١٢

الغنى والمنى

۱۲

المغنی والمنی



... ان ... بجمعه

سهو وصمة الكلال وانا اسئل الله ممن ظفر بكتابي هذا ان

على مدبا الجميل في اوقات فراغه ويعلم اني لم ابخل عليه في هذا

الباب ولا ادخرت عنه نصحا وبالله استعين على ما نويته

وقدرته ان العون والتوفيق من عنده وبحوله والقوة

فريده اعراض مقالات الكتاب

المقالة الاولى في الامراض الحادثة من الفرق الى القدم المقالة الثانية

في العلل الظاهرة المقالة الثالثة في الحميات

... الاول مائة وعشرون بابا

ت ... الجهر ... الرمد في العين ... سبيج

... الرشح لا الانتشار لب الشعر لج الجحوظ لد الحول

له الحرقة الحادثة من البرد وغيره لو الجرب لز ضعف البصر لح الزرقة

حفظ العين وجلاؤها م وجع الاذن ما الطرش مب الطنين و

الدوي مج دخول الماء والهوام في الاذن مد حفظ السمع مه الخشم

مو البواسير في الانف مز الرعاف ن علل اللسان نا القلاع نب سقوط اللهاة

نج العلق الناشب في الحلق نه علل الاسنان نو علل اللثة نز

الخوانيق نح الزكام والنزلة نط السعال س البحة سا خروج الدم

... القصب ... الربو سج ذات الرية سد ...

علل القلب سز الغشي سح الوجع في المعدة سط الورم في المعدة ع النفخ في البطن

عا الفواق عب بطلان الشهوة عج الشهوة الكلبية عد القطا عه العطش

عو سوء الهضم عز التهوع والقيء عح الهيضة عط المغص ف الاسهال

فا اسهال الدم والزحير فب القولنج فج الديدان في البطن فد الكبد فه

الطحال فو اليرقان فز الاستسقاء فح الحصاة فط الورم في

الكلى والمثانة ص بول الدم والمدة صا الاسر صب التقطير صج ورم

القضيب والانثيين صد المقعدة صه الفتق صو عرق النسا صز النقرس

صح الحدبة صط الدوالي ق داء الفيل قا الماء ... قب الاغذية والادوية

للمني قج الحقن والحمولات للباه قد الاشياء المضرة بالباه قه

الاحتلام وسيلان المني قو توتر الذكر قز الزائد في اللذة قح تغليظ الذكر

قط تدبير الحبل قي العذيوط قيا السمن والهزال قيب فرع الحبل قيج

تدبير الحبل قيد تسهيل الولادة قيه قطع الطمث قيو ادرار الطمث

قيز الورم والقروح في الرحم قيح اختناق الرحم قيط الرجا قك تدبير الثدي

المظاهر قكا ملاشرا بعو بابا

المقالة الثالثة في الحميات وهي سبعة
عشر بابا

تعرفه وهي مائة وعشرون بابا

المقالة الاولى في الامراض الحادثة من الفرق الى القدم ا في

الصداع والشقيقة الصداع الحار يحدث اما من الدم وسببه امتلاء
عروق الرأس منه وتمدده اياها وعلامته حمرة اللون وثقل في الوجه
في العينين وحرارة في اللمس وتمدد العروق وامتلاؤها وعظم
النبض واذا سجد تعلق وجهه وحلاوة في الفم وخشونة في الحلق والصدر
واما من الصفراء وسببه ارتفاع بخارات حارة تتشبك في
عروق الرأس وعلامته صفرة اللون ومرارة الفم وحرارة والتهاب
يجدها في رأسه وعلاج النوعين قريب احدهما من الآخر وانما [illegible]
مجملا وللعالم بالصناعة ان يهتدي لكل واحد منهما وذلك ان
يميل في علاج الدموي الى اخراج الدم واستعمال الاشياء الباردة التي
فيها قبض وفي الصفراوي الى الاسهال واستعمال الاشياء الباردة التي

فيها رطوبة وابتدأ والعلاج ان يفصد القيفال من الجانب الذي فيه
الوجع او الوجع فيه اشد وان لم يكن الفصد فحجامة الساقين فان لم
يكن فحجامة النقرة وان كان في مؤخر الراس ثقل ووجع [illegible]
في الجبهة ويحل الطبيعة بماء الفواكه التي فيها مثل الهليلج الاصفر والاجاص
والتمر الهندي والعناب والسبستان واصل السوس والبنفسج والترنجبين
والخيارشنبر والسكر او يحتقن الهليلج الاصفر المدقوق وزن عشرين درهما
مع قدر رطل من ماء الاجاص في الهاون حتى يأخذ قوته ثم يصفى
ويطرح عليه قدر اوقيتين من جلاب او ترنجبين وسكر او يعصر
الرمان الحلو والحامض مع شحمها قدر ثلثي رطل ويسقى مع السكر او
الترنجبين او ينقع الاجاص في جلاب ممزوج حتى ينحل ثم يأكل العليل
الاجاص ويشرب عليه ذلك الجلاب او مريس البنفسج المربى
او الخيارشنبر المنقى وزن عشرة دراهم الى خمسة عشر درهما في جلاب
ممزوج بماء حار او يحل من السكر وزن عشرين درهما الى ثلثين
درهما في ماء حار ويشرب او يؤخذ بنفسج يابس وسكر من كل

جلاب ممزوج بماء حار صح

واحد اجزاء

واحد اجزاء سواء فيسحقان ويؤخذ منهما خمسة الى عشرة دراهم
او يمرخ شيء منه بالماء الحار ويسقى فانه سريع الاسهال او يؤخذ
الورد الطري فيعصر ماؤه قدر ثلثي رطل ويجعل فيه سكر او ترنجبين
اوقية ونصف ويترك حتى ينحل ويشرب او يؤخذ بنفسج يابس
وبزر الخيارين اجزاء سواء فيسحقان فيؤخذ منهما درهمين الى
درهمين ونصف بعد ما تركب معها نصف دانق سقمونيا
ويقرص وقد يجعل منه حب او يداف السقمونيا في جلاب
او شراب الورد او شراب البنفسج او شراب الاجاص او ماء الرمان
المعصور بشحمه او في الرائب او في ماء السفرجل او في ماء التفاح
او في ماء المشمش ويسقى او يؤخذ ماء الهليلجة فيصب فيها الماء
ويوضع في الشمس الحارة اسبوعا ثم يعزل الماء ويصب فيه ماء آخر و
يعمل كذلك الى ان لا يبقى في الهليلج طعم ويبيض ثم تجمع المياه وتوضع
حتى يغلظ ويحبب فيسهل منه وزن خمسة دراهم اسهالا صالحا
واذا كان الالتهاب قد سكن واردت حل الطبيعة فليكن معه صبر وكثيرا

الحل صح

ودود يجد حبا او مجونا او سقي وقد يزاد فيه عصارة الافسنتين ليكون العصير جزا او العصارة نصف جزء والكثيرا او الورد مثلا ربع جزء وقد يعصر ماء الهندبا او يغلى و يؤخذ رغوته ويطرح فيه او في صبر ويوضع في الشمس ايا ما ثم يسقى منه او في الي ثلثة اواق فان كان بالعليل شي من اوجاع السفل فاجعل فيه وزن درهم كثيرا وان كان لا يجد مع الصداع غثيانا وكربا فهو باق ويجلس العليل في بيت بارد و يرش فيها الماء ويفرش بورق الاشجار البارده مثل الخلاف والكرم وان يستنشق الذي يرش عليه ماء الورد ويوضع فيه الثلج وان يجد الكثير واجاجين الماء ويبخر بالصندل والورد ويرخ ق على الثلج وتوضع على الراس واحدة بعد اخرى حتى يسكن الوجع وقد يصل الى قعر الراس ويسقى كل يوم وزن درهم من بزر الكزبرة اليابسة مع وزن درهم سكر ويلزم نقيع المشمش وماء الاجاص وماء التفاح الشامي وماء الرمان الحامض واشباهها ويوضع على الراس اللخلخة المتخذة من دهن الورد جزئين وماء الورد وخل الخمر مثلا جزء واحد

فيضرب

في نسخة ...

فيضرب حتى يجد و يبرد على الثلج ويوضع على الراس او يوضع على اليافوخ دهن البنفسج المبرد بالثلج تبريدا شديدا او يضرب البزرقطونا مع الخل و ماء الورد ويبرد ويوضع على الراس او يصب على الراس من المياه البارده مبرده مثل ماء ورق الخلاف او ماء الخطمي او ماء البنفسج او ماء الورد وعصي او ماء الكزبرة او ماء الخس او ماء عنب الثعلب او ماء اطراف شجرة الورد او ماء اطراف القصب او ماء الخيار او ماء القثاء او القرع او القطف او البقلة اليمانية او حي العالم او عصا الراعي ونحوها فرادى ومجموعة او يدق هذه الحشايش ويضمد الراس بها او يغلى هذه المياه كلها او اكثرها مع دهن الورد الى ان يفنى الماء ويبقى الدهن ثم يبرد ذلك الدهن ويوضع على الراس وان تعذر امر هذه المياه صب على الراس الماء البارد واكثر منه فان القليل يزيد منه في الصداع ويسعط بالادهان المبرده مثل دهن البنفسج والنيلوفر والقرع الحلو ودهن الخلاف او دهن اللوز او دهن الخشخاش او لبن النساء بعد ان يحلب الرضيع

الراعي ...

قطف ... العنب ...

جارية فانه ابرد وارطب او رطوبة القرطان اذا دق جيدا او ما يجري
ما ذكرنا من الحشائش بعد ان يصفى فان اشتد الصداع وغلظ الالم
فليسعط بكافور وافيون مع طبيخ مع دهن الخلاف وقطر منه
في الاذن او يؤخذ بنج وسكر مع بزر افيون مثلا دانق
يحبب مثل العدس ويسعط بواحدة مع دهن البنفسج بلبن جارية
او بياض البيض الرقيق ويطلى على الجبهة والاصداغ بسائف
ما يلينا وصندل ووردة وافيون وكافور ويقطر مع بعض هذه
الادهان او المياه فان كان الوجع شديدا زيد فيه الانزروت
وطلي الصدغان والعنق فوقه قطنة او ثوب رقيقة حتى
يجف عليه ويمنع الشريان من الضربان وان كان في الراس بخارات
كثيرة فعليك بدهن البابونج والخل ولا يستعمل البردة ولا
ينبغي ان يستعمل عصارة الخشخاش واليبروح والبنج وما اشبهها
الا اذا اشتد السهر فانه عند ذلك ينبغي ان يؤخذ الخشخاش والبنفسج
والنيلوفر والشعير المرضوض فيطبخ وينطل ماؤه على الراس ويحلب

عليه لبن النساء

عليه لبن النساء او لبن المعز وان كان العليل ضعيفا فاحذر
حلب اللبن على راسه واستعمل كلانه الضماد المتخذ من البابونج والخطمي
وقشور الخشخاش والنيلوفر واطل الصدغين بالصندل والكافور
وعصارة اليبروح وعصارة البنج بسوية فلكن بولس لا شيء
ابلغ في الصداع الحار اذا كان معه سهر من السعوط بلبن الجواري
ودهن البنفسج مبردين بالثلج وسقي الماء البارد ووضع
الشياف المبردة المرطبة على الراس والذي يوكل فينفع ماء الشعير
وسويق الشعير بالسكر وسويق الخطمي ايضا بعد غسله بالماء الحار
مرات كثيرة وشرب ماء الثلج والخبز الحواري المغسول وصفة غسله ان
ينقع في الماء ساعة ثم يصب الماء عنه ثم يعاد اليه الماء ويفعل
به مثل ما فعل ثلاث مرات حتى ينتفخ الخبز ثم يصب عنه الماء ويلقى عليه
شيء من المياه الحامضة القابضة مثل ماء الرمان المز او الخل او
ماء الشلب او ماء الرائب وهو الماء الحامض الذي يطفو فوق الرائب
او يوكل بزر الخيار والقثاء والتوت الحلو والبقلة اليمانية مع السكر

البوارد هو ل البول التي للطبيخ

والات نافع ايضا والراب الحامض انفع منه او يوكل البزر قطلونا مع

الجلاب او السكنجبين ان سادج والغذا ضرب البوارد والتي تتخذ

القرع والبقلة المباركة والبقلة اليمانية والرمق والتي مع الات وماء الحصرم

وماء التفاح والرمان والسفرجل والكمثرى وخاصة الصيني

والتوت الشامي والزرشك والريباس والمشمش والاجاص والحماض

وشمامك واموش بو خذ في جلاب الرطب جاملا بطبر استان وماند ها

والعدسية الضعيف مما بالعدس المقشر والقثا والخل والسكر واللوز المقشر المرق المحو

والسمك الصغار سكنجبا جاو قريضا وكبابا واذا كان في النوم قليله فالسكنجو

التحذ من القرع والخس المزي والقطف والخيار بدهن اللوز فان كان الضعف فليلحم

الدراج والطيهوج والفراريج او فلح يت بدهن اللوز او دهن الحل والذي يتعين

الصداع الحار البارد والتمر والجبر والباقلا والشيلانج والجوز والتين

والجرجير والبادروج والخندقوقي واللحوم والباذنجان والبصل والكراث

واللبن الحليب والزعفران وحب الصنوبر والجوز والثوم وجميع

الافاويه والابازير قال جالينوس رايته الصبر بصيح الاصحا تفضلا عن

المصدع على معد الذي يضر الدماغ بخاصية فيه السمك والفراخ والالبان كلها

والدسم الكثير ولا سيما السمين والكرفس ضار للدماغ جدا فانه يضر الدماغ كله و

ينفعه تتشاهو قال بقراط اذا سال من انف [illegible] العليل بعقب الصداع

والضربان الشديد دم او مدة انقطع ذلك الصداع وبرا لانه يدل على

ان المادة قد نضجت ودفعتها الطبيعة الى خارج وكذلك الصداع الحادث

طول المقام في الشمس ويسمى الاحتراق ويعالج بما وصفنا ولا نعنى الاعادة فيه قال

جالينوس الصداع الحادث من حر الشمس او ضربة والحرارة ان عولج ريعا سكن

بسهولة وان ترك حتى يزمن كان اعسر وقال من صدع بعقب النوم فليبادر

الى الاكل وقال قد عرض مرات كثيرة بسبب الصداع الشديد بعد الصوت

فاذا عرض ذلك بغتة فليبطل الراس بماء حار كثير ويقطر في الاذن دهن

فانه يسكن ساعته ذلك ويكون الصداع الحار ايضا من الصوم والجوع والاستفراغ

الكثير والسهر خصوصا في النساء ويعالج بما اعتدل وخف من الاغذية مثل

مح البيض النيمرشت والحسا من النشا ودهن اللوز والسكر وماء اللحم وصدور الفراريج وتحو

الجداء الرضع عليه ماء السفرجل والرقاق القليل الرقيق وبسعط الانف بدهن البنفسج

لبن الجارية وكذلك علاج الصداع العارض من الجماع ويزاد فيه ان يصب
على الراس الماء الذي طبخ فيه البابونج والآس والورد ثم يمرخ بدهن الورد و
الخل ويجامع ومن كان يعتاده الصداع بعد هضم الطعام وقبل ان ينزل وقد يكون
الصداع الحادث من شرب الشراب القوي الذي يرفع البخارات الى الراس وينبغي
ان يبرد راسه بدهن الورد وماء الورد والخل ولا يزيد فيه ويحتال في جلب النوم
والهدو وان كانت في معدته بقية فليتقيا بماء فاتر وسكنجبين ويدلك
اطرافه بلطف ويدهن بنفسج ليجذب البخارات الى اسفل ويغسل الماء الذي طبخ فيه بابونج
وينبغي اذا امسى فليدخل الحمام ويتغذى المغسول والبيض النيمرشت والخس
فانه يطفي ويمنع البخار والكرنب نافع والعدس جيدا ان كان لين البطن بالطبع
ولا يشرب من الاشربة الا الماء فان كان حرارة فيمص مياه الفواكه الحامضة
القابضة واذا كان اليوم الثاني دخل الحمام وصب على راسه ماء فاترا عذبا ثم
اتراح زمانا يسكن فيه حر الحمام واغتذى بالدراج والفروج والجدي وسمك
الصغار وان ضعفت معدته ولم يحمل شرب الماء ولا غيره فليسقه شرابا ممزوجا
بمزاج كثير قليلا قليلا واذا انتهت العلة فرهما بر رياضة اكثر من عادته ساعتين

يدخل الحمام

بالحزم

ثم بالقي [illegible]

[illegible]

ثم بالراحة بعد ساعتين من الاغتذاء فان بقي شيء من البخار حذر الا دهان البردة
بل يستعمل دهن البابونج والسوسن والقيسوري ولا يكثر منها وقد يكون الصداع الحار
من تناول الطعمة او ادوية حارة حريفة ويعالج بالمرطبة مما قد ذكر ويستعمل فيه
رب الفواكه الحامضة التي بعد ذكرها وقد يكون الصداع الحار من السهر ويعالج
بجلب النوم والدعة على الفرش الوطية وبالحمام وصب الماء الفاتر على الراس
ووضع دهن الورد او البنفسج او النيلوفر عليه وكل صداع يكون عن ورم عضو
فينبغي ان يصرف العناية الى تقوية ذلك العضو ونفي العارض عنه ولا يغفل عن
علاج الراس ايضا ويكون الصداع من البرد وسببه ارتباك اخلاط
غليظة في عروق الراس وعلامته الوجع مع الثقل ويكون في المشايخ والبلدان
والازمان الباردة ولاهل النعمة والراحة فان كان البلغم والانضاج
المطبوخ بالزعفران والشراب الصرف واللحم الاحمر المقلو بالزيت والفلفل
والدارصيني والسلق المحلل بالخردل والمري والزيتون بالماء والاصطباغ
بالمري والبقل المنقوع في ماء العسل ولحوم الصيد انفع لهم وخاصة لحوم الارانب
شواء وكبابا مبزرة ويلقي في طعامه السداب والكمون والكرويا ويتمسح

العسل وماء الانيسون المطبوخ مع المصطكي وهذا دواء قوي للصداع البارد
صفته يوخذ كبريت وجند بيدستر وحب الغار الجاورس سواء فيسحق ويعجن
بماء ورد ويطلا على خرقة ويوضع على الجبهة قال جالينوس انا استعمل في الصداع
البارد المزمن الخردل مخلوطا بخميرة ضمادا على الراس واكثر به وآخذ منه
ايضا فاضعه على الراس فينفع قال وانما يخرج الاطبا اليه كما يخرج النوتي
الى الانجر قال وقد اتخذت دوا لم احتج معه الى غيره وهو ان اتخذ الفرفيون
مرهما بدهن لطيف واطلي به فيكفي ويسكن الوجع من ساعته وقال ايضا انه
استعمل في الصداع المزمن زبل الحمام الراعبية والخردل ضمادا وقال
السهر الطويل يصدع لانه يفسد الهضم ويرفع البخارات والنوم الطويل
والنوم الطويل يصدع لانه يكثر الهضم ويملا الراس رطوبة والذي
يجتنبه من الاغذيه فالمصلية والدوغباج والسكباج والاطال وكل
شي حامض قال بولس الصداع الشديد يعرض من الحر والبرد فقط والحادث
من اليبوسة يكون ضعيفا فاما الرطوبة فلا يحدث ~~عنها~~ صداعا البته اللهم
الا ان يكون الخلط الرطب اكثر الوجع منه بتمديده وقال لا تسعر ان يبرد نوخو

الراس فانه

الراس فانه يضر بعصب الاعصاب ولا يكاد ينفع تبريده لان البرودة
لا تصل الى الدماغ من اليافوخ لرخاوته قال جالينوس يعسر ان يعالج
الصداع الذي يطول كثيرا حارا كان او باردا الا ان يحلق راس العليل
ثم يطلا ان كان الصداع حارا بالاضمدة المبردة جدا وبالمراهم
القوية التبريد فان كان باردا اخلط في الاضمدة والمراهم الفرفيون
قال فاما الافيون فلا امر باستعماله لانه يولد ظلمة البصر وقد يكون الصداع
من ريح يكون في المعدة وعلامته تمدد المعدة وثقلها وقلة شهوة الطعام ويعالج
بالقي ويشرب الايارج ويسقى دهن اللوزين بما قد طبخ فيه اصل الكرفس والرازيانج
والانيسون والمصطكي والحلبة والنانخواه والقردمانا ونحوها
مما يدر البول ويسقيهم من نقيع الصبر الذي تقدم ذكره مع دهن الخروع وقد يكون
الصداع من رياح قد غلظت في الراس واربكت فيه وعلامته الدوي الدائم فيه
وعلاجه ان يحلل ويلطف بالنطولات الحارة الملطفة مثل ماء الرياحين
المذكوره والحمام الدائم والسعوطات بالمرزنجوش وبستان افروز والمسك والقرنفل وجميع
الرياحين اللطيفة وقد يكون الصداع من ضعف فم المعدة وعلامته ان

ويعرف بالريح

ويعرف بريح الصداع

يسكن عند الشبع ويهيج عند الجوع وعلاجه ان يطعم العليل خبزا منقوعا
في ماء الرمان الحامض والحصرم وسويق النبق ويلين بالترنجبين والاجاص
ونحوهما واذا احتيج في الصداع الى التجفيف والتيبيس فدهن الزيت اوفق
الادهان للاطلاء واذا احتيج الى التسخين والحرارة فدهن الجوز اوفق
وقد يشق الصداع في بعض الناس فيهيج بالغشي ويسمى البيضة فانها لم يطق صاحبه
الصبر ولم يقدر ان يبصر الضوء واستراح الى الوحدة والظلمة وكان
راسه يطرق بالمطرقة وكان الوجع يصل الى قعر العينين وهذا يكون من
مزاج دماغه ضعيف يسرع الى قبول الرطوبة ثم لا يمكنه دفعها وهذا الصداع
لا يكاد يبرأ ولكن يعالج على كل حال بان يسقى ماء الخيار شنبر المنقوع المسخن
سكرجة مع مثقالين الى ثمانية قيل من دهن الخروع كذلك فيما بين كل اسبوع مرة
ويسعط بقدر العدسة من الفلونيا الفارسي او الرومي بلبن جارية ويسقى منه ايضا
وزن نصف درهم وينفعه دواء المسك المر ويلصق على الصدغين من هذه
الادوية صفته افيون دم الاخوين زعفران صمغ عربي من كل واحد درهم يسحق ويعجن
ببياض البيض ويطلى على قطعتين من قرطاس ويلزق على الصدغين ويعصب

ماء الرياحين الطيبة عليه ويطعم الاطعمة المعتدلة السريعة الهضم مثل الكعك
بدهن اللوز او لحم الطير والدراج زيرباجة سلق فان لم ينجع استعمل الكي قال
جالينوس انه عالج الصداع المسمى البيضة بحب الصبر والمصطكي واعطيه
الفلونيا واسعطه بلبن جارية فسكن قال حنين من الناس من يناله صداع
اذا شرب ماء شديد البرد وذلك اذا انقطعت قوة معدته وانصب اليها
مرار اصفر وينبغي له ان يهيج المادة بالرباب وقال اذا كان مع الصداع
زكمة فلا ترطب الراس بالادهان والمياه ولكن عالجه بشد الاطراف
ودلكها ووضعها في الماء الحار والانكباب عليه وافراغ البدن
قال محمد بن زكريا اذا كان مع الصداع رعشة فاعلم ان في الدماغ ورما
وقال الصداع الذي يكون من الغم فاجود علاجه النوم وترطيب البدن والمزاج
وقال من يشتكي دماغه من سقطة او ضربة او نحوها فليسق اسطوخودس
بماء او بشراب العسل فانه يتخلص من هذه العلة ويضمد الراس
بالاس والمرزنجوش والنمام وورق الكرم يدق ناعما كله فاذا اخذ
الصداع فاشتد وكان وجعا لا يطاق ولم يسكن بالعلاج فلابد من

١٣

العليل

ان ثقل المادة الى العينين فينبغي ان يسل شريان الصدغ
ويكون فان يكن والا فليكوا على جانبي العنق اما الشقيقة فسببها بخار
السبب الا ان المادة يندفع الى جانب واحد فلذلك يسمى الشقيقة و
علاجها على ما وصفت من النفض والنطل الا ان الغاية ينبغي ان
يكون في السعوط والنطول والادهان بالجانب العليل او كذا شديد
صفة ايارج فيقرا ورد وسنبل عيدان البلسان حب البلسان
سليخة دارصيني مصطكي اساروان مكد جزء صبر سقوطري مثل الجميع
الادوية يدق الجميع ويخلط والشربة منه وزن درهمين صفة حب
الغوقايا ايارج فيقرا عشرة دراهم شحم الحنظل ثلثة دراهم
وثلث اسطوخودوس وعصاره الافسنتين مكد خمسة دراهم سقمونيا
درهمين ونصف الشربة منه وزن درهمين ونصف صفة حب
الاصطمخيقون افتيمون وشحم الحنظل مكد خمسة عشر درهما
غاريقون اوقية صبر ثلثون درهما سنبل وقسط وحب البلسان
وقفاح الاذخر وزعفران مكد اربعة دراهم سليخة سبعة دراهم

سقمونيا اربعة دراهم والشربة مثقال الى مثقالين صفة
حب الصبر صبر احمر جيد ثلثة دراهم مصطكي درهم تربد و
ورد احمر وهليلج اصفر مكد درهم يعجن بماء الكرنب ويحبب والشربة
منه مثقالين صفة الفلونيا الفارسي فلفل ابيض وبزر البنج
مكد عشرون درهما افيون عشرة دراهم طين مختوم عشرة دراهم
سنبل الطيب ومر وعاقرقرحا وفربيون مكد درهمين جند
بيدستر درهم زرنباد ودرونج عقرب مكد درهم كافور دانق ونصف
يدق جميعا ويحل وينهم وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في آنية
زجاج ويستعمل بعد ستة اشهر درهم صفة الفلونيا الرومي زعفران خمسة دراهم فلفل
ابيض وبزر البنج مكد وزن عشرين درهما افيون عشرة دراهم بزر
الكرفس الجبلي ثلثة دراهم سنبل الطيب اربعة دراهم ساذج هندي
وسليخة وعاقرقرحا وحب البلسان وفربيون مكد وزن درهم يدق
وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر صفة دواء الكركم
المر وفلفل وزرنباد وصبر سقوطري مكد ستة مثاقيل سنبل الطيب وسك

وكم هذا الحب السيارج

نصفه

الرحمن

[illegible]

في الدوار والسدر

الدوار حالة يتخيل صاحبها ان الاشياء
تدور عليه وان دماغه وبدنه تدور وان
لا يملك ان يثبت ... حالة يعرض
... ان يشاهد ... في
راسه ثقل عظيم وفي عينيه ظلمة ...
طنين في الاذنين ... علامة

ساذج هندي وزن كذا درهم ريوند صيني ثلثة دراهم نانخواه وزعفران ورد
الكرفس مكا اربعة دراهم جند بيدستر درهم ونصف يدق وينخل ويعجن بعسل
منزوع الرغوة ويستعمل مثل الحمصة الدوار والسدر الدوار يكون منه
كيموس غليظ فيحتبس في الدماغ فيتحير ويتولد بخارات وربما كانت
منهضمة لا يتحلل لغلظها او لكثرتها فيتحرك ويحرك الروح التي فيه
معها وخاصة اذا راى شيئا تدور مثل الرحا والعجل او نظر من
مكان مرتفع لان الفضول عند ذلك يتحرك في الراس كما يدار من
دار على نفسه لانه يحدث في راسه حركات مختلفة مثل حركة الزوابع
والسدر ان يكون ذلك الكيموس سوداويا قال بولس المادة التي
يكون منها السدر غير المادة التي يكون منها السبات قال محمد بن زكريا
السدر هو الذي اذا قام الانسان راى كانه في ظلمة او ضباب والدوار
هو ان تدور راسه وقد يكون هذا الكيموس في المعدة وحدها فيرتفع منها
بخارات ويكون ذلك مع الغثيان وسوء الهضم والتمدد فيها ويكون
ايضا في جميع البدن خلف الاذنين وامتلائها فان البخارات

فيعرض ذلك في تعدد الشرياني ...

يصعد

يصعد الى الراس فيهما وان العلة لا يكون دائمة واذا كانت
في الراس نفسه كان الدوار ثابتا دائما وكان في الراس ثقل و
في الاذنين الدوي وفي البصر الظلمة وعلاجه ينبغي ان ينظر فان
كان الكيموس باردا فاسهل العليل بالايارجات الكبار وحده
فيستنشق الفربيون والجند بيدستر والشونيز والمسك والمرزنجوش
خاصة ويلزم الغرغرة المنقية للراس بمثل ... والشونيز
والفلفل والخردل والعاقرقرحا والايارج ويعطس بالشونيز و
الفلفل والكندس فان كانت هناك رياح غليظة فاخص العلامات
بها الدوي الدائم والثقل فاكبب عليه بخار الادوية المحللة الملطفة
مثل البابونج والبرنجاسف والاكليل الملك والصعتر والمرزنجوش
والشيح والنمام والقيصوم وورق الغار وشبهها وان كان
الدوار من كيموس حار وعلامته حرارة والتهاب بجميع الراس
فانفضه بطبيخ الهليلج وايارج فيقرا فان اوجب الحال
اخراج الدم فافصد القيفال وان كان بالاشتراك بعض الاعضاء

بشونيز

القيصوم

وعلامته ان يحمر ذلك العضو ثم يداويه بالكحل والحجامة على
القرن ونشوق ماء الورد والخل الثقيف مع اطراف الآس والبنفسج
الرطب والنيلوفر ويعالج صاحب هذه العلة بالحقنة لتجذب
المواد الى اسفل ويكون الحقنة حارة اذا كان الخلط باردا او باردة لطيفة
اذا كان حارا فان طال لم ينجع هذا العلاج فاعمل فيه تقطيع العرق
بعد ان يعتصر بماء الهندباء الرطب رطل والخل ويلقى فيه اوقية صبر احمر جيد
ويوضع في الشمس الى ان يختلط وان كان العرقان خلف الاذنين ممتلئين
فتلين فافصدهما ويستدل على ذلك بان تعصرهما فان سكن الوجع
فهو ذلك وكذلك ايضا ان طليت عليهما الادوية التي بعضها يسكن الوجع
مثل العفص والجلنار والصبر والاقاقيا والافيون معجونة بالخل فان
كان الا يسكن ولا يخف فان البخار لا يصعد من شريان السبات
وعند ذلك يحتاج الى المسهل وان كان من المعدة وعلامته ان
يكون مع الغثي وتقلب النفس فليقيا اولا ثم يسهل بالقوقايا و
يحمي الاغذية البارده وقد يحدث الدوار في الشمس يصيب

ويكون بعقب الطعام والتملي وعلاجه القي
بالسكنجبين الملح صح

الرأس ويعالج باللخالخ الباردة والجذوار والفجل والسكنجبين الحار
فان لم ينق قبل الادوية المذكورة في آخر هذا الباب فاذا نقي البدن
بالقيء فيتعاهد المعدة بما يقويها لئلا ينصب اليها الفضول مثل
الاطريفل الصغير والجلنجبين العسلي مع المصطكي والعود و
يميل بالغذاء الى ما يصلح للمرطوبين وقد يكون من الناس من مزاج
رأسه حار ويكثر صعود البخار الحار اليه فيتأذى به او يحتمي بالدوي
في اذنيه وعلاجه قطع العرق الذي خلف الاذنين وقد يكون الدوار
من ضعف القلب وسقوط القوة وعلاجه التدبير المقوي والمخصب
ووضع دهن الورد على الرأس صفة حقنة حادة شحم الحنظل جزء
مريم قنطوريون دقيق عرطنيثا خربق ابيض ملح جبلي يطبخ
الجميع بثلاثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يصفى ويؤخذ منه نصف
رطل فيطرح عليه وزن درهم بورق ويحتقن به صفة حقنة
لينة لطيفة بزر الكتان وحلبة وخطمي ونخالة وكرنب وبنفسج يابس ونيلوفر
وورد وماء الانبذة او السكر ودهن الورد او دهن الخل يغلى الجميع ثم

ثلثه دراهم

ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يصفى ويؤخذ منه نصف رطل ويلقى عليه
من ماء الكاشنيج قدر رطل اسا تبرد وكذلك الدهن ويحقن به صنفه واما
التي يطبخ قدر نصفه من قضبان الشبث فانه اقوى من بزره ويجعل في ثلاثة
ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يصفى ويجعل فيه من الملح ومن عسل ويغرغر به او
ماء العسل المعصور بورقه نصف رطل مع سكنجبين او يؤخذ من بزر الكرفس اوقية ومن بزر
الشبث اوقيتين ومن البطيخ المقدار اوقيتين فينقع الجميع في رطل خل وماء ثم يطبخ على عمل
السكنجبين مع ثلاثة اضعاف الخل فانيد او بصنع الخل عسل فاذا ادرك حل
في رطل منه اوقية سكر ويشرب عند الحاجة منه فانه يقي فان تاخر الغشي وعرق
قوام سقي ماء الحار ودهن الخل نصف اوقية فانه يقي فان تاخر الغشي وعرق
قوام سقي ماء الحار ودهن الخل نصف اوقية فانه يقي والحمام ايضا يسهل القي او يشرح
النجل ويغرز فيه قطاع من الخرق الكاد ويترك يوما وليلة ثم يؤخذ وينزع الخرق و
يدق النجل ويعصر ماؤه ويشرب او يتناول الرقاع اليماني من درهم الى درهمين
فانه يخرج بقوة او الجلبهنك وزن نصف درهم فان عرض الغشي فليتجرع الماء الحار او
الفقاع الحار ويدخل في حلقه ريشة لتهيجه ويتقيه في السبات السبات

بعد الكلام

قوته هم

في السبات

بالسات ثم حلوه من الكحل لونه دون جليل الموضوع المدة للعس الاشتباه عنه واين ... ...

يكون من

يكون من بلغم لزج ترتب في مقدم الدماغ فيمنع الحس من افعالها ويعرض للعليل نوم ثقيل
ويكون ابدا مغمض العينين وان قوي وصيح به فتح عينيه ثم اطبقها وعلاجه ان يحقن
اولا بالحقنة الحارة المذكورة ليجذب البخارات الى اسفل واجعل مجلسه في بيت واسع
متوسط الضوء وبعد فراغ البطن بالحقنة اخذت في قمع البخارات الصاعدة الى
الدماغ وانفع ذلك ان يغرق الراس بدهن ورد ممزوج بقليل خل فانه صالح في
اول العلة الى ثلاثة ايام واخلطه بعد تلك الايام بشيء من الجندبيدستر او الفوتنج او
الحاشا او النعنع فانه يقوي الراس ويسخنه ويعطسه بعد الثالث بالفلفل و
الشونيز ومرخ الاطراف بالدهن والنطرون او العاقرقرحا او بزر الانجرة ويتبعه
خل الاكحيل او الشراب ويسحق الاكحيل بالخل ايضا ويضمد به يداه ورجلاه وفخذاه
وساقاه فانه ينبهه فمن كان منهم مفرقا في النوم ويتفعه ان يشم الحاشا
والفوتنج ويدلك الاطراف فان قدر على الغرغرة فيغرغرها بالايارج او السكنجبين العنصلي
وان طالت العلة واصابه معها ارتعاش فليشم الجندبيدستر واطلق رجليه و
كفه بالملح والجاوشير واطل عليه الجندبيدستر والخردل وتفقد ابدا بطنه لئلا
يبس باستعمال الحقن الحارة والاشياء التي تدر البول كالسكنجبين العنصلي

الجوزبوا

والبزوري وشبهها به فاذا بلغت العلة الانحطاط فليستعمل الركوب والمشي
والدلك والحمام والتدبير المنعش المقوي واجعل غذاءه ماء الحمص بدهن اللوز و
الخردل وماء العسل وشراب الجلنجبين وتجرعه بها وقد يكون هذه العلة من رطوبة
الدم اذا احتبست في مقدم الدماغ وعلامته درور عروق الجبهة واحمرار الوجه
وان يكون نومه خفيفا ينتبه بسرعة اذا اهيج به وعلاجه الفصد وتقوية الرأس
بالنطولات الباردة كدهن الورد وماء الورد والخل والحقنة الباردة اللينة
وصفتها كف بنفسج وكف ورد وكف شعير مرضوض وقبضة نخالة وعناب وسبستان
واصل السوس وورق الخطمي فيغلى باربعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف و
يلقى عليه سكرجة من ماء القرع الحلو ونصف سكرجة من دهن الورد ويحقن بصفة
الشراب المحذ يؤخذ ثلثة ارطال عسل وعشرة ارطال شراب مطبوخ
عتيق فيغلى ويرفع رغوته حتى يصير في قوام الجلاب ويؤخذ من القرنفل والدار صيني
والبسباسة والجوزبوا من كل عشرة دراهم مسك خالص نصف درهم يدق جميعا
ويسحق وينخل ويلقى في آنية زجاج ويصب عليه الشراب ويترك حتى يدرك ويستعمل

في الشخوص

الشخوص يحدث الشخوص من سوداء تنحدر الى الدماغ فيبقى فيه البخار وعلامته

ان العليل

ان العليل يبقى على الحال التي كان فيها قبل اخذ العلة ان كان يكتب
فكذلك وان كان يخيط فكذلك وعلاجه ان يحقن بالحقنة الحادة ان احتمل
العليل والافيطل من ماء النخالة وورق السلق ووزن درهم بورق
وخمسة دراهم سكر احمر وعشرة دراهم دهن حل وسلم ويسقى شحم الحنظل ثم الاسهال
بما يسهل السوداء بما قد نذكر في باب الماليخوليا وان اوجبت حالة
الفصد فصدت القيفال وحجمت على الساقين والاهلة بعد الفصد فان
اصابه سهر وضع على رأسه دهن البنفسج وانطل رأسه بماء البابونج والشبث
والاكليل الملك والبنفسج والخشخاش وبزر الخس واغذه من الاغذية ما كان
الطف واكثر انضاجا مثل حسو يتخذ من لب الخبز والسكر ودهن اللوز و
دهن الحل وقد يكون هذه العلة من بخار البلغم وعلامته ان العليل يبقى
شاخصا لا يطرف وعلاجه علاج السبات الا انك يصب على رأسه
زنبقا قد نقع في كل رطل منه اوقية قنطوريون ويطلى عليه جندبيدستر وفربيون

في السبات السهري

بدهن زنبق السبات السهري يكون هذا من امتزاج البلغم والصفراء وارتباكها
في مقدم الدماغ فان تحرك البلغم غلب السبات وان تحرك الصفراء غلب السهر وكان العليل كانه نائم
يقظان واذا كانت الصفراء اغلب

كانت عينه مفتوحة بعض الاوقات ويسهر او يكون السهر ويخلط ويضطرب ويكون
العليل ممتدا مستلقيا على قفاه ويكون وجهه مايلا الى الحمرة وربما احمر
قليلا ويكون جفنه الاعلى منجذبا الى فوق فلا يغمض ويحتبس فيه البول والبراز وربما
جاء قليلا فان كانت العلة ضعيفة فصب في فم العليل ماء او غيره ابتلعه وان
كانت قوية خرج من فمه او سال من منخريه والقوة باقية وبعض اختناق الرحم ان وجع
صاحبة الاختناق يكون طبيعيا لا يتغير فيه ويسمع ما يقال لها ويقوم على رجليها ان
تسقط ومن اجل ان العلة مركبة فذلك علاجها مركب من علاج السبات والسرسام

السهر

السهر سبب السهر يبس يغلب على الدماغ من اشتغال يوقف لصاحبه فان كان
الاستفراغ لشغل او غم [illegible] يستوعب البدن قبل اضراره به وان كان عن غير شغل
فانه يحل القوى الطبيعية فيضعف لذلك الاستمرار ويؤثر في جميع الافعال
الطبيعية قال بقراط يحدث عن السهر اختلاج وتشنج قال جالينوس
رايت رجلا سهر لخط الغيب فاصابه الاختلاط والجنون فاما يجلب النوم
فالانكباب على بخار الاطعمة الرطبة والكلام وصب ماء قد طبخ فيه الخشخاش
والبنفسج والنيلوفر والشعير والحسك والكزبرة الرطبة والبابونج على الراس او ماء

قد طبخ

قد طبخ فيه راس حمل ومعدته واطرافه وحلب لبن الماعز على الراس واقوى
منه لبن الضان والاستحمام بالماء العذب وصبه على الراس وشرب
الشراب الممزوج بالماء الكثير ويجلب النوم المر والصبر والزعفران [illegible]
والاقحوان اذا وضع تحت الوساد والشبث الطري اذا اتخذ منه اكليل
ووضع على الراس والتنقل بالخشخاش وشم البنفسج والنيلوفر وماء البنفسج
الرطب اذا ضمد مع الخشخاش ووضع على الراس حب النوم واكل
الباقلا والحمص والكزبرة الرطبة المسلوقة يجلب النوم واستنشاق الادهان الذي
قد طبخ فيه الشبث يجلب النوم وشم التفاح والمرماحوز كذلك ايضا قال يونس
نعول الحمام ما لعرق بعد استمرار الطعام ومسح الجبهة بدهن قد طبخ فيه الخشخاش
والبرود يجلب النوم قال جالينوس الكثير الكثير يجلب النوم وقال الاصوات
المستوية مثل جري الماء ونحوه اذا اكثر قليلا يجلب النوم وقال مما يجلب
النوم المستغرق التعب وقال انني امنع الذين لا ينامون نوما غرقا من النوم
ومن تغميض العين والاتكاء والاستراحة وربما ربطتهم رباطا يوجعهم
حتى اذا استرخت قواهم حللت الرباط ودفعت السراج وامرت ان

في البرسام

تحمّ عنهم صوت البتة فانهم ينامون نوماً طيباً قال محمد بن زكريا تجد منه
الافيون والبزر والخس ودقيق الشعير لفاحة فيشمها العليل فيجلب
النوم وقال الحكام يجلب النوم فان لم يجلب الحمام النوم فانه علامة رديئة تدل على
استيلاء اليبس على الدماغ البرسام يكون من ورم حار في الدماغ اما
من الدم واما من الصفراء فاذا كان من الدم كان معه الضحك والبشر واذا
كان من الصفراء فانه يعبث بشيء ابداً او يكون عينيه كأنهما حمر وهو ينظر
دائماً فمرة تدمع عينيه ومرة ييبس ويخشن لسانه ويصفر او يسود وتقطر
من انفه قطرات دم وفي الحالين جميعاً يكون حمى حادة ويتنفس عالياً ويسهر وربما
كان نوم مضطرب وصداع وكراهة الضوء وينبغي ان يعلم ان الغشاء الدماغي
لا يتورم ولكن الورم انما يكون في سطح باطن الرأس لان الورم انما يعرض
تمدد العضو وحجمه والدماغ لرخاوته وكثرة رطوبته لا يتمدد وكذلك
العظام ليبوستها وصلابتها لا يتورم وعلاجه ان ادركته قبل استحكام
العلة ان تفصده اولاً فان لم يحتمل الفصد فاحتجم ان يخرج منه دماً
مكان وان قل ابداً فرعوا في الجبهة او الاصداغ ثم لين طبيعته بماء الفواكه

ولكن يكون على العظم الموضوع على الدماغ في باطن الرأس

مثل الاجاص

مثل الاجاص والعناب والرحلي والسبستان واصل السوس والبنفسج
ودهنا بهما ثم خذ من سائر الادوية وان لم تلحقه حتى تستحكم العلة فدع الفصد و
اخراج الدم واصرف جميع عنايتك الى تبريد الرأس وترطيبه بان تسكب عليه دهن
الورد والخل وتغرق بهما خرقة [illegible] والبخارات الصاعدة الى الرأس و
يقوي الدماغ فلا يقبلها ثم اسكب عليه ماء عذباً قد طبخ فيه البابونج والبنفسج و
النيلوفر والورد والشعير المقشر المرضوض وقشور الخشخاش الاخضر وبزر الخس
واصل اللفاح واغرق رأسه ببعض الادهان الباردة مثل دهن البنفسج
والنيلوفر ودهن القرع الحلو مضروباً باللبن مبرداً على الثلج وان كانت
القوة ضعيفة فاحلب عليه لبن النساء وان كانت قوية فلبن الاتن
ويكون موضع العليل معتدلاً ولا يكون فيه تماثيل ولا صور مذهبة حمرة و
لا نقوش ولا يدخل عليه بعض من يحبه ويأنس به ان كان يفهم فيكلمه بكلام لطيف
طيب مرة ويلومه اخرى [illegible] ويكف بطنه لئلا يجف بالحقنة اللينة من
ماء الشعير المطبوخ مع القرع او ماء الرمان والبنفسج ودهنه او الترنجبين
من النيلوفر والبنفسج والجلاب ولكن غذاؤه الخس والسلق والقرع و[illegible]

والملوخيا والبقلة اليمانية والبقلة الحمقاء والخيار والقثاء والماش والعدس المقشر
والشعير المقشر والبطيخ الهندي فان ابا ذلك فيسقى الشعير ويسقى اللوز و
لبن كل يوم مرة او مرتين ماء الشعير صنعة ثابت الحسني تسقاه او لما كان السهر
كثيرا يوخذ خانه خشخاش يقشر او يدق ويصب عليه ستة اواق ماء
ويطبخ حتى يبقى اوقيتين ويصفى ويطرح على رطل منه او فتيت البطيخ رطلا واربع
اواق سكر طبرزد ويطبخ وان اردت ان تكثر افيونا فاطبخ فيه اوقية من عصارة
الخس ويسقى منه عند السهر فاذا سكنت الحمى بعض السكون وظهر النضج فاغذه
بصفرة البيض والسمك الصغار الذي يكون على الرضراض في المياه العذبة والدراج
والطياهيج والفراريج واسقه الماء البارد وخاصة اذا كان بالحار كب الحمى
المسمى الحاجز وهو الحجاب الذي يقسم الصدر بنصفين وذلك بان يكون الورم فيه
لان الدماغ يالم بالمه لاتصال العصب الواصل بينهما والفرق بينهما ان الورم
اذا كان في الحجاب كان تنفسه شبيها [illegible] وحمرة [illegible] الى البدن الا
الرقيق المخدوج بالاكثر وخاصة ان كانت عادته [illegible]
قد يعرض هذا الورم من السوداء وعلامته الوجوم والتهدد بالكثير وشدة الوجع

والفجو وهذا

والفجو وهذا النوع اشد آفة وابطأ برءا وعلاجه ان يسقيه ماء الشعير مع
السكنجبين ويصب الماء المطبوخ فيه البابونج على الراس ويحلب عليه
لبن الجواري ويوضع عليه دهن الخل فاترا او كثيرا اما يوضع في بدء العلة عن البول
فان عرض له سكب على عانته طبيخ البابونج وتمرخ مثانته بدهن الشبت والبابونج
ويحذر الناقهين من هذه العلة خاصة ومن العلل الحادة تناول الاغذية الحارة
والتعب والسهر والجماع والتعرض للشمس ونحوها فان [illegible] البرسام قال في
علاج جنسه فان نكس اكثر من ترك الحمية او السهر او التعرض للشمس الحارة وقع في
البرسام سريعا قال محمد بن زكريا من اصحابه ورم حار في دماغه فمات بعد
ثلاثة ايام تخلص وقال ينبغي للناقه من البرسام ان يتوقى فساد الطعام
ونعجت اكثر من غيره ويجتنب الكثرة في كل شي واحر الشمس وقال اجود ما [illegible]
البرسام الاسهال الصفراء بقوة على ان الطبيعة يعين الحلالها فيهذا او
لان حركة الصفراء الى الراس دابا واجبا يغير بالاسهال الخيار شنبر ونقيع
بطبيخ الهليلج وقال من جاوز السابع فانه لا يكاد يتخلص من البرسام الحار اذا
عرض له لانه لا يعرض الا من مادة قوية وقال [illegible] ان الافيون نافع

في النسيان

الطابع م

للدرس جدا اذا استمر صاحبه في غاية قوة العطش لانه ينيم ويحيد الفهم وان اذا
رايت الحمرة في العين والوجع شديد غالبه فاحذر انه لتسيل منه الدم في
جيد فان اذا رايت الثقل والوجع في الراس دايما والحياء الحادة فانقي بكبد
السرسام النسيان انه يكون من البلغم الرطب الذي يرطب مقدم الدماغ
ويمنعه من قبول ما يودع فيه كالشمع الذايب السايل الذي لا يقبل النقش
وعلاجه الحقن الحادة وان يشد الساقين والفخذان شدا بليغا ويجذب
المادة الى اسفل والاسهال بالايارجات المذكورة في باب الماليخوليا ويشم
الجندبيدستر والشونيز والمسك والجوزبوا والبسباسة والقرنفل والمرزنجوش
والشيح وجميع الطيوب والادهان والحشايش الحارة اللطيفة وتناول
البلادر المذكور في باب الفالج والتعطيس بالفلفل والخردل والشونيز
والنوشادر بها ايضا ويوضع على راسه الجندبيدستر مع دهن السوسن
والحل ويضمد بالخردل والثافسيا والجندبيدستر والفرفيون فان
القدماء كانوا يستعملون هذا الضماد في جميع الاعضاء الباردة
المسترخية والخدرة ويغسل راسه بالبورق ويطلي حلقه بالحاورك

والجوزر والايارج

والجوزر والايارج فيقرا ويكون نوم العليل في بيت كثير الضوء ليكون التحليل فيه
اكثر ويكون غذاؤه ماء الحمص مع الخردل والحب المتخذ من اللوز والعسل
والجوز ويسقي العسل ممزوجا بالماء الحار ويسعط بالعسل البزوري والزيت
الريحاني ويدخل الحمام في آخره ويستعمل الاكل على المياه اللطيفة
المحللة كماء البابونج والمرزنجوش واشباهها قال سويس النسيان الذي
يكون مع صحة البدن والبلغم يدل على الصرع والسكتة قال ابن قد يتضرر
الانسان من النسيان بحيث ينسى كل شيء حتى اسم نفسه والذي يزيد
النسيان ويجلب الحفظ من الادوية الفلفل والدارفلفل والجبن والعجم
والسعد اذا ربيت بالعسل او السكر كل صباح في الدهن ومجموع اجوارش
سوارس وللكندر خاصية في تجفيف الدماغ والزيادة في الحفظ وكذلك
لشارة الطلع وفي الجيد الحفظ الوجع المداري وصنعته ان يوخذ الوجع الرطب
فيعزل ويشدخ ويجعل في قارورة ويصب عليه من سمن البقر ما يغمره
ويدفن في الشعير اربعين يوما ثم يخرج ويلقى عليه ايضا من العسل ما يغمره
ويعاد في الشعير عشرين يوما ويوكل منه بعد ذلك كل يوم قطعة فانه بليغ

نافع وقد يجعل مكان السمن التراب فيكون انفع وكذلك الكحل الذي علامته
الصفرة غير انه ينبغي ان يوضع اولا في ارض ندية مظلمة فان ذكريا يكتب اربعين يوما ثم على
به ما وصفت والذي يزيد في الحفظ وفي جوهر الدماغ وقوة تجاعيده فيه الماء حار و
مرق الدجاج ولحومها والذي يقصر الذهن فالكزبرة الرطبة والسلاح الحاحطي و
ادمان السكر وكثرة الغم والفكر والذي يذكي الذهن اجتناب الغم والسكر
وتعاهد الدرسة والمذاكرة فانه رياضة الذهن ومحادثة الاخوان و
مؤانستهم والسرور ويكون النسيان من السوداء الذي ييبس الدماغ فلا يقبل ما
يوضع مثل الشمع الشديد اليبس الذي لا يقبل الطابع وعلامته تجففه وما يشهد لونه
السن والزمان والمزاج واللون والتدبير المتقدم وان يكون ذلك مع
جوع وسهر وعلاجه ايارج اركاغانيس ومطبوخ الافتيمون وقد ذكر
في باب المالنخوليا والزبيب والعناب وصب الماء المطبوخ فيه الخطمي و
البنفسج على الرأس وشرب ماء الجبن وايارج فيقرا بالافتيمون ويوضع دهن
الحل على الرأس ودهن الخيري الاصفر ويكون الغذاء لحم الدجاج والجداء والخرفان
ومرقها ويجعل شرابه ماء العسل المعمول نصفه طبرزد ونصفه عسل

والتراب الرقيق

والتراب الرقيق الابيض ويسعط بدهن الخيري البنفسج ودهن القرع ودهن اللوز
الحلو صنعة الشراب الريحاني يؤخذ دن جديد فيغسل غسلا نظيفا ثم
يطلى داخله كله بالشمع ويبخر بالعود حتى يعبق به ويؤخذ عصير العنب
فيروق ثم ويقاجيد ثم يملا الدن منه ويلقى فيه لكل ثمانين رطلا منه من السكر
رطلان ويصر في خرقة من القرنفل والدارصيني والبسباسة وجوزبوا من كل واحد وزن
عشرة دراهم ويطرح في الدن ويكون مقدار الشراب فيه مائتي رطل ويطين راس
الدن ويشد ويترك حتى يدرك وان احتيج الى ان يكون انضج جعل مكان
السكر العسل

المالنخوليا

الماليخوليا تغير الظنون والفكر عن المجرى الطبيعي الى الفساد والخوف لمزاج سوداوي يوحش روح الدماغ ويفزعه بظلمته

المالنخوليا هذه العلة اما ان تكون سوداوي يخص
الدماغ نفسه ويكون فيه واما ان يكون في جميع البدن واما ان يكون
في المراق واما ان يحدث في المراق ورم فيحترق الدم ويصير سوداء ويبخر الى الدماغ
او يجتمع في الطحال سوداء ويقل فيتبخر فيكون معه ورم في الطحال وسبب المالنخوليا
ارتفاع بخار سوداوي الى الدماغ فيسود الدماغ ويبقى في الظلمة مثل الهواء الصافي
الذي يظلم ويتكدر بالضباب فاذا صار كذلك يورث فزعا وغما ولم يجد
العليل البتة وصار كالرجل يبقى في الظلمة فيفزع ويستوحش فاما يعرض لانه

ومنهم من يضحك بافراط ومنهم من يظن انه من خزف فيتكسر ومنهم من يظن ان السماء تسقط عليه ومنهم من يدعي علم الغيب صح

الماليخوليا من الفكر الفاسد فلا نهاية له وذلك ان منهم من يشتاق الى الموت جدا
ومنهم من يظن انه صار ديكا فيصقع ومنهم من يظن انه صار كلبا فينبح ومنهم
من يظن ان له قوة عجيبة ليس لبشر مثلها الى اشياء لا يحيط بها ولا يدرك
وذلك لاختلاف اصناف السوداء مع اختلاف امزجة الابدان
والبلدان وبهم النوس وقد يحدث فيمن كان اعتاد استفراغ دم سوداوي
فاحتبس عنه ذلك مثل البواسير والطمث والرعاف واكثر ما يكون الماليخوليا
في النحفاء والمنهوكين ومن علاماتهم كثرة النظر الى الارض وان يكثر الوهم
ويحبون الانفراد واما المراقية خاصة فانه يكون مع جشاء حامض و
كثرة البصاق ولهيب وقرقرة في البطن ووجع بين الكتفين وهذه
العلامات يكون اذا كانت العلة من عكر الدم المسمى بالسوداء وهو
البرد واقلها خطرا واقربها الى البرء فاما اذا كان من احتراق
الصفراء حتى يصير سوداء فانه يكون دائم السهر نافر عن الناس لا يتكلم
يلزم في اكثر الامر المقابر وهذه تكون اكثر خطرا وابعد من البرء والسلامة
فاما اذا كان من احتراق البلغم حتى يصير سوداء فان علامته رطوبة المنخرين

٩٥

وسيلان اللعاب

وسيلان اللعاب والثقل والابطاء والبلادة وعلاج الماليخوليا
ان يبدا اولا بالفصد وينظر الى الدم فان كان احمر صافيا قطع وسد
مكانه لانه يدل على ان الكيموس في الراس فانه لم يتشغل الى ساير البدن
وان خرج سوداويا ارسل على قدر الامكان وليفصد الاكحل او القيفال
وارح بعد ذلك اياما واغذه فيها باغذية تتوسط معتدلة جيدة الخلط
مثل الاسفيدباجات بالجداء والحملان والفراريج والسمك الصغار و
الفالوذجات بدهن اللوز ولباب الخبز والسكر والفانيد والخس و
الرمق والقرع والملوخيا وصفرة البيض ويستعمل من البقول الفجة
البلنجك والباذروج والنمام ومن الفواكه التين والزبيب الابيض
والكشمش واللوز والفانيد والفستق وحذره الاطعمة الغليظة المولدة
للسوداء مثل العدس والكرنب والباذنجان والباقلي والقديد والجبن
العتيق والبلوط ولحوم البقر والتيوس والبراذين والجزور ولحوم
الصيد كله والمالح والحريف والحامض والعفص وامنعه السهر والتعب
والجوع والعطش والوحدة واجعل شرابه ابيض رقيقا معتدلا واحذر

المؤدهم

البرازيره

الغليظ الاسود وان كان الماء منصبغا فاسكنجبين السكرى ويسهله
السوداء بما نذكره من الادوية فيما بعد واصرف جميع عنايتك الى انعاشه
بعد ذلك واخصاب بدنه واسمانه بما يغذوه به من الاطعمة والاشربة
التى ذكرت وادخاله الحمام وصب الماء الكثير اللذيذ عليه من غير ان يعرق
وليكن ذلك بعد اخذ الطعام من الانهضام ولتكن عادتك اسهالهم ثم انعاشهم
فان اصحاب الماليخوليا اذا اخصبوا برؤوا البتة ولا يغفل عن تقوية القلب و
المعدة على مقدار الحرارة والبرودة وان كانت سوداء غليظة ارضية
لا يجيب بالاسهال فتنقيه بما ذكر قبل ثم اسهله واعطه في ايام الراحة كل
يوم شيئا من الاطريفل الصغير المعجون مع ثلثه افتيمون وشيئا من ايارج
فيقرا او معجون النجاح او المروح فاذا نقيته تنقية بليغة فاسقه كل يوم
ماء الجبن المتخذ مع الملح الهندي والافتيمون والهليلج الاسود
والسكر بان ينقع هذه في الخل ويتخذ منه سكنجبينا ثم يتخذ منه ماء الجبن
واغذه بمرقة الديك الهرم وينفعه من الادوية المسهلة اللوغاذيا
والثيادريطوس وايارج جالينوس وايارج اركاغانيس وايارج

هرمس وايارج

هرمس وايارج روفس وطبيخ الافتيمون وحب الافتيمون والايارج
جالينوس في تنقية الراس خاصية عجيبة وكان الاوائل يعالجون
اصحاب الماليخوليا بالخربق الاسود وحده بان يحرقوه طبيخه وحرقه
سحقا جيدا اذا ارادوا ان يقلل الاسهال فان ارادوا ان
يلزم نجع المحقنة واما المحدثون فانهم يخافون الخربق ويجعلون
بدله الحجر الارمني فانه ينوب عن الخربق ولا يكون له اذى فان رايت ثم
برودة فاسقه دواء المسك الحلو على ما يرى الشور فان لم يفضله فزيده
العلة او دواء المسك الحلو عادة البادزهرية او الترياق واستعمل
السعوطات والنطولات والادهان المرطبة المذكورة في باب الصداع الحار
وادم حلب اللبن على راسه فان احتجت الى غسل راسه فاغسله
بماء البنفسج او الخطمي او ورق الخلاف او نخالة السميذ وليكن
الغذاء بتبريد الدماغ وترطيبه في النوع الذي يكون من احتراق الصفراء
اشد واكثر وان رايت اكثار البلغم فاسهله بايارج روفس والترنجبين
واورد عليه ابدا ما يفرحه ويبهجه ويولد فيه نشاطا من الاصوات اللذيذة و

امرمر

النوم الطيب والاخبار السارة واحقنه بالاشياء اللينة كبزر الكتان والجلبان
والحلبة والنخالة وماء الكشك والبنفسج اليابس والورد والنيلوفر ودهنها بها وان
كانت العلة من المراق فصب عليها ماء البابونج والشبث والافسنتين ومن الخارج
وبزر الفنجنكشت ودهن السوسن واضمدها بالمحللة للنفخ كبزر الكرفس والكمون
والنانخواه والبلبان وترك عليه زمانا طويلا واذا رفعته فدثره بالثياب
ونضع المحاجم على المراق من غير شرط واذا كانت من احتباس دم كانت علامته
حمرة فليحتل في تلطيف دمه بالاغذية الموصوفة واذا وقع بعقب حميات وسهر
او وسواس فانفع العلاجات له الدعة والنوم وصب الماء الفاتر على الراس و
صب الدهن عليه وان يبل قطن باللبن ويوضع على راسه والاكل الهندبا والخس والقرع
وشرب الماء الرقيق وفصد عرق الجبهة هذا قول اصطفن وان كان حدوثه — اصطفن ظ
بعقب تناول طعام حريف فيبس الدماغ مثل الثوم والبصل والفلفل والخردل — الراس ظ
والحوامض الحارة او اصابته الشمس حارة فاثرت فيه او وقع سهر مفرط
فينبغي ان يصرف العناية الى ترطيب الدماغ بالنطولات والادهان
والسعوطات والسعوطات المذكورة ويحذر الكافور في هذه العلة

فانها

فانها رديه وان طال الامر ولم يظهر اثر النجح فلا تياس والزم العلاج فان
السوداء خلط غليظ عسر الاجابة والحركة ويحتاج الى لجاج شديد عليه قال ثيوبطس كان
به علة السوداء التي يتبعها العقل فظهرت به الدوالي او البواسير انحلت العلة
وقال من كانت به علة السوداء ووجع في كليته فينتفع بذلك انفجار
دم البواسير فهو خير قال جالينوس ينبغي ان يكون الاسهال في الماليخوليا بادوية
قوية لانها عسرة الاجابة وقال الفصد في الماليخوليا ينبغي ان يكون من الاسيلم
الجانب الذي فيه العلة وقال العلة الموسومة بالمراقية تقوى عليهم بعقب التخمة و
يكثر جشاؤهم ... قال روفس يعرض الماليخوليا للرجال اكثر منه للنساء الا انه
اذا عرض للنساء اردا واخبث ولا يعرض للغلمان والخصيان الا في الندرة — كان م
ويقل ايضا في الاحداث فاما الكهول والمشايخ فلا يحصى من قد عرض لهم منه
خاصة المشايخ فان الماليخوليا يكاد ان يكون عرضا لازما للشيخوخة لان
المشايخ بالطبع ضيقوا الصدر قليلوا الفرح اخلاقهم سيئة وهضمهم ردي و
نفخهم في البطن كثير وهذه اعراض الماليخوليا وقال الاخر للماليخوليا اذا ابتدا
بالانسان الا الحذاق من الاطباء وقال اصحاب الطبايع ان فيه استعداد من

للمالنخوليا لان الطباع ان ضعف سريعة التحرك لكثرة الفكر وقال احذر في اصحاب
المراقية [illegible] علاجهم وعند امارات البرء ان يصيب الماء لا بعض
الاعضاء حتى اذا كثر انما يكون ذلك في [illegible] الفالج واللقوة وان
طلبت ذلك فعليك بتقوية العضو ان كان ضعيفا وقال الكندي يهيج بهم المالنخوليا
وتحدث في الربيع ليس [illegible] لكثرة دم عروقهم سوداوي فيثور في
ذلك الوقت حتى يبلغ الدماغ قال الاسكندر اياك وان تسهل اصحاب
المالنخوليا بالايارجات والحبوب القوية الاسهال فانها تبلغ بهم الى غاية
الجفاف لانها تحرق دماءهم جدا وتخرجها الى غاية اليبس والحدة وقال اذا انفتحت الابدان
اصحاب المالنخوليا قروحا قريبة الشبه من الحكة فالموت منهم قريب قال
ثابت ليس شيء ابلغ في ترطيب الدماغ من الزراق الالي الرقيق الكثير [illegible]
قال ابن سراقيون اذا فصدت اصحاب المالنخوليا فليكن الفصد اوسع لان
دماءهم غليظ قال ابن ماسويه سوء الشهوة في المالنخوليا ردية لانها تكون من اليبس
وقلة الاكل يزيد فيه قال محمد بن زكريا لا علاج ابلغ في دفع المالنخوليا
من الاشغال الاضطرارية التي فيها منافع عظيمة او خوف عظيم مما يشغل

النفس جدا

النفس جدا او الاسفار والنقلة البعيدة فقد برء خلق كثير بهذا ووقع
عليهم [illegible] ونحو ذلك وقال المغني من صادف فيهم امرا اضطراريا شغلهم
به وصرفهم عن غيره وقال فان لم يتهيا فبالصيد والشطرنج والنرد والغناء
وشرب الشراب المائي الابيض باعتدال وقال اذا كان الانسان مستعدا
للمالنخوليا وظهرت به البواسير ودم من مقعدته فلا تقطعه البتة فانه دفعة فيه
صفة اللوغاذيا وهو دواء جليل شريف شحم الحنظل منه مثاقيل اسقيل مشوي
[illegible] وشونيز وغاريقون ولبس مكة اربعة مثاقيل ونصف [illegible]
وكور رومي وكمادريوس وصبر [illegible] مثاقيل [illegible] ساذج وثوم جبلي وحاشا
وجعدة غاريقون وفراسيون وجعدة وسليخة وفلفل اسود وفلفل ابيض ودار فلفل
وزعفران ودار صيني وسكبينج وجاوشير وسنبل [illegible] وفطراساليون وزراوند طويل
وجندبيدستر وعصارة الافسنتين وفرفيون وسنبل وزنجبيل وحماما [illegible] مثقال
ونصف يدق اللباب من الادوية وينخل ويسحق المر والزعفران على حدة والسقمونيا
على حدة وينخل ثم يخلط الادوية المدقوقة ويسحق [illegible] جيد او [illegible]
[illegible] غير حامض [illegible] السكبينج والجاوشير والكور [illegible]

وغوق وحق
استعملت
صدت لم
الكور هو المقل

يسحق او بالسكنجبين الجيد بقدر ما يغمره او بماء الرازيانج ثم يسحق سحقا جيدا و
يخلط جميعا ويسحق حتى يختلط بعضه ببعض ثم يعجن بثلاثة اضعاف الادوية
عسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء زجاج ويدفن ولا يخرج ستة اشهر والشربة
منه بعد ذلك للقوي اربعة مثاقيل صفة الثيا دريطوس الكبير يعقوب الكندي دريطا
غلاديقون نكهة استاخيس زعفران ثلثة دراهم زراوند دحرج اسارون
درهمين قسط بحري اربعة دراهم دارصيني ومصطكي ومو وخطيانا مكد
ثلثة دراهم سليخة ستة دراهم عيدان البلسان وحب البلسان مكد درهمين
سنبل ثلثة دراهم ونصف دهن البلسان ثلثة دراهم فرفيون مكد درهمين
كمادريوس اربعة دراهم مو وفو مكد درهمين فلفل ابيض وفلفل اسود
ودار فلفل مكد درهمين فقاح الاذخر درهمين حاما درهمين سقمونيا ستة دراهم
افتيمون اربعة دراهم يسحق كلها ويلت بدهن البلسان ويعجن بمثلي
الادوية عسل منزوع الرغوة ويوضع ستة اشهر والشربة اربعة مثاقيل
صفة ايارج جالينوس شحم الحنظل اربعة مثاقيل كمادريوس وافتيمون
وسقمونيا وغاريقون وخربق اسود واسطوخودوس واشق وجاوشير

مكد ثلثة مثاقيل واثني عشر مثقال افتيمون وجعدة وكمادريوس و
فراسيون وصبر وسليخة وبسفايج مكد مثقال ونصف فلفل ابيض وفلفل اسود
ودار فلفل ومر ودارصيني وزعفران وجاوشير وسكبينج وجندبيدستر وبزر
الكرفس الجبلي وزراوند دحرج وزراوند طويل وخطيانا وفرفيون مكد
خمسة دوانيق المثاقيل يدق الجميع غير المر والزعفران والجندبيدستر والصبر
والسقمونيا فانه يحل بالسكنجبين او خل الخمر او ماء الرازيانج ويعجن الادوية
ثم يعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء زجاج ويوضع ستة اشهر ثم يستعمل
والشربة التامة منه للقوي اربعة مثاقيل صفة ايارج اركاغانيس شحم الحنظل
اثني وثلثين مثقالا فراسيون واسطوخودوس وخربق اسود وكمادريوس
وسقمونيا وفلفل ابيض ودار فلفل مكد اربعة اواق افتيمون و
فرفيون وصبر وزعفران وخطيانا وفطراساليون ودوقو وجاوشير مكد
اوقية جعدة ودارصيني وسليخة وسكبينج ومر وسنبل وفقاح الاذخر
وحب بلسان وزراوند طويل مكد وزن درهم عود وبلسان ومصطكي كما يجب
ايارج جالينوس وسنبل كاسنبل هو والشربة التامة منه اربعة مثاقيل

صفة ايارج هرمس غاريقون اوقية زراوند طويل زراوند مدحرج مكة اوقية
قنطوريون دقيق اربعة اواق قردمانا نصف اوقية اذريون وبخ
... نصف اوقية ... سنبل ... وجعده و...
مكة اوقيتين بزر السذاب وهو فاريقون وزوفا يابس ... مكة
اسقارين كمادريوس اربع اواق كمافيطوس ... قنطوريون مكة ستة
اواق ساذج اوقية يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة على العمل الاول

صفة ايارج روفس شحم الحنظل عشرة دراهم صبر خمسة دراهم خولنجان
عشرة دراهم كمادريوس عشرون درهما سكبينج وجاوشير مكة ثمانية دراهم
فطراساليون ... زراوند مدحرج وفلفل مكة خمسة دراهم سليخة وسنبل
وزعفران ودارصيني وزنجبيل وجعده مكة درهمين يدق وينخل ويعجن
على العمل الاول صفة طبيخ الافتيمون هليلج اسود منزوع النوى عشرة
دراهم بسفايج خمسة دراهم سنا سبعة دراهم تربد اربعة دراهم اسطوخودوس زبيب
عشرة دراهم يطبخ الجميع غير الافتيمون بثلاثة ارطال ماء حتى يبقى رطل
ونصف ثم يلقى عليه الافتيمون ويترك على النار ويبرد ويمرس ويصفى

وبزر الكرفس ... بالفارسية ...

ويؤخذ غاريقون

ويؤخذ غاريقون ثلثي درهم صبر درهم ملح هندي نصف درهم خربق اسود
دراهم بنجر جلاب و يؤخذ قبل المطبوخ بثلاث ساعات صفة مطبوخ
آخر يسهل السوداء هليلج اسود واصفر منزوع النوى مكة عشرة دراهم
شاهترج سبعة دراهم سنا مكة خمسة دراهم افتيمون وبسفايج وزبيب مرضوض
وحشيش الغافث وورق ... وبزر الباذرنجبويه وبزر الفلفل
وبزر لسان الثور وكمافيطوس وكمادريوس مكة درهمين حجر اللازورد
مرضوض درهم خربق اسود مرضوض نصف درهم زبيب منقى من عجمه عشرون
درهما يطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يلقى عليه وزن اربعة دراهم افتيمون
محوق ويترك على النار ويبرد ويصفى ويشرب منه ثلثي رطل فان
تقيأه شرب الباقي ويشرب قبله بساعتين الدواء المذكور صفة مطبوخ
آخر هليلج اصفر منقى عشرة دراهم هليلج كابلي منقى خمسة دراهم بسفايج
مرضوض ثلاثة دراهم اسطوخودوس اربعة دراهم ورد والبنفسج اربعة
دراهم افتيمون ستة دراهم يطبخ الهليلج والبسفايج بستة ارطال ماء حتى يبقى
رطل ونصف ثم يلقى عليه سائر الادوية ويغلى حتى يبقى رطل ثم يصفى ويترك

ربع ص

در ...

هاهنا صفة ايارج ... مكة ... سقمونيا ... الرغوة ...

قبل الدواء المذكور بساعتين صفة حب الافتيمون للسوداء ذكره المطبوخ افتيمون
عشرون درهما بسفايج عشرة دراهم غاريقون عشرة دراهم خربق اسود وملح
هندي من كل واحد خمسة دراهم اسطوخودوس سبعة دراهم ايارج فيقرا خمسة دراهم
الشربة ثلاثة دراهم حب آخر ايارج فيقرا ثلثي درهم غاريقون نصف درهم
ملح نفطي ثلث درهم سقمونيا قيراط والشربة واحدة صفة مرقة الديك الهرم
يؤخذ ديك هرم فيطبخ بماء ويلقى وزن عشرة دراهم بسفايج مرضوض
ويتحسا فانه يسهل السوداء صفة ماء الجبن يؤخذ رطل من لبن الماعز الحليب
فيغلي بالنار ويصب عليه اوقية سكنجبين معمول بالادوية المذكورة قبل
ويساط الى ان تنقطع الغليان ثم يرفع ويصفى ويشرب منه خمس اواق
الى تسع اواق صفة دواء المسك لدواء فلفل ودارصيني وقرنفل وخولنجان
وسادج هندي وقشور الاترج وبهمن ابيض وبهمن احمر وبزر البادروج
وبزر الفلنجمشك وبزر الفوذنج وبزر النمام وبزر المرزنجوش ومصطكي و
جوزبوا من كل درهم ونصف لؤلؤ وبسد وكهربا وابريسم خام من كل درهمين
مسك تبتي خالص نصف مثقال يدق الجميع ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة

مثل النبقة

خمسة عشر درهما

مثل النبقة صفة المفتح بزرنباد درونج وقشور الاترج وقرنفل ومصطكي و
زعفران وقرفة وجوزبوا وفاقلة ودارصيني وسك وبهمن ابيض وبهمن
احمر وزرنباد ودرونج وبزر البادروج وبزر الفلنجمشك اجزاء سواء
مسك عشر جزء يؤخذ هليلج كابلي ونكون اكثر فيطبخ بثلاثة ارطال
ماء حتى يصير رطلا ثم يصفى ويلقى على رطل عسل ويطبخ حتى ينضج
ويعجن الدواء بوزنه ثلاث مرات من هذا العسل والشربة مثل النبقة
صفة معجون النجح هليلج وبليلج وآملج منقى من كل وزن عشرة دراهم
بسفايج وافتيمون واسطوخودوس وغاريقون وتربد من كل خمسة
دراهم يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل على قدر القوة
صفة الاطريفل الصغير هليلج بليلج آملج منقى من كل جزء يدق ويلت
بدهن اللوز ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل

باب في الصرع

الصرع سدة تعرض في بعض بطون الدماغ تمنع الاعضاء عن الحس والحركة

في الصرع يحدث
عن سدد وغيرها يحدث في مجاري الاعصاب من الدماغ قال جالينوس
الصرع يحدث من كيموس غليظ يسد منافذ بطون الدماغ واكثر الامر
بلغم لزج وربما مال الى السوداء فيسد مسالك الروح النفسانية ومنبتها

الخوف فيه فلذلك يصيح صريعا ويسكن سريعا لانه كالريح الا انه اغلظ والصرع
يكثر اصناف منه ما يكون من الدماغ خاصة او يكون بمشاركة المعدة او بمشاركة
بعض الاعضاء يرتفع منه بخار الى الدماغ فيصعد بها وصفته قال بولس
رايت صرعا بمشاركة الرحم وكانت المراة حاملا فلما وضعت سكن فاذا
كان الصرع بانفراد الراس كان معه ثقل الراس ودوار وظلمة البصر وعسر
الحركة وصفرة الوجه وحركة في اللسان غير مستوية واذا كان بمشاركة المعدة
كان معه اختلاج المعدة وغثيان ولذع فيها ولا سيما اذا جاع وربما صاح
العليل مع النوبة صياحا عظيما وافراغ المني واختلاج الشديد لازم في
الاصابع والكعبين الصرع والذي يكون بمشاركة عضو آخر فان العليل
يحس كان شيئا يصعد من ذلك العضو ويرتفع حتى يبلغ راسه فيصرع
وهذا يحدث في العضو اذا كان معه ذلك مشدودا زمانا طويلا و
ايتقد فيه الروح النفساني فيحدث من اخلاط باردة ردية ويتولد
كما يفسد المني في الانثيين فيحدث منه الغشي واكثر ما يكون بهذه العلة في
الاطفال والصبيان لرطوبة ادمغتهم وضعف اعصابهم ويتقدد

يكون
المرضع لئلا يكون لها حبل ولا لبنها متغير الرائحة وربما يدخول الحمام
على الريق فان كان طفلا فلا يعالج فان الزمان يبريه ويصلحه وذلك
لان حرارته تقوى اولا فاولا فينضج تلك الرطوبة وتجفف الدماغ ولكن احرف عنايتك
الى تدبير المرضع وتخفيف لبنها وربما باستعمال الرياضة وحذرها الجماع
وخاصة الكرفس ويسعط الطفل بماء الشليثا بماء المرزنجوش وتحك
في راس الشهر وقبل النوبة بقليل وليتحرك قبل الارضاع بانواع الحركة التي
يليق به وهذا تدبيره ما كان طفلا فاذا ترعرع قليلا فمره ان يتحرك
بنفسه قبل ان يتغذى ثم اغذه بالخبز واخلط في حبة الخمر كزبرة قليلة
فانه يمنع البخار من الصعود الى الراس وهذه خصلة للكزبرة عظيمة في
حفظ الدماغ من البخارات واذا كان العليل رجلا فقيئه ليقطع
البلغم المتمكن في المعدة فانه اجود العلاج لهم وان كان في البدن
امتلاء مع حرارة فافصده وان لم يمكن فاحجم ساقه او افصده
الصافن والزاد الين التي في راسه ويقود دماغه بدهن الورد والخل
ودهن الكافور والصندل ربوب الفواكه الا يبسة وعطه في وقت

الرطوبات

فانه يوذي الدماغ ببخاره اليه وان كان ملطفا مقطعا ولا تعطه من الملطفات
الا ما لا يبخر ويحذره البصل والثوم والكراث ونحوها ويحذره الفواكه
الرطبة كلها وليتناول من الفواكه الفستق والزبيب واللوز والتين والعسل
والسكر والفانيذ ويحذر الشراب والطعام الكثير وليكن شرابه السكنجبين العسلي
او شراب الافسنتين وهو خير الاشربة لهم لانه ينفع من ضعف الدماغ والمعدة والفم
وذكر ديسقوريدس ان هذا المعجون يبرئ من الصرع صفته سقمونيا وحب النيل وملح
ثلاثة دراهم زراوند مدحرج درهمين عود [illegible] حلتيت [illegible]
[illegible] غاريقون [illegible] مثل درهم وثلث الجميع يخلط [illegible] بعسل منزوع الرغوة
او بالسكنجبين العنصلي قال ثابت بن قرة ان يبدل المرزنجوش [illegible]
والجود منه الترياق الاربعة وانفع منه الترياق الثمانية [illegible] كل
يوم مثقالا واحدا ويتعاهد شرب السكنجبين العنصلي وذكر معجونا يبدل المرزنجوش و
صفته [illegible] اسطوخودوس مثل عشرة دراهم فلفل زنجبيل سنبل مثل خمسة دراهم
غاريقون درهم ونصف يعتصر ماء العنصل الرطب ويطبخ على مثله عسل
ويطبخ حتى يغلظ ويعجن به الادوية ويستعمل كل يوم مثل البندقة فانه يدر البول

الصرع م

نافع من هذه العلة

الصرع البلغمي

نافع من هذه العلة قال ويحذر صاحب هذه العلة شم الروائح المكروهة كالجيف و
القطران والكبريت والحراق واشباهها وينفعه شم السذاب والفوتنج و
[illegible] والنانخواه واذا كانت هذه العلة من بلغم او من مرة سوداء
لطف تدبيره بالاسفيذباجات وصفرة البيض والزيرباج الحلو قال ابن
ماسويه يؤمر المصروع بالرياضة قبل كل طعام ويدلك اطرافه كل وقت
ويدلك راسه بالمناديل الخشنة قال ويجرب المصروع بان يلبس جلد [illegible]
[illegible] ويغمس في الماء فانه يصرع او يدخن بالحلتيت فانه يصرع ثم [illegible]
فان افاق برء والا فلا وفي [illegible] علامات هذه العلة ان …
[illegible] قال [illegible] ان الصرع داء لا يكاد يبرأ والقول في علاجه فضل
ثم وصف دواء ينفع من الصرع وصفته يؤخذ من الحرمل وزن مائة درهم فينقع
في بول ثور اسود ثلاثة ايام ثم يصب البول ويجفف الحرمل في الشمس ويدق
وينخل ثم يؤخذ الاهليلج والوج مثل خمسين درهما ويؤخذ من الجاوشير وزن
مائة درهم وينقع في بول ثور اسود يوما وليلة ثم يدلك باليد دلكا شديدا ثم يصفى
ويعجن به الادوية ويجعل في اناء زجاج ويوضع في البيت اربعين يوما

ب طل يوم مرة كل جف البوار يدفيه ثم يستعمل والشربة منه ثلثة دراهم
بماء فاتر ولشرب منه اسبوعين وذكر اشياء في الخواص لا يوثق بها وذكر
ان العاقرقرحا ان نفخ في انف المصروع فعطس رجا برؤه وان لم
يعطس فلا وقال ابن ينفع صاحب الصرع جملة الشيافه التي يجد فيها
بزر الكرفس وبزر الجرجير كل اربعة دراهم مع سكنجبين تحته دراهم
بدق وينخل بعسل ويحتمل وقال ان عتق الصرع فينبغي ان يكوى
صاحبه في الرأس والاصدغين والقفا قال جالينوس يؤول
صاحب الصرع في الاكثر الى الفالج وقال الزبد الحادث في فم
المصروعين كان نتيجة لهم وقال في تدبير الصبي الذي يصرع ليتوقى
البرد الشديدين والرياح العاصفة والامور الهائلة والبرق و
الرعد والدواليب والدوارات والغم والسهر والغضب ونحو هذه
الاشياء التي تثير البدن اثارة شديدة فان هذه تجلب نوايب
العلة فان لم يخل شيء من هذه بحفظه فليسكن وليستوي في البيت و
قال الغلظ من اضر الاغذية للمصروع وقال وقد الكنيت في علاج

صبي يصرع

صبي يصرع بالسكنجبين والمثلثة وقال اذا افتصدت في الصرع فاجعل
في الرجل وقال لعوا ان كان يسقى المصروعين عظام الانسان المحرقة
فشفى به خلقا قال بتواط الانتقال الى البلد الحار جدا جيف بهواء وماء فيه
من اعظم المنافع لصاحبه وقال اذا كان الصرع في الرأس يبتدي
فهو ابعد من البرء واذا كان من بعض الاعضاء كاليد والرجل فهو ايتي
البرء وقال من اكثر من لحم الماعز سهل وقوعه في الصرع وقال الاشراء
الموت عليا حدوث نوايب الصرع من انتقال الهواء دفعة قال في اصحاب الصرع وقد
اتى عليه خمس وعشرون سنة فانه يموت وهو معه وقال ان الصبيان عروقهم
ضعيفة ودماغهم فاترة فربما يجد الام فيهم في الصرع فيقتلهم وقال اذا اكثر
المخاط في الصبيان والقوم في رؤوسهم استنقوا به دماغهم وسلموا من الصرع
وقال ان من صرع وخر كالميت وذهب حسه فلا علاج له ومن كان منهم يحس
فعلاجه ايسر وقال اذا كان الجنون بالصبيان فهو ينقطع عنهم ويبرؤون
عند الاحتلام ولاسيما عند انتقال السن والاسنان والمعيشة اراد بالجنون الصرع
قال بولس اذا كان الصرع بالاطفال فلا يعالجهم لكن اكثر في اصلاح اللبن فانهم

في الصرع م

قطوا

اذا قطعوا او حسن غذائهم يبردون قال فان اعوج بعض اعضائهم
عند النوبة فوطئه بالدهن والآثار الحارة وسوّه بالغمز برفق قال الاسكندر
اذا صرع انسان فضم جوارحه كلها واخلطها على استوائها ونحى عنه اكثر
ما يكثر الكلام فانه يحبس وقال روفس ظهور البرص في اصحاب الصرع اذا كان في
الركوع الرقبة دليل عظيم على البرء وقال قسطا الصرع الحادث من السوداء
اعسر واصعب الخلاف من البلغم وقال محمد بن زكريا من اراد بعد حين صرع او بلي
لو قذف المني او نحي ظهر برء وقال لو ان الكي [illegible] في [illegible]
من الصرع لان الاكثر يقصد فيها [illegible] ان يحدث سكتة لان الدماغ
يبرد جدا [illegible] عليا ان الكابوس مقدمة الصرع وان علاجه
علاج الصرع وانه يبرد [illegible] صفة المثروديطوس [illegible] زعفران و[illegible]
وغاريقون و[illegible] مكل عشرة دراهم سنبل وكندر [illegible]
وعيدان البلسان واسطوخودس وسيساليوس وقسط [illegible] و
قنة علك البطم [illegible] فلفل وجندبيدستر [illegible] عصارة لحية التيس وميعة سائلة
جاوشير وورق الساذج مكل ثمانية دراهم سليخة وفلفل ابيض واكليل الملك

وجعدة وثوم بري ودوقو ودهن البلسان وحب البلسان ودواء [illegible]
ومقل اليهود مكل سبعة دراهم سنبل رومي واسارون ومصطكي وصمغ عربي
وبزر الكرفس الجبلي وفودنج وبزر الرازيانج وزوفا يابس وجنطيانا و[illegible]
مكل ستة دراهم [illegible] فاقيا [illegible] فادزهر [illegible] الاسقنقور مكل اربعة
دراهم اسارون وسكبينج وفودنج مكل ثلاثة دراهم ورق السذاب
درهمين ونصف ينقع الصمغ بشراب ويسحق ويعجن ويحفظ [illegible]
من زجاج الرغوة ويرفع في اناء زجاج الشربة منه قدر بندقة [illegible]
الذي يقع في المثروديطوس زبيب منقى اربعة دراهم علك البطم اربعة وعشرين
درهما [illegible] مكل اثنا عشر درهما دارصيني [illegible]
سنبل رومي سليخة اكليل الملك سعد حب الغار مكل اثنا عشر درهما
قصب الذريرة تسعة دراهم زعفران مقل اليهود مكل درهمين ونصف و
ينقع ما يستنقع منها بشراب [illegible] ثم يجمع مع البواقي [illegible]
وعجن صفة ترياق الاربعة جنطيانا [illegible] حب الغار زراوند طويل
[illegible] ويدق وينخل ويسحق ويعجن بعسل [illegible] الرغوة ويستعمل [illegible]

الزوفيون

مكل ثلاثة دراهم مع

مقل اليهود

صنو ماق الهندية زراوند دوبند قسط اصل الكرفس الغار

اجزاء سواء مرجطيانا قسطس عروق يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة و

الشربة منها مثقال على قدر القوة في السكتة السكتة يكون من البلغم البارد

ينصب منه بطون الدماغ ويحول بين الروح النفسانية وبين النفوذ الى الاعضاء

تماما في الصرع فانه يكون في مسالك الاعصاب ويقال له [illegible]

لانه في بطون الدماغ فان كانت المادة لم يحل السكتة وان كانت

قليلة انحلت الى الفالج او الى اللقوة او الى كليهما على قدر المادة والحلا

اليها يدل على ان المادة في بطون الدماغ لانها لو كانت في المنافذ

لتهيأ للطبيعة دفعها كما تهيأ لها دفعها في الصرع ويعرف مقدار السكتة

في الصعوبة والسهولة بالنفس فان النفس ان كان سهلا ليس لا

يختلط او يختلط قليلا كانت المادة قليلة ويرجى انحلالها واذا كان

النفس عسرا يختلط اختلاطا شديدا الا انه فيه يعرق في النوم فيكون نفسه

بشدة فانها لا ينحل واذا ازبد فلا علاج له واذا كان النفس خفيا لا يدرك

فيوضع عند منخريه قطنة خفيفة فانه ان تحركت القطنة فبقدر حركتها يكون

في السكتة

السكتة ... في بطون الدماغ ... تمنع الاعضاء عن الحس والحركة

ازبد

النفس والا

النفس والافقد بطل او ضعف على قدر معدته انا او اسع الرأس فيه ما او

انظر بل بحركه لا قال محمد بن زكريا اقلب جفنيه فان الميت لا محالة

غائب الحدقة قال ابن ماسويه في مقدمات السكتة الصداع الشديد

بغتة وانتفاخ الاوداج ودوار وسدر وتخيل البصر وبرد الاطراف

من غير علة واختلاج البدن وعسر الحركة واصطكاك الاسنان في

النوم والنوم الثقيل والاحلام الموحشة واكثر ما يعرض السكتة للمشايخ

ولمن كان تدبيره ما يولد البلغم وعلاجها ان ينظر فان كان الوجه قد

احمر او اسود او اخضر كما يحمر عند اختناق الدم في بعض الاعضاء

فافصد الوداجين ورجليه وغرق رأسه بدهن الورد والخل وان

لم يمكن ذلك فسبيل علاجه ان يحقن اولا بالحقنة الحادة المذكورة قبل

وانفخ في انفه الكندس والخربق الابيض والمرزنجوش والفلفل والشونيز

اولا فاولا وتوجره البلادري او الترياق الكبير [illegible]

في كل مرة وزن [illegible] فان تعذر فيهما [illegible] والمصطكي ويحمى

في حديد ويدني منه حتى يحترق الشعر ويحلق [illegible] ويطلى عليه الخردل

العلاج

والقنطريون مع ... [illegible]

والجندبيدستر والفلفل والفوتنج والزنجبيل والبسباسه والقرنفل يحل
نصف حب بحرقة والقمة كرة صوف دقيقة رطبة ثم خلطها في خلطة او
بايارج فيقرا او تابت على هذا العلاج الى اسبوعين فان جاوز ذلك
الخوم ودام الاصول المذكورة في باب الفالج مع ايارج فيقرا او اسطوخودس
كل ثلثة ايام ايارج جالينوس او اللوغاذيا او ايارج ارکاغانيس و
مره بالنوخره بالايارج المعجون بخل العنصل والميويزج والعاقرقرحا
فنوز اصل الكبر والخردل واغذه ماء الحمص قد طبخ بالزيت وصب عليه
دهن الجوز ورغوة الخردل او الاسفيداج بالعصافير والقنابر ولكن
يكون به ماء العسل والخندقوق والشراب العتيق الريحاني وبعد الانحطاط
فادخله الحمام دعوة فيه واطل جميع بدنه بالادهان الحارة مثل
دهن القسط او دهن السوسن او نحوهما قال بقراط الامراض السوداوية
تؤول الى السكتة والفالج والتشنج والجنون والاغما وقال من حدث
به وهو صحيح وجع في راسه ثم اصابته سكتة على المكان او غطيط
غطيط فانه يهلك في سبعة ايام الا ان يحدث به حمى وقال قد ان

نخت فرانف صاحب السكتة الادوية المعطسة داعة نهارا
فلم يعطس فلابد له وبمقدار سرعة العطاس وبطوه حال البرء و
قال اليهودي لا ينبغي ان يدفن بهولا حتى ياتي عليهم اثنان و
سبعون ساعة فان فيهم من يبقى مغشيا عليه بهذه الساعات ويعود بعد
ذلك جالينوس من تعرض دماغه من سقطة او ضربة فانه السكتة وقال السكتة
والفالج والتشنج والجنون والاغما يحدث من الخلط البلغمي والسوداوي
والصرع قريب من السكتة لان كيموسهما واحد صفة البلادري لجبيل
عاقرقرحا صاحب السنتوآن قسط فلفل دارفلفل ووج مكدعشرة دراهم
ورق السذاب اليابس حلتيت جنطيانا زراوند طويل الفاو
جند بيدستر سيطرج خردل مكدخمسة دراهم عسل البلادر خمسة دراهم
يلت بدهن الجوز ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه مثقال

في الفالج

الفالج استرخاء عام لاحد شقي البدن طولا

حلبة

الفالج ان مال الخلط البلغمي الى احد جانبي الدماغ في السكتة حدث منه
الفالج ويحدث ايضا بان يتسدد مسالك الاعصاب اولا في ولا في جانب واحد
فيحدث منه الخدر ثم الفالج قال بقراط حل الفالج القوي لا يمكن والضعيف منه

لبنن بين وقال المشايخ امحى خمس سنة بوزنهم نزلة من الدماغ
فيهيج منها الفالج قال جالينوس يكثر ذلك اذا كانت رؤوسهم بارده
مثيلة فاصابهم حر او برد قوي بغتة فاما من جاوز هذا السن فلا يصيبه ذلك
لان رؤوسهم لا تمتلي رطوبة قال بقراط من سكر من غير ما سبب فبكم بغتة فانه
اصابه امتدادات الا ان يصيبه حمى او ينطلق كلامه في الساعة التي
تحل سكره فيها وانما اراد بالسكات الكلام الفالج وقال قد يصيب الفالج
امحى اربعين سنة الى ستين سنة وقال امساك الصوت مع الارتخاء
ردي قال جالينوس الخدر برودة خارجة عن الطبيعة مانعة للعضو عن
الحس والحركة ويكون ذلك اذا امتنعت القوة النفسانية الجارية في العصب
من ان يجري فيه اما لورم او لبرد او لسدة تعرض في العصب و
في الاعضاء التي يجلبها بكمد لونه لقلة بلوغ الروح اليها لان
الروح هو المنور وكذلك غلبة البلغم على ذلك العضو وقال جميع
الامراض البلغمية من الفالج والرعشة والصرع ونحوها اذا كانت
بالصبيان ذهبت عنهم عند الادراك ان لم يسؤ التدبير و

فالج يكون

قال قد يكون من الابدان اليابسة المهلكة اذا استعملوا ادوية حارة
جدا بتقدم بهم من اطراف الاصابع ثم يتعرو اناذا كثر اليبس علاجه ترطيب
البدن وقال بقراط ليس يصير الانسان بزوال الخرز الى داخل مفلوجا
فاما زواله الى جانب فانه يحدث منه فالج يبلغ اليدين ولا يتجاوزهما
قال جالينوس ان مال الخرز الى داخل قليلا قليلا قليلا يكون النخاع غير
منضغط وينكسر لم يكن منه فالج في جميع ما هو اسفل منه وان مال ميلا
يطوي النخاع فانه فالج في جميع ما هو اسفل منه قال اليهودي قد ابرءت
الفالج غير مرة بالحمام اليابس قال بولس الاسترخاء الحادث في النخاع
لبعض الفقار رقائق قال الساهر لا يسقى المفلوج شيئا من الادوية القوية
الى الرابع او السابع ان كانت العلة ضعيفة فان كانت قوية فالى
الرابع عشر لاني رايت سقي الادوية في اول الامر كثيرا ما يزيد فيها
قال قسطا بن لوقا اذا كان المفلوج يتكلم كلاما مستويا فالعلة في النخاع
وهو ايسر علاجا واذا كان في كلامه اضطراب فهي في الدماغ وهو
اعسر علاجا وقال اذا كان الفالج في الرجل فان تقع الحقن فيها ابلغ

الخرز بخرز

ومن كتاب تجارب عمار النوادر للفلوجبي من جمع الاثار قال محمد بن زكريا
ان حدث الفالج قليلا قليلا رجى برؤه وان دفعة من سقطة او ضربة
لم يبرء وقال الانفس ابلغ لمن شارف الاسترخاء من الحركة الدائمة والتعب
ومن الطب القديم قال اذا اردت ان لا يصيبك الفالج فلا تنم الا
وبطنك خفيف قال ابو منصور لا ينبغي ان يستعمل الادوية القوية الى اربعة
ايام فان كانت العلة ضعيفة فالى سبعة ايام لان المسهل القوي يزيد
في العلة بل يستعمل الحقن الحادة وايارج فيقرا المعجون بالعسل واسقيه
الادوية الملطفة المحللة دائما مثل الترياق الكبير والمثروديطوس
ويشربونه بالحقنة طبيخ فيه شبت ونانخواه ومصطكى وانيسون وقردمانا
وبزر السداب وبعد سبوع واحد فاسقه حب المنتن او حب الشيطرج
مرة بالمرزنجوش في اول الامر بالادوية الضعيفة مثل الزنجبيل والصعتر
وحب الرمان وصبر الاطراف سوكرا فاذا اتى عليه قدر اسبوعين فقووا
بالقوية المذكورة في باب الصرع وبايارج اركاغانيس بعد اسبوعين
فاسقه دهن الخروع او دهن الكلكلانج عامة الاصول القوية

ودهنه صفة اصل

ودهنه صفة اصل الكرفس واصل الرازيانج من كل عشرة دراهم اصل
الاذخر والكركرهان من كل سبعة دراهم بزر الكرفس وبزر الرازيانج
وانيسون وفطراساليون دقيق وعاقرقرحا وزنجبيل مرضوض من كل
ثلثة دراهم نانخواه وقسط ومح وبزر او نيدسح من كل اربعة
دراهم شونيز درهمين قردمانا وبزر السداب وشيطرج
من كل خمسة دراهم جندبيدستر درهمين يطبخ الجميع بسبعة ارطال ماء
حتى يبقى رطل ونصف ويصفى ويسقى كل يوم ثلث رطل مع دهن
الخروع او الكلكلانج ويكون الحقنة بما صفته شبت ونانخواه
ومرزنجوش وحرمل واكليل الملك وقرطم وحلبة وبزر الكتان
ونخالة وسلق وتين وشحم الحنظل وخروع مرضوض وقنطوريون
دقيق وزيت عتيق ومري وعسل ومما ينفع نفعا جيدا جوارش
البلاذري ويسقى بعد الاسبوع الثالث ايارج جالينوس او
اللوغاذيا او انبادريطوس واذا دبرت بهذا التدبير اياما
فعالجه بتمريخ الاعضاء العليلة وفقار العنق والظهر

بدهن القسط بعد التكميد بماء قد طبخ فيه المرزنجوش والنمام والقيصوم
والشيح وورق الاترج والبابونج والصعتر والبرنجاسف و
شكطراشيع وحاشا وفودنج ثم يمرخ بالدهن ويكب على بخار هذا
الماء ايضا فان كره التكميد دلكت الاعضاء العليلة والفقار
بخرقة خشنة حتى تحمر ثم يمرخ بالدهن ومما ينفع من الدهان اذا مرخت
به دهن القسط ودهن السوسن ودهن الفرفيون ودهن الجندبيدستر
ودهن الشونيز ودهن السذاب ودهن حب الحنظل والنفط الابيض
ومرة بان يضع الراتينج والمصطكى والعلك الاسود والابيض
والخردل والبورق الاحمر وعلك القرنفل والعاقرقرحا و
فودنج والوج واصل الاذخر وبزر الانجرة فانها اذا مضغت
اوطلي على الحنك بها اخرجت الرطوبات اللزجة من الفم ونقت
الراس وكذلك العاقرقرحا والنوشادر وحب البلسان او يطلى على
الحنك بصابون مدوف في عصارة السلق او يمسك في الفم
خل قد طبخ فيه شحم الحنظل ويتمضمض بعد استعمال هذه الادوية

بماء العسل للفا

بماء العسل للفالج واما الادوية التي يعطى بها في هذه
العلة فكندس وعاقرقرحا وفلفل وزنجبيل وبورق احمر وكبابة
وصبر ودار صيني ومرزنجوش وخربق ابيض ومسك فرادى ومجموعة
من نصف الى دانق او وزن شعيرة من فرفيون او طسوج من انوم
جندبيدستر يسعط به بماء السلق المعتصر او ماء المرزنجوش
او ماء الثوم او يسعط بوزن نصف دانق سكبينج والمرائر كلها نافعة
في السعوط لهذه العلة والذي جرب منها مرارة الكركي و
البازي والذئب والدب والماعز والغراب ايها شئت
وزن شعيرتين بلبن جارية قال جالينوس قد استعملت في هذه
العلة دواء واحدا سهل الوجود في كل مكان مرارا كثيرة فوجدته
كافيا وهو الشونيز تنقعه مرة في خل ثقيف ثم تسحقه كالغبار و
تنقعه بالخل وسعطت به وامرت العليل مرة باستنشاقه
وسحقته مرة بالزيت فسعطت به وقال بعض القدماء يسحق
الشونيز والصبر والبورق ويسعط بها بزيت عتيق واما المحموم

فاشونيز المقلو والزوفيون والكندر والمسك فكل طيب حار ومن
الرياحين النمام والمرزنجوش والنرجس والياسمين والنسرين والسوسن
ويحسى مع السود او بورق احمر بزيت حتى يلين ويمسح به في الحمام و
كذلك الفلفل المسحوق مع الزيت واقوى منها ان يسحق الجندبيدستر
في دهن زنبق حتى يتهرى ويستعمل ويتناول هذا المعجون فانه يعمل العمل
وينفع نفعا ظاهرا صفته قسط وفلفل وزنجبيل وشونيز وكمون كرمانى
يعجن بعسل ويشرب بماء قد طبخ فيه بالخواه وشبت وانيسون ومما ينفع
بخاصية فيه ان يعجن حب الصنوبر الكبار بالعسل ويوخذ منه كل
يوم ثلثة دراهم بماء العسل ويكون طعامهم بماء الحمص المطبوخ
مع الشبت والكمون والنعنع برغوة الخردل والمري النبطي
ودهن الجوز والافاوية الكثيرة بالعصافير والقنابر والفواخت والابازير م
فانها تدر البول والسلق المعمول برغوة الخردل والمري والقلايا
والمطجنات والشوا والكباب بالافاوية ولحوم الصيد انفع
لهم من لحوم الاهلية وان خفت اعتقال الطبيعة فليترك

الا ويحسى من

اللحم ويحسى من ماء الحمص الموصوف المطبوخ مع اللحوم وينفعهم ادرار
البول نفعا بليغا وليكن شرابهم ماء العسل والجندبيدستر و
يحذروا الانبذة كلها فانها رطب وليحذروا صب الماء
الحار على ابدانهم والدخول فيه فانه يرخي اعصابهم اللهم
الا ان يكون ماء الرياحين او ماء المعادن وليصبوا
عليهم الماء البارد فانه يشد اعصابهم ويصلبها واذا
حدث الفالج من ضربة فليضمد العضو الذي وقعت عليه الضربة
بهذا الضماد صفته دقيق الحلبة وحب البان والمحلب
وحب الخروع ومقل اسود واشق وشحم البط وشمع ودهن
السوسن واما الخدر فانه من جنس الفالج وعلاجهما واحد

الخدر

صفة حب المنتن ابارج فيقرا عشرة دراهم شحم الحنظل قنطوريون
دقيق عصارة قثاء الحمار مكرفحة دراهم زوفيون درهمين ونصف
جندبيدستر فلفل وحلتيت وجاوشير وشيطرج وخردل مكد درهم
يحل الصموغ بماء السداب ويحبب وهو عشر شربات

صفة حب الشيطرج صبر وزن عشرين درهما هليلج اصفر منزوع النوى
عشرة دراهم زنجبيل وخردل من كل درهمين ونصف فلفل دار فلفل
من كل درهم شيطرج هندي وملح هندي ووج من كل وزن درهمين فانيذ
اربعة دراهم يدق ويعجن بماء الكراث والفربيون وزن درهمين ونصف

صفة دهن القسط يوخذ اوقية قسط وثلث اوقية فلفل ومثلها عاقرقرحا
ومثلها فرفيون ونصف اوقية جندبيدستر فينقع كله في رطل دهن خيري
او دهن نرجس او زيت عتيق ويستعمل صفة دهن السوسن الذي يكون
يكون للفالج يوخذ سليخة وقسط وحب البان وزعفران ومصطكي
من كل اوقية قرنفل وورد من كل نصف اوقية يدق دقا جريشا ويصير في
اناء زجاج ويصب عليه من دهن الحل منا واحدا ويلقى عليه من ورد
السوسن المنقى عددا ويترك في الشمس اربعين يوما ثم يصفى ويستعمل

صفة دهن الفرفيون يوخذ زيت كان عتيق رطل وشمع احمر اوقيتين
يذاب الشمع في الزيت ويضرب في هاون ويجعل عليه من الفرفيون
الحديث المسحوق اوقية ويضرب حتى يستوي ويستعمل صفة دهن الشونيز

يوخذ لوز مر

صفة دهن الجندبيدستر يوخذ الجندبيدستر والكور والميعة السايلة
ويصب عليها في الهاون
دهن الرازقي قليلا قليلا ويضرب
حتى يستوي

يوخذ لوز مر وشونيز من كل جزو فيدق كل واحد على حدته ثم يجمعان
ويدقان وينزع دهنهما ويرفع صفة دهن الجندبيدستر يوخذ
الجندبيدستر والكور والميعة السايلة ويصب عليها في الهاون
دهن الرازقي قليلا قليلا ويضرب حتى يستوي يكتب بعد دهن الفرفيون

صفة دهن السذاب يوخذ دهن الحل ثلثة امنا وورق السذاب
الطري اربع اواق وماء عذب منا واحدا ويطبخ بنار لينة
في قدر نظيفة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن وينزل ويستعمل

الشنج هو انجذاب العضو وتقلصه الى اصله ويحدث اما لرطوبة امتلأت
بها الاعصاب فقصرت ويحدث بغتة واما ليبس جفف الاعصاب فتقصر
ايضا لذلك ويحدث قليلا قليلا ويستدل عليه بسببه من السن والزمان والبلد
والمزاج والتدبير المتقدم على ان العضو اذا كان من الرطوبة يكون بحاله واذا كان
من اليبس كان دقيقا مهزولا واذا كان من الرطوبة كان سهل العلاج سريع البرء
واذا كان من اليبس لم يبرا ويكون ايضا من لذع في العصب من العضو المتصل
عصبه به وهو سريع البرء بالا ترياج ويكون من جراحة تقطع الاعصاب فلا يبرا البتة

علاج الفالج
التشنج
الشنج علة عصبية يعرض بها العضو ان ينجذب ويمتد
فيعرض في الاعصاب فمنها ما يبقى على حالها
ومنها ما يسهل عوده الى الاعصاب كالمتاخر

كان م

العضو م

فان كان في البدن كله فهو من الدماغ وان كان في بعض الاعضاء فالعلة في نخع

عصب ذلك العضو وعلاج ما كان من الرطوبة علاج الفالج وذلك بان تستعمل الحبوب

الموصوفة في بابه ثم تسقي دهن الخروع او دهن الكلكلانج بماء الاصول ويوضع

العضو في ماء قد طبخ فيه السذاب والبابونج والاكليل والحرمل والقسط

واشباهها ويطلى ببعض الادهان المذكورة في باب الفالج ويكمد بالجاورس ويدلك

العضو الكثير ويكون غذاؤه وشرابه ما وصف هناك واذا كان من اليبس فكنه

من المنع من ماء كثير او سهر دائم او حركة قوية او مرض حاد او هم او غم وعلاجه

على حال الاشياء المرطبة كدهن الحمل ولبن الاتن ولعاب الحلبة وبزر الكتان

يكمد بها ويطلى عليه ويشرب لبن الاتن ولبن النساء مع دهن اللوز الحلو

ماء الشعير ويصب الماء العذب الفاتر عليه ويوضع فيه حتى يربو ويمرخ

بدهن البنفسج المفتر او دهن الخروع ويكون طعامه الاسفيدباجات الدسمة لحوم

الجدي والحملان والفراريج والاطرافات ناجبة بدهن اللوز والسمك الصغار

والحوا لبكر ودهن اللوز بالفانيذ وشرابه الشراب الرقيق بالمزاج الكثير

وربما احتيج في هذه العلة الى اخراج الدم وذلك اذا كانت علاماته ظاهرة

مثل الحمى المطبقة

ادرايل

مثل الحمى المطبقة وبذور العروق وما اشبهها قال جالينوس من احتاج في

التشنج الى اخراج الدم فلا ينبغي ان يستوعبه دفعة بمقدار ما يحتاج اليه و

لكن في دفعات وقال اذا حدث التشنج بغتة للصحيح فانه من امتلاء فقروه

وان العصب انما امتلاء من الخلط اللزج الذي منه غذاؤه وقال يحدث

التشنج في الشفتين والعينين وفي جلدة الجبهة وفي جلدة اللحيين وفي

اصل اللسان وتقصد في مداواتها الدماغ قال محمد بن زكريا وجدت رجلا

اصابه التشنج من مرض طويل وحزن كثير فسقيته الايارج فلقي من ذلك بلاء

شديدا او صار مقعدا حتى عالجته بالاشياء التي ذكرت فبرأ بذلك صفة دهن

الكلكلانج يوخذ بليلج اسود وكابلي وبليلج واملج منزوع النوى من كل عشرة دراهم

فلفل ودار فلفل وزنجبيل من كل خمسة اساتير ترند ارجعه اساتير خشك رطب

وكرنب نبطي رطب وسذاب رطب من كل قبضة كف يجمع هذه الادوية مرضوضة

في قدر نظيفة ويصب عليها اربعة وعشرون رطلا ماء عذب ويطبخ بنار لينة حتى

حتى يبقى النصف وينزل عن النار ويبرد ثم يصفى الماء ثم يلقى عليه حب الخروع اربعة اساتير

ويعاد الى القدر ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ثم ينزل عن النار ويصفى ويستعمل

[illegible]

في الرعشة

الرعشة يكون من ضعف القوة الحاملة للعضو ويحدث من ضعف هذه القوة
اما من الآلام النفسي مثل الغضب والفزع واما من آلام البدن مثل سوء المزاج
البارد والحار وفي المشايخ والذين يشربون المياه الباردة جدا والذين يكثرون
من الشراب وعلاجه ان يسقى الحبوب المذكورة في باب الفالج والماليخوليا و
يسقى الادهان الحارة مثل دهن الجوز ودهن البلسان ويدهن اصول الاعصاب
بالادهان المذكورة هناك ويأخذ الوقت بعد الوقت من الجندبيدستر مع الجلاب
ماء العسل وانجح في علاجه نحو علاج الفالج الا انه ينبغي ان يكون الميل الى
التسخين والدلك اكثر وليتوق من الشمس والحمام الحار كثيرا ويمنعه من الارانب
والكرنب والعدس ولحوم البراذين والجزر والجوز والنارجيل وجميع ما
يغلظ الدم والذي يكون من الافراط في الشراب علاجه ان يمنع من الشراب
ويتوقى من دهن ورد ودهن خيري او دهن الخلاف او دهن الآس قال نوادر الحكم
الرعشة الكائنة عن يبس الاعصاب ردية جدا لا شفاء لها البتة قال جالينوس
الرعشة يسرع اليهم الرعشة من ادنى سبب واما الشبان فيحدث ذلك
منهم لمن كان قد برد بدنه بردا شديدا او من يكثر الشراب الصرف او يتخم تخما متواترا

ودهن الخروع

دماغ

الشيخ

او يدلك بدهن ... طويلا

او يدلك بدهن ... طويلا ويقلل من الطعام ولا يستعمل الرياضة قال محمد بن زكريا ينبغي
ان يسقى صاحب الرعشة ما يسهل اسهالا قويا ويستفرغ الشراب عنيفا وانجع
قليلا قليلا ويدلك ويرتاض ويجوع ويعطس الاختلاج انه من جنس
الرعشة ويكون من بلغم مالح او ريح غليظ يدخل تحت الجلد فيحركه واكثر ذلك
يعرض في الاوقات والابدان الباردة وعند السباحة في الماء البارد و
علاجه علاج الرعشة وضمادات ذلك الاعضاء بالادهان اللطيفة كدهن
البابونج والشبت صنعة دهن البابونج يؤخذ منه دهن الخل ويلقى فيه البابونج
ويوضع في الشمس اربعين يوما ويرفع وكذلك يعمل بدهن الآس ودهن الشبت
ايضا وهو يتخذ من بزر الشبت المدقوق اللقوة اللقوة يحدث عن كيموس بارد
غليظ يسد مجاري العصب المؤدي للحس الى عضل الفكين ويحدث بغتة ويذهب
بحس المذاق ويبطل قوة النفخ ويحدث اعوجاجا في الوجه واذا نفخ خرج
النفخ من شق واحد ولا يمكنه تغميض احدى عينيه وعلاجه علاج الفالج ويستعمل
الغرغرة والسعوط والتعطيس وليكن مقامه في بيت مظلم وينظر في المرآة
الصينية وينقى بالحبوب المذكورة ويكب بعد التنقية على بخار المياه المطبوخ فيه

الاختلاج

فيه اقاويل

في اللقوة

اللقوة علة الية في الوجه يجذب الشق من الوجه الى جهة غير طبيعية فتتغير هيئته اللطيفة ويزول جودة التقاء الشفتين والجفنين ويخرج نفخه من شق واحد لا ينطبق احدى الجفنين

بالرياحين اللطيفة او على بخار الكرات الذي القيت فيه حجارة محماة ويتبع بالغذاء
في انفه بقع ويؤمر ان يمضغ في الجانب المائل منه فمه جوز بوا او ايارج ويربط الجانب
المايل بعصابة وقد يسعط بوزن حبتين جندبيدستر وربما ينحل به العلة
فان لم ينحل سعط مرة اخرى وتدبيرا في هذه العلة بجنس التدبير في الغذاء
كما ذكر في باب الفالج والاقتناع من شرب الماء صيفا كان او شتاء وعليك
في هذه العلة بدهن الخروع بما اكل الاصول القوي المذكورة ومن راي القدماء ان
يمسح للاصداغ والراس بخل قد طبخ فيه حاشا وفودنج وسعتر من الادوية حب
الفوق يا كل يوم درهمين بلادري قالت القدماء يمسح الراس والاصداغ
والجبهة وخرز الظهر بخل ابيض ثقيف قد طبخ فيه حاشا وصعتر وفوتنج مرزنجوش
بلبنج لمن قد طالت عليه وشارف اللقوة سكبينج ديورق يعجنان بخل
فرس ويطلى على طست من داخله ويوضع في الشمس حتى يجف ثم يحك
ويلقى عليه ربعه كندس وينفخ في الانف ثم يسعط بدهن بنفسج قليل قال
جالينوس قال قوم ان العلة انما هي في الجانب الذي ليس بمائل وذلك خطأ لان
العلة في الجانب الذي لا يغمض فيه العين وفي كتاب مجهول قال قد يموت

اصحاب اللقوة

اصحاب اللقوة فجاة الى اربعة ايام فاذا جاوزت الاربع نجوا من الموت
قال شمعون وجع عظام الوجه وخدر جلدة الوجه والاختلاج فيه يدل
على اللقوة تنبيه قال ابن سرابيون اللقوة والسعوط والتعطيس في اللقوة
اوجب منه في ساير العلل قال محمد بن زكريا اللقوة في الجانب الايسر اعسر
وحتى اتى عليه شهران ظالمة وقال اذا رايت اللقوة لا ابتدا لا يتنقص
فعليك باستقصاء التدبير فقد رايت لقوة اقامت اشهرا كثيرة ثم سكنت
صاحبها ثم فلج باحد شقيه وقال اما اللقوة الحادثة قليلا قليلا فانها
يكون في البرسام المهلك عند قرب الموت ويكون من اليبس

الرمد

الرمد ورم حار دموي في الملتحمة عند الاقدمين وورم في الملتحمة مطلقا سواء كان حارا او باردا عند المتاخرين وهو كدرة عند الاقدمين وهو عندهم ابتداء الرمد بما يسمى فارسيا

الرمد ورم حار يكون في الملتحمة وهو بياض العين وهو ثلثة انواع احدها
يحدث كدورة ويكون سببه من خارج مثل الدخان والغبار وحر الشمس
ونحوها والثاني يكون سببه من داخل وهو انصباب مادة من الدم
الى الملتحمة وتورمه كما يعرض في الاعضاء وهو اقوى من الاول والفرق
بينهما ان النوع الاول يزول بزوال السبب سريعا والثاني يثبت بعده
طويلا والثالث هو اقوى واظهر واثبت ويظهر فيه جميع اعراض الاول

الحارة من الانتفاخ والثقل والحمرة والضربان والصلابة وبلتحم الاجفان
وربما انقلبت لشدة غلظها وعسر حركتها ويكون بياض العين عاليا على
سوادها وسببه مع مادة الدم ضعف العروق في العين ودق الدماغ وعلاجه
جميعه لا ينبغي ان يوذي العين في اول الامر بالادوية والاكحال لانها ذكية
الحس جدا الا في النوع الاول منها ولكن ابدا فافصد العليل من الجانب
العليل من القيفال فان اوجبت الحال فثن في اليوم الثاني ليجذب المادة
المنصبة ثم اسقه طبيخ الهليلج والاجاص والتمر الهندي والترنجبين والشعير
العناب ونحوها مرارا الليلة الراس بماء ما ماء وماء الجبن والايارج في
بدء العلة نافعة اذا سقيته وسهلت طبعه به فان كانت الرطوبة في
العين كثيرة فقد فيه اياريج فيقرا فان كانت مؤلمة فليس شي انفع من تضميد
الصبر بماء الهندبا او ماء عنب الثعلب او ماء المطر في ماء
من الكحال التي اذا كانت الحمرة شديدة وكان جافا فهو صفرا وان كانت
الحمرة شديدة والرطوبة كثيرة فهو الدم وان كانت الحمرة قليلة والرمص
كثيرا فهو البلغم وان كانا جميعا قليلين فالسوداء فاذا سكنت

الحدة فاسقه

الحدة فاسقه حب الصبر والمصطكي والقوقايا فاذا نقيت البدن تنقية
تامة فاكتحل بعد الكحل العيني فقطر فيها في اول الامر الليل والنهار بياض البيض
الرقيق لان من شانه ان يسكن الوجع سوا او مع اللبن شياف الابيض او قطر
فيها لعاب حب السفرجل مع لبن الجواري فانه سريع في تسكين الوجع وان كانت
المادة المنصبة بعد فلا فاضمدها باطراف عنب الثعلب وعصا الراعي والبقلة
اليمانية والبقلة الحمقاء والكزبرة الرطبة وزهر القرع ودقيق الشعير ولب الخبز
السميد والخشخاش الابيض واصل السوس والبنفسج والورد العفص
وزهر الورد وماء الورد ويبدل الضماد كل ساعة واغسل الوجه بماء الورد وماء
الثلج مع قليل من خل وبرد الدماغ بخرق مبلولة في ماء الثلج وبالجملة فاكتف
على التبريد والتجفيف في اول الامر فاذا بلغت العلة الانحطاط فقوه بالمحللات مثل
صفرة البيض وماء الكزبرة ودقيق واكليل الملك وفقاح البابونج والبنفسج
وان ثبت الوجع ولم ينحل فاطل عليه من خارج الحضض والصندل والصبر
والماميثا والاقاقيا والصمغ والافيون والزعفران معدوفة في ماء عصا الراعي
وعنب الثعلب ونحوهما فان كان معه صداع وضربان شديد فقطر فيه الادوية

ويعد ... العين و بغسلها وكذلك لبن الجواري

السعوط

البيوح

بماء البيرم وطبيخ الخشخاش والخس فاذا انحطت العلة فاستعمل الذرور الابيض اياما ثم اد فيه
الماميثا والزعفران والسنبل والمر لان فيهما مع التحليل قبضا وان كان فيها رمص
كثير فلف قطنة على ميل وبلها بالماء ثم نق بها ذلك الرمص وادخله بيتا مظلما
والق بدنه واجلب النوم ما امكن واذا انحطت العلة وكنت قد استعملت الفصد والاسهال
فادخله الحمام مرات متوالية لينحل بقايا العلة وان بقيت في العين رطوبة وثقل فذرها
بالذرور الابيض وجنبه الشراب والحلو والجماع والغم واطعمه الكرسنة العصفرا
او التوت بدهن اللوز والحلو والسويق بالسكر واللحم والمزورات واسقه من الاشربة الجلاب
وماء السكر والذي يولد الرمد ويجب ان يجتنبه فيه التمر والباذنجان والبطيخ و
الجوز والعنب الشديد الحلاوة والعصائد قال تياذوق من كتابه رمد فاصابه اختلاف
من رطوبة المعدة فخف لذلك غيره وقال آخر الرمص الرطب سليم بطيء البرء والرمص اليابس
سريع البرء الا انه يكون منه قروح العين وان كان الرمص اخضر والدموع حارة
جدا جرحت العين وان طال سيلان الرمص والدمعة والورم زمانا فان الشعر
ينقلب ويخرج قرحة قال جالينوس في تفسير ابيذيميا الرمد في حلق الحجام على قفا الراس
بعد الفصد وتنقية البدن وقال بولس ان يحلق صاحب الرمد الشديد في الآن واوفق المعونة

الاصول

ثم الافيون وبزر البنج

ثم الافيون وبزر البنج وزعفران ومر قدر باقلاة قال محمد بن زكريا هذا تدبير
جيد اشبه لان صاحب الرمد يحتاج بعد الاستفراغ الى النفيخ فان فصد واستفرغ وقلل الغذاء
ثم اعطه بعد ذلك شراب الخشخاش او من الافيون وحده قدر عدسة فانه ينيمه نوما غرقا ويصبح
عليه وليس بمكروه كالحال في النوم قال الاسكندر من كان يكثر النوازل الى عينه
فانهه عن تحريك شدة النفس ولا يدعه والحمام الحار البتة ولا يجلس
في الماء الحار ولا البارد جدا لانه ضار وليشمم من الدهن على الراس قال محمد بن
زكريا الحمام جيد لكل من يسيل الى عينيه مادة وليس في البدن امتلاء وهو
ان لا يرى العلة تتزيد تزيدا سريعا جيدا فان كان على التزيد فالحمام
وشرب الشراب خطر عظيم والصواب ان لا تستعمل الحمام والشراب الا بعد الاستفراغ
وتقليل الغذاء مدة فاما شرب الشراب فانما يصلح للرمد اليابس الذي لا دمعة وهذا
رمد يكون العين فيه جافة حمراء فحينئذ ينفع بعد الفصد الشراب وقال
اذا رايت الرمد تولد بالانسان وطال امره مع حسن الحمية ودوام الكحل
والسيلان ولم ينفع الفصد والاسهال فاعلم ان في نفس طبقات العين خلطا
رديا فاقبل عليه بالتوتيا المغسول والشب والاسفيداج ونظائر ذلك

الزكام

قال محمد بن زكريا

والا علیه فانها تجفف الرطوبات الردیة قلیلا قلیلا حتی یفنیها ولیس لهذا الصنف
علاج غیر هذا وقال ابعد الاشیاء عن الخطا في الرمد التکمید بالاسفنج والماء
الحار فانه اما ان یصیر سببا للبرء واما ان یسکن الوجع ساعة یکمد ثم یهیج منه
ما هو اعظم مما کان وذلک دلیل علی کثرة المادة فادخله الحمام ثم فاسقه
الشراب فانه یبرا برءا تاما وقال لا شیء ابلغ للقذی في العین من اللبن
والانزروت وقال جالینوس في اکثر الامر في علاج الرمد ان یستعمل بیاض
البیض مع الشیاف الیونیه فقد ابرانا بها غیر مرة الرمد العظیم
یسکن في یوم حتی ان صاحبه دخل الحمام عشیة ذلک الیوم صفته قاقیا
نحاس محرق من کل حصص جند بیدستر کندر یکد جزء زعفران ربع
جزء یسحق بالماء وتجد شیافا [illegible] ینظر فان کان الغالب في
هذا الشیافات القوابض وخاصة المعدنیة دیف ببیاض البیض
والرطوبات وان کان المحلل استعمل اغلظ فان [illegible] فقد یحدث
الرمد من ترک الاستحمام فیفسد المسام وعلاجه ما ذکر والانکباب
مع ذلک علی بخار الماء العذب وقال یحدث الرمد ایضا عن

برد المعده

برد المعده بان یرتفع فیها بخار بارد وذلک یکون مع سوء الهضم
والجشاء الحامض وعلاجه شرب الخمر الصرف ودخول الحمام وتلطیف
الاغذیه وقال قد یحدث ایضا للنساء عن برد الارحام ولا براءه
الا بالحقن الحادة من الشبت والنانخواه والحلبة ودهن الناردین
ولکن الحقنه فیها في العقب الذي یدفع الرمد دوام لین البطن وارکاب
الحامض والاغذیه الحامضة وقلة التعرض للشمس والغبار و
ترک النوم بعد امتلاء البطن الی ان یخف البطن وادمان غسلها بالماء
البارد صفة الشیاف الابیض اسفیداج مغسول عشرة دراهم انزروت
ثلثة دراهم نشا وکثیرا [illegible] درهمین افیون نصف درهم یتخذ
شیافا صفة الذرور الابیض انزروت ابیض مربی بلبن الجواري
في الظل یسحق ویخلط مع وزن کل عشرة دراهم نشا درهمین ویستعمل
صفة الذرور الاصفر انزروت عشرة دراهم جبر زعفران و حضض
[illegible] درهم مر درهم یسحق شیاف جید یسکن الوجع کثیره رطبه [illegible]
[illegible] صفته [illegible] زعفران الکلیل الملک افیون [illegible]

کبر ادربعین حم

ورد حم

والكحل الملكي بالشراب والماء حتى ينهضم ثم يحج ويضمد به والاذى
يضمد به العين في الرمد بياض البيض او دقيق مطبوخ بطبيخ
او بزر البادروج مع الشراب او ورق الباقلي مع الشراب او بقلة الحماقة
مع سويق الشعير او صفرة البيض المشوي مع زعفران ودهن ورد او
لب البطيخ او عصارة الشيح يعجن به سويق او ورق البنفسج مع دقيق الشعير
او حب صدف او بهندبا او حي العالم او جرادة القرع او الخيار بدهن
الورد وبياض البيض او ورق البنفسج او لسان الحمل او الشياف
مانيثا او عدس مقشور او الكحل الملك او دهن الورد [illegible] عنب الثعلب
او افيون وصفرة البيض في الطرفة وسبب الطرفة دم ينصب الى الملتحم
من انخراق اوردة من سقطة او ضربة او نحوها ويكون في الندرة من
مدة دقيقة وعلاجها ان يقطر في العين دم فرخ حمام حار من اصل جناحه
او يقطر فيها ماء الكزبرة الرطبة او دم بعض طيور الماء
او دم ورشان موردا او مع الطين الارمني او نحوها مقدارا
يسيرا او [illegible] مع دهن ورد ويوضع على العين ويمسك العين

الطرفة
وهو دم
الطرفة نقطة دم على [illegible] او [illegible] [illegible] او السوداء او [illegible] بعض الاحيان [illegible] في العين

على نار ماء الورد

على نار ماء الورد المزوج بالخل وينفعه ايضا دقيق بياض البيض
ولبن الجواري اذا قطر فيها او يقطر فيها شي قليل من خرء الحمام او تراب
عفص وماء الورد ولبن الجواري وهذه حبوب الشياف الدينارجوني
نوعا نافعا ويضمد العين بالزبيب المنقى والخل وورق عنب الثعلب
والصبر والملح الابيض والذي يحدث عن المدة المنفجرة فيعالج بالشياف
الابيض او شياف الكبار او يقطر في العين لبن جارية او حار مع
شي من الكندر المسحوق ويضمد العين بضماد متخذ من الكحل الملك ودم
الاخوين واصل السوس وعدس وزعفران بدهن الورد وصفرة البيض
ويوضع على العين صوف ليس قد غمس في بياض البيض المضروب مع الكراث و
دهن الورد واذا ورمت العين من ضربة او سقطة فافصد القيفال واسكب
على البخار الخل والماء واضمدها بهذا الضماد قشر الحنظل وزبيب [illegible]
[illegible] من الخل و[illegible] بها صنعة الشياف الدينارجوني اقليميا
الذهب واسفيداج كل واحد عشرة دراهم كثيرا ومن كل حبة دراهم
نحاس محرق دراهم [illegible] ولؤلؤ ودم الاخوين كل اربعة دراهم [illegible] زنجار

يضمد [illegible]
الصالح

اخرى سكر طبرزد وقاقيا مكلس نصف درهم افيون سبعة دراهم لباب الحنظل درهمان
زعفران اربعين يدق وينخل ويتخذ شيافا فاصفه شياف الآبار قليميا مغسول
وتوتيا واسفيداج وكحل وكندر مكلس درهمين مر اربع انزروت درهم ونصف
دم الاخوين درهم افيون درهم شبث والظفرة ادوية العين ان لم يحتج
مثل الهباء والابتداء بها وبعد ذلك على الصلابة ... الظفرة زيادة عصبية

الظفرة

يحدث في الملتحم وينبت من الماق الاكبر الى الانف فلينبسط ويطول حتى ربما
غطت سواد العين كله وتعالج اذا كانت رقيقة وفي الابتداء بالادوية الحادة
مثل الزنجار والنوشادر والملح ... الاغر والعسل
فمنها شياف قيصر والباسليقون والروشنايي وشياف الغلعند فان كانت الظفرة
غليظة فهذه فليس الا كشطها بالحديد قال محمد بن زكريا اجود ما يكون علاج الظفرة
بالدواء وان يكب على بخار الماء الحار حتى يسخن العين ويحمر الوجه او بخار الحمام ... ذلك
ثم يستعمل هذا الدواء بان يكحل به الظفرة ويمسك العين ساعة ثم ترسل ومتى وجعت
العين كمدت بماء حار وغسلت ثم يعاود ذلك اياما فانها ترق او تذهب البتة
ولو كانت اغلظ ما يكون صفة شياف قيصر ... وزن اثني عشر درهما ...

ونحاس محرق

ونحاس محرق مكلس ستة دراهم قلقطار محرق زنجار مكلس درهمين افيون درهم
ونصف يجمع الادوية مجموعة منخولة ويعجن بماء السداب او بماء الرازيانج
والشبث ويجفف في الظل ويستعمل صفة الباسليقون الاصغر قليميا الذهب
عشرة دراهم نحاس محرق خمسة دراهم اسفيداج الرصاص ... نوشادر
وحده وفلفل ودار فلفل مكلس درهم يجمع ويسحق وينخل ويستعمل صفة الاكبر
نحاس محرق ونوشادر مكلس خمسة دراهم فلفل ودار فلفل وزعفران درهم سنبل
مكلس نصف درهم زنجار وصبر وبورق ارمني مكلس درهم قليميا درهمان يدق
وينخل ويستعمل صفة شياف الغلعند روسختج خمسة دراهم زنجار درهمان
نوشادر درهم بورق وزرنيخ مصعد مكلس درهم يسحق وينخل ويترك ...

السبل

ويضعف السبل امتلاء يحدث في عروق العين من دم غليظ فتنتفخ
وتحمر وتغلظ بها وتنتفخ في العين عروق كثيرة ... يبلغ الى
السواد ويحدث معه في الاكثر الحكاك وعلاجه تعاهد الاستفراغ للبدن بالفصد
القيفال وعرق الجبهة واسهال السوداء وترك التمر والحلو واجتناب السكر
واستعمال الحجامة على الخلاء ثم استعمال الادوية المليئة لها ...

للجرب في العين والرمد المزمن وليستعمل الادوية القوية الحادة فان العين لا تحتمل اذا
ولا دعها وليكن غذوه زايدا قال ثابت ينبغي لصاحب السبل ويجب
ان يفصد القيفال في كل شهر مرة ويقلل اخراج الدم ويسهل الطبيعة
بطبيخ الافتيمون في الشهر مرتين ويجتنب الامتلاء ويتوقى الغبار والدخان
والصياح وكثرة الكلام ووهج النار وضوء السراج وضيق الجيب
لئلا تمتد وطول السجود وجميع ما يملا عروق الوجه والعين قال وينفع
دار فلفل
هذا الدواء بليلج كابلي يسحق مثل الهبا وينخل ويعجن بشمع ابيض مصفى
مذابا بدهن ورد ويلقى في هاون وموجار ويصب عليه شي من ماء الكحل
المصفى ويدعك حتى يتغوث ويستعمل قال جالينوس من كانت في عينيه
عروق ممتلية دما وليس بها تمدد شديد فاسقه الشراب مرة بالغ
فان ذلك يبراه قال اليهودي السبل يعرض في الابدان الرطبة والوجه
وتعود وتتوارث وقال محمد بن زكريا السبل لا يبرا الا بالقطع وقال المتقدمون
بعض القدماء صاحب السبل لا يسعط ولا يقرب الدهن ولا يجعل
شيئا على راسه ك الجرب في العين اربعة انواع احدها حمرة تحدث في سطح

في الجرب

الجفن الباطن

وخشونته اكثر

الجفن الباطن مع خشونة قليلة والثاني غلظ مع خشونة وحمرة ويكون معه
وجع وثقل وهذان يحدثان في العين من رطوبة والثالث اقوى من
الثاني واصعب والخشونة فيه اكثر ويحدث معه في الجفن شقاق
يشبه الاشكال المعقفة في جوف التين ومعه ايضا تحجب وسيلان غينيا
والرابع اخشن واصعب منه وعلاج النوعين الاولين يكون بالادوية
الحادة الجلاءة مثل الشياف الاحمر والشياف الاخضر فان كان مع الجرب
رمد فاخلط به ما يصلح للرمد فان حدث مع الجرب برد او وجع
او اكال وحدة فاستعمل الادوية اللينة فان طال والزمن وصار الى
النوعين الاخرين فاستعمل الحك بالسكر والزبد وافصد القيفال
واحجم بالنواكه وحك الجفن كل يوم بالسكر الطبرزد واذا كانت في
الاماق حكة يوخذ هندبا غض فيدق ويعصر ماؤه بمقداره ويمسح عليه
دهن الورد ويذر على العين عند النوم فان كفى والا اخذ عدس مقشر
وسماق وورد احمر وقشر الرمان فيحبس ويضمد به فان كفى والا
فصد القيفال وعرق الجبهة والاماق واسهل البطن مرارا متوالية بطبيخ

اخشن

وانفضه

فيحتبس

المطبوخ وادهن الحمام قال جالينوس لا شي ابلغ واجود للجرب من ان يتلطخ
ويذر عليه العفص مسحوقا ويكحل به ساعة ثم يغسل عليه فانه يبطل الحكة
ولا يعود البتة قال اليهودي اذا حككت الجرب فحكه الى ان يذهب الغلظ و
يرجع الجفن الى حاله ثم الرقه ذر عليه زعفران و وضع عليه دهن البيض ودهن
البنفسج وشده ثمان ساعات ثم افتحه والكحل من غد بالشياف الاحمر اللين
قال محمد بن زكريا الجرب والخشونة في الاجفان ينبغي ان يحك ويستعمل فيها ادوية
اما حادة ولا يمكن ذلك دون ان يتقدم بالفصد والاخذ بالحب الايارج ثم يستعمل
وقال رايت بعض الكحالين يتخذ شيافة من قاقيا وصمغ ويحكه به مرات فيتحلل
وان اتخذ بالعفص كان اجود قال محمد بن علي الرويندي اذا كان الجرب
غليظا او كانت الرطوبة فيه ظاهرة نفع هذا الحب ان يتقادم صفته
صبر عشرة دراهم سكبينج خمسة دراهم مقل وزهيبي التربد ثلثة دراهم ونصف
كحل نافع صفته صمغ محرق نوشادر من كل واحد اربعة اجزاء صمغ عربي جزئين يدق كل واحد
على حدة ثم يسحق جميعا بخل خمر ثقيف ويجفف ثم يسحق ويكتحل به وقد ينفع فيه ان
يوخذ شادنج ونحاس محرق من كل واحد خمسة اجزاء دارفلفل نصف جزء زعفران

نحاس محرق

جزوين بدق

٥٠

جزوين يدق وينخل بحريرة ويستعمل صفة الشياف الاخضر يتخذ ثلثة
دراهم زنجار درهم قلقطار محرق ستة دراهم بورق درهم زبد البحر نوشادر
من كل واحد نصف درهم اشق مثقال يحل الاشق بماء السذاب ويتخذ منه الشياف الاحمر
شادنج وقلقطار محرق من كل واحد ثلثة دراهم روسختج درهم سبد وزعفران من كل واحد درهم
دارفلفل نصف درهم ويتخذ شياف باب في انتشار الاشفار هذا يحدث اما
لرطوبة حادة في اصل الاشفار وعلامته ان يكون مع الانتشار غلظ في اصولها
وربما كان مع الانتشار حمرة وصلابة في الاجفان ويسمى السلاق وعلاج ما كان من
الرطوبة والسلاق تنقية الراس وطلي الاشفار بالجلجلنج مثل صفرة البيض والبابونج
ونحوهما ويكحل بعده بالجلاء الارجي فانه ينفع جدا في اذهاب العلل الحادثة من
خلط حاد وعلاج ما كان منه لداء الثعلب تنقية الدماغ وطلي الاشفار بالادوية
المذكورة في باب داء الثعلب وان نفس الليل فرماد البصل ويذر به على الاشفار في اليوم مرات
ادى الى الناصور وربما نقب الى الموق فخرجت من الانف المدة صفة دواء ينبت
الاشفار نوى التمر المحرق خمسة دراهم دخان الكندر اربعة دراهم سنبل هندي
ثلثة دراهم حب البلسان ثلثة دراهم حجر اللازورد عشرة دراهم يتخذ كحلا و

باب عشر

في انتشار الاشفار

صلابة ر

والسيلان ر

قال محمد بن زكريا ان دام انتشار الاشفار



في الشعر المنقلب

يلزمه على الاشفار مع الميل كل يوم او يحرق الشيح ويسحق ويذر منه على الاشفار
الشعر المنقلب يحدث بعد اثر كثرة الرطوبة العفنة التي تجتمع في باطن الجفن
وعلاجه تنقية الرأس بالقوقايا ثم الاكحال الحادة مثل الروشنائي والباسليقون و
الشياف الاخضر والشياف الاحمر فان لم ينجح فانتف الشعر واطل موضعه
بدم حلم الكلاب او دم الضفادع الخضر او رماد الصدف محرق
بالقطران او ذر عليه ورد السوسن الابيض وينفع منه نفعا بليغا او
يوخذ مرارة قنفذ وجند بيدستر يعجنان بالسوية بدم الحمام وبعض ...
شبيهة بفلوس السمك فاذا نتفت الشعر فاطل عليه بعد ذلك بالبزاق وعلقه
نصف ساعة لئلا يطرف فانه يجد وجعا شديدا ولا ينبت بعد ذلك او
الزق الشعر بالجفن بالصبر والعنزروت او بالصمغ او الراتينج او الدبق او
الدهن الصيني او المصطكي او ادخل الشعر بالجفن بابرة دقيقة او انتفه و
اكو موضعه بمكواة دقيقة مثل الابرة وان كانت كثيرة احتيج الى قطع الجفن و
عمل اليد ومن جيد العلاج ان يوخذ الارزة والنوشادر وحافر حمار
محرق اجزاء متساوية ويعجن بخل ثقيف ويطلى عليه بعد النتف

بدم حلم الكلاب

الطرف

صفة كحل حاد

صفة كحل حاد ينفع من الشعر المنقلب ودع صفار محرق ومصطكي ونطرون
مكرر جزء ويخلط مع خمر العنب ويسحق حتى يختلط ويكتحل به فان ابى ان
ينتف الشعر ويسحق بسحالة الحديد ويبل بالبزاق ويطلى على الموضع و
يترك ساعة ثم يطلى كذلك سبع مرات متوالية فانه يحرقه ولا يعود قال جمع
من الاطباء ثم يجدد موضع الشعر لئلا ينبت ومما يحذره ان يستعمل الا
بماء بارد ويطلى به الجفن

في القمل في الاشفار

القمل في الاشفار يتولد في الاشفار حرارة خارجة عن
الطبع متحدة برطوبة عفنة يدفعها الطبيعة الى الاجفان وعلاجه تنقية
البدن بحب الصبر والقوقايا والمصطكي والايارج والفوة وبعد ذلك
ثم ينقى الاشفار ويغسل بماء البحر او الماء المالح ويطلى بعد ذلك بالصبر
والميويزج ويغسل بخل العنصل او يدق الميويزج مع البورق ويذر بالليل
على الشعر ويمسك عليه مليا ثم يرسل فان القمل ينتثر منه كله او يسحق الشب
اليماني ويذر منه على الاجفان ويتعاهد الاكتحال على الماء الحار المالح
وتنقيتها ومن العلاج القوي الجيد في هذا ان يوخذ تراب الزيبق وشب و
زرنيخ احمر وميويزج وصمغ اجزاء سواء تتخذ شيافا وعند الحاجة يحك

في الماء

بماء ويمسح باصول الاشفار بلطف وترفق لئلا تنفتح علاج العين الماء
الماء رطوبة غليظة تنعقد في ثقب العين الذي منه تادى البصر وعلامة
نزوله ان يرى العليل امام عينيه شبه البق او الذباب او الشعر او يرى
شعاعات مختلفة الاشكال فان كان ذلك في العينين جميعا وكان يكثر و
يقوى اذا شبع الانسان ويقل اذا جاع فهو من امتلاء المعدة وان كان في احدى
العينين وكان في الشبع والجوع على حالة واحدة فهو ابتداء نزول الماء
وان كان قد اتى على هذه الحالة ثلثة اشهر فصاعدا ولم يحدث في العين
كدورة فذلك من المعدة وان كان قد ظهر فيه كدورة فهو ابتداء الماء ثم
امتحن بان يقيم العليل بحذاء الشمس ويامره بان يقبل ببصره نحوك ثم يضع ابهامه
على جفنه الاعلى وينزعه عنه بسرعة فان تحرك الماء حين ينزع عنه الابهام
كان مما يقبل العلاج وان لم يتحرك لا يقبل وما قبل العلاج بقي معه البصر
ضعيفا ايضا لان من الماء ما هو صاف ويصلح للقدح ومنه ما هو
كدر لا ينجع فيه القدح وان شئت فغمض العين العليلة فان اتسع ناظر الصحيحة
فالقدح ينجع فيه وفي بعض النسخ وان شئت فغمض العين الصحيحة

والاظلام

فان كان حدقة

توقف

العلة

فان كان حدقة العين العليلة تتسع وتسع الثقبة واذا رفع طرفه عاد كما
كان فالقدح ينجع وهذا القول احب الي ... فلا فان كانت هذه الحالة من
امتلاء المعدة فالسقه ايارج فيقرا فانه يبطله ... قد رات ذلك
فارت العليل بالقي فربما فاما اذا كانت في العين نغشية فعلاجه ان يبدا
اولا فيستفرغ البدن بحب الصبر والمصطكى والتوقى وبايارج فيقرا وبما يخرج
البخار والغواعزم الكحل العين بشياف للمرارات والمرارة كانت
اذا اخلط بها مسك وقطرت في العين مع ماء الرازيانج نفع ولا يبرئ
هذه العلة بالادوية بل يحتاج الى القدح لكنه يعوق فلا يزيد واعذه
بالميتة المجففة وخرء الرطب ولحم الحجاة والفضة والملح الكمي خاصة
والحية ... العسل وانفع المرارات لذلك مرارة القبج والكركي والشبوط
والحجل والخطاطيف والديوك والعصافير ... والعقبان والثعلب

والنسور

والدب والذئب والاسد والسنور والكلب السلوقي والعنز والثور
والكبش والظبي ودواء جيد للماء النازل في العين مرقشيثا اصفر يجعل
في كوز فخار جديد ويغطى راسه بطين الحكمة ويلقى في كور الزجاجين ويترك حتى

يوقد عليه سبعة ايام ويخرج منه فيكون قد ابيض فيسحق ويكتحل به دواء آخر
مرارة التيس مجففة فرانفا النحاس محرقة دراهم سكبينج درهم شحم الحنظل
قيروان مكة دانق يشيف بتراب وماء الرازيانج دواء آخر مرارة
الضبع والقبج ودهن البلسان مكه درهم عنزروت وصبر وزعفران
مكه دربعين يشيف بماء السذاب صفة دواء آخر جيد [illegible]
ويخل ويعجن بماء الرازيانج الرطب ويجفف ويستعمل صفة شياف المرارات
مرارة الكركي والشبوط والنسر والبازي والعقاب والحجل مكه واحدة
ويوخذ لكل وزن عشرة دراهم من الجميع ودهن بلسان وزيتون وشحم الحنظل
وسكبينج مكه درهم يجمع ويشيف بماء الرازيانج شياف المرارات المختصر
النافع زنجبيل ودارفلفل ودارصيني ودردي محرق ودم [illegible]
البري وعروق الصباغين ورماد النحاس ورماد الخطاف محرقة [illegible]
وزيتون وحلتيت وسكبينج يسحق فرادى ثم يجمع يسحق مرارة الماعز
ومرارة الشبوط حتى يعجن ثم يشيف قال محمد بن زكريا هذا كحل ممتحن
للماء وموضع ذلك يقطع البياض وينفع الاكحال صفته يوخذ مرارة ماعز

مرارة الطفل والارنب ويجفف ثم يدق بمائية ويعجن [illegible]

ويجعل في سكرجة

ويجعل في سكرجة ويجعل وزن درهم حلتيت في صرة ويدلك فيه دائما
حتى ينحل كله ثم يلقى فيه وزن درهم دهن بلسان ثم يترك حتى يغلظ ويجعل
شيافا فانه عجيب من العجيب وهذا معجون جيد يرد نزول الماء
اذا كان في الابتداء صفته دم حلتيت وزنجبيل ودهن الرازيانج
مكه جزء يجمع الجميع بالعسل يوخذ كل يوم بندقة قال ابطيلوس الماء
يعرض في العين من برودة المزاج ويعقبه بعد ذلك برد وكثرة الهواء
ورطوبة العيون قال ابن ماسويه الكحل بلحوم الافاعي والاكحال بشحومها
يذهب ظلمة البصر ويحده ويزكيه وقال لا تقدح الماء حتى يجتمع فانك
ان قدحت ولم يستحكم جمعها عاد قال شمعون انما يجب القدح اذا لم
يبصر صاحبه الليل والنهار البتة وليس به سعال ولا صداع قال
[illegible] بن شحم المراكش ويسق دهنه جيد لمن يخاف نزول الماء في عينه
قال ارسطاطاليس متى نزل في عينه الماء من ضربة لم يبرأ العشا
سبب العشا غلظ الرطوبات ولزوجتها مع ضعف حرارة العين
لان الرطوبة يلطف بحر النهار ويغلظ ببرد الليل وكذلك حال من لا يبصر

محك ما

الطيلوس الطيلوس

في العشاء

ان يبطل ابصرها ليلا ويبصر نهارا ويضعف في آخره

القرب ويبصر البعيد لان الرطوبة يكون بالقرب غليظة فاذا رقت

البصر الى البعيد لطفت وعلاجه الفصد والاسهال بالايارجات وشرب

الشراب العتيق الصافي والحقن الحادة والغرغرة والتعطيس و

استعمال شراب الزوفا والشراب ويفعل من الاكحال ان يوخذ الانزروت

والفلفل والتنبل بالسوية وينخل بالحريرة ويكتحل به دائما او يوخذ

كبد تيس يشوى ويكتحل بصديده مع فلفل ابيض ويمسك العين

على بخار ذلك الكبد وياكل الكبد او يشق كبد ماعز ويذر فوقه

دار فلفل مسحوق ويعاد شريحة اخرى ويشوى على الجمر ثم يخرج

ذلك الدار فلفل ويسحق مع مسك قليل ويعصر الماء الذي سال

من الكبد ويعجن به ثم يرفع ويكتحل به وينفع شياف المرارات و

ان يكتحل بالعسل المنزوع الرغوة ثم تغمض العين عليه او بدهن

البلسان او ماء الكراث او بول الصبيان او يخلط مرارة الماعز

مع العسل على النار ويكتحل به او يقطر في العين ماء الرازيانج الرطب

او ماء بزر صوان يطبخ المرارة مع ماء الرازيانج في كوز وامسك العين

كبدهم

على البخار الذ

على البخار الذي يخرج منه نفع وينفع ايضا ان يصب على الكبد المرارة

ويشوى ويكتحل بالماء السايل منه واكل الكبد المشوي مع بذر الجوز جيد

لهذه العلة قال الكندي كان فلان لا يبصر بالليل الكواكب والقمر

فاستعط بمقدار عدسة من الطرطير مع دهن البنفسج من آيامه في اول الليلة

وبرئ في الليلة الثانية برؤا تاما وجرب به غيره فكان ذلك الجهر

في الجهر

هذه العلة ضد علة العشى وهو ان لا يبصر بالنهار ويبصر بالليل وسببه

كيفية حادة تغلب على حاسة البصر وكذلك حال من لا يرى البعيد ويرى

لا يبصر في الشمس ويبصر في الظلمة ومن بهم العموش

القريب ومن لا يبصر الكبير وعلاجه كعلاج تقوية الدماغ بالتبريد مثل اللخلخة

المتخذة من دهن الورد وماء الورد والخل وكل ما يصلح للصداع الحار

وشرب الشراب بمزاج كثير ويكثر دخول الحمام وصب الماء الفاتر

في القروح في العين

على الراس والانكباب على ابخرة البنفسج والبابونج والخطمي واشباهها

قال جالينوس سبب الجهر افراط التحلل وهو عرض للزرق والشهل اكثر

فانهم لا يبصرون كما يبصر الزرق ذكر القروح في العين كلها جيدا والام

في القمر اذا ما يبصر الكحل والكمه يبصرون في الضوء الكثير

وكثرة ويكون معه وجع شديد وخشونة وضربان ودموع كثيرة واذا

قلبت الجفن وجدت في بياض العين مكانا قد احمر او وجدت في البياض
وان كان كله احمر فكانما نفط جمرة او في سواده موضعا قد ابيض
فاذا كان القرح في الملتحم وهو بياض العين كان سليما واذا كان في القرنية
وهي سواده كان مخوفا خطيرا واشده ما كان في السواد ويحلل الناظر
فان التتو اليه هذه اسرع وعلاجه ان يبدا اولا بالفصد ويتكرر من
اخراج الدم ما امكن ويسهله بعد ذلك بما يخرج الصفراء من المطبوخات
وماء الفواكه والحقن اللينة وغير منها ما يكفي اذا سقيته متواترا
ومره بالاحتماء من الشراب واللحم والحلو والاقتصار على البقول
البارده وغير ذلك وشرب الماء البارد من الاشربة فقط وقطر
في اول الامر في عينه الشياف الابيض بلبن النساء وشده
شدا رقيقا بعصابة من غير رفادة فان سكن النخس والضربان
فان العلة تنحل من غير ان يجمع مدة وان لم يسكن الضربان بعد
هذا التدبير فلا بد ان يجمع مدة قيحا فينبغي ان يضمد العين بضماد من
دقيق الكعك ودقيق الباقلى ودقيق الحنطة المطبوخة بماء

العسل ويقطر

العسل ويقطر في العين شياف الكندر وترفده ويشد او تقطر فيها
بزر الورد منقعا في اللبن ولا تزال تقطر الى ان ترى المدة على الرفادة وتمره بالنوم على القفا وحذره الحركة القوية
فاذا رايت ذلك فاستعمل بعد شياف الاثار ان كان القرح صغيرا
الى ان يستوي الغور وينبت اللحم كله فان كان كبيرا فاستعمل الاكسير بالليل
ينقي العين ويشد الرفادة وتمره بالنوم على القفا وحذره الحركة القوية
واذا اندملت القرحة فلا بد ان يبقى هناك بياض فان كانت القرحة
غائرة كان البياض ثخينا وان كانت على السطح كان رقيقا وان
كانت بعيدة عن الناظر لم يضر البصر وان كانت قريبة اضرت به صفة
شياف الكندر انزروت ثلاثة دراهم كندر عشرة دراهم علوان
دم الاخوين يعجن بلعاب حلبة ويشيف صفة الاكسير يستعمل اذا خيف النتوء
والمور ساذج كحل عشرة دراهم شاذنج مثله اقاقيا اثمد درهم
يسحق ويستعمل فان كانت القرحة في الجفن فعالجها بالضماد المتخذ
من العدس والفستق وقشور الرمان المطبوخ بالخل وورق
الزيتون فاذا بردا وسقطت عنه القشور فليوضع عليه صفرة البيض

والموريح ال

صفة الشياف والاكاحل يصلح للقروح العتيقة ومن التوتية فرنجه اي زرافنون اقليما سبعة م ... محرق ودقن ابل محرق ورد ... افيون ... صدر ودعم ... المصطكي ...

البياض منه رقيق في ظاهر القرنية ... غليظ في عمقها ... سببه ... والبياض مطلقا

مع شيء من الزعفران ليلا ان شيم البرء قال محمد بن زكريا قروح العين في

الجملة يحتاج الي علاج القروح ويخصها ان يكون ادويتها في غاية البعد

عن اللذع مثل التوتيا المغسول والصبر والمر ونحوها ويستعمل المخدرة

في البياض

عند الوجع الشديد البياض يكون في العين اثر القروح اذا اندمل

وبرؤه في الصبيان اسهل واما المسنون فلا يكاد يبرا فيهم الا

ان يكون شيئا رقيقا وعلاجه ان يامر العليل بدخول الحمام

الانكباب علي بخار الماء الحار حتي يحمر الوجه ويرق البياض ويلطف

ثم يعالج بعد ذلك ومما يعالج به ان ياخذ سنجوبا وزبد البحر

بعر الضب وبورق وسكر اجزاء سواء فيدق وينخل ويؤخذ كفه بكبينه

وزن عشرة دراهم ويجعل مثله ماميران فيطبخ برطلين من ماء

حتي يبقي ربع رطل فيصفي ويسحق منه الادوية ما يعجن به و

في الظل ثم يسحق ويعجن به اربع مرات ثم يسحق ويذر في العين

فانه لا عديل له في ذهاب البياض حتي انه يقلع الغليظ من اعين

الدواب وقد يجفف كبد الخطاف ويعجن بعسل ويستعمل وقيل

ان خرء الخطاف اذا عجن بالعسل وكحل به اذهبه او يؤخذ

زبد البحر ويعجن بدهن حب القطن ويكتحل به او يسحق القصدف

ويذر في العين ومن المجرب لذلك ان يؤخذ القصب الذي

مما يوجد في السقوف فيسحق وينخل ويذر به العين او يؤخذ زنجار

اخضر فيسحق بالماء حتي يلين ويؤخذ منه جزء وجزء سكرطبرزد

وجزء قشور البيض مغسولة منظفة مجففة مسحوقة ويذر به العين

او يجلي العين ويذر فيها بعد الجلي سكر طبرزد وزبد البحر او يؤخذ

بورق احمر فيسحق مع الزيت ويكتحل به غدوة وعشية او يلقي

فيه القمل ويصبر عليها مرات او يؤخذ دهن الفستق فيقطر فيها

ويذر فوقه سكرطبرزد او يؤخذ القشور الترابية من البيض

وينقع في الماء ثم يغسل سبع مرات ثم ينشف رطوبته و

ينزع عنها القشر الرقيق ويسحق ويؤخذ منها وزن درهمين ومن

زبد البحر ثلثة دراهم وشيء قليل من غدة الناطف فيسحق جميعا وينخل

بحريرة ويذر في العين كل ليلة او يؤخذ زنجار وكثيرا ويسحق اجزاء

من بورق ابيض وجزء من ...

في الغرب

سواء ويجمع الاشيا في الخل حتى يبتل ثم يدق الزنجار والكندر و
يحل بحريره ويذر عليه ويجمع ويعرب حتى يجف ويتخذ شيافا ويكحل
وينفع منه ماء شقايق النعمان وماء القنطوريون الدقيق مع
العسل والقطران والرسخنج وقرن الايل وماء الازبايج
والمر والزعفران والاقاقيا والعفص قال ثابت ليس شي ابلغ
من القصب البالي الذي يوجد في الابنية القديمة اذا سحق
نعما وذر في العين لط الغرب انما يحدث الغرب وهو الناصور
في الماق الاعين بعد قرحة يكون فيها فتبرا وتمام علاجها بالكي
ولكن لا علاج اذا عولج به ابطل اشهرا حتى يكون كالصحيح ثم
يعاود ثم يعالج كذلك يداوى مدة العمر وان يوخذ من الصبر
والكندر والانزروت ودم الاخوين والجلنار والشب والكحل
بالسوية زنجار ربع واحد يتخذ شياف ويعبر الناصور جيدا
حتى يتفرغ ما فيه ثم ينوم العليل على الجانب الذي فيه الناصور
ثم يذاب هذا الشياف في الماء ويقطر في العين ثلثا او اربعا

ويجعل بين كل

والحوط

ويجعل بين كل قطرتين زمان صالح وينام العليل كذلك ثلث ساعات
واذا كان من الغد اعيد عليه ذلك هكذا الى اسبوعين حتى يعصر فلا يخرج
منه شي وقد تبل خرقة كتان ببول صبي ويلوث بالدواء الحاد الذي يحرق
في رأس الملبود ويدخل في الناصور او يتخذ فتيلة من زنجار وسكر او اشق
ويدخل فيه وافضله ان تهيا ان يدخل فيه الميل المتخذ لنفخ العلق
وتعرف به مقدار عمقه ويلف على الميل قطنة ويلوث في الدواء ويدخله

الشيح ويسمى الدمعة

لل الرشح ويسمى الدمعة وهو امتلاء الراس من بخارات رطبة وعلاجها بايارج
فيقرا بشربة برات ويميل باغذيته الى المجففة مثل القلايا بالتوابل و
الطباهجات ويشرب كل يوم على الريق سويق الخطمي ويستعمل هذا الكحل
توتيا عشرة دراهم حكاك الهليلج الاصفر ثلثة دراهم صبر درهمان دار فلفل
درهمين يكتحل به ويتعرق في الحمام كل يوم على الريق قال محمد بن زكريا
من مجرب البيمارستان يلبس الهليلج بعجين ويشوى على اجره في تنور الى
ان يحترق العجين ثم يوخذ لحمها فيسحق سحقا مع دانق زعفران ويكتحل به
فانه عجيب باذن الله تعالى لل الانتشار اذا رأت الناظر قد اتسع

الانتشار

حتى لحق البياض من كل جانب وكان ذلك بعقب صداع فانه لا يبرا فان
كان حدوثه قليلا قليلا من غير صداع فاسهل العليل بالايارجات مرات
متوالية والحقنة بشياف المرارات فان كان بعقب سقطة او ضربة
فافصد القيفال واحجم على الساق واسهل البطن بالمطبوخ اللين
فانه سريع البرء ولا يصلح الايارجات في هذا المكان واحلب في
العين اللبن واقطر فيها الالعبة الباردة وضع عليها قطنة قد
غمست في بيضة مضروبة مع تلخة دراهم ورد وينام على القفا واكحل
العين بدقيق الباقلي والبابونج والخطمي بماء وشراب او بعجين
دقيق الباقلي بسكنجبين ويضمد به قال محمد بن زكريا الادوية التي
تنفع نزول الماء تنفع الانتشار ب الشعيرة هو ورم مستطيل في
الجفن يشبه الشعير يكون من كثرة الدم ويعالج باخراج الدم و
يدلك بذره بقطع الراس ويصب عليه من ماء الشعير او يوضع
عليه قطنة فيها مرهم الداخليون وصفته في باب الخنازير
او يوخذ شحم فيذاب ويغمس فيه الميل ثم يذر على الجفن وهو

الشعيرة

او يمسح عليه

حار او يوخذ لب الخبز فيعجن بعسل ثم يوضع عليه مع رطبة ويلزم
الحمام والانكباب على بخار الماء الحار قال جالينوس لين العين
ان طبخ بعسل وخلط بخبز سميذ وشيء من قتة قليل وضمد به الشعرة
حلها ج الجحوظ اذا جحظت العين وكان ذلك بعقب قيء او صياح
شديد او ضربة او حمل ثقيل فليفصد من ساعته ويسهل بطنه
بقوة بالمطبوخ اللين ويحقن بالحقن الحادة ويطلى على العين
الصبر والاقاقيا والحضض وعصارة لحية التيس ويعقد و
يوضع على الرفادة قطعة اسرب مدورة تحل فلكه ويشد و
ينام على القفا ويوضع المحاجم على القفا ويصب على العين
ماء مالح بارد وماء الهندبا ويحذر العطاس والقيء والصياح
والسعال ويتغذى بالمرق وتقليل الغذا ويهجر الشراب البتة د
الحول الحول يحدث من رطوبة الدماغ فان كان حدوثه بالطفل
فينبغي ان يغطى وجهه واذا فتح حوذي بالسراج قبالة عينيه لينظر
مستويا ويشد عند انفه خيط احمر ليميل بصره اليه ابدا وان كان

في الجحوظ

في الحول

بل قد ذكر فيلغوريوس بالايارجات الكبار ويستعمل الغرغرة والتعطيس بما
يجلب البلغم ويكثر دخول الحمام على الريق ويبخر الاشياء المرطبة و
يغتذي بالمجففة ومن النافع الجيد للحول الحادث ان يسعط بعصارة
ورق الزيتون قال جالينوس اذا لم يكن الحول مولودا فكثيرا ما يكون به
انصراف العلة من علل الرأس كالصرع والسدر والدوار ونحوها له

في الحرقة

الحرقة الحادثة من البرد وغيره اذا كانت الحرقة من البرد فينفعه ان
يعلق الرأس على طبيخ اليابس او على طبيخ المرزنجوش والبابونج والشبت
او يرش الشراب على حجر محمي وينكب على بخاره ويعصب راسه ويطيل
النوم وينفع منه التعطيس والحقنة الحادة وشرب الفوقايا و
ينفعه ان يغمس الميل في ماء الثوم ويمر في مرات فان حدثت في
العين منه حمرة فليفصد وليدخل من الغد الحمام وان كان من السير
الطويل في الثلج فينكب على طبيخ الشلجم والخمر المرشوش على الحجر المحمي
ويخفف الغذاء فان سكن الوجع اكتحل الباسليقون الذي صفته
شادنج ستة دراهم زنجار ستة سنبل روس اربعة مر اربعة

العين

صبر دارفلفل

صبر دارفلفل عاقرقرحا نكد ملكه بورق ارمني نوشادر كحل دارفلفل يدق
وينخل ويكتحل به قال اليهودي اذا اصاب العين بخار او دخان فنظر
فيها لبنا فان لم يوجد فغسلها بالماء مرات فانه ينفعه له الجساء

في الجساء

اذا عرض للانسان فتح عينيه بعقب النوم صارت كانها ملئت رملا
او ترابا فذلك من اليبس الحادث فيها وعلاجه ادامة الحمام وصب
الماء الفاتر على الرأس وتدهين الرأس والانكباب على بخار الماء الحار
ويوخذ بيضة قد ضربت مع دهن ورد وشحم الدجاج المذاب ويوضع
عليه عند النوم او يوضع عليه الهندباء المدقوق بدهن البنفسج و
يوضع عليها ويقطر فيها لعاب الحلبة وبزر الكتان المأخوذ باللبن و
السعوط بدهن اللوز والبنفسج واذا كان معه حمرة وغلظ فخذ
عدسا مقشرا او شحم الرمان ودقهما بميبختج واجعل فيهما دهن ورد
وضمد بها الليل وشدها واسهل بطنه بماء اللبلاب والبنفسج والخيار شنبر
والرجيد واحم الاشياء اليابسة واغذه بما يرطب من الاغذية لز
ضعف البصر سببه رطوبة تغلب على القوة الباصرة وعلامته ان

[illegible]

يحل عند الجوع قليلا قليلا وعلاجه ان يسقيه القوقايا مرات متوالية
ويغذوه بالمجففة ويأمره بالاستكثار من اكل الكرنب والحمص وبزره
التي والاكتحال بالاكحال المجففة مثل كحل بهذه صفته توتيا عشرون درهم
ماء المرزنجوش الرطب المصفى قدر ما يعجن به التوتيا ثم يترك حتى
يجف ويؤخذ زنجبيل وفلفل ودار فلفل وماميران مكي درهم نوشادر
درهم يسحق بماء المرزنجوش الرطب ويجفف ويكتحل به وينفع
منه شياف المرارات صفة معجون يحد البصر غاية الحده
زنجبيل ووج وايارج فيقرا اجزاء سواء حلتيت ربع جزء يعجن
بماء المرزنجوش الرطب او طبيخ بزره بعسل ويستعمل دائما كل
يوم قدر بندقة وهو جيد لانتشار وابتداء الماء والظلمة قال
برطاووس ينفع من ضعف البصر المشايخ المنظل كل يوم مرات
وشرب طبيخ الافتيمون قبل الغداء وسكنجبين عنصلي والنوخرة والعطاس
وقالت العلماء لا شيء اضر بالعين الصحيحة وبالعين الوجعة من دوام
يبس البطن وطول النظر الى الاشياء المضيئة وقراءة الخطوط

الدقيقة والافراط

الدقيقة والافراط في الجماع وادمان اكل الماش او السكر والنوم بعقب
الامتلاء قبل ان يخف البطن وقد يكون ضعف البصر من اليبس
وعلامته ان يشتد عند الجوع والرياضة ويكون في النحفاء والمنهوكين
وعلاجه التوسع في الاغذية المرطبة مثل الاسفاناخ والقرع والكرنب
والشراب الممزوج وصب الماء الفاتر على الراس والانكباب
عليه ودخول الحمام على الطعام من غير تعرق فيه والسعوط بدهن
اللوز الحلو ويقطر منه في الاذن ايضا ويقطر في العين لبن الجواري
وقد حمد الشيخ في ابراء من هذه العلة بالبلغ وقالوا ان رجلا
كان قد اشرف على العمى فاشار عليه بعض الاطباء باكله فاستكثر منه نيا
ومطبوخا ومشويا فرد الله عليه بصره وقد يكون من رطوبة المعده
وعلامته ان يضعف البصر عند شرب الماء واكل الشيء الرطب
وعلاجه الايارج وتناول الاطريفل الصغير والجلنجبين كل يوم عشره
دراهم بماء الحار والجوارشنات المنقية للمعده والغذاء قلايا و
مطجنات ويستف سويق الحنطة او سويق الحمص على الريق

قال جالينوس رايت رجلا كثير الاستقصاء بالنظر في الشمس وقت الكسوف
بجمره فصار لا يبصر شيا واشرف على العمى وعلاجهم الى حين زوال الكلال
المظلم والنوم والراحة الزرقة البندق المحرق اذا خلط بزيت
يغرق به يافوخ الصبيان الزرق كحلها ودهن الزعفران يكتحل به
فيكحل والزعفران بعينه اذا كحل بالماء فعل ذلك او يدخل الميل في جوف
خطاطيف رطبه ويكتحل به فانه يسود الحدقة وان كحل به عين سنور سود حدقته
او يكحل بقشور البندق المحرقة مسحوقة بماء او يقطر فيه عصارة الحنظل
قال جالينوس يقطر في العين ماء قشور الرمان الحلو وبعد ساعة يقطر فيها
ماء ورد البنفسج معصورا يقطر في زمانه او يوخذ جزء اقاقيا وسدس
جزء عفص فيدق بعصارة شقائق النعمان ثم يعصر في خرقة ويقطر
في العين او يقطر فيها عصارة عنب الثعلب فانه يسود ذلك خط العين
وجلاؤها يتوقى النوم على القفا والنظر في الاشيا الدقيقة والخطوط
الا في الاحايين المتوسطة في الشمس الصيفية والغبار والدخان وادمان النظر الى
الالوان البيض البراقة وطول النظر الى الشي كالباهت وكثرة البكاء

والسهر والنوم

والسهر والنوم الطويل والتعب واستقبال الريح الباردة والاغذية المخففة
كالعدس والمالح وادمان الخل والالحاح على الجماع والسكر الدايم والكرنب
الغليظ والاغذية الغليظة كلحوم الجزور والبراذين والمرزنجوش في الراس
والعصايد والحريفة ايضا كالبصل والخردل والثوم والكراث والجرجير
الشبث والمصدعة كالتمر والحلبة وذكر في باب الصداع الحار والبارد
خاصية في اظلام البصر وكذلك الكرنب والعدس وينفع الاكحال التي
يدر الدموع ويحفظ صحتها وينفع المواد وينفع ان يداف في ماء وان
يحلب اللبن في العين او يقطر فيها ماء السماق او ماء الحصرم ويدخل في
الماء الصافي فيفتح العين فيه ويكتحل بلبن الخس مع لبن النساء فانه يجلو
العين او يوخذ ماء الرمان الحامض فيطبخ مع اللبن حتى يبقى منه النصف ثم
يحل فيه مثل عشره عسل ويترك في الشمس حتى يغلظ ويكتحل به والتوتيا المربى بماء
المرزنجوش جيد لها وكذلك الاكحال بماء الرازيانج او بيرود وبهذه صفته
يوخذ رمان حلو ورمان حامض صادق الحموضة فيعصران ويوضع كل
واحد منهما على حدة في الشمس في زجاجتين مسدودتي الراس من اول حزيران

الى آخر آب ويصفى كل شهر عن الثفل ثم يجعل بالسوية ويؤخذ لكل رطل منه
الصبر والفلفل والدارفلفل والنوشادر لكل درهم فيسحق ويخلى بحاله ويطرح فيه
ويرفع في اناء زجاج وهذا دواء يزداد على الايام جودة ويصلح لان يكتحل به و
لان يقطر منه في العين آخر تور يؤخذ الكحل ويغسل بالماورد ويلطّ اسبوعا — يسحق بماورد
وكذلك يفعل بالتوتيا ثم يؤخذ من ذلك الكحل عشرين درهما ومن ذلك التوتيا و
من الاقليميا المغسول لكل منهما اثنى عشر درهما ومن المرقشيثا المغسول
عشرة دراهم ومن اللؤلؤ الصغار والبسد لكل درهمين ومن الساذج
الهندي والزعفران لكل منهما درهمين كافور ثلث درهم مسك دانق يسحق — نسخه درهم
الاحجار مجموعة بماء المطر ثلثة ايام ويجاد سحقها ويكتحل منها على الاجفان
غدوة وعشية قال جالينوس الحس يحدث في البصر الصحيح ظلمة ويجلو البصر
المظلم قال حنين اجود الالوان للبصر الاسمانجوني ثم الاخضر قال محمد
بن زكريا يستعمل الدوى المحرق بدل التوتيا فيذهب ببرودة العين
كما يذهب بها التوتيا تم وجع الاذن يكون وجع الاذن من شدة يكون — في وجع الاذن
في باطنها او ريح بارده تحتبس فيها فلا تجد السبيل الى النفوذ وعلامته

الدوّر والثقل

الدوّر والثقل في الراس ويكون فيه ورم قد امتلأت به العروق الجاذبة الى — والطنين م
الاذن وفي جميع الاورام يكون وجع شديد لان الصماخ ذكى الحس فان كان
الورم ظاهرا ادركه الحس فالوقوف على سببه سهل واذا كان غائبا عن الحس
استدل عليه بالعلامات فان كان الوجع من السدة او الريح فعلاجه الاسهال
بالنوقايا والايارجات الكبار والغرغرة والتعطيس بالادوية الحادة واسعط
الزاب العرف وعرقه في الحمام وتقطر في اذنه الادوية المقطعة الجلاءة من
غير لذع صعب مثل الزنجار اذا خلط بالعسل وقطر فيه مرارة البقر وقد
جعل فيه فربيون وجندبيدستر مسحوقا ببعض الادهان المسخنة او ماء
ورق الحنظل الطري ودهن اللوز المر ودهن الفجل وماء ورق الشهدانج
الطري وماء السذاب ودهن الغار والبلسان والسوسن والنرجس — دهن لحم
والبابونج والشبث والنفط الازرق او ماء الثوم او بزر قطونا
ودهن الخروع وافضل من الجميع دهن العقارب ان يقطر منه فيها
او يبل به قطنة ويوضع فيه وعلق راسه على بخار الرياحين في
القمقمة وهذا دواء عجيب للرياح الغليظة صفته زنجار وقرد

يكحل

فرّي ودهن السوسن يطبخ فيها شي من جندبيدستر ويقطر في الاذن او يقطر ماء الكراث
البري مخلوطا بخل مفترا او اجعل غذاءه الاسفيذباجات ومرة بتقليل الغذاء
وان كان الوجع لورم او قرحة ويكون من الدم وعلامته حمرة اللون
والضربان في الاذن وعلاجه ان يفصد القيفال او لا ويسهل البطن بالمطبوخ
اللينة ويقطر في الاذن بياض البيض مفترا او لعاب الشياف الابيض مع
بياض البيض او ماء قشور القرع مع دهن الورد او الى مع لبن جارية
فانه يسكن الوجع واحلب فيها اللبن من الثدي وان صعب الوجع
فاجعل فيه شيئا من الافيون مع شيء من الادهان البارده
مثل دهن البنفسج والنيلوفر والورد او عصارة بعض البقول البارده
مثل عنب الثعلب والهندباء والبقلة الحمقاء والكزبرة الرطبة فان
جاوز الوجع ثلثة ايام فعليك بمثل المداف فيه شحم البط او شحم
الدجاج فان جمع مدة كان اقل خطرا وان لم يجمع فهو اشد خطرا فان
لم يسكن اللهيب والضربان فاضمد الاذن بدقيق الشعير المطبوخ بمخيخ
او دقيق الباقلي او بركب من دقيق الباقلي والبابونج والبنفسج اليابس

ودقيق البزر

ودقيق البزر والخطمي والاكليل الملك ضمادا ويوضع عليه او يقطر فيها
ماء لحم البزر القرع مسلوقا وهو على النار او يوخذ ماء عنب الثعلب و
دهن الخل فيسحقان ويذر عليها دقيق الخطمي ويضمد به او يوخذ ماء
الكرنب ودهن السوسن فيغليان غلية واحدة ثم يذر عليهما دقيق
الباقلي ويضمد به فاترا او يجعل الغذاء سكباج او ماء ربا جا او زيرباج
او خل الزيت والاشياء التي حامضة ويجتنب الاشياء الحريفة مثل الثوم
والبصل والكراث فان ظهرت المدة وخرج القيح فعالجه
اولا بسياف ماميثا مسحوق مع عسل او بانزروت مسحوق
بخل بلبن جارية يقطر على الموضع فيها او يذاب المرهم الاسود
بدهن ورد ويقطر فيها او يوخذ مر وكندر وصعتر فيعجن بالعسل — او يذاب شحم الاوز ويقطر فيه مع
او يذاب بخل يسير ويقطر فيها او يفعل بالصبر مثل ذلك ويتخذ
فتيلة ويبل بالعسل ويلوث في العنزروت ويوضع فيها فان حدثت
مدة منتنة مع صديد فخذ شيئا من خبث الحديد فاسحقه ناعما
ثم اعد سحقه بالخل واجعله في الشمس الى ان يثخن ويغلظ ويقطر

منه فيها فان طال الامر فاستعمل الدواء المصري وهو هذا صفته زنجار
وعسل وخل بالسوية يطبخ حتى يصير في قوام العسل ويلوث فيه فتيلة ويدخل
في الاذن او يؤخذ من العسل ثمانية دراهم ومن خل الخمر سبعة دراهم زنجار ثلثة
درهمين يطبخ العسل اولا وينزع رغوته ثم يلقى عليه الخل وتغليه غلية ثانية ثم
يذر عليه الزنجار ويحرك حتى يختلط ويستعمل على فتيلة او يذاب بالخل ويقطر
في الاذن فانه في نهاية الجودة او يؤخذ مرارة الثور والخل والعسل فيخلط
ويقطر منها فان كان الوجع باذان الصبيان فاطبخ المرزنجوش والسذاب
بدهن الخيري بالخل وقطره فيها او يؤخذ صعترا وملح اندرانيا وقره
بان يمضغ على الريق او يقطر فيها ملح اندراني مع لبن جارية وان كان
الذي يخرج دما فلا تقطعه الا ان يفرط فان افرط فاطبخ رمانة بخل حتى
ينفسخ ثم اعصر ماؤها وقطر منها فيها او طبيخ العفص او ماء آس بالخل والقليميا او قطر فيه ثم
والاقاقيا فان جمد الدم فيها فقطر فيها خلا مع عصارة الكراث قال
جالينوس اذا كان الوجع في الاذن من قرحة فانقع قطعة كندر ابيض
في اللبن حتى يتحلل ثم قطر منه في الاذن فانه يسكن على المكان وقال انا ابيض

استعمل الادوية

استعمل الادوية المخدرة في وجع الاذن اذا افرط لكني اخاف التشنج
واختلاط الذهن على العليل وقال اهرن متى حدث في الاذن خدر عن استعمال المخدرة
فاستعمل بعده الجندبادستر وحده فقطر فيها وقال لا تستعمل المخدرة
في وجع الاذن الا ان يخاف الغشي وقال اكره ان يقطر في الاذن
شيئا الا فاترا بقدر ما يمكن العليل احتماله وقال ايضا وان تعالج
بالادوية القوية الحرارة الاذن التي فيها ضربان وقال بول الانسان
يبرئ الآذان التي تجري منها مدة وخاصة الذي يطبخ في قشر رمان
ويقطر فيها وقال اذا كان الورم في اصل الاذن يبتدئ بوجع شديد
فانه يحتاج الى المخدرة ويسكن الوجع ويلي تكميد متوال بماء قراح
فاتر ويقطر فيه شي قليل [illegible] ولهذا الورم ادوية محللة يؤخذ
شحم الخنازير وما كان منه لا يطمع في ان يتحلل لعظمه وشدة قربه
فبادروا عند على التقيح ومتى كان الورم يسيرا الا انه بادر الى التقيح فالداخليون
يبرئه فان امن الورم فليبخر برماد الصدف بالشمع والعسل ويوضع عليه
قال ابقراط اذا خرجت في الاذن خراجات عظيمة حارة وكانت معها حمى

قوة يختلط لها الذهن فالاحداث يموتون فيها اكثر من المشايخ وربما
مات الاحداث منها في اليوم السابع وقبل ان تنضج قال روفس
الرطوبات المزمنة التي تسيل من الاذن اما فضل يدفعه الراس اليه او
ناصور فان كان فضلا فانه يبرا احيانا مدة واحيانا ما او شيء آخر
وخاصة اذا فصل معه الراس وعلاجه تنقية الراس وجذب الفضل
منه الى الحنك بالغرغرة واما الناصور فاحقن المدة وكمد اصل الاذن
وضع عليه المنضجة حتى يرم ثم بطه فانه يبروه وقال كلما كانت القرحة
في الاذن اعتق فهو شر ويستدل على رداءتها بسعة ثقب الاذن
والصديد المنتن الرقيق فانه لا يومن ان ينكشف بعض عظام الاذن
قال محمد بن زكريا يحتاج في هذه الحالة ان يدخل فيها المراهم الكاوية
ثم المنبتة اللحم على العظام العارية وابدء بهذه فان لم ينفع فالكاوية
وقال علاج قروح الاذن في ابتدائها ميل المادة الى الانف بالعطوس والى الفم
بالغرغرة والمضوغ والاسهال القوي صفة دواء يصلح لوجع الاذن عكر
مصفى اوقية دهن الخيري اوقيتان دهن اللوز المر نصف اوقية يغلى الجميع

فاذا ذاب

فاذا ذاب واختلط بالدهن رفع في اناء زجاج ووضع اذا احتيج
اليه قطر بالغداة ثلاث قطرات وبالعشي مثله دواء آخر ميويزج
اربعة دراهم يصب عليه اوقية دهن الخيري ويسحق بخل خمر ويرفع في اناء
زجاج ويستعمل فهذا يزداد على الايام جودة دواء آخر لوجع الاذن
الصعب يوخذ مرارة ثور فيصب عليها دهن الخيري مثلها ويغلى بنار
لينة حتى يفنى المرارة ويبقى الدهن ثم يرفع في اناء زجاج ويستعمل عند الحاجة
بقطنة فانه جيد بليغ صفة المرهم الاسود يوخذ شمع وزفت وعلك و
زيت اجزاء سواء فيذاب جميعا حتى يتحد ويختلط ثم يرفع ويستعمل
ما الطرش ان كان الطرش مولودا او حادثا في الصبي فلا علاج له
وان كان قويا متمكنا قد اتى عليه عشر سنين او اكثر لم يبرا ايضا
وعلاج ما يبرء ايضا طويل فان كان حدوثه قريبا وذلك بسبب مرار
ترتقي الى الراس وعلامته صفرة اللون ومرارة الفم وان اشتد
عند الجوع وان يكون مع الطنين فعلاجه سهل وان كان بسبب
كيموس غليظ فج لزج قد اجتمع في قعر الاذن وعلامته ثقل يجده في الاذن

ويخف عند الجوع ويزيد عند الامتلاء فعلاجه عسر ايضا ويحتاج الى مدة
طويلة وعلاج كثير فان كان من المرار عولج بما يحلل المرار وينقيه من الايارجات
وهذا المرار ربما انحل من تلقاء نفسه قال بقراط اذا لم ينحل المرار من تلقاء نفسه
فعلاجه بالادوية التي شانها تنقيته مثل الايارج والقوقايا وبعد ذلك يكون تنقيه
بالتدبير المرطب والاستحمام بالمياه العذبة وترك جميع ما يولد المرار والنوره
بماء الافسنتين وينفع منه ان يؤخذ حب رمان فيعصر ويعاد ماؤه الى الرمانة و
بخل معتدل ودهن ورد وكندر ويطبخ حتى يصير له قوام ويقطر منه في الاذن او يكون
يقطر فيها عصارة البصل ومرارة الثور يسخن في قشر رمان ويقطر فيها و
يترك جميع ما يولد المرار واذا كان الطرش عن كيموس فج عولج بالادوية المقطعة
الملطفة لذلك الكيموس وبالبخورات الواقعة بالايارج والتدبير الملطف
والاستحمام بماء الحمات والامياه المالحة ويصلح له الجندبيدستر اذا قطر في
الاذن مع دهن الشبث وماء السداب او مع العسل ومرارة المعز
وبرزد فيلطف تلطيفا قويا ويقطع والانكباب على بخار الرياحين
اللطيفة التي يطبخ في قمقم ويوضع القمع على فم القمقم ويلف بخرق كيلا يخرج

البخار ويوضع الاذن

البخار ويوضع الاذن على ثقب القمع ثم يقطر فيها هذا الشياف شحم
الحنظل درهم بورق ثلاثة دراهم جندبيدستر درهم زراوند مدحرج نصف
درهم عصارة الافسنتين نصف درهم قسط ربع درهم فرفيون
دانق مرارة البقر يعجن به ويشيف واذا احتيج اليه يداف واحدة
في دهن اللوز المر ويقطر او ينقع الحرمل في بول صبي ثلاثة ايام ثم يبل
بذلك البول صوفة وتوضع في الاذن او يؤخذ مرارة ماعز وبوله فيقطر
في الاذن قال شمعون يتخذ من التين والخردل والبورق فتيلة وتوضع
فيها ويترك ثلاثة ايام ثم انزعه وصح في اذنه بصوت شديد صياحا
دايما متواليا لا يفتر ثم انفخ في اذنه بانبوب نفخا شديدا حتى
يتفتح وقال الطبري اذا كان مع الصمم فساد في ساير الحواس
فالعلة في الدماغ وان كان ذلك فقط فهو في عصبة الاذن وقد يكون الطرش خلف
بعقب التعب والجوع والسهر ويكون الوجه والعين معه جامدتين
غايرين وعلاجه لزوم الحمام والغذاء والشراب والنوم وصب الماء
والماء الفاتر على الراس وان كان حدث بعقب البرسام فعلاجه

بهذا العلاج ايضا وربما يكون الطرش من الوسخ يجتمع في الاذن وعلاجه
ان يقطر فيها خلا وبورقا ويترك ساعة ثم ينقيه بميل او يدخل في الغد الحمام
ويوضع الاذن على طابق الحمام ساعة ثم ينقي وقد ينقيها ايضا اذا قطر
فيها العسل ودهن السوسن والزوفا اليابس وحب الغار مع الشراب
العتيق والخردل وماء الكراث مع الخل والقنة وماء المرزنجوش والحمام(?)
ولعصارة ورق الشهدانج خاصية في تفتيح سدد الاذن اذا قطر
فيها قال تواذرس كان به صمم فعرض له اختلاف مرة صفراء فوقع الصمم
انقطع الاختلاف ازداد بهذا الصمم الذي يعرض بغتة في العلل الحادة
لا الصمم المتقدم الطنين والدوي يكون الطنين من كثافة حاسة السمع
ولا خطر عليه من ذلك وعلامته ان يهيج عند الجوع ويقل عند الشبع
والسكر فان اذى وافرط فليقطر فيها طبيخ افيون مع دهن اللوز
الحلو ولبن النساء ويكون الدوي من رياح غليظة محتبسة في الدماغ
او كيموسات غليظة فيه وعلامته الثقل في الرأس وعلاجه اسهال البطن
بالايارجات الكبار متواترا او كب الاذن على بخار الرياحين اللطيفة

ذهب عنه الصمم الذي كان به اختلاف الصفراء صح

الطنين والدوي

وبجر الاطو(?)

وبجر الاطو(?) الغليظة والتي يملأ الرأس ابخرة مثل الثوم والكراث
والبصل والجوز والشراب واسحق شيافا من فرفيون مع دهن الحنا وقطره فيه فاترا او اسحق جندبيدستر بدهن
قطره فيها او خذ من الخربق الابيض والجندبيدستر والزعفران بالسوية — السداب صح
واسحقها واضيف اليها خلا ودهن الزعفران واسحقها معها وقطر منه فيه — الخانكم(?)
او قطر فيها دهن اللوز المر مع جندبيدستر او يؤخذ كندر وزعفران
وجندبيدستر بكل مثقال خربق ابيض اربعة مثاقيل يدق الجميع ويتخذ — بورق ارمني مثقال صح
اقراصا واذا احتيج اليه ديف بشراب وقطر فيه او يؤخذ بصلة
فيغور بطنها ويصب فيها بعض الادهان الحارة ويسخن و
يقطر منه في الاذن ثلاث قطرات او يقطر فيها من دهن الاس الرطب
ثلاث قطرات ويكون الغذاء اسفيدباجا وماء الحمص قال بولس
اذا كان الدوي في الاذن مع الحميات فلا يعالج فانه ينقطع
بانقطاعها دخول الماء والهوام في الاذن اذا دخل الماء في الاذن
فعلامته ان يكون معه ثقل السمع وعلاجه ان يؤمر العليل بان
يقوم على رجل واحدة ويقفز مرات ورأسه مائل الى الجانب الذي

فيه القطن وعطسه بالكندس تعطيسا قويا وليشد انفه عند العطاس
او خذ انبوبة من انابيب الشبث او القثاء ولف على احد راسيه قطنة
واغمسه في الدهن وضع الراس الاخر في الاذن واشعل في القطنة النار
ليجتذب الماء ويمصه او ضع في الاذن قصبة او انبوبة من فضة ويشد
حواليه ومص مصا رفيقا او ضع فيها طرف الزراقة وشد حوالي الفم
واجتذب العمود الى فوق ليجذب الماء منها وقطر فيها ثم السوس
او دهن اللوز لكي تبرا المواضع من الماء اما الهوام الداخلة في الاذن فيقطر في الاذن
ماء الكرم مع الخل فانه يقتلها وكذلك ماء شجر التوت وماء ورق
الخوخ وطبيخ الخربق الابيض بالخل وعصارة الافيثمون وعصارة
الخوخ النهري وسقمونيا اذا حل بخل وكذلك عصارة الشيح
والافسنتين وماء الفجل والكرنب والبورق والزراوند الطويل
واقوى الجميع في ذلك الصبر فاما الحجر ونحوه اذا دخل في الاذن فلف
شيئا على طرف الميل واغمسه في الدبق او في الكوى وادخله في الاذن
واخرج به او عطسه وهو بان يمسك الانف والفم فان لم يخرج

فيقطر فيها دهنا

فيقطر فيها دهنا مسخنا كثيرا او نوم ثم ادخل الحمام وعطسه فيه مرات
كما ذكرت فان لم يخرج احتيج الى الكلبة الدقيقة المعوجة لاخراج ما في الاذن يخرج ح
وكذلك علاج ما ينشب في الانف وكل ما يفعله من ذلك فافعله
برفق لئلا يحدث في الاذن ورم ووجع فيحدث تشنج
قال بطلاوس اياك ان يتغافل عما يقع في الاذن من حجر وغيره
فانه يهيج الورم والوجع والتشنج والموت لكن دم اخراجه
بما يتدبر به حفظ السمع ينبغي ان يعنى بتنقيتها من الوسخ كل وقت
على ما ذكر ويجتنب الاغذية المغلظة ويقطر فيها كل اسبوع مرة دهن
اللوز ولا يستقبل بها الريح الباردة مدة طويلة ويحفظ ان
يدخلها شيء او يخرج فيها بثرة وذلك بان يداف شيء من شياف
ماميثا في خل ويقطر فيها متى حدث ذلك وروى في الوجه بخور
يخرج او حس فيه بابتداء وجع وليحذر التخم والنوم على الامتلاء
الخشم الشم انما يبطل الشم العلة تنال الدماغ او سدة تحدث في
المجرى الى المنخرين في العروق التي تجيء من الدماغ لتؤدي حاسة الشم

وربما كان ذلك بالعظم الشبيه بالمصفاة والفرق بين ان يكون في المصفاة
او المجرى بان يكلم فان تكلم من انفه فالعلة في المجرى وان كان كلام العليل على
حاله وكان خروج الريح بشدة ففي المصفاة وسببه ارتباك فضول
غليظة لزجة فيها فان كان في المجرى فعلاجه تنقية الراس من الخلط والنوعه
والتعطيس وقد يسعط في هذه الحالة بماء السلق حسب ما توجبه قوة العلة و
الانكباب على بخار الرياحين اللطيفة ويدام شم المرزنجوش والنمام واذا
كانت السدة في المصفاة وعلامته ان لا يسيل في الانف شيء ويحس
الثقل في الصوت مع بطلان الشم وعلاجه ان يسحق الشونيز حتى يصير
كالغبار ويداف بالزيت ويسعط بقطرات منه بعد ان يملا فمه ماء
ويروم اجتذابه جدا وقد امال راسه الى خلف ما امكن يفعل ذلك
ثلاثة ايام فان حدث بحرقة ولذع استنشق بدهن الورد ويؤمر
بان ينكب على بخار الخل مرة بعد مرة فان اجدى والا سعط بهذا السعوط
يؤخذ شونيز ومرارة الكركي وشحم الحنظل وخربق اسود بالسوية فيعجن
ويسحق ويصب عليها بول جمل اعرابي ما يغمره ويترك في الشمس

حتى يجف

حتى يجف ويتخذ شياف مثل العدس وعند الحاجة يسحق منها واحدة
في قطرة من دهن المرزنجوش ويسعط به فان هاج حرقة يسعط بدهن قرع
وليصب على راسه ماء حارا واذا كانت السدة في الدماغ وعلامته كان مو
ان العطاس يكون منه كدرة وربما شم بعض الروائح دون بعض ويحس
بالنتن مما لا علاج له وهو الخشم الحق قال جالينوس ما كان من الروائح فذاك سم
مجانسا لحاسة الشم فهو الطيب وما كان مباينا فهو المنتن والطيب
ما تلتذه النفس كالطيوب ومنه ما يلتذه البدن كروائح الاطعمة
فاما رائحة الشراب فيشترك فيها النفس والبدن في الالتذاذ بها
مو البواسير في الانف سببها احتقان مادة في الدم مائلة الى السوداء
في العروق الداخلة في الانف وعلامته قطعة لحم تنبت في الانف وربما
يجيء منه دم او بلة وعلاجها ان يتخذ من المرهم الاخضر فيه فتيلة و
صفته زنجار وزن درهمين شمع وصمغ صنوبر من كل واحد ستة دراهم
يدق الزنجار ويذاب الشمع ويخلط جميعا ويعالج فان كفى والا جعل
فيه فتيلة ملوثة في الدواء الحاد المذكور في باب الباسور وهذا نوع ان

احد بها صلب جاس ولا يسيل منه من النحو من شيء وقد اخذ في
الحك ابيض ولا ينبغي ان يعالج هذا النوع لا بالمراهم ولا بالحديد فانه يصير
سرطانيا ولكن يداوى بالفصد والاسهال والاتي ذكرها في
ويسيل منه رطوبات واذا غمزت الانف كان محتبسا وليس
بصلب ولا خطر في علاجه بالادوية والحديد صنعة دواء يبرئ
الباسور في الانف ولا وجع معه الا انه يبطئ به قشور الرمان
الحامض يسحق وينخل ثم يسحق بماء الرمان الى ان يصير في حالة
يتهيا ان يتخذ منه فتل طوال يدخل في الانف اكثر اوقات
الليل او يوخذ من الاشنان جزء ومن المرجان فيسحقان ويوخذ فتيلة
من خرقة كتان ويبل بخل خمر ويلوث في الدواء ويوضع فيه او
يوخذ قلقديس وقلقطار وزنجار وقلب وقلي ابو آنو سواء
ويستعمل مع الفتيلة فانه يعمل اعمل الكل قال جالينوس الذي
استعملته انا فوجدته نافعا ان يوخذ رمان حلو ورمان حامض
تفضيح طري فدقهما بقشورهما واعصرهما واطبخهما طبخا يسيرا

ويمكث في الانف

واجعله في اناء

واجعله في اناء نحاس وخذ الثفل فانعم سحقه واتخذ منه شيافا
مطاولا واضربه في هذه الماء وادخل منها في الانف فانه
يقلع الباسور في زمان فيه طول الا انه من غير لذع ولا وجع و
لا ورم كما يفعل الادوية الحادة وان عمل بالرمان الحامض
وحده كان ابلغ وان جعل فيه شيء قليل من زنجار او نوشادر
علاقي يا ولا يهيج ورما ودواء ما به من القروح في الانف اذا كان
منها رطبة سيالة ومنها يابسة
في الانف قروح يابسة فليجعل فيه شحم الدجاج وشمع ودهن
ورد ويسعط بالماء الحار عدة وعشية او يوخذ شمع ابيض
ومخ ساق البقر فذاب بدهن بنفسج او دهن لوز حلو ويجعل
فيه شيء من كثيرا او شيء من رغوة الخطمي ويجعل بالاعلى ويستعمل
في اليوم مرات واذا كانت القروح رطبة يذاب الشمع بدهن الورد
ويخلط مع اسفيداج ومرداسنج مربى ويجعل بالاعلى ويستعمل
وما يتعاهد الحجامة على النقرة واخذ الايارج واذا كانت البثور
يخرج فيه غمس فتيلة في خل ثقيف قد طرح فيه ملح ثم تدخلها الانف

ويضع عليها مرات فانها تجف فان لم يغن فيجب ان يوضع في
في الانف فتيلة ملطخة بعسل ويترك فيه ساعة ثم يخرج ويعطس
حتى يسقط قشر القرحة فان لم يسقط اعيد التدبير دفعتين وثلثا
حتى يسقط ثم يطلي داخله بعصارة بقلة الزيت مخلوطا بعسل فان
لم يغن اخذ قلقند ومر وشب بالسوية وينفخ فيه يابسا ويعجن
منه بعسل ويطلي على فتيلة وتدخل فيه فان كانت القرحة عتيقة
واحتيج الى تقوية الادوية جعل مع الخل والعسل فان لم يغن
استعمل الضماد الديون المذكور في باب القلاع واذا كانت
القروح متعفنة اخذ زاج وقلقطار وشب وعفص وتوبال
وزراوند مدحرج من كل جزء كندر ثلث جزء يلقى على ذلك اواقي
نهار رطل ماء ويغلى حتى يغلظ كالعسل ويدخل في الانف منه فتيلة
ع النتن في الانف سببه رطوبات حادة عفنة تنحدر الى الانف
فتتغير رائحته وربما انصبت الى الحنك فغيرت رائحة الفم ايضا
وعلاجه ان يتغرغر بسكنجبين قوي الرائحة كثير البزور مع رغوة

الخردل دفعات

الخردل دفعات ثم يتغرغر بعده بشراب قد طبخ فيه سنبل
وقرنفل ومسك وجوز ويشرب الشراب الريحاني وينفخ في الانف
قصب الذريرة وورد النسري وسعد وسنبل الطيب
وفاو ومجموعه او يسعط بابوال الجمال فانه لا يخطئ او يوخذ
شب ومر وقلقند ومسك بالسوية فيسحق ثم ينشق العليل
مرارا كثيرا وينفخ في انفه هذا الدواء ويلوث فيه فتيلة ويدخل
فيه او يوخذ قصب الذريرة وبزر النسري وبزر الورد وقرنفل
من كل درهم عفص ومر من كل نصف درهم مسك حبة يسحق ويستعمل
بفتيلة او يوخذ زاج ومسك وقرنفل ويستعمل بفتيلة مطلب الرعاف
يكون الرعاف لتجزء العروق في المنخرين وعلاجه ان يوضع المحاجم
بالنار على الكبد بلا شرط ويبرد الراس بخرق مصبوغة في
ماء ورد وخل يسير وتتخذ فتيلة من قشر البيض وصبر وكندر
وصمغ وتدخل في الانف او يوخذ ماء البادروج فيلقى
فيه قليل كافور ويقطر في الانف او يقطر فيه ماء الرمان

قشر دركان

الحامض بعد ان يبرد غاية التبريد او يقطر فيه شي من عصير الطرخون
مع مقدار يسير من الزاج او يقطر فيه عصارة لحية التيس او ماء لسان
الحمل مع الطين المختوم ويضمد الراس بضماد متخذ من ورق الخلاف
وورق الكرم وورق الكمثرى وورق السفرجل وورد طري معجون
بخل ثقيف وشي يسير من دقيق الشعير وشي من الكافور ويطلى الراس
والجبهة بطين ارمني واقاقيا وعصارة لحية التيس ودقيق
العدس والجلنار والصندل والكافور والافيون او يوخذ
جبسين ورماد القراطيس وعفص ودم الاخوين وبورة وزاج [illegible]
فيسحق وينفخ في الانف ثم تبل فتيلة ويلوث فيه وتدخل في الانف
او ينفخ فيه شي من شب يماني او مرداسنج او اسفيداج مسحوقا كالكحل
وليشد العضدان عند الابط والفخذان عند الاربية والخصيتان
والاذنان ويمنع الحركة او يوخذ من البورق الهشة البيضاء النورة
التي يستعملها الصاغة فينفخ في الانف مرة بعد مرة او يلصق
على الجبين والجبهة اسفنج منقوع في الخل او لباب الخبز او غبار الاساكفة

او يصب الكا

او يصب الكافور البارد على الراس او يرش الخل على حجر حامي
وينكب على بخاره او يعصر روث الحمار ساعة بروثه ويقطر ماءه
او ينفخ في الانف عفص اخضر مسحوق او زاج الكندر مع الصبر او
يوخذ للقطع رطوبة ونسج العنكبوت ويتخذ منها فتيلة ويوضع فيها
فان سكن والا فاحجم ساقه وان احتملت القوة فافصده من خلاف
ويجعل الغذاء سكباج حامض وطريخ واماله وحصرمية وريباس وزرشك
ويؤكل بغدوة شربة من ماء الرمان الحامض ويجتنب الشراب و
الحلاوات ويتقعر على ماء الثلج قال جالينوس اذا رايت الدم
يجري بحفز وشدة فلا تطل ولا تدافع القوة ولا يمكن العلاج فيكي بادر فيستعمل
بالفصد من الجانب المحاذي ثم شد الاطراف من الابط الى الكف ومن
الحالب الى القدم ويبتدي في الشد من اعلى الى اسفل ثم يضع كبة المحاجم
على المراق فان هذا علاج يقطع الدم سريعا فاما الادوية التي ذكرها الاطباء
مما ينفخ في الانف او يطلى على الراس والجبهة فكلها ضعيفة وقال من فكلها ضعيفة لم
كان يرعف بنوايب فينبغي ان يشرب الشراب ممزوجا فانه يقوي القوة

ولا يبلغ نفث الدم الى حد وقال استعمل في الرعاف الذي من البحران الفصد حتى
يعرض الغشي لان هذا الرعاف شديد الحدة والقوة فاذا عرض الغشي لان هذا
الرعاف شديد وانحطت القوة سكن ولا يكاد يسكن الرعاف الذي يحدث وقوة
من الطبيعة قوية الا بذلك بعد انحطاط القوة. قال ويستعمل في ذلك الحجامة

في امراض اللسان

بلغ

علل اللسان تحدث في اللسان ورم او بطلان الحس والحركة او لذع او
تشقق او قروح فان كان ورم فانه من حرارة الدم وحدته وكثرته
يكون وعلاجه ان يفصد القيفال ويسهل بطنه بطبيخ الاهليلج ثم يفصد
العرقان اللذان تحت اللسان فينفع وهو ان يتمضمض بماء
عنب الثعلب او لسان الحمل او الكزبرة الرطبة او طبيخ العدس
او الورد وقشور الرمان واصل السوس والشعير المرضوض فان
صلب الورم فليتمضمض بلبن الاتن ودهن العسل وطبيخ المحلب و
التين قال جالينوس كان برجل ورم لسانه حتى لم يسع فاه فاشرت
عليه بحب الزوفا ليا خذه للمادة ليستفرغ ثم انه اري في المنام ان
يأخذ في فيه عصارة الخس ففعل فبرئ وقال محمد بن زكريا اذا كان الورم

في اصل اللسان

في اصل اللسان فبعده عن الحديد فانه يخرج منه النزف واذا كان في
طرف اللسان فلا خوف عليه من النزف فان كان بطلان الحس
والحركة والثقل والاسترخاء ولم يكن حر فانها يكون عن الرطوبة اللزجة
يحتبس في العروق التي تجئ اليه من الدماغ وعلاجه ان يؤخذ
نوشادر وفلفل وزنجبيل وعاقرقرحا وخردل وميويزج و
بورق وصعتر وملح هندي وشونيز وبزر نحوش يابس فيطبخ في
الماء ويتغرغر به ويدلك به ويديم الغرغرة بالمري النبطي على الريق
او بالخل والخردل واذا فرغ من الغرغرة كل يوم فليدلك بما
ذكر وان كان مع ثقل اللسان في سائر الاعضاء ثقل فدبره تدبير
اصحاب الفالج واسقه دهن الخروع بماء الاصول ورض اللسان
بالكلام والحركة وان كان الكلام يزداد نقصانا كل يوم فانظر
فربما كان الرباط الذي يربط اللسان من تحته مجاوز الحد و
ان كان كذلك فليقطع قليلا ويوضع عليه زاج مسحوق وان
كان ذلك مع الحر الحاد ومع هذا ايضا يكون اللسان ضامرا

قبيل امتشى فادلك حرز الرقبة واصل الاذن بالآجار ودمرخ بالدهن
وامسك في الفم دهنا فاترا واذا كان تحت اللسان غدد موذية فادلكها
دلكها بالنوشادر والعفص فان ازمنت فادلكها بالدواء الحاد وليمسك
في فيه خلا وملحا اما الدلع فهو خروج اللسان فادلكه بالمصل او بجاورس
الاترج او الريباس او بالرمان الحامض حتى يسيل منه بزاق كثير فانه يرجع
الى مكانه فان لم يرجع فادلكه بالخل والملح فان لم يجد فافصد العرقين
ثم العروق التي تحت اللسان واما الشقاق فينفع منه شرب ماء [illegible]
والبزر قطونا بالسكر والتغذي بالاكارع ودلك اللسان بالزبد
الذي يخرج من اللبن اذا قطع ودلك بعضه ببعض واما القروح فعلاجها
علاج القلاع نا القلاع قروح حارة تحدث في سطح جلدة الفم واكثر [illegible]
ما يحدث ذلك في الصبيان اذا كان لبن المرضع رديا لزجا ولم يتعهد
غسل فيه واذا لم ينهضم اللبن جيدا ومن ربع البرد ويعالجون [illegible]
والسنبل والتفاح العفص والزعرور والقيرا ويطعمون الخبز بالعدس
وان كان مع لهيب في الفم فليجعل في غذائه شي من خس وهندبا

وعنب الثعلب

وعنب الثعلب وغيره فان الطفل صغيرا لم يدخل بعد في الاكل فاغذ الظئر
بما وصفت وان كان القلاع في الكبار وكان ابيض اللون فانه
يحدث عن رطوبات مالحة بلغمية وعلاجه ان يوخذ مايبشا وبطيخ
اصفر وطباشير وقاقلة وجلنار وكبابة وعاقرقرحا وزعفران وسنبل
وسعد بالسوية ويستعمل بالدلك او يدلك بالملح والعسل ويمسك في
الفم سكنجبينا او مريا او يدلك بالسكر الطبرزد وحده فان احتاج
الى دلك بالزاج الاخضر مسحوقا بالعسل واذا كان احمر اللون فانه
يكون عن رطوبة حادة دموية واما صفراوية واذا اكل الانسان
شيا الرجاجة الثمار ولم يغسل فمه وعلاجه ان يفصد وينقى البدن
بالمطبوخ الليني الذي [redacted] صفته هليلج اصفر منقى خمسة عشر درهما
زبيب منقى من عجمه خمسة عشر درهما يطبخ ويوخذ من مائه نصف رطل ويمرس
فيه من فلوس الخيار شنبر وزن عشرة دراهم ويوخذ قبله [illegible]
وزن درهم غاريقون بجلاب واذا لك الفم بعد ذلك بادوية باردة
قليلة القبض مثل الورد والسماق والقرظ والطباشير وبزر البقلة الحمقاء

والعدس وصندل ابيض وخابط وجلنار بالسوية كافور قليل
يسحق ويستعمل او يوخذ ورق الطاليقا وطباشير ولسان الحمل
بزر الورد وبليلج اصفر وجلنار وثمرة الطرفا وورق الزيتون بالسوية
ويخلط به شي من شب فان هذا اقبض والاول ابرد فاما الصبيان
فيكفيهم ما كان منها لينا مع قبض يسير مثل بزر الورد والعدس واشباههما
وان كان القلاع اسود وهو اردأها لانه يدل على احتراق الرطوبة
فعلاجه ان يوخذ ورق الزيتون واقاقيا من كل واحد عشرون درهما شب يماني
وقلقطار من كل واحد اربعة دراهم اصل السوس ثمانية دراهم سعد ثلثة دراهم
زعفران درهمين يسحق ويستعمل او يوخذ قلدافيون ستة دراهم
احمر سكر ونوشادر واصل السوس مثله درهم يسحق ويستعمل او يوخذ
زرنيخ احمر وعاقرقرحا بالسوية يدق ويعجن بالقطران ويستعمل
صنعة القلدافيون زرنيخ احمر وزرنيخ اصفر ونورة وعفص و
شب افراديا يسحق بخل ويتخذ اقراصا صنعة قلدافيون آخر سوآوم
من صنعة حنين زرنيخ احمر وزرنيخ اصفر وذراريح واقاقيا

مثله جزا نورة ثم الطفا ثم الجميع يدق وينخل يصب عليه خل خمر غمره
ويوضع في الشمس في حزيران وتموز ويترك حتى يجف ثم يصب عليه
الخل دفعتين ثم يجفف ويقرص اقراصا تمضمض بعد ذلك بطبيخ الاشياء
القابضة مثل رب التوت ورب السفرجل وطبيخ السماق واطراف الزيتون
فطبيخ العدس والجلنار والورد وثمرة الطرفا يطبخ بخل تتخذ من
حب الآس او بخابط قد طبخ بماء ورد او رمان حامض معصور
بشحمه وقشوره او ماء ورد قد اغلي فيه سماق او انبرباريس او كزبرة
يابسة او عدس مقشر او صندل احمر او قرنفل او خل فيه ورق النعنع
واصله او الحصرم فان له خاصية في هذه العلة فان خرج لعاب كثير
فاسحق الحصرم ودقه بماء عنب الثعلب وتمضمض به مع خل لان
كثرة اللعاب في هذه العلة دال على شدة الوجع وان اعقب خفان في
الفم ووجعا فليتمضمض بعده بدهن ورد مفترا ويستعمل هذا
كثيرا او نشا وطباشير وسكر يسحق ويوضع على اللسان ويلصق
بالحنك فان لم ينجح فصد العرقان اللذان تحت اللسان وتمضمض

وقلعها فربما حدث منه نزف دم لا يتدارك قال جالينوس لا تعجل بقطع
اللهاة فربما اضر قطعها بمخارج اللفظ واورث بردا للرية والصدر قال
محمد بن زكريا اذا قطعت اللهاة قل صبر صاحبها على العطش وصار
مستعدا للسعال من الغبار والدخان لانه يصل الى حلقه بسرعة

في البخر

البخر يحدث البخر في الفم من سن فاسدة وعلاجه قلعها ويكون من فساد
اللثة وعلاجه قريب منه ويكون من ان ينزل من الحنك شي ردي الطعم وعلاجه
ان يتغرغروا بالسكنجبين والخردل ثم بشراب قد طبخ فيه قرنفل وسك و
سنبل وسعد ويحدث عن رطوبة عفنة في المعدة وعلامته سيلان
الرطوبة من الفم وخاصة اذا نام وقلة العطش وعلاجه ان يبدا بالقي
بعد اكل المالح والخردل والسلق والشراب من ماء العسل ويسقى اياريج
فيقرا شربات متوالية ويحمى الاغذية الدسمة ويقتصر على القلايا والمطجنات
والشوا ويصطبغ بالمري النبطي ويتجرعه على الريق ويقدم على طعامه
لقما من الزبيب والصعتر ويلقي في شرابه شي من السعد والقرنفل والسنبل
ويحرز به ادويه من الماجنة
وينفعه اكل الكباب كلما كان مرا ويتجرع المري يطبخ حرشي على الريق اياما ويستعمل

هذا الحب سك وقرنفل جوز بوا وسعد وسنبل وقشور الاترج وعود
بالسويه ومسك قليل يدق وينخل ويعجن بشراب طيب الرايحة و
يستعمل دواء للبخر مجرب يوخذ اصل الكرفس واطراف الآس
الرطب فيدق ويلتها بزبيب منزوع العجم ويتخذ كهيئة الجوز و
يوخذ منها واحدة على الريق واخرى عند النوم او يوخذ اهليلج
جوز السرو وزبيب منزوع العجم ويستعمل وقد يجعل معها مصطكي
او يوخذ من الكرويا والنانخواه والكمون جزء من الافيقي ثلاثة اجزاء
فيعجن ويجفف ويوخذ منه وزن درهم دواء آخر عود ني
مصطكي قرنفل بالسويه يعجن بصمغ ويحبب صفة اشنان يغسل به الفم
فينفع من البخر كوز كندم ثلثين درهما صندل ابيض سعد كوفي مكه
عشرة دراهم اصول الاذخر خمسة دراهم قرنفل ميعه سايله كندر
مكه ثلثة دراهم قرنفل وكبابه مكه درهمين كافور مثقال يدق وينخل
ويستعمل وان دخل الحلق منه شي لم يضر حب ينفع من البخر وقد
اشتد فاقله ملح هندي جزبوا ناردين مكه درهم صبر وزن الجميع

مرتين بجلجبين والشربة منه ثلثة دراهم ونقيع الصبر اذا استعمل صبا آخر
ينقع منه صبر ثلثة دراهم وقرنفل فلفل خولنجان عاقرقرحا كل درهم مسك
وكافور دانق يعجن بشراب ريحاني ويكون البخر في البلغم الغالب على
مزاج المعدة وعلامته صفرة الاسنان او سوادها وان يكون يشتد
عند الجوع وعلاجه نقيع المشمش والكمثرى المنقوع الرطب في الماء و
الخوخ والقرع والاجاص الحامض وشرب السويق بماء الثلج وماء الثلج
وحده وشرب السكنجبين او الخل بماء بارد وتنقية المعدة بمطبوخ
الهليلج ان نشب في الحلق اذا كان الناشب في الحلق لقمة او
نحوها مما ليست له شظايا فليضرب على العنق من خلف مرات
وليتجرع الماء قليلا قليلا فان كان شوكا او خشبا او ماله شظايا
فينبغي ان يدخل الحمام ويتجرع فيه الدهن قليلا قليلا ثم يبتلع على
اثره لقما غلاظا فانه ربما نزل فان لم ينزل فليدخل في الحلق
الآلة المعمولة لهذا الامر وهو ان يكون طويلا يتخذ من رصاص
قال اسحق ان كان الناشب في الحلق شوكا فيأخذ لحم فرخ ويشد فيه

في الشيء الناشب في الحلق

خيطا وثيقا

خيطا وثيقا ويدخله ويبلعه ثم اخذ به فان لم يخرج فاعده عليه مرات
قال محمد بن زكريا اهل خراسان يفتلون وتر القوس ويدخلونه في الحلق
فيدفعون به الشيء الناشب فيه وان كان علق فعلامته ان يجد مضيضا
في حلقه وينفث دما رقيقا وان يكون قد شرب من ماء فيه علق
وعلاجه ان يؤمر ليفتح فاه في الشمس وينظر فيه فان رايت
العلقة فخذ بكلبتين السهام واخرجها فان لم يكن ظاهرة فمره بأكل
الثوم والذباب الذي يكون في الباقلي والغرغرة بالخل والخردل
مرات كثيرة او خل وحلتيت او خل وملح او البورق ويسحق
الشونيز والخردل وانفخ منه في حلقه وغرغره بماء البصل فان حدث
بعد سقوطها رشح الدم فليتغرغر بطبيخ قشور الرمان والجلنار
والسماق وينفخ في حلقه جلنار وكندر وشادنه ودم الاخوين ومما
يخرجها ايضا ان يدخل الحمام ويطيل اللبث فيه حتى يشتد عطشه
ثم يأخذ فيه ماء باردا ويصبه حتى يفتر فربما جاءت طلبا للبرودة
الى الفم وقال محمد بن زكريا كان طبيب فارسي يامر بدخول الحمام حتى

اذا استفرغ البدن او خل فى حلقة الشعبا قد غمس فى ماء الثلج فيخرج
العلقة عليه بدخلة مرات واذا اخرج اطم حب متخذ من العلك
وضمد خارج الرقبة بادوية باردة قال جبرئيل بن بختيشوع سقيت
ملحا جريش راحة ويفتح فمه على ماء ثلج فى كوز ويصابر العطش
فانه يخرج الى الكوز فى ساعة وان كانت العلقة فى المعدة فعلامته
ان يحس فيها شبيه المص والوجع اليسير وعلاجه ان يسقى من الادوية
ما يخرج الديدان مثل الشيح والبرنج والترمس وحب النيل واشباهها

فى علل الاسنان
منها الوجع

علل الاسنان الوجع فى الاسنان انما يكون فى العصبة التى فى اصل
السن كالرباط فيتمدد من امتلاء ينالها من الدم او من انحدار البلغم
والدليل على ذلك انك اذا قلعت السن سكن الوجع وذلك
لان العصبة تستريح من التمدد ويسهل عليها التحلل فاما اذا كان
من الدم فعلامته الاسترخاء الى الهواء والماء الباردين والضربان
فى اصل السن وربما يحدث الورم معه فى اللثة وعلاجه الفصد
اولا من القيفال ثم الحجامة واسهال الطبيعة بالايارج واستعمال

الوانوو المضمضات

الوانوو المضمضات بالباردة الاشياء التى فيها قبض القابضة المكرورة
فى باب القلاع ومضغ الطرخون والميل فى الاغذية الى الحموضات
وبعد ذلك بقوى اللثة بالا يقبل بعده المادة مثل الآس الرطب
ويمسك فى الفم مع شراب قابض وكذلك ورق الزيتون الغض
او الخل المتخذ بحب الآس او ماء السماق او ماء قشور الرمان
او ما قد طبخ فيه قشر الاترج او خل قد طبخ فيه جوز السرو والاهيل
فان كان الضربان شديدا مع التلهيب فليسحق كافورا وعاقرقرحا
ويلصق بالسن وحده او بالخل تيادو ويغمس بعد ذلك قطنة فى دهن ورد
ويلصق به فان اشتد الوجع قد يف قيراطا من افيون فى دهن ورد
واغمس فيه قطنة وضعها فى اصل السن الوجع فان سكن فاحلط
اصدا او ارسله عليها العلق فان كان من بخار البلغم او
بعقب التخمة والاستكثار من طعام بارد وعلامته ان يستريح الى
الماء الحار والهواء الحار ويتاذى بالبارد منهما وعلاجه
ان ينقى البدن بالقوقايا ويدلك اصل السن بهذا الدواء

زنجبيل عاقرقرحا خردل شيطرج بورق فلفل يدلك به اصل السن
ويوضع منه عليه في قطنة بعد ان يتمضمض العليل بما قد طبخ فيه عاقرقرحا
او فودنج او صعتر او شبث ويلصق اللثة بالجاورس المحمص او يحشى الفلفل
بالعسل ويدلك به السن او يوضع عليه فلفل قد عجن بقطران او
قنة او حب الصنوبر وثوم فيمسك في الفم دهنا مسخنا قد طبخ فيه
اصل الحنظل او البابونج فان اجدى والا جعل فيه من هذا الترياق
صفته جندبيدستر حلتيت فلفل زنجبيل ميعة افيون بالسوية
يعجن بعسل ويستعمل ويترك الطعام ويتجوع مدة ويستعمل الحركة
والحمام فان سكن والا فليحمى حديدة وتوضع عليها مرات او
ليقلع قال جالينوس الدواء المتخذ من الافيون والجندبيدستر
يسكن وجع الاسنان اذا قطر في الاذن وقال يؤخذ افيون وبزر
بنج ويعجنا بعقيد العنب او عسل واعطه بقدر باقلاة
بالعشي فانه ينوم ويسكن الوجع قال بطلاوس اذا اشتد الوجع
فاسق العليل فلونيا ويؤخذ منه ايضا في فيه فانه ينام ويسكن الوجع

قال شمعون ليس شيء ابلغ في جذب البلغم من اصول الاسنان واوجع
تسكينا للوجع من طبيخ شحم الحنظل بالخل واذا كانت برودة
فبالشراب قال ثابت اجمع الاوايل على ان الاسنان لا حس لها
لانها من جملة العظام والعظام لا حس لها وقال جالينوس
بل لها حس لانها تختلج كما تختلج الشفة ويصيبها الخدر و
هذا دليل شاف واما سائر العظام والرباط والاوتار فلا
تحس وان قطعت اذا كانت عارية عن اللحم والعصب
قال ثابت وقد اجمع الاوايل انه لا يدخل شيء في علاج الاسنان
غير من الخل والملح لانهما يسكنان الوجع ويجففان البلة الرديئة
قال فاما الخل ففيه قوة محللة وقوة ملطفة وقوة حرارة يسيرة
وفيه عفوصة فبها التقبض لحوم الاعضاء فيدفع عنها ما ينصب
اليها ويستعمل في اوجاع الاسنان الحارة والباردة اما
في الحارة فلتبريده واما في الباردة فلتلطيفه المفضل
البلغم وتحليل مادته وله خاصية ليس لغيره لان معه من اللطافة ما يوصل

الادوية التي يبلغ قوتها الى المواضع الغائرة البعيدة المحجوبة الا انه يجب
ان يستعمل في اليسير وحده او مع الكثير وفي الباردة مع العسل قال
محمد بن زكريا يوضع في الافيون وبزر البنج الذي ذكره جالينوس في السن
فيسكن الوجع وقال ليس يوضع التخدير فيه اوجب في وجع الاسنان
فعليك بدفع ترك الغذاء او طلب النوم فانه ينفع ويسكن الوجع وقال
اذا اشتد وجع الضرس وآيس من علاجه فليوضع على اللثة عجين
حول السن لينفذ السن فيه ويوخذ منوفة صغيرة مثل ما يكون للنفخ
العقعق ويوخذ فيها زيت مغلي فيصب على راس السن فانه يسكن
الوجع في ساعته الا ان ذلك السن يتفتت وقال اجود الادوية الاول
الاسنان ما كان فيه قوة مجففة باعتدال ولا يكون له اسخان ظاهر ولا تبريد ظاهر
لان التجفيف منها اوفق الاشياء للاسنان اذ كان طبعها يابسا
وقال الاسنان تنمى دايما ودليل ذلك ان السن اذا سقطت طال السن
المحاذية لها لانه عدم احتكاكه بما وازاه من الاسنان فانما يكون زيادة
ما يغتذي به فان كانت المادة غليظة كان ذلك في سن واحدة وتسود

قليلا قليلا

قليلا قليلا في زمان طويل واذا كانت رقيقة كانت في اسنان كثيرة
لانها لرقتها تنبسط في اصول الاسنان وكذلك الحال في التآكل والحفر
وعلاجه ان يوخذ فلفل اربعة دراهم [illegible] دراهم ساذج هندي
درهمين حبس محرق ثمانية دراهم يدق ويستعمل فانه يدفع المادة
التي تعفن وتسود فان كان في الاسنان حفر وتآكل فادخل في ثقبها
حلتيتا او بورقا او سكبينجا او ترياقا او مرا او قطرانا او ميعة سايلة
مع افيون او بزر البنج مع زرنيخ او ميويزج وحده او شونيز فيدق ويحل
بشيء ويحشى فيه برفق او يوخذ عفص ونطرون فيحرقان ويعجنان
بعسل ويصيران في الثقب او يغلى قطران مع عسل ويغمس فيه
خرقة ويكوى بها السن او يقطر منها في الاكال او يدق خردل وتمر قدرا ما
يعجن ويحشى به الثقب فانه عجيب جدا او يوخذ زبيب فيدق مع فلفل
ويوضع في الثقب او يحشى بزراج او يمسك فايق او يدق المر و
الزعفران والعاقرقرحا والافيون ويعجن بقطران وعسل ويحشى
به وقد يحشى بالادوية القوية مثل اصل الحماض وصمغ البطم والقنة والفلفل

والقطران والعسل وقشور اصل الكبر والشب والملح فانه ان اهملت
فربما اكل بعضه وحتى يبلغ المفصل من التجلب اليه دوا تجربة للسن
المتاكل فيسكن وجعه ويفتته كبيكج وفلفل يحشى بقطران وتجربة فانها
افرط التاكل في الاسنان او في اللثة فليسهل الصفرا مرات كثيرة
وترطب الغذا وترك الحريف والمالح ويدبر بتدبير من يريد ان يخصب
بدنه وان كان فيها دود فيبخر بزر الكراث وبزر البنج بالسوية
فدقهما بالشمع وادخن به فان تزعزعت الاسنان من غير ضربة ودخنها به
ولا كسر فان ذلك يكون لرطوبة العصب الذي تحته ويحتاج الى الادوية
المقوية صفتها مر ونوشادر وشب وقاقيا بالسوية يدق ويستعمل
او يوخذ شب يماني وزاج بالسوية فيسحق بقطران ويطلى به اصل السن
وبكمن آخر يسيل الرطوبة او يوخذ سماق وقشور الرمان ونوى
الهليلج الاصفر ورد وسك وجفت البلوط وجلنار وعفص
وكزمازج وشب بالسوية يدق ويستعمل ومما يخلط في هذه
الادوية قشور اصل الكبر وعاقرقرحا وابابيج فيه او نحوها و

واذا المضغ

تزكى المضغ بتحكك الاسنان ويسهل البطن بالايارج فان لم ينجع
فاكوا اصل السن المتحركة او شدها الى الاخرى بسلسلة من ذهب
واذا افرطت الاسنان وهو خشونة يلحقها من مضغ الحامض فلا مضغة
فلا يمكن الا على الاكل حاسة طبيعة لخشونتها ويحتاج الى ما يملس تلك
الخشونة وعلاجه ان يمضغ البقلة الحمقا او الباذروج او يمضغ اللوز
البندق او الجوز او الفستق او البندق او الزيت الطري او دهن اللوز فترا
يمسك في الفم والعلك والشمع والزفت اذا مضغ وخاصة الزفت
الماخوذ من دنان الشراب ومن الادوية المركبة من الطوبال وحب
الغار والحلتيت وعكر الزيت المخيض والتوغل وقد يكون الضرس
الاسنان من بلغم حامض يحتبس في المعدة فيبادر بخاره الى الاضراس فيفسدها و
علاجه تنقية المعدة بالايارج وتلطيف الاطعمة اذا وجع السن من سيلان
من دبابة فسببه قبول الاسنان فضل رطوبة يجب ان تعذو بها
وعلاجه العض على بيض مشوي بحرارته حرا مع العسل او على خرخار
كالحجر من التنور او يمسك في الفم دهنا مسخنا او يدلك الاسنان بدهن الناردين

او دهن السوسن او دهن البلسان او دهن البان ويميل بالاغذية الى الطلايا
والصباغات ويمنع منه تنفعا لطيفا ان يحمل طواهر دهن اللوز والبيض
والعسل ويعض عليه بحرارة ويابكه واذا احتيج الى قلع الاسنان الوجعة
اخذ قشور التوت وقشور اصل الكبر وعاقرقرحا ولبن الشبرم وبزر
المازريون وزرنيخ اصفر وقشور الحنظل يسحق بخل خمر اسبوعا كل يوم
مرات ثم يشرط ما حول السن ويطلى عليه كل يوم مرات حتى يسهل حركته
ثم يجذب او يطلى بدردي الخل الثقيف اياما ثم يجذب او يطبخ الضفادع الصقلاع
البرية في الزيت حتى تتهرى وعند الحاجة يشرط اصل السن ويمسح
عليه من ذلك الدهن مرات حتى يسهل حركته ثم يجذب بالالة التي يقلع الزيت ر
بها الاسنان واما رقة الاسنان وضعفها وتكسرها فلا علاج له لانه انما
يكون من ضعف تركيبها وعلى حال يستعمل الاشياء المقوية قال جالينوس هزال
الاسنان ورقتها العارضة للمشايخ وتحركها فيهم فلا علاج له فاما جلاء
الاسنان وحفظها فينبغي ان يجتنب كسر الاشياء الصلبة بها ويجتنب كثرة
المضغ من الاشياء العلكة كالكندر والناطف والمفرطة كالحوامض

والخذرة كالثلج

والخذرة كالثلج والجمد ويحذر كثرة القيء فانه يفسدها ويعني بغسلها
متى وقع قيء او اكل طعام غليظ ولا سيما من اللبن بالسكنجبين او ماء العسل
ويحفظ السواك والسنون ولا يوكل الحار بعقب البارد ولا البارد
بعقب الحار صفة سنون يحفظ على الاسنان صحتها قرن ايل محرق
وكزمازج وسعد وورد وسنبل الطيب اجزاء سواء ملح اندراني
ربع جزء يستن به سنون آخر يجلو الاسنان وينفع ساير اللثات
في جلاء الاسنان وحفظ صحتها ابل قشور اصل الكبر اجزاء سواء
مسحوقة وزبد البحر وشيح محرق وملح اندراني يخلط ويستن به ويتقى اجزاء سواء دم
الفوة بالايام سنون آخر يجلو الاسنان ملح اندراني شيح محرق
زبد البحر خزف الجرار الخضر زجاج شامي سك فلفل بالسوية يدق
ويستن به ويتوقى الله ويمنع من الحفر ان يطلى الاسنان كل ليلة
بدهن صفة سنون يطيب النكهة ايضا قشور الاترج وسنبل وقرنفل
وجوزبوا وسك وعود وبسباسه وخيربوا وفرنجمشك اخر سك و
كبابة من كل درهم مسك قيراط وان يجتنب مضغ التفاح والكمثرى في الفم

كل غداة وابتلع ماؤه طيب النكهة صفة سنون جربه حنين بن اسحق

فحمده وذكر انه يجلو الاسنان ويحفظها ويطيب النكهة ورد ثلثة دراهم

سعد خمسة دراهم بليلج اصفر منقى خمسة عشر درهما قرفة ثلثة دراهم

شب يماني درهمين عاقرقرحا ستة دراهم بليلج خمسة دراهم سماق

وزرنباد من كل واحد عشرين درهما جلنار اربعة دراهم سك وزعفران وكوشادر

من كل واحد درهم يدق ويستعمل صفة السنجرنيا يوخذ مر وقسط ودارفلفل و

فلفل ابيض وعود وقرنفل من كل واحد ثلثين درهما جند وودارصيني واسارون وفو

وعود دوقو من كل واحد خمسة دراهم سليخة عشرة دراهم زعفران مثقال يدق

الادوية وينخل ويعجن بعسل ويستعمل علاج الاكلة في اللثة تحدث في اللثة الاكال

وسببه رطوبة حارة تنصب من الراس اليها وعلاجه ان ...فوا وان

يكوى موضع الاكال ليسقط عنه الفساد والعفن وقد يكوى بان يغلي الزيت

فيوخذ ميل ويلف على طرفه صوف ويدخل في الدهن وهو يغلي فيكوى به

اللثة حتى يبيض وينقى البدن بالايارجات دواء لرخاء اللثة العفنة قشور

الرمان ثلثون درهما جلنار وعفص وشب وعاقرقرحا من كل واحد عشرة دراهم

في امراض اللثة

سماق خمسة عشر

سماق خمسة عشر درهما بليلج اصفر خمسة دراهم يسحق وينخل حب الآس ويوخذ ثم ينشف

ثم يسحق عند الحاجة ويستعمل دواء اللثة الدامية المسترخية شب يحرق مطفا في

خل حب الآس جزء بلوط جزء سماق ثلثة اجزاء ويستعمل دواء الكثر .....

اللثة وترخي الاسنان جلنار قشور الرمان من كل واحد ستة دراهم زرنيخين و

شب من كل واحد ثلثة دراهم ورد يابس وسماق من كل واحد ثمانية دراهم سنبل و

فقاح الاذخر من كل واحد عشرة دراهم يدق ويستعمل ايضا يوخذ قشر الطرفا و

سك من كل واحد درهم دارصيني نصف درهم يدق وينخل ويستن به قال حنين متى

اردت انبات اللحم في اللثة فاتخذ سنونا من الابهل وقشور اصل

الكبر والعاقرقرحا واطرح فيها ايرسا ودقيق الكرسنة والشونيز فانها

تنبت لحم اللثة وقال ما ينبت لحم اللثة الكندر والزراوند المدحرج و

دم الاخوين وخل العنصل والعسل وقال هذا السنون تنبت اللحم في

اللثة دقيق الكرسنة عشرة دراهم يعجن بعسل ويعمل منه قرصة وتوضع

على جوف جديد ثم توضع على جمر او يخبز في التنور حتى يقارب الاحتراق

ثم يسحق ويخلط معه دم الاخوين اربعة دراهم كندر ثلثة دراهم ....

ثلثة دراهم عصارة لحية التيس طين مختوم ابهل من كل واحد ...

يارسار

مكه درهمين يسحق جميعا ويتمضمض قبله بخل العنصل ويدلك اللثة بعده
بالعسل فان حدث في اللثة ناصور فعلاجه ان ينقى اللثة اولا بالخلة ثم
ثم يذر عليه هذا الدواء وهو يصلح للبثور والقروح فيها ولتحرك الاسنان
والوجع والضربان صفته قشر الطرفا وعاقرقرحا من كل واحد ثلاثة دراهم ماميثا
درهم حب الصنوبر درهمين ودار فلفل درهمين نوشادر وقلي وكبابة وزنجبيل
مكه نصف درهم جلنار وزعفران من كل درهم كافور ربع درهم فاذا وجعت اللثة
واردت تسكين الوجع فاطل عليه دهن الورد او دهن المصطكي او دهن السفرجل

في جلب البزاق

فيسكن بها فاما جلب البزاق وسيلان اللعاب من الفم في النوم
او في اليقظة فان كان مع علامات الحرارة فاكل الهندبا بالطري مع
الملح الجريش والمري اياما ما يبرئه ويستعمل القيء ويغرغر بسويق الشعير والحنطة
يابسا على الريق ويطيل السواك والغرغرة ويستعمل الاطريفل الصغير
كل يوم ويستاك بالملح وان كان مع اثار البرودة فليستعمل في الدواء
الحنطة شيئا من خردل ويحسي المري بالغداة على الريق ويدمن مضغ
الكندر والمصطكي فاما ما يقطع اللعاب السايل من افواه الاطفال

فينبغي ان ينقع

فينبغي ان ينقع فاقيا في شراب مطبوخ حتى يحلل ثم يمسح به افواههم في

في الخناق

الاوقات في الخوانيق الخوانيق ورم في اللهاة والحنك وسببه كثرة الدم و
زيادته وحدته وعلامته الوجع الشديد في الحلق وضيق النفس وجحوظ
العين وحجاحته وان يكون افواههم ابدا مفتوحة ويسيل منها لعاب
ولا يقدرون على بلع شيء وان هم اكرهوا انفسهم على ذلك خرج من
انافهم ويتكلمون من انوفهم ومن حدث فيه منهم الزبد فلا علاج
له فان كان له الورم في العضل الخارج في اللهاة والحنك و
امكن رويته اذا فتح العليل فاه فالعلة اهون وان كان في
العضل الداخل ولم يمكن رويته فالبلاء فيه عظيم والامر خطير و
علاجه ان يجذب المادة من الحنك بالفصد للقيفال وان يخرج
الدم قليلا قليلا وفي دفعات كثيرة فانه اقطع للفضلات من
الدفعة الواحدة وابقى على القوة والاستفراغ الكثير دفعة
يورث الغشي وسقوط القوة والهلاك وخصوصا في هولاء
لان غذاءهم يقل بان يعسر عليهم ابتلاع الشيء ثم بعد الفصد للقيفال

فافصد الوريدين اللذين تحت اللسان في ذلك اليوم بعينه ولا تؤخره الى الغد
فانه لا يحتمل التأخير واستعمل الحقن اللينة دفعات لتجذب المادة الى اسفل
ان كانت حمى مثل البابونج والبنفسج والشعير والسبستان والخطمي و
الفانيذ ودهن البنفسج ونحوه فان لم يكن حمى فبالحقن التي هي اشد
من هذه كالبابونج والاكليل الملك والشبث والتين والنخالة و
البورق ودهن الخل والملح والسكر الاحمر وصب على يديه ورجليه الماء
الحار المطبوخ فيه الشعير والبابونج واسهل بطنه ان امكن بعنب
الثعلب ولب الخيارشنبر واسقه لعاب بزرقطونا وماء الشعير والبطيخ
الهندي والعدس المقشر والخشخاش فانها تقمع ثائرة الدم وتمنع النوازل
واحم اللحوم والدسم بواحدة ثم استعمل الغراغر القابضة مثل ماء عنب
الثعلب وطبيخ العدس ورب السفرجل والورد والجلنار والصندل
والفوفل المطبوخة بماء عنب الثعلب ورب التوت الشامي
خاصية في النفع من هذه العلة اذا تغرغر به وكذلك رب الجوز واستعمل
منها الباردة اذا كان التهاب فان لم يكن التهاب فالقابضة

المقوية

المقوية مثل الجلنار ورب الجوز فان لم ينحل الى اربعة ايام فاعمل في
انضاجه فاستعمل المحللة مثل طبيخ التين والزبيب والاكليل الملك و
البنفسج واصل السوس واللبن الحليب والخيارشنبر المذاب بماء
السميذ وافضل من هذه ماء العسل قد طبخ فيه فودنج نهري واعمل
في تغرغره مثل الخبز المدوف في ماء الرمان يتغرغر به او يؤخذ عدس
مقشر وورد واصل السوس يطبخ ويتغرغر به فانه ينفجر سريعا فان
بقي بعده من الالتهاب شيء فاستعمل الادوية القوية التحليل نحو
الكرنب وخرء الكلب الابيض واشرف منها ذرق الخطاطيف و دواء
زبل الناس وعصارة قثاء الحمار يطلى على الحلق من خارج فان
نال الحلق من هذه الغراغر خشونة فاستعمل اللبن الحليب مع
دهن الورد واجعل غذاءه الكشكية والحصرمية والريباسية وما
اشبهها من الحوامض بالفراريج الصغار او بدهن اللوز واذا انفجر
فغرغره بعد ذلك بصفرة البيض ونشا وكثيرا بماء ودهن لوز و
بحمر ماء النخالة بدهن اللوز والفانيذ قال محمد بن زكريا ان صعب

الا ان يجد العليل في الخوانيق ولا دخيق فعليك بالحقنة القوية ثم الفصد من
يديه وتعليق المحاجم على قفاه وتحت ذقنه مع شرط فان لم يبرء بهذا فافصد
العروق التي تحت اللسان والعروق التي في الماق والجبهة واطل الحلق
ببرادة نورة وعصارة قثاء الحمار والمتطببون بالخل الحريف يطلى عليه
مع رماد الحطب اللطيف واطعم ايضا منه فانهم يقولون انه يسكن الخوانيق
من ساعتها واطبخ فودنج بخل واجعل عليه قمعا وليدخل بخاره في الحلق
بقوة واو حار ما امكن وينفخ في الحلق هذا الدواء فانه عجيب بزر الجرجير وبزر
النجل وحلتيت ومر وبورق ارمني ونوشادر اجزاء سواء يدق وينخل بالخل
ويستعمل فان لم يسكن واشتد الامر جدا فانصب على الرقبة محجمة فانه
ينفع ما دامت المحجمة عليها فان تيقنت غمز العنق وضغط الحلق ضغطا
شديدا فعلاجه ان تتخذ آلة شبيهة بكلاب اللجام ويدخل في الحلق
ويشال به موضع القصع وقد يكون الخوانيق من بلغم وعلامته كثرة
سيلان اللعاب وقلة الوجع مع ضيق البلع وقلة اللهيب والاحمرار
وعلاجه التغرغر بماء العسل قد جعل في الرطل منه اوقية خردل او ماء

الخل المعصور

الخل المعصور وطبيخ التين وبورق وافضل من هذا كله رب
الجوز المتخذ من قشور الجوز الرطب واحقنه بالحقنة الحادة واسهله
بالقوقايا والذي ينفع الخوانيق الصعبة ان يطلى العنق بعسل البلاذر
حتى يتنفط وينفخ في الحلق هذا الدواء خردل ونوشادر وحلتيت
وعاقرقرحا ونطرون وفلفل وفودنج يدق كله ويلقى في ماء العسل
ويتغرغر به ايضا قال بقراط كل الذين يتخلصون من وجع الرقبة فينقلب
ذلك وجعهم الى الرئة لسبعة ايام يهلكون فان تخلصوا منها صاروا
يبصقون القيح قال محمد بن زكريا هذا يكون في الورم العظيم جدا
وقال بقراط من اخذته الخوانيق وخرج في صدره او حلقه من خارج
ورم احمر فذلك خير وقد يحدث الخوانيق بعقب ضربة تقع على العليل
وعلاجه الفصد وساير ما ذكرنا في الخوانيق لا علاج له وقد يحدث
الخوانيق من فقار العنق عن مكانها ودخولها الى داخل فيضيق المبلع
والنفس وذلك يكون في الندرة واكثر ما يحدث في الصبيان لضعف
رباطهم وهذا الصنف من الخوانيق ايضا لا علاج له الا بالآلة

الذي قال محمد بن زكريا هذا النوع من الخوانيق
مع
من زوال فقرة

المذكورة واما الخناق العارض للمخنوقين فان ازبدوا فلا علاج
لهم وان لم يزبدوا ارجي لهم البرء فليقصد القيفال وليدبروا
تدبير الناقهين قال بقراط الورم في الحلق مع الحمى دليل ردي
فان ظهر مع ذلك دليل آخر من الدلايل الرديه فاعلم ان المريض
بحال سوء وقال ارداء الذبحة واقتلها بسرعة ما لا يظهر منه
في الحلق ولا في الرقبة شي بين وكان معه وجع شديد جدا وضيق
النفس المنتصب فان هذه تخنق في الرابع اكثره قال جالينوس
اقتل اصناف الذبحة رداءة الذي لا يعرض معه النفس فان كان
الوجع شديد مع ورم الحلق والرقبة وحمرتهما قال اذا كان
الورم عند الفقرة الثانية وقربها كان عظيم الخطر لقرب
ذلك النخاع من الدماغ وان كان دون هذا الموضع فهو اسلم قال
محمد بن زكريا اذا كان مع الخوانيق حمى شديدة الحرارة فالموت
نازل لان الحمى تحتاج الى نفس كثير وطريق النفس مغلق فيحدث
سوء مزاج القلب سريعا وقال اذا كان البلع قد امتنع والنفس بحاله

فان العلق

فان العلق في طرف المري وقد يكتفي ان يحدث في طرف المري ورم عظيم
يمنع النفس وفي الحنجرة ورم عظيم يمنع البلع فاما في اوساطهما فلا وقال
اذا عسر ابتلاع الماء على عليل في غير الكائفة عسرا شديدا فانه يتبع
الجري وينزل الماء وقال الخوانيق التي لا وجع معها بلغمية والتي معها
وجع شديد دموية وقال الخرو الكلب الابيض الذي ياكل العظم
والخبز اذا طلي عليه من خارج وقال ينبغي ان يرفع الدم في صاحب
الخوانيق عشرة دراهم كل ساعة حتى يبلغ وزن ما تكفي به دراهم ان
ساعدت القوة قال يحيى بن ماسويه الحندقوقي يورث الخوانيق
قال الكندي اذا اسود اللسان فصار مدورا اختنق الانسان
قال ابن سرابيون اذا حدث في اصحاب الخوانيق زبد في افواههم
فلا يبرءون صفة دواء الخطاطيف طيب يوخذ بزر الكرفس وانيسون ونانخواه
وفقاح الاذخر واصل السوس وسليخة وشب يماني وبزر الحرمل
ودار صيني وورد وزراوند طويل من كل واحد اوقية وورد يابس اوقيتين فقط
ورماد الخطاطيف من كل ثلاث اواق زعفران اوقية نشاستج الخط

وسنبل الطيب كل واحد نصف اوقية بعوان سلوقية عفص عشرة اعداد
يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع
واذا احتيج اليه اخذ منه مقدار عفصة ويذاف بماء العسل او بماء
الشعير او بطبيخ الورد والعدس واصول السوس ويطلى ربتة
على الحلق من خارج ثلث مرات او اربعاً في الزكام والنزلة سببهما
اما برودة يصيب الرأس فيعصر الدماغ فيتحلب منه الرطوبات و
اما من حر يصيبه فيذيب ما فيه من الرطوبة فيسيل فان كان ذلك
في مقدم الدماغ سال الى المنخرين وسمي زكاما وان كان من مؤخره سال
الى الحلق وسمي نزلة فان كان من البرد فعلامته ان يكون ما يسيل
من الانف وغلظ ما يسيل وشهادة الزمان والوقت والتدبير به وربما
يعرض له بحة في الكلام وعلاجه ان يسخن خرق وتوضع على الرأس واحدة
بعد الاخرى حتى يحس بالحرارة قد وصلت الى غور بعيد من الرأس وينكب
على بخار البابونج والاكليل الملك والمرزنجوش والشبت ويديم
شم الشونيز المقلو وانيسون او حبة بيدها اوكحل من حجر الرحى ويرش
عليه الشراب وينكب على بخاره او يدخن بالباقلي المنقوع
في الشراب او بالسكر والقرطاس والكندر والزعفران ويمسك
الانف عن دخانه ويغذاه ماء النخالة بالعسل ودهن اللوز
الحلو وماء الباقلي المقشر وشرابه ماء العسل وشراب الفنجنيج
المتخذ من العسل وفي آخره يدخل الحمام يومين او ثلثة على الريق
قال جالينوس من كانت له نزلة او زكام من برد فلا يدخل الحمام
دون ان ينضج نزلته وزكامه فان كان ممن قد اصابته
شمس شديدة الحر او كان به نزلة حارة فادخله الحمام قبل ان
ينضج نزلته ان وجب ذلك قال محمد بن زكريا اذا اكثر العطاس
واردت حبسه فقطر في الانف ماء البادروج وان كان
الزكام من الحرارة فعلامته ان يحس بحرارة وحمرة ولهيب في
الوجه والانف وصفرة اللون ورقة ما ينزل من الانف و
حدته وعلاجه ان يسعط بطبيخ العنفبيج والشيوه والخشخاش وشراب
الخشخاش وماء الشعير بدهن اللوز ويتخذ له حساء من سكر وماء النخالة

في الزكام والنزلة

الزكام يحدث بنزول رطوبة من بطن الدماغ المقدم الى المنخرين والنزلة تحدث بنزول رطوبة من بطن الدماغ المقدم الى الحلق وقد ينزل الى الرية والى المرى والمعدة ٣٢

عليه الشراب

ودهن اللوز كثيرا ويصلح له من البقول السرمق والبقلة اليمانية و
الملوخيا فان كانت الحرارة شديدة فبدهن اللوز وان لم
يكن فبالقرع والاجاص والشراب الجلاب او ماء الرمان
الحلو او الميبختج ويبخر انفه بخرقة منقوعة في الخل او بماء قلي
منقوع فيه او ينقع الشعير في المخيض الحامض ويتجرعه او بالصندل
والورد والكافور ويلطخ بالخل وماء ورد ويجتنب الشراب
وجميع ما يبخر الى الدماغ كالبصل والكراث والثوم وان اوجب
اخراج الدم فليخرج بعد ما يمضي ثلثة ايام ويقع العلة في الاخلاط
وقد يحدث في الدماغ اما من الحرارة واما من البرودة حالة لا ينهضم
معها الرطوبات والابخرة التي ترتفع اليه فيجلبها غير منهضمة
كما يحدث ذلك في المعدة فلا يهضم الطعام فينزل غير منهضم
وهو نوع من الخلفة يعرف بزلق الامعاء وقد ذكر في بابه فان
كان ذلك من البرودة ارتفعت الابخرة والرطوبات اليه من بدنه
ثم سال اما الى المنخرين واما الى الحلق واما اليهما جميعا غير منهضم

بهذا الداء ابدا

بهذا الداء ابدا وذلك نظير قطعة من لبد بل او وضع احد راسيه
في الماء فهي لا تزال تجتذب الماء منه وتصبه من الراس الاخر وهي
هذه الحالة نزلة فان كان من الحرارة جذب مع ذلك رطوبات
الاعضاء الاصلية بقوة الحرارة فارسلها كذلك الى الانف
او الى الحنك او اليهما جميعا فتبقى الاطراف يابسة فيحدث فيها
حكاك شديد ولهيب دايم وتقشر فيكون حالتها كحالة
المحموم وليستريح الى الهواء البارد وشم الثلج والوضع
في الماء البارد ولا ينبغي ان يتهاون به فانه ربما نزل منه
الى الرية شي حاد فقرح الرية وحدث منه السل وقد يحدث
ايضا منه ورم الدماغ والخوانيق وسقوط اللهاة وفساد الصدر
ووجع المعدة فان كان من البرد فعلامته ان يكون ما ينزل
غليظا وعلاجه ان ترقق المادة بتكميد الراس بالخرق المسخنة
او الجاورس المسخن حتى يصل الحرارة الى غور بعيد من الراس
فانه كثيرا ما ينقطع بذلك والانكباب على بخار الشراب الذي [illegible]

فيه حجارة محماة فان لم ينقطع فيجب ان يجذب ما ينصب الى الحلق الى
المنخرين بشم الشونيز المقلو المدقوق والانيسون والقسط ويستر ماء
العسل وطبيخ الزوفا والسكنجبين المائل الى الحلاوة ويطعم بزر
الكتان المقلو المعجون بالعسل وحده او مع قليل من فلفل او بدق
الكندر ويسحق ويخلط في الهاون بعسل مصفى ويشرب منه او
يوخذ ماء الكرنب ثلثة اجزاء عسل مصفى جزء ويعقد بنار
لينة ويستعمل فانه والكندر يجففان الدماغ تجفيفا قويا ويصفيان
الصوت او يوخذ ماء العفص غير مطبوخ جزاين عسل جزء
يعقد بنار لينة في اناء مضاعف و يوخذ منه قبل الطعام
وبعده على قدر القوة او يوخذ عسل اللبنى ويطبخ مع مثله
عسل النحل المصفى حتى يتقوى ويوخذ منه وكذلك اذا عجن القردمانا
بعسل مصفى واخذ منه بالغداة والعشي ومما ينفع من ذلك و
يقوي الراس ويقطع السيلان من غير اسخان حب صفته
صبر مغسول وتربد نقي وعصارة السوس اجزاء سواء يوخذ منه

وينفع من تشنج اليدين

وينفع من تشنج اليدين والرجلين وجميع مفاصل البدن والمعدة و
المقعدة بدهن حار وغذاؤه ماء النخالة والحسا المتخذ من
دقيق الحنطة وماء العسل ودهن اللوز وان احتيج الى ما هو
اقوى منه فصفرة البيض المتخذ بالزيت والمري والفراريج المتخذ
بالزيت والباقلي فان لم ينقطع بهذه العلاجات احتيج
الى ان يكوى شؤون الراس واذا احتيج الى الكي فينبغي ان
يتقدم اولا فيسقى الحب المذكور دفعتين او ثلاثا ثم يكوى و
اذا كوي سقي بعد ذلك ايضا فيما بين كل عشرة ايام شربة ويتجنب
الادوية المدرة والسكنجبين العسلي البزوري لئلا يجذب المار
الى الدماغ الرطوبات فيرفعها اليه ويحدث منه اما صرع او
سكتة او نحوهما فقد رايت رجلا كوي في موضعين من راسه
لهذه العلة فاصابته بعد عشرين يوما سكتة فمات فيها ورايت
آخر كوي في موضع واحد من راسه فاصابه بعد شهرين دوار اشرف
منه على الهلاك فسقيته ما ينقي الراس من الرطوبات دفعتين

وجميع الاغذية الباردة و اطعمة الاغذية الخفيفة وملت بنحو
ما يجفف ويحمض واقوته تتعهد المدرج فيه واما النوع الثاني
من النزلة وهو فرط الحرارة وعلامته رقة ما ينزل وحدته وعلاجه
ان يغلظ المادة بطبيخ الخشخاش وصفته يوخذ من الخشخاش
الرطب بقشوره فيطبخ بالماء حتى يتهرى ثم يصفى ويركب
بالسكر ويطبخ ثانية حتى يكون له قوام الجلاب وان لم
يوجد الخشخاش الرطب اتخذ من بزر الخشخاش اليابس بعد ان
ينقع في الماء الحار يوما وليلة فان كانت العلة قوية القي
فيه شي من قشوره مرضوضا وشي من خشخاش اسود او يلقى
فيه بزر بنج عند طبخه ويكون اقوى منه ايضا ان يلقى فيه عند
الفراغ من طبخه شي من افيون فان لم يكن الحرارة قوية جعل عوض السكر
بالميبختج فانه اقوى في ذلك ويسقى العليل منه غدوة وعشية
وطول النهار شيئا بعد شي حتى يبقى نصف رطل ويتوخى
به ايضا عند النوم وهذا اللعوق نافع لذلك صفته خشخاش

ابيض و اسود

ابيض واسود مكد اوقيتين اصول السوس المقشر المرضوض ثلاث اواق
حب السفرجل وبزر الخطمي مكد اوقية صمغ عربي اوقية كثيرا اوقية
ينقع الجميع سوى الكثيرا والصمغ بخمسة ارطال من ماء المطر ثم يطبخ
حتى يذهب النصف ثم يصفى ويجعل فيه كثيرا وصمغ مسحوقين منخولين
ولب البزر قطونا نصف رطل سكر رطلين ونصف ويغلى حتى ينعقد
ويرفع ويلعق دايما واكل الخشخاش على وجهه مع الجلاب
او الميبختج نافع ايضا وكذلك ان اتخذ ناطف بدهن اللوز وخشخاش
وميبختج ويستعمل الاستنشاق بطبيخ الخشخاش بقشوره والباقلى
المرضوض بقشوره وورق الكاكنج وورق البنفسج واطراف
شجر الورد ويطلى الراس والجبهة عند شدة الامر بطين مختوم
وارمني معجونا بماء الآس او الخل وسائر ما هو موصوف في باب الرعاف
من الاطلية وينفعهم تمريخ الراس بدهن كلاو الذي قد طبخ فيه خشخاش
بقشوره مرضوضه حتى ياخذ قوته وذلك ينوم الراس جدا وان اتخذ
منه ضمادا وضمد به الراس قواه ايضا وليحذر الاغراق في النوم

ينام على ذنب فوطية ويقعد المخاد وغذاؤه الاحسا المتخذ من
العسل ودقيق الباقلي فان للباقلي خاصية في الجلاء ودفع النزلات
وتنفث الرطوبات وكذلك طبيخ العدس والقمح بدهن اللوز و
ينثر عليه شونيز كثيرا مسحوق فان كانت الطبيعة منحلة جعل
فيه شيء من الخرنوب الشامي بعد ان ينقى من حبه ويرض ويطبخ في
الماء ويجعل فيه وان احتيج الى اقوى جعل فيه صمغ وان احتيج
ابلغ الى ما هو اقوى منه فليؤخذ الخشخاش وينقى ويسحق ويجعل
فيه وان احتيج الى الغذاء اقوى فصفرة البيض والسمك الطري الشديد
البياض المقلو بدهن لوز ودقيق شعير وكزبرة يابسة ولا شيء
اضر باصحاب النزل من السهر والجماع قال بولس من اصابه
زكام او نزلة من الراس فوقعت في باطن القصبة فلم ينفثه فانه
لعشرين يوما يتقيح وقال الثلج والجليد والماء البارد والاشربة
المبردة تورث النوازل لانها تبرد الدماغ وشرب الشراب الصرف
يمكن ان يقاوم النزلة لانه يسخن الراس اكثر مما يملاه ولذلك

قد ينتفع

قد ينتفع به قوم قال جالينوس البلغم الحامض والمالح من شانه
ان يتولد في الراس كثيرا ثم ينحدر الى ما دون الراس فيصير منه امراض
في المري والمبلع وقصبة الرية فيتولد منها القروح والربو والسل
والخوانيق ويورث في الامعاء قولنجا وفي المعدة فساد الهضم
وقال طوق الراس دايما يمنع نزول النوازل الى الانف
والعين وغير ذلك لانه يتنفس منه وقال البلغم المالح يورث
من السل ما هو في غاية الرداءة وكذلك جنس قروح الامعاء و
قال من يسرع اليه الزكام جدا فذلك لضعف طبيعي في الراس
وقال اذا احدثت النزلة للمشايخ لم يكد ينضج وقال من يكثر
الحكة والعطاس في انفه فاحجمه على النقرة وفي بعض كتب الهند
قال نوم النهار يورث الزكام قال الاسكندر من يكثر الادهان يبتلى
بالزكام والسعال والصرع والسكتة قال بولس يؤخذ [illegible]
لاصحاب النزلة نطرون خمس اواق ملح اوقية يدقان ويصيران
في خرقة ويطين ويحرق يوما وليلة ثم ينعم سحقه ويخلط [illegible]

به الرأس بعد في الحمام مرات في الشهر فانه ينفع منه وينبغي ان يترك الزكام

قال ديسقوريدوس اصحاب النزلة التي فانه يجففها قال ابن سرابيون اذا كان ما
يسيل الى الانف حادا لذاعا بالغطس وسعوطه بالسلق والزعفران و
القد بر المتقدم فاكبه على بخار الورد والبنفسج والبابونج وعلى بخار خل نضج
علاجه واذا لم يرهذه العلامات فهو من البرد قال محمد بن زكريا جربت وضع
المحجمة العظيمة على النقرة اذا عرضت الحكة والعطاس في الانف في الوقت
الذي عرض فوجدته نافعا قال جالينوس في الحيلة الغليظ البرد المجرب
بو لد بزر الحرمل وطفل ابيض فينفع منه سحقه وينفخ في الانف وقال ينفع
من السدد المنخرين ادويه المشي مرات في الربيع خاصة بالاهليلج و شحم
الحنظل ثم يعلق على كل واحد من المنخرين علقة ويحل المر او المسك في الطلاء
ويطلى به الجبهة والانف وان ازمن عطس وطلى الرأس والهامة كله
بعد حلقه بالخردل حتى يبلغ الجبهة فان لم ينفع استعمل الكي ثم اخذ بعد ذلك عصير
الانسون ويطلى الباسليقون على خرقة ويوضع على الهامة وينكب على طبيخ المرزنجوش
ويأكل مرقة يعمل بالزيت والخردل ودهن اللوز والصعتر ويشرب ماء العسل

ولا يأكل في اليوم الا مرة واحدة ويكثر شم الخبز بيديه وقال من اراد ان
يحترس من النزلة فيدلك الرأس وليطلى عليه الخبيص والخردل ونحوه و
قال التوقي بالحمام والشمس يبطل كون النزلة البتة لانه يخرج من البدن
الفضل الذي منه يكون النزلة وهو ابلغ من الفصد الا ان يكون مع حمرة
وحرارة في البدن السعال سبب السعال في الجملة رطوبة تجتمع في الرية
اما نازلة من الرأس واما تجتمع من الاحشاء وذلك ان خلقة الرية
اسفنجية فهي تنشف وتتخلخل ما يجتمع في تجاويف الصدر والاحشاء من
البدن والرطوبة وتخرجها بالنفث فيكون ذلك بسبب نقاء البدن
من الاخلاط والرطوبات التي تجتمع فيها او تنصب اليها ولذلك
تتبعها النقاء بصوت توضع بقرب رطوبة فيجذبها الى نفسها
وقد يكون من خشونة ويبس يعرض فيها من خارج مثل الدخان والغبار
ونحوها واما من اغذية يابسة او حامضة او نزلة حادة تنزل من الرأس
اليها فاذا كان السعال من رطوبة فيها فعلامته ان يكون معه نفث
على حسب السبب الموجب له ولا يكون معه عطش وعلاجه ان يتناول

في السعال

السعال حركة تدفع بها الطبيعة اذى عن الرية والاعضاء التي تتصل بها

امام

البنفسج المربى مع دهن حب الصنوبر او دهن الفستق او دهن اللوز والبنج
والتمر والزبيب ويمرخ صدره بدهن السوسن والنرجس والشمع والكثيرا
ويتناول طبيخ الزوفا المذكور في باب الربو ويتبخر بالكندر والميعة السائلة
ويمسك في الفم على دخانه ويتناول معجون السعال الذي صفته لب
حب الصنوبر الكبار ثلثة دراهم لب الفستق خمسة دراهم لوز مقشر عشرة
دراهم فانيد مثل الجميع فيعجن ويرفع ويأكل منه مثل الجوزة ويأكل — لب بزر الكتان عشرة دراهم م
الجلنجبين العسلي بماء التين المطبوخ مع الزبيب واصل الرازيانج فان
عتق سحق بزر كتان معجونا بعسل ولا يبعد ان يستعمل في السعال الرطب
الذي ينفث العليل الشيء الكثير الخشخاش والافيون والبنج واذا كان
النفث غليظا فاسقه طبيخ الزوفا مع هذا القرص صفته بزر الرازيانج و
بزر الكرفس ورب السوس وبرسياوشان ولوز مر بالسوية يتخذ اقراصا
بلعاب بزر الكتان ويستعمل وزن ثلثة دراهم وغذاؤه بالحسو المتخذ
من دقيق الباقلي او ماء الباقلي مع دهن اللوز والعسل والاسفيذباج
بلحم الجدي والكرنبية والسلق والكراث ولحوم الحملان والدراريج

والدراريج وماء

والدراريج وماء النخالة بالفانيد ودهن اللوز والعسل قال جالينوس
اذا كانت المادة التي يقذف غليظة فلطفها بالفوذنج والزوفا
وان كانت لطيفة فغلظها بالنشا والارز وان كانت لزجة
فقطعها بالسكنجبين والاشياء الحريفة وان كانت رقيقة وان كانت كثيرة حتى يضعف
العليل لكثرتها فافرغ البدن بدواء مسهل وقال في عوض في سعال
مع دغدغة في قصبة الرئة فان سبب ذلك ينحدر من الراس فان لم يكن
مع نفث فان المادة هائلة رقيقة وقال من كان سعاله — المخدره م
يهيج اذا تكلم او فتح فاه فان سعاله ليس لعلة في داخل لكن اما
لخشونة قصبة الرئة واما لبردها وقال اذا كان العليل اذا اعطيته ما ينيم ثقل صدره جدا وضاق نفسه فاذا لم
اعطيته ما ينيم كثر سعاله وساءت حاله فركب له دواء يجلب
النوم ولا يهيج السعال ومما يلطف ويسهل خروجه ومل في التركيب
الى النوع الاقوى قال اليهودي من كان به سعال شديد حتى يغشى من سعاله
فاحجمه على الخرزة الثانية التي دون النقرة في القفا واسقه بزر البنج
فان لم اجد دواء ابلغ في السعال اليابس من البنج واذا كان السعال

من الحنجرة او اليبس وعلامته ان لا يكون معه نفث ويكون معه عطش
ولهيب وربما هاج العليل واحتاج الى الهواء البارد وانتفع به واذا
نفث كان قليلا ويجد ميلا الى الحرارة والحموضة وعلاجه شراب
الخشخاش وماء الشعير مع السبستان والخشخاش والبنفسج ودهن
اللوز وان اوجبت الحالة الفصد فصد وليأكل الملوخيا والقطف و
القثاء والخيار والاسفاناخ والقرع بدهن اللوز وماء النخالة بدهن اللوز
والسكر واللعاب والجلاب وماء السكر وشراب البنفسج وان لم يكن
حمى فليأكل صفرة البيض النيمبرشت والدراج والفروج ويتخذ له حسا
من الشعير المقشر والخشخاش الابيض والسكر ودهن اللوز ويمرخ صدره
بالشمع المصفى ودهن البنفسج والكثيراء ومن حب السعال الذي يمسك في
الفم دائما في السعال اليابس كثيراء وصمغ ونشا وبزر الخشخاش وبزر الخيار
وبزر القثاء والبنفسج اليابس من كل واحد خمسة دراهم لب اللوز المقشر عشرون
درهما سكر بوزن الجميع يرطب بلعاب حب السفرجل ويتخذ حبا ويمسك
في الفم دائما او يوخذ الصمغ فيذاب في الماء ويصفى ثم يلقى على دهن اللوز

استرورد ر

ونجا حتى يغلظ

ونجا حتى يغلظ ويلعق منه كل وقت او يوخذ لعاب البزرقطونا فيلقى
في الجلاب ويصب عليه دهن اللوز ويشرب واذا ازمن السعال
وطال واذهب النوم بالليل فاعط حب الميعه صفته مر وكندر
ميعه وافيون بالسوية يتخذ حبا كالترمس ويعطى منه حبة او حبتان
ويشرب شراب الخشخاش ويطعم الخشخاش بالسكر فانه نافع اكل التين اليابس
مع اللوز او الجوز يقطع السعال المزمن ولا يصلح لصاحب السعال في
غذائه الحامض والحريف والمر والعفص والمالح بخور للسعال
المزمن والعتيق زراوند وصبر وميعه وديرزد بالسوية زرنيخ احمر
مثل الجميع يعجن بسمن البقر ويتخذ بنادق ويبخر على الريق واحدة منها
في القمع بعد ان يركب قمع على راس المدخنة وينكب بفيه على طرف القمع
ويلعق في مائة الذي يشرب الصمغ والكثيراء والذي كان يستعمله جالينوس
فهو رب السوس مثقالين ميعه مثقال افيون وزعفران ومر مكه نصف
مثقال يعجن بعقيد العنب ويحبب ويعطى فانه ينيم ويسكن السعال
قال محمد بن زكريا ان كانت حرارة فاسقط الميعه وقال انما ينفع ان يخر

النفث م

بالزنج ونحوه في السعال الزمن بعد ان يشرب العليل شرابا مرفا وقال اذا
كان بالطفل سعال يحتاج الى النفث والتنقية فاطبخ رازيانج بلبن او
ورق الخوخ ويلعق منه قال بولس ينفع من السعال شد الوسط والاطراف
ساعة جيدة شدا قويا فان احتاج صاحب السعال الى الاسهال فليسقه
هذا المطبوخ صفته عناب وسبستان من كل واحد كف اصول السوس مقشر
وزن عشرة دراهم يطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يلقى فيه عشرة دراهم وزن
بنفسج يابس ويغلي غليتين ويصب الماء على وزن عشرين درهما ترنجبين
عشرة دراهم فلوس الخيار شنبر ويمرس ويصفى وان احتيج الى ما هو اقوى
القي فيه عند الطبخ تربد مرضوض منه درهم الى ثلثة دراهم او يلقى فيه
بعد ان يصفى ويشرب وزن ثلثة دراهم لسان الثور مسحوقا منخولا في قدح من ماء السكر مطحن للسعال
لسان الثور مسحوقا منخولا
اصل السوس وكثيرا وفانيد وصمغ وحب الصنوبر من كل جزء خشخاش جزء
ونصف نشا نصف جزء يدق ويعجن ويتخذ منه حب وقرص صفة
طلاء للصدر ولهيبه من حر او غير حر شمع ابيض مغسول مصفا
يذاب بدهن ورد ثم يسقى بماء الخيار وماء القرع والبقلة الحمقاء معصورة

مصفاة اجزاء سواء ويدعك في الهاون حتى يجتمع ثم يبرد وقد ضرب فيها خرقه
بالثلج ويلقى على الصدر بحة قالت الحكماء المتقدمون الصوت بحة الصوت
الحاد يكون لضيق قصبة الرية وضيقها يكون من البرد والصوت
الثقيل يكون لسعة قصبة الرية وسعتها يكون من الحرارة وصفاء الصوت
يكون من يبس الرية وكدورته من رطوبتها والصوت الخشن يكون
لخشونة الرية والاملس لملاستها والبحة قد يحدث من الاسباب
الخارجة عن الطبيعة مثل الغبار والدخان يدخلان في الرية والصياح
الشديد يخشنها والاطعمة الحارة اليابسة ايضا مثل الثوم والخردل
يخشنها وعلاجه ان يتجرع دهن اللوز ويأكل اللوز في الحمام وكذلك
البيض النيمبرشت والزبد الطري المغسول بالسكر والاحساء
المتخذة من النشا وماء الشعير وكل ما ذهب بخشونة الصوت الصدر
صفة حب يصفي الصوت اذا كانت البحة من البرد والرطوبة لوز حلو
وبزر الكتان المقلو وحب الصنوبر من كل درهمين انيسون وصمغ عربي
واصل السوس من كل درهم فانيد عشرة دراهم يحبب بماء الرازيانج سحرم

فان لم يكن برد ورطوبة فينفعه ان ينقع الزبيب الابيض المنقى من عجمه في دهن
اللوز حتى يلين ويوخذ منه بالغداة والعشى من عشرة دراهم الى عشرين
درهما واذا كانت من الرطوبة فليتحسى وزن دانق حب فربيون بمرقة
واذا كانت الرطوبة كثيرة وكان في كلامه خرخرة فليتقيا برغوة الخردل
مع الجلاب ويعجن الفلفل بالعسل ويتخذ منه حب ويمسك في الفم دواء
قوي للرطوبة اذا كانت كثيرة فلفل وحلتيت وخردل بالسوية يعجن
بعسل ويوخذ منه قدر بندقة في النهار دفعة او دفعتين دواء آخر نافع
من البحة يطبخ التين مع الفودنج جيدا ويذر عليه شي من صمغ مسحوق ويخلط
حتى يصير كالعسل ويلعق منه غدوة وعشية دواء آخر للبحة جيد حمص مقلو
مقشر باقلى مقلو مقشر مطحون مكة عشرون درهما حب الصنوبر المقشر
ثمانية دراهم كثيرا خمسة دراهم زبيب منزوع العجم عشرون اربعا وفي نسخة
زبيب للكحل درهما يدق الزبيب ويعجن بسائر الادوية ويجعل حبا مثل
التين ويوخذ في فيه ثلث صباحا وثلثا مساء وغذاؤه ماء الباقلى وماء التين
مع السكر ودهن لوز فاما الادوية المفردة التي تنقى الصدر في البحة والسعال

الرطب والربو

جلّوز بادام كوهى فندق بزرگتر

الرطب والربو فبزر الانجرة ودوقو وخشخاش اسود وبزر الفجل وحب
الغار والحلوز والموز والشراب الحلو واصل السوس والكرسنة وحب
القرطم وحب الصنوبر ومقل اليهودي وعلك الانباط والتين اليابس
والتمر والعناب والسكر والفانيد ومخ البيض والقردمانا والفلفل و
الكندر والحلتيت والزنجبيل والكرفس والرازيانج والانيسون والشيلدون
والفوذنجون والزوفا والحلبة والصعتر والثوم والبصل المشوي
والخردل والسلق والكرنب المسلوقين والجزر والكراث ان كان
وبزر الكتان والذي يبح الصوت بخاصية فيه البادنجان وخاصة النى
منه والرائب والرثية والعنب وجميع ما يولد في الحلق يبسا او يخشنه
من الحوامض والقوابض والحريفة خروج الدم من الفم ان كان الدم
يجي بالتنخع والتنحنح فلا خطر فيه لانه من الراس ينزل او من الحنك واللثة
ويكفيه ان يتغرغر ببعض المياه القابضة مثل رب التوت وماء الرمان
والسماق والريباس ونحوه وان كان يجي بالقي فليس فيه ايضا خطر كثير
لانه من المعدة يقيء وعلامة غزارة الدم وبعقده وخروجه غضا من غير سابقة

خروج الدم

نفث الدم صاحب الدم قد يخرج نفثا فيكون من اجزاء الصدر وقد يخرج تنحنحا فيكون من ناحية الحلق وقد يخرج تنخعا فيكون من ناحية الراس وقد يخرج قيئا فيكون من المري وفم المعدة والكبد وقد يخرج بسعال فيكون من نواحي الصدر والرية ١٢

ووجع بين الكتفين والخفقان وقلة شهوة الطعام وعلاجه ان يفصد
ويطبخ القوابض مثل السماقية والحصرمية والريباسية وحب الرمانية
المطفي فيها السفرجل والنعنع ويسقى شراب التفاح والرمان والسفرجل
والنعناع ويسقى من الادوية الطين الارمني والصمغ والجلنار ودم
الاخوين والكندر برب السفرجل الساذج ومن الناس من يعتاده في اليوم نوائب
وينتفع به قال جالينوس اذا جمد الدم او اللبن في المعدة والامعاء والمثانة
او الصدر فانه رديء وخاصة في الصدر ويجيء بسبب غشي وذهاب اللون
وصغر النبض وضعفه وتواتره وبرد جلد العليل والاختناق وضيق
النفس وقال انفحة الجدي تحل اللبن والدم الجامدين في الجوف و
يخرجه اما بالقيء واما بالاسهال قال سيادوق لا شيء انفع لجمود الدم و
اللبن من ترياق الطين المختوم يسقى منه مثل البندقة بماء حار صفته
وهو طين المختوم ثمانية دراهم انفحة الارنب ستة دراهم انفحة الظبي
خطميا زراوند مدحرج من كل اربعة دراهم يعجن بعسل والخل يفعل
ذلك وكذلك لب القرطم بالماء الحار وماء التين اذا اغلي وحرك بذلك

بزر الهندباء البري مرو حلتيت
من كل واحد اربعة دراهم

والحلتيت والجبن واذا كان الدم يجيء بالسعال فانه الامر
المخوف الخطر لانه اما ان يجيء من الصدر وعلامته ميلان الدم الى
السواد والغلظ من غير ان يكون زبديا واما من الرية وعلامته رقة
الدم وان يكون زبديا وثقل في الصدر وخشونة في الصوت و
سببها صياح شديد او ضربة او سقطة او حمل ثقيل وعلاجها
ان يفصد الباسليق وينقى البدن من الخلط الغالب والصواب
ان يسقى مرتين او ثلاثا في قدر ثلاث ساعات خلا ممزوجا
بالماء حتى يذوب وان كان هناك علق دم جامد ثم يسقى بعده
من اقراص الكهربا وصفته كندر ودم الاخوين من كل ثلثة دراهم و
ثلث كهربا خمسة دراهم شادنج وطين مختوم من كل عشرة دراهم
شب درهمين ونصف جلنار ثلثة دراهم افيون ودارصيني من كل درهم
يعجن ويعمل اقراص ويسقى منها واحدة كل يوم بماء الباذروج و
بقلة الحمقاء وان كان الامر غليظا يسقى اقراص بالعسل ويشد عضديه
وفخذيه وخصيتيه ويدلك اطرافه ويؤمر بالنوم والراحة والتعلك

بالكثيرا او الصمغ او يستعمل هذا الدواء طين مختوم وبسد وورد او ملكه وطين
كهربا وصمغ من كل واحد درهم ويشربه ببعض الاشربة القابضة ومن جيد المجربات
دواء الكوفاقي اربعة دراهم ورد وجلنار من كل ثمانية دراهم وكثيرا وصمغ
من كل درهم يقرص والشربة منه مثقال بماء بارد وان لم يكن سعال يوخذ طبيخ
الخل الممزوج وان كان السعال شديدا فليحذر الخل كل الحذر او يسقى انفحة الارنب
وزن درهم بماء بارد ومن النافع العجيب له ان يوخذ من دم الجدي الحار
قبل ان يجمد نصف اوقية ومن الخل ثلثه ومن الخل نصف يخلطان ويشرب
ذلك على الريق ثلثة ايام كل يوم وينفعه ماء الشعير مع الكندر وماء الارز
المطبوخ مع الكندر وماء قصب الرطب وماء لسان الحمل والغذاء ماء
الشعير مع الكاكنج وصفرة البيض ويجعل في طعامه الباذروج و
البقلة الحمقاء وقد يسقى العليل الادوية المخدرة ليخدر فلا يتحرك ويحبس الدم
مثل الافيون وبزر البنج وبزر اللفاح واصل اليبروح ونحوها وقد يسقى
الفلونيا فيخدر ويحبس الدم ويوضع على الصدر هذا الضماد رب الجوز
وورق اطراف الكرم الرطب وورد يابس وحب وشب يماني وعفص واقاقيا

المطبوخ ل

وجلنار ومعصكي

وجلنار ومعصكي وافيون من كل واحد ثلثة دراهم ومن القصب المزوج النوري ثمانية
عشر درهما شمع مذاب بدهن الاس ستة وثلثون درهما يدق الادوية
ويخلط ويطلى على خرقة ويضمد بها الصدر فان كان الدم يجري باقيا
فيضمد بها المعدة وان كان بالرعاف بحيح الراس قال بقراط ان
المستفرغ مرة سوداء في بدو كل مرض من فوق او اسفل علامة
الموت وقال من قاد من فمه ان يصيبه جحر عليه يتخلص وان اصابه
حمى فهو خبيث وقال ان دم المستفرغ من فوق فهو شر قال محمد بن زكريا
انما يبرئ نفث الدم اذا لم يكن الرية قد ورمت فاذا ورمت لم
يبرأ البتة وعلامة الورم ان يبتدي الحمى والحرارة فاذا ورمت
فينبغي ان يعمل في تجفيف القرحة بالاقراص وبالادوية لينقى العليل ربما
والادوية من مثل الاقاقيا والسليخة والكندر والطين الارمني والكهربا
ودم الاخوين ونحوها الربو سبب الربو امتلاء قصبة الرية
من الرطوبات الغليظة اللزجة اما نازلة من الراس او حاشية
الرية من رطوبات تجاويف الصدر والاحشاء كما قد وصفنا

فصد

في الربو
الربو علة رئية لا يبد الواوح صاحبها من تنفس متواتر ويقال له البهر ايضا

من قبل وعلامته ان يكون تنفسه ابدا مثل تنفس من قد عدا او حضر
واذا استلقى يشتد فان كان الربو مع السعال يزداد وان كان بلا سعال
فانه اما ان ينام الانسان فيختنق في نومه ويموت واما ان يؤدي
اولا فاولا الى الاستسقاء اللحمي لا محالة فيموت وذلك ان الكبد
يبرد لمجاورة الرية اياها بما فيها من الرطوبات اللزجة وقد يكون
الربو ايضا من شدة حرارة القلب واحتياجه الى جذب الهواء
بسرعة فيتواتر النفس عند ذلك فان لم يتدارك هذا النوع من
الربو بالعلاج ادى الى ورم الرية ثم الى الاستسقاء وعلامته العطش
الغالب وظهور آثار الحرارة في النبض وان يكون استنشاق
الهواء احب اليه من اخراجه ويكون الربو ايضا من غلظ الطحال
وهذا ايضا يؤدي الى الاستسقاء ان دام وعلامته ان يكون النفس
معه منقطعا مثل بكاء الصبيان ولذلك يسمى النفس البكائي و
يكون الربو من استرخاء عضلات الصدر وعلامته ان يكون
اخراج الهواء احب من استنشاقه وربما اجتمع النوعان منه وقد يكون منه

من اصحاب الربو

من اصحاب الربو من ينقطع نفسه فلا يظهر الا بحركة طرف المنخرين ومنهم
ومنهم من ينقطع نفسه البتة والحيوة باقية ويكون تنفس مسام البدن
كما يتنفس الهوام التي تأوي الى بطن الارض في الشتاء ويهلك
وذلك يكون من شدة برد القلب وقل ما يفلح فان كان حدوث
الربو عن رطوبات غليظة لزجة في الرية فينفع ان تسقى السكنجبين
المتخذ بخل الاسقيل او الاسقيل نفسه مشويا مخلوطا بالعسل وايارج فيقرا او
الزراوند المدحرج والزوفا اليابس والشونيز فان ظهرت في الماء
والنبض آثار الحرارة تبدى بالفصد ويسقى مطبوخ الزوفا ومعجونه
صفة المطبوخ تين اصفر عشرة عدد او زن عشرة دراهم زبيب
احمر عشرة حبة وبزر الكرفس والرازيانج والبرسياوشان واصل
السوس وزوفا يابس وفراسيون من كل خمسة دراهم يطبخ بثلاثة
ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ويصفى ويسقى في ثلاثة ايام مع
مثقالين من هذا المعجون كل يوم صفته رب السوس زوفا يابس
برسياوشان من كل عشرة دراهم قردمانا فلفل من كل ثلاثة دراهم لوز

بيرون

الربو

زراوند مدحرج وبزر الانجره ملك خمسة دراهم عسل ما يجمعها وهذا المعجون
يخرج المدة والرطوبة من الصدر اخراجا عجيبا فاذا نقيته فزد المطبوخ
والمعجون اسبوعا فقيئه بعد اكل الخردل والعسل والفجل والسكنجبين
وان احتمل الحرق فهو اجود ما يتقيا به وان لم يحتمله فزد غير الفجل
على ما ذكرنا او اسقه ماء طبيخ الحلبة والزبيب قدر اوقية ونصف مع
وزن اربعة دراهم دهن اللوز الحلو واسهل الطبيعة بالحقن الحادة
والحبوب الحادة واسهله بهذا الحب غاريقون ثلاثة ارباع درهم شحم
الحنظل ربع درهم عصارة قثاء الحمار دانق رب السوس نصف
درهم ومن شربه ثم عاوده فاعطه المطبوخ والمعجون كذلك الى ان
يبرأ وغذاؤه ماء الحمص والباقلي ولب الخبز وماء النخالة فان
كانت مع الربو في الماحرارة فعلاجه بما يميل الى البرد من هذه الادوية
واستعمل فيه ماء الهندباء وعنب الثعلب وادلك صدره
بالخرقة الخشنة ومره بالرياضة القليلة وامنعه من جميع ما رطب
البدن من الحمام والغذاء والشراب ويصلح له لحوم الارانب

المطبوخ والمعجون اسبوعا ثانيا
ثم قيئه ... على ما ذكرنا ثم

والابابيل والثعا

والابابيل والثعالب والظباء والطلا وماء العسل والشراب
الريحاني واذا اكل طعاما اخر شرب الماء ساعة وامنعه النوم
الطويل والاغواق بان يوكل به من يحركه ويجربا بعصب ليمسك النفس على مجاريه
فكذلك بزبل الارنب ودقيق الشعير وقشور الفستق وبزر البنج وبزر
ومصطكى وزراوند طويل ومر وقسط وسليخه وزعفران وكبريت فاذا
مجموعة دواء عجيب لاخراج المادة من الصدر صفته زوفا وفودنج و
اصل السوس وخردل وقودانا وفلفل وبزر الانجره وافيون بالسوية
يعجن بعسل ويعطى ملعقة فصل في التقوس العطاس روان كانت
في الصدر رطوبة اخلاط نية لا تنضج بعجبها ومنعها من النضج فاذا
نضج فانه يعين على النفث قال ابن سرابيون للغاريقون والافتيمون خاصية
في ابراء هذه العلة فقد رايت ناسا كثيرا ابرأوا بها فقط واما الربو
الذي يكون من حرارة القلب فليوخذ علاجه من باب الخفقان
الحار والذي يكون من غلظ الطحال يوخذ علاجه ...
الذي يكون من استرخاء عضلات الصدر يعالج الربو اذا كانت معه

بلاغ م

برودة ويكون الليل في علاجه الى الاغذية والادوية الحارة ويجتنب الاغذية
الغليظة والرطبة وينفع منه رية الثعلب المجففة اذا دقت و
انخل وسقي منه وزن درهمين بماء طبيخ الزبيب وكذلك رية الجزور
والجاف السلحفاة النهرية المشوية اذا اكلت بشيء من فلفل و
عسل ويضمد بهذا الضماد تين ودقيق الشعير ودقيق الشونيز و
عسل نعمت ويضمد بهذا الضماد تين ودقيق الشعير ودهن الشبت
او الشونيز او السداب ويمرخ الصدر ببعض هذه الادهان انفع

ودقيق الشونيز وعسل مع

واذا اصاب الصدر هوآء باردا او شرب الانسان ماء
باردا فوجع فدوآؤه ان يتناول شيئا من سنجرنيا بماء حار
ويسحق القسط ويبل بالماء ويطلى به الصدر او يداف نصف
درهم جاوشير في شراب مسخن ويشرب فان كان ذلك من حرارة
اصابته من هوآء او غذآء او دوآء فعلاجه ماء الكشك والسكر وماء
الهندبا والرازيانج او يطبخ شيء من لبن حليب يطلى حتى يذهب
الماء ثم يلقى عليه السكر والزبد ويشرب قال ابن سرافيون

الادوية التي

الادوية التي تنفع وجع الجنبين الذي من البرد الوج والفوه
والقسط المر والحلو والريوند وجنطيانا وزراوند طويل اذا
شرب منها مثقال او وزن درهمين بماء حار اذهب وجع
الجنبين وان ادهن خارجا بدهن السوسن او النرجس او البابونج
فعل ذلك وقال مما ينفع وجع الاضلاع المتقادم اطراف
الكرنب النبطي وبزره مكه جزء يدق ناعما ويخلط به شيء من
شحم الاوز ودهن السوسن ويوضع على الجنبين حارا
ممكنا فاذا برد نزع واعيد قال بقراط كل صبي يصيبه حدبة
او سعال في ربو وذلك قبل الاحتلام يهلك وقال المار البارد
عدو للعظام والاسنان والعصب والصدر ومخ الفقار

ذات الرية هذه ورم في الرية حار وسببه امتلاء من
الدم وعلامتها حمى حادة وضيق شديد في النفس حتى كانه يختنق
وحمرة في الوجنتين كانهما مصبوغتان ووجع في مقدم الصدر
وسعال ونفث زبدي وثقل في الصدر بلا نخس وعلاجه

في ذات الرية
من مادة دموية او صفراوية او زكام
تنحدر الى الرية وربما كان سببه ذات الجنب
او الذبحة على سبيل الانتقال ٦٢

ان ادركته قبل ان ينضج ان يفصد الباسليق ويخرج من الدم ما امكن
حتى يطفى الحرارة ويسقيه ماء الكشك بلعاب الاسبغول ودهن اللوز ويغذوه
بالاسفاناخية المزورة بدهن اللوز والبقول الباردة ويطلي على صدره
الصندل والورد والكافور مضروبة بماء الورد مبردة فربما تحلل
هذا الورم بهذا التدبير قبل ان ينضج فان قيح وجع ونفث دما او
مدة فعلاجه بعلاج السل ولا يكاد يبرأ. قال بقراط من كان ينفث
القيح فكوي وخرج القيح ابيض نقيا سلم صاحبه فان خرج منتنا
وسخا هلك وقال من نفث الدم ثم نفث القيح ثم تبعه قرح الرئة
ودام النفث مع ذلك فان انقطع نفثه مات وقال من اصابه
وجع الرئة فتبع ذلك البرسام فهو شر وقال من كان برئته قرح
وكان ما ينفثه منتن الريح اذا القي على الجمر وكان شعره يتساقط
فذلك يموت وقال القرح في الرئة عامة ذلك في ابتداء ثمان عشرة
سنة الى خمس وثلثين سنة وقال ورم الثديين مع وجع الرئة
دليل خير وقال اما من حدثت به في علل ذات الرئة خراجات

عند الثديين وفي مواضع السفلية فان تلك الخراجات تتقيح ويصير
نواصير ويتخلصون بها واما الخراجات التي تخرج في الرجلين في علل ذات الرئة
القوية العظيمة الخطر كلها نافعة وافضلها ما يخرج بعد ان يكون ما ينفث قد بان
فيه التغير واستحال عن حال الحمرة الى حال القيح قال محمد بن زكريا ينبغي ان يكون
قد انتقل عن المحادة الاولى الى [illegible] واصفر او غير ذلك الى القيح فان هذه يدل
على غاية السلامة فيكون برءه بهذا الخراج في اسرع الاوقات فان لم يكن ذلك
التغير ولا كان البول غليظا وفيه رسوب محمود فان هذه الخراج وان خلص
المرض يخرج بعد [illegible] لم يؤمن ان يزمن العضو الذي يحدث فيه قال [illegible]
استطلاق البطن مع ذات الرئة وذات الجنب شر لانه يدل على موت
القوة الطبيعية وقال اذا كان في الرئة سوء مزاج حار احدث شهوة الى
الهواء البارد والماء البارد واذا طالت به المدة حم صاحبه وان كان
المزاج البارد فانه لا يحب الهواء البارد والماء البارد واذا طالت به
المدة طلا الرئة اخلاطا بلغمية وقال ان ظهر باطراف الابهام مع وجع الرئة
حفرة وظهر على الجبهة بثر او ريح منه شبه الدم وعرض فيه بردا وجعه

عطاس كثير مات في اليوم الرابع وقال لا شي يكتسب منه القلب اسرع و
لا اقوى مما يكتسبه من الرية فانه يجف بسخونتها سريعا ويبرد ببردها و
قال يتبع نفث الدم قروح فما كان منها في الرية عسر برؤها او لم
يبرا اصلا واما التى في الصدر فان اكثر الوقت التى فيه تحرق
وينفث صاحبها دما من اجلها يلتحم ولو انها ان نفثت فانها لا تمكث
في حد ما لا تبرء له واما القروح التى في الرية فانها اذا طالت وان
برأت في وقت من الاوقات فانه يبقى على حال منها في الصدر
صلبة ناصورية ينكشف من ادنى سبب في الصدر وليعاود نفث الدم
واما من نفث دما كثيرا دفعة من غير ان يكون قد نفث قليلا او صعد مع
الدم ابخرة من الرية او قشور رقيقة فليس يمكن الا ان ايبرء الا يهولا وقال
من كانت القوة في قصبة الرية في العليل يضطجع على قفاه ويمسك
الدواء في فيه ويرسله قليلا قليلا ويرخى جميع عضل حلقه فانه اذا فعل
ذلك سال في قصبة الرية شي صالح من غير ان يهيج سعالا ويحذر ان
ينزل شي كثير دفعة ويهيج السعال قال محمد بن زكريا ينبغى ان ينزل كالسيل الماء

على المريط قليلا قليلا وقال جالينوس الصبيان حين يفطمون والصبيان حين
الانبات يتخلصون من الامراض الصعبة جدا لقوة النشو فيهم و
خاصة في وقت الانبات قال محمد بن زكريا يتخلصون من قروح الرية خاصة
ويلتحم ويبرا فيهم سريعا ولا يكاد يحدث بهم لرطوبة امزجتهم وعذ رايت
قرحة مستحكمة من ذات الرية بعزو احدهم فبرأوا اصحهم وقال جميع
الامراض فيهم اسرع برؤا او نضجا وقال ج كانت بعلة في رية كان
وجهه منتبلا ابيض وقال غ في قروح الرية ما دامت طرية ان علم
فانه اعتقت ان يحيث بالمرددطوس والترياق والامروسيا
والاثاناسيا وقال احسب ان اللبن ضار اذا اعتقت السل
اسباب السل كثيرة وبالجملة فانما يحدث بعقب نفث الدم كما ذكر
في بابه واما المستعد في السل فهم الذين صدورهم ضيقة قليل
العمق والذين اكتافهم ناتئة مساوة من اللحم كالاجنحة ويسمون
المجنحين والذين اعناقهم طويلة وحناجرهم بارزة والذين في
شانهم راوسهم ان ينصب عنها المواد كثيرا فانها ينصب منها
اليها

على الرية فيحدث السل فاذا اجتمع من هذه الاربعة اثنان او اكثر في
انسان كان من بيان الوقوع فيه فاما من خالف هذا التركيب فلا
يصيبه ذلك الا في الندرة ونفث الدم ان كان من شي من آلات
[illegible] بتخصيصه
النفس سوى الرية برا بالعلاج وان كان في الرية لم يبرا ويهلك
والفرق بينهما ان الدم الذي يبرز من الرية بالنفث يكون زبديا يشبه الزراق
في لون الرية نفسها لا يكد النافظ اليه اتة فيها والذي يبرز من الصدر
او بعض آلات النفس يكون مايلا الى السواد لا زبد فيه والعلة في
ان السل اذا كان في الرية لم يبرا ثلاث احديها ان العضو اذا
كان فيه قرح احتاج الى النقا والنضج ولا بد في نقا الرية من السعال
فانه لا ينقى الا به ثم السعال يوسع القرح ويزيده ويمنع من نضجه والثانية
ان العضو اذا كان فيه قرح احتاج الى السكون والقرار لينديل القرح
ولا سبيل للرية الى القرار للحاجة الى التنفس والثالثة ان العضو من الندمال
القرح يحتاج الى التجفيف والرية لا تزال تقبل الرطوبة من الفضا الذي حولها
ومع هذا التجفيف فان الادوية التي تبرئ القروح لا تصل الى الرية لبعد مسلكها

الا بقوة

الا بقوة يسيرة ولا سبيل الى ايصالها اليها الا بخالط بها من الادوية الحادة
اللطيفة ليوصلها بلطافتها اليها ثم يزيد تلك الادوية بحرارتها في
الحمى وذلك ان السل لا يخلو من حمى دقيقة تأخذ في ادبار النهار من غير نوبة معلومة
وسعال غالب ونفث دم او مدة ولا يزال يزيد كل يوم وفي آخره اما
يتقوس الاظفار ويتناثر شعره واذا قرب الموت انحل بطنه وقد يكون
نوع من السل ينفث صاحبه كل يوم جرما من الرية حتى ينفي نصفها واذا
اخذ في نفث النصف الثاني مات وسمي جالينوس هذا النوع الآكلة
في الرية وعلاج السل ان تغذيه كل يوم وهو خير الالبان والافضل ان
يرضعه من الثدي فان لم يكن فلبن الاتن ثم لبن الرماك ثم لبن
او حجر ابلان
المعز ويشربه ساعة يحلب وخيره ان يحلب على الفضة ويكون
خبزه باللبن ويشربه بدل الماء ما امكن ويشرب في بعض الاحايين شرابا
رقيقا ممزوجا ليحفظ عليه قوته هذا اذا لم يكن حمى فان كانت حمى فاستعمله
الشي المحكم الصنعة وصفته يدق الكثيرا مع الماء ويعقد ويطبخ
بنار لينة والآيته مضاعفة مع السراطين بعد ان يتخذ ساعة

لبن الف م
بنارك

يصاد وحيا فيقطع اذنابها وارجلها ويغسل بالرماد والملح والزيت ايام
كل وقت واتخذ له حبا من بزر الخشخاش الابيض والبنفسج الليلكي والصمغ
والكثيرا والنشا ولعاب حب السفرجل ليمسك في الفم ويبتلع ماوه واسقه الطين
المختوم او الارمني والنشا والورد الاحمر والكهربا مثله مدقوقة دراهم سرطان
محرق عشرة دراهم فانه جيد لحبس الدم اذا اتخذ وان اردت
ان يكون افضل فاخلط به دارصيني درهمين ومن الجيد له ان يوخذ بزر
الخشخاش الابيض اوقية ومن الخشخاش الاسود اوقية ونصف حب
السفرجل وحب الخطمي اوقية ونصف كثيرا اوقية صمغ نصف اوقية ينقع مكدم
الجميع في ستة ارطال من ماء المطر ويطبخ حتى يذهب نصفه ثم يوخذ من
المطبوخ رطل ومن عسل الطبرزد رطل ومن الفانيذ نصف رطل ومن
لب الزرقطونا نصف رطل يطبخ الجميع على نار لينة حتى ينعقد ويشربه بالغداة
مع ماء الشعير وبالعشي ايضا عند النوم فان كان الصدر رطبا ينفث
فاسقه من هذا اللعوق باقلي عشرة اوقية ونصف نشا وصمغ وكثيرا
مثله نصف اوقية خشخاش ابيض اوقية لوز حلو عشرة اوقيتين

حب السفرجل نصف

حب السفرجل نصف اوقية بزر الخيار والقثاء والبطيخ والقرع مقشرة
مثله نصف اوقية ميفختج رطب بدهن اللوز ويلعق منه فان اذاه السعال
ومنعه من النوم فاسقه شراب الخشخاش ... عند النوم وليكن شرابه الجلاب
اذا كانت طبيعته مستمسكة فان لانت فارجع به الى شراب
حب الآس واسقه هذا السفوف صمغ طباشير طين ارمني حب الآس
بالسوية ريباس شاذنج وكندر مثله ربع جزء ويسقى منه ثلثة دراهم
بشراب الخشخاش او شراب حب الآس وقد يزاد فيه خرنوب
شامي ومقل مكي فان لم يوجد اتخذ شرابا من رب السوس ورب
فيه رامك وهو بدل لشراب حب الآس واغذه بلحوم الفراريج
والجداء والحملان الرضع والاكارع والسرطان والبيض النيمبرشت
والحسا المتخذ من النشا والسكر ودهن اللوز ان لم يكن بالطبيعة
انحلال وان انحلت فالقبج والطيهوج والدراج وادخله
الحمام واجلسه في الابزن قبل الغداء او بعده ولتقصد في علاجه
قصد من يريد ان يخصب بدنه وليحذر الحركة والتعب والجماع

جداً ما ينفعهم البستان في الهواء الرطب مثل هواء الربيع وهواء البيت
المرشوش فيه الماء ورد والماء البارد الموضوع فيه البنفسج والنيلوفر و
الخلاف وشبهها ويضره ضد هذا قال ابن ماسويه الخريف ضار لاصحاب
السل والدق لانه ينهكهم لقرب ابدانهم وقبولها الآفة والربيع ايضاً ضار
لاصحاب السل لانه يذيب الاخلاط فيتحلب الى الرئة اشياء رديه قال
جالينوس من كان به سل فظهر على فكيه حب كانه الباقلي مات بعد اثنين
وخمسين يوماً ان ظهر بصاحب السل فوق هامته شبيه بالقلاع سوداء
لزنة لا يوجع وكان مع سبات وكثرة نوم مات بعد اربعين يوماً
وقال السل الردي هو ان يكون ما ينفث غير نضيج نية ويكون بكد شديد
وقال من كانت به قرحة في رئته اذا جعل مسكنه بلداً يابساً وتدبر
شفي وقال يهودا دواء بليغ نفيس لقروح الرئة لانه يلطف
ويجفف ويقبض ويملس وينضج ونسخته اربعة دراهم دار صيني
اربعة دراهم زعفران اوقية كندر وعصارة السوس والكثيرا
مكونة من ستة وقال الطين الارمني يجفف والطين المختوم

قروح الرئة

القروح الرئة حتى لا يسعل صاحبها بعد ذلك الا ان يقع في تدبيره
خطأ عظيم وقال الطبري لم ار احداً تخلص من السل وقال رأيت رجلا
كان يسعل وينفث شيئاً شبيها بالمدة الرقيقة ولم يكن ونتنا
مثل المدة وكان يزداد به ذلك يوماً فيوماً فذاب جسده وجعل
ينفث القيح ويشوب عليه الحمرة ثم رأيته بعد اربعة اشهر ينفث
مع القيح دماً ثم قتله بعد ذلك وقال اكثر الدق الريحي في
الصدر وينفث صاحبها منها الدم اذا طال بها الامر فانها تقيح
وقال تياذوق اصحاب السل اذا احتبس نفثهم بعد ضعف
القوة اختنقوا وماتوا قال طياوس البلغم المالح الذي ينحدر
من الرأس الى الرئة يورث السل في الغاية من الرداءة قال ابن
ماسويه لحم القنفذ جيد للسل قال محمد بن زكريا اذا رأيت
من ينفث المدة حتى دقيقة وهزال في البدن فقد وقع في السل وقال
اذا كان السل بلا حمى وكان يقذف شيئاً غليظاً ابيض مثل غري
السمك فليس علاجه الا طبيخ الزوفا وبرسياوشان وفودنج ودهن الخنو

اصحابر

وزبيب منزوع العجم ويتخذ لعوق من الحلبة وماء التين وبزر الرجلة
او يتخذ ماء الكرنب رطل وعسل ثلث رطل يطبخ بنار لينة حتى يصير
لعوق وذلك على حسب الحرارة وقال بطنون انه يكون من السعال
الغليظ المادة المزمن السل ولا يكون ذلك البتة الا اذا اهاجت
لطول السعال حرارة فاما بلا حرارة فلا قال رايت خلقا كثيرا
دام بهم السعال والربو سنين كثيرة ينفثون هذا النفث الغليظ
الابيض الى آخر اعمارهم فلم يسل منهم احد بل بقوا على لحمهم ومنهم
من خصب ايضا وقال اصحاب السل يغور اعينهم وتحتد آنافهم
وتلطا اصداغهم وتشخص منهم الكتفان والمرفقان حتى يتعلقا و
هما بارزان بعيدان عن حد البدن بمنزلة الجناحين وتتعقف
منهم الاظفار ذات الجنب والبرسام والشوصة
هو ورم في الحجاب او في العضل التي في الحجاب او في معاليق
الكبد او معاليق الطحال ومنه الصحيح وغير الصحيح و
لان مجرى علاجهما واحد لم نشتغل بشرحه وسببه بخار رطب يصعد

وقال القروح اذا كانت في الصدر كانت سهل برؤها في الربيع برؤها

ذات الجنب

بعد ... (؟)

الى الدماغ ثم ينصب على هذه المواضع فاما البخار اليابس فلا
يمكن ان يحدث منه لانه لا يتراجع ولا ينزل وعلامته اربعة
اشياء لازمة له مخصوصة به وهي سعلة يابسة وضيق في النفس
وحمى حادة لازمة ونخس وعلاجه ان يبدأ بالفصد الباسليق
من الجانب الوجع الا ان يكون الامتلاء شديدا او قد اتت
على العلة ايام فيفصده من الجانب المخالف قال ابن سرابيون
انما يجب الفصد اذا كانت العلة في الابتداء او المادة
لم تستقر بعد فاما فيجب لكان ان يكون من الجانب ليجذب
فاما بعد الاستقرار من الجانب المحاذي له فان كان الوجع والنخس في
ناحية ضلوع الخلف فاسهله بالطبيخ المذكور في باب السعال ثم
الزمه ماء الشعير لنضج الموضع من الاسهال واقتصر الى اليوم
الرابع ان كان قويا فاذا ابتدأ ينفث فاسقه ماء الشعير المطبوخ مع
العناب والسبستان والزبيب الابيض والبنفسج اليابس واصل السوس
والتين البستاني بدهن اللوز ليسهل النضج والنفث فان كان

ذات الجنب الخالص ورم في نفس الغشاء المستبطن للاضلاع والحجاب الحاجز بين القلب والمعدة اما في جانب الايمن واما في جانب الايسر وقد يحدث هذا الورم في العضلات التي بين الاضلاع او في الغشاء المجلل للاضلاع ويسمى ذات الجنب الغير الخالص وقد يحدث في الحجاب الذي على الاضلاع ... الحجاب الحاجز يسمى شوصة وقد يحدث في الحجاب الحاجز بين ... النفس وينقطع من القفار ويسمى ذات الرئة وقد يحدث في الحجاب الذي ... الكبد ... فيرتفع الى الدماغ ... برسام لانه ... ذكر ... والنفث ويقل ...

يجرى فاسقه طبيخ الزوفا الذى ذكرت صفته فى باب الربو وان كان ضعيفا
فاغذه بالخبز المخبص مع السكر واحقنه بالحقنة اللينة مثل الحلبة
والبنفسج وبزر الكتان والخطمى والفانيد ودهن الحل واستعمل المروخ
بالشمع المصفى ودهن البنفسج والكثيرا واضمد موضع الوجع بال[illegible]
ودقيق الشعير واصل الخطمى والبنفسج واصل السوس ودهن
الحل واغذه فى الابتداء بالاحساء المرطبة الفاترة ليعين على
النضج ونفث المادة مثل الحسا الرقيق المتخذ بالفانيد وماء
النخالة ودهن اللوز الحلو وفى الآخر الباقلى بالفروج والسفاناخ
بدهن اللوز وسقه الجلاب وماء السكر واجوده شراب البنفسج وافضل
منه شراب الخشخاش وخاصة ان كان معه سهر فان كان ما ينفثه احمر
ناصعا وبدا النفث فى الرابع كان الامر فيه سهلا واتاه البحران
فى السابع او الى الرابع عشر ولم يتأخر عن الرابع عشر وان تأخر النفث
الى السابع طال مرضه وبقى البحران الى الاربعين وان كان
ما ينفثه شديد الصفرة او اسود وكان اللسان اسود كذلك و

دام عليه ولم

ودام عليه ولم ينقطع الحمى والحرارة الى اليوم السابع فان ذلك
فان حدث فى جنبه من خارج حمرة او نتوء او كان يتوجع اذا غمز
عليه فضع عليه المحجمة ومصه او ضمده بالتين والخردل
ليتفجر واسق العليل فى آخر العلة ماء العسل الرقيق الذى
هو مثل الماء لينقى الموضع من المدة والوسخ وتغسله وان احتبس
النفث حتى يؤدى الى الغطيط والخرخرة فاغل زوفا وفو
دوف بماء وعسل وصعتر وسقه وشر الوان النفث واخبثها
الاسود وخاصة اذا كان منتنا ثم الشديد الصفرة ثم الاحمر
الناصع وشر من هذه ان يتأخر النفث الى السابع
فاما الخرخرة فانها فى اول الامر غير مخوفة الا انها ان حدثت
فى آخره فهى مخوفة وان كان التنفس معه لا ينفع فالموت
قريب وخاصة اذا اسود ما كان فى جنبه قال بقراط من كان به وجع الجنب
لان المحموم ينبع السوداء من الاجتماع ولا يترك بها ان يتقرح وقال لا يعرض
لمن بطنه بالطبع لين ذات الجنب ولا ذات الرية ولا الحمى الملتهبة

فانه مخوف خطير فان رايت النفس مع ذلك
لا ينفع وحدث فى الصدر خرخرة وحمرت
الوجنة وشخص العين صح صح صح

او الرية فاصابه خلفه من رطوبة بطنه
من ذلك شر وقال الذين يصيبهم حشاص
فان لك لا يصيبهم وجع الجنب الا

ولا شيء من الامراض احاده وقال سهولة النوم على الجانب العليل في
ذات الجنب علامة قلة العلة في العظم والرداءة وبالضد وقال
اكثر من يسلم من المتقيحين من النخوت يبدا به من فارقته الحمى في يوم
بعد الانفجار واشتهى الطعام بسرعة وقال اذا حدث في ذات
الجنب وذات الرئة فانه ردي لانه يدل على عظم الورم وكثرة
الاخلاط وقال احذر على الناقه منهم الشمس والريح والدخان
ونفخ البطن ولسعة الماء والشبع فانه ان انتكس مات وقال
النفث الابيض اللزج المستدير ليس بجيد لانه يدل على انه بلغم
محترق وقال كل نفث لا يكون به سكون الوجع فهو ردي و
بالضد وقال اذا كان وجع الجنب لا يخف بالتكميد والبزاق
لا يخرج لكنه يزداد لزوجة فانه لم يحل الوجع اما بتليين الطبيعة
واما بالفصد حسب ما يحتاج اليه واعطي ماء الشعير وهو على تلك
الحال وقال استعمل التكميد بالماء الحار في ابتدائه وينضج
ولم ينق في اربعة عشر يوما آل امره الى التقيح صح
[illegible] قال جالينوس في اصحاب ذات الجنب فان لم ينق

في اربعين يوما

في اربعين يوما من يوم ابتدا النفث آل الى السل قال محمد
بن زكريا معناه ان صاحب ذات الجنب ان لم ينق بالنفث
في اربعة عشر يوما تقيح واذا تقيح ولم ينق بعد ذلك الى اربعين
يوما قرح رئته وقال جالينوس من مات من ذات الجنب فان الوضع
العليل يخف من خليج وقال اذا رايت المرار غالبا على البدن فلا
تفصد وكذلك ان كان الزمان شديد الحرارة وقال انا افصد
في ذات الجنب الى العاشر ولا احفل بما يقوله مولا الايام
لانه لا ينبغي ان يفصد بعد الرابع وقال اخطا ما اتفق عليه
الاطباء ان الاورام الباطنة اذا تقيحت يحدث في وقت
تفتحها انخفاض يتبعه حمى قال محمد بن زكريا يريد بالتقيح انفجار
المدة وقال جالينوس الضربان لا يحدث في ذات الجنب وان
كان ورما حارا لانه ليس هناك عرق ضارب قال محمد بن زكريا
انما يحدث هناك نخس ووخز لا ضربان وقال جالينوس
ازدياد البزاق لزوجة وعسرا من غير نفث من دلائل السوء

الردية وقال محمد بن زكريا سقي ماء الكشك في هذه الحالة يقتل العليل
وقال جالينوس متى كانت مع الشوصة حمى قوية جدا فاحذر كل الحذر
من سقي الدواء المسهل واستعمل الفصد فانه وان كانت المنفعة
في الفصد اقل منه في الاسهال فليس في الفصد خطر ويعرض في
الاسهال خطر كبير وخاصة اذا لم تكن عارفا بطبع العليل فلا
تدري كم مقدار ما ينبغي ان تسقيه فان كنت عارفا بطبع العليل
فخير ما يسهله الايارج الذي يكون فيه الخربق الاسود ولا يكون فيه سقمونيا
وقال اقول ان الخل اذا خالط ماء العسل كان في غاية النفع
لهذه العلة فانه قال اليهودي اذا وقع مع ذات الجنب غشي شديد
قاتل وخاصة اذا كان متداركا قال الاسكندر اذا فصدت و
نقي البدن فضع المحجمة على الموضع الوجع بعد ذلك لترى العجب
من سرعة البراءة لا يحتاج الى علاج غيره ولذلك اعتمد اهل
ارجيه [illegible] ذلك من غير الاطباء لما قد عرفوه بالتجربة ووثقوا به
قال شمعون ان عسر نفث المدة فاكثر التضميد والتنطيل

قال ثابت

قال ثابت يقوم الحجامة على الكاهل في ذات الجنب مقام الفصد
قال ابن سرافيون اذا كان بالمدة في الصدر من الكثرة ما لا يمكن
النضج بالنفث وعلم ذلك من صوته وخضخضة اذا انتقل العليل من جانب
الى جانب فتثقب الصدر يكون دقيق واسع ثم عولج قال محمد بن زكريا الماء كشك و
شراب الخشخاش في هذه العلة بعد ما بدء النفث فانه يمنع النفث ويزيد
العلة ثقلا وانما يحتاج الى شراب الخشخاش في اول الامر ليغلظ المادة ويمنعها
من الانصباب وقال اذا لم ينضج البزاق فعليك بالترطيب جهدك وقال و
من تجارب البيمارستان ان لا تعطي العليل شرابا حتى يسكن عنه اللهيب
والوخز البتة وقال ابن ماسويه ان ضماد الحوذان نافع جدا عند ما يخاف النفخ فانه يحلل
ذلك الخلط الذي خارج وقال النوابين في ذات الجنب يكون في الاكثر غبا فمتى اتت
علامة من علامات النضج اي علامة كانت من قبل ان يأتي النوبة الثالثة
فانه يدل على ان المرض قصير سليم واذا اقبل النفث يزداد غلظا وكثرة
فهو في طريق النضج واذا نفث نفثا كثيرا سهلا بلا وجع فذلك النضج التام
فاذا نقص النفث وكان فيه غلظ وسهولة ولم يبق من الوجع شيء البتة

بالترطيب

احسب م

فقد انتهى الرجى والخط وقال ذات الجنب التي لا تنفث معه يقتل عاجلا
في الاكثر ويبلغ الوجع فيه الى الترقوة او ينحدر الى الشراسيف وقال
اذا كان الوجع في الاضلاع العالية استعملنا الفصد وان كان
في السفلى وعلامة الوجع في ضلوع الخلف استعملنا الاسهال وقال
اذا لم ينفث العليل في اول الامر ثم نفث مقداره فذلك جيد وقال
نفث المادة التي لعقه من الصديد اولا وآخرا اصلح من نفثها مختلطة

شيئا ونفث في اخر الامر شيئا كثيرا فذلك ردي وان نفث كثيرا في اول الامر

وقال الحكام تعين اصحاب ذات الجنب على النفث وينبغي ان يحموا
بعد الاستفراغ وبعد ظهور النضج اذا لم يكن مرضهم حادا جدا ولا قوتهم
ساقطة وقال وضع المحاجم بعد التنقية اصوب الاشياء في جميع العلل التي
في الاجواف ليجذب الى خارج وقال ينبغي ان يسقى صاحب ذات
الجنب السكنجبين بالشتاء حارا او في الصيف باردا ولا يسقه الماء البارد
الا اذا اضطررت اليه فاسقه اقل ما يمكن اذا كان العطش لا يسكن
بالسكنجبين لان الماء البارد يطيل نضج الورم ويمنعه واذا كان
الماء مع السكنجبين لم يخش ذلك وقال الحمادة التقرن ان يكون بالجل

الكرسنة او

الكرسنة او الجاورس والملح وقال التكميد يحلل الوجع في الاضلاع العليا
كان او السفلى والفصد لا يحلل الا الوجع العالي نحو الترقوة وقال
اذا لم يحلل التكميد الوجع فلا تطل استعماله لانه يجفف الرئة ويجمع المدة.
وقال يموت من ينفخ من المشايخ من ذات الجنب وذات الرئة اكثر
مما يموت الشبان وقال اما يغلط في هذه العلة خطا الجهال انهم
اذا راوا ما وحسبوا ان ريحا غليظة احتبست تحت الكبد
فسقوه دواء المسك او شيئا حارا فاتلفوه قال محمد بن علي الرويندي
ينبغي ان يكون الفصد في هذه العلة من الجانب المخالف في ابتداء
المرض وفي اليوم الثالث يعاد الفصد من الجانب الوجع ويكون
ذلك برفق وسقيها نظر فقد رايت من اصحاب ذات الجنب
من فصد فمات من ليلته لان الخلط الى ذلك المكان فلم يمكن

الفصد امال م

القلب به قوام فمات. من امراض القلب قد يحدث للقلب
علل يقتل سريعا ولا تمهل للعلاج وذكرها فضل والاخير من
علله العلاج فهو الخفقان الحادث فيه والخفقان يكون اما

الخفقان

لامتلائه او وقوع فى الدم واما رطوبة خالطت الغشاء المحيط به فان كان
فى الدم فعلامته حرارة يجدها العليل وعطش وربما حم مع ما يشهد له الازمان
والسن والتدبير وعلاجه ان يفصد الباسليق من اليد اليسرى ثم يكب
على تبريده بالاشربة من الصندل والورد وماء الورد وسقى اقراص
الكافور على هذه الصفة يؤخذ بزر القثاء والخيار والهندباء والخس
والبقلة الحمقاء وورد احمر وصندل ابيض بالسوية ولكل مثقال
منها طسوج كافور او يسقى هذا الدواء ورد وصندل ابيض وطباشير من كل ثلثة
دراهم كزبرة يابسة درهمين بسد ولؤلؤ وكهربا من كل نصف درهم
كافور ربع درهم او يسقى الرائب كل يوم نصف رطل بوزن عشرة
دراهم كعك مسحوق وقد يسقى رائب البقر على هذه الصفة يؤخذ طباشير
عشرة دراهم ورد وكبابة وقاقلة وخيربوا من كل ثلثة دراهم ينقع
الجميع فى ثلثة ارطال ماء الرائب حامض وليشرب فى ثلثة ايام
او يؤخذ ويضمد الصدر بهذا الضماد شمع ابيض مصفى
يذاب بدهن ورد ويضرب فيه دن بماء القرع والبقلة الحمقاء

والخيار وماء الورد

والخيار وماء الورد والصندل حتى يجتمع ويضمد به وغذاؤه
الحصرمية والريباسية والحماضية الملتوية فيها السفرجل والكزبرة
وشرابه شراب السفرجل والتفاح والاترج المقطع فيها البادروج
والنعنع والمفرح والكزبرة وشرابه شراب السفرجل والتفاح
والرائب الحامض ويشم البنفسج والنيلوفر والورد والخلاف
وليشرب شرابا ابيض مائيا رقيقا ممزوجا واما الخفقان الحادث
من الرطوبة فعلامته ثقل وكسل وقلة العطش وتفاوت النبض
وذهاب النضارة عن الوجه ويحسب العليل كان قلبه يترجرج
فى ماء وعلاجه دواء المسك والمفرح وقد ذكرنا فى باب المالنخوليا
والمستكفة من الاطعمة الفلنجمشك والبادروج والنمام والنعنع
ولسان الثور والمفرح فانه يقوى القلب جدا وغذاؤه ماء اللحم بالتوابل
والدارصينى والقلايا والمطجنة وشرابه شراب الريحانى وماء العسل
بالافاوية والخندريقون ويشم المسك والعود والمسك والغالية
ويسقى ايضا من هذه الاقراص مصطكى ودارصينى وعود هندى وقرنفل

سنبل وسك وجوزبوا وكبابه وقاقلة وقشور الاترج وبهمن ابيض واحمر مثقال
مسك دانق ويقرص بشراب ريحاني او شربة الدواء نعنع يابس
وكهربا مكلس خمسة دراهم بسد وخربوا مكلس ثلثة دراهم قرنفل درهمين
يدق والشربة منه جميع درهمين والذي ينفع الخفقان من الرطوبة من
الاغذية والادوية ويقوي القلب اللحم والشراب الريحاني والبادرنجبويه
والفلنجمشك والنعنع والنمام ولسان الثور والمرو والفاخواه و
الهليلج والآملج الكابلي والبليلج والتوتغل والدارصيني والدارفلفل و
الخولنجان والزنجبيل والمصطكي والسنبل والسليخة والقاقلة
والزرنباد والدرونج والسادج والاشنة والسعد والقسط والنبت
اليماني والطين الارمني والعود والمسك والسك والعنبر واللؤلؤ
والبسد والكهربا والابريسم الخام والفضة والذهب والياقوت
والفيروزج وجميع الجواهر الثمينة والطيوب الطيبة صفة دواء يصلح
للخفقان الرطب والغم لسان الثور بشراب قرص حرف ويسقى
او يوخذ نعنع يابس وكهربا مكلس خمسة دراهم بسد مكلس خربوا مكلس

لسان الثور بادرنجبويه قرنفل درهم زرنباد
ودرونج من كل واحد اربعة دراهم
يدق ويسقى منه في الشهر ثلث مرات كل
شربة وزن درهم بشراب النعنع

درهمين وقرنفل

درهمين قرنفل ثلثة دراهم يدق وينخل والشربة وزن درهمين
بشراب قال بولس مما يسكن الخفقان الذي يعرض للحوامل تجرع الماء
الحار والمشي الرفيق وان يدثر ما بين الثديين بالصوف
اللين قال جالينوس من انخرق جلدة قلبه مات وقال اذا عرضت
بالقلب قرحة سال من المنخرين الدم اسود ومات وعلامته
وجع في الثندوة اليسرى وقال قد يعرض في لباس القلب ورم منها
حار فيعجل قتل صاحبه (اى بغير الشي) ولا يمهل ومنها صلب جاسي غير حار يهزل
صاحبه قليلا قليلا حتى يقتله بعد مدة طويلة قال وانا علمت
ذلك من قرد كان لي كنت اردت ذبحه لانظر الى تشريحه فشغلت
عنه مدة وكان القرد يزداد هزالا كل يوم فلما ذبحته وشققت بطنه
وجدت في لباس قلبه غلظا ورما ممتليا رطوبة فعلمت ان هزاله كان
من ذلك قال قد ذبحت مرة ديكا فوجدت عند قلبه غلظا وكان
مهزولا فعلمت ان هزاله من ذلك قال اذا اختلط الامر في الخفقان
الحار فسقه الافيون وقال جميع من رايت من الذين كان ينوب عليهم

وقد يبرء من كان شبهه الغم
قال محمد بن زكريا

المخفقان ماتوا في سنين دون الخمسين ولم يبلغ احد منهم الشيخوخة قال
ومن جرح فنفذت الجراحة الى غشاء قلبه مات من ساعته ومن
خالط جرم قلبه ولم ينفذ عاش يوما وليلة ومات بالغشي وقال يحول
صاحب الخفقان الى ان يأتي بلاد باردة في غاية البرد فانه يبرأ البتة
فان اقام ببلاد حار قصر عمره فان لم يجد بدا فلا يفارق الثلج والخيش
ولا يقرب الحمام ولا يتعب البتة ولا يجبي الغضب وقال اكثر ما يحدث الموت
الفجاءة الوحي من خراجات واورام تحدث في القلب ويستدل على ذلك
من انه يوجد في البدن من اللهيب والحرارة فوق المقدار ساير الاورام
ويكون عظم النفس وقلة الاكتفاء بالعظم اقبح على امر عجيب فاذا رأيت
هذه وكان معه غشي متدارك فتقدم الى اوليائه واعلمهم انه يموت
وانك تعالجه على خطر فافصد باسليق وخذ منه بعض الرطلين
واسقه ماء الثلج دائما جرعة جرعة واجلسه في مكان بارد شديد
البرد وضع على صدره دائما الثلج وان فصدت الشريان فيفصد
الشريانات التي تكون في اسفل البدن فلعله ان يتخلص من الغشي

الغشي

يكون من ضعف [illegible] من القوى [illegible] القلب [illegible] الروح [illegible] من البدن ٣٥

يكون من ضعف يعتري الانسان من استفراغ قوي او حركة عنيفة او
خوف او الم شديد يتوجع منها القلب فيولم بها الروح الحيواني
الذي في القلب فيتحلل او عطش طالت به او نحوه فيرق الهواء الذي
في جوف القلب فيتبدد وعلاجه ان يرش على وجهه ورأسه الماء
البارد او ماء الورد مبردا او يوجر ماء اللحم والشراب بالطيب ودواء
المسك ورب التفاح والسفرجل ويدلك باطن قدميه بالملح والبورق ويضع
المحاجم على معدته وكبده ويرسل في حلقه ريشة ليهيج القيء ويروح
ما بالمراوح ترويحا شديدا او ينفخ في انفه المسك ويعطس بغبار الفلفل
ويهز ويحرك ويصاح به صياحا شديدا عاليا ويدني من انفه شيء
من الروائح المكروهة اليه مثل الحراق والكبريت فان افاق
والا ضربت عند اذنه الطبول والدبادب وينفخ في البوقات فان
افاق والا نخس ووخز بالابر وبالسكاكين وقرص في المواضع الشديدة
الحس منه لكثرة العصب وغمز في ابطيه وارنبتيه وباطن
قدميه وكفيه فان افاق والا كوي في اطرافه وفي مكان يعتاده

وجى

الغرق في الازمان الحارة فليستعمل الاشياء المجففة مثل تراب الكندر
والطين الارمني والآس والعفص وورق السوس وورق الطرفاء
والجلنار ما يذر على البدن بعد الغرق بعد الادهن سفرجل وتفاح منقبض
مكد نصف رطل ورد يابس ثلث رطل يطبخ بخمسة ارطال ماء حتى
يبقى ربعه ثم يصفى ويصب عليه مثل نصفه دهن ورد ويطبخ بنار
لينة في آنية مضاعفة حتى ينصب الماء ويبقى الدهن او ببعض الادهان
القابضة مثل دهن الورد والخلاف والآس والمصطكي وفقاح الكرم
قال بقراط الذين يغشى عليهم غشيا شديدا كثيرا من غير سبب معروف فهي
يموتون وجع المعدة يكون وجع المعدة من الحرارة مع مادة وسببه
انصباب المرار الى المعدة من الكبد وعلامته العطش الشديد و
الالتهاب والتاذي بالاشياء الحارة واشتداد الوجع اذا خلا البطن
وان يكون ما يخرج من العليل اذا اكل طعاما عفنا مختلطا بالمرة
ويكون البول غليظا ثخينا وعلاجه ان ينظر فان كان مع غثيان
فان المادة منصبة الى فم المعدة وان لم يكن غثيان فالى قعرها

وجع المعدة

وتبدار فيقيئه

وتبدار فيقيئه بالسكنجبين والسمك الطري وماء الشعير ثم
اتبعها القي في سعة شربة من ايارج فيقرا او قرصة ان يطعم اليه
وزن درهمين من الهليلج الاصفر ويعجنها بالسكنجبين ثم يسقيه
بعد ذلك طبيخ الافسنتين مع الاجاص والتمر الهندي والشاهترج
والزبيب المنقى من عجمه المائل الى الحموضة وان كان يتأذى به
جدا فافصده الباسليق اليمنى واسقه ماء الجبن المتخذ بالسكنجبين
مع الهليلج الاصفر والسقمونيا المشوي والملح الهندي وغذه
بالاغذية الباردة المطبوخة مثل الدراج والجمل والفراريج والجداء
والحملان الرضع معمولة بماء الرمان وماء الحصرم ونحوهما وفراخ
الفواريج فان شاء بهذا ان يسكن حرارة المعدة وليكن شرابه
السكنجبين السكري وماء الرمان المز والاجاص ونقيع المشمش ونحوه
الاقراص تصلح لوجع المعدة من الحرارة وتسكن الحمى الملتهبة والعطش
طباشير وصندل ابيض وحب القرع الحلو وبزر الخيار وبزر
البقلة الحمقاء مقشرة دراهم ورد مطحون ثلثة دراهم كافور

وانوق ابهر بالسنه دراهم طين ارمني اربع دراهم يجبل بماء البقلة الحمقاء
وماء الورد ويقرص ويشرب واحدة مع بعض الاشربة المذكورة ويضمد المعدة من
خارج بقشور القرع والبقلة الحمقاء وورق الخلاف والطحلب والصندل
الابيض والماء ورد والكافور ويطعم لب الخيار والقثاء والرمان
المز والخوخ والاجاص وكل مبرد مطفي قال محمد بن زكريا لم ار شيئا انفع
انفع ما ر
في العلل الحارة في المعدة من ايارج فيقرا في طبيخ الافسنتين فانه لا عديل له
في ذلك واذا كان الوجع الحار بلا مادة وسببه استيلاء الحرارة على مزاج
المعدة وعلامته ان يسكن الوجع عند تناول الادوية المبردة للمزاج ولا ينتفع
بالادوية المطلقة بل ربما زادت فيه وان لا يكون فيما يبرز منها شي من المادة
ويكون البول صافيا رقيقا وعلاجه ان يسقيه المخيض البقر مع ماء الحصرم
او ماء الريباس او ماء حماض الاترج ويضمد المعدة بالورد والصندل
والكافور ويسقيه الجلنجبين السكري مع الورد والطباشير ويجعل غذاؤه
كواميخ الحوامض بلحوم الدراج والفرخ قال روفس غلبة الحرارة
على المعدة تبطل الشهوة وغلبة البرودة يهيجها كما ترى الماء الحار

يبطلها والماء البارد

يبطلها والماء البارد يهيجها والشتاء والشمال والسوق في البرد
والثلج الكثير يهيجها قال جالينوس قد يكثر انصباب المرار الى
المعدة عند الوجع الشديد والغم المفرط وعند الابطاء بالطعام
ويحدث عند التلف لكثرة حس المعدة وقربها من القلب ومن
اراد ان يستنظف معدته من الاخلاط الحارة المتداخلة فيها فليأخذ
افسنتين رومي خمسة دراهم ورد واحد وعشرون درهما ويطبخ برطلين
ماء حتى يبقى رطل ثم يصفى ويشرب اما بكرة واما بعشي فان كان
الوجع من البرودة مع مادة وسببه احتباس البلغم فيه وعلامته
قلة العطش ويشتد الوجع عند الامتلاء واذا شرب او اكل
شيئا باردا وعلاجه ان يقي اولا بالسكنجبين العسلي وماء قضبان
الشبت فانه اقوى من بزره ويسقى الايارج حتى ينقى ثم يسقى دهن الخروع
مع ماء الاصول والانيسون ويتعاهد الجلنجبين العسلي مع المصطكى
والانيسون والغذاء وان كان الوجع البارد بلا مادة وسببه استيلاء
البرد على مزاج المعدة وعلامته قلة شهوة الطعام وكسل وثقل

فان لم يحتمل العليل يسقى دهن اللوز
مع ماء الاصول مع
العلايا والمطجنات بالتوابل والابزار
ح

وبلادة وذرب في البدن وعلاجه ان يحمل على التقيؤ بالسمك المالح والفجل
ويسهل بطنه بحب الاصطمخيقون او حب الصبر ويسقى بعد الخروج ماء
ماء الاصول ويعطى الترياق مع الشراب العتيق او بنجنيقا مع
مثله او فنداديقون او مريسيا بماء النعنع او مثروديطوس مما
قد طبخ فيه مصطكي وهذا دواء نافع جيد مصطكي واقراص الورد من كل
ثلثة دراهم كربا ونعنع يابس ورامك وعود من كل درهمين الشربة
وزن درهمين بشراب ريحاني عتيق وينفعون نفعا بينا شراب
الافسنتين المعمول مع العسل او الشراب المطبوخ وكذلك الكموني
والفلافلي والزنجبيل المربى والهليلج الكابلي المربى والغذاء ماء
الحمص مع القنابر والعصافير ولا يصلح له الفراريج لثقلها و
الشراب الريحاني العتيق او المخدر بعود او ماء العسل بالافاويه
والشراب المتخذ من الزبيب والعسل وتضمد المعدة بالاشياء الحارة
العطرة مثل دهن السوسن والعنبر والمسك والعود الهندي ودهن
دهن البان والزنبق والقسط وينفع منه الشراب بالخبث على

هذه الصفة

هذه الصفة يوخذ بزر الكرفس والرازيانج وكمون كرماني و
كراويا كزبرة وسذاب رطب ونعنع وكرفس لكل باقة صفرة
خبث الحديد مسحوق مثل الكحل عشرة دراهم يصب عليها عشرة
ارطال ماء رايب ويترك يومين ويشرب منه كل يوم ثلث
رطل ويزاد كل يوم حتى يبلغ رطلا ويتغذى بعده باربع ساعات
بغذاء خفيف مثل الدجاج والجداء والكباب من لحم رخص
وصفرة البيض ويحتمي الحمل والبقول والقديد والمالح واذا
كان العليل محرورا شرب على هذه الصفة ينقع الخبث مع
خلا اخلاط الاطريفل في الرايب حتى يأخذ قوته ثم يشرب
منه وكذلك ان ينقع الخبث وحده في الشراب قام مقام
شراب خبث الحديد واذا لم يلبث الطعام في المعدة
لوجعها يأخذ صفرة بيض وملعقة عسل ودانقين مصطكي
يطرح المصطكي مسحوق في صفرة البيض مع العسل في قشرها
ويشوى على رماد حار ويؤكل ثلثة ايام او يؤخذ فلفل وكمون

وسداب قليل ينقع في خل ومري ويصطبغ به وقد يوجع المعده
من الرطوبة واليبس الا ان ذلك لا يكون الا في مدة من الزمان
طويلة فاذا وجعت من ذلك حدث من الرطوبة الاستسقاء ومن اليبس
الذبول فان كان من الرطوبة فعلامته قلة العطش وكثرة البزاق
في الفم وعلاجها بالادوية المنقية لها مثل الايارج وحب الاصطمخيقون
وحب الصبر وسقي ماء الاصول وشراب العسل ويغذا بالقلايا
الشوي والطباهجات والابازير والافاويه والاغذية الحريفة و
يتعاهد الاطريفل الصغير فان من شانه ان ينشف رطوبة المعده
واذا كان من اليبس فعلامته العطش الدايم والحر الناري وذبول
البدن وهو من البرد وان كان مع اليبس حرارة كان علاجه
اعسر وعلاجه ان يبرد ويرطب بماء الشعير ولباب الخبز [illegible] وشراب
الماء الرقيق وماء العسل الرقيق وماء السكر ولبن
الاتن ودوام الحمام المعتدل والجلوس في الابزن ودهن المعده
بالادهان الموافقة وغذاوه الفراريج والسمك الرضراضي

والوتيعي من الاكارع

والوتيعي من الاكارع الجدا على قدر الحرارة والبرودة ولكن
الاعتماد فيه على سقي لبن الاتن بماء العسل الرقيق سخنا وتعيد
في علاجه قصد اصحاب الدق والسل من التبريد والترطيب
قال محمد بن زكريا اليبس اليسير ليس علاجه بصعب وانما يصعب علاج القوي
فاذا كان قويا صارت المعدة مثل معدة المشايخ ولذلك لا تقدر
على [illegible] الطعام على ما ينبغي فينهك البدن لذلك وقال اذا كان
اليبس مع برد فتجنبه جميع ما يقبض واطعمه العسل المنزوع الرغوه
مع اللبن ولا تحر عليه واطل على معدته الزفت الحار كل يوم وانزعه
عنه قبل ان يبرد واسقه الشراب الرقيق المائي وامره بعنق صيقان
اللحم عند نومه وليطل بدن الصبي بالايوق فانه ينفعه وان امكن
فجراء الكلاب السمينة والشافيز قال والتكميد نافع في نوع الرطوبة
واليبس جميعا وقال جالينوس اعظم ما يخشى منه على المريض التلف
الورم في المعدة والكبد وقال من احترق معدته مات وقال [illegible] نفع
حيث رطوبات يحتاج الى الاستفراغ فاما حيث يكون سوء مزاج جاف يابس

اليبس [illegible]

فانه عظيم النفع واذا وجعت المعدة من سدد او ريح غليظ او برد اصابها
فكثيرا ما يسكنه ان يشرب الشراب الصرف الرقيق وينام فيه وان تقدم برد واذا انتفخ
المعدة ضربة فخذ له بوزن عشرة دراهم ورد ومثله اقاقيا مغسول ثمانية
اكليل الملك عشرة سنبل ثلاثة مصطكي اربعة قشور الكندر اربعة
طين ارمني عشرة زعفران درهمين جوز السرو ثلاثة يجمع بماء لسان الحمل ويسقى
بجلاب سكري قدر نصف اوقية وان كانت حرارة وورم اكثر فبماء
الهندباء وعنب الثعلب وماء لسان الحمل ويضمد بالورد والتفاح
واللاذن والمصطكي والاقاقيا وجوز السرو وثمرة الطرفاء وشراب التفاح القابض
الورم في المعدة يحدث الورم في المعدة من الحرارة وسببه امتلاء البدن
من الدم وعلامته الوجع فيها والحرارة والالتهاب وربما كانت
معه حمى وعلاجه ان يبتدئ اولا بفصد الباسليق ويسقيه بعد ذلك
ماء عنب الثعلب وماء الهندباء مفردين ومع خيار شنبر اذا كان
البطن معتقلا وان كان لينا فبالسكنجبين الساذج ويغذيه بماش مقشر و
قرع وقطف بزيت او دهن اللوز وغيرها او بالجلاب ورب الرمان

والاجاص وافمد

والاجاص واضمد المعدة بلسان الحمل وعنب الثعلب وقشور القرع ودقيق
الشعير ونحو ذلك يكون هذا الى اليوم السابع فاذا كان اليوم الثامن فاخلط
مع ماء عنب الثعلب والهندباء شيئا من ماء الرازيانج وماء
الكرفس مع وزن نصف درهم من اقراص الورد فان مضى الاسبوع
والحرارة بعد باقية فدع الرازيانج والكرفس واسقه مع قرص الورد
وعصارة الافسنتين والمصطكي وضمده بما ذكرنا فاذا سكنت الحرارة
بعد السابع قليلا فاخلط بالذي يضمده تفاح البابونج واكليل الملك
والسنبل واصل الخطمي والصندل الاحمر والفوفل والزعفران واجعل غذاءه
طبيخ الحمص مع السلق واللبلاب وشرابه السكنجبين وخاصة اذا ظهرت
الرسوب في الماء قال اليهودي اذا كان في المعدة ورم حار فاياك
ان تستعمل مسهلا او مقيئا فانه رديء فان اضطررت الى الاسهال فاسهل
بالصبر والسكنجبين واما القيء فلا تقربه قال ابن ... اجود ما يعالج صاحب
الورم الحار في المعدة ماء الهندباء ولب الخيار شنبر وقليل الصبر فان
كان لابد فنصف اوقية صبر مغسول او درهم بليلج وقال ... علاج اصحاب اوجاع

المعده حمی کل یوم مثل الحمی البلغمیه قال ابو منصور قد شاهدت ذلک ووجدت
اطراف الجبین متقاربة والفرق الاظهر بینهما ان الحمی البلغمیه معها نافض ولا نافض
مع هذه الحمی سوی برد یجده العلیل قال جالینوس اصاب الحشیش الاوربیل
علی ورم حار فی المعده وقال عاقل فی اورام المعده ان اخذتها بالضماد المتخذ من
البرد والمصطکی والشمع ودهن الناردین فاذیب الشمع بالصیف بدهن الورد و
فی الشتاء بدهن الناردین فیکون الدهن اوقیة والشمع ثمانیة مثاقیل وسایر الادویة
اوقیة فاذاب خلطت به ادویة مسحوقة وربما خلطت به زبد البحر مثقالا ونصف
وفی موضع آخر یامر مکان زبد البحر استعمال الزبد بغیر ان عندی استعمال زبد
البحر اصوب لانه اکثر موافقة لذلک الادویة من الزبد وان کانت المعدة ضعیفة
لا تقبل الطعام زدت فیه ماء الحصرم المجفف او عصارة الافسنتین مثقالا لکونه
اقبض فان طال لبث الورم وصلب فعالجه بالادویة العطرة الملینة والمحللة
ثم ضماد یتخذ من اکلیل الملک والبابونج وشحم البط والشمع والمیعة السایلة و
ضماد نافع للورم الصلب فی المعده بنفسج یابس عشرة ورد خمسة سنبل
الطیب ثلثة سعد واذخر وقصب الذریره من کل واحد مصطکی ثلثة دراهم دقیق

الحلبه عزاوین

الحلبه عشرون درهما فقاح البابونج والخطمی ودقیق الشعیر من کل عشرة دراهم یجمع
الجمیع بلعاب بزر الکتان ویمسح الموضع بدهن الناردین المفتر ویضمد اربع
ساعات قبل الطعام وبعد ان ینهضم الطعام صفة دهن الناردین المفتر
یوخذ دهن البان رطل ومن السنبل نصف اوقیة ومن المصطکی والسعد
والقسط والاذخر وقصب الذریره من کل اوقیة یدق ویلقی فیه ویشمس
اسبوعا مشدود الراس ثم یصفی ویعتصر الثفل ویضم الی ما صفی
ویعاد العقاقیر علیه ثلث مرات یطبخ بماء ویجفف ویکمد المعدة بهذا الدهن
بصوف من خلال ذلک وادخل ثفله فی الضمادات واذا عتق الورم
فی المعده فاعطه اقراص السنبل صفتها یوخذ فقاح الاذخر وسلیخة و
ورد وریوند صینی وقصب الذریره وسنبل الطیب من کل ثلثة دراهم زعفران و
وانیسون وقسط وفلفل من کل درهم حجر اللازورد ثلثة دراهم مصطکی درهمین
اشق درهم تقرص من مثقال ویسقی واحدة بسکنجبین لین مثل الموم ویضمد
بهذا الضماد مقل الیهود عشرة دراهم بزر الکرنب عشرة دراهم سنبل الطیب
خمسة دراهم مصطکی خمسة دراهم شمع ثلثة دراهم دهن الناردین خمسة عشر

ودهن بلبن الضرع بشراب وبيض الدجاج ونحوه قالوا ان المعدة تنقسم قسمين
فمها وقعرها فالفم مخصوص بكثرة العصب وقوة الحس وقوة الشهوة
وقلة اللحم وقعرها مخصوص باضداد هذه لذلك يحدث من اوجاع فمها
الغشي المؤذي بالغشي المعدي والقيء والاختلاط والوسواس
والاحلام الرديه وبطلان الحواس الاربع السمع والبصر والشم
والذوق قال روفس رايت اناسا حموا فنالهم تشنج بغتة ولم يكن تقدم لهم مثل
الدلايل المنبئة عن ذلك فلما تقيئوا برأوا ورايت آخرين نالهم مثل ذلك
فتقيئوا رطوبة مايلة الى السواد وآخرين تقيئوا شبيها بماء الكراث
وآخرين اكلوا اطعمة رديه كثيرة فبقيت في معدتهم فنالهم منه
سبات فلما تقيئوا خلصوا وآخرين اجتمع في فم معدتهم كيموس
ردي فبادروا باحلام رديه ونوم مشوش حتى عرض لهم من ذلك
وسواس قال اليهودي اذا عرض في المعدة قروح واكلة فعلاجها
بالادوية [التي تنقي المعدة] ~~المنبتة للمعدة~~ من اللحم الميت ويلحم وينبت مثل اياريج فيقرا
فاذا نقي فالمتخذ من مخيض البقر وشراب السفرجل والرمان ونحوها

وقال ينفع

وقال ينفع من قروح المعدة الفلونيا واقراص الكهربا ودرب الثمار
القابضة كلها قال محمد بن زكريا الخراج في المعدة يفصد ويبرد ما امكن
واذا نضج واخذ في طريق النضج سقي ماء الحلبة والخسك ودهن اللوز
المر والخروع ويدام على معدته على شي دهن ويستعمل الاطريفل ويضمد
بالتين والبابونج والحلبة والافسنتين حتى ينفجر ويسقى الصبر بماء الهندبا
فاذا انفجر سقي ماء العسل كي قال اليهودي فاذا نقي سقي ماء اللحم قال علي بن
ربن اذا تقيح الورم في المعدة واخذ العليل يقذف في اقل ما يجد منه
صاحبه وعلامته نتن الفم والم ووجع فيها فان كان يجد العليل
الوجع خلف الفقار فذلك في المريء وان تاذى باكل الشيء الحامض
او الحريف وجد له لذعا فذلك في فم المعدة قال وعلاجه سقي اياريج فيقرا
قليلا قليلا وماء العسل الرقيق وان يتجرع الدواء صبر وانزروت
وكندر واصل السوس ودم مكد بجز قال محمد بن زكريا لا تغفل عن اوجاع المعدة
والكبد عن طبيب عالم يشاهد احوالها ويقوم بعلاجها وقد يحدث في المعدة
الاختلاج وسببه خلط لذاع يجتمع فيها ويلذعها لذعا محسوسا فيختلج لذلك فمها

وعلاجه اخراج ذلك الخلط بالايارج او المطبوخ اللين والافتيمون والاطعمة
المقوية لفم المعدة فاذا شرب هولاء في السنة هذه الادوية مرات واحتمى
الصفراوية منهم لم يصيبهم ذلك الاختلاج الا اذا افرطوا فيه جدا او
قد يحدث هذه الاختلاج من كثرة الجماع وعلاجه الامساك ~~عن الاغتسال~~ والاغتسال صح
والطيب وربما كان حدوثه من ادوار يرتفع اليها وعلامته الغثيان
وسيلان اللعاب من الفم اذا ما هو علاجه ان يستعمل ما ينجع الادوية المذكورة في
بابه وقد يعرض فيها جشاء الى سوء المنوط [illegible] معه احيانا الغذاء
ويتولد عنه سوء الاستمراء ووجع فيها وسببه كيموس ردي يحتبس في المعدة
او في [illegible] وعلاجه [illegible] وتبديل المزاج بالجلنجبين مع الكمون او ماء
قد طبخ فيه كمون وكرويا وصعتر وسذاب ونعنع ومصطكي وقرنفل
قال بعض القدماء الاشياء الردية للمعدة حب العرعر والصنوبر
والاقحوان وحب الخضد والسلق والحماض والبادروج والشلجم الا
ان يكون مطبوخا والعسل النية والمرق الا ان يوكل بالخل والمري
والزيت والحلبة والسمسم والكحل واللبن والبطيخ والدماغ و

المخ والاشربة الغليظة الحديثة قال جالينوس كل عصارة قوية الطعم
لا تخلو لمرارتها وقبضها ضار لفم المعدة صفة الافروسيا د وقيه كمون
كرماني عيدان البلسان سنبل قردماما فقاح الاذخر بزر الكرفس
من كل مثقال من ثلاثة دراهم فلفل ابيض قسط دار فلفل من كل نصف درهم
ودج وزعفران من كل درهمين حب الغار مقشر عشرة حبات يدق
وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة صفة الفنداديقون يوخذ زنجبيل
بزر الكرفس سنبل انيسون مصطكي بصل فلفل من كل ستة دراهم
نانخواه اسارون من كل اربعة دراهم جنطيانا رومي خمسة دراهم سادج
ثلاثة دراهم كمون كرماني حب البلسان سنبل عاقرقرحا من كل درهمين
يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة صفة الميبه يوخذ ماء
السفرجل ويعصر ويوخذ منه جزء ومن الشراب العتيق جزء فيطبخ برفق
ويوخذ رغوته حتى يصير في قوام الجلاب ويوخذ لكل رطل من الجميع وزن
الزنجبيل والسنبل والقرفة والقرنفل درهم درهم مصطكي درهمين
يسحق ويصير في خرقة ويلقى فيه وهو حار فاذا برد اخرجت الخرقة وعصر

ودمن بها صفة الكمون كمون كرماني مائة دراهم منقع في الخل شهر
بعد ذلك زنجبيل عشرون درهما فلفل ورق السذاب مكه عشرة دراهم
ورق الحزء عشرة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل صفة الفلافلى فلفل
ابيض فلفل اسود دار فلفل وزنجبيل مكه درهم دارصيني كمون درهم
درهم مصطكي درهمان نعنع مكه دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل
منزوع الرغوة صفة اقراص الورد ورد احمر عشرة دراهم عصارة
الغافث ستة دراهم عصارة الافسنتين مكه دراهم مصطكي درهم و
نصف السليخة وسنبل وفقاح الاذخر وانيسون درهم درهم
يقرص والشربة صفة شراب يسهل البطن ويصلح لاوجاع المعدة
من الحرارة يوخذ من ماء الرمان الحلو رطلين فيطبخ باوقيتين
تربد مرضوض حتى يبقى نصفه ثم يلقى عليه سكر رطلين ويطبخ و
يوخذ رغوته ثم يوخذ وزن خمسة دراهم سقمونيا ودرهم زعفران
ويجعل في خرقة كتان سحقا ويمرس فيه والشربة اوقيتين ونصف
صفة شراب آخر [illegible] يطبخ رطل تربد مرضوض بستة ارطال ماء حتى

حتى يبقى ثلثه ثم يصفى ويعقد باربع ارطال سكر ويمرس فيه درهمين
سقمونيا ودرهم زعفران والشربة اوقيتين وقد يجعل ماء الورد
الطري وصفة ثابت معجونا نافعا فيه وذكر انه يصلح لاوجاع
المعدة الحارة والباردة واورامها ويقويها ويحسن اللون و
يهضم الطعام ويحط النفخ وهو جامع لجميع علل المعدة صفته
هليلج اسود وكابلي واسود هندي وهليلج اصفر وبليلج وآملج منزوعات
النوى وبرنك مقشر وكبيل دارو وراسن يابس وبلادر وقشور البرنج
مكه سبعة دراهم زنجبيل وفلفل ابيض واسود ودار فلفل ودج وفلفلموية
وملح اسود ونفطي وانجدان وكمون اسود وكرويا وانيسون واسارون
وسورنجان وبسباسه وخربوا وقاقلة وزارشك وشيطرج ومصطكي
وكندر مكه ثلثة دراهم سنبل وقرنفل وجوزبوا وسليخة [illegible] وفنجنكشت و
كبابة وورد احمر وخاولنجان وسعد [illegible] وصندل ابيض واصل
السوس الانيسون [illegible] مكه خمسة دراهم اذخر وشقاقل ولسان
العصافير ونعنع ومرزنجوش وقشور الاترج وبادرنجبويه و

فلنجك بابه كلها والجليل الملك وقرفه وسعد وكور كندم وصنوبران
وصنوبر جبلي مكد عشره دراهم حب الرشاد وفودل وشونيز ونانخواه
وبزر الرازيانج وحلبه وبزر الشبث وبزر السداب وحمل
وبزر الرطبه وبزر الجزر وبزر البصل وخشخاش وكزبره وبزر
الفجل وبزر الكرنب والكرفس والكراث والجرجير والكتان و
الهليون والانجره وتودري ابيض وتودري احمر وبهمن ابيض
وبهمن احمر وحب الاهل مكد سته دراهم لب القرطم لب القطن
لب العفص حب السمنه سمسم ابيض واسود حب الصنوبر لب حب
الغار لب بزر البطيخ وبزر الخيار وبزر القثا ولب النارجيل ولب
الجوز ولب اللوز الحلو والمر ولب الجلوز ولب الفستق ولب نوى الخوخ
ونوى المشمش مكد خمسه دراهم ثم استارين سكر تسعين درهما
سمن البقر الخالص عشرين استارا خبث الحديد البصري سبعين وخمس
درهما يهيأ منها ما ينخل ويدق اخلاطا وزنها الف وخمسمائه
درهما وسبعه وثلثون درهما يدق الادويه على المراتب اليابسه

علجوه والاسم

علجوه والاسم علحده وينخل الكل ويستغرق المخبث المخل سبع مرات
وبول البقر ثلث مرات ثم يدق وينخل ويسحق ثانيه بالماء والخل
والميبختج ويمزج اجزاءه سواء ثم يصير كالكل ثم يجمع مع الادويه
اليابسه ويلت بالادويه الدسمه والسمن ويعجن بوزن سبعمائه و
خمسين درهما عسل ويعتق سته اشهر ويستعمل بعد ذلك وقال
المخل يقوي المعده ويضعفها الا ان يكون معه شي قابض و
الصحنا يقويها وكذلك البصل والثوم والجير في الحلتيت ويعث مائي
ايه النهوه والادهان والدسم كلها ترخيها وتضعفها الا ما
كان فيه بعض العفص كدهن الورد والزيت ع الشيخ في البطن
تولد الرياح انما يكون من رطوبه كثيره يتعلق بها حراره يسيره فلا
تقدر على مقاومتها فيحدث منها الرياح فاما الحراره القويه فانها
تنضج الغذا وتلطفه تلطيفا بليغا فلا تتولد هناك نفخ واما البروده
القويه فانها لا تلطف ولا تحلل الغذا البته واذا كان الغذا [illegible] فمن شانه
توليد الرياح كثرت الرياح فان لم يكن منفذ حدثت قمحه [illegible]

منه كا

بيرقار

تحلل بحيا بين او شككا وعلاجه ان يسقى العليل الادوية المسخنة الملطفة
المخلوطة بدهن الناردين ويحتقن بها منه ويضمد المعدة بها مثل الكمون
وبزر الرازيانج وبزر الكرفس والفطراساليون والكرويا والنانخة
والكاشم وبزر الجزر البري فان كانت هناك برودة فاخلط معها
السذاب والشونيز وحب الغار وجندبيدستر فان كان مع النفخ
ورم فاجتنب هذه الادوية واسقه ما يحلل النفخ قليلا مثل
الشبث بشحم الاوز وشحم الدجاج اذا كان الوجع قويا وان
كان ضعيفا فالتكميد بالاوزن كاف والتكميد به افضل من الكمادات
ويصلح لطرد الرياح من المعجونات الترياق والسجزنيا والكموني
والفلافلي والفوذنجي والماء المطبوخ فيه انيسون ومصطكي وصعتر
واذا كان مع هذه الرياح في البطن وجع فاسقه الزراوند المدحرج و
بزر الشبت والنانخواه وبزر السذاب والنعنع اليابس و
الجندبيدستر فانه نافع جدا فان كان النفخ عن مرة سوداء مرتبكة
في الامعاء فعلامته البحث الحامض والبراز المائل الى السواد

وكرة الفواق

وكرة الفواق فكمده بالخل الذي قد طبخ فيه جعدة وبابونج وشبث
وسذاب ومرزنجوش وحب الغار ودوقو وبزر الكرفس فانه ينفع
قال جالينوس ان كانت الريح التي تبقى في الجوف ساكنة احدثت نفخة
وان كانت متحركة احدثت قراقر صفة الفوذنجي ورق السذاب
اليابس وفوذنج يابس وفلفل ونانخواه وكرويا وكاشم وزنجبيل و
دارصيني ودارفلفل اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع
الرغوة ويرفع والشربة منه درهم الى مثقال ع الفواق معنى الفواق
اجتماع اجزاء المعدة وانقباضها باسرها لدفع الشيء المؤذي لها
فلا يندفع فيحدث منه الفواق وسببه اما امتلاء واما استفراغ و
اما لذع واما برد المزاج واما ريح غليظة فالذي يكون من الامتلاء اما
ان يكون بامتلاء المعدة من الغذاء او من الكيموس والذي يكون من الاستفراغ
اما ان يكون لاستفراغ خارج عن الاعتدال واما لجوع او صوم طويل
المدة والذي يكون من اللذع اما ان يكون لغذاء او دواء حريف لذاع
او كيموس مري لذاع والذي يكون من برد المزاج او مثل ما يكون في الصبيان

في الفواق

الفواق حركة الطبيعة الى دفع عن المعدة حركة
من شيخ نفخ للهرب من المؤذي و...
انبساطي لدفع ذلك المؤذي

او في الشتاء او في بعض الامراض المزمنة فان كان من الامتلاء من طعام او
كموس رديئة فعلامته قلة العطش وعلاجه القيء بالسكنجبين وماء الفجل المطبوخ فيه
الشبث والملح والعسل والرياضة بعد ذلك وتناول الادوية المسخنة
مثل بزر الكرفس والدوقو والكمون والزنجبيل والانيسون والفوذنج والاسارون
والسنبل والراوند المدحرج والوج والجندبيدستر اذا شرب مع خل
العنصل واذا ضمد به مع زيت العتيق وقد ينفع منه بليغا ان يوخذ
جندبيدستر نصف درهم قسط مر نصف درهم فطراساليون درهم بمطبوخ
بماء الحمام او ماء قد طبخ فيه فوتنج وانيسون وبزر الكرفس الجبلي او ماء قد
طبخ فيه نعنع ومصطكي او يشرب جندبيدستر نصف درهم محلولا في الخل
فان ثبت شم الانجدان نافع لهذا النوع من الفواق او يوخذ بزر الحمام [?]
درهمان كمون كرماني درهم يشرب بشراب صرف ومرة باليوم ويكمد
البطن والصدر واذا هجر الغذاء مدة يوم فادخله الحمام والغذاء بعد الحمام
باسفيدباجات والمطجنات والكباب مزرة [?] فان كمن [?] والان
هذه الاقراص [?] كندر درهم [illegible] ثلثة [illegible] ورق السذاب [?]
دراهم

ثلثة دراهم

ثلثة دراهم ونصف نانخواه درهم ونصف يتخذ منه قرص وزن مثقال ويسقى واحدة بماء الكمون
وذكر ابن سرابيون انه جرب ان يسقى من قشور الطلع المجففة المسحوقة مثقالا [?]
بماء واما الفواق الحادث عن استفراغ فان هذه التي ذكرناها ضارة له بل
ينبغي ان يدبر تدبير الناقهين فيغتذي بالفراريج والدراريج ولحوم الجداء
البيض النيمبرشت بالنعنع والفوذنج ويسقى الشراب الرقيق واللبن المدبر
بالكرفس والرازيانج والهندبا ويشم الادهان والطيوب المعتدلة ويشق [?]
دهن البنفسج ونحوها واما الحادث من اللذع فعلامته العطش مع الالتهاب
والكرب والغم فعلاجه القيء بالماء الحار ويسقى بعد ذلك ماء الشعير مع ماء — والسكنجبين مع
الرمان الحلو وماء القرع فان كان هناك حموضة الغم فليسق الماء الحار
مع دهن اللوز الحلو ودهن البنفسج او لماء ماء الشعير وماء القرع والخيار
وينفع نفعا اذا شرب لعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل مع دهن اللوز الحلو
ودهن القرع الحلو وان يضمد المعدة بالصندل والورد وماء الورد او
بقلة الحمقاء [?] والخطمي وبزر قطونا معجونا بماء عنب الثعلب ودهن الورد وبعض [?]
بالسفانج ومرق دقيق وخيار فان الخلط الطبيعي فليقذف [?]

بطلان الشهوة

يتخذ من الجاورس والصمغ وشحم الكلى واما الحادث عن برد المزاج فعلاجه علاج ما يكون من الامتلاء واما الحادث عن الريح الغليظ فعلامته الحركة فيها وانتقالها من مكان الى مكان وان يكون قد تقدمه كثرة اكل وتخمة وعلاجه ان يشرب سذاب يابس او بزر السذاب مع الشراب او البورق مع العسل وقد يكون الفواق من ورم الكبد وعلاجه يكون بعلاج الكبد كما ذكرنا في بابها قال يحيى الطوم كان به فواق فاصابه عطاس فحل ذلك الفواق قال محمد بن زكريا ينفع الفواق جلب العطاس و امساك النفس عند ذلك وقال ما سيكي الفواق ان اشتد من العليل ومنخراه لئلا يتنفس زمانا الا انه خطر بطلان الشهوة يحدث بطلان الشهوة اما عن حرارة في المعدة بلا مادة او مع مادة فيضعف عن الجذب وعلامته شدة العطش وحرارة الفم والاحتراق في المعدة والافراط في الاشياء الحارة به و اما عن برودة فيها بلا مادة او مع مادة وعلامته قلة العطش وقلة الحرارة والالتهاب وان يكون جوع وقلة شهوة الطعام اكثر من عطشه ويلزم في ذلك حيس الغشي ويقلب النفس ويجري علاجه على ما ذكر من علاج اوجاع المعدة من الحرارة والبرودة الا ان جالينوس وصف لهذه العلة خاصة دواء شريفا

ينبه الشهوة ويذكي الجوع ويهضم الطعام ايضا لمن في الهضم تقصير و هذه صفته يوخذ السفرجل الكبار الطيب الرائحة التقلية العفوصة فيدق ويعصر ماؤه ويوخذ منه قسط ويخلط معه من العسل الجيد مثله ومن الخل قسط ونصف ويطبخ بنار جمر ويوخذ زنجبيل ويصير فيه من الزنجبيل ثلاث اواق ومن الفلفل الابيض اوقيتين ويطبخ حتى يصير في قوام العسل فانه نافع للمعدة والكبد الباردتين فان كانت العلة من الحرارة جعل سوفجا بسكر طبرزد ويكون غذاؤه الفراريج المطبوخة عليها فروق نشيها ماء الرمان الحامض بشيء من نعنع والسمك الطري والمخيض والخل الممزوج بالماء والبصل المخلل والخل الملقى فيه النعنع والقنبيط و المثلم واشباهها والكوامخ وان كانت من البرودة فالغذاء الفراريج المطبوخة مع الشبث والسذاب والافاويه والثوم والمري والنبيذ العتيق و البصل واللفايف المحشوة بلحم الحمل مع النعنع والكمون والكرويا والكزبرة اليابسة واشباهها واما بطلان الشهوة في الامراض المزمنة وخصوصا الذي مع قروح الامعاء فعلامته رديئة لانه انما يكون لموت القوة الشهوانية و

لكان حم

لينه اونارهم

ربما ان يشتهي العليل شيئا فاذا قدم اليه ذمه واستبشعه وذكر انه غير طيب
وشرهه ان لا يشتهي شيئا اصلا وقد يكون بطلان الشهوه من الفضول
التي ينحدر من الدماغ الى المعده وعلاجه في باب الاسهال الحادث من
الدماغ قال ثابت تقوى الشهوه عند الجوع المعتدل ثم تبطل اذا قوي
الجوع لان الطحال عند اول الجوع ينصب في المعده السوداء فيجتمع
اجزاؤها على الجذب فاذا طال الجوع وجاوز الاعتدال كثرت فيها الفضول
التي ينصب اليها لجلب الثقل فغلبت بحرارتها حموضة السوداء وارخت
المعده فضعفت القوة الجاذبه لذلك وقال مما ينهض الشهوة
الكرسنة المحموصة اذا اخذ منها وزن مثقالين بماء الرمان المز والكوامخ
المعمولة بالخل مثل قضبان الكبر والبلح والبصل وجرمها البصل المخلل
وشم الروايح المشويه في الوجه والاكباب على بخار الرؤوس والقلايا
معها المشويه وروايح الاطعمه المعموله بالابازير وقد يعرض ايضا بطلان
شهوة الطعام في الناقهين مثل هذه العلة في الشراب فيصبر الانسان
بحيث لا يعطش البتة ولا يشرب الماء وذلك لغلبة البرد والرطوبة عليه

او لبطلان

او لبطلان حس المعده ويوخذ علاجه في علاج وجع المعده البارده
قال جالينوس شكى الى قوم اختلال الشهوه فامرتهم ان يمتنعوا
عن الطعام مدة طويلة فلما فعلوا ذلك عادت اليهم شهوتهم وحال
هولاء كحال النوم فان الذي لا ينام نوما غرقا ان منعته منه نام
نوما غرقا قال بولس ينفع ذهاب الشهوة المزمن ماء الحمة الحارة
والحركات والاسفار وقال ان سقطت الشهوة البتة من حدث
الغشي فعليك بالمشمومات التي تفيق الشهوة كالدجاج والحجل المشوية
وامنعهم النوم ورش عليهم ماء فاذا افاقوا فاعطهم خبزا بشراب
واحسا ونحوها مما ينفذ سريعا ويغذو وقال ابن ماسويه اذا لم يكن لضعف
الهضم علامة معروفة لا علامات الحرارة ولا البرودة فان ذلك لضعف
جرم المعدة لانها قد صارت مثل الثوب البالي وعلاجه الاطريفل
الصغير بالخبث والاضمدة التي تقبضه قال محمد بن زكريا علامة
ذلك ان يكثر التواتر بعقب الطعام وقال لا ينبغي في شهوة
ضعف ان يكون في الطعمة زعفران البتة بسبب هذه العلة اما برد

علاج الشهوة الكلبية

يعلو على المعدة فلا يقوى على امساك الغذاء فيرسله ويدوم لذلك الشهوة
ولا ينقطع ويكون الثفل المندفع منها اكثر مما يغتذي به العليل او كيموس
حامض مجتمع على المعدة او لاستفراغ مفرط وعلاجهما جميعا الزراب الاحمر
الذي لا تبقى فيه فان تواطى ذلك ان يشرب الخمر الصرف ويحل الجوع اراد به
هذه العلة ويكون سائر اغذيته الدسم مثل الاليه والشحوم والادم لئلا
لا يطعم الحامض والمالح والحريف لكن الحلو والدسم والتفه فان كان سهل
فاسقه الخوزي قال محمد بن زكريا انما يحدث للمعدة الغذاء الكثير اذا كان فيه كيموس
حامض محتبس لانه يلذع فم المعدة لحموضته فيحدث فيها شبه المغص ولانه يحدث
نفخ في فم المعدة بالتكاثف والانقباض لانه يشد جرم المعدة ويجمعه ببرودته
حتى يجذب الشي بقوة قال جالينوس رايت رجلا كان اذا جاع وخلا بطنه
قسرح فعلمت ان ذلك لقوة حس معدته واشتراكها مع الدماغ فامرته
ان ياكل بعد ساعتين او ثلث من النهار الخبز النقي وحده ويشرب
شرابا ابيض عتيقا ويتناول في كل سنة شربة من ايارج فيقرا فبرا
الا انه خلا بطنه وجد في معدته شبه اللدغة وعاش بعد ذلك عشرين سنة كان اذا جاع

الشهوة الكلبية

الشهوة الكلبية القطاة هذه علة يشتاق صاحبها الى الشرب والاغذية في
بعض عادته بسبب غوص خلط بارد في اجرام المعدة وتمكنه فيها
وذلك كما يعرض للنساء الحوامل الى اخر الشهر الثاني والثالث ثم
يسكن في الرابع لان بعض الكيموس يستفرغ بالقي وبعضه بالهضم لحاجة
الجنين الى الغذاء الكثير واضطرار الامر فيه الى جذب ذلك الكيموس فمنهم
من يشتهي الخزف والفحم والطين والمدر ومنهم من يولع بالطين خاصة
وعلاجه ان يبدا بالقي ثم بتنقية البدن بالايارج وحب الصبر وافضل
ما يؤخذ الدواء يؤخذ القشرة العليا من البلوط خمسة دراهم سبع
ستة عشر درهما عاقرقرحا ستة دراهم اصل الاذخر اربعة دراهم مرت
درهمين يرض الجميع ويطبخ برطلين ماء حتى يذهب النصف وفي نسخة
بثلثة ارطال ماء حتى يذهب النصف ويسقى ثلثة ايام ودواء اخر
لمن ياكل الطين يؤخذ القشرة الناشفة من البلوط وزن ثلثة دراهم
ومن الزنجبيل المنزوع اللب سبعة دراهم انيسون ثلثة دراهم … كالبلوط
… واجمع … ثلثة دراهم … مرضوضا منقوعا في الخل

ثقيلة مرارا فعلوا بعد ذلك عشرة دراهم يطبخ بجميع الشراب عتيق قدر

ثمان اواق ومثل ذلك من الماء حتى يذهب النصف ويصفى ويسقى الماء

على الريق اسبوعا وهذا هو الشراب الحبشي دواء آخر يقطع شهوة

الطين قاقلة وخربوا وكبابه بالسوية سكر طبرزد مثل الجميع يسحق منه مثقال

بماء فاتر على الريق دواء آخر كمون كرماني ونانخواه مصطكي بالسوية يمضغ

على الريق ويبتلع ماؤه ومن بعد الطعام ايضا ويتعاهد هذا الدواء آخر

ايارج فيقرا ستة دراهم هليلج وبليلج وآملج وملح هندي مكد ثلثة دراهم

كور كندم عشرة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويسقى

ثلثة دراهم على الريق بماء قد طبخ فيه مصطكي وانيسون وشرب من غنج و

يؤخذ منه ايلا كبيرا حتى ينقطع تلك الشهوة الطين والغذاء زيرباج

من لحم حولي ودجاج رخص وماء اللحم المطيب بالتوابل والابازير و

يزاد فيه الخل الخمار ويتحساه وقد يطيب بجوس الذين يأكلون

الطين بطعام الزيرباج والتوابل المتخذة من السعتر الفلفل والملح المشوية

ويحتاج وجعل عليهم ... اقتصوها ومضغوها و

والقديد المتخذ من لحوم العجاجيل بالنانخواه والملح من غير خل يذهب ايضا عن الطين

والفراخ المشوية ايضا وخاصة جلودها واجنحتها وعظامها يذهب بعض اكل الطين

ويسكن الوحم والباقلي المنقوع والفستق الملح والحمص المملح ايضا يفعل ذلك والغبيرا

والخرنوب الشامي ايضا ومن الادوية الطباشير وكحل دارو وقاقلة وكبابه و

خربوا وكور كندم ومصطكي العطاش يحدث العطاش اما لحرارة او

يبوسة او لهما جميعا في المعدة لاجتماع الخلط الحار فيها او غلبتها على مزاجها

وعلامته جفوف المرئ والحلق والفم وعلاجه النوم الكثير فانه يرطب عمق البدن

وشرب الماء البارد وماء الشعير وماء القرع والخيار والعناب ولعاب

البزر قطونا وحب السفرجل والتمر هندي بدهن اللوز والغذاء اسفاناخيه وقرعيه

وكشكيه بلحوم الفراريج خاصة والجداء والسمك الصغار وان كان بها فضل

فليسهل بالمطبوخ اللين ويحدث العطاش ايضا عن كيموس مالح عفن في

المعدة وعلامته ملوحة الفم وعلاجه تنقية المعدة بالقي اولا ثم بالايارج او

بحب الصبر ويوجر الماء الحار فانه اقوى في تسكين هذا النوع من الماء البارد بل

الماء البارد يزيد فيه ويأكل الثوم والغذاء زيرباج بسكر او فانيذ بدهن اللوز

العطاس

العطاس حركة جايية من الدماغ لدفع خلط
او موذ اخر باستعانة من الهواء المستنشق
دفعا من طريق الانف والفم والعطاس
للدماغ كالسعال للرية وما يليها ١٢

ويكون من حرارة القلب والرية وعلامته كرب ولهيب يجده بجامع العطش وتواتر
في النفس والنبض وعلاجه استنشاق الهواء البارد وتضميد الصدر
بالخرق المصبوغة بالورد والصندل والكافور وماء الورد وشم البنفسج
والنيلوفر ونحوهما فان افرط فماء التفاح ومخيض البقر فان لم يجد فقرص
الكافور المذكور في بابه ويكون من حر الهواء والصوم الطويل و
علاجه تبريد اليدين والرجلين وصب دهن الورد على الراس من خارج
عال ويكون من حر الكبد وعلاجه في بابه ويكون من حرارة تغلب على
مزاج الكليتين وعلامته تواتر خروج البول على حالته لم ينصبغ وان
العليل يشرب دايما فلا يروى وعلاجه ان يسقى ماء الشعير مكان الماء
مع لعاب البزرقطونا ويغذى بالكشكية والقرعية بدهن اللوز ويسقى
الرايب الحامض ويجتنب التعب والباه ويستعمل من هذه الاقراص طباشير
عشرة دراهم بزر الخس وبزر البقلة الحمقاء مقشرة عشرة دراهم كزبرة يابسة
خمسة دراهم ورد احمر خمسة دراهم جلنار و[illegible] طين ارمني خمسة
دراهم كافور نصف درهم يسقى بماء الرمان الحامض ويعوق البول

البارده

البارده ويوضع على قطنة او تبل خرقة بخل وماء بارد ويوضع عليه
او يصب عليه ماء قد ديف فيه قاقيا ويبرد بالثلج ولكن موضعه
نديا ويضمد بدقيق الشعير وخل خمر ودهن ورد ويمسك في فيه دايما
ما يقطع العطش مثل حب الرمان الحامض اليابس والاجاص والسماق
صفة اقراص القاقيا النافع لذلك قاقيا درهمين ورد ثلثة دراهم
جلنار اربعة دراهم صمغ درهم كثيرا نصف درهم يعجن بلعاب البزرقطونا
ويشرب بماء بارد ويحذر الاغذية الحارة والشراب وجميع ما يدر
البول قال جالينوس هذه العلة في الكلى مثل زلق الامعاء في الامعاء
قال محمد بن زكريا هذه العلة اذا طالت انحفت البدن والقته في الذبول
حتى يموت وقال ومما يعظم في هذه العلة خطاء الجهال انهم يسقون العليل
لما يرونه من كثرة البول الاشياء الحارة فيوديه ذلك الى الدق سريعا
قال ابن سرابيون رايت قوما شربوا من ماء قد ماتت فيه افعى فعطشوا
فلم يزالوا يشربون الماء حتى هلكوا ورايت رجلا كان به حمى محرقة وكان في
الصحو فاصابه عطش وكان يشرب الماء دايما لا يروى حتى مات قال ابو العطش

سوء الهضم

سوء الهضم في ... ان لا ينهضم الطعام ... [illegible]

في الانباع الحاره لكثرة نزول الفضل من الراس الى المعده وقال سبق اللبن
به عطش شر ولا للطف يشكل ... و[illegible] بحر و[illegible] تغير [illegible] ولهذ
به اختلاف من مرة الصفراء ولهذا اختلف دائما كثيرا سوء الهضم سببه الهضم
استيلاء الحرارة القوية او البرودة القوية على المعدة او زيادة في الطعام في الكمية
او الكيفية او الترتيب فان كان من استيلاء الحرارة فان المعده تفسد الاغذية
وتحيل بها حال الاكل سريعا الى العفن وذلك مثل الحطب الجيد اذ تلقيه على نار
قوية عظيمة فتسرع في احراقه وعلامته الجشاء الدخاني والتهاب والزهم
ومع الروائح المكروهة وعطش مفرط وحمى دقيقة وعلاجه ان يبادر اولا
فينقي المعده بالقي بالماء الحار وماء الشعير مع السكنجبين ثم يطبخ الهليلج
والشاهترج والافسنتين والاهليلج فانه جاذبة من الادوية العطرة ويلطف الكيموسات
ويفتح المسام ويقوي القوة الدافعة التي في الاوعية على دفع الفضول
ولا يعنف عليه في القي فانه يجذب المواد الى المعدة ويتعب المعده
زيادة [illegible] من كثرة القي فيزداد العلة واذا قاء او اختلف بطنه فانظر
فيما يبرز هل هو مر [illegible] ام لا فان كان مريا فقد زال الريب وكان جالينوس يامر

في هذا النوع بماء الافسنتين ويذكر انه يقوي المعده على دفع الفضول وتقوية
معدته بالجلنجبين السكري واشرفه بعد التنقية بالسكنجبين السفرجلي صفته
ماء السفرجل الحامض جزء خل خمر صاف ربع جزء سكر طبرزد جزء
يطبخ حتى يصير له قوام العسل ويلعق منه بالغدوات على الريق فانه يقوي
المعده الملتهبة جدا واشرفه من هذا السفوف زنة [illegible] دراهم ورد
احمر مطحون عشرة دراهم طباشير ثلاثة [illegible] ثلاثة دراهم يسقى منها درهم
بماء الرمان المز او السفرجل ... بالنوم والراحة وترك التعب والرياضة
واجعل غذاءه ما يسهل هضمه ويجمع قبضا وحموضة كالحصرمية والريباسية
والتفاحية والهلام البارده والقريص نحوها مطلي بالنارنج فان
كان معه خلفة فاشربه السفرجل التفاح [illegible] واشباههما فان كانت
هناك كثافة فاسقه اللبن وماء الشعير واغذه بالبقول الرطبة كالخس
والخبازى والقرع والخيار ولحوم الجدي والسمك الصغار ويستعمل الحمام و
الابزن كل يوم قبل الغداء وبعده ويشرب شرابا رقيقا ممزوجا كثير المزاج [illegible]
الالتهاب والنبض شديدا فاخرج له [illegible] الذي قال ابن [illegible] اذا كان معه [illegible]

دراهم

دخانيا فسبيل علاجه فانه يكون من البيض المطجن والطعام المرخى فان كان سوء
الهضم لاستيلاء البرودة على المعدة وعلامته الجشاء الحامض من غير عطش ولا
حر وخروج الاغذية كما هي من غير ان يستحيل كثير استحالة وذلك مثل حطب بلغيته على
النار لكنه فلا يقدر على احالته وتغيره بل انما يدخن تنوره ليرة فقط وعلاجه
ان ينقيه اولا بالقئ بعد اكل الفجل وشرب الماء الحار الذي قد طبخ فيه شبت
وملح وفودنج مع سكنجبين معمول لحل العفص ثم يسقيه الايارج وحب الصبر
والمصطكى فان كانت حدثت من قريب فاسقه اقراص الورد مع ماء الكمون
والنانخواه المغلي في المية حتى تحر الـ[illegible] وان كان مزمنا فالفلافلي والكموني و
الكندري وبنداديقون وجوارش الكوجلي ويطعم نخ [illegible] شراب الافسنتين [illegible] هنا
ثم بعد ذلك فخذ للمعدة بالاطريفل الصغير مع المصطكى والعود و الغذا
كل سريع الهضم من القلايا والمطجنات المبزرة بلحوم القنابر والعصافير
ويشرب شرابا عتيقا يسير المقدار وينتقص من جملة الغذا فان اجدى
والا سقي خبث الحديد بالشراب وصفته بزر الكرفس والرازيانج والانيسون
وكمون ونانخواه وانجدان وصعتر وكاشم وكرويا وكزبرة وفلفل ودار فلفل

ودارصيني

ودار صيني وكندر وسنبل وقرنفل وجوزبوا وسعد وزنجبيل بكل مثقال
خبث الحديد عشرة مثاقيل يطبخ بستة ارطال شراب حتى يبقى النصف
ويشرب كل يوم بعد ان يصفى [illegible] وربما يشربه ثلاثة اسابيع ويحتمي
الحامض والفواكه الرطبة صفة ضماد يقوي المعدة الباردة سعد و
سنبل واذخر وافسنتين وقصب الذريرة ومصطكى يجمع بشراب عتيق
وماء السفرجل ويضمد به وينفعه تمريخ المعدة بدهن الناردين مسخنا
فان كان هناك خلفة فاسقه الخوزي والمياه التي اخذت من معادن
الحديد او الماء الذي اطفي في آنية الحديد وهذا دواء افضل من الخوزي
صفته حب الرمان المقلو عشرة دراهم طراثيث ثلاثة دراهم سك
فاقلة [illegible] درهم حب الآس ثلاثة دراهم مصطكى درهم سعد يمني
يدق الجميع ويشرب منه وزن درهمين برب السفرجل فان كانت معه
رياح وقراقر فاسقه هذا الجوارشن صفته حب الرمان المقلو [illegible]
حب الآس خمسة عشر درهما سعد وقصب الذريرة يكون كما في
منقوع بكذا [illegible] سك وطراثيث ومقل ومصطكى بكل نصف درهم

وطا اربعة دراهم يدق الجميع وينخل والشربة منه ثلثة دراهم بشراب عفص او
بميبه قال جالينوس اذا رايت انسانا لا ينشرح صدره لاكل الطعام الكثير
الغذاء او شهوته قد ذهبت وان حمل على تناول الطعام الكثير الغذاء
اعتراه الغثيان ولا يحب ان ياكل شيئا الا ما كان فيه حدة وحرافة و
اذا اكل هذا الغذاء اصابه عليه نفخ وتمدد في معدته وغثيان وقيء ولا يجد
في شيء راحة سوى الجشاء فانه يجد له بعض الراحة وفي بعض الاوقات
يفسد الطعام في معدته واكثر ذلك الى الحموضة فاعلم انه قد اجتمع
في معدته بلغم كثير فنقيه بالفجل والسكنجبين فانه يبرا من ساعته
قال محمد بن زكريا قد يكون حموضة الجشاء من الحرارة وقد داويناه
بالمبردات فسكن فافحص عن العلامات ولا تحكم على غيرها التزق ان
معدته رطب فقد يعرض ذلك من الحرارة كما يعرض لمن يصوم فان كان
سوء الهضم لزيادة الغذاء في الكمية فان كان يجد في المعدة منه ثقلا
فليتقيا ما يجد لذلك اطراف قليلا قليلا وليطلب النوم والاحم
ولا يوخر الغذاء الى ان تخف معدته ثم ليتحرك ويستعمل الرياضة والحمام

وليتناول

وليتناول طعاما خفيفا سريع الهضم مثل غذاء ذكره محمد بن زكريا انه
اسرع جميع الاغذية هضما ويزيد مع ذلك في القوة صفرة خمس بيضات
بلبن في سكرجة ويطبخ فيها وزن دانقين فلفل وشيء من التراب قطرات
من المري ويشرب من الفاتر حتى يسير غير نشف ويجب وان كان في كيفية الغذاء
وترتيبه فعلاجه الجوع مدة طويلة ثم الرياضة وتناول الجلنجبين بعده
بعود ومصطكي صفة الكندري كندر عشرة دراهم فلفل وسنبل ونانخواه
وكمون وانيسون وشونيز مكه درهمين جلنار عشرة دراهم يدق وينخل
ويعجن بعسل منزوع الرغوة صفة جوارشن يوخذ السفرجل عشرة اعداد
فيطبخ بخل خمر طبخا جيدا وينزل عن النار ونصفه ويترك حتى يسيل عنه ما فيه
من الرطوبة ثم يدق دقا نعما ويوخذ من العسل رطلين ويطبخ بنار
لينة ويحرك قليلا قليلا ويرفع رغوته حتى اذا كان ينعقد القي عليه
السفرجل وحرك حتى يذهب مائية السفرجل ويوخذ فلفل ودار فلفل
وزنجبيل مكه لخمسة دراهم جوزبوا ثمانية دراهم قاقلة وقرنفل وسنبل الطيب
ودارصيني وزعفران مكه درهمين يدق هذه الادوية وينخل ويذر على العسل

السفرجل

على النار وذرّت عليه الادوية وشربه حارا ليستقي ورقعة صفة شراب الافسنتين يوخذ
قسط ومصطكي لكل اربعة دراهم اذخر وسليخة وسنبل وورق الورد وحب
وبلسان لكل درهمين فقاح الافسنتين سبعة دراهم زعفران درهم يصير رطل نبيذ
في خرقة ويلقى في منوين واربعة امنا طلاء ويوضع في الشمس سبعة ايام ثم يصفى و
يعاد اليه اسبوعا آخر هكذا ثلاث مرات ويرفع القي والتهوع يكون عن
العلة من فضلات ردية في المعدة مرية او بلغمية الجنسية فيها او مجذوبة اليها
من مكان آخر والفرق بينهما ان الفضلة اذا كانت في المعدة كان الغثي
والقي دايما واذا كان انجذابه من مكان آخر سكن الغثي والكرب بعد القي
ساعة الى ان ينجذب فضل آخر الى المعدة فان كان ريحا ينفخ في المعدة
فعلاج القي وان كان الفضل كثيرا رديا في فم المعدة حدث القي من غير ان
يغثي الانسان فان كان قليلا لزجا متشبثا بالمعدة حدث عنه التهوع
والغثي بلا قي فان كان الخلط مرا فعلامته خروجه مع القي والعطش معه و
علاجه القي بالجلاب والسكنجبين والعناب والخل والخس و
ماء الشعير والبنفسج المربى ودهن الخل والنبيذ او السكر الاحمر ليجذب المادة

الى اسفل وبعد الحقنة يقوي معدته ويسقى ماء الاجاص وماء الرمان والتمر
الهندي ليلين البطن ايضا فينزل ويدفع المادة الى اسفل ويطفي الحرارة فان
كانت الطبيعة لينة فشراب التفاح الساذج وشراب السفرجل وشراب الريباس
والحماض الاترج صفة شراب نافع لهذه العلة يوخذ حب الرمان الحامض
وزن عشرين درهما مصطكي درهم فيطبخ برطل من الماء حتى يبقى النصف و
يلقى فيه من العود القماري والمسك درهم درهم ويشرب فان لم يسكن فاطبخ قشور
الفستق الرقيقة بالماء واجعل فيه شيا من المسك واسقه ودره بعد نقيع
اطراف الكرم واسقه الماء الذي ينقط منه وان كان العليل قويا فافصده
ليكسر قوة ~~الزار واغذه بسماقية ينقط منه~~ وان كان العليل قويا فافصده
ليكسر قوة الزار واغذه بسماقية مطيبة بكزبرة رطبة ويابسة بزيت مغسول
او حصرمية او حماضية او تفاحية او رمانية او ريباسية وان احتجت
الى تقوية ولم يكن حرارة فاطعمه بالدراج والقبج معدته بضماد يتخذ من ماء السويق
والتفاح والكمثرى والورد واطراف الآس وماء السوس والصندل وسك
ورامك ولادن والكافور ويلقى في الماء الذي يشربه ورد صحاح وطباشير الكبد

او سويق الحماض

ماء التفاح او سويق الشعير بماء الثلج او سويق حب الرمان وكعكا او خبزا
مجففا في التنور فان كان المرار ينصب من الكبد او من مكان آخر فتنق
البدن منه بالحقنة اللينة ثم خذ من سائر التدبير صفة دواء جامع لهذه العلة
ورد تسعة دراهم سماق ثلثة دراهم [illegible] سك كافور [illegible]
الزرشك [illegible] الرمان صفة رب الرمان النافع لهذه العلة ماء
الرمان الحامض جزء سكر نصف جزء يطبخ حتى يصير له قوام ويلقى فيه عند
الطبخ شيء من نعنع وعود ومصطكي وورد والسنبل واجعله ساذجا
من غير سكر واذا كان التهوع والقيء من البلغم وهو ان يلصق للزوجة
وغلظه بخمل المعدة فينفعها ويدر به وعلامة قلة العطش وملوحة ما يخرج
بالقيء وعلاجه ان يعينه على القيء بماء طبيخ الشبت والملح والنوشادر ان
كانت القوة قوية فانك اذا فعلت ذلك ارحته ثم يسقيه ايارج فيقرا او
حب الصبر او تحقنه بالحقنة المذكورة ويزيد فيها شحم الحنظل والبورق
والقنطوريون ثم تقويه بان يسقيه المبيه ورب التفاح مع الشراب
الريحاني ورب الرمان المتخذ مع العسل المصفى والنعنع او بهذا

الراب

الشراب حب الرمان الحامض ونعنع ونمام وتفاح الاذخر وقرنفل
[illegible] درهمان كمون اربعة دراهم يطبخ [illegible] ويطبخ فيه دراهم [illegible] مسحوق [illegible] منه
غدوة وعشية صفة شراب آخر يؤخذ حب الرمان الحامض رطلين [illegible]
ثلثة دراهم نعنع ونمام قبضة قبضة يطبخ برطلين ماء حتى يبقى النصف ويصفى ويطرح
فيه عود ني وسك [illegible] نصف درهم ويشرب دائما وشراب الحصرم [illegible] ينفع
ان كان [illegible] وكذلك دواء المسك المر وجوارشن السفرجل والغذاء حب
رمانية بكزبرة وكمون ونعنع وسذاب وسنبل وقرنفل ودارصيني وجوز بوا وخولنجان
ايضا حفظ ويشد المعدة بالاضمدة الطيبة الرائحة الحارة نحو المسك وقصب الذريرة
والسنبل والمصطكي والزعفران والاذخر والعود الني والقرنفل وجوز بوا وخير بوا و
المسك والشراب الريحاني العتيق فاما من كان لا يستطيع ان يمسك الغذاء التهوع
فيعطى [illegible] رماني وسماق بماء الرمان المتخذ بنعنع ويسقى [illegible] اللبن الحليب المطبوخ
بالحديد المحمى [illegible] سقمونيا او حب [illegible] الضرورة واما من [illegible] دائما
فينفعه ان يكثر الكزبرة في طعامه ويأكل العسل ويفرق الغذاء في مرات ويترك
الحركة بعد الطعام ويشرب الشراب [illegible] ماء الرمان المز وينفع هذا الدواء

صفته مصطكى وسنبل وعود من كل واحد اربعة دراهم يدق ويطبخ في ثلثة ارطال رب و
يستعمل دواء آخر نافع لذلك بزر الكرفس وانيسون من كل واحد خمسة عشر درهما افسنتين
وعصارة زراوند وسليخة من كل واحد عشرة دراهم مر وقرنفل وجندبيدستر من كل مقل
درهمين يقرص ويؤخذ منه مثقال الى درهمين دواء آخر اقراص تسويند ومصطكى و
ناغواه ومصطكى وكندر وعود ونخ وقشور الفستق الاخضر من كل جزء يطبخ الآس بماء
حتى يأخذ قوته ويعصر ويلقى على الماء مثله عسل ويطبخ حتى ينعقد ثم يعجن
به الادوية ويستعمل ويضمد معدته بالقصب واطراف الكرم والراسن والحصرم و
السماق والجلنار والعفص واخلط بها اذا لم يكن حرارة كندر وسنبل ومر ونحو
ذلك فان كان دوق من كان يقي طعامه ضعا على هذه الاقراص فانها جيدة
ينفعه سريعا اذا كانت علامة البرودة ظاهرة ومن بزر الكرفس ستة دراهم
افسنتين اربعة دراهم مر وقلقل وجندبيدستر وافيون من كل درهمين ودارصيني ستة دراهم
او بدله سليخة عشرة دراهم مصطكى اربعة دراهم الشربة نصف مثقال للصغير وللكبير
مثقال بماء شراب تفاحي لوجع المعدة والقرنبا بارد ثم ينبغي الايارج بعد
هذه الاقراص ليستاصل الوجع ولا يقدم الايارج قبل هذا القرص وقد رضي بذه

الاقراص

الاقراص جالينوس في الغثيان انما يحدث في فم المعدة فقط وقال اذا لم يحز الطعام قال جالينوس
اصلا فقدم برد المعدة وقال المسيحي في جميع اوجاع المعدة اذا اشتبه الامر فيه الايارج
فانه ينفع في كل حال وقال جربت وامتحنت تجربة وثيقة ورايت جميع من
يقي طعامه ويهيج به الغثي والوجع اذا اكل برا ان باسهال الطبيعة الا ان
اسهلتهم فمن الحيل الصبر سقيته الخيار شنبر اما في ماء الهندبا او في ماء اصول ضروبا مختلفة
الكرفس والرازيانج وبزرهما وخاصة اذا كانت الحرارة اسكن وكانت رياح و
من احتمل الصبر فربما سقيته نقيعا بماء الهندبا وربما سقيته بماء الاصول
وربما جعلت الايارج في الاطريفل واعطيتهم وقد برات منهم خلق كثير او سقيتهم
بعد غاية النفخ اما اقراص الورد واما جلنجبين رب الرمان واما كندر و
سماق وكمون وقال صاحب المعدة الضعيفة يسرع اليهم الغثي وتعلق النفس
بعد الاكل فاغنهم عن ذلك بان يقدم قبل طعامهم شيئا من فلفله وبعد الطعام
اشياء مقوية فانهم اذا فعلوا ذلك انطلق طبايعهم ولم يهيج بهم غثيان ولا قي و
مرهم ان يمشوا بعد الاكل برفق مشيا معتدلا لينزل الطعام الى قعر المعده
ويخف اعاليها بالرمان القابض وبالملح قال واما الغثيان يكون من لطوخة البلغم

قال [illegible] ان المعدة التي لم يهضم الطعام اكرابا شديدا [illegible] يسقط بالى
دفعو ضعيفة جدا لا يحتمل في اي ناحية دفعة فهي اضعف القوى وقال قد يعرض
لبعض الناس ان يتقيؤا ابدا اذا اكل وهذا العارض يكون مانعا لضعف فم
المعدة اذا لم يستطع ان ينقبض على الطعام لانقباض بعضها وقد يكون
لرطوبة يسيرة المقدار محتبسة في فم المعدة وتلك الرطوبة اليسيرة المقدار الكريهة
الرداءة يحدث القيء وان لم يتناول الانسان شيئا فان كان يحس مع هذا
لحرارة لهيب وعطش فذلك من الحرارة وينفعه الرمان والسفرجل والفواكه
القابضة والسماق والتمر او ينفعه بزر الورد وبزر البنج وان كان برودة
نفعه الايارج وابراه سريعا وقد رايت رجلا كان اذا اكل يلج به وجيع بعد
عشر ساعات او اقل حتى تقيا مثل الخل يغلي منه الارض ثم يسكن وجعه وذلك
به منذ عشرين سنة واري ان ذلك يكون لشدة برد فم المعدة وعلاجه
عندي الشراب الصرف وتسخين المعدة بالضماد والاغذية البعيدة من ان تحمض
كالكعك والحمص ويكون قليلة فاما وجه استعمال القيء فينبغي ان يكون القيء بعد
التملي وشد العينين تشدا قويا برفادتين وعصابة وليحذر القيء اصحاب الاعناق

الطويل

الطويلة والحناجر النابتة والصدور الضيقة العارية من اللحم والاولى ان يترفق
في القيء فانه اذا افرط اضعف البدن واضر بالرية والصدر والعنق وربما شق
العروق فيخرج منه نفث الدم وينبغي ان يكون استعماله خاصة للمرطوبين
بعد الرياضة والحركة لترقيق الاخلاط وليشرب الادوية المقيئة قبل الطعام
ويكون طعامه ملطفا مثل السمك المالح بالخل وقضبان الشبث واللوبيا فان
هذه ترقق البلغم حتى تخرجه بسهولة ويجب للمحرورين ان يستعملوه بعد الخروج
من الحمام لترطب البدن والاخلاط الحارة وبعد التملي من الطعام والشراب
والمتوسعين على القيء شرب الدهن المسخن المضروب بالماء المسخن واكل
اللبوب كالجوز واللوز والبندق ولب حب البطيخ والقثا والخيار
المعجونة بعسل او سكر على قدر المزاج وتسخين اليدين والرجلين والمواضع
القريبة من المعدة فاما الادوية التي يتقيا بها فدواء يصلح للمرطوبين
بزر الفجل والجرجير والشبت بالسوية يدق ويذر منه وزن خمسة دراهم
مع السكنجبين العسلي ممزوجا بماء فاتر وقصة اخرى بزر [illegible] مثقالين ودانق
صمغ السداب ثلثة بورق الخبز درهمين كندس درهم يتحسى بماء [illegible]

والزنة مرة دراهم بماء طبيخ الشبت والحنطة واللوبيا جدا ان يلا فيه
عسل دواء آخر ينقي الجوف من الاخلاط الغليظة اللزجة حب الرشاد درهم
دراهم يسحق وينخل ويوخذ بماء حار واما الاغذية التي ينقى بها المرطوب
فالسمك المالح اذا اكل بالخبز وامتنع من شرب الماء حتى يشتد عطشه ثم يشرب ماء قد طبخ
فيه النخل الصعتر واللوبيا والخردل الصحيح وطبخ فيه بلا وصب عليه سكنجبين
على او عسل والاطعمة التي تتخذ من الزبيب والخبيصة الرطبة واللوزينج بلا ماء
ورد وكلها بدهن الشيرج فاما الادوية التي ينقى بها المحرور فماء ورق الخيار
المدقوق المعصور بسكنجبين او سكر او بزر الرمق مكه دراهم مسحوق
مدوف بسكنجبين ممزوج بماء الرمق المعصور او ماء قد طبخ فيه بزر الرمق
صحيح وقشور البطيخ المجففة ومن الاغذية السمك الطري اذا طبخ باسفيدباج
برمق وجعل دهنه دهن الشيرج منخي مفرد بماء سكنجبين وكذلك ربر الخيار
المحوق اذا اكل منه عشرة دراهم بسكنجبين ممزوج بماء حار فاما ما يدبر به
المحرور نفسه بعد القي فالتمضمض بخل ممزوج بماء وغسل الوجه بماء ورد
واخذ شيء من جلنجبين سكري او سكنجبين ولا يأكل بعد القي حتى يأتي عليه ساعات

وليأكل اخف ما يقدر عليه مثل اطراف الجدي والفراريج وبيض نيمبرشت
وقد مر من ذلك فيه واما المرطوب فليتمضمض بالشراب ويغسل وجهه بماء
الزعفران ويأخذ شيئا من المربيات مثل الهليلج والزنجبيل او دواء المسك
او الترياق وان اصابه صداع تنشق ماء البابونج ووضع اطرافه فيه
ويؤخر الغذاء ساعات ثم ليأكل اخف مثل القنابر مطجنة او مقلوة
ويشرب عليه شرابا لطيفا قليلا وينبغي ان يكون استعمال القي في الفصول
الحارة لكون الاخلاط رقيقة منحلة فاما في الشتاء وفي اوقات البرد
فلا يستعمل الا لحاجة شديدة قال جالينوس التي يمنع من انحدار الدم من العرق
في الرأس وفي المقعدة والكلى والرحم والمثانة ويخفف الرأس ويجلو البصر
ويخصب البدن وينفع الداء وفي الاحشاء لحركة العنيفة ومن كان يجتمع
في معدته بلغم كثير فليتق في الشهر مرتين ع السعفة بسبب المسيفة ثم هضم
وفساد غذاء في المعدة يوما بعدها فيطلب النارية منها العلو والارضية
السفل والكرب ولذلك يعرض لاكل الفواكه الرطبة فوق الطعام ولا سيما البطيخ
والاعراض التي توجد معها الكرب والعرق والقلق والخفقان والوجع

البيضة وكمن المواد الفاسدة ثم الهضم
ثم الانفعال بالقي والاسهال رجيع في البدن
على شدة وخف من الرافعة ع

في البطن والقيء والمرار وخروج اخلاط مائية وتغير لون البدن وسقوط النبض وخضرة
واسوداد الانف وتغير الجلد وتشبه الوجه بوجوه الموتى وبرد الاطراف
والعرق البارد وتشنج الساقين واليدين وكل ما يعرض لمن شرب
دواء مسهلا قويا فافرط في الاسهال قال ابن سرافيون رايت صبيا عرضت
له هذه العلة فلبث فيها مدة وخفي نبضه وبرد جسمه اياما ثم اخذ يتحسن
قليلا قليلا وقوي نبضه وكانت نفسه مع ذبول ونبضه ضعيفا وامعاه
فارغة كانها تجذب الى فوق واصعب الاعراض في هذه العلة العطش
لانه لا يمكن ان يسقى من الشراب ما يسكن عطشه لانه يقذفه وكذلك السهر
لانه لو نام لانقضت العلة واكثر ما يعرض للصبيان في الصيف والذي
يحدث في الخريف اردا واما في الشتاء فلا يحدث الا في الندرة وعلاجه
ان لا تجزع لما ترى من الاحوال الهائلة وتعمل في تنقية معدته بسقيه الماء
الفاتر فانك اذا فعلت ذلك استنظفت معدته فسكن غثيانه لحال
من رطوبة الحين فالح به الى ان فاذا سقيته ماء حارا قد طبخ فيه ورق
فيه فسكن غثيانه وقيه فاما ما كان مادة القيء وانغسلت معدته و

لا تسقه الماء

لا تسقه الماء ولا الجلاب ولا الاس لانه يحل القوى الطبيعية في المعدة
وادلك الاطراف وشد عضديه وفخذيه وصب الماء البارد على
ساقيه ورجليه وضعهما فيه وضمد بطنه بالسفرجل وفقاح الكرم
ولحية التيس وكاق وجلنار وقشور الرمان وسويق الشعير
الصندل والورد والكافور والمسك واطل فم معدته بماء التفاح
والسفرجل وماء الورد وماء الاس الرطب وصندل وكافور و
زعفران ولادن واسقه ماء الرمان الحامض وماء السفرجل و
الكمثرى الصيني والتفاح الجبلي قليلا قليلا فاذا اذاه العطش فاسقه
ماء باردا قد نقع فيه فقاح الكرم او ورد طري او طباشير فانه ان
يقياء هذا الماء ايضا فاطرح فيه كعكا مسحوقا قليلا او خبزا مجففا في التنور
او سويق رمان مقلي قليلا فانه ان رميه وتعقد فيه مرة اخرى فاعده
عليه فان لم يسكن فاسقه ماء رمان مز واحمل [illegible] فان — بكل حيلة
نام فانه ينتفع به جدا ولا يكون الماء الذي يشرب في غاية البرد بل معتدلا

قال ابن سرافيون رايت في هذه العلة كثيرا استفرغوا فبرء الحال
وذلك في من كانت معدته غير ملتهبة ولا سخنة فاما من كانت معدته
ملتهبة فلا تسقه الماء الحار واسقه شرابا قويا العفص طيب
الرائحة مع رب السفرجل او رب الرمان قد فتت فيه خبز ورده
بان تجرعه قليلا قليلا وضع على معدته محجمة من غير شرط وذلك
بين الكتفين ومر بتعديل مكانه بان يرش فيه الماء ويبرد ويطرح فيه
ورد الخلاف والورد والبنفسج والآس والنيلوفر والتفاح ولكن
النوش وطيبه وثمره وافضل منه الارايح والنوش المعلقة والريحان
والمناغاة بالاصوات الطيبة فان لم يغن فاوجره الدواء المذكور
في باب الخفقان بالراي واجعل غذاءه ماء اللحم المعمول من لحوم الحملان
والجداء المصبوب فيه رب الرمان والسفرجل والشراب ونقيع الفراريج
المشوية فوجه ورد بنضح الكندر وبلعه واعط العليل من شراب التفاح وادق الاسب ورى
المزين بالعنبر وكلما تاق في غذاه عليه ولا يحرك حتى يسكن القي فاذا سكن
فليطلب النوم ولا يشرب الشراب وهذه اوقات الكندر المسكن للقي اذا سقي

قليلا قليلا

قليلا قليلا بماء بارد صفته كندر عشرة دراهم طين خراساني عشرة كهربا
وقاقلة مثله درهم ونصف كافور وسك وقرنفل مثله دانق يتخذ اقراصا
زنة مثقال مع سكر وان كان الاسهال عنيفا فاحقنه بحقنة معقودة مختلطة
قد طبخ فيه الخشخاش فان عرض له التشنج فامرخ الساقين واليدين فضع عليها
الخرقة المبلولة بدهن حار ويتقي الفواكه القابضة اولا فاولا ولا مثل
التفاح والكمثرى والزعرور والكمثرى والسفرجل اذا سكن فاغذه في اليوم
الثاني والثالث بالقوي وينعش قليلا قليلا فلما اذن له في العود
الى عادته سريعا ولكن ما يغذوه به خفيفا مثل المصوص من الطير
والكردناك المشرب بماء الرمان او ماء السماق او البيض المسلوق
بالخل اذا نثر عليه حب الرمان او ورق السماق وشرائح الكبد المقلوة
بشحم الماعز وخاصة طلاه والاكارع المقلوة بالشحم ايضا اذا نثر عليها ما
ذكرنا قال ثابت لا زعفران ينفع في تغذية اصحاب القي الزعفران فانه يقوي
ويقي وقال بعضهم هذا الشراب كثير الي يبسه وتفاح مقدوح حب الآس
والنبر باريس بالبويه وماء الرمان الحامض المعصور اربعة اصنع في الجميع

ينقع الكزبرة وحب الآس والتفاح والانبرباريس في الماء يوما وليلة ثم يطبخ حتى
حتى يبقى ثلثه ثم يصفى ويطبخ ثانية بنار لينة حتى يكون له قوام ثم يرفع ويسقى وقال
ان كان بالبدن حامضا فاجعل الجيد المسك قليلا قليلا او ماء قد طبخ فيه ايسون
وكون ومصطكي وعود ني وسنبل واصبع اطراف البدن حار قد سحق فيه طبخ
وبورق واسح معدته ومفاصله بالطيب الحار مثل الزعفران وماء التفاح
الطيب وشراب السوسن ومسك وعود ني مسحوق واغذه بزيرباجة
بدهن الجوز وتوابل او قيح او يوخذ قطعة من لحم الصيد مثل الظبي والارنب
والمعز الجبلي فيسلق بخل خمر وقد الق فيه حب الآس وتوابل صفة شراب
السوسن ورد السوسن الازاد منزوع الاقماع ممسوحا من الصفرة الموجودة
في داخله ارجانة ورده ويبسط على ثوب نظيف يوما وليلة في الظل
في موضع نظيف ويؤخذ من بعد ذلك اليوم قسط وقرنفل وقصب الذريرة
مكدا وتبيتين طح انذراح وسليخة مكدا نك اواق حاما وسنبل الطيب
ومصطكي اوقية عيدان البلسان اربع اواق يدق دقا جريشا
ويوضع في اناء زجاج او غضارة منافذ السوسن وصفائف الادوية

حتى ياتي

حتى ياتي على جميعها ثم يصب عليه من الشراب ستة عشر رطلا ويوخذ زعفران
نصف اوقية ومسك دانقين ويدفان في جزء الشراب ويلقى على الادوية
ويقلع ذلك بعود ساج اربع اواق ودهن البلسان اوقية ويترك
الاناء ساعة ثم ينحى في الدرس ثم يوضع على رب قرطاس وفوقه خرقة
كتان ويطين بطين نقي معجون بنخالة الشعير او شعر الغنم ويصير في الظل
ستة اشهر ثم يستعمل فان تواظ الحمام نفع جميع من كان بطنه في رطوبتها
لجذب الحمام تلك المادة الى سطح الجلد فيبطل ذلك القيام المغص

المغص وجع الامعاء بسبب الريح المنفخة يعود ١٢

سبب المغص رطوبات لا تقوى الحرارة على تحليلها لغلظتها فيتولد منها
ريح وقراقر كما ذكرنا في باب النفخ في البطن وعلاماته تقدد والشتياق الى
الهواء البارد وسكون المغص بالماء البارد وعلاجه ان يسقى الكمون الجراب
الكمان ممزوجا بماء قد طبخ فيه الرازيانج والتكميد بالجاورس والاخى وشراب
ماء العسل وحب الرشاد المسحوق والنعنع والانيسون وقردمانا والكرفس و
الرازيانج وحب البلسان وعوده وحب الغار وزراوند ويضطجع على
فراش والحرشف وينفع منه مطبوخ حب الغار وبلع باذه والفوذنج

ثم تغذيه بعد بالمزورة وكذلك الشراب المتخذ الممزوج بماء الكمون او دهن الورد
النافع من حرارة المعدة وصفته عود وسوس ثلثة دراهم سنبل درهمين
غافث درهمين بزر الكمون نصف درهم طباشير نصف درهم لك و
ريوند من كل واحد اربعة دوانيق انبرباريس درهم بزر الخيار والقثاء والبطيخ
والبقلة الحمقاء والبقلة اليمانية وصمغ وكثيرا ونشا من كل واحد درهم زعفران
ربع درهم والغداء لحوم الفراريج المطبوخة زيرباجا مطيبا مبزرا
بالكمون الكرمانى والطيهوج او الدراج وفراخ الطيور وياكل اللوز المر
والنعنع والسذاب والتين الطبيخ بدهن اللوز او السمن ثم
الفستق المملح وحب الصنوبر ويكون المغص منه انه ينصب على المعدة
فلا يجمد الامعاء الدقاق التى فوق السرة فيتجمع او مادة لذاعة ثم طعام
وريف حار [illegible] وربما يخطى فيه الطبيب الجاهل فيسقى فى هذا الموضع
حب الصبر او جوارشنا فيحدث منه سحج الامعاء او الرعشة وعلامة شدة
الوجع عطش وحرارة والتهاب فى الجوف وعلاجه تسكين الوجع
بشربة من السكنجبين بالماء الحار او شراب تلك المادة بالخيار الصفراوى مثل

وزن دانق سقمونيا محلول فى شربة جلاب او وزن خمسة دراهم
خيار شنبر منقوع فى ماء عنب الثعلب مع دانق سقمونيا او ماء الاجاص
ان ينفع منه ان يشرب بزر قطونا وزن درهمين بماء بارد ودهن الورد و
كذلك ماء الخيار المعصور مع دهن الورد ويكثر شراب الخشخاش حتى يكون
ثلثه الماء ولا يحتشم شرب الماء البارد والغذاء سماقية واجاصية
مزورة وصفرة البيض مطيبة بالخل ومن البقول الطرخون والكزبرة
والخس ومن الفواكه الرمان المز والكمثرى الصينى والتفاح المز ولب
الخيار ومن اليابسة لوز حلو مقشر وسكر طبرزد واجاص منقوع فى جلاب
ويحدث المغص البلغمى من كيموس غليظ بعجز الحرارة عن هضمها فيجتمع فى
بعض الامعاء الدقاق فيحدث وجع وعلامته الوجع الشديد فى
موضع واحد لا يزول ولا ينتقل عنه وعلاجه ان يأخذ وزن درهمين
من دهن البلسان ودرهم نانخواه فيسحقهما ويشربه بماء فاتر و
يسقى الترياق والسكنجبين ليسهل الطبيعة بمثل [illegible] ومعجون
بالعسل وماء الانيسون والنانخواه والبودنج ويحترز النفاخ ويجتنب

وماء الرمان المز بالنعنع ثلث اواق مع دهن الورد درهم

التعتيل كذا

وزن دانق

المحرور البتة ويقتصر على السكنجبين بالبزور ويطيب بتوابل كثيرة او ماء
حمص قد اغلى فيه كمون درهمين ويطيب بالدارصيني والخولنجان
والنعنع والنمام والسذاب والنمام ولا يشرب النبيذ الصرف القوي
الذي يميل الى المرارة والتين البستي والنارجيل والفندق والفستق
قال قولا فراصابه وجع في بطنه شديد فبردت اطرافه فذلك لريح تولدت
[illegible] كثيرة في المعدة حتى تؤدي الى الخاصرة وسببها برودة الاطعمة
وقلتها حتى لا تقوى الطبيعة على تحليلها وتبديدها ولا يجد البخار سبيلا
الى التصاعد بالجشاء ولا بانتقاض فيها فيتحرك في الامعاء و
يورث القولنج في البطن الى الخاصرتين ويقال له ريح القولنج وعلامته تمدد
وثقل بعقب تناول طعام وكثرة القراقر والجشاء وبطلان شهوة الطعام
واعتراء الصداع واتصال التواتر الى الحرة وعلاجه ان يسقى جوارش
خاولنجان ودارصيني وشونيز مثله نصف درهم قرفة وقاقلة وصعتر فارسي مثله
درهم كبابة [illegible] نصف درهم سكر طبرزد خمسة اساتير
يدق كلها وينخل ويشرب منه وزن درهمين او يسقى هذا السفوف [illegible] بزر الكرفس و

نانخواه وشونيز ومصطكى وصعتر بري وكمون مثله درهمين جندبيدستر وانجدان
وجلاب مثله درهم الشربة مثقال بماء حار ويتغذى الثوم بالزيت وبالخل
ويجتنب الفواكه والبقول وكل ما ينفخ مثل الباقلي والحمص والعدس وغيرها
ويشرب الشراب القوي صرفا وماء العسل المطبوخ حتى يصير في قوام الجلاب
ويلقى فيه عند الطبخ في كل رطل درهمين فلفل مسحوق مصرور في خرقة
ويتعاهد بهذا الجوارش على ماء البزور وصفته يأخذ نانخواه وكمون
وكاشم وكرويا وصعتر وشونيز كل جزء [illegible] ارطال [illegible] حتى يصير رطلا
[illegible] ويصفى [illegible] وزن ثلاثة دراهم بهذا الجوارش وينفع منه
نفعا جليلا معجون حب الغار صفته ورق السذاب اليابس عشرة دراهم
نانخواه وكمون وكرويا وكاشم وصعتر وفطراساليون والوج وفلفل
ودارفلفل وفوذنج وزرنباد ووج وحب الغار وجندبيدستر مثله [illegible]
سكبينج اربعة دراهم جاوشير ثلثة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل الشربة مثل
البندقة بأوقية شراب سخن صفة حقنة يأخذ زيت قد طبخ فيه السذاب
حتى ذبل وزن ثلثمائة درهم ويجعل فيه جندبيدستر وجاوشير وسكبينج مثله

نصف درهم الى درهمين وان كان الامر صعبا جعل في الزيت فيه دراهم
بزر البنج وانخل به وحقن او يطلى به وزن دانقين افيون ووزن عشرة
دراهم بسوسايل او يحقن بهذه الحقنة زيت وعسل مسخنين مع دراهم
نصف بزر مسحوق او منه زفت مذاب يبلد ويجعل في بطن السداب
او يحتقن بمرقة الخروف المطبوخ مع بزر كتان سخنا ويغتذى ان يحتمي العليل
يوما او ثلاثة ايام ان امكنه فان فرشيان هذا الوجع ان يهيج عند الاكل
وان كان قد سكن فان لم يمكنه فليحتمي قليلا قليلا ثم يأخذ الاسطوخيا بالتوابل
او يتبع الحجر البغيه ابايه ويأكل منه كل يوم خمس لقم ويحذر شرب الماء
البارد خاصة وليحمل هذا الحمول كمون وورق السداب الرطب كزبرة
بخور مريم وعرطنيثا [illegible] درهمين بورق دراهم يعجن بعسل ويحمل بصوفة
فان لم يسكنه فليحمل الرياح وادم التكميد بالجاورس وادخله الاترن وضع
على البطن مجمة بنار واذا كان الحر يحتمل ارفعه بدهن السداب وسايلا وان لحي
وقد يحمل به وزن نصف جندبيدستر وافيون ولا ينبغي ان يدمن البنفيد ويكره مثله
شرب الماء واذا اشتد الوجع يسقى اللوفيا والعذا النفيد باجاشه بالتوابل

الثلاثا

الثلاثا يا الاخذ فيه ما به كالخ وليكن فيه طبيخ الثوم والحلتيت وان كان
يظهر في البطن غلظ وورم فالضماد الزرنباد الحار بشبه المنقوع في ماء البقول
فان كانت حرقة فالقة الخيارشنبر المنقع في ماء البقول مثل ماء الهندباء المغلي
المروق وشراب البنفسج والغذاء اسفاناخ بدهن لوز واحقنه بالحقنة اللينة او
خذ عشرين اجاصة وعشر ثمرات [illegible] دراهم زبيب منزوع ويطبخ ويصفى و
يمرس فيه خيار شنبر وتقطر عليه دهن اللوز ويسقى او يسقى المطبوخ المذكور في
باب السعال وان كانت الطبيعة شديدة اليبس فاطبخ معها بنفسج وزن
درهمين وليكن الغذاء لمن يشتد به هذا الوجع المفيد باجاشة الدسمة والسكر
مع دهن اللوز او دهن الحل ويجتنب الحامض والقابض والاغذية الغليظة
المغص والعاقلة للبطن قال [illegible] اذا كان المغص اسفل السرة فهو الين واهون واذا
كان في الامعاء الدقاق وفوق السرة فهو اشد واصعب قال جالينوس اسم
المغص يقع على لذع الامعاء الكاين بلا استفراغ قال اليهودي لا ينبغي ان
يحتبس الريح البتة فانه يورث الاستسقاء اذا طال والقولنج [illegible] المرجع
الى المعدة حتى يحدث فيها فم وجع الجنبين وربما صعدت الى الراس فولدت

خلط السوداء وكثرة امارتها في المفاصل فكيف ريحا تشنجا حب الافاويه يوخذ
منه واحدة فيلين البطن وينفش الرياح ويهضم الطعام مصطكي و
زنجبيل ودارصيني وقرفه ونارمشك وفلفل ودارفلفل بالسويه عشرة قرنفل
دراهم سقمونيا عشرة دراهم تحبب حبا كالحمص ويوخذ منه واحدة او
اثنتان الاسهال المختلف يحدث في نوبة وله اسباب ان ذكرناها اولا
فاولاه ذلك يكون لامتلاء البدن من خلط تودي المعدة فيدفعه فان كان
من صفراء ينصب الى المعدة فعلامته العطش والوجع واللذع في البطن
واختلاف رقيق صديدي وعلاجه ان يسقى العليل رب الحصرم او رب
الريباس مع طباشير وورد مثله درهم واقراص الطباشير الممسكه ويغذى
بالعدسية الصفراء او بالفراريج المصوص مبرده في ماء الحصرم ويسقى
سماق بماء ورد ويغذى ايضا بالسماقية او الجاورس المطبوخ بالزيت
وان كان من استيلاء الحرارة على مزاج المعدة فعلامته العطش
الشديد والتهيج واللذع في المعدة واختلاف رقيق غير كرب و
علاجه ان يسقيه ماء سويق الشعير الصمغ او الطباشير بماء النعناع والكمون

الكبابه الكبر

الكبابه الكبر وصمغه مقدار درهم وطباشير مثله عشرة دراهم بزر الحماض خمسة
دراهم سماق خمسة جلنار وصمغ مثله درهم يقرص منه درهم والرب باو في واحده دم
رب السفرجل الساذج وماء سويق الشعير فيغلي بخره في الكابه حتى يحلط
المقدم يقبض ويستعمل منه وزن اربعين درهما مع مثله جلنار وثلاثة دراهم
صمغ فان لم ينقطع وتادى العليل بالغم والكرب فاسقه الرب المقبض
او المطبوخ بالحديد المحمى مقدار رطل الى رطل ونصف مع كعك مسحوق
مثل الكحل وزن خمسة دراهم او طباشير وقرصه المجفف في القوة
انسخ الاقوى منه يجعل فيه طباشير وصمغ وطين ارمني وورد وكهربا
وجلنار وسعتر وزن خمسة دراهم زيادة الادويه في نصف رطل منه
او خذ سويق الحنطة وسويق حب الرمان مثله حفنة ونصفه
بزر الخشخاش الابيض فدق كله بالماء واعصره وخذ عصارته و
اغلها وخذ منها مقدار ثلثي رطل مع وزن درهم صمغ مسحوق واسقه
فاترا او الغذاء ماء حب الرمان والزبيب الاسود يدق ويرش
عليه الخل او ماء الحصرم او ماء الرمان الحامض والسماق بسطيفه او غيره

صفر اسا او قوابض مسحوقا مبردة او ارز مقلو فوق الحجر كل الانواع وجاورس
مقلو مدقوق بالماء مصفى وحده او مع بلوط مدبر بخل مع الجوز
والكابنج المقوا والبيض المسلوق بالخل اذا اكل بورق او السماق
او حب الرمان والكعك بلحم الدراج مقلوا ويلقى فيه سوخ خل وتفاح وزعرور
منقطع مسنه فان اذا لم يكن له ماء قابض فليطبخ الجبن يوما او ما ينقع في شراب
عفص ثم يخلط معه من الثمر ماء اطراف الآس والادن ورامك
وتبل به خرقة ويجبر بعود ويضمد به بعد ان يحمى بذلك البخور ويجتنب
اللحوم والدسومات كلها الا الدسومة لم البقر فان الثريد من فوقها
بالكعك يبرئ كثيرا منه اذا اكل ثم اتبع بالماء البارد الشديد و
وان كانت هذه العلة بالاطفال فليعالج المرضع بما ذكرنا ويعطى
الطفل دانقين طباشير ودانق سكر ويتعاهد من علاج هذا النوع بانواع
السحج من العلاجات وان كان (اسهال) الاثر البرد الغالب على مزاج المعده
فعلاجه بخلاف الشباب الزنجبيل وقلة التهيب والعطش والحمى
الحاصل وعلاجه ان يعطى العليل شيئا من القاقيا مسحوقا بالشراب

فان اجداه

فان اجداه والا سقى هذا الدواء نانخواه وكندر وطباشير بالسوية
يعجن بالزبيب المدقوق مع عجمه ويطعم منه مثل الجوز غدوة ومثله
عشية او يسقى هذا الدواء حب الزبيب المسحوق مثل الكحل ثم يؤخذ منه
رطل وحب الآس المسحوق مثل الكحل نصف رطل خرنوب نبطي كندر
وجلنار وكزمازج ونانخواه كل واحد عشرة دراهم يعجن بعسل القصب
ويسقى ويضمد البطن بهذا الضماد شونيز وكمون وعفص بالسوية يعجن
بتراب محرق ويطلى على خرقة ويضمد به البطن بعد ان يمسح بالدهن و
يضمد بهذا الضماد كمون كرماني ينقع بخل يوما وليلة عفص وقشور الكندر
يعجن بالطلا ويطلى على خرقة ويجبر بعود ويضمد به وان كان معه مغص و
قراقر وريح فيسقيه اقراص الجلنار وصنعته كمون كرماني وكروياء وكزبرة
وبلوط منقوعة بخل يوما وليلة مجففة مقلوة وورق السماق وسويق النبق
وجلنار وقشور حب الآس وكندر اجزاء سواء يقرص ويسقى واحدة
بالشراب او يسقى سفوف حب الرمان وصفته حب الرمان المقلوة
اجزاء كمون كرماني وكروياء ونانخواه وكزبرة يابسة وبلوط منقوع بخل

يوما وبينه مجففه بتعلو بعد ذلك وفرونه بطلي بقرا بيق فرجه ورق
السماق وسويق النبق وحب الآس مكو جزء عود في ومصطكي مكمد
نصف جزء يدق وينخل ويستعمل وتكون الغذاء آذربا جا اوحصرما
او تفاحيا بدبى جوز وتوابل مثل الدار صيني والخولنجان والزنجبيل و
ان احتيج الى ما هو اقوى منه فالقنابر والعصافير والطيور والقواني
المعلوقة بالنبج اذا نثر عليها ورق السماق والانجدان وان يكون من
هذه الطيور والتخذ منه قصوص بعد ان يحشى بطونها بحب الرمان الحامض فوق
وكرفس وسداب ونعنع وكزبرة يابسة ونمام كان نافعا ويخلط بالطعام كرويا
الرازيانج والفودنج والشبت فان فيشان هذه كلها ان يدر البول
وينفع من انواع الجخونيه فان احتيج الى دخول الحمام فليا كل اولا جرم
منقوعا في الشراب وينفع منه ان يوخذ طبيخ السود كاسا فيلتي ليس
بقوخالص حتى ينضج ثم يبرد ويرمى بنواه ويدق جيدا ويوخذ منه
وفيه وقد يعلو بقدر ما يمكن سوية ويرد منه قليلا فان كان الكهال
من البلغم المحتبس في المعدة فعلامته اختلاف اشياء لزجة بلغمية

وقد العطش واللهيب والجشاء الحامض وعلاجه ان يطعم العليل
سلقا وخردلا وسمكا مالحا ثم يقيئه بالملح والعسل والشبث المطبوخ
فان كفى ذلك والا فاسقه ما يخرج البلغم وصفته صبر درهم شحم حنظل
ربع درهم ملح هندي ربع درهم تربد درهم يحبب ويشرب شربة واحدة
وليتغذ بعد القيء ويطبخ بالمري النبطي والكوامخ المالحة المجففة و يا كلاح
المصوص بالقنابر والعصافير قد طيب بخام وورق الاترج و
اسقه بعد ذلك الادوية المسخنة مثل المثروديطوس والاثروسيا
مع شراب ريحاني وافضل منه شراب الافسنتين والحديقون والمية
المسك والسكنجبين العنصلي والخوزي ويضمد المعدة باللادن و
السك والمصطكي والاذخر وقصب الذريرة وعود وسك وجوزبوا
وقرنفل وافسنتين بماء الآس وماء المرزنجوش والنمام والبيلوسن
ونحوها صفة الخوزي سنبل وحب البلسان ودار فلفل من كل واحد اوقية
قرفة وقرنفل واكليل الملك ودهن بوا ودجاجه من كل اوقية فلفل و
زنجبيل من كل خمس اواق قرد ماما ست اواق جوزبوا خمسة عشر

ودرهم ودرهم نصف من حب الآس نصف درهم شونيز [illegible]
سعد عشرة اساتير قصب الذريرة برنك مكة اربع اواق يدق وينخل
ويعجن بعسل القصب واذا كان الاختلاف من ضعف الكبد وسيلان
يعجز عن جذب الكيلوس لبرده وعلامته اختلاف رقيق ابيض مائل وان
يكون البول ايضا ابيض لا صبغ له وتهيج جفن العين والاصابع الرجلين
ويميل اللون الى البياض وعلاجه ان يعطيه الكندر والجبن والنودي والنخبوبشر
وما اشبهها ويكون غذاؤه ماء اللحم بالافاويه والتوابل الكثيرة و
العصافير والقطا [illegible] الزبيب المدقوق مع لحم المطبوخ بالماء والملح
ويسقى الشراب المجفف الذي قد ذكرت صفته الجبن بليلج اسود كابلي وبليلج و
املج مكة عشرة دراهم نانخواه وقسط وسعد وسنبل وقصب الذريرة و
مصطكي واذخر مكة درهم خبث الحديد مدبر بالخل خمسة [illegible] درهما
يدق وينخل ويعجن بعسل القصب صفة الجوارشن بليلج اسود وبليلج
واملج [illegible] هندي وزنجبيل وفلفل ودارفلفل [illegible]
وفيروزج [illegible] وسليخة ومصطكي وبزر الكرفس وبزر [illegible]

وبزر الجزر وبزر السلجم وبزر الفجل وبزر الكرفس وبزر الشبث
ونانخواه وبزر الرازيانج والانيسون وكمون كرماني ودارصيني ونارمشك وسعد و
بزر الكتان وبزر الجرجير وبزر البصل وخولنجان وقاقلة وسنبل وسعد
مكة عشرة دراهم خبث الحديد المدبر احد عشر درهما صوف [illegible] اثنا عشر درهما
يدق وينخل ويلت بدهن اللوز ويعجن بعسل والشربة درهمين صفة
المعجون الاحمر النافع البليغ الذي يقوي الكبد ويسخنها ويصفيها ويحسن
اللون ويجلو البصر ويجود الهضم ويطرد الرياح ان شاء الله بليلج
اسود كابلي وبليلج واملج مكة عشرة دراهم سليخة ودارصيني وقرنفل وقرنفل
وزعفران وخولنجان وسعد وسنبل وقسط بحري وسليخة ومصطكي وطين ارمني
وطين مختوم ودم الاخوين مكة [illegible] دراهم بوزيدان وتودري
احمر وابيض وجوزبوا وبسباسة وكبابة وقاقلة وسلمانجا ولسان العصافير
وشيطرج وعود وقرنفل وورد احمر وزرنباد وحب البان ودرونج
وقمح حب البلسان ونخل [illegible] وبزر الكاشم وبزر بنج [illegible] دراهم
وبزر الفجل ونانخواه وبزر لسان الثور وبزر البنج وبزر الخشخاش [illegible]

وبزر الخيار وبزر القرع الحلو وفيربوا وكربا وجلنار كل واحد ثلثة دراهم لب الفستق
لب اللوز لب البندق لب حب الصنوبر كل واحد عشرون درهما يدق وينخل ويعجن
بالعسل والشربة وزن مثقالين دراهم واذا كان الاختلاف من التخمة علامته
ما يستدل عليه من الطعام قد تقدم فوق الطعام وحموضة لازمة الى حد حرارة
ودوام وقر البطن وعلاجه الاستمساك عن الغذاء وتناول الجوارشنات المحلاة
للتقطيع الحادة مثل جوارش المسك وجوارشن العود والغذاء صفرة
البيض المسلوق والقدر باج الكعيت بالفلافلي صغير والكروياء والصعتر
الكارة مثل صباغ معمول بماء الزيت والخردل او الكمون والكرويا و
النانخواه والصعتر ودرياق ان حرقة فايقبل الى ان يزول الاعراض ثم
يرجع الى العادة صفة معجون المسهل النافع من الاسهال العتيق
جندبيدستر وافيون وابهل وبزر البنج وكندر او اكثر
سواء يعجن بالعسل والشربة وزن درهمين صفة جوارش المسك
مصطكي دار فلفل وزنجبيل وفلفل ودار فلفل وقرنفل وجوز بوا وخربوا
ومسك اجزاء متساوية يدق وينخل ويعجن بالعسل صفة جوارش العود

قاقلة

قاقلة وكبابة ومصطكي وسنبل واذخر وبسباسة ودارصيني وجوزبوا وقرنفل وبسفايج
عود الطيب وورد احمر وقرفة وورق الاترج ونانخواه
وسعد وزنجبيل وفلفل وزعفران اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن بالعسل
وقد يكون الاختلاف من السوداء وعلامته قراقر وسكون عند الاكل او عند الجوع
البرد وعلاجه فصد الباسليق ثم الاسهال بطبيخ الافيتمون ووضع
المحاجم بالنار بلا شرط على الطحال ودلكه ومداومة هذا السفوف يؤخذ كل يوم
وزن درهمين افيتمون مبزر بالماء ويحبس عليه واذا كان
مسهل فان كان هناك حرارة فاسقه بزر قطونا مقلوا
وسفوف الطين صفته بزرقطونا مقلو جزء وبزر الريحان نصف جزء صمغ
عربي وطين ارمني وزن كل جزء بزر بقلة الحمقاء وبزر الحماض كل جزء
يدق غير البزرقطونا ويخلط والشربة الى مثقالين وان لم يكن هناك
حرارة فاغل وزن ثلثة دراهم حب الرشاد من الادوية
واسقه فانه يحبس من ساعته فان اعقب الدواء فاحقنه
فان اجدى والا السحج وقد

السحج

المنصبة الى المعدة وعلامته كثرة شهوة الطعام
واللذع في فم المعدة

الطعام

حاد ونيه فيحرق جرمها ويحدث لذلك فيها بثور وترتفع منها بخارات الى
الفم واللسان فيحدث فيها ايضا بثور وينتن معه ريح الفم فاذا دام الطعام
[illegible] لذعه واضطره الى الدفع قبل الهضم فان كان ذلك في المعدة سمي زلق المعدة
وان كانت في الامعاء سمي زلق الامعاء وعلامته ان يكون مع بثر الفم
والتهاب والوجع في المعدة والحرارة واللهيب والعطش واختلاف
قشور البثور معها وعلاجه ان يسقى في اول الامر بزر قطونا برب الآس الممزوج
بالماء البارد ويسقى [illegible] ماء [illegible] او [illegible] بزر قطونا وبزر لسان الحمل و
بزر الريحان [illegible] جيدا [illegible] عليه [illegible] فان لم يغن
شيء او اقراص الطباشير المذكورة [illegible] الطين بالكسر
وقاقيا ولادن وافيون ويسقى بالعشيات بزر قطونا [illegible] فان لم يغن
يسقى الرائب بالكعك وغذاؤه [illegible] الجاورس [illegible] المدقوق [illegible] المصفى
بعد ذلك المطبوخ بالطين او الشمع [illegible] سويق الشعير او سويق النبق و
حب [illegible] والنخل [illegible] وصف ابن [illegible] افيون في كناشه اربع انواع من
الاسهال [illegible] المعدة [illegible] وهو ان يكون الانسان قد اكل طعاما محمودا و

اخذ في

اخذ في الانضمام وسد الافواه بما يجري اليها من الكيلوس فاكل عليه طعاما
آخر فلم يمكنه النفوذ اليها فاسترخت المعدة فحدث منه اسهال ويسمى علاج هذا
ان لا يحبس بل يترك حتى تستنظف المعدة ويعان عليه باعانة يسيرة فانه
في الاكثر اذا اندفع ما كان فيها انقطع من ذاته وعلامته ان لا يضعف
العليل بل يطيب نفسه ويزداد به قوة فان اتت عليه مدة واخذ العليل يضعف
[illegible] ولم ينقطع فعالجه بالادوية المذكورة في باب برد المعدة و
رطوبتها وسمي [illegible] مادة البطن وذكر انه انما يكون من كيموسات محتبسة في الاعضاء
فيمنع الاعضاء عن الاشتمال على الاغذية وتصرفها فترجع منعكسة الى
المعدة فتختلف وعلامته ان يكون مزمنا وان يختلف شيئا قليلا مرة
ويضعف العليل على ذلك اليسير ما لا يضعف على الكثير في سائر الانواع و
لا يكون معه حمى وعلاجه ان لا يحبس الطبيعة بل يقصد الى تلطيف الكيموسات
الفاعلة لذلك ان رايت فيها آثار الحرارة فبماء السكر الطبرزد ودهن اللوز
والغذاء الزيرباج بالزيت او الفروج وان لم تر آثار الحرارة فبماء العسل
والغذاء ماء الحمص ودهن الجوز واذا اخذ الاسهال في النقصان فاسقه

الادوية المجففة مثل الطين الارمني والكهربا والجلنار وسائر الادوية التي تحبس الاسهال
بالادوية وذكر ان سببه ان ما يكون في الكبد وآلات الهضم قوة تامة على افعالها
فيجذب ما لطف منها ويبقى الكيموس قليلا قليلا في الاوعية حتى يجتمع
ويملئ فاذا امتلات دفعتها الطبيعة ثم كذلك الى ان يجتمع مرة اخرى وعلامته
ان يكون الانسان كالصحيح قدر عشرين يوما او نحوه ثم يسهل بطنه
يومين وثلثة مع مغص ووجع حتى يستوفي ما قد اجتمع ثم يعود الحال الى
الصحة بكذا ابدا ولا يفتر وذكر ان علاجه علاج النوع الرابع سواء
وهو الذي يسمى المزمنة وذكر ان سببه ان يحدث في افواه المعدة والامعاء
التي تجري فيها الغذاء الى البدن انضمام من ورم حابس فلا يجري فيها
الطعام بل يجري فيها الشراب فقط وعلامته ان العليل يضعف جدا جدا
وان الثفل الذي يبرز منه يكون مساويا لما يأكل او قريبا منه قال وعلاج
هذين النوعين تفتيح تلك السدد بالحقن الحادة المذكورة قبل هذا فان كانت
الحقنة تبطئ فاستعمل الادوية التي تفتح السدد ولا تخرج من هزال العليل
وضعفه فانه اذا برئ الخلفة يسمن سريعا وذلك ان يطعم ماء الحمص

الحمص

الجوزم

القصب مع وهو المتقي فيه الكرفس والنعنع والنمام وليسقيه الشراب العفص
بعقبه ويجعل شرابه ماء العسل بالزعفران والسكنجبين العسلي البزوري
يكرن م
وقد يحدث الاسهال من جهة الدماغ وذلك اذا ضعف الدماغ في تولد
فيه فضل كثير لم يقدر على هضمه وتوزيعه فنزل بعضه الى المنخرين و
بعضه الى الحلق والذي ينزل في الحلق يصير بعضه الى الرية وبعضه
الى المعدة ومنها يترك الى الامعاء فيرطبها في ... من الزلق
ويفسد مزاجها ويسترخي بعضها فربما انحلت القوة وتبعه الموت
وهو مثل الذرب الذي في البطن من فساد الهضم ويحدث في هذه العلة
من حرارة ومن برودة وعلاجه كما قال ابقراط فانه قال لا يحبس ما
ينصب بل يجفف الانصباب ويكون اولا عند بلك الرأس حتى لا ينصب منه
شيء او ينصب الانصباب قليلا فان كان محرورا فدبره بتدبير اصحاب
الصداع الحار والنزل الحارة من تعاهد الفصد والحجامة في وقته
ويستعمل المسهل من الصبر والكثيرا والورد والزعفران فانه يقوي
المعدة والرأس وينقيهما ويستعمل كل ما يقوي الرأس من الشم والشموم

والقطورات والعطوسات والصبوبات الحاوية المذكورة بها كـ
ويتعاهد ذلك تدبيره وساقيه بالدهن والملح وغسلهما بالماء الحار فقد
طبيخ البابونج والاكليل الملك بعد الاكل وقت النوم كل ليلة وطبيخ
الخشخاش ملعقتين كبيرتين والافضل ان يلقى في طبيخ الخشخاش بعد الفراغ
من طبخه في الرطل منه ضع الاقاقيا وورق السماق وعصارة لحية التيس
والجلنار والكثيرا والزعفران من كل شيء درهم يدق وينخل ويذر عليه ويضرب
حتى يختلط ويتغرغر به عند النوم ومرة بالغرغرة بطبيخ العدس والورد واصل
السوس بعد ان يداف فيه شيء من الزعفران والسكنجبين الساذج وحده او مع
طبيخ الاول وكذلك الخل والماء ورد وماء لسان الحمل وماء عنب الثعلب
وماء قشور الرمان وماء حي العالم مفردة ومؤلفة مع الطين الارمني ودهن الورد و
ماء [illegible] الرطب ومرد الورد وماء العدس المقشر وينفع منه اقراص
الخشخاش وصفته ورد احمر وصمغ من كل واحد اربعة دراهم خشخاش ابيض واسود
من كل واحد [illegible] رب السوس [illegible] زعفران درهم ويجوز
[illegible] الكل [illegible] وبقدره الاطعمة الغليظة وخاصة النافخة كالبقول

والحبوب الغليظة والسمك وبخور الراس قد يكون بدهن الاذن الحاد واما او
من الحشيش ومما يخفف بخوره طلاء بهذه صفته صندل احمر وفوفل واقاقيا
[illegible] ودهن [illegible] وعدس مقشر وزعفران وحضض [illegible] كلها
بماء عنب الثعلب وماء لسان الحمل والبقلة الحمقاء والطحلب كلها في الاكثر يجوز
والبارد للمحرور وشم الخل يبخر الراس واستعمال ماء طبيخ الخشخاش او
يخلط به بعض الادوية المحللة مثل البابونج والاكليل الملك ويستعمل دهن
الورد والخل على الراس فانه [illegible] الفضول المحتبسة فيه [illegible]
[illegible] فاخلط به ماء الحصرم عند البرودة والرطوبة ماء البابونج [illegible]
[illegible] رطوبة الدماغ [illegible] البدن والتغذية بعد [illegible]
[illegible] الفضول [illegible]
الشراب والاطعمة [illegible] العضلي [illegible]
[illegible]
[illegible] والغرغرة [illegible] بعض [illegible]
في [illegible] الصداع البارد

ومره بستنق طبيخ البابونج والاكليل الملك والمرزنجوش والشبث و
ثم الشونيز المقلو وبخره بالقسط والكندر وليتقوى بالصبر والايارج مع
السكنجبين ويكون غذاؤه الحجل والقنابر والدراج والطيهوج وينفعه
حب الصنوبر اذا اكل منه ومما يقوي رأسه ان يطلى بالخل وحرارة البرود
يترك عليها ساعة ثم يغسل بماء السلق المعصور حتى يرقى ويستقي في
علاج هذه العلة بما قد ذكر في باب النزلة قال محمد بن زكريا كان لي صديق كثرت
به آثار فكان يشكو الي دايما الاسهال فأخذه بالادوية القابضة واتت على
ذلك مدة طويلة فطالت خلوتي به يوما ونام عندي فلما انتبه قام الى
الخلا دفعتين او ثلاثا ثم سكن وكان ابدا في يقظته يتبرز فسألته
هل ذلك حاله كلما انتبه من نومه قال نعم فعلمت ان شيئا حادا ينزل من رأسه
الى معدته اذا نام فيحث الثفل للخروج اذا انتبه وانه يبزقه ويقذفه
ما دام يتيقظ فلا ينزل الى المعدة فدبرته بما رأيته فطلى ... الادوية
الحارة ... الجند بيدستر والفوفيون والخردل في كثرة رطوبة المعدة
فطال به ثم اصابه قي طوعا الخل الاختلاف وقال من كان به زلق الامعاء

فانقطع عنه ذلك الاسهال ... اختلاف ...

ثم تجري ... حامضا فهو خير وان كان الاختلاف مثل الماء ثم صار مثل
المرهم فهو رديء وان كان رقيقا مائيا ثم تغير الى غسالة اللحم فذلك رديء و
فان من اختلف شيئا اسود مثل الحمأة او الدردي فذلك دليل شر الا ان يكون
في الامراض السوداوية وقال من اختلف سوداء في حمى حادة او علة فيه
فذلك علامة سوء يدل على الموت وقال من كانت به علة من بلغم فاصابه
اختلاف شديد طوعا نجا وقال من كانت به خلفة عتيقة مع سعال فانه لا يبرأ
الا ان يعرض له ضربان شديد في بطنه ومن كان في ساقيه ضربان شديد ثم اختلف
بطنه سكن ذلك الضربان وقال من كثر بوله قبل اختلافه نجى وقال من كان به
زلق الامعاء فانه لا ... قال جالينوس من كثر بوله قبل برازه وقال
من كان بطنه ليس زلق فينبغي ان لا ياكل اطعمة مختلفة الالوان ولا ...
ولا ... كثيرة بل ياكل من طعام واحد ... قليلا في مرة واحدة فان ذلك اولى
ان يمسك المعدة طعامها وقال ليس احدا اصابته خلفة من صنوف ... الا وقد
وجد قبلها قبض اللذع في امعائه وقال ... اقوى الاشياء ...
تضييع المسهل وضعف العروق وسعة افواهها وقال محمد بن زكريا ولا ...

الاصناف

فوه انه مادام البدن لم يضعف فافراط الاسهال لشدة خبث الدواء
وفي هذا الوقت يحتاج في حبسه الى اللبن والاهبر والماء الحار وما يسكن اللذع
حتى اذا ضعف احتاج الى ما يقوي القوة كالشراب الى الحيه وماء اللحم والكعك
والطيب فان ما ادى الى اكثر ما يحدث من الخلفة غم النجم وعلاجه تقليل الغذاء
وجوارش السفرجل وهو ان يطبخ السفرجل بالخل ويعصر السفرجل حتى تخرج ماؤه
ثم يصفى ويلقى الثفل ويلقى على الماء عسل ويطبخ حتى يغلظ ويؤخذ فلفل
وعود وزنجبيل ونانخواه وسنبل وقرنفل وقرفة ونوتقاليه ومصطكي
بالسوية ويلقى نصف الواحد يعجن بالماء والماء ويستعمل قال الشيخ المخدرة
كلها يعقب زيادة في الاسهال ولا بد منها عند غلظ الافراط قال البصري اذا
كان بالمطبون فواق فذلك شر وان كان لصاحب الشجر فذلك قاتل قال
ابن سرابيون التين جيد في الاسهال المزمن قال محمد بن زكريا فاكثر ما يلي
الاسهال الادوية القابضة والمخدرة والمدرة للبول واذا كانت حرارة
فاقل ما يحتاج البول وقال ان رايت وجربت شيئا يخرج البطن في ساعته
مثل السحج وربما حدث قولنج صعب شديد ان لم يبادر به وهو

بوادره

ان البز

دانق والبان جيد والادوان مع

ان البزر من انفحة الارنب وزن دانقين وان اجدى والا فنصف درهم
على هذا التدريج لئلا يورث القولنج وقال اذا كان البطن يختلف اختلافا رديا
يعقب امراضا في وبا او غيرها ولم يره يضعف القوة جدا فلا يحبسه فان
حبسه يورث حميات ودور حار في الكبد خاصة وفي ساير الاحشاء والاعضاء سوء
قال اذا سقيت السقمونيا فرايت بعد استفراغ كثير تجحج البلغم فاعلم ان الامر
قد غلظ وانه يلحقه ورم ان لم يتداركه وتداركه بالقوابض وتقوية القوه
وبما يشد افواه العروق وقال يتبع من الاسهال البزر القطونيا الفارسي
افا لم يكن محرقا قال الاسهال الدموي سببه السحج والزحير والاسهال الذي اما صديدي سبب
الى الامعاء فيعمل فيها عمل الاكل لحدتها وحرافتها واما عن فضلة السوداء
فيقرضها ويلذعها واما لطوخة البلغم فيخرقها وقد يحدث عن دم حاد ينصب
ايضا من الكبد فيقرحها ويحدث ايضا من انفتاح افواه العروق التي في نفس
الامعاء الدقاق او المعاء المستقيم في راس الاعلى ويحدث ايضا من استطلاق
البطن الذي يعرض من ورم الاعصاب وعلاجه ان يؤخذ بزر قطونا وبزر المرو
وبزر الريحان وبزر بقلة الحمقاء فيقليها ويؤخذ صمغ وطين ارمني

السحج الخراج مع الاعضاء

اخذ اكر سنة فينبغي ان يؤخذ وزن درهم مع اقراص السوس الساذج او بقدر بزر قطونا
وبزر المرو وبزر بقلة الحمقاء وبزر لسان الحمل وبزر الورد وبزر الحماض و
بزر الخطمي بالسواء مطبخة وشيا وصمغ كل واحد طين ارمني او ماء
بقلة الحمقاء ومثقال دراهم بماء لسان الحمل او ماء بقلة الحمقاء وماء
احتيج الى جعل معه بزر البنج او الافيون فان كانت معه حمى
فاسقه اقراص الطباشير المذكورة بماء الحصرم او ماء التفاح وتعطيه بالعشي
بزر قطونا درهمين مع طين ارمني ورد واقوى منه ايضا قرص
الكهربا وطبيخ اصل الخطمي نافع جدا للسحج وقروح الامعاء وكذلك
ثمرة التوت الفج اذا جفف ينفع جدا والاشياف حسن
الفعل فيه ويسقى ايضا اقراص الحماض وصفته ورق السماق وقشور
الخشخاش الابيض وبزر الحماض كل واحد درهمين صمغ ونشا كل واحد درهم
بزر قطونا ثم يدق ثانية بماء الاخيوس الرطبة ويقرص والشربة مثقال
الى درهمين بماء قد طبخ فيه حب الآس فان احتيج الى اقوى
فيسقى اقراص السود فانها قوية في تسكين الوجع وصفتها بزر البلح الطرفار

وورق السماق

وورق السماق وقشور حب الآس وصمغ وطباشير كل واحد جزء افيون وقاقيا
كل واحد نصف جزء يقرص ويسقى برب الآس او برب السفرجل والشربة نصف درهم
الى درهم برب السفرجل وغذاؤه ارز مغسول مسحوق ونشا مقلو ويسحق لطبخ م
فيه لوز مقشر او يطبخ سويق الشعير بماء ولبن قليل وخشخاش مسحوق ويتخذ منه
حسا سكوف وصفة ابن سرافيون بزر الخطمي والخبازي مقشر من كل واحد ثلاثة
دراهم نشا مقلو قليلا خفيفا ثلاثة دراهم صمغ عربي وطين ارمني كل واحد
عشرة دراهم يدق ويعجن والشربة منه ثلاثة دراهم بالغداة ومثله بالعشي
بماء قد نقع فيه الكثيرا وطين وصمغ والدواء نافع اذا اشتد الزحير والوجع
حب يوكل فينفع من السحج حضض وقند وافيون وزعفران بالسوية يعجن قند
بصفرة البيض مدوفا بالماء ويتخذ منه حب كالحمص ويشرب منه ثلاثة برزرد
الى خمسة وذكر ثابت ان بعض المحدثين كان يسقي رطل طين ارمني دفعة
واحدة قليلا قليلا فينفع وان كان معه نفخ وقراقر فاسقه اقراص الجلنار المذكورة
في باب الاسهال فان كان الدم يجري من الكبد فعلامته ان يكون الوجع تحت
الشراسيف فان ذلك من سوء المزاج البارد في الكبد ولم يكن الاختلاف كثيرا

ولا حقنا بها وذلك ان الثقل يطحل ويطلق البطن في الايام فيجي منه شياة
كثيرة ردية منتنة بدردي الدم قريبة من السوداء وعلاجه ان يجعل في
الادوية المذكورة الابرمارس والكاو والريوند وكبد الذيب مع الزيت مطبوخا
فان كان الدم الذي يجي منه مثل ماء اللحم الطري او اغسل فعالجه بالسنبل و
السليخة والسعد ودار الحلم والاغذية التي تقوي الكبد مثل لحم الدراج
والسكباج الذي صنع في دسمه وذر عليه التوابل ودارصيني وخولنجان ومصطكي
ويأكل مصوص الدراج والرمان والسفرجل ومن الاشربة الميبة والطلاء الطيب
الريح واجود الاغذية البطيئة الهضم قال محمد بن زكريا المستسقى الاخلاف
القدر مثل ماء اللحم الطابخ من الكبد ينفع منه الهندبا والكزبرة والورد
والطباشير والكهربا والسكر ولتجد الترز وان لم يكن حمى فاجعل فيه المحه
كالسنبل والسعد والفلفل وما ينفع البدن فان كان السحج في الامعاء
السفلى فعلامته ان يكون الوجع تحت السرة وان يوجع المكان ثم ينزل
عقيب الوجع وعلاجه بالحقن صفة حقنة للسحج وقروح الامعاء ارز مقلي
درهما شعير مقلو مثله ورد يابس عشرة دراهم شحم كلى الماعز مع عشرين

من الطيب والتوابل و اجود الاغذية التي تقوي الكبد

درهما يطبخ

درهما يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يتهرى الارز والشعير ويصفى منه مقدار رطل
ويستعمل فان كان هناك حرارة ولهيب فاخلط به دهن الورد نصف
اوقية وان لم يكن فلا حاجة بك اليه حقنة اخرى سويق الشعير والارز وفي نسخة
سويق الحنطة مقلو من كل واحد عشرة دراهم جفت البلوط ثلثة دراهم
ورق الآس الرطب عشرين درهما يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يصير الى الثلث
ويصفى منه مقدار نصف رطل ويخلط به نصف رطل ماء ورق البزرقطونا
المنقع وثلث رطل من ماء لسان الحمل ويلقى فيه صفرة بيضة واحدة
مشوية او وقية دهن الورد الخالص ويحتقن به وان اردت ما هو اقوى
فليؤخذ زبد وقلقديا فيجعلان في كوز جديد مطين الرأس بعد
ان يجففا ويغير الكوز في تنور حام حتى يحترق ويؤخذ منهما ومن القلقند
واسفيداج الرصاص ومن قرطاس محرق واقاقيا محرق مغسول او عفصة
لحية التيس وزن مثقال ودم الاخوين مسحوق كلها ملكه نصف درهم ويخلط
به ثلثا ويحتقن به باردا حقنة اخرى يؤخذ ورد يابس صحيح وحبه وجفت البلوط
ثلثة عشر دراهم جاورس وارز ثلثه حفنة فيطبخ برطلين ماء حتى يبقى رطل

اوقية حب الآس دو درم دربس كدم

يوخذ منه نصفه ويلقى عليه خمر الطين الارمني واسفيداج الرصاص وطين
الصاغة ودم الاخوين ورماد البردي لكل درهم صمغ بيضة بشونيز يابسة
ووزن عشرة دراهم دهن الورد ويحتقن به وان كان الزحير والوجع شديدا
جعل فيه نصف دانق افيون وان طبخ معه شحم كلى الماعز كان نافعا
صنعة دهن يحتقن به تفاح وسفرجل وورد يابس لكل نصف رطل يطبخ بخمسة
ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ويصفى ويجعل عليه مثله دهن الورد
ويطبخ في آنية مضاعفة حتى ينضب الماء ثم يصفى ويستعمل ومما ينفع نفعا
عجيبا بليغا ان يوخذ خرء الكلب الابيض فيداف في اللبن ويطبخ
على النصف ويحتقن به ويشرب منه وقد يجعل في الحقن اذا احتيج الى
زيادة قوة عصارة لحية التيس والصوف والوسخ الذي يجتمع
على الية الشاة محرقا والعفص المحرق المطفأ في خل والكهربا
والسندروس والنشا المقلو حقنة اخرى يحتقن به ويشرب منه يوخذ
قرماه [illegible] المطبوخ ثم يطبخ بالزيت بمثله لبن حليب حتى ينضب
الماء ويجعل فيه الصمغ فيصلح للشرب والحقنة وان كان الدم يجري

في فم مقعده ولا وجع فاستعمل حقنة بماء لسان الحمل مقدار نصف رطل
مع بياض بيض [illegible] وطين ارمني [illegible] وقليل [illegible] عصارة لحية
التيس واسفيداج الرصاص لكل [illegible] نصف درهم [illegible]
[illegible] الشحم مع دهن ورد وطين ارمني وكهربا [illegible]
[illegible] دهن ورد ويكمد المقعده [illegible] مثل
العفص والآس والجفت [illegible] يكون [illegible] حب الحمقة [illegible]
[illegible] فان كان الوجع [illegible]
مع [illegible] وان كان الوجع شديدا [illegible] الطعام
فانه [illegible] وعلامة [illegible] يكون [illegible]
بعد [illegible] علاج [illegible]
[illegible] اربعة ايام [illegible]
[illegible] فاقعد [illegible]
[illegible]
[illegible]

بعد ذلك خبزا مبلولا بماء الرمان المز سقي غدا فاقعه فاضل واغذيته
بالمح الخاثر المتخذ من الارز ونحوه او الدجاج او لحوم الاوز لكان الاكم
وافضلها لحم الماعز او لحم التيس فانه يجفف تجفيفا بليغا ويتخذ انواع
بماء السبيل ويتبع منه ان يتخذ من الجاورس ويذر عليه مسحوق او
يتخذ من نخالة السميذ بان يبل بالماء والى الشاق فينقعان في ماء المطر
الليل ثم يعصر نعما ويذر البقل ويطبخ ويحرك بعود وشرب فانه
دواء شريف ونافع للمعدة والامعاء ويكون شبيها بالانبرباريس وطبيخ
[illegible] فيه ودهن او يتخذ [illegible] من خبز [illegible] مع [illegible] او
[illegible] يتبع الخرنوب الشامي او [illegible] طبيخ القصب او [illegible] نقيع [illegible]
كالخبز منه [illegible] الخبز بالاسكندرية ويطبخ مع [illegible] سفرجل وبرا
وزعرور وكمثرى ويخلط بها [illegible] صمغ في بعض الاوقات وان لم حمى
فلا باس بالكباب ويصلح من البقول الحماض والكزبرة المسلوق من [illegible]
[illegible] فلا يصلح لاصحاب [illegible] وفي [illegible] الاشياء البتة فان [illegible] الضرورة اليها
فالخبز البرجي [illegible] على العقل والطير على الوحشي ولكن على السبع [illegible]

من سويق النبق او من الحمص [illegible] الامراض مع [illegible] المقلو [illegible]

يكن م

الوحشي الارانب والغزلان والايايل واعز التدرج من الطيور فرخة الدراج
والقنابر والعصافير والدراج والحجل والشفانين يسلق بخل خمر ويطبخ
معه حب الآس والتوابل الملايمة والبقل ان طبخ بالخل والخل كان نافعا
والبيض المقلو المطبوخ مع اللبن الحليب حتى تجمد نافع جدا او حذر الفواكه
فان لم يصبر فالسفرجل والتفاح والكمثرى والغبيراء والخرنوب الشامي والزعرور
والرمان القابض والعنب المقدد مع العجم والنبق اليابس مع [illegible]
ويكون نافعة في الابتداء ماء الطرخان فيه [illegible] افان تعذر فماء
العيون او ماء المعادن فان لم يكن حر ولا حرارة فالخمر ترابا قابضا
اسود ممزوجا قال بقراط كل الذين بطونهم رطبة في شبابهم عند كبرهم تيبس
وكل الذين بطونهم يابسة في شبابهم ترطب وقال كل الذين بطونهم رطبة
في شبابهم ابرا من الذين بطونهم يابسة فاما في الكبر فالاول ابعد من البرء
وقال ان كان مبتدا الاختلاف الذي يخرج في وقت الاعفاج من المرة السوداء
فهو ميت وقال ان دم انفجر من اسفل فهو صالح والاختلاف الاسود شر
وقال ابو الصلت الاوزاق اختلاف من كثرة الرطوبة في المعدة وقال ذلك فقال

عند كبرهم

الاعفاج جمع العفج وهو المعا
مهذب

يهودي ان كان الاختلاف من ضعف القوة الماسكة في الكبد كان كماء اللحم و
الاختلاف الذي يكون من الكبد ربما امسك يوما او يومين ثم يكثر الكيلوس في الكبد
ثم يجي وقال جالينوس جميع انواع اسهال الدم اربعة احدها الذي يستفرغ فيه الدم
[illegible] بادوار معلومة ويعرض ذلك لمن يقطع بعض اعضائه مثل اليد والرجل
لان الدم الذي كان يغتذي به ذلك العضو يفضل فيخرج اذا اجتمع او لمن
ترك الرياضة ونحوه والثاني استفراغ الدم الشبيه بغسالة اللحم الطري الثالث
الاختلاف الشبيه بعكر الدم الذي لم يرق ما وهذه الاصناف الثلثة تستفرغ
[illegible] دم كثير دفعة فاما الصنف الرابع الذي فيه قروح الامعاء فانه يكون قليلا
قليلا وبين مرات يسيرة وربما كان دما محضا وربما كان قد صار علقا
وربما خالطه قيح وقشور القروح واجسام غشائية وقد يخرج فيه قطرات دم فوق
الثفل وقال اذا كان بالانسان اختلاف دم او قيح من غير ورم في [illegible] ان [illegible]
المراة واصفر لونه وانتفخ بطنه وسقط نبضه فاعلم ان سببه من ذلك الدم المنعقد
[illegible] قليلا كره ما يكون اختلاف الدم من الصفراء لانه في كثير [illegible] بالا سحج
فيسحجا وقال من نفث مدة او خلطا يشبه المدة او بالها او [illegible] من غير

اعضائه [illegible]

ان يكون بحرى

ان يكون بحرى وقد جاوز في السن خمسا وثلثين سنة فانه كان فيما مضى
صاحب كيموس ثم تركه لا بأس عليه من ذلك ويبقى في اربعين يوما او اشهرا
الى سنة تامة قال الحسن (?) بن زكريا من استفرغ منه دم كثير من اي موضع كان
فان طبيعته يلين لان الكبد يضعف فالحرارة يقل وقال من اسهال
الدم ضرب يكون عن ذوبان البدن ويكون اختلاف دم صديدي
لا يكون عن علة الكبد لكن عن ذوبان الاخلاط والخلال الدم
وسيلانه فيستدل عليه بنقصان البدن وعدم ضعف الكبد قال اذا عرض الورم في الحجاب [illegible] كان وجع شديد وزحير
وقال الامتناع من الطعام في اختلاف الدم المزمن ردي
وهو مع الحرارة اردء وقال ومنه ضرب مثل الدردي منتن
جدا وفيه زبد وهو [illegible] يخالطه السوداء وليس بها لانه
غليظ منتن والسوداء رقيقة لا نتن لها ويحدث في الابدان التي
النحيفة الكثيرة التعب وفي الصيف اكثر ومن احتمال العليل العطش
الطويل ويكثر فيه الاختلاف وذلك دم محترق في الكبد لحرارة و
يبسها وعلاجه تضميد الكبد بالمبردات غاية التبريد حتى لا يخلو

رقيقا

الكبد منه ابدا ويشرب ماء الشعير على الريق ويستعمل بزر الخس
وماء الهندبا بسويقها وذلك البدن ولكن شديدا وشد البدن
من الابط والرجلين شد الاربعتين فانه يبرد الكبد ويقلل
حدتها واعط المخدرات وقال هذا علاج غريب مجرب
قد يصير قروح الامعاء اكلة وقروحا عفنة فيختلف القيح
والمدة عند ذلك ويتبعه حرارة مفرطة فيها ولا يبرح من ادوية جلده
محرقة مجففة جدا ويقوم مقامها الكي وقال الاسكندر كثيرا من الناس
تهاونوا بالسحج في الامعاء فلم يعالجوه فصارت منه قروح عفنة
قتلت صاحبها قال جالينوس ما كان من القروح في الامعاء الغلاظ
فاكثرها يحتاج الى الحقن وما كان منها في الدقاق فيحتاج الى
ادوية من فوق وجميع ذلك ان يجد في فم المعدة سواء وقال
والكلي غذاؤهم قليلا ويتخذ في خبزهم الارز خل ويتغذون بصفرة
بيض محلولة في الماء والخل والسماق سلقا قويا وقال يحقن
العليل في هذه العلة بشيافة لذاعة بغاية اللذع فان هاج وجع

حتى يهيج

بارد وملح حار ثم يحقنه ...

حتى يهيج المغص والبطن والدهن العذب ونحوها وقال كان رجل
يعالج قروح الامعاء بان يطعم العليل خبزا وبصلا ويأمره
باقلال الشرب يومه ثم يكرر عليه غداة غد ويحقنه بدواء
قوي لذاع ان كان في قوة احتمال لذلك فيبرؤه ومن لم يكن له احتمال
تسلخ او غشي عليه لشدة الوجع فمات وقال ان كانت القروح
التي تخرج غلاظا كبارا فالعلة في الامعاء الغلاظ وبالضد
ان كان القيام يكون بعد الوجع بمدة فالعلة في الدقاق وان
كان الثفل غير مختلط بالخراطة فهو قريب من المقعدة وان كان
اختلاطه به وسطا فهو في الامعاء الغلاظ وان كان شديد الاختلاط
ففي الامعاء الدقاق وقال الخراط الشبيهة بالاغشية يدل على
ان العلة في الغلاظ والاقيحة الصغار التي كالنخالة تدل على
انها في الدقاق وقال اذا عرض الورم في المعاء المستقيم
كان وجع شديد وزحير وثقل في الصلب وغشي وعسر البول
اذا اراد الخلاء واذا كان في الغلاظ عرض لصاحبه شوصة

وحيات مختلطة واحساس الوجع وقال احتقن فيه بعد ذلك في المعاء المستقيم
الاسفل بالغداة والعشي وقال القولنج اذا كانت في الدقاق كانت
اعسر برؤا وقال في انخرقت امعاؤه الدقاق مات قال ثم ان من
كان به اختلاف من قروح الامعاء فاختلف شبيه اللحم فتلك علامة موت
قال اليهودي ما تقرر في الزور لقروح الامعاء اي الاسهال فيحقن بالماء البارد والفاتر
قال السامري لا يحتقن بالزرانيخ الا بعد ذهاب الدم كله واختلاف المدة
فقط قال محمد بن زكريا لا ينبغي ان يحتقن بالزرانيخ الا عند الضرورة
وبعد تطاول الامر وقال اذا اصاب العليل بعد ان قد خرج في الاختلاف
قطعة لحم كبيرة وثقل في البطن فقعد قبل الاختلاف فاعلم ان المعاء
قد انخرق قال ابن ارفيون لا ينبغي ان يستعمل بالقولنج في ثقل الاختلاف
فانه خطأ بل اصرف العناية اليهما جميعا فان قوما لا يشتغلون بعلاج
القولنج ويغفلون الاسهال حتى اذا ازدادت القولنج رداءة والمريض
ضعفا فلم يكتملوا في اسهاله وقتلهم فيه قتل في سهيد للجرب بعد انقضائها
وذكر ما ينبغي ان يعمل اصحاب هذه العلة فان يجري ... ثم تحول ...

فيوضع على

فيوضع الحلل علاج فلم ينجع فاره بدا به صمغ السداب جاوشير والمقل
بخبيص يتخذ من بر مقلو فيغلى فكان سبب برئه صفة حقنة
للاكلة والقروح العفنة في الامعاء زرنيخ احمر واصفر من كل واحد مثقال
نورة لم يصبها الماء رطل قرطاس محرق اوقية قاقيا اربع اواق
لحية التيس اوقيتين يدق وينخل ويعجن بماء لسان الحمل ويقرص
ويجفف في الظل ويستعمل وذلك ان يوخذ منه نصف درهم والكثرة
درهم ويخلط ببزر فارسي قد اغلي مرارا او جفت البلوط ويحقن
بماء الزبيب المدقوق بعجمه المدوف بالخل المصفى قدر نصف رطل
او بماء لسان الحمل فان كان في المعاء المستقيم كفت بهذه البلاليط
دم الاخوين وصمغ مقلو ولحية التيس واقاقيا وطين ارمني
اسفيداج الرصاص ومرتك مرتين وكندر مقلو وقرن ايل محرق كذا
اوقية قرطاس محرق خمسة دراهم قلقطار العفص سبعة دراهم يعجن
بماء لسان الحمل او بماء ... لحماض ويتخذ شيافا ويستعمل وينتفع به
انتفاعا عجيبا ... متخذ من السوطل والقند ... والرمان والاقاقيا

نصفه

والجلنار اذا طبخت بالخل وخلط بها سويق الشعير ورب الحصرم وورد
يابس ونحوها وان كان السائل في الاسهال العليل فعالجه ايضا بهذا
الضماد واسقه الادوية الباردة المجففة القوية مثل العفص والرامك
والاقاقيا واشباه الفواكه القابضة ومخيض البقر والخل [illegible]
والخشخاش وليكن شرابه السكنجبين صفة قرص يقطع الاسهال
بزر الورد وافيون وقاقيا وصمغ وجلنار وعصارة لحية التيس
[illegible] وعفص شيء جزء بزر لسان الحمل نصف عصارته مثله حضض
هندي مثله يقرص من مثقال ويسقى واحدة واذا كان مع الوجع فيسقى
هذا القرص بزر الورد وعصارة لحية التيس وجلنار وطباشير وطين
مختوم وصمغ وكندر وبزر بنج وافيون يعجن بعصارة لسان الحمل و
يقرص منه درهمين ويسقى واحدة قرص للحقنة من نسخة محمد بن زكريا نورة
وقلي وزرنيخ وقاقيا وعفص مربا بالخل ايا ما يقرص من مثقال ويسقى
بواحد منها بلسان الحمل او بماء العسل وقد يكون في المعا المستقيم
علة تسمى الزحير وهو ان يتوهم العليل انه يحتاج الى القيام فيقوم

قرص للزحير

بالزعفر

لا يبرز منه شيء الا الزراق او المخاط وذلك مع تزحر ووجع ويكون
من الحرارة او البرودة فان كان من الحرارة فعلامته تلذيع المقعدة و
ورمها وحرقة والتهاب فيها وعلاجه التكميد بالطبيخ المتقدم من دهن
الآس والورد قد خلط بشيء من شمع والصوم يوما او يومين و
ان يكون غذاؤه لبن حليب وخبز مثرود فيه ويتغرغر تحته الحقنة
قدر اوقيتين مع شيء من صمغ مسحوق ويقعد في ماء قد طبخ فيه عود
الخطمي والشبت وبزر الكتان والحلبة وهذا الماء ينفع كل انواع الزحير
اذا اشتد وينفع الحب المتخذ من الارز والجاورس والارز فان
كانت الطبيعة ممسكة استعملت الجاورس والحقنة من ماء الشعير وحب
الآس وقشر البلوط والجلنار والاقاقيا السماق ومح البيض المسلوق
ودهن الورد والحقنة الحادة فان صعب الامر فمع الاقاقيا والطين
الارمني وان كان من برد [illegible] وتمدد فاطله بدهن [illegible] فان
في [illegible] حمل الورد اذا احتمل دفعات وسكن الوجع وينفعه
ضماد متخذ من الكرنب المسلوق مع دهن ورد ومح البيض او طبيخ ورد

وعدس مقشر وعنب الثعلب والنعمص اذا دق وضمد مع التراب نفع
وان كان من البرد فعلامته ان يخرج معه خراط بيضا وعلاجه
بحل شياف الزجر وصفته حضض وزعفران وكندر ودم الاخوين
من كل جزء سندروس وافيون من كل نصف جزء يدق ويعجن ببياض البيض
وشيف دواء الزجر من صفة اليهودي ذكر انه مجرب جوز السرو مقلو
بزر قطونا مقلو ابهل مقلو من كل درهمين كمون مقلو بزر الكراث وزن
الشبث والخشخاش الاسود بزر الكرفس وبنج من كل درهم ونصف
افيون ثلثة دراهم ودقيق يدق وينخل والشربة للرجل وزن درهم
وللغلام وزن دانقين القولنج معنى القولنج اصطلاح الطب وله
اسباب كثيرة كلها ترجع الى اربعة معان احدها بلغم زجاجي لزج
كثير يجتمع في القولون فيزيد في برده ويبسه فيجد الثقل فيه او سوء الهضم
اليه فينفعل ذلك ايضا والثاني يبس الثفل اما من اغذية حارة يابسة
او بردة يابسة او من كثرة ادرار البول او في يبس المعاة نفسه
من صنوا حادة ولو اغذية او ادوية يابسة والثالث ورم يحدث في

والقولنج

القولنج انما سمي بهذا الاسم معروف
بالجمع بالطب وما كان منه في الامعا
الدقاق يسمى ايلاوس ١٢

المعاة فتضيق

المعاة فتضيق المجرى والرابع الدود يكثر فيه فيحبس الثفل بالمعى وربما
تركب منها اثنان او ثلثة فاما الذي يحدث من البلغم الزجاجي فعلامته
ثبات الوجع في موضع واحد لا ينتقل عنه وعلاجه الاسهال بالحبوب التي
تخرج البلغم مثل الحب الذي يسمى بالبيلوس حب اللؤلؤ وصفته تربد
وسكبينج بالسوية يحل السكبينج بماء حار ويعجن مع التربد ويتخذ
من الزعفران ويحبب والشربة من نصف درهم الى درهمين وللصبي
دانقين وقال بعضهم يجعل فيه سقمونيا قليل فان تنقيته العليل
فائدة عليه ان يقبله حب آخر قوي في حل القولنج تربد وشحم
الحنظل من كل جزء سكبينج جزء ونصف زنجبيل وجندبيدستر وفلفل و
مقل من كل واحد نصف جزء يحبب والشربة منه درهمين وينفع
منه ان يوخذ خمسة دراهم في حب الرشاد ويقلى بدهن الماء ويجعل
فيه شيئا من فانيد وشيئا من دهن جاوشير وسقيه حب القوي منهما
ويعم نفعه جميع انواع القولنج البارد صبر عشرة دراهم تربد مثله
سقمونيا درهمين ونصف بورق درهمين مقل درهم شحم الحنظل

ثلثة دراهم يحبب صغارا والشربة فى مثقال الى درهمين حب آخر قوى فيه
شحم الحنظل عشرة دراهم سقمونيا ثلثة دراهم وشمع وسكبينج عشرة دراهم
يحبب ويسقى منه مثقال فاما المعجونات التى تصلح لذلك فالشهرياران
والتمرى وجوارش الاسقف فان كان مع غشى فجوارش السفرجل المسهل
وجوارش السك والسكنجبين المسهل والايارج فيقرا فيسكن الوجع القى
قوة عجيبة وكذلك الفلونيا الفارسى والرومى والبزرونوس اذا احتمى
فيها خمسة دراهم واما [illegible] الفلونيا واشباهها فى هذه العلة تسكن
الوجع بالتخدير والتنويم لا لابراء العلة فان كل دواء دخله البنج
والافيون واليبروح يغلب المرض ويطفى الحرارة الغريزية و
اذا سكن الوجع الصعب فعالجه بالادوية المسهلة قال ابن
سرافيون اذا سقيت فى هذه العلة دواء مخدرا غلظت المادة و
صارت عسرة الانحلال وقد يحتاج الى طبيب حاذق لانه لا يكاد
يبرا منه [illegible] فحينئذ تسكين الوجع وتليين البطن دار صينى
ولوز حلو مقشر وبليلج اصفر من كل جزء عشرة نصف جزء

زعفران ربع

زعفران ربع جزء يحبب والشربة على قدر القوة صفة حب
يصلح لاصحاب الطبايع الغليظة سورنجان شبرم بليلج اصفر
عشرة دراهم مقل اخضر اسود يحبب والشربة على قدر القوة و
ينفع منه ان يجفف القرع الصغار ثم يسحق ويشرب منه فانه ينفع
من القولنج والمغص الشديد اذا كان فى الابتداء وينفع منه ايضا
ان يثقب جرة من خزف ويملاها ماء حارا ويكبها فوق بطنه
ثم يتقطع عليه مع ذلك الملح او يملا منه مثانة من الملح الحار و الملح الحار
يكمد به بطنه واذا برد سخنته قال ابن سرافيون لا يعالج القولنج
البارد بالادوية القوية الحارة بل باللطيفة التى ليست فى غاية
الحرارة مثل دهن الخروع وماء الاصول ونحوها لان الحرارة القوية
اذا خالطت الرطوبات فمن شانها ان يولد رياحا دخانية
غليظة ثم تحدث هذه الرياح وجعا فيها وينفع من القولنج
ان يشرب من الحب المنتن نفعا عجيبا وصفته [illegible]
افيون ونيد الكرفس من كل واحد درهمين [illegible] اربعة دراهم الازلد

ثلثة دراهم يدق وينخل والشربة منه درهمين ونصف قال جالينوس رايت
قوما كثيرا جربوا خرء الوز نفعه في القولنج الذي بلا ورم فبرا ولم يحتاجوا
الى العلاج اصلا قال ويجتني منه اني رايت من كان يعلق على
خاصرته بخيط صوف فبرا وقد امتحنته بان صيرته في جوف
قصبة وجعلت القصبة [illegible] ليس تحرفه بالشمع وجعلت
فيها منه مقدار باقلاة وعلقته على موضع الوجع فاستبان
لي اثر عجيب من النفع في كثير من الناس قال وينفع الادوية المركبة او
كان يحتمل بالكلا [illegible] [illegible] صفة حقنة كثيرة النفع
حلبة وبزر كتان من كل اوقية حب الخروع الحديث ثلثين عددا
تين اسود وشبانق من كل عشرة دراهم لب القرطم [illegible] سداب
[illegible] كمون جبلي اوقية نخالة كف لوز مقشر اوقية
ونصف اصل السوس واطراف الشبت من كل [illegible] رطل
يطبخ الجميع بثلثة ارطال ماء حتى يبقى منه [illegible] ارطال وان لم
يكن حرارة الحقنة فاجعل فيه مثل [illegible] نصف اوقية

الحرمل كوشنة السرو والـ[illegible] [illegible]

اوقية [illegible] عددا
اصل السوس [illegible] الخطمي [illegible]

سكنجبين الحق جاورشير من كل شيئا الى يصفا من هذا الماء خمس اواق — اوقية صح
ويصب عليها دهن الشيرج اوقية وماء كراث اوقيتين ونصف
عسل ونصف شحم الفراخ المسخن المذاب اوقية يجمع ويغلى ويحتقن بها
ومتى خرجت البنادق اعيدت الحقنة حتى يبقى فيها وعلامة نفاد
ان الطبيعة تخل فلا تخرج معها شيء من البنادق وقد يحتقن بماء الكراث
مع دهن شيرج او يوخذ من ماء الدباغين القدر الذي نقعت فيه الجلود
ويجعل معه دهن شيرج ويحتقن به مع السكرجة بعد ان يسخن حقنة اخرى
تين اصفر خمسة نخالة كف خطمي كف عشرة [illegible] سلق يطبخ برطلي
ماء حتى يبقى رطل ويحتقن به حقنة اخرى شحم الحنظل وزن [illegible] لب
القرطم [illegible] من كل [illegible] يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى نصفه و
يصفى ويجعل فيه ثلثة دراهم بورق الخبز مسحوق ودهن الخروع
ويحتقن به وان جعل وزن خمسة دراهم ملح اندراني او غيره من
الاملاح فحسن درهمين من [illegible] ويحتقن به حل الطبيعة اذا لم يخرج غيره
ومما [illegible] يحتقن بوزن عشرين درهما مرق بنفطي حل الطبيعة حقنة

ولصفي ويطرح عليه مثقال بورق
و اوقية دهن حل صح

جيدة ذكر محمد بن زكريا انه لا يعدله غيره والوان يؤخذ نطرون
اسكندراني ثلثي اوقية ويحتقن به بماء حار وزيت يكون جميعا
ثلثي رطل فانك ترى عجبا من اخراجه ما في الجوف بلغا غليظا
كان او ثفلا يابسا قال وهو عجيب لايلاوس فقد عجبت منه
لشدة نفعه وخفة مؤنته ولا يعدله في هذه الحقنة ثم اتبع هذه الحقن
صفة حقنة اذا لم ينجع الادوية واشتد الغشي وانتفخ البطن شحم
الحنظل عشرة دراهم قنطوريون دقيق خمسة دراهم بخور مريم
درهمين عرطنيثا درهم فودنج وسذاب باقة باقة صعتر كف
يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى ثلثي رطل ويصفى ويحل فيه ثلثة
دراهم قطران وثلثة عسل ودرهم جندبيدستر ودرهم جاوشير و
مثقال في هذه الاشياف ويحتقن به صفة الشياف بورق الحجر
عشرة دراهم شحم الحنظل سقمونيا مكي درهمين ونصف يتخذ شيافا
طوالا ويحتمل ايضا صفة [illegible] يحل الطبيعة من وصف خيار شنبر
ميولنج من مرارة الثور يسحق ويعجن ويضمد به السرة فاذا بلغ ارخه

فانزله

فانزله عنه صفة اخرى شونيز وترمس وحب الغار يدق — الغار
ويعجن بمرارة الثور ويضمد به السرة صفة اخرى شحم الحنظل خمسة
دراهم سقمونيا درهم ونصف يعجن بماء الكراث ويطلى به البطن
شياف للقولنج بورق خطمي وشبعا [illegible] يسحق ويعجن بعسل
معقود ويتخذ منه شياف شياف اخر بزر الكرفس وبزر
الكراث والحجر والرشاد وبورق وصبر وسكبينج وشحم الحنظل
وملح اسود اجزاء سواء يدق ويتخذ منه شياف صفة حب
كان ماسرجويه يتعاهده لنفسه ينتفع من القولنج ويكثر من الحلل
ويسهل البطن برفق هليلج اسود وبليلج واملج ومقل مكي اربعة
دراهم بزر الكرفس وانيسون ورازيانج وكرويا ونانخواه وصعتر
وشيطرج وحرمل وسورنجان وملح نبطي وحسك وراسن مكي
دراهم زنجبيل واذخر وقاقلة ووج وسنبل وزعفران وبليلج
مكي نصف درهم سكبينج ثلثة دراهم شحم الحنظل درهم ونصف
مانيد وزبد مكي ثلاثة دراهم صبر اثنا عشر درهما يدق الادوية — ثمانية

ويحل الصمغ بماء الاراك ثم يعجن ويجعل حبا مثل الفلفل والشربة منه
مثقالين صفة حقنة اخرى جيدة مختارة حلتيت طيب جاوشير لبنى
زعفران علك رطبا بارزد سكبينج مقل ازرق اواق زفت خمسة
دراهم دقها جميعا دقا جيدا واعجنها مع العسل وصب عليها الطلا
ودهن السوسن مقدار مائة درهم حتى يحرق واحتقن به ولا ينبغي ان
يدخل الحمام قبل خروج الثفل ولا اذا ضعف فانه قبل خروج الثفل
يكثف المادة ويغلظها وفي الضعف يسقط القوة فاذا احتاج
الى القعود في الابزن فينبغي ان يطبخ فيه ورق الكرنب والرطبة
والشبث والاقحوان والسذاب الرطب والشيح والقيصوم والبرنجاسف
والمرزنجوش واشباهها وما دام الوجع ثابتا فليأخذ كل ليلة قرصا
الى واحد بزر الكتان وحلبة وحب الرشاد يطبخ بالماء ويؤخذ لعابها
ويلعق منه كل ليلة اوقيتين مع شراب فانيذ او دهن شيرج وفي كثير من
هذه العلل ينفع جدا فليبوا طبيخ بزر دهن الخروع مع ماء الاصول
صفة ماء الاصول يؤخذ بزر الرازيانج واصله واصل الكرفس

وبزره ونانخواه

وبزره ونانخواه وزنجبيل وخولنجان وكرويا وكمون من كل واحد كف
يطبخ بالماء حتى يتهرى ثم يصفى ويؤخذ منه كل يوم ثلاث اواق الى اربع
اواق مع درهمين الى ثلاثة دراهم دهن الخروع ونصف درهم ايارج
فيقرا وقد يسقى دهن الخروع مع ماء لب القرطم كل يوم ثلاث اواق قرطم
مع عشرة دراهم فانيذ وفي الدهن ثلاثة دراهم وقد يسقى نقيع ماء الخيارشنبر
اوقيتين وايارج فيقرا مثقال ودهن ثلاثة دراهم صفة اتخاذ دهن الخروع يدق
حب الخروع ويصب عليه من الماء عشرة ويطبخ حتى يخرج دهنه وينصب الماء
ثم يصفى ويرفع وقد يسقى ايضا منه وزن ثلاثة دراهم مع ماء كراث مطبوخ مع
ايارج فيقرا وحب ايارج فيقرا المعمول كما بيناه ويلزم هذا الشراب
في صحة بين نسبتي فما نعطيه باربعة امنا ماء حتى يرجع الى الثلث ويصير
في ثخنة جوز بوا ونصف درهم دارصيني درهم ونصف مصطكي درهم فيطبخ
فيه ويترك حتى يبرد ويشرب منه كل يوم رطل في دفعتين ويأكل اللبن والجوز
والبندق والفستق والفانيذ ويستعمل الشراب القوي [illegible] بمقدار جيد
ويكون واذا سكن الوجع وانحل القولنج فليأخذ نفسه بتقليل الغذاء اياما

فان عاود قطع الغذاء يوما او يومين ويحتمي ثلاثة ايام مرقة الجدي وقد
حلي بالطيبة نخا وطبخ مع السداب والشبت والبلابس فان لم يكف تحسى
ماء الحمص المطبوخ مع التوابل او تبل كرة جزر في شراب ويتحساه ويكون
مزاوله بحر يابس وليستعمل الحركة والرياضة بالسير لتحرك جميع بدنه فلا
امن وانبسط في الغذاء فليأكل الاسفيدباجات الدسمة بلحوم الحملان والدجاج
التي يقع فيها البقل والقرطم والجوذابات اللطيفة الرقيقة بالسكر
العسل والفانيد وماء الحمص بالكمون والشبت والمري وبدهن اللوز
والكرنبية اذا اكلها بالمري والقلايا والطجنات ويدمن تعاهد الاشياء
التي تنفخ ذلك الموضع ما هو قريب من الاغذية مثل ماء الكرنب
وماء السلق مع ماء الحمص ويكون شرابه ماء العسل والشراب
القوي وياكل كل يوم من التين المنقوع في ماء العسل من عشرة الى
خمسة عشر قبل الطعام بثلث ساعات فان ضعف بعداده
المراق فعليه البان اللقاح والبان الاتن ليتقوى واذا كان مع
القولنج رياح ودوار فليكن استعماله لجوارشن النارمشك والشهرياران

وجوارشن

وجوارشن الموز وما اشبههما وجعل في حقنة بزر الكرفس والرازيانج
والكمون واشباهها فان كان القولنج من السوداء ينصب الى الامعاء
فعلامته حرقة الحس وانتفاخ البطن ضربة من غير وجع شديد وعلاجه
ماء قد وصف الا ان الخاصة به ان يطبخ فوذنج وجعدة وسداب
صعتر وحبة السوداء في خل ثقيف ويكمد به ويحقن بالحقنة المطبوخ
فيه الكمون والكراويا ويتعاهد في الصحة مطبوخ الافتيمون والغذاء
الاسفيدباجات الدسمة بلحوم خفيفة وتوابل كثيرة قال محمد بن زكريا ان
القولنج الحق انما يحدث بالامزاج السوداوية لان هولاء طبيعتهم
ابدا يابسة وعلاج هولاء في وقت الصحة الامراق الدسمة والاشربة
الحلوة والحمام من غير توق والترطيب واما اصحاب الرطوبات الكثيرة
جدا فقلما يحدث بهم من القولنج نفخ فقط ويحفظون منه بترك البقول
والفواكه واما المحرورون واصحاب الصفراء فيحدث بهم حبس
الثفل بلا نفخ وذلك لشدة الحرارة ويحفظون بالتبريد والترطيب
قلة التعب واما اصحاب الحرارة مع الرطوبة فلا تجد الكثير منه واما

التوليج الذي يكون في سبب الثقل في الاسباب المذكورة فعلامته ثبات الوجع في موضع
واحد والثقل معه والعطش وعلاجه الاكثار من شراب البنفسج مع دهن اللوز او ماء الشعير
وماء الهندباء والعناب والخبازي والترنجبين واصل السوس والسرخشت
نافع في هذا النوع جدا والحقن اللينة المرطبة الدسمة مثل حقنة تتخذ من البنفسج والبابونج
والنيلوفر والهندباء والترنجبين والعناب ودهن ورد ومثلها جدا والغذاء اسفيدباج
وقطف او لبلاب بدهن اللوز وليكن ذلك على قدر الحرارة والبرودة هناك
ويتعاهد في صحة هذا المطبوخ بنفسج يابس خمسة دراهم عناب سبستان عشرون عددا
اجاص ثلثون عددا لحم الزبيب خمسة عشر درهما اصل السوس عشرة دراهم
يطبخ بثلثة ارطال ماء ويؤخذ منه ثلث رطل ويمرس فيه فلوس الخيار شنبر وزن
ثمانية دراهم ويقطر عليه دهن اللوز او الخل ويأكل التمر والزبيب والحلو المتخذ من
اللب والسمن والفانيذ فان كان البطن شديد الحرارة فاسقه شربة من ماء
اللبلاب او ماء لسان الحمل مع وزن ثلثة دراهم خيارشنبر ودهن اللوز او الخل
واسقه هذا المطبوخ بنفسج يابس عشرة دراهم سقمونيا درهم وثلثان بنفسج بلح
البزر قطونا تتخذ اقراص عشرة والشربة قرصة واحدة بجلاب او سكنجبين

اللوزم

ماء الترنجبين

ماء الترنجبين عشرين درهما او بالسكر فان كان من يبس الحانق فعلامته زوال
مراق البطن ورقته مع عطش شديد وعلاجه تحسي الدهن قبل الطعام و
الدخول في الحمام واستعمال الشراب الحلو والاغذية الدسمة وان اشتد الامر فليسق
اقراص البنفسج وصفته بنفسج يابس عشرة دراهم كثيرا ونيل وترنجبين مثله
خمسة دراهم سقمونيا ثلثة دراهم الشربة منه درهمين او يسقى ماء الجبن مع السقمونيا
السقموني في جوف السوجل واما النوع الورمي في القولنج فعلامته حمى والتهاب
وتوجع وتمدد يجده العليل وعلاجه ان لا تبتدي في اول الامر بالادوية المسهلة
فانها تؤدي الى ايلاوس ولكن ابدا بالفصد وليكن اخراج الدم قليلا قليلا
في دفعات كثيرة فان احتبس البول ايضا معه لقوة الورم فافصد الباسليق
ثم افصد الصافن قال ثابت قد فعلت ذلك مرارا فادر البول ولان
الطبيعة ثم استعمل بعد ذلك ماء الشعير المطبوخ فيه اصول الرازيانج وماء
الهندباء وعنب الثعلب المغلي قدر نصف رطل ويمرس فيه قدر خمسة
دراهم فلوس الخيار شنبر ويقطر عليه ثلثة دراهم دهن اللوز الحلو ويلطف منه السهو
او السمن وان احتيج الى الحقنة فاعمل ماء السلق نحو اوقيتين واجعل عليه

وزن ح

دهن حل وسكر مكلد اوقية بورق درهمين واحقنه به او احقنه بقضبان السلق
وقضبان الخطمي وتخالة وعناب وسبستان وتين ابيض وبورق ودهن الشيرج
والسكر واضمد الورم بهذا الضماد ورد اوخستة دراهم صندل درهمين توتل
دراهم دقيق الشعير عشرين درهما وان احتجت الى الشياف فاتخذ منه شيح
يابس وسقمونيا فان هذا الورم من الصفراء وعلامته عطش شديد غالب
تلهب وحمى وتخشن وجع في بعض مواضع البطن وعلاجه ان يحتقن بعد كالحقنة
بزر الخطمي والخبازي وحب السفرجل بنقع ويوخذ من نقوعها ثلاث اواق وفانيد
اوقية دهن البنفسج اوقية ويستعمل وان جعل فيها من خراء الذئب قدر نصف درهم
نفع ومن كانت بعتاده هذه العلة من الحرارة فينبغي انه اذا خرج من العلة
ان لا يرجع الى عادته في الغذاء حتى يتم البرء ويقلل جملة الغذاء ويأكل خبزه
بماء السكر ودهن اللوز وبعد ذلك يأخذ الاجاص المنقوع في ماء السكر كل يوم عشرة
الى عشرين قبل الطعام بساعتين وقد ينتفع باخذ دهن الحلو اسبوعا او
اسبوعين على جهة الصحة يؤخذ من التين الابيض اليابس عشرة عددا زبيب منقى
منزوع العجم عشرين درهما تربد ابيض عشرة دراهم يطبخ باربعة ارطال ماء حتى ينضج ثم

يصفى

يصفى ويسقى منه كل يوم اربع اواق مع ثلثة دراهم من لعوق الخيار شنبر وثلثة دراهم
دهن اللوز الحلو الى خمسة دراهم وقد يعتاد قوما وجع الخواصر دايما وينفع
منه معجون صفته حلبة وحب الرشاد وبزر الكرفس ونانخواه وزنجبيل
دار صيني مكد جزو سكبينج مثل الجميع يحل السكبينج بماء حار ويدق الادوية
وينخل ويعجن بالسكبينج ويبندق ويجفف ويؤخذ منه ايضا على قدر القوة
وله بنادق بزر الكرفس وسكبينج وفانيد يبندق ويؤخذ منه الى حب الرشاد
ثلثة دراهم يغسل ويترك حتى يرى بواكير يوخذ صفته فتيلة ينقع منه في عرق
النسا ايضا حب الرشاد وبورق وسكبينج وشونيز يتخذ منه فتيل ويستعمل واما
القولنج الكاين من الدود فعلامته الغثيان المفرط واشتداد الوجع عند
خلاء البطن وخروج الديدان فيما مضى وعلاجها قد ذكر في باب الديدان
والاحتقان بتلك الادوية ايضا قال ابن بختيشوع يكون نوع من
القولنج من ضعف القوة الدافعة في القولون ومن ان يخرج البراز طبيعيا
في الكمية والكيفية لكنه يحتاج ابدا الى حث واستدعاء بالشيافات والحقن
والادوية وعلاجه ان ينقى المعى بالايارج او السكبينج او المر ويكون

لحق به
يتخذ منه فتيل ويستعمل

بلاد ا

وايارج فيقرا ويسقى دهن الخروع بماء الاصول ودهن اللوز المر ثم بالسليخة
واللاذن والسيساليوس والجزبوا والسنبل والمشع وبزر الكرفس والسعد
ويطبخ الزبيب المخلوط به الشراب الريحاني ويمسح بطنه بدهن الناردين
ودهن السوسن والبان ويدخل الحمام دائما وقال بولس آخر القولنج من
ذهاب حس القولون وذلك ان يحتقن الغايط من غير وجع ويكون قد
تقدم التدبير المبرد المفرط لحبس الاسهال واستعمال الادوية المخدرة وعلاجه
ان يسقى دهن الخروع المطبوخ مع ادوية دهن القنطريون وحب الكلكلانج مع
ايارج فيقرا وماء الافاويه والثيادريطوس واللوغاذيا والبلاذر و
غذاؤه مرقة القنابر والعصافير والفراريج ويسقى الشراب العتيق الرقيق
اللطيف والحندقوقي ويمسح بطنه بدهن الخروع المطبوخ بادوية دهن
القنطريون ويطبخ عليه السجرينيا والاشاناسيا قال شمعون ان
سقط الانسان على قطنه قد خلت خرزة ظهره الى داخل احتبس الثفل
وربما احتبس البول وعلامته ان يكون الموضع منقعرا وعلاجه ان
ان يدخل الاصبع في المقعدة وتدفع الخرز الى خارج قال جالينوس ان

ان يفرق بين

ان يفرق بين القولنج ووجع الحصاة في الكلى في اول ما يبتدئ ولا يضر ذلك
في العلاج لان الغرض فيهما تسكين الوجع وقال ما كان من الاوجاع الى
في البطن ما يلا يخرج من البدن فهو اخف من الغاير قال محمد بن زكريا مرق
الده يطلق القولنج كما يطلق مرق الديك الهرم ومرق القنابر و
لحومها يعقل البطن قال رايت كثيرا من الناس ممن يعتادهم القولنج
فيستعملون الجلوس على جلد الذيب والنوم عليه ويجعلون منه على
سروجهم اذا اكثروا الركوب وربما جعلوا منه منطقة ويبدلونه كل سنة
وقال كل وجع يكون في البطن فالاسهال يحلقه ويتبعه الا القولنج والايلاوس
واخبث انواع القولنج وارداها المسمى ايلاوس ومعناه رب ارحم وسببه
ورم في الامعاء الدقاق او التواء الامعاء وهو مثلف مهلك لا يتخلص — او ذبل متحجر او رطوبة غليظة في الامعاء
منه احد وخاصة اذا قاء العليل الزبل واقتن جدا و ومنه ان
ينتن البدن كله قال رايت رجلا تخلص من هذه العلة بعد ما كان يقيء — محمد بن زكريا
الزبل وصار جبا في غاية النتن وتعهد نفسه بعد ذلك فلم يعد اليه
وعلاجه ان ينظر فان كان الورم من الحرارة فعلامته التهاب وحمى وعطش

سوط فاحفظه، واسقه بعد ذلك ماء عنب الثعلب واللبلاب والخيارشنبر
ودهن اللوز والسكنجبين، وضمد بطنه بالورد والصندل واشياف ماميثا و
دقيق الشعير وان كان من البرد وعلامته ان لا يوجد من تلك الدلايل شي
وعلاجه ان تسقي دهن الخروع على ماء الاصول والخيارشنبر وتضمد بطنه
بالبابونج والاكليل الملك وبزر الكتان والحلبة والكرنب ويجلس في
طبيخ البابونج والاكليل الملك والشبت ويحقن بالحقنة اللينة من النوعين
جميعا وكل ما يصلح للقولنج مما لا يخفى فصلحه على قدر الحرارة والبرودة
واذا كان من التواء الامعاء وعلامته ما قد تقدم من سقوط من علو
عال وان يكون قد حدث بغتة من غير ان يتقدمه دلايل القولنج من
ذهاب شهوة الطعام والكسل والفتور فابتداء الوجع قليلا قليلا
وعلاجه ان يجلس منتصبا ويمسح امعاءه باليد ويسقيه الشراب الريحاني
بماء عنب الثعلب وماء لسان الحمل وماء الخيارشنبر ويحقنه بالحقنة اللينة
وتغذوه بالمعيد بامراق لينة وهو متخذ بالغابيد ودهن الحل و
يتخذ شيافا طوالا من طول عشرة اصابع ويطلى رؤوسها بمرارة البقر

ويحمل واحدا

ويحمل واحدا بعد واحد فان لم ينجح فليلتقم بنادق الرصاص ويوضع في
دبره المنافخ وينفخ فيه وينزع ويحقن من ساعته قال محمد بن زكريا انفق
صاحب ايلاوس اذا لم يكن ورما زيبقا حيا قدر اوقية فانه لا يلبث
الامعاء حتى يخرج وليحقن عليه قبله وبعده حساء دسما قال بولس من
الناس من يغسل الزيبق ويخلط بالمسهل ويسقيه في ايلاوس لان شانه
ان يحرك الامعاء بقوة قوية جدا وقلبه من الشكل الى الشكل والمخض
بطنه مدة طويلة قال بقراط من كان به القولنج فاعتقلت امعاؤه
الرقاق وتبع ذلك الفواق او القيء او ذهاب العقل فهو آية سوء
فاما الادوية المفردة المنفعة للامعاء الدقاق ومن الامعاء العليا
فهي التين اليابس وماء اطراف الكرنب النبطي المطبوخ اذا شرب
والقطف وبزر الانجرة اذا سحق وشرب منه وزن درهمين بماء
اطراف الكرنب النبطي وماء اللبلاب اذا شرب منه ثلاث اواق
غير مصفى وكذلك الزبد اذا لعق مع العسل او قيتين من كليهما
وكذلك حب البان المقشر اذا شرب منه درهمين والكرسنة المسحوقة

المنخوذ بحريره اذا شرب منها وزن درهم بماء العسل وافواهها كلها دهن
المخوخ وبعده دهن السوسن والغافقيون اذا شرب درهمين بماء العسل ثلث
اواق فعل ذلك والصبر السقوطري اذا اخذ منه مثقال بماء حار او بماء قشيين
لبن حليب واوقية عسل وكذلك الافسنتين والقيصوم اذا شرب بكد منهما خمسة
دراهم او مزاجه هما ينفع الامعاء وفتح السدد واخرج الخلط الغليظ و
الديدان وحب القرع وكذلك القردمانا والزوفا واصول الهندبا وماء الجبن
والسقمونيا والقاقلة الكبار واصل السوس والحاشا ثلثة مثاقيل بماء حار
وماء ورق السمسم وماء ورق النيلوفر واما الادوية المفردة المنقية للمعا المستقيم
والقولون ايضا المخرجة الخلط الغليظ اللزج منها فهو الملح الاندراني والبورق
الارمني ومرارة وعصارة قثاء الحمار وشحم الحنظل والعسل المعقود والعسل
مع الماء الحار والمري وطبيخ الحلبة وبزر الكتان مع المري وقد يستعمل هذه
مفردة ومجموعة ويتخذ منه الشياف ايضا وكذلك ورق السداب واللوز
المر والقار وبزر الفجل مع العسل او يتخذ منه فتيلة ويغمس في الزيت العتيق
ويحتملها فانه يلين البطن ويخرج الثفل وكذلك يفعل حب الرشاد المسحوق مع

العسل المعقود

العسل المعقود والبورق والشياف المتخذ من شحم الحنظل ولب اللوز بعد
ان يكون الشحم جزءا ولب اللوز جزءين والفوذنج يلين الطبيعة ويخرج الثفل
البلغمي السائل اذا شرب منه مثقالين بماء حار ثلث اواق وكذلك
علك الانباط والبورق الارمني والسكبينج والميويزج وبزر الانجره والبنفسج
اليابس والصبر فان هذه تخرج الثفل وتنقي الامعاء واما الادوية التي
تنفع وجع الجنبين فمنها دقو وقسط مر وقسط حلو وريوند صيني وجعدة
رومي وزراوند طويل هذه جميعها اذا شرب منها مثقالا او وزن درهمين بماء
حار اذهب وجع الجنبين واذا دهن بها مع دهن السوسن او دهن
البان فعل ذلك صفة شهرياران زنجبيل وقرفة ودارصيني وقرنفل وبسباسة
وسنبل وجوزبوا وخيربوا ومصطكي وقاقلة وحب البان وزعفران من كل
اربعة دراهم ونصف تربد ثمانية دراهم سقمونيا ثلاثة دراهم سكر سليماني
مثل الجميع يدق وينخل ويعجن بعسل والشربة منه اربعة دراهم
الى اربعة مثاقيل صفة الترمهيرون اقشب او صرفان منزوع
النوى خمسين درهما ينفع بحل تربد سقمونيا وسداب يابس من كل

حب السنبل ثلثة دراهم مع

تسعة دراهم فلفل ماذجه زنجبيل ثلثه علاقيل بورق ارمني مثقال لوز
حلو مبيض ثلثون درهما يدق وينخل ويعجن ويستعمل صفة جوارش
الاقتر زبد ابيض وسقمونيا مكة ثلثة دراهم فلفل وقاقلة مكة ثلثة قيراط
ونصف سكر طبرزد نصف رطل يدق الادوية كل واحد والسكر
على حدة وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة منه للاسهال
اربعة دراهم وليهضم الطعام درهمين صفة جوارش السفرجل
المسهل يؤخذ السفرجل منقى من داخله وخارجه رطل فيقطع صغارا
ويلقى عليه من الماء مقدار ما يغمره ويطبخ حتى يتهرى ثم يخرج ويمرس
مرسا جيدا ويصفى ويلقى عليه من العسل رطلين ويطبخ بنار لينة حتى
ينعقد ثم يلقى عليه هذه الادوية مسحوقة منخولة زنجبيل ودارفلفل
مكة درهمين خيربوا وقاقلة وزعفران مكة ثلثة دراهم مصطكى خمسة
دراهم سقمونيا عشرة دراهم تربد ثلثين درهما يخلط جميع ذلك ويحرك حتى
ينعقد فاذا انعقد فالحيطة ان يصب على خوان ويقطع قطعا
صغارا والشربة منه اربعة دراهم صفة جوارش المسك مصطكى

زنجبيل ودارچینی وبسباسه وآمج
وقرنفل وجوزبویه مثقال

وقرنفل وزنجبيل

وقرنفل وزنجبيل وفلفل ودار فلفل وقرفه وخيربوا وجوزبوا وقاقلة
وسك مكة دراهم سقمونيا اثنا عشر درهما يدق وينخل ويؤخذ ماء السفرجل
المعصور فيطبخ بمثله عسل حتى يغلظ ويعجن به الادوية ويعطى منه درهم
الى درهمين ونصف صفة انقرودنوش فلفل ابيض انيسون وبزر
البنج الابيض مكة عشرين درهما زعفران ستة دراهم فرفيون دعاق وجا
وسنبل مكة درهمين يدق وينخل ويعجن بالعسل والشربة منه بعد ستة
مثل اشهر تقدير الحمصة صفة جوارش النارمشك خيربوا درهم قاقلة ودار
نارمشك مكة ثلثة دراهم دارفلفل خمسة دراهم زنجبيل ستة دراهم قرنفل
ثلثة دراهم دارصيني وبليلج سقمونيا عشرين درهما سكر طبرزد ثلثين
درهما يدق وينخل ويعجن بعسل والشربة درهمين الى ثلثة دراهم صفة
جوارش المهدي اهليلج وبليلج وآمله وقشر فرعات الثوى مكة خمسة مثاقيل
خيربوا مثقال ونصف دارفلفل مثقالين طاليسفر ثلثة مثاقيل سقمونيا
استار ونصف فانيذ خمسة استار عسل عشرة استار يدق و
ينخل ويعجن بالفانيذ والعسل والشربة مثقالين الى اربعة مثاقيل صفة

الدخرنا بزر الحرمل منا ونصف لبان عشرة دراهم ريوند صيني
وزراوند طويل من كل عشرين درهما زرنباد ودرونج من كل اربعة دراهم حسك
وحب البلسان واكليل الملك وزعفران وسنبل من كل عشرة دراهم
افيون وزنجبيل وقسط مر وسليخة من كل ثلثة اساتير وفلفل ستة دراهم
خربق اسود ودار فلفل مزروع الاقحوان من كل ستة اساتير [illegible] سعد عشرة اساتير صح
عشرة دراهم فلفل عشرة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل ويستعمل بعد ستة
اشهر والشربة درهم صفة دهن الفيقلا يوخذ شكل وقل [illegible]
بخور مريم وورس ودار فلفل وجوز [illegible] واصول السوسن وبزر الرازيانج
وقسط مر وزرنباد ودرونج ودنيارويه من كل عشرة دراهم يدق دقا
جريشا ويصير في قدر نظيفة ويلقى فيه ماء ودهن حل ولبن حليب من كل
منوين ويطبخ في قدر مضاعفة حتى يذهب الماء واللبن ويبقى الدهن
ثم يبرد ويصفى ويستعمل صفة دهن الاطريفل يوخذ هليلج كابلي وهليلج اسود
وبليلج منزوعة النوى من كل عشرة دراهم فلفل ودار فلفل وزنجبيل
من كل ستة دراهم فلفل [illegible] وشكاعى من كل خمسة دراهم ترند

الاربعة اساتير حسك رطب وبزر كرنب نبطي رطب وسداب رطب
من كل قبضة يجمع جميع الادوية [illegible] مرضوضة في قدر نظيفة ويصب عليها اربعة
وعشرون رطلا ماء عذب ويطبخ بنار لينة حتى ينتصف ويترك [illegible]
ويصفى الماء [illegible] الادوية ثم يلقى عليه عصير [illegible] اربعة امناء ويعاد
القدر ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ثم ينزل عن النار ويصفى
ويستعمل صفة الاثاناسيا يوخذ مر وزعفران وافيون وجندبيدستر وقسط مر و
بزر البنج وقرد مانا وبزر الخشخاش الاسود وسنبل الطيب واصول [illegible]
وكبد الذئب وقرن الغزال اليمني محرق [illegible] ويدق وينخل
وينفع [illegible] بعسل ويعتق ستة اشهر ويستعمل والشربة نصف درهم

في الديدان الديدان الطوال تتولد في الامعاء الدقاق من البلغم وحب
القرع يتولد في الامعاء [illegible] وسببه خلط بلغمي يجتمع [illegible]
استعمال الاغذية الغليظة الباردة فيعفن ولذلك قل ما يتولد في [illegible]
عليهم [illegible] قتل الحيوان [illegible]
تتقدم [illegible] والغثيان وسيلان اللعاب [illegible] وصفرة اللون

الديدان
الاعور والقولون والديدان
الصغير في المعاء صح

ووجع البطن وتصرير الاسنان في النوم وجفوف الشفتين بالنهار و
علاجه الكاشقي بهذا الدواء برنك وتربد وكيل دارو كحد اربعة دراهم ملح
اسود دريعي قطر سة دراهم الشربة خمسة دراهم بلبن حليب دواء
آخر شيح ورنس و برنك و قط وكيل دارو وقنبيل [illegible] خمسة دراهم
زنجبيل عشرة دراهم الشربة خمسة دراهم بلبن حليب ويتبعه الاصطباغ
برغوة الحوذل على الريق وكذلك اذا تحس المرأة القوي [illegible] و
منع من تولدها فاما الادوية التي تخرج الديدان فالترمس مثقالين بماء
الشيح الارمني مدقوق معصور ثلاث اواق او ماء الترمس المنقوع او
قسط مر مثقالين مثل ذلك او دهن الخروع مثقالين او ماء قشور اصل
التوت بعد طبخه او ماء الكرنب النبطي او قيس او ماء البقلة الحمقاء
بفعل ذلك او الشرب منه خمسة دراهم مع حب الرشاد مثقالين او زوفا يابس
مثقالين او قشور اصل الانجدان مع العسل مثقالين او ماء الفودنج
[illegible] اواق مع مثقالين [illegible] سحوق نخول او ماء السذاب
ثلاث اواق مدقوق معصور امع او قية عسل او مثله ماء النعنع

او ازريه

لوكزيره [illegible] يمنع [illegible] وسقي [illegible] او ماء الرمن المدقوق يعجن بماء سحتهار
الحنظل المطبوخ ويضمد به السرة او يضمد بورق الخوخ او يضمد بشونيز
مسحوق معجون بخل فانه يخرج حب القرع او يوخذ حب الرشاد المسحوق
خمسة دراهم بماء البقلة الحمقاء او يضمد السرة بمرارة البقر وشحم الايل
والقطران الشامي والصبر ودقيق الترمس او مع الكمون والعسل
وعلاج الديدان الطوال من العامة المستقيم ان يحمل ورق الخوخ مدقوقا
او قطران تبطنه او ماء الشيح او ماء الصبر او البورق او شحم الحنظل و
الشونيز او زيت ركابي او ماء الفودنج او مرارة البقر او دهن [illegible]
وقد يجذ منها شياف وبحمل وقد يحتقن بها فاما ما يمنع من تولد الديدان
فاستعمال اللوز المر والثوم والكرفس والترمس والكرنب والكراث بالخل والعسل
والملح والزيت والقرط والكمون ويجتنب [illegible] حب القرع [illegible]
من هذه الادوية مثل كيل دارو وبرنك وشيح والفوذنج لدر الديدان الاطعمة
الغليظة واكل الطين والحبوب اللبنية والاوراق الدسمة والنبق الموازة
واللبن الحليب والجبن الرطب والكباب قال تواطا اذا خرج حب الديدان دالجم التي

امراض الكبد

في الحمية كان من علامات الموت واذا خرجت حية ولم يحت سحة القوة و
ان خرجت بالقى ول يلي اختلاط رديه في المعدة وقال يتولد الديدان
في الاكثر في الخريف من اجل الفواكه وقد ... الاطعمة بها قال حنين علاج
القاء الديدان ان يتعب الانسان بعد شرب دوائها تعبا شديدا
بالحضر او ركوب قال محمد بن زكريا يكون من الديدان الصرع والجوع
الشديد الذي لا يسكن ويتبعه غشي ان لم ياكل وخفقان القلب ووجع
ربما قتل امراض الكبد يعرض للكبد الوجع من الحرارة ومن البرودة و
الورم منها ايضا والريح الغليظ يحتبس تحته هو السدد يقع في منافذه او عروقها
فيصير سببا لامراض كثيرة قال محمد بن زكريا الفرق بين السدد والورم ان
السدد لا وجع معها كما مع الورم ومعها من الثقل اكثر مما مع الورم
فاما الوجع الحادث في الكبد من الحرارة فسببه ان يكثر تناول الاطعمة
والاشربة والادوية حارة فلا يمكنها ان يقوم بافعالها في تمييز الدم الصافي
واذا حدث ذلك فيها اذاب الكيموسات فارسلها اولا فاذا قل الكيموس
اخذ الكبد في الذوبان فيبرز عند ذلك من الجوف مراريات غليظة ثم يتبعه

في المرار وبطلان القوة للطعام وعطش شديد وحمى قوية وعلامته في
اول الامر احتراق والتهاب وعطش وجفوف الفم وصفرة اللون وانصباغ
البول وعلاجه ان يلزمه ماء الشعير ويشربه بدل الجلاب ما امكن وماء البطيخ
الهندي بالسكر وماء الاسفيوس بالسكر والطباشير بالماء البارد وماء القرع
مع ماء الحصرم وماء الخيار وماء عنب الثعلب وماء الهندباء وماء
الخس وماء البقلة الحمقاء والسكنجبين والخيارشنبر ولين طبيعته ان
كانت شديدة بالاجاص والتمر الهندي والسكر الطبرزد وليسقه الماء
البارد على الريق واغذه بالبقلة اليمانية والقطف والاسفاناخ و
الخس وقضبان السلق بالخل ودهن لوز والبيض المسلوق والقد
الصفراء فان احتاج الى التقوية فلحم الدراج والدجاج والسمك الصغار
الشديدة البياض واحذر الشراب والحلوا والاغذية الحارة والغليظة
والتوابل فان الكبد في هذه الحال يحمى باقل شيء مما يعرض وادركه فاما الفواكه
فيصلح له الرمان والتفاح المز والعنب الابيض الرقيق المبرد بماء الجمد
والكمثرى والزعرور والاجاص ولا يستكثر منها فانها في هذه الحال يحدث

فيه نكاية وخصوصا ان كان فيها ورم فان الاشياء التي تقبض وفيها عفصة
يضيق المجاري والعروق فيزداد الورم واضمد الكبد بهذا الضماد ورد
احمر عشرة دراهم صندل احمر ستة دراهم بنفسج يابس وخطمي ثلثة ثلثة كافور و
زعفران دانقين دانقين شمع مصفى ودهن الورد قدر الكفاية او اضمد
ببقلة الحمقاء مع دهن الورد او ينقع الافسنتين في الماء البارد ويخلط
مع دهن الورد ويضمد به او يضمد بدهن ورد وشمع مصفى وماء عنب
الثعلب وماء الهندباء المصفى ورغوة البزر قطونا ودقيق الشعير

الورم الحار في الكبد

واما الورم الحار في الكبد فانه ان كان في حدبة الكبد كان مستديرا هلاليا
وكان الثقل في خلف ويشتكي اذا تنفس ما بين الترقوة ويظهر للجس
لا سيما ان عظم وان كان الورم في تقعير الكبد ظهر الورم اسفل الكبد
اكثر من الاول ويكون مع النوعين السعلة الضعيفة ويتغير لون اللسان
ولون جميع البدن الى الصفرة ثم الى السواد وبطلان الشهوة (الطعام) وعطش شديد
وقيء مراري في اوله وزنجاري في آخره وحمى حادة محرقة وسهر وحرقة البول
وفواق وعلاجه ان تبدأ فيفصد من الباسليق ثم يلزم ماء الشعير

فانه برد

فانه برد ويجلو بلا لذع فاما الفواكه التي فيها عفوصة وقبض فلا تصلح خاصة
اذا كان الورم في تقعيره ويشفعه ماء الهندباء وعنب الثعلب والخيار شنبر
والخس والبقلة الحمقاء والبطيخ الهندي والقرع والخيار واغذيته ماء
الشعير الغليظ والبقول المسلوقة المطيبة بقليل خل ودهن لوز وكزبرة
رطبة ويابسة فان سكنت الحمى والحرارة وبقيت فيها بقية فاسقه اقراص
الانبرباريس صفته يؤخذ من عصارة الانبرباريس عشرة دراهم فان
تعذر ففي قوته ورد وطباشير ستة عشر درهما بزر الخيار و
القرع عشرين وبزر الهندباء والبقلة الحمقاء ثلثة ثلثة بزر الخس
درهم يقرص ويسقى منه مثقالين فان احتيج الى زيادة تطفية جعل معه كافور
فان احتيج الى تقوية الكبد جعل معه الكبر وريوند وان كان سعال فضيع
وكثيرا رب السوس ويسقى مع السكنجبين الساذج الاقراص عليه عند
طبيخه ماء الورد فان لم يكن حرارة او كانت يسيرة فبالسكنجبين البزوري
واجود منه ماء الجبن المتخذ بالسكنجبين البزوري والغذاء الخبز بماء مدقوق
الحوز والاسفاناخية والقطفية والكشكية بدهن اللوز ويلقي الفضة

شفقودرا

في اول الامر بالصندلين والورد والكافور وماء الورد مبرد بماء الثلج
مرة بعد مرة ويوضع على الكبد ويحاذر من ذلك من فرط التبريد فان فرط البرد الضار
القضاء وورق الورد اليابس وورق البنفسج اليابس وصندل ابيض من كل واحد ثلاثة
دراهم كافور وزعفران من كل نصف درهم يدق ويخلط ويعجن ويصب عليهما
دهن الورد وماء القثاء او ماء لسان الحمل او ماء البطيخ الهندي او ماء عنب الثعلب
الحصرم والتي فيه سويق العدس او الكعك المحرق ويشرب ماء قبل
واسهل به وان كان صعبا فبرد … وان كان كالحشية فيخرج من
لم يحل الورم بهذا التدبير واخذ في الجمع والتقيح وعلامة ذلك الضربان و
النخس فضمد بما فيه قشر الخشخاش … والخردل وورق الخطمي و
بورق واستعمل ماء العسل قد طبخ فيه التين والزوفا وماء الشعير
فان انفجرت المدة فاسقه ماء العسل والجلاب
… وان خرج بالاسهال فعالجه بما في بابه واسقه في آخر الامر
… كلها ان كان الورم في الحدبة المدة … القوية
… والسنبل والمقل والمر … فتح الاحشاء ويخرج المدة

وان كان الورم

وان كان الورم في التقعير فاسقه المسهلة القوية مثل الصبر والغاريقون
والسليخة الاسود فاذا مالت المادة نحو المثانة فليعالج بالمدرة القوية
ولكن بزر البطيخ والقثاء ونحوهما واستعمل من العلاج ما لا يطلق كثيرا
البطن م
الاطلاق ولا يشده ايضا فان كان ذلك الخراج في غشاء الكبد فانه اذا
انفتح انصب فيما بين الحجاب والاضلاع في الموضع الذي يجتمع فيه الماء
من المستسقين وعلاجه ان يفتح الى جانب الابرة حتى يسيل المدة ثم
يعالج الجرح فان كان مع الورم اسهال فاسقه قرص الكادي صنعته
بزر الحماض مقشر وورد … من كل واحد خمسة دراهم لك ريوند من كل درهم
زعفران نصف درهم يقرص ويسقى منه برب الريباس ويسقى بعده بالسويق
الشعير ويضمد الكبد بالسفرجل والورد صحيح مطبوخ بالماء حتى يتهرى ثم يدق
ويضمد به فان كانت الحرارة قليلة فيجعل فيه شيء من التراب القابض
او يجعل من التراب عجم الزبيب ثم اغلي به حتى يأخذ قوته وقد يجمع معه
طين مختوم وكزبرة يابسة وسنبل وزعفران فيكون اقوى منها وينفع
في الورم الحار في الكبد شرب شراب السفرجل الساذج المعمول بالخل

والقرص يسكن هذه العلة اذا كانت في الحدبة الرعاف من المنخر الايمن وادرار
البول والنوق وان كانت في التقعير فاسهال الصفراء والقيء والنوق
ولكن القيء ببزر الفجل يسقى منه ثلثة دراهم بسكنجبين وماء حار او بماء
الفجل المعصور او بماء الحلبة واذا صلب الورم وجب ان يعالج
بالادوية الملطفة المسخنة الجلاء المفتحة للسدد مثل الافسنتين وحب البان
والاسارون والسنبل والزعفران والمصطكي وحب الغار والفوة
وعيدان الفاونيا وحشيش الغافث ومما يقوي الكبد مثل الناردين
ودهن المصطكي واصل لسان الحمل وورقه وقشوره وطبيخ الكرفس
والهندباء ومن الادوية المركبة دواء الكركم والاثاناسيا ينفع منها ويقوي
الكبد ايضا بها فان كان الوجع في الكبد من سقطة او ضربة وكانت
حرارة والتهاب فافصد الباسليق من اليسرى واطعم الرمانية
والسماقية واسقه سويق الشعير او زيرباجة صفراء وطين مختوم مكد
نصف درهم واضمد الكبد بهذا الضماد ورد وخطمية ماميثا محكمه
وبابونج [illegible] فينقعها في الخل [illegible] ثم يطبخها بالخل

والماء حتى

السقوط

والماء حتى اذا نضج فاسحقها ثم اجمعها مع الورد والسحق حتى تختلط
ثم صب عليها دهن ورد وماء ورد وصندل وكعك مكد عشرة دراهم وصب
عليها شيئا من ميبوس وضعه على الكبد وان كان قد اتى على ذلك ايام
ولم يكن حرارة ولا التهاب فاسقه فوه ودار صيني مكد درهم لا ثلثة ايام
وضمده بهذا الضماد آس وعوداني وحب الغار وزعفران ورب
وعلك الروم وشمع ودهن زنبق تخلط ويضمد او يضمد بهذا الضماد
ورد اسفرغ اربعة دراهم عود وزعفران وحب الغار وقصب
الذريرة ورب ومصطكي مكد ثلثة دراهم شمع وميبوس ودهن الكتان
مكد ستة دراهم يذاب الشمع في الدهن ويسحق الباقي ويستعمل واما
وجع الكبد من البرد فسببه ان تتغير الطبيعة ببرد ناله من غذاء او
هواء فلا يقوى على جذب الكيلوس الصافي من المعدة او على تغييره
واحالته فلا يغتذي البدن بشيء مما يتناول الانسان فاذا اتت على
ذلك مدة حدث عنه الاسهال ثم يحدث في آخر الامر الحمى بسبب
فساد الاخلاط وعلامته تهيج الاجفان والوجه وورم الاطراف

وجع الكبد من البرد

واستحالة اللون والشدة الى البياض وعلاجه ان يسقيه اولا هذا المطبوخ لينضج
الرطوبات وصفته بليلج اسود وكابلي وورق الغافث وابهل وافسنتين
رومي وانيسون ولك وريوند وسقاقل مرضوض وزبيب منقى وعناب
قدر الكفاية يطبخ ويصفى ويسقى بايارج فيقرا او غاريقون واسقه يوخذ
بعد ذلك دهن اللوزين الحلو والمر ماء الاصول الذي صفته يؤخذ
اصل الكرفس والرازيانج والاذخر اصل الكبر واصول الاذخر واصول
السوس الاسمانجوني ولك وريوند ومصطكي وفوه وحلبة وزبيب
منقى بقدر الحاجة يطبخ ويصفى ويسقى منه أوقية قدر او قيتين مع ثلثة
دراهم دهن اللوزين او يسقى دهن اللوزين مع ثلاث اواق ماء نقيع الحلبة
وفيما بين كل ثلثة ايام يسقى من المطبوخ المذكور الا ان يكون الطبيعة
يحتاج كل يوم زيادة على مجلس واحد فانفعه ما يقوي الكبد مثل اقراص
اللك واقراص الريوند واقراص الافسنتين فان اردت ان يكون
اقوى فاقصد [illegible] دوا الكركم والاشقيا [illegible] فان احتيج الى ما يحلل
هذا العمل ولا يسخن فاتخذ ثلثة دراهم سنبل ودرهمين افسنتين يجعل

ويسقى منه

ويسقى منه واضمد الكبد بقيق النرجس والجعدة والفوه وبزر
الكرفس والانيسون واصل السوسن الاسمانجوني وسنبل وقرابيون و
لوزمر والاكليل الملك بابونج وورد اجزاء سواء وذكر جالينوس
ان ليس للكبود يخير منه زبيب منزوع العجم ثمانية وعشرون مثقالا
زعفران مثقال قصب الذريرة مثقالين مقل اليهود مثقالين
نصف درهم سنبل نصف مثقال اذخر مثقالين وسنبل نصف مثقال
ونصف مر اربعة مثاقيل ينقع المقل اربعة مثاقيل قبل دار صيني
مثقال عسل ستة عشر مثقالا شراب قدر الكفاية صفة ضماد
له سنبل ومصطكي وسعد واذخر وقصب الذريرة وزعفران و
ثم يحل المر والمصطكي بالشراب ويجمع ويطلى على الكبد والمعدة
ماء حب الرمان والزبيب بالاراصيص والزنجبيل والخبز المنقوع
في الشراب وماء اللحم بالتوابل والطباهج والمطجنات وغيرها
الاطعمة الغليظة والباردة واذا كان الورم من البرد وعلامته ورم الكبد من البرد
قلة العطش وقلة الوجع والثقل وان يكون البول غير نضيج

وعلاجه علاج الوجع البارد فان كان الورم في السوداء فعلامته
صلابة الورم وجساوته وثقل فيه شديد بلا وجع وقلة العطش و
عدم الحمى ويكون البول مايلا الى السوداء ويتقدم التدبير المولد للسوداء وجرا
الورم ان طال ادى الى الاستسقاء الزقي وعلاجه ان يسقى طبيخ الزبيب المنزوع
العجم والتين والسنا [illegible] واصول الكرفس والرازيانج والحلبة والحمص
والحسك مع دهن الخروع ودهن اللوز الحلو والحقنة بالاستفراغ [illegible]
بالكرفس والرازيانج والحرمل [illegible] العسل والشراب الصافي ويسقى ماء بارد
[illegible] غاريقون وعصارة الغافث [illegible] والكبر ماء عنب
الثعلب ويضمد بضماد صفته [illegible] ومصطكى [illegible] عشرة دراهم
[illegible] دراهم [illegible] دراهم [illegible] عشرة دراهم اشق [illegible]
سبعة دراهم علك الانباط عشرة دراهم شحم الاوز شحم العجل [illegible]
البقر والايل [illegible] درهما شمع نصف رطل ينقع [illegible] بالطلاء ويذاب
[illegible] بدهن الناردين او السوسن او النرجس او الحناء ويدق الباقي و
يخلط ويستعمل وجملته ما يولد السوداء كلها فان كان وجع الكبد في السدد

وجع الكبد السوداوي

فيه فسببه اخلاط غليظة تلحج في المنافذ والمجاري وعلامته الثقل فيه ونقصان شهوة الطعام
وعلاجه ان يتبرد بدهن الخروع [illegible] الاصول ويعالج بعلاج الوجع البارد
يضمد الكبد بهذا الضماد سنبل ومصطكى وسعد واذخر وقصب الذريرة و
زعفران وورد وقد مضى ذكر صفته قال محمد بن زكريا عليك في السدد
بالملطفات مثل الكبر والقسط والغافث والسكنجبين العنصلي والفستق واللوز
المر والغاريقون واذا كان الوجع من الريح الغليظ يحس تحت الكبد وعلامته
تمدد تحت الضلع الايمن بعد انهضام الطعام ويسكن بالغمز عليه واذا غمزت
عليه سمعت له قرقرة وعلاجه الشراب الصرف العتيق اذا شرب قليلا بعد
قليل والاقتصار على الاغذية اللطيفة [illegible] وهجر البقول والفواكه الرطبة وادامة
التكميد بالجاورس والغذاء صفرة البيض ماء الكامخ والصباغ الذي يقع
فيه الخردل والثوم ومن المعجونات دواء المسك وينبغي ان يستعين على علاج
علل الكبد بما ذكر في باب اوجاع المعدة فاما ما ينفع الكبد من الادوية والاغذية
فان الهندبا نافع لجميع اوجاع الكبد وامراضها [illegible] فان كانت
حرارة فانفعه مع السكنجبين وان كانت برودة فمع الشراب الابيض الرقيق

وجع الكبد الريحي

كامخ الكبار

صباغ الخردل

وكبد الذئب خاصية في النفع من جميع اوجاع الكبد فان كانت حارة
سقي منه درهم مع مثقال ماء الهندبا او المصطكي او السكنجبين او ماء
بارد وان كانت برودة سقي بشراب حلو وكذلك دهن السوسن نافع النفع
وصنعته دهن حل عذب يطبخ فيه السوسن المنقى منه دفعات ويحبس حتى يحمر ويستعمل
والهندبا اذا اكل بالخل نفع الكبد الحارة وكذلك الخس اذا اكل بالخل او بالسكنجبين
وكذلك لحم قشر الاترج وماء الرمان المزمع بالسكنجبين وشراب السفرجل المعمول
بخل وسكر له خاصية عجيبة في تطفية الكبد والكشوث والتمر الهندي يفتحان
سدد الكبد ويقويانه وللانبرباريس خاصية في نفع امراض الكبد الحارة والمعدة
والطحال ايضا والزبيب ينفع الكبد الباردة وكذلك الكشمش والحلو المحتي
الكبد وساير البدن بغذاء يورث السدد في الطحال وان شرب من نقيع
الاذخر او الغاريقون وزن مثقال بسكنجبين عسلي او سكري فتح السدد
في اعلى الكبد وكذلك الجنطيانا الرومي اذا شرب منه مثقال بعد طبخه مع ماء
الجزر بزر الكرفس والبطيخ وكذلك الريوند الصيني اذا شرب منه مثقال
بسكنجبين فتح السدد في اعلى الكبد وكذا حب القطن وبزر الجزر البري لسبب

ودهو دوق

ودهو دوق وكذلك بزر الكرفس والحرف دمانا ودخون وخاصة ان كان
مقلوا والمر والقسط والنعنع ودهن البلسان ودهن الجوز والفقد و
النوى والبادروج يفتح السدد في اعلى الكبد اذا اخذ من ايهما كان
مثقال مع سكنجبين وللتبقلة المسماة بسكر اعند خاصية في تفتيح سدد
حدبة الكبد وادرار البول والنفع من الاستسقاء فاما الادوية التي تنفع الكبد
اذا كانت حارة فمنها اذا شرب منه مثقالين مسحوقا مع اوقيتين سكنجبين
سكري وماء اللبلاب اذا شرب منه ثلث اواق وكذلك ان طبخ اللبلاب
واكل بدهن الجوز واذا كان برد فالمارزنيون اذا شرب منه وزن ا ا
بجلاب مجروح قدر ثلاث اواق قال ابو الفرج من خرج في كبده خراج ثم
ينفجر فواق فذلك شر وقال من اصابه وجع الكبد ثم اصابته حمى بعد ذلك
حلت الوجع اذا الوجع من البرد وقال من اصابه وجع تحت الشراسيف
من غير ورم فان اصابته حمى حلت الوجع وقال من كان بكبده خراج
قد فتح فكوي فخرج القيح نقيا ابيضا سلم صاحبه وان خرج القيح شبيه ماء
الزيتون هلك قال محمد بن زكريا ما احسن ما راى بقراط في الكي ان ينتفع به

مهنا ولكنه خطر قال جالينوس التجربة جدا لي الكبد وخصوصا فيمن كان به
ورم حار في كبده ثم اكل الطين لزيادة وقال اما الورم الصلب المستحكم في الكبد فلا
انا شفيته ولا غيري واكثرهم يستسقون ومنهم من يموت سريعا وقال بيغولس اراد ان
يحفظ كبده بحاله الطبيعية اذا وجد ثقلا في جانبه الايمن ان ياكل كرا
بعسل وخل في اول طعامه ولا يزال يفعل ذلك حتى يذهب ذلك الثقل وقال
اذا كان الورم هلاليا كان في الكبد واذا كان بسطا ولا كان في العضل
الذي فوقه وقال من انخرق كبده مات وقال من عظيم الضرر بالكبد والطحال
الخمور الحلوة وخاصة ان كانت غليظة والعسل ضار لهما ايضا الا مع
الخل واللبن ضار لهما ايضا وكذلك الحلتيت قال الحرّاني الذي يخرج من البراز عند
نضج الورم في الكبد الدم والقيح او شبيه بهما والذي يخرج بعقب السدد فيه
شيء شبيه بالدردي او الدم الاسود ولا يضعف العليل عليه بل يقوى وقال
اذا كان الورم في حدبة الكبد فحلله بالادوية المدرة واذا كان في
تقعيره فبالاسهال اللين ولا ينبغي ان يكون الاسهال والادرار الا بعد النضج
وظهور علاماته في البول والبراز وقال الورم السوداوي في الكبد لا يبرء وقال

اذا عتق

اذا عتق الورم في الكبد لا يبرا و قال اذا عتق الورم في الكبد وصلب فما اقل
ما ينجو منه صاحبه قال علي بن زين كل ما ينفع المعدة واوجاعها ينفع الكبد و
اوجاعها قال ابن ماسويه اذا طال لبث الورم في الكبد وتاخر اداه الى الاستسقاء
قال ابن سرافيون عالج الكبد بالادوية التي لا تكون تبريدها واسخانها ظاهرا
قويا بل بالطيها بجوهره فان القوي التبريد يودي الى الاستسقاء والقوي
التسخين الى الذبول ثم يعسر علاجه وقال وجع الكبد وذات الجنب يتشابهان
في اول الامر لانه يلزم الجميع ضيق النفس وسعلة ووجع في الترقوة اليمنى
او الجنب الايمن فاما بالاخرة فلا لانه يظهر مع وجع الكبد حمرة اللسان و
سواده ويتغير اللون اجمع في البدن ويظهر مع ذات الجنب النفث و
السعال الظاهر وان اردت ان تقف عليه بالحقيقة فمر العليل ان
يتنفس اعظم ما يمكن من التنفس ثم يسعل الجنب بثقل معلق تحت شراسيفه و
اضلاعه فان كان يجد فهو الكبد والا فلا قال محمد بن زكريا اذا رايت البول
في ورم الكبد قد احتبس اصلا فاعلم ان الورم عظيم جدا لانه ينضغط الحدبة
من المدّ شئ وقال رايت بياض الشفة وذهاب صفنوتها لازما للمصابين في مزاج الكبد

الظاهر

الحادث ذلك ان تقدمت ذلك بيوم او يومين فان يوم كانت حالة العليل اصلح كانت
النفس ثم صعبا وقال اذا كان بالعليل وجع الكبد وخفت عليه الاستسقاء
فاسقه الحمام وقال اذا كان في الكبد ورم او دبيلة ثم خرج بالبراز شيء غليظ
اسود منتن فذلك لان الكبد قد عفن ويموت العليل وقل ما يخلص منه شيء اسود
غير منتن ولا يضعف العليل عليه ولا يسوء حاله وقال ان كان في الكبد ورم
فانتقل الى الكبد فذلك ردي خبيث وقال اذا رايت احدا يهيج به وجع
شديد فيما دون الشراسيف اليمنى من سقطة او ضربة او نحو ذلك فاعلم ان
زايدة كبده انخفضت زالت عن موضعها فاقعده قائما ومره بان ينصب
قامته ثم ينزه شديدا [illegible] فانها ترجع ويسكن الوجع قال
اليهودي وجود ثقل معلق في الجانب الايمن اذا تنفس تنفسا عظيما جدا
علامة للورم الصلب [illegible] والسدة في الكبد ثم يفرق بينهما بان
مع الورم حمى صفة دواء الكركم ليحيى بن ماسويه زعفران اثنا عشر درهما
فوه [illegible] وقصب ذريرة وبزر الكرفس الجبلي وسنبل من كل واحد اربعة دراهم
قسط [illegible] وحب البلسان من كل واحد درهم فوه درهمين عصير الغافت [illegible]

الى الطحال فذلك محمود وان
كان في الطحال فانتقل صح

او مره صح

والجعدة

والجعدة والغافت من كل واحد ثلثة دراهم دهن البلسان ستة دراهم يدق الادوية
ويعجن ويلت بالماء ويعجن بعسل والشربة مثل البندقة صفة اقراص الكبر ربوند
[illegible] من كل واحد ثلثة دراهم سنبل وبزر الكرفس ونانخواه ومصطكى واذخر و[illegible]
ولوز مر وقسط مر وفوه وعصارة الغافت واسارون وجنطيانا وزراوند
من كل واحد درهم ونصف يقرص من مثقال والشربة واحدة صفة اقراص الربوند
سنبل ومصطكى وعصارة الغافت وعصارة الافسنتين وبزر الرازيانج
وانيسون من كل واحد [illegible] الربوند ثلثة دراهم يقرص من مثقال والشربة واحدة صفة
اقراص الافسنتين انيسون وبزر الرازيانج ولوز مر مقشر والافسنتين اجزاء سواء
يدق ويقرص والشربة مثقال بسكنجبين عنصلي او عسلي في الطحال الحديث ق

امراض الطحال

الطحال غلظ وعظم ورياح وسدد وورم فعلامة عظمه وغلظه فظهوره
في الجانب الايسر [illegible] واذا [illegible] كان النفس منقطع وعلاجه
الخاص به اقراص الورد مع السكنجبين البزوري وعلاجه الرياح [illegible] اذا [illegible]
حدثت [illegible] وورم صلب بطال من غير ان يوجع وعلاجه [illegible]
الغذاء والشراب [illegible] واقلال شرب الماء ووضع المحاجم بالنار عليه وعلامة

السدد في اللون واستحالته الى السوداء وكدورة بياض العين
مع سقوط شهوة الطعام وعلاجه الخاص به وضع المحاجم على الطحال وذلكه و
تحريكه واخذ ماء الاصول وعلامة الورم اذا كان مع الحرارة انقطاع
النفس واللهيب والعطش وعلاجه الخاص به فصد الباسليق من الايسر
من الابزن ويسقى ماء ورق الرازيانج مع السكر واذا كان صلبا البرودة
فعلامته وعلاجه مثل الغلظ والغلظ في الطحال واما العلاج الذي
يعمهما جميعا فهو ان كانت مع حرارة فافصد الباسليق او حبل
الذراع او الاسيلم من اليسار واسقه هذا المطبوخ صفته [illegible]
الصنوبر ودع الانبوب قطعة عشرون درهما شونيز سبعة دراهم بزر الطرفا
وحب الكبر [illegible] ثلثة دراهم بزر الهندبا والكشوث [illegible] دراهم نصف
اجاص وتمر هندي قدر الحاجة يطبخ ويسقى مع [illegible] او
غاريقون او يسقى ماء اللبلاب مع الغاريقون فانه نافع لذلك
بخاصية فيه او يسقى من الغاريقون مثقال مع درهم بادرنجبويه
سكنجبين فانه ينقي الطحال بسهل ويلزم بعده ماء عنب الثعلب

والاقرص

بزر الكرفس

والكرفس او [illegible] وماء اطراف الطرفا او الخلاف او البنوت او ماء الكشوث
حسب ما يوجبه الصورة من ايهما كان او يقيه بعد ان يسقى
ماء [illegible] سكنجبين ويسقى بعده [illegible] او اقراص [illegible] درهم ورد
دراهم [illegible] اصول السوس اربعة دراهم سنبل وعصارة الغافت
[illegible] وريوند و[illegible] اصل الكبر منقوع بخل يوما وليلة تجفف
بعد ذلك [illegible] درهم ونصف غاريقون درهم يخرخر ماء اطراف
الطرفا ويقرص والشربة مثقال بسكنجبين او يسقى هذا السفوف بزر الهندبا
[illegible] الطرفا وقرع يابس [illegible] بزر الفنجنكشت نصف [illegible] و
[illegible] منه ثلثة دراهم بسكنجبين او [illegible]
بسكنجبين ان كانت حرارة وان لم يكن [illegible] الكبد واجتنب الحلو
الاغذية الغليظة والكثرة واغذية [illegible] والكران لم يكن
الحرارة قوية وان كانت قوية فالهندباء المسلوق [illegible]
فان كانت حرارة التهاب شديد فالقه سفوف وصفته [illegible]
وهو ان يخفف [illegible] الصغار ويدق ويوخذ منه درهم بسكنجبين

او قرصا هذه صفته ورد و [illegible] وحب القرع الحلو وبزر البطيخ وبزر
البقلة الحمقاء من كل واحد اربعة دراهم لك ورد ونوبند وفي نسخة اخرى ريوند من كل
درهم كافور دانق زعفران نصف درهم يقرص من مثقال ويسقى واحدة
بسكنجبين او يقيء بعد ماء الهندباء المعصور المصفى المغلي
وحده مع السكنجبين فانه يبلغ المراد وعلاجه [الايام] واقصاده ان يؤخذ
لبد فيشرب خلا ممزوجا ويضمد به او يطبخ تبن بخل ويجعل مع
الطحلب الكثير ويضمد به وكذلك النخالة اذا اغليت بخل ويضمد بها
فان فرشت النخالة ان يذيب الطحال ويحلله بسرعة او يدق
ورق الطرفاء ويطبخ بخل ويضمد به ويجب ان يحمى بهذا النوع و
علاجه فانه في الاكثر [بحران] يكون من امراض الكبد وكذلك يؤدي الى
الاستسقاء فاذا كانت العلة من اثار برودة فعلامته قلة
العطش وقلة صبغ الماء وعلاجه ان يسقى الافتيمون والبسفايج
و [illegible] وقشور اصل الكبر وسقولوقندريون مفردة ومؤلفة
فان الهليلج [illegible] درهم [illegible] درهمين بثلاث اواق سكنجبين وكذلك

المازريون اذا شرب منه دانق بثلاث اواق جلاب وينفع الجيد
[illegible] يؤخذ سكنجبين المتخذ بخل العنصل وكذلك العنصل وكذلك
اصل السوس الاسمانجوني وانواع [illegible] الفنجنكشت وورق السذاب
وريوند صيني وبزر [illegible] وعروق الصفر [illegible]
اسارون هذه كلها اذا نثرت وزن درهمين [illegible] ماء فيه سكنجبين او قيتين
ماء الحمص المصور [illegible] الطحال [illegible] اربعة دراهم [illegible] ودرهمين
شونيز بالعسل او يطبخ جوز السرو [illegible] وبزر الانيسون بالخل
ويسقيه من ذلك الخل كل يوم ويضمد بالثفل الطحال او يسقيه من قشور
اصل الكبر اثنا عشر درهما [illegible] الشبت واربعة [illegible] دراهم
بخل [illegible] تسعة دراهم [illegible] بخل [illegible] درهمين
ويتخذ منه ضمادا او يسقيه من [illegible] ماء الافسنتين المطبوخ
او يسقيه قشور القرع الرطب مجففة وزن درهم بخل حامض او
يسقيه من ماء الحدادين الذين يغمسون فيه الحديد المحمى [illegible] سبعة
ايام كل يوم اوقيتين او يطبخ من ورق الكرنب والكشوث والقنطوريون

والعاقر قرحا والابهل والصعتر مكد جزء مالملح والخل طبخا جيدا ويشربه كل يوم اوقية الطرفا
قال ابن [illegible] من المجرب النافع [illegible] ثمرة الطرفا ساعة ولا شغلها ولا يقتلع ما
يجتمع منها من الزراق ثم يرمها ويرى الزراق ويدرس [illegible] منه على وزن
درهم فانه يضمر الطحال في ايام صفة [illegible] نافع من اوجاع الطحال وضد منه
الا برسا اذ بعد ايام فلفل ابيض وسنبل واشق مكد درهم [illegible] بالخل
ويبرق [illegible] والرانية وزن درهم [illegible] قال ابن زهر
عمل هذه الوصفة انه [illegible] ايام ثم [illegible] فلم يجد للطحال اثرا
اخمده هذا النوع ان يطبخ النبق بالخل ويجعل فيه بورق وسذاب والجليل
الملك ويضمد به او يشرب [illegible] خلا قد [illegible] النورة ويضمد به او يقطع
كاغد على قدر الطحال ويطلى به طلاء ويذر عليه خردل صحيح ويلزق على الطحال
ويترك قدر ساعة ثم يغسل بماء حار ضماد آخر يطبخ [illegible] بالخل
ويضمد به ضماد قوي يضمد به في آخر العلة [illegible] بالماء [illegible]
اوقية م [illegible] قشور اصل الكبر [illegible] ويخلط [illegible] في خل ويلصق
على الطحال [illegible] فان قدر على ان يصبر ساعة

كان جيدا

كان جيدا والا فنصف ساعة ضماد آخر نافع بابونج وشبث وبزر
الكتان وحلبة وخطمي وورق الكبر وحب الغار وورق [illegible] وورق
السلق وورق الطرفا مكد جزء اطبخه بخل وضمد بها الطحال مرهم
جيد نافع [illegible] اربع اواق اشق وصبر ولوز مر مكد اوقية حلبة
مطبوخة ولبن الماعز مكد ثلث اواق جاوشير وسكبينج وحلتيت [illegible]
مكد اربع اواق يطبخ النبق في الخل ويدق الباقي [illegible] ويضرب حتى يصير
مرهما ويوضع عليه [illegible] ينفع ان يضمد الطحال بطحال العنز او الثعلب
صفة سكنجبين نافع للطحال من صفة بولس يؤخذ قشور اصل الكبر وقشور [illegible] قندريون
وثمرة الطرفا ولحا الخلاف [illegible] ويطبخ بالخل ثم يصفى ويطبخ
مع العسل ويجعل في كل شربة من الاشق درهم فانه عجيب جدا واذا اصحاب
الطحال [illegible] فلينقع قشور اصل الكبر ليلا ثم يشرب منه سكرجة
[illegible] على جانب الايسر ثلثة ايام فان [illegible] في علاج الطحال فليسق
الالبان اللقاح وابوالها ضماد صفة [illegible]
مكد عشرة دراهم غاريقون وورق الطرفا مكد خمسة دراهم [illegible] وشق وسنبل

مكلا بكه دائم ملح هندى درمسى كحب والشربة منه درهمين ويجب ان يعلق
النافع ويبخ بسائر عطرها كرفس ودارزيانج وورق الخوخ واطراف الطرفا
وشيح وينفع الطحال من الادوية والاغذية الكبر والتين والترمس والخل
والاطعمة المتخذة منه والحبة الخضراء والزيتون والبجاد والطلع
والبسر الذى فيه مرارة وقثاء الكرنب والكراث وشحم القنفذ والكراب
المر والمر وقثاء المطر والارزن والمطعم الذى لم يحيض بعد والتفاح
المر والمشمش فى اول ما يبدو ويكون صغيرا اخضر والاجاص الذى فى
اول ظهوره والسلق بالخل والخردل وورق الخلاف وورق الجوز
الرطب وورق الدلب وورق الاسفيدار وورق الاثل كلها
بالخل والجرجير والنعنع والحبة الخضراء المكبوسة بالخل والكرنب الذى اذا
اكل بالخل ودهن اللوز المر والغوذنج وبزر الفجل والسلق بالخل
وبالخل والخردل وصمغ اللوز والحلبة وابوال المعز والغنم و
الكشك المنقوع والحبة الخضراء وقضبان العوسج والنعنع المكبوس
وان لم يكن الحرارة شديدة فقضبان الكبر بخل ومرقه كبريته واما

المرطوب فليأكل الكبر فى غذائه كيف احب وبالجملة فانما ينفع الطحال
كل ما حامض قال بقراط كلما عظم الطحال هزل البدن وكلما ضمر الطحال
سمن البدن وقال من كان بطحاله صلابة وغلظ فيتبع ذلك
اختلاف من الامعاء فهو خير وقال اصحاب المطحول اختلاف دم فطال
به حدث به استسقاء او زلق الامعاء فيهلك قال محمد بن زكريا يعنى
بالمطحول من فى طحاله صلابة مزمنة قال جالينوس قد نور اصل الكبر انفع
من جميع الادوية للطحال ان ضمد به او شرب بالسكنجبين فربما خرج مع
الغائط شيئا دمويا فيسكن وجع الطحال على المكان فيفعل ذلك
الثلاثة اضعف وقال عظم الطحال يدل على ان فى البدن خلطا رديا و
ضموره يدل على جودة الاخلاط وقال الطحال يسرع اليه الصلابة
لان غذاءه من الدم الغليظ وقال قد يحدث من عظم الطحال الانحوبيا
والشهوة الشديدة للطعام اذا كان ما يتقذف فى الى المعدة حامضا و
الحموضة وقال من كان به وجع الطحال فجرى منه دم احمر فطهر بيده وفرج
بيض لا توهمت فى اليوم الثانى وقال الطحال لا يكاد يولم ويضغط لحى

كي ينفع الكبد والمعدة الطحال يكون ورمه عظيما جدا ويكون قريبه وقال
من كان يتاذى من ريحه بالتنزل وان كان الكبد يعرض له ورم صلب في الطحال

وقال الطحوليون اقوى شهوة للطعام والشراب واعسر قيئا وبرازا
قال اهرن اذا عالجت الطحال فاجعل في بدء الامر ادويته الملينات
التي تضمده بها ادوية لينة مثل الحلبة والتين والزبيب والموم والادهان
فانك ان عالجته بالقوية جمعها يبس الطحال وجدته فلم يقبل الدواء
بعد ذلك فلم يبرأ وقال من اجود من ادوية الطحال الكي على العرق الذي في
باطن الذراع الايسر وقال الطحال اذا صلب لا يكفيه ما يشرب لكن ما يضمد
ايضا وقال افضل ما عولج به الطحال اذا كان العليل يحتمل البان
الابل وابوالها حتى فيها ما اكتفى قال ابن سرافيون ترياق الاربعة جيد
لغلظ الطحال اذا لم يكن حرارة وقال ايضا بوته(؟) انما ان التدبير
المخصب للبدن يذبل الطحال لانه انما يعظم اذا كان في الدم حدة
وحده(؟) وقال اذا كانت علة الطحال من الريح فينبغي ان يكون
الادوية التي يضمد فيه ضماده الكرد والحلبة اقل واذا كان ورم صلب

حلي

جاس فليكن المحلاة الكرفي والاقحوان بضعة اقل قال علي بن زين ان اتخذت قطعة
من خشب الطرفاء ياكل العليل فيه الطعام وقدح يشرب فيه الماء
اذا ظمي له من اربعين يوما وقال قالوا ان علف الجدي ويسقى في هذه
الآنية اربعين يوما ثم ذبح لم يوجد له طحال قال محمد بن زكريا كان
وجع في طحالي فدمت على اخذ الاطريفل لشهرا او فاذهب ذلك
الوجع وقال خبر في صديق لي ان طحاله غلظ وصلب فسقاه الكندر
وزنه اربعة دراهم او خمسة افتيمون مسحوقا باوقية سكنجبين فاسهله من
الخلط الاسود اسهالا واسعا نحو سبع دفعات واكثر وذهب عنه ما وجد
وقال ان استعملت الادوية ولبث الورم الجاسي على حاله فضع عليه
محاجم مع شرط او افصد الوداج الايسر واكو محسن كيات او شاجر
على الطحال بان ياخذ حديدة لها خمس اصابع فيحميها ويضع عليه
واحفظ الجراحات مدة لا يندمل فان من احتمل الكي لم يحتج الى علاج
غيره البتة في اليرقان سبب اليرقان انبثاث الصفراء او المادة
غير العفنة في البدن مخالطة للدم اما لضعف القوة الماسكة في المرارة او

في اليرقان
اليرقان تغير فاحش في اللون الى صفرة او سواد

او سدد في المجاري التي بينها وبين الكبد او كثرة تولد المرار في بعض الابدان
او ورم الكبد او على سبيل البحران لدفع الطبيعة اياها او للسع بعض الهوام
او شرب دواء قتال وسبب اليرقان الاسود انبثاث السوداء في البدن
مخالطة للدم اما لسدد في المجاري التي في الكبد والطحال او ضعف القوة
الماسكة في الطحال او كثرة تولد السوداء وعلامة اليرقان الصفراوي صفرة الصفراوي
العين والبدن وان يكون ماؤه غليظا احمر مايلا الى السواد والبراز
شديد الصفرة وقد يكون الماء ابيض وذلك اذا انبث الصفراء في
البدن فلم ينزل مع البول والخلاء شيء ويكون مع الحمى وبلاها وعلاجه
ان كان مع الحمى ان يبدأ فيفصده ثم يسقيه دواء مسهلا لخلط الصفراء
مثل الهليلج الاصفر والاجاص والبنفسج اليابس والتمر الهندي والخيار شنبر
والترنجبين او شرابها او يؤخذ ثلاث اواق لبن ماعز ويدق جفنة
من التوت ويطرح فيه ويرس شديدا ويصفى ثم يحل فيه ربع درهم سقمونيا
ويسقى [illegible] الجيد او [illegible] التي بزر الرمق ثلاثة دراهم بسكنجبين ممزوج [illegible]
فان التي يحل السدد ويفتحها لحركته الصعبة وللترمس خاصية في نفعه

العلق في الحق

العلق في الحق وشرب ماؤه والتغذي به ثم يسقيه بعد ذلك ماء الهندبا
وعنب الثعلب وماء الشعير وماء البطيخ الهندي والتوت والخيار و
ماء الكشوث المصفى مع السكنجبين في حالة اخرى حب [illegible] ويسقيه ومع الخيار شنبر في حالة ام
ما يقوي الكبد مثل اقراص الانبرباريس الموصوف في باب اوجاع الكبد
وان كانت الحرارة قوية فاجعل فيه كافور ويسقيه السفوف
ورد وماء به [illegible] نصف درهم زعفران وريوند [illegible] ربع درهم
كافور وانفع شربه اذا كانت الطبيعة معتقلة مع ماء الاجاص و
التمر الهندي والترنجبين واذا كانت معتدلة فبالسكنجبين فيضمد كبده
بالورد والصندلين ودقيق الشعير ودهن الورد ويسقيه اقراص
الكافور مع ماء الرمان المز واغذه بالبقول الباردة وخاصة القطف
بدهن اللوز وكذلك الجلاب وان لم يكن في كبده غلظ ويتخذ [illegible]
سمكا شديد البياض سكباجا او نيوجي ويرس في خل حاذق في
آخر العلة فمن يستعمل الحمام صفته دواء مسهل ذكره ابن ماسويه في ينفع م
اليرقان نفع بليغا هليلج اصفر عشرة دراهم هليلج اسود سبعة دراهم

شهنج سبعة دراهم ثمرة الكزبرة عشرة دراهم زبيب منزوع العجم خمسة عشر درهما
اجاصي عشرون عدداً التمر هندي خمسة عشر درهما ينقع بستة ارطال ماء حار ثم يغلى حتى يبقى
رطل ويصفى ويسقى منه نصف رطل مع وزن درهم ايارج فيقرا ووزن
درهمين جلنجبين ووزن دانق ملح هندي ودرهم افتيمون فلثلثة دراهم
جلنجبين اصفر واما اذا لم يكن مع اليرقان حمى ولا حرارة فيسهل بالهليلج الاسود
والشاهترج والافسنتين والغافث واصل الرازيانج والكشوث وبزر الهندباء
والغاريقون والصبر والسقمونيا يطبخ منها ما سبيله ان يطبخ ثم يركب معه
الباقي وان سقيته الصبر والسقمونيا والغاريقون مفردة او مجموعة
مع السكنجبين او الجلاب جاز ثم اعط اقراص الكبر بماء الاصول
والزوفا وماء الهندباء والرازيانج والكرفس واغذه بمرقة لحم البقر معمولا
بالخل او بزيرباج البقر المصفاة ويأكل فروجة ويحجر من مرقة وان يكل
الخبز مع الرايب بعد نقاء البدن بالاستفراغ نفع نفعا عجيبا
فيها ومما يكون مع اليرقان مادة وعلامته ان يكون الملح ابيض فيها
فلا يستعمل الفصد والاسهال ويعالج بالحمام والتمريخ في سائر التدبير فيها

ما يزيل صفرة

التعقيف

ما يزيل صفرة العين عنه فان يستنشق الخل في الحمام مرات متوالية
فانه يسيل من الانف صفراء كثيرة ويتغرغر بماء قد طبخ فيه فتنجبين ونحوه والسكنجبين
فان اجدى والا اعط حب الافتيمون الهندي بلبن جارية فانه ينفض
المرار من الراس او يسعط بعصارة السلق ويكحل العين بخل وماء ورد
وماء رمان حامض فاما اليرقان السوداوي فعلامته ان يسود البدن
كله ويكون البول والبراز معه سوداوين غليظين لا ينفذ فيهما البصر
وعلاجه ان ينظر فان كان هناك معه في الطحال غلظ وورم فابدا بفصد
الاسليق او حبل الذراع او الاسيلم من اليسار ابتداء فان خرج
الدم اسود او اسوده ولم تبال به وان كان احمر قطعته على المكان ثم
يسهله ببعض ما يخرج السوداء مثل طبيخ الافتيمون وحده مدقوقا — والافتيمون مع
وزن خمسة دراهم في سبعة دراهم ماء وتحتين في ثلاث اواق سكنجبين
ممزوج بماء حار فان جعل معه مثقال غاريقون كان اقوى وانفع ويجعل
التي ما يخرج السوداء ويسقى ترياقا وطلا ثلثة ايام على الريق ويسقى بعد ذلك
ما يقوي الطحال ويبدل مزاجه مثل ماء الرازيانج وماء ورق الطرفا المعتقين

مع السكنجبين او يوخذ نخثة السايتر ربيب شروع البعم وعشره دراهم ورد
صحيح ونحته الالام فليتز ينقع في ماء حار يوما وليلة ثم يشرب منه كل يوم
ابق اواق على اريق السوعا فان لم يكن حرارة والتهاب فالقه سببهان
وخوه وخيع اوكر سو يطبخ ويوخذ من ماءه رطل ويتعهد بعد ثم في الحمى
حر يعطش ويلهب فانه كل شرب الكمة يعرق يتغير لونه الى البياض الطبيعي
فان طبخ بريساوشان وجعل في ماءه واغتسل به نفعه فان اعيا
الامر فيه فليس الا لبن اللقاح مع طبيخ الحود والافتيمون وغاريقون و
ثم اسود ويكون ذلك بعد تنقية البدن بالمسهل فان تعذر لبن
اللقاح فماء الجبن مع الادوية المذكورة او يلزم ابانا سكنجبينا
بالبزور واصول الاذخر وجعده واسطوخودس قنطوريون وحب الكبر
وثمرة الطرفاء فان كان فيه حرارة ولا غلظ وورم في الطحال فعلامته
ان يكون الماء صافيا يضرب الى السوادية وعلاجه ان يدبره بغذاء
التهيج بغير الفصد والاسهال وان كان في ... بطنه ... ونفخ
فاحقنه بالحقنة اللينة واجعل فيه شيئا من البزور التي تحل النفخ قبل

السواد

الكمون والكرويا والنانخواه واشباههما ويكثر الغذاء في هذه العلة ما يحمض
بالتعاير فانه نافع يدر البول والذي يحلل الصفرة من العينين ان يسعط بدهن
زنبق قد طبخ فيه ورق اللبلاب العريض الورق حتى يوخذ قوته
ويصفى ويسعط به او يسعط بعصير السلق ولبن جارية فان اجدى
والا فاستعمل ما ينقي الراس من الاخلاط الغليظة مثل الغوغاريا وحب الايارج
وقد يحدث اليرقان عقب الحميات البلغمية وذلك لان الكبد يضعف
وتبرد فلا يقوى على امساك الصفراء وضبطها فينبث مع الدم قال
ابو منصور قد عالجت هذا النوع من اليرقان مرات بماء البزور
والجلاب فبرا قال جالينوس من اصابه اليرقان وجسا وجدت كبده
فذلك خبيث وقال من كانت به حمى فظهر به اليرقان في اليوم السابع او
التاسع او الرابع عشر فذلك خير ان لم يكن الشراسيف الايمن صلب
فليس بخير وقال الذين يصيبهم اليرقان لا يصيبهم رياح وقال اذا ظهر
بالعليل اليرقان ولم يخف عليه الكبد ساءت حاله اكثر فذلك رديء قال
الاسكندر رايت يرقانا برد باستعمال النوم وقال يخاف اليرقان الاسود

فانه يؤول كثيرا الى الاستسقاء الزقي الذي مع جور يشدده قال بولس اليرقان
الباحوري لا يحتاج الى علاج اكثر من الحمام والدلك اليسير قال ابن الجلاح
اليرقان الاسود ربما عرض بغتة والاصفر لا يعرض بغتة قال [illegible] لا
يكون اليرقان الا والكبد عليلة قال محمد بن زكريا اليرقان الباحوري يكون
الكبد فيه سليمة قال جالينوس اليرقان الذي لا حمى معه ينتفع بادرار البول
وقال اصحاب اليرقان ينتفعون بالنطول على الاشياء الصفر وذلك انها تجذب
الصفراء الى ظاهر البدن وتحللها وقال صلابة الكبد مع اليرقان ردي
وقال كلما كان البول في اليرقان اكثر واميل الى الصبغ كان اجود واذا
كان اقل صبغا كان اردأ وادل على الاستسقاء قال اهرن كان جالينوس
ومن كان قبله يعالجون اليرقان بالادوية الحارة وذلك ان هؤلاء
بلادهم كان اغلظ من هواء بلادنا وكانوا يقولون ان اليرقان يكون
من السدد ولا ينبغي الا الادوية الحارة الفتاحة للسدد قال ابن سرابيون
ينفع اليرقان لحم القنفذ لانه يدر البول ادرارا قويا قال يستعمل في
علاج اليرقان البحراني الحمام والتخفيف والاطلاء بالادهان اللطيفة مثل

دهن البابونج

دهن البابونج ودهن الشبث والسوسن وقال وقد يعرض اليرقان
الاسود من الكبد وينبغي ان يميز بينه وبين الحادث من الطحال والفرق
بينهما انه ان كان شديد السواد جدا فانه من الطحال وان
كان قليل السواد فانه من الكبد وان كان البراز اسود جدا فالطحال
هو الآلم وان كان قليل السواد فالكبد قال ثابت ان حدث اليرقان
في الحميات الحادة قبل اليوم السابع فهو علامة شر الا ان يسهل معه
الطبيعة فان كان في اليوم البحران الذي هو الرابع عشر كان اسلم
وقال كان جالينوس يرى ان ما حدث من لسع الهوام يسقى الترياق فيبرأ علاج
قال ابن ماسويه اذا كان اليرقان على سبيل البحران فان الحكم فيه ان
لا يعالج فان دام وطال فليعالج بماء الجبن المعمول بالسكنجبين والسقمونيا
ويطعم الفراريج مع القطف والقرع والملوخيا ويسقى السكنجبين ورب
الحصرم ورب الريباس ورب الرمان قال علي بن ربن شرب الغدرة
مع الرائب ينفع اليرقان نفعا ويغني عن كل دواء وكذلك عصير الفجل
والوضحاء قال محمد بن زكريا ينفع اليرقان نفعا بليغا ان يسقى ثلاثة اسابيع

ماء الجبن وقال سمعت الاطروشي يقول انه لم ير شيئا اضر من اليرقان
اذا ترك ولم يعالج وانه قد رأى مرات كثيرة يكون بعقبه موت فجأة
بغتة القول في الاستسقاء القول المجمل في سبب الاستسقاء هو برد الكبد
المفرط حتى يصير لذلك دم البدن باردا ثم اسباب برد الكبد هو سوء مزاج
يلحقه من اغذية وادوية باردة وسدد فيها او برودة يوقف في اعضاء
اخر مماسة لها تبرد الكبد مثل المعدة والطحال والامعاء الدقاق والصائم
والحجاب والرية والرحم فاما الحادث من الرية فانما يحدث اذا امتلات قصبتها
رطوبات غليظة لزجة ولا يكون معه سعال يخرجها بالنفث وان سعل العم
لم ينفث الا عند قرب الموت وذلك اذا امتلات رئته ماء واما الحادث
من الكبد فانه يكون بعد اوجاع الكبد والاسهال الكثير المفرط ويكون معه
سعال لين ولا يكون معه اسهال بل يكون اسهاله عسرا ويكون الحادث
من الكلى والامعاء الدقاق والصائم بعد اوجاعها واذا كان معه
اسهال فهو الاكثر يكون بعد اوجاع الامعاء الدقاق والصائم واصناف
الاستسقاء ثلاثة اللحمي وهو الذي ينتفخ معه الوجه وجميع البدن ويصير

في الاستسقاء

صفة استسقاء اللحمي

البدن مثل

البدن مثل بدن الميت باردا رخوا رهلا ولحمه مثل لحم الحيوان المائي واذا
غمز عليه بالاصبع انغمز ثم يعود بلا عجالة والثاني الزقي وهو ان يحصل في المواضع
التي تحت الصدر رطوبة رقيقة وتخضخض اذا انقلب من جنب الى
جنب والثالث الطبلي وهو الذي يحصل في هذه المواضع رطوبة وريحا وكان
تولد الريح في النوع الطبلي الاستسقاء اليابس واذا ضربت بيدك على البطن
سمعت له صوتا كصوت الطبل فاما الاستسقاء الحادث من الحرارة
فان يحدث عقيب الشرب الشراب المفرط وان يشرب الانسان [illegible]
عقيب عدو او تعب شديد او في الحمام الحار فان الكبد يجذب الرطوبة من
المعدة بالحرارة الوضعية التي فيها قبل ان ينهضم فيها فيرسلها الى العروق
كذلك فيحدث منه الاستسقاء قالوا ويجب لا بد في علاج هذا النوع من سقي
الاشياء الباردة لان القانون الطبي يقتضي ذلك بالاحتياط على ما حكم به
تواطؤ من مقابلة الضد بالضد والقصد في علاج الانواع الثلثة امران
احدهما مداواة الورم الضعيف الذي في الاحشاء ان كان حدث ويحدث ذلك الورم
والثاني في تحليل الرطوبة التي قد احتقنت وعند هذه الحال فيجب ان يقدم بعلاج

صفة الاستسقاء الطبلي

الورم الموصوف في جانب ذلك العضو واذا لم يكن ورم فعلاج العلة نفسها وذلك
ان ينظر فان كان الماده دم فافصده واخرج من الدم بقدر القوه لانه دم بارد و
يزداد باخراجه الاتكا على الحرارة الغريزية لئلا ينطفي مثل الحطب الرطب اذا اكثر
منه على النار الضعيفة وقد قال بقراط الفصد في اوكاد علاج نافع في كل
وقت كان من السنة بعد ان تعلم ان الفصد لا يجب الا في النوع الاول ثم يستعمل
بعد الفصد سائر التدبير والقي والاستفراغ من اسفل فان القي دوا شريف في اول
العلة فاما في آخرها فلا لان الاخلاط تكثر والعلة تستحكم فلا يجب القي ويستعمل
القي في اول العلة وبا مرة قبل الطعام ومرة بعد الطعام فاما المسهلات
فالهليلج الاصفر وماء البادروج اذا شرب منه ثلثي رطل وماء الشاهترج وماء
الطرخشقوق اذا عصر وفتر بغلبه ماء الكشوث الرطب ويسهل مرة
بعد مرة كان نافعا صفة معجون مسهل نافع من الاستسقاء ويسمى الكلكلانج
البارد ينقع ورق المازريون في الخل سبعة ايام ثم يجفف ويوخذ منه
خمسة دراهم ومن الهليلج الاصفر خمسة دراهم عصارة الافسنتين ملكه دراهم اصل
السوس الاسمانجوني وورد احمر وبزر الهندبا وبزر الخيار المقشر ورب السوس

ملكه درهمين

ملكه درهمين بوقيه تعجن ويوخذ زنجبيلي منقع فلوس الخيار شنبر وفانيد خراساني
ملكه ثلثة عشر درهما فيجعل في نار حار ويصفى ويغلي ثم يلقي الافاويه ويطبخ حتى يغلظ
ويعجن به الادوية والشربة درهمين الى اربعة دراهم صفة مسهل جيد ورق
المازريون الحديث المجفف ستون درهما دقيق الشعير وورد احمر ورب
السوس ملكه عشرون درهما يقرص والشربة وزن درهم بعده بسكر ويشرب
من اصل السوس الاسمانجوني اليابس المدقوق خمسة درهم الى ثلثه دراهم باوقيه
سكنجبين او شراب من الماء المعصور من رطبة اوقيه الى اوقيتين مع
مثله جلاب وسكنجبين نصفين وينفع منه نفعا عجيبا ان يشرب مع بول
الشاة دقيقين صفة سفوف لذلك ورد سته دراهم بزر الخيار والقثاء مقشرين
وبزر البقلة الحمقاء ملكه درهمين عصارة الغافث والافسنتين ملكه دراهم سنبل و
مصطكي ملكه نصف درهم ملح درهمين مازريون ملكه دراهم ريوند درهمين
زعفران درهم اصل السوس ملكه ثلثه دراهم بزر الرازيانج درهم ونصف
يسقى ملكه الورق الجليل والسكنجبين ويسقى لبن اللقاح في هذه العلة في
النوع البارد والنوع الحار ومع الاسهال ومع امتناع الطبيعة في كل علة

مع ادوية الملائمة له فان كانت العلة مع الحرارة سقي وحده او مع السكر وان كان مع البرودة سقي مع الكلالج الموصوف في آخر هذا الباب وقد يسقي مع وزن درهمين سكبينج وان احتيج الى الاسهال سقي مع الوزن المذريون وصفته انتيزولك وريوند وعصارة الغافث مكد درهم وبوزيدنا درهم وقشر اصل السوس الآسمانجوني دانقين وسقمونيا دانق مازريون مدبر بخل نصف دانق يدق ويشرب فان كان مع الاسهال نقع في اللبن ساعة يحلب في الخبث المدبر مدقوق وزن عشرين درهما قط وطاليث مرضوض مكخة دراهم بزر الكرفس ثلثة دراهم ينقع الجميع في اللبن ويترك ساعة ثم يصفى ويشرب مع دواء الملك فان كان في الامعاء ورم سقي مع دهن الخروع او دهن اللوز او دهن القسط او دهن النارديني او دهن السوسن فان احتيج الى حل الطبيعة مع ذلك فليطبخ المازريون وفيلغوال السقية ساعة يحلب حليبا حامدا ان بصنعه في نخوة ولا ياكل شيئا الا بعد ان ينهضم اللبن وينضح ماتكاما ويكون اللبن من ثلاث اواق الى سبع اواق قال محمد

وبجل م

فيه دهن

بكارنيا

بن زكريا بالمنع الناقة والكعب والقت والنوى فان لبنها يفرض فرضا شديدا ويطبخ الهندبا والكزبرة الرطبة والرازيانج والشيح ويكون الناقة اعرابية فانه لا يصلح غيرها والغذاء قلايا وسكباجات والاطعمة اليابسة بالتوابل وماء بازير والخبز اليابس المخبوز مع الكمون والنانخواه وصفرة البيض وياكل الفواكه اليابسة كالجوز واللوز والفستق والفانيد والتمر والتين والزبيب وفي الرطبة الرمان خاصة المز والسفرجل والتفاح القليل والكمثرى الصيني في بعض الاحوال وماء البقول التي ليس في نفسه العلة فالهندبا وعنب الثعلب والكاكنج والرازيانج والكزبرة الرطبة والحبق مع الخبازى والسكنجبين واشرف من ذلك ماء التمر الهندي مع الريوند والملك المغسول والزعفران وقد يتخذ له شراب من المازريون والسكر والخل مثل السكنجبين فيسهل نفعا عجيبا نحو النوع الذي فيه الحرارة اذا لم يكن اسهال عصارة الغافث والريوند مكد خمسة عشر درهما وبزر الكشوث مكد وبعض بزر الثعلب الحماض و سقمونيا مكحال ... درهم ونبغوال السقية في ايام الراحة اوقية مدلة

والفندق م

ويتبع م

درهم ودم

للمزاج فانه يقوي كبده مثل قرصة الانبرباريس وما يدر البول ايضا مثل هذا الدواء
بزر البطيخ وبزر الخيار مقشرين بالسوية يدق وينخل منه ويشرب خمسة دراهم ويشرب
عليه سكنجبين تخذ ابزر البطيخ والخيار والقثاء خصوصة وبزر الكرفس و
الهندبا ومما يقوي اجساد هؤلاء بقوة وينفعهم في تبديل المزاج ماء الرمان مع
طباشير وعصارة الانبرباريس واما الضمادات للاستسقاء اللحمي فمنها
العتيق واخثاء البقر الراعية اليابسة ودقيق الشعير الحاد يجمع ويطلى واجود
منه ان يوخذ اخثاء البقر فيدق ويجمع مثل ربعه دقيق كرسنة ويعجن
ببول الصبيان او ببول الماعز حتى يصير في قوام العسل ويضمد به فانه يحمي
الكبد ويجفف رطوبته ويضمد كبده بالكبريت المسحوق والبورق ضماد
اخر دقيق الحلبة ودقيق الشعير وخرء الحمام الراعية اليابسة وزبد وعلك
البطم بالسوية ثلثة اجزاء شحم عتيق ستة اجزاء يذاب الشحم والعلك و
يذر عليه الادوية ويجمع ويضمد به وينفع هذا النوع كل ما يدر البول مثل
دواء الكركم بماء الاصول والمندقوقي فان له خاصية في النفع من ذلك وكذلك
ببول الجمل يشرب منه اوقية الى اوقيتين وكذلك الفرفيون فان له خاصية

يشرب وكذلك

فيه وكذلك ان يشرب من الاهليلج المسحوق ثلثة دراهم مع ماء الاهليلج المطبوخ قدر
اوقية الى اربع دراهم مع ماء النخواه بادوية مع ماء قد طبخ فيه بزر الكرفس ويسقى
مع اوقية ماء نقيع الصبر سفوفا لذلك سمسم درهم ايرسا نصف درهم ملح اسود
والفلفل سقمونيا دانق منه حب اخر اذا لم يكن حرارة ماء زريون نصف
درهم سكنجبين نصف درهم ملح هندي دانق ورق الحمام دانق والشربة
يسهل الماء بقوة وقرص الورد النافع للاستسقاء ورد ثلثة دراهم عود و
سنبل ومصطكي وسليخة وفقاح الاذخر ودارصيني وافتيمون نكد درهم
يتوصى ويراب عتيق ويسقى بماء الاصول حب نافع لذلك شيطرج اصطرك مر جزء
لوز مر ثلثة اجزاء فانه يشرب مثل الحب ويشرب منه درهمين الى مثقالين يسهل الماء
ويجيع الامراض الباردة زريوند مسحوق درهم غاريقون نصف درهم بزر
الانجرة نصف درهم فرفيون دانق يحبب ويوخذ وربما اخذ سفوفا
بسكر سفوف اخر لذلك ورق المازريون المنقوع في الخل سبوعا مجفف
بعد ذلك جزء وسكنجبين نصف جزء وفرفيون سدس جزء الشربة منه ثلثي
درهم الى درهم وثلث سفوفا بسكر او معجونا بعسل وقد تتخذ منه حب و

دخو، الحمام وزعفران نكد دانق نصفه

ثلثي لكم

وليسق وقوليتي حب الازريون مع لوزدة وكذا الاثانية يكون
شاربه على خطر لانه يحدث لذعا شديدا في الحلق والدواء التي جابه
الرازي انه ينفع في هذه العلة منفعة عظيمة قوية وذلك انه اذا ادر على البدن
فيه رطوبة كثيرة استفرغها بالبول وصفته في باب الحصاة في المثانة صفة
دواء للاستسقاء اللحمي يليه الصنف ماريقون وترنجبين مكه عشرة دراهم زنجبيل
اربعة دراهم بل هندي درهمان يعجن بعسل والشربة مثقال الى درهمين صفة
ضماد للاستسقاء اللحمي من صفة ابن ماسويه اشق خمسة عشر درهما سعد
عشرة دراهم صبر عشرون درهما زعفران عشرة دراهم مقل عشرون درهما
قردمانا عشرة دراهم حلتيت زيت ثلثة دراهم شب يماني ونورة وكندس
وكندر مكه ثمانية دراهم ينقع الصموغ بالخل والنبيذ الريحاني ويذاب
رطل من الشمع بدهن الناردين ويخلط ويضمد به الكبد فان كان هناك ورم
فاخلط به لحم الادر او لحم العجل وقد يكون صاحب هذه العلة في آخر
الامر ينفعه نفعا جيدا ان يستعمل كل يوم مقدار حمصة من الترياق
وينفعه الرياضة والحركة واطالة الجوع والعطش وادرار العرق و

التسخين بالشمس لان شعاع الشمس يغوص في البدن بالسوية فيلطف
الغليظ ويحمي الحرارة الغريزية ويسوقها الى الصحة لانها تثبت كلها بالطبع
للاجسام الحية فينبغي ان ينكشف لها اذا ارتفعت الشمس وان يكون
في موضع فيه رمل يضطجع ويكون موضعا لا يخترقه الرياح ويغطي
راسه ويمرخ بدنه بدهن حار مع بورق احمر مشوي مسحوق او مع
اسود ولا ينبغي ان يستعمل التسخين بالحمام فانه يرطب ويحدث في البدن
غذوة وينفعه الاستحمام بالمياه الحارة وخاصة ماء البحر ويجب ان
يختار منها ما كان حريفا مثل البورقي والشبي فان لم يوجد فليطرح الملح
في الماء ويوضع في الشمس الحارة مدة حتى يحمر ثم يغتسل به و
يزيد بنه بعد رطلا يسهل البدن ويستعمل اصحاب هذه العلة من
الشراب العتيق الصافي القليل دفعة واحدة بعد الطعام بساعتين
فانه يدر البول ويحفظ القوة ويزيد في الحرارة الغريزية ويكون
شربهم الماء من كوز ضيق الراس وينفعهم شراب هذه صفته يؤخذ
من خبث الحديد المدبر وقشور الكندر ينقع في شراب قابض [illegible]

منه قبل الطعام وبعده فاما الاستسقاء الطبلي فينبغي ان يكمد بطنه بالجاورس
ويوضع عليه المحاجم وتطيل الجوع ويحقنه بدهن السذاب ويحكم شيافا يخرج الرياح
كما ذكر في باب المغص ويسقيه ماء الكمون والنانخواه والانيسون والرازيانج وكل
ما يبدد الرياح ويسقى كل اسبوع اسطوخودوس وزن ثلثة دراهم بماء الرازيانج
فان له خاصية في ذلك ويجتنب كل ما ينفخ من الاغذية وادلك بطنه كل يوم ثم
يجر ويضع عليه المحاجم واذا ضعفت قوته ولم يحتمل الاسهال فاعطه لبن اللقاح
مع درهمين سكبينج اذا لم يكن حرارة وان كانت الطبيعة مسهلة فاعطه
مع سفوف صفته لك مغسول منقى طباشير بزر الهندبا بزر الكشوث دهكند دارصيني
ورد ثلثة دراهم والشربة مثقال الى درهمين واما الاستسقاء الزقي فعلى علاجه
مركب من بين هذين العلاجين قال بقراط كل استسقاء يكون بسبب الامراض
الحادة ردي لانه لا يبقى من الم فيهلك قبل ذلك وقال اذا حدث لمن به البلغم
الابيض اختلاف قوي من ذاته انحل عنه مرضه يعني الاستسقاء وقال ما يعرض
في التجويف الذي فيه الامعاء اعني الاستسقاء ليس يسهل برؤه قال جالينوس
الحمى مع الاستسقاء بمنزلة نفث الدم مع ذات الجنب لانهما متضادان

البلغم

لان نفث

لان نفث الدم يحتاج الى ما يحبس الاخلاط وذات الجنب يحتاج الى ما يخرجها
ويسهل نفثها وقال اذا شككت في الاستسقاء زقي هو ام طبلي فافرغ بطنه
بيديك واقلبه من جانب الى جانب فان سمعت صوت الرطوبات و
انتخاضها فانه زقي وان سمعت صوت الريح النفخ فانه طبلي وقال كان
بامراة استسقاء من نزف فسقيتها ما يسهل الماء ثم سقيتها بعد ذلك
طبيخ الكرفس والانيسون ثلثة ايام ثم ما يسهل الماء ثم الطبيخ ثلثة ايام كذلك
ودلكت بطنها بالمناديل وطليتها بالعسل المطبوخ المبرد بعد ذلك
تبريدا صالحا فبرئت في جمعة عشر يوما وقال ان اصاب المستسقى
سعال بلا سبب مثل النزلة والزكام فذلك شر وقال ان الحرارة الخارجة
عن الاعتدال الحادثة في الكبد تضعف قوتها المغيرة فلا تطبخ من غير
ذلك وقال يجتنب في الاستسقاء اللحمي الاغذية المبردة وفي الزقي شرب
الماء والبقول والاغذية الرطبة وهي ما يطيل الحبوب والغذاء المنفخ
وقال صاحب المزاج الحار اليابس اذا استسقى فانه خطر شديد لان مرضه ضد
مزاجه واما في صاحب المزاج الرطب اقل من ذلك واكثر من صاحب المزاج

ان يغير الغذاء على ما يجب فيحدث عنه الاستسقاء صح

مجموعة ٣

لمحار الطب اذا استسقى وقال ان احتاج الى البزل فليجع ابراكرة فيتحصن مرة
واحدة ولكن البزل اذا برز الاثل الخفي وذلك انه اذا استفرغت الرطوبات
دفعة تبعها اليها وقال لم ار احدا بزل في الاستسقاء الزقي فتخلص الا
واحدا وذلك ان قوته كانت قوية وكان عليلا سمينا وقال ان كان
اضرب المواضع المنتفخة منه بمثانة منفوخة كل يوم دائما فانها تحلل
وارطبها على العانة والثنة فانه يسيل رطوبات قال ابن ماسويه لا ينبغي
المستسقى الا بعد ان يمضي في النهار تسع ساعات فانه يستنقص ما أكله

يستنقص

بذلك وقال اذا لم يكن شرب الادوية في الاستسقاء الزقي خاصة في كل
الحديد ان ساعد الزمان والقوة والسن ولا يجعل سقوط الاذن دفعة بل
شيئا قليلا قليلا وقال ينبغي ان يكون الادوية التي يسقى في الاستسقاء
الزقي مسحوقة في غاية السحق لانها اذا كانت كذلك غاصت في مواضع
العلة فحللتها تحليلا قويا قال ابن ... الاستسقاء داء عياء لا يكاد يبرأ منه احد
الا ان يكون الطبيب ماهرا والعليل مطيعا والخادم موفقا لا يعصي الطبيب
ولا يخالفه فيما يأمره به فاذا اتفقت هذه الثلاثة رجوت له البرء وارجاه

في البرء منه قال ثابت الاستسقاء الذي يكون بسبب الامراض الحادة يوقع
فيه التكرار فيظهر دلايل البرء حتى يتوهم العليل انه قد برء ثم يعود الاستسقاء ثم يبرء
ثم يعود كذلك حتى اذا طال مكثه وقعت وما يخف حتى يقتل وقال استسقى غلام من عجم
فسقيته لبن اللقاح بسكر فنفعه وذلك انه كان يقوم بمجالس كثيرة فرايت
علامة لا ينفع ان يسقى اللبن الا بعد ان استحكام العلة وبعد ان يبقى الورم وان
يحل الى الاستسقاء قال يحيى بن زكريا ان اكل المستسقى لحم الفراريج السمان والجدي
فهو مما يبرئ برءا او مات سريعا قال محمد بن زكريا اذا كان البول في الاستسقاء
احمر فالرجاء قليل وقال انفع الاشياء لاصحاب الاستسقاء الجلوس في
الحب المشمس لانه يستفرغ منه بدنه ما لا يستفرغ في الحمام ولا يحتقن لانه يجذب
الهواء باردا فلا يسقط قوته وقال اذا سقيت ادوية تخرج الماء فبالحري ان
يضر بالكبد فاعقبها بما ينفعها مثل الافسنتين والغافت والسليخة
وعنب الثعلب والسنبل والريوند ونحوها وقال اذا بزل المستسقى فجم
فهو دليل ينذر بانه يهلك وقال اذا اهملت الماء من المستسقي اللحمي
فبادر فاكوه على البطن لئلا يقبل بعده الماء ولا تؤخره عشرة ايام

وقال ايليا ان تسقى صاحب الاستسقاء في الادوية المرة فان لها خاصية
في اضعاف الكبد وقال اولى الاوقات بان يسقى فيه المزول الربيع و
قال اذا كان براز المستسقى بحالة الطبيعية فهو سليم لانه يدل على ان
الحرارة الغريزية باقية فاما ادرار العرق اذا احتيج اليه في الاستسقاء و
العلل الباردة فاطل على البدن البورق الارمني بدهن البابونج وحده
ومع القلقطار المسحوق او اطل عليه شحم الثور مع الملح المسحوق وكذلك
تفعل الزراوند الطويل والمدحرج بدهن الغار او دهن البان ودهن
اللبان ودهن الشبث وكذلك الاذخر وقصب الذريرة والسليخة
اذا مرخ البدن بها بدهن الفجل او دهن السوسن ويدر العرق الحمام و
التعرض للشمس الحارة والحركة والرياضة العنيفة واما الادوية التي تحبس
العرق اذا كثر فكزبرة يابسة وساق منقى وارز مغسول من كل واحد عشرة دراهم
يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويصفى ويشرب منه ثلاث اواق
على الريق [illegible] دهن يمرخ به فيحبس العرق ويقوي البدن وينعشه و
يمنع الغشي الحادث في الازمان الحارة سفرجل وتفاح منقيين من كل

نصف رطل

نصف رطل ورد يابس ثلث رطل يطبخ ذلك بخمسة ارطال ماء حتى يبقى
ربعه ثم يصفى ويصب عليه مثل نصفه دهن الورد ويطبخ بنار لينة في
آنية مضاعفة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ومما يمنع عرق الرجل
ان يدلك بالشب المحلول بالماء او يدلك بورق او ورق الطرفاء او ماء
الآس المعصور او السماق ويطيب عرق جميع البدن اكل الحرشف
واستفاف الابل كل يوم او السليخة ودلك البدن باقاحي الورد
والسك واكل الكرفس وفي نسخة او الكعك والمشمش قال جالينوس
العرق يكون من اربعة اسباب استرخاء القوة او الجهد او لهما
جميعا او من تخلخل المسام او لكثرة الفضول التي تجتمع في البدن
او لانه يحل على الجلد فوق الطاقة وقال انما صار العرق والدمع
مالحين لفعل الحرارة فيهما فان افرطت الحرارة في العرق اخرجته
من الملوحة الى المرارة مثل ماء البحر فان الشمس قد عملت فيه على
طول الازمان حتى صيرته مالحا بعد ما كان عذبا معتدلا لان حرارة
غير القدر المعتدل ولدت فيه الملوحة صفة الكلكلانج [illegible]

وبليلج وآمليج منزوعة النوى وزنجبيل وفلفل وبزر الكرفس وشيطرج هندي وفلفل والسنة الحصا بزر وكمون كرماني وريوند وملح اندراني وملح اجود ملح العجين وملح هندي ونانخواه ملكوتكة مثاقيل تدق الجميع وتنخل جميع الادوية مسحوقة منخولة ويوخذ آمليج منقى ثلثة ارطال فيغلى بماء لينة مع اربع وعشرين رطلا ماء عذب حتى يبقى ثمانية ارطال ثم يصفى ويرمى بالثفل ويلقى على الماء اربعة ارطال فانيذ ويطبخ ويوخذ رغوته حتى يغلظ مثل العسل ثم يصب عليه ثلثة ارطال دهن الخروع ويحرك حتى يستوي ثم يذر عليه الادوية ويخلط حتى يستوي والشربة ثلثة مثاقيل الى اربعة

في الحصاة سبب تولد الحصاة في الكلى والمثانة ضيق عنقيهما وحرارة باطنهما اذا جاوزت الاعتدال وكيموس فج غليظ لزج ينحدر اليهما مع البول وهذا الكيموس يتولد عن كثرة الاغذية الغليظة وخاصة البيض منه والليفيات وشرب المحبس والاكارع والحلواء والهرايس والعصايد واللبن وشرب الماء الكدر والنبيذ الغليظ وخاصة اذا استعمل معها الحركة الصعبة فانها تزيد في غلظ الغليظ ويغلظ

الحصى جوهر حجري يتولد في الكلى والمثانة لاشتعال الاغذية لزجة تعقد بالحرارة

الاتق

الرقيق ويكون بدو تولده صغارا رملية فاذا طال الزمان بها واشتعل عليها لزق بعضها ببعض فصارت حصاة صلبة فقد زعم قوم ان الحصاة يتولد ايضا في الكبد وفي المعا الاعور وفي القولون وفي المفاصل وفي الجاليسن ولها الوقتان الطالعان في الكلية الى المثانة اللذان تجري فيهما اليها البول قال جالينوس يتولد الحصاة في الرئة ايضا وانما يقل تولد الحصاة في النساء لان اعناق مثاناتهن واسعة قصيرة يجري فيهما ما يجتمع من الرمل فاذا كانت الحصاة في المثانة فعلامته الوجع في العانة وبياض البول حتى كان ماء النهر وخروج البول دفعة دفعة وتوتر القضيب ثم ذبوله واحتباس البول او عسر خروجه مع وجع شديد وخروج المقعدة وان العليل لا يزال يعبث بذكره وعلاجه ان يسقى رماد العقارب من نصف دانق الى دانقين بماء الراس الرطب المعصور قدر اوقيتين او بهذا المعجون بسياوشان وحجر اليهود يون ملكوتكة عشرين دانقا يطبخ برطليين ماء حتى

دراهم اصل الكرفس ع اصل الرازيانج من كل واحد صح

بعد ثلثة ثم يصفى والشربة منه كل يوم اوقية والذي يذوب ينفع من رماد
العقارب الزجاج المحرق اذا سحق وحده من دانقين الى ثلثي درهم
او مع الادوية صفة احراقه ان يحمى ويلقى في ماء قد نقع فيه قلي كثير
حتى يتشقق ثم يسحق بسحق الكحل صفة دواء قوي يفتت الحصاة
زجاج محرق وذرق الحمام وكرفس بالسوية والشربة منه وزن درهم
بماء الخل المعصور دواء آخر قوي ذرق الحمام درهم ونصف
كرفس درهمين ذراريح نصف دانق بزر السذاب والرازيانج نصف
درهم او اقل على قدر القوة صفة معجون ينفع من ذلك خاولنجان
وشونيز يدق وينخل بالعسل ويسقى بماء ورق الفجل وماء حار فان
كان مع برد شديد فاحقن مثانته بدهن الناردين او النفط الابيض
او البلسان او دهن العقارب مع ماء السذاب والرازيانج و
السلق وينفع منه ان يطلى العانة بدهن العقارب ويقطر منه
في الاحليل كل يوم قطرات بعد الخروج من الابزن ويحمل منه
في صوفة صفة دهن العقارب يوخذ زراوند مدحرج وخطميا نا

وتعود

وسعد وقشور اصل الكبر كل واحد اوقية يجرش ويلقى على رطل من
لوز مر ثم يوضع في الشمس اسبوعا ثم يصفى ويعصر الثفل عنه
ثم يوخذ عشرون عقربا ويلقى في هذا الدهن احياء ساعة يصاح
ويوضع في الشمس اسبوعين ثم يصفى ويستعمل صفة رماد العقارب
يوخذ العقارب ويلقى في قدر حديد ويشد راسها ويوضع في
تنور لا يكون شديد الحرارة على آجرة ويترك ست ساعات
ثم يخرج ويسحق ومما ينفع من ذلك دم التيس المجفف اذا شرب
وان ذبح التيس في الحمام على العانة نفع نفعا عجيبا وينفعه
دخول الحمام في اليوم مرات والاجود ان يسقى الادوية في
الحمام او في الابزن وينفع منه ان يوخذ سرطان نهري فيحرق
في قدر حديد ويشرب والشربة درهمين بطلا او شراب او يشرب
درهم من مثانة الكبش محرقة بالطلا الريحاني صمغ الاجاص نصف
درهم بالشراب فاما في وقت هيجان العلة فليحجم العانة
والصلب والخواصر بدهن خيري تمريخا معتدلا ويجلس في الابزن

وقد طبخ فيه ورق الكرنب والرطبة وابرنجاسف والخوخ وورق
الحماض والقرطم فان كانت الحصاة عظيمة فليس الا الشق عنها
واخراجها واذا كانت الحصاة في الكلى فعلامته الوجع في الصلب
والقطن وخروج الرمل الاحمر الشبيه بلونه في لون الكلية والغثي ويبس
البطن وعسر خروج البول والنوم بعده وبعد وجع القولنج ان صاحب
القولنج يقئ ولا يقئ صاحب الحصاة وان احتباس البطن في القولنج
اشد منه في وجع الكلى وان وجع الكلى يكون في مكان واحد والقولنج
في امكنة كثيرة في البطن وان البول في القولنج يكون غليظا وفي الكلى
مائيا ويأخذه رمليا وان وجع القولنج يخف بعد اذا لان
البطن ووجع الكلى لا يبرء وعلاجه اضعف في علاج الحصاة
في المثانة لان الادوية يصل اليه بعد ضعف قوتها ودواء عجيب
الفعل بزر البطيخ المقشر ونانخواه وبزر الكرفس وبزر الفجل و
كمون وسعد ولوز مر بالسوية والشربة درهم بماء قد اغلي فيه
ابرسياوشان اياما ويوخذ قشور اصل الكبر وقشور اصل

الجاوشير

الجاوشير ولوز مر وحب الفقد وحب الغار ودوقو وفطراساليون
وحب المحلب وسعد ودارصيني وفوه ابوكه سواد والشربة
درهمين باوقية من مرق الفجل المعصور فان احدث حرارة
اغب اياما ثم يعاوده ويسكن الحرارة بسكنجبين بزوري ويديم
الابزن والمرخ بالادهان على الحالبين والقطن والتكميد دواء
آخر عجيب في تفتيت الحصاة حب البلسان وبزر الفجل المقشور
ودوقو وفطراساليون وقشور اصل الكبر وقشور اصل
الجاوشير ولوز مر وحب الغار وجنطيانا وزراوند مدحرج
واسارون وقردمانا وانيسون وسكبينج ومقل وفلفل ودج
اذخر سواد يحل الصموغ ويلت الادوية بدهن البلسان
لقاروتيا ويعجن بماء سذاب كل يوم درهمين بطبيخ البزور فاما
الادوية المفردة النافعة من الحصاة في الكلى والمثانة فالحسك
خاصية في ذلك اذا شرب او احتقن به وكذلك صمغ اللوز
وبرسياوشان وقردمانا وحب الغار وميعة ولوز مر ودهنه

ومثل اليهود اذا اخذ منه درهمين بعد سحقه وتحلّ بماء الحسك
او بماء البرنجاسف او ماء اصل الخطمي او ماء البرسياوشان وكذلك
بزر الكتان وحب القلت اذا شرب منها ثلثة دراهم بماء الرازيانج
او ماء الفجل او ماء الكرفس او ماء الحمص الاسود او ماء الجوز البري
ويكون غذاه مرقة الحمص الاسود بزيت قوي ويأكل زيت الماء
والاسفيذباج بدهن اللوز والقنابر والبقول اليمانية بدهن اللوز و [الاسفاناخ]
القنابر ويحذر اللبن والهرايس والعصايد والاغذية الغليظ
ويأكل كامخ الكبر وكامخ الكرفس والنانخواه والنمام والشونيز
ويأكل ما فيه حرارة وقبض من سائر الاغذية فاما الادوية المنقية
للمجاري الحلل فيه السدد والخلط والازوجات العارضة فيها فبزر
الكرفس الجبلي والجزر البري والسارون وفقاح الاذخر والناخوه
والكاشم والشونيز والنوى [illegible] اذا شرب منها درهمين مفردا او
مؤلفا بعد السحق والنخل بماء الفجل المعصور وماء الكرفس
وماء الرازيانج وماء الحمص الاسود فعل ذلك واما الحجر فنولد

الحصاة فيكون بتجنب الاغذية الغليظة التي ذكرناها واستعمال
القي وتعاهد ما ينقي آلات البول ومجاريه وينظفها بكل ما
يدر البول من الادوية المؤلفة مثل السجزنيا والاثروسيا و
دواء الكركم ومثروديطوس ونحوها ومن الادوية المفردة
لذلك فبزر البطيخ والخيار والقثاء والحماض وبزر الكرفس والنانخواه
وسعد وكمون وبزر الفجل ولوز مر مفردة ومؤلفة على قدر [احتمال]
القوة وكذلك اكل زيتون الماء والكرس وكامخ الكبر والبطيخ
في اوانه وجميع ما يدر البول وان وقعت الحصاة في مجرى القضيب
ونشبت فيه فليدهن بالماء الحار حتى يخرج ويقطر فيه دهن فاتر و
يدلك به فانه [illegible] وينبغي ان احتيج اليه فانه يزلق ويخرج فان
كان عظيما واحتيج الى ان يشق القضيب تحته ويخرج قال
بولس اذا انضم الحصاة في مجرى القضيب ولم يخرج واردت
شقه فمد الجلد الى الكمرة وشده وشد خلف الحصاة القضيب
شدا جيدا ثم شق [illegible] الحصاة من تحت القضيب [illegible]

الحصاة لئلا يرجع الى المثانة وشد الجلد خارج الكمرة لكن اذا رجع بعد الجمع
وقال سهل بن [illegible] الصبيان من الحصاة الى ان يبلغوا اربع عشرة سنة للين اجسامهم
قال بقراط الحصاة خاص بالصبيان من ثلاث الى اثنى عشرة سنة و[illegible]
الجيد احتمالا للشق من الحصاة اثنا عشر الى ثلث عشر سنة قال روفس
من بال بولا اسود بلا مرض مع وجع كان بول او بلا وجع فانه سيتولد في
كلاه حصاة بجدية مال يسير وخاصته ان كان شيخا فليبادر باخذ الادوية
المدرة وقال الحاث الكريحة تفتت الحصاة جدا جدا قال اطليس اذا كان
صاحب الحصاة يبول رملا فان ذلك يدل على ان حصاته رخوة تتفرك
وهذه مواتية للتفرك بالادوية واذا كان البول شديد الصفاء جدا فذلك
دليل على ان الحجر املس صلب لا يواتي للتفرك البتة قال جالينوس ينبغي ان يكون
في يد صاحب الحصاة خاتم من حديد في جلد ارنب فيه مسامير الحديد فانه
يفتت الحصاة قليلا قليلا حتى يخرج البتة ولا يتولد بعدها وقال اذا كانت
الطبيعة في الصبي ابدا يابسة اجتمعت في مثانته فضول يمكن ان يتولد منها
حصاة وقال اذا كان بول الصبي يخرج رقيقا متصفيا فان ذلك يدل

على ضيق

على ضيق فم المثانة وانه مستعد للحصاة وقال رأيت قوما يستعملون الحجر اليهودي
وهو الحجر الابيض فيه خطوط مفردة يكون بفلسطين في مداواة الحصاة
في المثانة فجربته فلم اره ينفع شيئا لكني وجدته في الحصاة في الكلى في غاية
النفع قال اليهودي الحصاة يكون من البول الكثير الملح قال محمد بن زكريا جربت
ذلك فوجدت الملح في بول الصبيان اكثر قال اهرن لون الحصاة في المثانة
ابيض ولون الحصاة في الكلى احمر واكثر ما يتولد في الشبان الحصاة
في الكلى وفي الصبيان في المثانة قال ابن سرافيون ان كان حصاة الكلى
لازمة مكانا واحدا وعلامته ان يكون الوجع في موضع واحد فاستعمل
الاضمدة والمراهم المرخية والتكميد بالماء الحار الطيب حتى يسترخي وان
كانت منتقلة وعلامته ان يشتد الوجع مرة ويسكن اخرى فاستعمل الاضمدة
المقوية المحللة مثل دهن السذاب والبابونج وقال غير الضمادات ولا يلزم
ضمادا واحدا لئلا يبرد المكان او يسخن وضع على المواضع المحاجم فانه يزيل
مجرب وقال لين بطنه اذا احتقن بالحقن دون الادوية المسهلة قال
ابن سرافيون ليس شيء ابلغ في تفتيت الحصاة من عصفور الشجر يميل الى السواد

على جنبيه شعرات صغيرة بين حركة ذنبه ابدا وتاوى الحيطان والآجام و
يسمنو وكلامه ان يلقح حتى ييبس ثم يوكل مع الزراب الصافي ولا يوكل الا كذا
فانه يفتت الحصاة قال علي بن زين عالج الحصاة بالادوية الحارة التي يذيبها
واحذر ان يكون الادوية مفرطة الحرارة فانها يصلبها ويزيد ما بها
قال محمد بن زكريا ليس كل دواء يفتت حصاة الكلى وليس كل دواء يفتت حصاة
الكلى فانه يفتت حصاة المثانة وقال قد يكون في المثانة عدد كثير من الحصاة
وربما بلغ عشرة فقد اخرج من مثانة رجل تسع حصيات كل واحدة كأنها نبقة
واخرج من مثانة آخر حصاة كاعظم ما يكون من بيض الدجاج وقال
اذا كثرت الحصاة في المثانة كانت ملساء واذا كانت واحدة كانت خشنة
وقال خرجت اذن حصاة من قرحة كانت في خاصرة رجل قال فاما انا فقد رأيت خرجت من
ابدا الحجارة في السلع ورأيتها خرجت من الخنازير حصاة صلبة مستحكمة و
قال الصبيان الصغار جدا يموتون اذا نشبت عنهم الحصاة لضعف
قواهم والشبان يموتون للاورام الحارة التي تهيج ذلك فاما وفعهم ومن
جاوز العشرين الى دون الخمسين فاما الكهول فيبرؤن منها بسرعة لانه لا يحدث بهم

من الشق

من الشق ورم حار والاحتباس دم باردة لا يلتحم وقروحها واما المشايخ فلا
يبرؤن لان قروحهم لا تجيب الى الالتحام قط الورم في الكلى والمثانة اذا
كان في الكلى ورم حار فعلامته حمى مختلطة وقشعريرة ونافض وكثرة
القيام للبول وصداع وسهر ووجع في القطن وربما امتد الوجع الى
الاحليل وتلهب شديد وقيء مرة وحرقة البول والعطش القوي وبرد
الاطراف واذا استلقى العليل حسبت كان شيئا ثقيلا معلقا من ظهره
واذا كان في المثانة كان الوجع في العانة وكانت الاطراف باردة ولا
يتغير مع ساير العلامات وعلاجهما جميعا ان كان العليل قريب
العهد بالورم ان يفصد الباسليق وان كان قد اتت عليه ايام وضعف
العليل فليفصد من مابض الركبة او الصافن ويقصد في علاجه قصد
الورم الحار في الكبد فيسقى ماء الكشك ولبن الاتن مع الطلا وغير
ذلك من الاغذية والادوية والضمادات المذكورة هناك فان لم يسكن
الورم الحرارة واخذ في التقيح والجمع وعلامته النخس والضربان عولج بعلاج
القروح في آلات البول كما ذكر في بابه فاذا بال مدة فاسقه البزور الموصوفة

في علاج حرقة البول ثم اعطه الاقراص المذكورة في باب بول الدم والمدة وربما
لم يجمع الورم في الكلى وصلب ووجع يبقى الثقل في القطن ويدوم فيرجى فاجعله
عند ذلك بلعاب الحلبة ولعاب بزر الكتان ولبنج البابونج والكرنب و
اكليل الملك والخطمي والنخالة والزيت الحلو وضمد قطنه بهذه الادوية
فان قل مع ذلك مقدار البول عما جرت به العادة فاسقه مدر البول و
لا يتهاون به فيستسقي العليل والذي ينفع الكلى ويكثر شحمها اذا
كانت حرارة السكر والموز ودهنه والاغذية الدسمة اللينة مثل
الاسفيدباجات بلحوم الجداء والحملان والزوابيج والزرابيج والقباج
وشحوم الكلى والحلي نفسها واذا كانت باردة فجميع اللبوب مثل الجوز
واللوز والنارجيل والفستق والبندق وحب الصنوبر والحبة الخضراء
وحب المحلب وحب الفلفل وحب الزلم والسمسم الابيض والزبيب
والتمر والتين والخبيص والاغذية اللينة كالسلجمية والجزرية قال
[illegible] كان به وجع الكليتين في عقب وجع الصلب وضربان
من خارج دل على فضول تجتمع في ذلك الموضع وان كان الضربان

من داخل

من داخل دل على خراج يجمع من داخل وقال خراج الكلى والمثانة عسر برؤه
ولا سيما في المكتهلين وقال لم ار احدا نجا من الخمسين تخلص ورم في
علل الكلى وقال الاوجاع التي في القطن مع خراجها ان ارتفعت الى فوق
ناحية الحجاب احدثت اختلاط العقل فان كان معه دليل ردي ولو
واحد مات العليل وان كانت الدلايل محمودة فليتوقع خروج باب
الورم ويتقيح وقال اذا كان البول دسما سريع الخروج دل على ان الحرارة
غالبة في الكليتين فهي تذيب شحمها وقال من كان بوله زيتيا ومعه وجع
دل على مرض حاد في الكليتين وقال اذا ظهرت على البول نفاخات فذلك الكليتين ح
دليل على وجع في الكليتين وان المرض سيطول قال جالينوس الكلى
لا تحس بالورم الحار الحاصل فيها ثقلا لانه ليس تحتها عصب وقال النحو برعة
الى الكلى خاصة ان كان بها ورم وقال ابن سرابيون في ادوام الكلية
ما لا برء البتة بل تمدد ويطول ويذيب البدن على الايام وينهكه
فاذا آل الامر الى ذلك دقت وركاه وذابت الفخذان وتشنج
وعند ذلك ينبغي ان يستعمل الضمادات والحقن اللينة لئلا يتادى الى

الاستسقاء وقال ينبغي ان يعالج اورام الكلى والمثانة بادوية لذاعة
فانها سريعة التحلل فيها وقال اذا مضت على الورم في الكلى والمثانة
ايام ورايت بعد ذلك البول كدرا غليظا فيه ثفل راسب خشن برات تلك
العلة وبقيت وان ثبت الماء على صفائه وما تبته فاعلم ان العلة
تطول وان الورم اما ان يجمع قيحا او يصلب ويشتد قال ابن ماسويه
لا يدخل الحمام صاحب الورم في الكلى والمثانة الا بعد استواء النضج و
المدة قال الكندي قد يصيب الانسان من قلة شحم الكلى ضعف البصر
والصداع وقلة امساك البول وضعف الجماع وبرد في القطن فليحقن
بدهن الكلى فان له خاصية فعل في تخصيب الكلى لا يوجد لغيره بتة
ويزيد في الباه زيادة كثيرة قال علي بن زين اذا كان الماء ابيض و
قل العطش دل على برد الكلى فان احمر البول او اصفر واحرق الماء
وذاب الشحم دل على فرط حرارتها وقال ينفع من برد الكلى وقلة الزرع
ان يحقن بلبن بقرة ودهن جوز ودهن لوز ودهن سمسم مكدا بنصف
سكرجة ومخ جيد من الماء المطبوخ فيه التين والشبت والحلبة

والجبن

ويحتقن به وقال اذا كانت الحرارة غالبة على الكلى نفع شرب لبن
الاتن ولبن الرمك وماء الجبن او يحتقن بماء ورد ودهن ورد و
دهن سمسم وقال لا يبرء الورم في الكلية اذا عتق وصلب
قال محمد بن زكريا طبيخ قضبان الكرم اذا اثر عليه قليل و
يشرب تسعة ايام اذهب علل الكلى غاية الاذهاب وقال الورم
الحار في المثانة يحتاج الى الارخاء منذ اول الامر بخلاف ساير
الاعضاء لانه عصبي ولا يحتاج الى القوابض وقال الاكثار
تبريد الكلى فانه يورث ورما جاسيا وقال ينبغي عند اشتداد
الوجع في الورم الحار في الكلى والمثانة ان يعالج بالمخدرة فانها
ينفع ويسكن الوجع فاني اعالج عند ذلك بالافيون والزعفران
فينام ويسكن الوجع بول الدم والمدة اذا خرج الدم بغتة فانه
يكون لانصداع عرق في الكلى من ضربة او سقطة او اكل طعام
حريف لان المثانة ليس فيها عرق ينصدع ولان فيها من الدم
شيئا قليلا ينفتق بريه او يكون لضعف القوة الماسكة فيها فيخرج

في بول الدم والمدة

الدم غير منهضم وعلاجه ان يفصد اولا ثم يسقيه هذا الدواء صفته بزر الخشـ
خاش وكثيرا الكهربا اربعة دراهم جلنار درهمين مسك درهم يقرص بماء لسان
الحمل ويشرب دواء آخر قرص كهربا خمسة دراهم صمغ الجوز خمسة دراهم جلنار
وعصارة لحية التيس كل واحد درهمين ونصف كندر درهمين بزر الكرفس
درهم افيون درهم يقرص في مثقال ويسقى كل يوم واحد بسكنجبين دواء آخر
آخر قوي منه كثيرا درهمين شب يماني ودم الاخوين وجلنار كل واحد درهم صمغ
نصف درهم بماء البقلة الحمقاء ويشرب ويحقن الاحليل بعصير الاغنوك
الرطب وعصير دسق لسان الحمل وماء الآس والورد المطبوخين
او يطعم كثيرا قد ينفع في شراب جبن نخيل ويكون طعامه السمك الطري المكبب
والعدس في الطعم والاكارع والفالوذج بدهن اللوز والسكر بلا زعفران
والارز باللبن واللبن نفسه اذا اتخذ وجعل فيه سكر وينفع فيه خبز السميذ
وصفرة البيض النيمبرشت مع الكثيرا والبنفسج والخشخاش بدقيق الارز
والسكر الابيض الطبرزد المغسول وينفعه ان يسقيه قرن ايل محرق
وكثيرا الكهربا سحقه برب الآس وقرص الكهربا في حبس الدم قرص

الكهربا

الكهربا المذكور في باب نفث الدم وليحذر الاغذية الحريفة والمالحة والطلي
الموضع الذي قد تقرحت به الخزبة بالطين الارمني والاقاقيا والصبر والحضض
المربى بالخل والماء وان شرب شرابا فالقوابض بعد ان ينقع فيه خبث
الحديد بالخل وقطور الكندر واذا خرج الدم في الكلى او في المثانة وحبس
البول فعلامته الغثيان واصفرار اللون وضعف المجسة وقد ذكر
ذلك في باب الاسر والتي نافع لجميع امراض الكلى والتيكى غذاء اصحابها
ما يعين على التوسط مثل الاسفيذباجات والحلوة والبطيخ النضيج فان كان خروج
الدم والمدة من قروح في آلات الكلى تنحدرت فعلامته الوجع فيها
فان كانت القروح في الكلى فعلامته ان يخرج الدم منعقدا او
مختلطا مع البول والوجع في القطن وربما خرج مع البول قطع من لحم الكلى
وان كانت في المثانة كان الوجع في العانة والدم غير مختلط بالبول و
ان كانت في الاحليل كان الوجع فيه ويخرج قبل البول بلا وعلاجه
ان يسقى قرص الكاكنج وصفته بزر البطيخ والقثاء والخيار والخبازي
وحب القرع مقشر وبزر البقلة الحمقاء والخشخاش وحب الكاكنج وكثيرا

ونشا وصمغ اللوز مكه ثلثة دراهم صمغ بزر قطونا وسكر طبرزد عشرون درهما
يدق ويجمع مع البزر قطونا والشربة منه ثلثة دراهم بسكنجبين او يسقى ماء العسل
مع بزر الخيار وبزر البطيخ فانه يدر البول وينقي المجاري ويغسلها او
يسقى وزن درهم من اصل السوسن الاسمانجوني مع ماء العسل ويسقى
لبن الاتن ولبن المعز ولبن النساء ان احتيج الى غسل المجاري وتنقيتها و
ان احتيج الى تقوية فلبن البقر والا كثيف اللبن فلا تعقده قبل انهضام
اللبن ونزوله من المعدة ويكون مقدار اللبن اربع اواق الى خمس و
اكثر الى التسع وصير معه بعض ما يدل على النوع مثل الكثيرا والنشا و
الصمغ والبسد والكهربا واخلط بها شيئا من الادوية المدرة
ليوصلها مثل الانيسون وبزر الكرفس والدوقو فان كان انحدار اللبن
عن المعدة بتباطؤ فاجعل فيه شيئا من الملح واحقنه بشحم البط ودهن
اللوز واغذه بالسفيدباج باطراف الجداء والحملان مع القطف والبقلة
اليمانية والاحب المتخذة من الكرسنة ومن الانها من الارز والنشا
والدقيق الحواري واضمد العانة بدقيق الشعير والخطمي الابيض

مع الكثيرا

وينبغي يابس

وينبغي يابس يخيض بماء عنب الثعلب ودهن الورد ويستعمل حوله
سفوف بزر الفقد مقلوا وخشخاش وبزر الكتان وكثيرا مكه جزو
نشا جزئين يجمع مدقوقة منخولة والشربة منه ثلثة دراهم صفة اقراص
نافعة لورم الكلى اذا انفجر كثيرا وحب الصنوبر وورد يابس طباشير
دراهم لباب القرع ثلثة دراهم زعفران درهم خشخاش ثمانية دراهم يعجن
ويعجن بماء بارد ويجعل اقراصا من مثقال ويسقى واحدة بلبن ماعز مطبوخ
اقراص بزر البطيخ والخيار جزء نشا جزئين يتخذ اقراصا ويسقى فان
وجد في مثانته لذعا شديدا سقي بزر الخيار ونشا او اقراص الكاكنج
ويضمد العانة بالسمن وشحم البط ويصب في الاحليل بزر الخيار
مسحوقا مدوفا بلبن النساء وبياض البيض ودهن الورد والاسفيداج
وشراب العسل حسب ما يوجبه الحال فان كان له بول بدم بلا دم فاسقه
هذه الاقراص بزر البطيخ وبزر الخيار والطين الارمني بالسوية طين ارمني
وصمغ عربي وكندر درهم ودم الاخوين بالسوية عشرة دراهم افيون
ثلثة دراهم بزر الكرفس درهم يتخذ اقراصا من درهمين ويسقى واحدة

يعجن به

والخبازي مع

باودية تراب الخشخاش فان كان مع ذلك انتفاخ في الانثيين وشق فاقصد
بدقيق الباقلى والزيت بابه ويطلى على خرقة ويشد عليه فان اردت
ان تقلع الخرقة فاضرب عليه دهنا فاترا حتى يلين ثم اقلعها وان كانت
القرحة في الاحليل فاسقه لعاب البزرقطونا وبزر الخطمي وحب السفرجل وبزر
الخيار مع تراب الخشخاش وشراب البنفسج ودهن الورد والزمه الشرب و
الاحساء اللينة المتخذة مع النشا ودهن اللوز والطبرزد واسفاناخ ودهن اللوز و
يحذر الحركة والتعب وان احتجت الى الفصد فافصده قال بولس
اذا صلبت المثانة وتمددت واشتد وجعها وكانت مع ذلك حمى
حادة لازمة دل ذلك على ورم فيها وعلى الهلاك وقال من بال دما في الندرة
وبعد الندرة بلا حمى ولا وجع فلا باس عليه قال جالينوس ان كانت
به قروح في آلات البول خلطنا بالادوية التي نعالج بها بعض
الادوية المدرة للبول لتوصلها وتنفذها وقال ما ينبعث من
دم كثير بقوة وشدة ولكنه وان لم يكن جرى الدم بقوة خطرا
فانه يكون خطرا من جهة دوامه وثباته وقال ينبغي ان يحرص كل الحرص على

اما ارسال

ومما ارسال المدة في الكلى فانها ان ازمنت عسر جدا شديدا جدا وذلك
يكون بان يستفرغ بالادوية والحجامة قبل ان ينضج ويتقيح واذا انفجرت الحكة في المثانة
فبادر عند ذلك بالادوية المدرة وماء العسل والالبان واذا بقيت القرحة
فلا تتوان في الحمام واسقه فانه يجيء وقال اذا خرج الدم بعد خروج القيح دل
على ان القرحة تتآكل فان ارى كل ما ينفع الكلية في علتها فهو نافع للمثانة و
كذلك ما ينفع المثانة نافع للكلية قال ابن سرابيون الورم الحار والقروح في المثانة
يعرض في الاكثر للشبان والغلمان وقت انبساط العانة وقبل التحليل وقال
لا شيء افضل في علاج القروح في آلات البول من سقي اللبن وقال ان خرجت
المدة بعد نضج ورم الكلى والمثانة وهي بيضاء نقية متوسطة القوام غير منتنة
الريح كانت صالحة ونقيت سريعا وقال ان اندفعت المدة نحو المثانة كان
الامر سهلا وان اندفعت نحو الامعاء كان رديا وشرها وارداء ان تندفع
الى المواضع الخالية في البطن على انه ايضا يبرا بعد ان يلبث فيه مدة ما واردا
منها كلها ان يلبث في الكلى فلا ينحل ويحتاج الى صناعة الطب وقال ينبغي
ان يعلم ان القروح في الكلى لا يبرا بسهولة لانصباب الفضل المائي دايما اليها

علاجه ان يجرب ما يوجب البراز والادرار فان كانت في المثانة لم تبرز لانها عصبية
مع ذلك قال ابن ماسويه وجع الكلى يمنع من هضم الطعام قال محمد بن زكريا
حيث ادمان الرواح الاسفيداج والكحل وحيث الحرقة اللعاب وقد
يكون في الكلى والمثانة جرب وعلامته اذا كان في الكلى احتكاك موضعها
من داخل وخروج الاجزاء الصغار الشبيهة بالنخالة منه واذا كان في المثانة
كان ما يخرج في البول مثل النخالة وعلاجه جميعا فصد الصافن والحجامة من اسفل
الظهر تحت موضع الكلى والسقي بزر قطونا وبزر الخيار وماء الكشك ودهن
اللوز وان يزرق في الاحليل دهن اللوز ولبن الاتان ذكر جالينوس انه راى
خرج مع البول من الكلى شبه الشعر في طول شبر واكثر قال وذلك لا يكون
الا في الوقت وهو من مادة لزجة ينعقد فيها بالحرارة وقد يحدث في الكلى ان
يتسع مجاريها فيخرج المائية منها سريعا وذلك يكون بادرار واذا كان كذلك
نحل البدن بغتة ولا يصيبه ان يخرج مع المائية دم ويكون بادرار
كذلك ينقطر وعلاجه ان يمنع من الحركة والتعب ويدمن استعمال الاغذية
القابضة مثل الكمثرى والسفرجل والرمان والزعرور والبر والتفاح
ازن

والكمثرى

والكمثرى والارز ونحوها ويشرب الشراب القوي الاسود العفص ويجتنب جميع
ما يدر البول وخاصة البطيخ ويتناول الصمغ العربي والطين الارمني
بعد النقل وسويق النبق والقسب والسفرجل والمياه القابضة ويشرب
في آخر الامر لبن اللقاح فان انتفاعه به عظيم ويصلح له من الاغذية لحوم
الجدي والايائل والهرايس والعصايد المتخذة بالدقيق وكل ما يغلظ
الدم فان كان من غير دور فلا تؤخره وتداركه بمكانه بما وصفنا وان
في الاسر احتباس البول
وجب فصده فافصده الاسر يحدث الا عن الورم اما في الكلى
واما في المثانة وقد مضى ذكر علاماته وعلاجاته ويحدث عن ضعف
المثانة حتى لا تحس بلذع البول وعلامته بياض البول واذا خرج كان كدرا
وعلاجه ان يحرق سرطان ويسقى منه وزن درهم او يسقى بزر البطيخ مقشرا مع سكر
طبرزد ويؤخذ منه كل يوم من عشرة دراهم الى عشرين او يحرق مثانة كبش ويسقى
من رماده بالطلاء واذا سقي هذه الادوية فليكن العليل في آبزن قد طبخ فيه
الاقحوان والكرنب الرطب ويداف فيه دقاق الحمام والمرزنجوش والشيح و
البابونج والنمام والرطبة ويؤخذ ثقله فيضمد به العانة فان ضعف الامر زرق

في الاحليل ماء البورق او ماء الملح فان حدث منه بول دم او مدة زرق فيه
ماء الرماد على هذه الصفة يصب على رماد البلوط او رماد خشب
التين مثله ماء ويضرب شديدا او يصفى ويستعمل فان كان ذلك لطفل
يسقى بزر الخرفع مطبوخا عتيقا ويحدث الاسر ايضا عن ضربة او سقطة على العانة
او الشرج وحواليه وعلاجه ان يفصد الباسليق ويكمد الموضع بالكماد
الحار ويمرخه بالادهان ويداوم ذلك نصف يوم ثم الاحليل ان يحقنه
في اخراج البول والغمز مثانته ويحدث ايضا عن علق دم او مدة ويشتد
في المثانة وعلامته ان يكون ذلك بعقب دم او مدة باله وان يكون
المثانة ممتدة ممتلئة وربما عرض معه صغر النبض وصفرة اللون والذبول
علاجه ان يسقيه هذا الدواء فانه عجيب في اذابة علق الدم والمدة في المثانة
صفته يؤخذ قردمانا وفوة الصبغ ومر وابهل ودقق وحلتيت اجزاء
سواء يحل الكل ويبندق الادوية به ويعطى منه في اليوم اربع مرات بطبيخ
البزور ويسقى سكنجبينا حامضا سقيا متواترا او يسقى عود الفاوانيا
بماء حار او حب البلسان او اظفار الطيب في ايهما كان وزن درهمين

او انفحة

او انفحة الارنب او غاريقون او زراوند طويل في ايهما كان مثقال او يجمع
وجنطيانا من ايهما كان نصف مثقال وينفع ان يسقيه مرارة السلحفاة
البرية ويكمد العانة بلبيب النخالة والرطبة المطبوخين ويجلس في الابزن
فان لم ينجح احتيج الى ان يعالج بالمبولة وهي آلة ان يدخل في الاحليل ولا
ينبغي ان يدخل الآلة اذا كان هناك ورم ويغذى بماء الحمص بالعنبر
وتركه الحامض والقابض والغليظ من الاغذية ويحدث الاسر من الحصاة
في المثانة وعلامته ما قد تقدم في علامات الحصاة وعلاجه ان يلقى العليل
على ظهره ويشيل رجليه جميعا ويحرك تحريكا قويا فان بال والا احتيج الى
ادخال المبولة ليدفع به الحصاة عن فم المثانة ويحدث الاسر عن دم منعقد
يبس في فم المثانة او عن ورم قد برد وعلامته ما قد تقدم في حال الورم و
علاجه ان يضمد المثانة بالضمادات اللينة من دهن الورد وشحم العجل والشمع
والمقل واشباهها ويزرق في الاحليل الادهان واللعابات ويحدث
الاسر ايضا عن ريح غليظ في المثانة وعلامته [illegible] [illegible] [illegible]
علاجه الابزن والضمادات اللينة والادوية المدرة وسقي دهن الخروع

على ما مر الاصول ويحدث الامر ايضا بعقب حبس البول الطويل مثل ما يقع
في الاسفار وفي المجالس التي لا تتهيأ الخروج منها وعلاجه ان يبادر بالدخول في
الابزن الحار المطبوخ فيه ما ذكر قبل ويسقى الادوية المدرة النافعة من هذه
العلة فالوج والسعد وقشور السليخة والدارصيني وحب البلسان والاذخر
وبزر الكتان والبلادر والخرنوب الشامي والشيطرج والجرجير والعنصل
والاذخر والفودنج النهري والانيسون والكرويا وبزر الكرفس والنانخواه
وبزر الجزر البري وبزر الشلجم البري وبزر الكرفس الجبلي والحمص الاسود والفقاع
يدر البول وكذلك ايارج والكماد الحار قال بقراط من كان به عسر بول
في شرب الخمر الصرف والفصد يحله يعني ان كان من الخمار حله شرب الخمر
الصرف وان كان من الورم حله الفصد قال جالينوس اذا كان عسر
البول من قبل لحم صلب ينبت في المجرى فلا برء له البتة وقال طريق علاج
عسر البول عامة الابزن والحمام والكماد والمدرة للبول قال ابن سرافيون
اذا احتبس البول من علق دم او مدة لم يتخلص منه الا بالزرد قال محمد
بن زكريا عسر البول الذي يعرض عند قطع البواسير هو من جهة الورم وينبغي

ان يشغل

ان يشغل بتسكين الوجع والورم وقال اذا كان البول محتبسا في المثانة
فارغة من الكلى او مجاري البول وينفعه كي في مرة العرب على القطن اذا
لم يكن ورم وقال ان اشتد الامر على العليل واشفق على التلف ولم يتهيأ
ادخال المبولة للورم العظيم في المثانة فيشق تحت صفنها حتى تخرج الدر
ووضع فيه انبوبة ليخرج البول فان اشد ما فيه ان لا يلتحم وذلك خير
من اسلام العليل للتلف وقال الكرا ما يخرج البول ان يدخل في الاحليل
شيء وينفخ فيه ويغمز المثانة ايضا البقلة يكون تقطير البول من شدة حرارة
الكليتين ويكون معه عطش مفرط لا يروى صاحبه من الماء وقد ذكرنا علامته
وعلاجه في باب العطش ويكون مع حرقة وسببه احتداد الدم ولا ينبغي ان
يتوانى في علاجه فانه يؤدي الى قروح المثانة والاحليل اذا طال وعلاجه
الفصد ان اوجبت الحال ذلك وان يسقى [illegible] بزر البطيخ وبزر الخيار
والقثاء والقرع واللوز الحلو المقشر كلها كرارا وشراب الخشخاش وطين
ارمني وبزر الخشخاش الابيض وبزر البقلة الحمقاء يدق ويجعل شراب
بجلاب او شراب البنفسج ويجتنب الاشياء الحامضة والمالحة والحريفة ويكثر

فان لم

تقطير البول من [illegible]
ابن [illegible]

في طعام الدسم وخاصة دهن اللوز وشحم الدجاج المسمن والجداء ويتقنع
بالبقول الباردة كالاسفاناخ والرجلة والبقلة اليمانية فان صعب
الامر جعل في الادوية شي من بزر البنج منه شياف لهذه العلة بزر البنج
والخيار والقثاء والقرع المقشر والنشا والكثيرا وافيون يجمع ويحل ويتخذ منه شياف
فان كان التقطير قليلا قليلا بلا حرقة فاما ان يكون لمواد غليظة تحدث في
البول فلا تدر كالنبيذ او لاسترخاء عضل المثانة برد يصيبه وهذا في الاكثر
يصيب المشايخ فان كان في المواد فعلامته ان العليل يحتاج الى ما يرسب
في اسفل القارورة من الثقل والكدورة ولا يكون للاخر رسوب وان كان
لم يجد شيئا وعلاج ما يكون من المواد بتسديد الحمام مع ماء البزور او شربة
من شراب الحرف بماء الرازيانج والغذاء اسفيداج بتوابل كثيرة وينفعه الحبوب
الحارة والتين والتمر والزبيب والفانيذ واشباهها فان كان التقطير
بلا حرقة ولا عطش فليأكل التين المنقوع في الزيت ويمرخ المثانة بدهن
السمن او الزيت الذي يطبخ فيه السداب او الدهن الذي ينقع فيه المسك
والفوفل والجندبيدستر وينفعه هذا الدواء حب المحلب عشرة دراهم

سك

سك كندر مليلج اسود كهربا لك مغسول من كل واحد درهم سعد درهمين ونصف حب البلسان
درهم ونصف يعجن بعسل ويستعمل منه مثقال او مثقالين واذا كان من استرخاء عضل
المثانة فعلاجه الاطريفل الصغير بوزن خمسة دراهم بوزن دانقين سنجرنيا
او شرب ويطلى او يعطى من لب المحلب كل ليلة مثقالين فانه عجيب النفع في ذلك
او يسحق ورق السداب اليابس وزن مثقال او يوخذ منه فيغسل ويجفف
ويدق مثل الكحل ويعجن بالعسل ويوخذ منه وزن درهمين كل ليلة او يوخذ
كل ليلة مثقال كندر ونصف مثقال دارصيني او يوخذ كندر وسعد واهليلج
وبليلج واملج من كل واحد جزء ومن جوز جزئين يعجن بالفانيذ ويوخذ منه عند النوم مثل بندقة
ويشرب بمكان الماء ماء الحديد ويمسح المثانة بدهن السداب او الناردين
والغذاء قلايا ومطجنات وصباغات حارة ويجتنب الحموضات
ويجعل طعامه بالثوم والحلتيت ويشرب الشراب العتيق اللطيف
ويكون ايضا تقطير البول لدفع الطبيعة فضولا مائية فيتبع لها
المجاري وقد مضى ذكر علاجه فاما من يبول في النوم فيجد الانطلاق في
النوم مع استرخاء المثانة فان كان من الحرارة فعلامته حمرة البول وحرقة

في البول في النوم

في الاطفال وعلاجه ان يسقى الاطريفل الصغير ويجعل في جنب البلوط ووردا وقد
ويلطف بدهن اللوز او ببعض الورد ويشرب بماء بارد او يسقى بذر السفوف صفته
بلوط محرق ده درما كندر يك درما كزبره يابسه وطين ارمني وصمغ عربي مكه
عشرة دراهم يستف منه ثلثة دراهم غدوة ومثله عشيه والغداء نصف النهار
زيرباج او ماء باج والشراب ماء الرمان الحامض او يعقد جليلا السفرجل وقاقيا
قشور الكندر وبلوط ومقل اليهود سواء واذا كان من البرودة فعلامة
ان يكون في الاكثر في الصبيان وفي المشايخ ولا يكون معه تلك الاعراض وعلاجه ان
يحرق حجرة الاسفنج ويسقى منه زنة درهم على الريق بماء حار او يسقى فلفل ثلثة دراهم في
شراب ريحاني او يسقى بزر السذاب او يسقى حلتيت وزعفران او يسقى مرات في
اليوم والليلة بلوط ومر وكندر او يؤخذ الادوية المذكورة من ترخاه
عضل المثانة ويتهجر جميع البقول وجميع الفواكه والاغذية البارده ويميل بالاغذية
الى القلايا والمطجنات ويحمي القطن بدهن الناردين ويحتقن بالمسخنات
والكماد والاغذية والادوية الحارة وينبغي ان يحتج خاصة ان يتناولوا
عند النوم كل ليلة لب حب المحلب مثقالين ويديموا ذلك فانه عجيب به البتة

لعله

يذهب

اويسقى

اويسقى ورق السذاب واجود منه ان يؤخذ دارصيني فيجعله بنادق
بالعسل ويؤخذ منه كل ليلة نصف درهم او يؤخذ حلبه فيغسله ويجففه
ويدقه مثل الكحل ويعجنه بالعسل ويؤخذ منه كل ليلة درهمين او يشرب
كل ليلة مثقال كندر يستعمل النوم في المقعدة صفة دواء يصلح لمن يبول
في النوم وقد جرب فوجد جيدا اهليلج كابلي وبليلج واملج مكه عشرة
دراهم بلوط منقوع بخل يوما وليلة مقلو بعد ذلك سبعة ايام كندر ودرهمين
وميويزج وكسيلا مكه خمسة دراهم من ثلثة دراهم الى اربعة دراهم ويحتقن
يعجن بعسل دا شربة ثلثة دراهم
قيمونيا لحرارة التوره وبطلبه المثانة والتعصيب فانه ينفع ذلك دواء اخر
جيد مر وجند وقسط ومر وحاشا وجفت بلوط وعاقرقرحا بالسوية يعجن
بماء الآس الرطب ويشرب منه عند النوم درهمين واما الادوية المسخنة
للكلى والمثانة النافعة من تقطير البول فالخشخاش والحلبة وبزر الكتان
وبزر الحندقوقى وحب المحلب والجوز والبندق والفستق والشاهبلوط
واللوز وحب الصنوبر والتين وحب الغار وبزر السذاب وكسيلا
وسعد وحب ومر والسك ومقل وحنا ولبنان ودارصيني وبسباسه

وجند بيدستر وسياليوس وكندر ومصطكى وسليخة وقرنفل وسنبل وجوزبوا وحب
الصنوبر وفودنج وقطران وافتيمون وحاشا ومثلها كبريت المحرق ودماغ
الارنب قال بولس اذا حدث في طرف الدبر او في الرحم ورم تبعه تقطير البول
وكذلك ان تحجرت الكلى تبعه تقطير فتبعه قولنج صعب شديد فيهلك لسبعة
ايام ويهلك ان لم يتبع ذلك حصر فيحل البول قال علي بن زين في احتباس البول الصلي الصوات (?)
بو صنوبر فليأخذ محلبا مقشرا ويعجنه بزنبق وعسل ويؤخذ منه بالغداة
مثل بندقة واذا كان عند المبيت شونيز ثلث جوزات واكله مع العسل

البول وقال في كان
به تقطير البول

صح ورم القضيب والانثيين اذا كان الورم من الحرارة فعلامته حمرة اللون
والحرارة فيه اذا لمس وعلاجه ان يضمد بقيموليا ودهن ورد وزعفران و
عنب الثعلب ودقيق الشعير والخطمي الابيض والكزبرة الرطبة ودهن الورد
وخل الخمر وصفرة البيض اجزاء سواء يدق ويجمع ويضمد به فان كان
هناك آثار غلبة الدم فافصده الباسليق دواء آخر جيد نافع عدس مقشر
وورد وقشور الرمان ينعم طبخها ويضرب بالماء مع دهن ورد نعما ويوضع
عليها ويدق الشل فيجعل معه دهن ورد ويضمد به فانه نافع جيد

واذا كان

واذا كان من البرد فعلامته بياض اللون وبرده اذا لمس وعلاجه ان يضمد
باكليل الملك مطبوخا بميبختج مخلوطا بصفرة البيض ودقيق الحلبة
ضماد آخر زبيب منزوع العجم ودقيق الباقلي ودهن المرزنجوش يعجن بدهن
دهن الخل والماء ويضمد به وان كان مع الورم المادة الغليظة وعلامته
ثقل فيه مع اللين وعلاجه ان يطبخ النضيج والتمام والمرزنجوش بالماء ويصب
الماء عليه قليلا قليلا ويضمد بالثفل او يطلى بمرارة الثور معجون بعسل و
اذا كان الورم والصلابة في الانثيين فينفعه دقيق الباقلي ودقيق الحمص
لكل عشرة دراهم بزر الفنجنكشت خمسة دراهم زبيب منزوع العجم خمسة وعشرون
درهما يدق الزبيب وحده ثم يدق الادوية الباقية وينخل ويدق مع
الزبيب حتى يجتمع ويؤخذ شحم الايل وشحم العجل وشحم البط او قيفال فيذاب
ويذر عليه الادوية ويخلط بشيء من دهن السوسن ويوضع على الورم او يطبخ
قشر شنبات في قبضة كرنب ودهن زنبق حتى ينضج ويدق ويضمد
به ضماد آخر باقلا وحلبة وبابونج يدق ويعجن بميبختج ويضمد به او يسلق
الكرنب ويجمع مع دقيق الحلبة ويضمد به دواء آخر نافع للقروح الخبيثة

كان من
البيض
وشحم ويضمد به ضماد آخر
يحل ثقل الكور بميبختج

في الذكر والقبل وذرايره عفص وشياف ماميثا وعنزروت وجلنار وقاقيا
وقشر رمان ودم الاخوين وصبر وكندر يسحق ويستعمل واذا ارتفعت الحشفة الى فوق
فادخل العليل سبعة ايام متوالية في الماء الحار وادخل كل يوم في احليله
انبوب فضة وانفخ فيه نفخا شديدا حتى ينفتح الحالبان فانه يبرأ قال
جالينوس ورم الانثيين يذهب كم من مرة بالسعال لحدث ذلك ان الفضل
ينتقل منهما الى الصدر بالالات المشتركة بينهما وقال اذا كان الورم في
الخصي ابيض فقطره في الثانية نفطا فانه يبرئ واذا كان احمر فاطل عليها
توتيا بخل وقال القروح الخبيثة اذا عرضت في المذاكير والدبر كانت اشر
لانها تسرع الى العفن لحرارتها ورطوبتها ولانها مجاري الفضول قال اليهودي
علاج قروح الذكر وما حوله الرطبة بالشادنة والصبر والتوتيا المحرق والمرتك
ونحوها قال محمد بن زكريا ان الغم حاد في العفونة لحرارته ورطوبته كما وصف
جالينوس في المذاكير والدبر وقال حدث في ورم في البيضة اليمنى فاستعملت
التين و[illegible] اصلا البتة ولم ار شيئا ابلغ في النفع واظهر نفعا منه
وقال اذا كانت القروح في القضيب والذكر والدبر ولم يكن معها ورم فعليك

بالمجفف

بالمجففة كالتوتيا والشب المحرق والتوتيا المحرق وقال رايت في سقط
جلده ببيضة كلها فعريت فلم يبق عليها شيء فعولجت بالصندل والورد
والكافور مع الحجر اليابس المحكوك بماء عنب الثعلب فبرء ونبت عليها
غشاء لاثبة جلدتها الطبيعية واذا كان في الخصي حكة مع رشح ونداوة
فمن المجرب فيه ان يوخذ قاقيا وشياف ماميثا من كل نصف درهم نوشادر
وصبر من كل دانق زعفران نصف دانق اشنان مثل الجميع يدق وينخل
ويخلط بالياسمين ويذر ويطلى عليها صح المقعدة في امراض المقعدة
الباسور والناصور والشقاق والورم والخروج ونزف الدم والاحتكاك
وخروج الريح من غير ارادة فاما الباسور فان انواعه كثيرة منها طوال مثل
النخل الصغار ومنها ارجوانية مثل العنب ومنها ما يشبه التوت
واخبثها واردؤها النخلي والاعوان دعه في الرداءة وقربها ما قرب
من المذاكير وذلك انه اذا غلظ سد مجرى البول واما ما كان من خلف فانها
اقل رداءة والتي بارزة من الشرج فهي اضعف والذي يكون داخل
الشرج فعلاجه صعب فان كان الباسور من الموسوقة بالجهيان

البواسير زيادة تنبت على افواه العروق
التي في المقعدة من دم سوداوي غليظ
النواصير قروح غائرة تحدث في المقعدة
عند طرف الامعاء يسيل منها صديد ١٢

ومن التي لا يجري منها دم فليفتصد فانه يفرج الدم يسكن الوجع ويخرج من
الفصد ان يطلى بخبص البكور بدواء حاد مثل عصارة البصل والطلي
بالبان ليتفتح ويستعمل الاشياء للدم مثل ما قد ذكرناها في باب نزف طمث الباعث م
النساء واما التي يخرج منها الدم فعلاجه ضد ذلك والتي يصلح لها من الادوية
حب المقل وصفته يؤخذ هليلج اصفر واسود وكابلي وبليلج واملج منقاة ومصطكي
من كل واحد عشرة دراهم ترنجبين عشرون درهما مقل ثمانية وثلاثون درهما صوف
عشرة دراهم يحل المقل بماء الكراث ويلت به الادوية ثم يعجن بالعسل
الشربة منه درهم الى مثقال دراهم صفة دهن يشرب ويحتقن به يحل
رطل من ماء الكراث بزر الحرمل وقشور اصل الكبر من كل عشرة دراهم
سذاب رطب باقة قدر قبضة ويطبخ حتى ينضج ويقوى الماء ثم يصفى و
يصب عليه نصف رطل دهن شيرج ويطبخ حتى ينصب الماء ويبقى الدهن
ثم يرفع او يسلق البصل الابيض نعما ثم يدق بسمن البقر حتى يلين ويضمد به
المقعدة او يطبخ الثوم المقشر المنزوع بخلاف بسمن البقر حتى يحرر ثم يتحمل
الثوم في المقعدة ويمرخ بالدهن او يتحمل ماء البصل بصوفة او مرارة البقر

او يتخذ شياف

او يتخذ شياف من عرطنيثا ويتحمل ويصبر عليه الليل وترابي اعلاه
فتيلة نافعة مقل بكتنه اقرأن شحم الحنظل جزء يعجنان بماء الكراث و يتخذ
الحادة م فتل ويتحمل او يتحمل دهن نوى المشمش بقطنة صفة دواء يسقط البواسير و
دنوره م اللحم الزايد حيث كان زرنيخ احمر واصفر ونوشادر وذراريح بالسوية
يعجن ذلك بماء القلي ويقرص ويجفف فاذا احتيج اليه يسحق ويذر منه فان
الحاد احتيج الى ما هو اقوى فهو خربق ابيض وزرنيخ احمر واصفر ونوره وقلي
وذراريح وميويزج دقاق الحمار ونوشادر يعجن بماء القلي ويقرص و
يجفف ويستعمل وان عجن بالقطران والخل كان اقوى دواء آخر قوي
في اسقاط البواسير يوخذ افعاة جبلية بعيدة الموضع من الماء فيقطع
راسها وذنبها قدر اربعة اصابع ويرمى به ويقطع الباقي ويطبخ
بالزيت في آنية مشدودة الراس حتى يتهرى ثم يصفى الدهن ويدهن به
فانه يجففه حتى يتناثر كله او يذر عليه الاشنان سبعة ايام فانه يسقطه
او يقطع بقالب البواسير من اصولها ولا يقطعها برة واحدة فان
فيه خطرا فاذا جرى الدم ... صالح ثم عليه شيء قابض وحلنا رد

غبار الرحى او يشد اسفلها بابريسم خام ويضيقه كل يوم حتى يسقط او يعمل
ذلك بالشعر او يوخذ خنافس فيغرزها بالابر حتى تموت ويجعلها في قارورة ويشد
راسها فاذا جفت دقها ونخلها بحريرة ثم اخذت خرقة من حرير بقدر
الثالول وطليتها بالعسل ثم ذررت عليه الخنافس المسحوقة ووضعتها عليه ساعة
فانها تاكله ثم يوضع عليه دهن حل في قطنة قال محمد بن زكريا الكرك عجيب فاكل
الثاليل ما لا يعمله الدواء الحاد فان حدث من هذه الادوية ورم حار فاضمده
بورق الشعر وصفرة البيض ودهن الورد او وضع عليه عروقا مدقوقا مع نوى
المشمش دق جيدا حتى يصير مثل المرهم ثم يعجن بزبد الماء ويوضع عليه فان اشتد
الوجع من سقوط المقعد فينبغي ان يتخذ بدادي او مطبوخ صلب شديد ثم دهن بالخمر
من المشمش فانه يسكنه تسكينا عجيبا او يوخذ شحم الحرق ويسحق بدهن ورد
ويوضع عليه وتغذاه من الاحساء وصفرة البيض والنخبة المتخذة بالكراث
المسلوق وصفرة البيض وشحم البقر او سنام الجمل واذا كانت بواسير
فارسية فاجعل الاسفاناخ والقطف وجوذاب لحم الدجاج السمين والكعك باجات
ويعنه الكل الحبوب مثل الجوز واللوز والبندق والفستق والنارجيل الحلب

وحبة الخضراء وحب الصنوبر والتين والزبيب وسمن البقر ودهن الجوز ودهن
اللوز وشحم البط والحنبة والشراب الزبيبي العتيق والدوشاب الكثير بالادهان
وشرب دهن الخل مع طبيخ التين والبنفسج والبصل ينفع البواسير والثوم
نيئه وشر الاطعمة لها ما غلظ وسود الدم مثل لحم البقر والدواب ولحم و
القديد والعدس والكرنب والجبن العتيق والباذنجان ولحم الصيد و
التمر والاكثار من التوابل والاغذية الحريفة والاشربة السود وشرب الماء البارد
قال بقراط من كانت به بواسير فيسيل دما قد اعتاده وذلك مما فليس ينبغي ان
يقطع ذلك الدم بل يخلى ويترك واحدة لئلا يبتلى صاحبها بالاستسقاء او
قروح الرية وقال الخراجات التي في جانب المقعدة فبطها قبل ان تنضج
ولا يفتح بالميل لئلا تنقلب داخلا فيحدث نواصير قال جالينوس علل المقعدة
عسرة البرء لان الثفل يمر بها دائما ومن كثرة الحس قال اليهودي اذا خفت
البواسير فلين الطبيعة لينة فان يبسها يولد ورما ووجعا شديدا قال
محمد بن زكريا رايت من البواسير ضروبا مختلفة جدا واعجبها رايت فيه شيئا
يشبه الثقاقات التي في بطون السمك وقال اذا خفت البواسير فاجلس

في مثل قشور الرمان لينفع ان يرم منفعة وقال الجيد النافع في البواسير الكبار
دم اسود غليظ فاذا جاء دم رقيق احمر فاقطعه لانه يتبعه سقوط القوة وقال
اذا كانت البواسير نابية اخذت بالكلب وقطعت وجعل عليها زراريح مسحوق وان
كانت عظيمة جدا خرجت في مواضعها وكذلك يخرج ما اصله اغلظ فيربط بالمستوية
مع سطح المقعدة والمنفتحة يحتاج الى ان يكوى ويعالج بالدواء الحاد وقال البخور
الدائم بالبلادر يسقط البواسير وكذلك بالحنظل والمقل فاما الناصور فيكون
حدوثه في الاكثر في نواحي تخرج حول المقعدة فينفتح الامر فيبطي برؤه حتى يتقيح ما حوله
من اللحم وربما اثر في العظم ومنه نافذ وغير نافذ فالنافذ ما خرج منه البخور او
الريح وغير النافذ ما لا يخرج منه ذلك وعلاجه دقيق مغرة وصمغ الزيتون
يدقان ويلتان بخل ويجعل معه شي من زعفران ويطلى به فتيلة ويدخل فيه
او يتخذ فتيلة حاورس على مقداره ويدهن بدهن الخابخيل ويدخل فيه ويوضع فوقه
مرهم يتخذ من دقيق الباقلي والحلبة والماش ودهن الخابخيل او الخيري ويصبر
عليه فانه يجففه بقوة او يستعمل الدواء الموصوف في باب القروح
فاما البرء التام فلا يكون الا بعلاج الحديد قال جالينوس الناصور فيكون

نسخة لا دواء

شفاه لا دواء له يشق البدن ويشقه بما يسيل منها قال محمد بن زكريا
النواصير العارضة في المقعدة ما كان منها قريبا من تجويف المقعدة
فالخطر فيه اقل وما كان منها بعيدا فالخطر فيه عظيم لانه يقطع العضلة
كلها عند الخزم والعلاج والاكثر لصاحبه التحبس الحدث وقال علاج
الناصور النافذ ان يلف خرقة خشنة على ميل ويدخل فيه
ويحك حتى يدمى جدا ويترك يوما ثم يعاد عليه الادماء والحك ثلاث
مرات كلما كان اعتق احتيج الى استقصا اكثر فاذا نقي ما تريد فخذ
صبر وقشور كندر ودم الاخوين وعنزروت وايرسا ودقيق الكرسنة ولحا اصل
الكبر مسحوقة ودم الاخوين فاحشه منها فانه يلحم واما الشقاق فانه
ان كان مع التهاب وحرارة فيصلح له مرهم الاسفيداج وصنعته يذاب
الشمع المصفى في دهن الورد ويجعل فيه من الاسفيداج ما احتمل ويلقى عليه
بياض البيض ويضرب حتى يستوي فان كان الالتهاب شديدا جعل معه
كافور فان لم تكن حرارة والتهاب فيلزم حب المقل الموصوف ويتخذ
له طلاء على هذه الصفة يذاب الشمع الاحمر مع مخ البقر او دهن السوسن او شحم البط
:

الموصوف في باب الزهيرم

او الدجاج بوزن الشمع والدهن ويذر عليه شي من كثيرا مسحوق ويدلك في الهاون
في يحيى وبريح فان اشتد الوجع اجلس في ما قد طبخ فيه بابونج والاكليل الملك و
يستعمل بعد ذلك الشياف الطين والذي يتخذ بصفوة صفة سم الكتان
اذا لم يكن حرارة من ساق البقر اوقيه زفت رومي نصف اوقيه اسفيداج
الرصاص ومرتك مربي بكد سبعة دراهم شحم مصفى اوقيه دهن الورد
اربع اواق يذاب الشمع والزفت والمخ بدهن الورد ثم يلقى مع
الباقي ويضرب في الهاون حتى يستوي ويوضع عليه والذي يتخذ من
حب الرشاد مقلوا وكمون منقوع بخل وبزر الكتان وبزر
الكراث مقلوة ومصطكي وهليلج اسود مطحون بسمن البقر ويغلي
بسمن البقر وقد يغلي الهليلج والبليلج والاملج علية واحدة بماء
السوجل ويغلي بسمن البقر حتى يجف ثم يدق ويوخذ بزر الكتان و
بزر الكراث مقلوة وحب الرشاد ومصطكي مكد نصف اوقيه
طين ارمني اوقيه ويخلط والدية ثلثة دراهم بماء السوجل واما
الورم المتعدد فيعرف حرارته من بروده بان يوضع عليه خرقة

باردة وخرقة سخنة وينظر التي ايهما يسكن فان كان من الحرارة
فاستعمل الفصد والقي واطلاء بهذا الدواء صفته عدس مقشر
وخطمي ابيض والكليل الملك يدق ويعجن بماء عنب الثعلب ودهن
البنفسج ودهن الورد ويوضع عليه فان كان مع الورم التي تخد
ضمد بهذا الضماد صفته عدس وورد صحيح يطبخ حتى ينضج ثم
يسحق ويتخذ منه مرهم بماء عنب الثعلب ودهن الورد ويتخذ مرهم
او يطبخ عفص اخضر بالماء حتى ينضج ثم يدق ويجعل معه شي من زهر
ورد وآس وظلاف ويسحق به حتى يلين ويستعمل دواء آخر يسكن
الوجع من الورم يطبخ الكليل الملك وبابونج بالماء حتى يتهرى ثم
يوخذ منه قبضة وصفوة بيضة مسلوقة وزعفران درهم واقشر
دو حلبه وبزر الكتان صفته وحلبه بقله وخطمي بقله يدق
ويجمع ببنفسج قد حل فيه مثقال ثلثة دراهم ويجعل على خرقة و
يمسح وجهه بدهن طلله اذيب فيه شحم الدجاج او البط ويوضع عليه
فاترا فان كانت الطبيعة مع ذلك يابسة فلازمه حب المقل الان

كانت منتقلة فالا طريفل الكبير المتخذ بالخبث والقعود في ماء الحمة

الرمان مع — وصفته عفص وآس وجلنار وقشور وجفت البلوط وورد

وعدس وارز وجوز السرو وورقه وثمرة الطرفاء يطبخ ويصفا

عليه مع — مآؤه ويصب عليه نبيذ قابض ويجلس فيه فاذا خرج ذر عليها

الذرور المتخذ من ماز وعفص وقاقيا واسفيداج وكندر ومر بالسوية

الحار بل بماء مع — ولا يستنجي بالماء البارد وينفع منه اذا كان مع البرودة ان

يبل المقعدة بشراب قد طبخ فيه ثم يذر عليه هذا الذرور ودم الاخوين وقشور

الكندر وقلقطار ومرداسنج بالسوية نحاتة الرصاص وسماق

جزء مر جزء يدق ويستعمل صفة طلاء للورم والشقاق في المقعدة

ويسكن الحرارة آبار محرق مغسول واسفيداج الرصاص ودهن ورد

مرهم وصفته يسحق دهن ورد وخل ثم يلقى عليه مثل

المرهم ويطلى عليه واما خروج المقعدة ونتوئها وحدوث النتوء

فينبغي ان يحمل الفتائل المتخذة بالمياه القابضة نحو العفص و

البلوط والجلنار وقشور الرمان والورد او من الشراب القابض

صفة دوا

صفة دواء آخر يطبخ له ذلك آبار محرق مغسول ثمانية دراهم رمان والورد كذا درهم

دراهم مرداسنج يسحق الجميع ويوضع على الشرج من بعد استعمال الغسول فان

كانت مع الخروج ورم وكانت لا يدخل فاجلس العليل في ماء قد طبخ فيه جلنار

وعفص وجفت البلوط وورق الآس ثم ذر عليه اسفيداج الرصاص وجلنار و

عفص وشب وكحل يسحق كالغبار ويمس المقعدة قبل ان يذر عليه دهن

ورد خام وادخلها ويمكن ذلك بعد التبرز لئلا يحتاج الى القيام مرتين و

كذلك فافعل بالارحام الناتئة الا انك تشد الارحام شدا شديدا وتأمر المرأة

بلزوم الاستلقاء مع تشيل الورك فوق بجاد ويوضع تحته ويوضع المحاجم

على الثديين ويفصد الباسليق قال محمد بن زكريا قال بعض الناس ان الرحم

يخرج كله ولم ار انا ذلك ولا ادري كيف يمكن ان يرجع اذا زلقت كلها

وقال ربما نتنت المرأة ايضا وورمت فلم يرجع فاذا كان ذلك فاجلسه — في طبيخ الخطمي والكرنب الى ان تلين الورم ثم امسحه برغوة الخطمي صح

فطبيخ الخطمي ومخ البيض او بالكثيرا او لعاب حب السفرجل وادخله فاذا

دخل فشده ثم اجلسه في ماء القمح واما نزف الدم عن المقعدة فلا ينبغي ان

يقطع حتى ينظر في ركيبتين ضعف فانه شفاء من امراض كثيرة فاذا افرط

الركبتان تضعفان فليقطع فانه ان خرج ادى الى الاستسقاء ولا يقطع ذلك
ان يستعمل القيء ويتعاهد هذا الداء اصلحه بلبوب الرمان كهربا وصمغ عربي درهم
كرانه وطين مختوم بكل نصف درهم بقرص بماء لسان الحمل ويوخذ
منه بالراب قد نقع فيه خبث الحديد وقشور الكندر ودم الاخوين ويلزم من هذا
الدواء وهذا الراب دايما ويتناول الجبن ايضا او يوخذ كندر جوز كرا
نصف جوز يعجنان بزبيب ويوخذ منه ايضا ربع المثقال جبر وكندر
مر وعفص زوت و دم الاخوين او يحمر بعصارة النعنع ويوضع عليه ان كان
اثر فيه الضعف منديل بماء اللحم قد صب عليه ماء السفرجل والراب و
يسقى الجبن والفجنوش قال جالينوس الذين يتبع بهم افواه العروق في
المقعدة لا يصيبهم ذات الجنب وذات الرية والاكلة والجنون والجرب
وتقشر الجلد والقوابي والجذام والسرطان ونحوها فان عولجوا بحاجر ما
ينبغي حدث لهم هذه فاهلكتهم الا ان يدعوا الاستفراغ من ذلك الخلط و
شبه العلاج وجودة التدبير في الادوية المانعة لنزف الدم اربعة اما
مجففة او مغرية او كاوية او مخدرة قال اليهودي ان سال من انسان

دم كثير

دم كثير من اي موضع كان وتبع ذلك غشي وفواق مات سريعا فان لم
يكن غشي لكن عرض فزع وخفقان وتبع ذلك فواق مات ايضا واما الحكة
في المقعدة فاما ان يكون عن ديدان فيها وقد ذكر علاجها او رطوبات
حادة تنصب اليها وعلاجه ان يخلط ماء الرمان الحامض بمر وعسل
ويطلى عليه او يداف الصبر بالطلا ويطلى عليه او يسحق الزرنيخ اليابس ويعجن
بشحم البط ويحمل منه او يوضع عليه ضماد صفته مرداسنج مدقوق عشرة
دراهم زفت رطب خمسة دراهم مومياي سبعة دراهم شمع احمر ثلاثة دراهم
دهن الغار او السوسن او النرجس اوقية ونصف يسحق ويوضع عليه
بالغداة والعشي واما خروج المعي من عند المقعدة فانه يكون لاسترخاء
العضل المطيف داخل المقعدة ويحدث في الصبيان والمشايخ والضعفاء
ويكون خروجه منه عند صيحة او سعلة او نداء عال وعلاجه ان يتناول او تنحنح
البلادر والترياق ويدخل الابزن ويمرخ بالادهان الحارة ويغتذي
بالاطعمة الخفيفة المحللة كالخردل والفلفل والكمون ويجتنب الاغذية الباردة
الرطبة النافخة كالبقول والحبوب والسمك والالبان والفواكه الرطبة

وهكذا علاج من يخرج زبله بخروج اذا صفة الاطريفل الكبير بخبث الحديد اهليلج
اصفر بليلج املج منزوع النوى شيطرج بزر الكرفس نانخواه وصعتر لكل اوقية
سنبل حماما خيربوا دورج لكل ثلثة دراهم دار صيني اربعة دراهم فلفل دار فلفل
زارشك مع هندي لكل نصف اوقية خولنجان اوقية ونصف نوشادر نصف
درهم خبث الحديد ثلث اواق يدق ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل منزوع
الرغوة ويستعمل

في الفتق

سبب الفتق انخراق الصفاق من حمل ثقيل الحمل
ثقيل او نداء عال سقوطا او سقوط من مكان مرتفع او جماع على الشبع المفرط
وانواعه اربعة اما نزول الامعاء او نزول الثرب اليهما او الرياح او تحلب
الرطوبات اولا فاولا حتى يكثر فيها واذا كانت الامعاء قد نزلت
فعلامته ثقل الانثيين واذا غمز عليهما رجعتا وغابتا ثم عادتا
بقرقرة ويكون لمس الانثيين صلبا واذا دخل الحمام ازداد عظما
كبيرا واذا كان الثرب قد نزل فعلامته الوجع ايضا اذا غمز عليه و
اذا غاب لم يرجع لم يكن معه قرقرة ويكون لمسه رخوا وعلاج هذين
ان يرد برفق ثم ان لم يرجع اجلس في المكان الحار بعد ان يحتضن البطن ح

غمز عليه حتى يرجع ثم يضمد بهذا الضماد صفته جوز السرو جزئين مر
واسعد ومرزنجوش وعفص وقاقيا والكندر ومن كل جزء يحل بالصمغ
بشراب ويجمع بها الباقية ويلصق على الفتق بعد ان يرد والعليل
مستلق ويشد ولا يفتح ثلثة ايام الى ستة واذا فتح فليكن العليل مستلقيا
ثم يعاد الضماد فانه ينفع ان شاء الله واذا لم يشد اتسع وعظم دايما واذا
كان من الرياح فعلامته ان العليل اذا استلقى او اذا غمز عليه غاب
ثم يعود مع القرقرة ثم يعود وعلاجه ان يستعمل الاغذية والادوية
التي تحلل الرياح ويكثر في اطعمته الكمون والانيسون والنانخواه
ويمرخ الانثيين بدهن زنبق قد نقع فيه جندبيدستر وفرفيون ويكثر منه
في الاطعمة ويجتنب الاغذية المنفخة مثل الباقلي واللوبيا والعدس و
البقول والفواكه الرطبة وشرب الماء البارد وخاصة على الريق ولا يضع عليه
رفادة ويشد وخاصة اذا اراد الحركة وكان سمينا ثقيل البطن و
ليحذر اصحاب الفتق الحركات القوية وليتحرا ان يدوم لين الطبيعة
ليتخلص من الوجع ولا يتحرك بعد الطعام البتة وخاصة بعد شرب الماء

والتنبيه والحقن حوايجه كله قبل الاكل ثم يلزم بعد الاكل الاستلقاء
فاذا كان جانب فليكن رباطه مشدودة ولا يبادر الى القيام فربما
الا بعد ان يشد ويضع يده عليه ويغمزه الى داخل ولا ينبغي ان يوضع عليه
الا كرفانه يوسع بل الرفايد المرتفعة ولا يجامع الا وهو مشدود
غاية الشد والبطن خفيف غاية الخفة ولا يزبر في الزراب الا قواه و
اصلبه بغير زراب فان كان في نزول الرطوبات فعلامته ان يكون الانثيان
براقين صقيلين ممتدين والثقل وقلة البول وافراط العظم وعلاجه
ان يطلي بالادوية الناشفة للرطوبات المذكورة في باب الاستسقاء
وربما بزل فجرى منه ماؤه وصح العليل مدة ثم يجتمع ايضا وقد يبزل
ويكوى ويرد عليه الدواء الى ان يبرا التام فلا يسيل اليه الا هذا النوع
المائي فاذا بزل ويكون بيره برؤا تاما واذا بزل جرى منه الماء
كما تجري الدم في الفصد ويبزل ناحية غير درز الانثيين بمبضع الفصد
ثم يحمى المكوى نعما ويدخل فيه وقد اشلت البعض ان يلي فوق ويدار
ادارة جيدة ويكون المكوى مثل الحديد الذي يحلج به القطن فان كان غليظ

بدونخ

جدا فلا يغير في يوم واحد لكن في يومين للاربعة ايام ويطعم العليل
ما يتقوى به لئلا يحدث الغشي صفة ضماد جيد للادرة والفتق يؤخذ
عفص وشياف مايثا دقاقا مكر درهم جلنار ودم الاخوين
وقشور الرمان وعفص دوسي من كل ثلثة دراهم يدق وينخل فيربط
عليه ولا يحل حتى يسقط فاذا سقط اعيد عليه ضماد اخر مصطكي ولبان و
غرى الاساكفة وعفص يدق وينخل فيربط عليه ولا ينزع حتى
يسقط فاذا سقط اعيد عليه اخر مصطكي ولبان دخان الاساكفة وعفص
يدق وينخل بطلا ويطلى عليه اخر غرى الاساكفة وتراب الكندر والصبر
من كل سبعة دراهم شمع اوقية ينقع الغرا في الخل يوما وليلة ويدق ساير
الادوية ويخلط معه ويذاب الشمع بشيء من دهن حل ويخلط ويوضع عليه
اخر صبر ومر وطين ارمني يسحق بماء عنب الثعلب حتى يتخلخل ويضمد به
وينفع ادرة الكثة الفخاء الذي يعمل بالبطرون والقيصوم والدار صيني قنطة
والمقل والبابونج ودهن الزنبق وما قد ذكر في باب الاستسقاء من الاضمدة
واما ما يكون من ذلك في الصبيان فانه يبرا برءا تاما ويشد الفتيل وبنفر

ان يحل المقل ببلبه ويطلا عليه او يغلظ في الاحليل دهن زنبق ويعالج بالادوية
المحللة المذكورة في باب البهق ويمنع من الحركة والتعب والتعيب فانه
يبرء سريعا لقيلة الصبيان يدق الزبيب مع شحم كلى الماعز دقا جيدا
ويسحق حتى يصير مثل المخ ويطلى عليه او ينقع المقل في الطلاء او الزنبق
ويطلى عليه تدبير لادرة الصبيان جيد يوخذ قشر الرمان عشرة
دراهم عفص فج خمسة دراهم يطبخ بشراب قابض قدر رطل ونصف او اواقي
ويرد المعاليج داخل ويوضع عليه ويطلى بالآس بارد ويحل في كل عشرة
ايام مرة ويكون مستلقيا على قفاه يوما وليلة ويشرب ماء قد اغلي فيه جوزة
السرو مع الزبيب فانه ينفع وهذا علاج جيد جدا قال جالينوس قيلة
الثرب والامعاء مرض قوي عسر وان كان حجمه صغيرا او قيلة الماء سهل
وان كان حجمه كبيرا وقال البيضة اليمنى اقوى من اليسرى ويحدث القيلة
في اليسرى اكثر مما يعرض في اليمنى وقد يتفق ان يكون اليسرى في الخلقة
اقوى من اليمنى وقال امساك المني متعمدا عند الجماع وصعود المراة
فوق الرجل يورثان الادرة قال قواطا الفتوق التي يكون في المراق

ماكان منها

ماكان منها فوق السرة فهو مولم موجع ردي قال محمد بن زكريا قرأت
في كتاب مجهول يوخذ قبضة قيصوم فيطبخ برطل ونصف ماء
سعد و الرس في تنور حتى يبقى رطل ثم يشرب غدوة وبالليل
ثلاث ساعات ثلاث مرات فانه يخلص الفتق البتة حتى كان لم يكن و
قال طلاك ادرتا اليه النبيذ وجع عرق النسا سبب عرق النسا انصباب
فضول اما حارة واما باردة الى الاعصاب الخارجة من ملتقى عظم الظهر
والفخذ وعلامته وجع ممتد من الفخذ الى الكعب فان كان من الحرارة
كانت معه آثارها من حمرة اللون وحرارة اللمس وما يشهد به السن
والمزاج والزمان والتدبير وعلاجه ان يفصد الباسليق من اليد المحاذية
للوجع ثم يفصد عرق النسا ثم يحلل ماء الحمق ثم يسقى مطبوخ السورنجان
الذي هذا صفته يطبخ المنزعرون درهما بنفسج يابس ورق الورد الاحمر
كل ثلثة دراهم سورنجان ابيض وصبر سقطري درهمان يطبخ برطلين من ماء
حتى يبقى ثلث رطل ويصفى ويجعل فيه عشرة دراهم سكر ابيض ويشرب
فان الحجب فيه ان يرطب المزاج بالاستحمام بالماء العذب الحار والاغذية

في عرق النسا
وجع الورك ... الى الجزء ... الى ... الى الكعب ... عند الكعب يسمى عرق النسا

بزر الهندبا و بزر الكرفس كل ثلثة دراهم

المرطبة ويضمد بورق الدلب الطري المدقوق او اصول القصب اذا دق وعجن بالخل

ومن كره المطبوخ يسقي هذا الحب صفته صبر درهم سقمونيا نصف درهم ورد احمر

دانق سورنجان ابيض درهم بزر الهندبا والكرفس والرازيانج ملكه نصف

درهم يحبب ويشربه دفعة واحدة فان كانت العلة من الخلط البارد الخام

فعلامته برد اللمس وبياض اللون مع ساير الشواهد وعلاجه ان يستعمل القي

اولا ثم يسقي حب السورنجان الكبير الموصوف بعقب الرغفي صفته ايارج فيقرا

عشرة دراهم شحم الحنظل قنطوريون سورنجان بوزيدان مابهزيج ملكه

عدة دراهم فربيون درهمين تربد عشرة دراهم زنجبيل شيطرج خردل جند فلفل

ملكه درهم يحبب والشربة درهمين ونصف الى ثلثة دراهم ويحتقن بالادوية الحادة

والذي يخص هذه العلة من الحقن ان يوخذ اوقيتين من اصول السوسن الاسمانجوني

فيرض ويطبخ برطل زيت حتى يبقى ثلثه ثم يصفى ويصب عليه اوقية ونصف عسل

واوقيه مري ويحتقن به على الريق او يحتقن بالمرق اذا طبخ بالماء وجعل فيه زيت

واذا اشتد الوجع سقي ابخ منه مثقال بدهن او بلبن او تحمل شيافا من مرطنيثا

وشحم الحنظل وسكبينج وينبغي ان يجد جنده من راس مجفف وعنزروت اوتوبق

حقو دبعسل

حقو دبعسل وينبغي ان يمرخ بدهن الزنبق بعد التنقية او يحتقن بحب الخروع

المقشر بالخل ويخبز بالعسل ويضمد به وكذلك الضماد بالبوذيج فان له خاصية

في الجذب من العمق وللنقرس ايضا هذه الخاصية وكذلك لتفاح الاذخر

واذا اضطر الامر فليمد من الحقن حتى يطيح فانهم اذا انجوا برؤا وان ارمنت

العلة وطالت فينبغي ان يدق خردلا ويعجن مع مثله خرء الحمام بطبيخ التين

ويضمد به الورك حتى يتنفط ثم يسيل ما فيه ويكمد بماء حار وتعهد اياما فان رايت

العلة والاذى عند عليه واجتهد في تحويج العليل ليتعلل اطلاقه وان لم يلح وخيف

ان يتخلع راس الورك فليكو على راس الفخذ كيه كالدايرة وليدمنوا اصحاب هذه العلة

التي في صحتهم وليلطفوا التدبير ويجتنبوا الاغذية الغليظة وهواتر السكر قال بولط

من كان به عرق النسا فزاغ عظم وركه في شدة الوجع ثم عاد الى موضعه فكذلك العليل

يلان فرحق الورك خلطا فامازج انشبه الملحاء فان زاغ عظم وركه ضمرت رجليه

ويعوجت ان لم تكو قال ووضع المحاجم بالنار على الورك اذا اجتمع فيها خلط

غليظ عسر عظيم النفع قال ويضمد بهذا الضماد صفته بزر السداب البري حب الغار

الحذاء نطرون شيح ارمني قردمانا شحم الحنظل بالحدا ملكه اربعة مثاقيل سعد

درزاغ الى الحدا اى مال اليهم من حيث لا يعلمون قال ابن قتيبة فزاغ الى الحد اى عدل مترددا قيح رثا

طرى ثم الق تحته اسايزبرز بسته مثا قبل جاوشيرا رحو مثا قبل تجد مسهل ويوضع
وكبريت وموم
عليه وقال الركوب ضار لوجع الاوراك لانه يجذب اليها فضلا كثيرا وقال
ترك الضماد في الرياح الرتيبكية الا ان في الظهر والمفاصل قال اجله في رطوبة
فدهنت حتى يسيل عرقا فانه بره قال نياذوقس يعرض علاج عرق النسا اذا كان
في النسا وفي الاخرجة الرطبة اللحيمة وفي الورك الايمن قال قسطا اخذت في عصابة
فنا الحار جزءين ومن زيت عتيق جزء فطبخته حتى ينش الزيت ثم دهنت به صلب
عليل فيربح من ساعته ثم يبرا البتة قال والمحجمة للركبة وكل موضع يحتاج فيه الى
السخن قال محمد بن زكريا طبيخ الحنظل بدله ان لم تجده قال ابن سرافيون ان
احمل العليل قال اجود ان يحقنه يومين ثم يفصده فانه اقوى في جذب الكيموس
من العمق وقال ان احتيج الى الكي فليكو في ثلاث مواضع او اربعة ولا يترك
الكي يندمل زمانا وقال الحجامة ضار جدا باصحاب عرق النسا قال ثابت لا ينبغي ان
يطلي عرق النسا ولا يضمد بالادوية المقوية مثل الورد والصندل وشياف
ماميثا والبنج والافيون وشبهها فانها تدفع الخلط الى غور البدن وعمقه
فيعسر الخلاص قال جنين عرق النسا اذا امتلا دما يتقطر بانه على صاحبه قال

بجميعه

بالبن

يحل بن زين برا واوفق ان يكون الكي على القصبة الذي في الظهر الى جانب الكلية
وعلى الفخذ واربع كيات عند الكعب واربع بين اصابع الرجلين وبين
ابن البيت قد طبخ فيه الخنافس فانه عظيم المنفعة قال محمد بن زكريا اذا اريد
كي الورك فينبغي ان يرد الى مكانه حتى يستوي ثم يكوى والا كان برده بعد الكي
عسرا وقال ينبغي في وجع الورك [illegible] دهن الخروع مع الايارج [illegible]
اسبوعا وقال اجود ما خلق الله في هذا الموضع ان يطلى الورك بعسل البلاذر
حتى يصير نفاخات ويترك حتى يسيل ماؤها ولا بد من مدة وهذا ينوب عن الكي
وقال رجل سقط عن وركه في علاج الفتق واجلس في الماء الحار بعد حقنة البطن
وغمز عليه حتى يرجع ثم يضمد بهذا الضماد جوز السرو ورامك وسعد و
دارشيشعان يابس وعفص وقاقيا وكندر وصمغ لكل درهم يجبل بالصمغ
شراب ويجمع بها البائقة ويلصق على الفتق بعد ان يرد في موضعه فان التوجع
منه ايام حتى شد عليه الخرق بالمر والزعفران والصبر في [illegible] قال اعظم الاشياء
ضررا ان يوضع عليه الاضمدة قبل الاستفراغ بالفصد والقئ والاسهال لانها
توجب عرق النسا النقرس سبب النقرس انصباب المواد الى الاطراف

النقرس وجع [illegible] في مفاصل القدم [illegible] الابهام

وذلك لقوة الاعضاء الرئيسة وضعف الاطراف في التركيب لان الاعضاء
الرئيسة تدفع المواد عن انفسها وعما حولها من الاعضاء فيندفع الى الاطراف
فيقبلها لضعفها وعجزها عن دفعها فيحدث لذلك العلة المسماة بالنقرس و
سبب تولد تلك الفضلات التخم المتواترة وكثرة الاستمراء للطعام وجذب
الكبد كيلوسا لم ينهضم تمام الانهضام لحرارة عرضية تتولد في الكبد من حمى
او حركة عنيفة او استحمام او نحوه وعلامة الوجع الشديد في الاطراف مع الورم
فان كان من الحرارة كان اللون احمر والملمس حارا وان كان من البرودة كان
بالضد وعلاجه اذا كان من الحرارة ورايت آثار الدم ان يفصده الباسليق
من اليد المحاذية للعلة ان كان في الرجل وفي اليد المخالفة ان كان في اليد
ثم يسقيه ماء الاجاص والترنجبين وماء اللبلاب والسكر والبنفسج اليابس
فان لم تجب الطبيعة فشراب الورد المكرر او الترنجبين المحلول بماء الورد
او الكشكنجبين المعمول ببزر الهندباء والخيار او شراب الاجاص ويكون
في ايام كان يعتورها بقدر الحاجة ثم في آخر الامر فاسقه مطبوخ السورنجان
فان رايت آثار الصفراء فاسقه المطبوخ دفعة او دفعتين ثم افصده

ويستعمل

ويستعمل ما يعدل مزاجه مثل ماء الشعير مبردا وان كان الالتهاب شديدا
بماء الرمان المز فان كان العليل نحيفا فليقطر عليه دهن البنفسج او
القرع وزن درهم او دهن اللوز وزن درهمين فان لم يكن الالتهاب
شديدا فبالجلاب مبردا وان لم يكن نحيفا فماء الشعير والسكر
فقط ويسقى ماء الاجاص والعناب والتمر الهندي والجلاب والسكنجبين
المعمول ببزر الخيار والهندباء وبزر الكشوث او يسقى لعاب بزر القطونا
ولعاب بزر السفرجل بجلاب ودهن البنفسج او دهن اللوز حسب الحال
وان كانت العلة في الرجل فالاجود والافضل ان يفصده بعد التنقية
من الصافن ليعين على التنقية ثم يسقيه ماء الخيار المعصور مع السكنجبين
او ماء السلق او بزره بنونا او الكشكنزد واطله في اول الامر بالادوية
اللينة مثل البوش الارمني اذا طلي بماء عنب الثعلب والخرق المبلولة بخل
وماء ورد وكافور مبردة يلقيها عليها ويبدلها كلما فترت ومما يسكن
الوجع ان يؤخذ سورنجان وعدس مقشر وكندر وعظام محرقة من كل واحد جزء
سكر مثل الجميع والشربة منه وزن درهمين الى ثلثة دراهم ويسقيه في اول الامر

صب الماء الصادق البرد عليه او الماء الذي قد طبخ فيه الآس او قشور شجر الفستق
او قشور الرمان او اطراف اغصان الورد او يداف في الماء شيء من
اقاقيا مسحوق يبرد ويصب عليه فان كان قد اتى على العادة مدة وضع
العضو في الماء الى ان يخدر ثم اخرج وغمس في الماء البارد نفع واذا انفتقت
البدن بالجمد والاقراع فليكن الطلا بهذه الصفة ورد احمر وصندل ابيض
وطين ارمني من كل عشرون درهما شياف ماميثا عشرة دراهم فوفل واسفيداج
الرصاص وبولس مكة في خمسة دراهم يعجن بماء الخس ويجفف ويطلى بخل وماء
ورد فان كان الوجع قويا خلط به شيء من الادوية المخدرة مثل البنج و
الافيون واليبروح والشوكران ويسكن الوجع تسكينا عجيبا ان يضرب البزرقطونا
بالخل ويبرد ويوضع عليه لان الخل يغوص في العضو فيبرد المادة الراسخة
فيه ويمنعها عن ان ينصب اليه والبزرقطونا يمنع من اللذع صفة
طلاء آخر يسحق العدس المقشر بماء الكزبرة الرطبة ويجعل فيه شيء كافور
ويطلى عليه او دقيق ورق العقيق الرطب او اصوله بالخل وبعضه او تشمع
الطحلب في الخل ويبرد ويضمد به فاذا سكن الوجع بعض السكون فيجب ان يجمع

مع الاطلية

مع الاطلية شيء من الادوية الباردة المحللة التي لا تسخن مثل دقيق الشعير
والخطمي الابيض والبنفسج اليابس او يطبخ السفرجل حتى يتهرى ويدق ويعجن
بدقيق الشعير ويضمد به ضماد يحلل الورم الحار ويضمد به في آخر العلة بوضع
شمع فيذاب بدهن سوسن ويلقى معه لعاب الحلبة ولعاب بزر الكتان
ويسحق حتى يختلط ويطلى عليه ومما يحلل بقوة ولا يسخن اللوبيا اذا طبخ حتى
يتهرى ثم دق وضمد به واقوى منه ان يعجن هذا السويق بماء الكزبرة الرطبة
او يؤخذ خطمي ابيض ودقيق الشعير وبنفسج يابس والبيض والبابونج و
الاكليل الملك فيعجن بماء الكرنب ويضمد به فان طال في العضو فتنفخ ويبس فيؤخذ
كرمها بدهن البنفسج والشمع المصفى وماء الهندبا وماء عنب الثعلب
والحقنة في الابتداء بالحقنة اللينة والغذاء خل زيت ولحوم طيور
الجبلية والبرية والقبج يطبخ بها كماقية ورباجية وحصرمية ويجتنب اللحم
والحلوا والشراب وان كان النوازل من المادة البلغمية الباردة فابدا بالقي
وقيه بعد ان يتملى من الطعام بماء العسل المفوذ فيه الخربق او العسل
المنقوع في السكنجبين ثم استخرج السورنجان المنقوف بعلم الرشي

وكذلك فان سويق الشعير اذا
عجن بماء السفرجل وضمد به نفع

وصب الشطيط او حب الماهيان واحتقن بالحقنة الحادة المذكورة في باب
عرق النسا او بهذه الحقنة صفتها يطبخ القنطوريون مع الزراوند و
البورق بدهن الناردين والعسل وان احتيج الى زيادة قوة فاجعل
فيه عصارة قثاء الحمار وشحم الحنظل او بشراب دواء العدل للمزاج مثل
الترياق والمثروديطوس وقباد الملك ويضمد بالكرنب المدقوق في
اول الامر او المغاث والاقحوان والخبز الابيض وصوفا البيض او الحلبة
ودقيق الشيلم ودقيق الكرسنة بزراب والق عليه دهن السذاب واضمد
به ثم بعد الاكثر ميسوسا يضمد جندبيدستر فرفيون مر اقاقيا ماميثا بورق و
يطلى عليه ثم ان قوى وجع الاخلاط فاضمده بورق الغار والبابونج و
الحرمل والاكليل الملك او اضمده بنقل اليهودي المحلول بالماء الحار المحكوك
واعجن به شيئا من خطمي ابيض وشيئا من عقيد العنب او خذ منهما وزن
عشرين درهما وورق المرزنجوش الرطب عشرة فدقهما جميعا واعجنهما
برغوة الحلبة وضمده به وصب على العضو خلا ثقيفا قد طبخ فيه صعتر و
فودنج جبلي وشبت وبابونج واكليل الملك واصل الكرفس ينضج

ويصب عليه

ويصب عليه مرات كثيرة حارا او يتخذ له مرهم يقع فيه فرفيون ونطرون
دهن وقرحا واذا اشتد الوجع فاحضر له ضبعا او ثعلبا واغل في مرجل
ماء وانقع الضبع او الثعلب والق فيه والطبخ حتى يتهرى ثم صف ذلك
الماء وهو سخن وصبه في آبزن واجلس العليل فيه ساعتين ثم اعده
عليه في آخر النهار فافعل ذلك في الشهر ثلاث مرات في اوله ووسطه
وآخره في كل مرة ثلثة ايام في كل يوم مرتين او خذ من جميع اعضاء
حمار الوحش قطعة واطبخها مع الملح والشبت واغله كما وصفنا و
الغذاء ماء الحمص من لحوم الطير الجبلية وما يغلظ الدم مثل لحوم البراذين
والارانب ويجتنب صاحب هذه العلة الجماع والحركة والرياضة اذا
كان ممتليا من الطعام والشراب ولا يغتذي بعد هذه الاحوال ايضا
استراحة الا بعد سكون الحرارة واسترخاء البدن ويحذر التخم ودخول الحمام على
الامتلاء وشرب الماء البارد ولا سيما اذا كان بدنه قد سخن برياضة
او حمام او جماع او نحوها ويحرص على حسن الاستمراء ويستعمل الرياضة
قبل الغذاء ويميل باغذيته الى لحوم الصيد فان كان مرطوبا فليقل الاكل

والخردل فانه يقطع المواد المنصبة ويمنعها من التحلب والانصباب وبرب
رُبّا عتيقا قويا مرة قليلا ويتحامى ادرار البول وبعض ينقية البدن بالفصد
والقئ والاسهال ولا يقرب الغذاء صفة دواء لهرمس النافع لوجع المفاصل
والنقرس ووجع الوركين وعرق النسا ووجع الكليتين والمثانة والاستسقاء
والصرع وغاريقون واسارون ووج وقردمانا وفرفيون ودرو
نج يابس مكدا وقيه زراوند طويل وعروق اذريون مكد اربع اواق
نانخواه وقرنفل مكدا وقيتين كما شيم سبع اواق جنطيانا ست اواق
حاشا وبزر الكرفس وقيتين سليخة وقسط مكد ثلث اواق وجبق
نهري وفطراساليون مكدا وقيتين جعدة وافسنتين مكد ثلث اواق
كمادريوس وجنطيانا وقنطوريون دقيق وكمافيطوس مكد ثمان اواق
يُسحق ويعجن بعسل منزوع الرغوة حتى يصير كالعسل الغليظ والشربة
درهم [illegible] في ايام الربيع واذا ارتفع [illegible] رطلا صفة دواء ذكر
محمد بن زكريا انه يستاصل النقرس البارد واوجاع المفاصل البارده
ويبرؤها برءا تاما نانخواه وابهل وورق السداب اليابس وبزر الكرفس

دبزر السداب

وبزر الرازيانج

وبزر الرازيانج ودوقو مكد جزء نورة الصبغ ولوز مر وسنبل وقسط
[illegible] وزراوند مدحرج مكد [illegible] جزء يجمع ويسف كل يوم درهم
ويبدء من الشتاء وسط الربيع ولا يؤكل بعده باربع ساعات
ولا يقرب النبيذ الا في وجه الايام ولا ينبغي ان يؤخذ الا بعد تنقية
البدن قال بقراط اوجاع النقرس كلها لاربعين يوما يذهب ورمها
ويعود الى الصحة وقال وجع النقرس في الصيف والربيع يهيج باصحاب
المرة السوداء وقال لا ينقرس امراة الا بعد انقطاع طمثها ولا
ينقرس غلام الا بعد حدث قبل الاحتلام وقال الخصيان لا
يصيبهم نقرس ولا يصلعون قال جالينوس رايت خصيا قد
نقرسوا وقال ينفع النقرس اللطف والمدد والقوي للطف لطيفا
قويا من اليه الاخلاط لكن ينبغي ان يستعمل في اصحاب الابدان العبلة
الضخمة فان كثيرا من النوطيين والمهزولين عطبوا باستعمالها لانه
[illegible] احترقت واما ما لو إلى استعمالها انهم ما [illegible] قويا استعملوها
فذهب عنهم النقرس ووجع المفاصل وقال وجع المفاصل وعرق

الف والنقرس مرض واحد ولكن باسماء مختلفة لاختلاف مواضعها و
قال من كانت فيه رياح اخلاط نية وكان يبول غليظا فانه يتخلص به لكن لا يستنفعها
فان كان البول رقيقا قليلا احدث في مفاصلهم اوراما وخاصة ان
يعبوا فلذلك ينبغي ان يتقدم منهم بول غليظ ويسقوا القطاعة مثل بزر السداب
البري والزراوند المدحرج والخطمي والجعدة وقال من كانت به اورام
او اعضاء ضعيفة فليتوق الحمام والشراب والغضب لئلا تسهل انصباب
الفضول اليها ويزيد الاورام وقال النقرس يوجع المشايخ اقل ولا يبرأون
منه وقال من يصيبه النقرس يجب ان يكون قويا ضعيفا بالطبع و
ليس يصيبه مع ذلك ان لم يسئ التدبير وقال المجامع من يريد النقرس قوة
عظيمة جدا ويبرأ من ذلك بعد الصبيان والخصيان من النقرس و
قال ترياق الاربع يقلع النقرس اذا اخذ في الشتاء بكل يوم بعد الهضم
واخذ في الصيف غير متوال وقال مما يدفع السيلان الى العضو ان
يطبخ البلوط بعد الدق طبخا شديدا وينطل العضو به ساعة طويلة ويكمد
بالسفنج قد غمس فيه بعد ذلك يحل هذا في بدو العلة فانه يدفع المادة و

السيلان عنه

السيلان عنه وقال ينبغي في ايام الراحة ان يطلى العضو بالاقاقيا و
عصارة لحية التيس وما يشاكله وحضض ليقوى العضو ولكي لا يقبل
النوازل وقال المحترق ابن عرس كما هو ويطلى رماده على النقرس بالخل فينفعه
نفعا جيدا وقال من اصحاب النقرس من يطول احتماؤه وقال الطبيب ويديم
المنقرسين التريفنع من انصباب المادة الى القدم لانها ترجع فتنصب الادوية
الى الرية فيختنق الانسان ولكن الزم الترياق الكبير فقد رايت به خلقا كثيرا
واستراحوا منه بواحدة وقال ينفع النقرس الحمام اليابس ومياه الحمات
قال من اصحاب اوجاع المفاصل ان تعبوا تعبا شديدا وعددت
عضلاتهم جدا ادام ذلك الى النقرس قال اليهودي لم ار شيئا انفع
للنقرس من دهن الخلطاخ اذا اصيب معه شئ ودهن لوز حلو وقال ولو
ينفع وجع المفاصل والوركين وعرق النسا قال ابقراط نون لا تستعمل الادوية
المسخنة ولا المبردة الا بعد في غاية القصور من المسخن والتبريد الا بعد
التنقية فان المسخنة يحدث في المادة احتراقا والبرودة تجميدا وحقنا و
قال من اراد التحرز عن النقرس فينبغي ان يلطف غذاءه ويتعرض بالهضم و

لا تأكل الاغذية الغليظة وقال في ... اكل لسبب الكثرة اللحم ... جدا ديا خطه من
النقرس وكذلك اذا ادمن ما بلغ قال ابن ماسويه ينفع صاحب النقرس
الاسهال بايارج فيقرا على دبر الجرعة قال جربت توقي في النقرس استعمال
الادوية الشديدة القبض مثل ماء الرمان وماء الحصرم ونحوهما وتوقى
ايضا قوية التحليل مثل اكليل الملك والمرزنجوش ونحوهما فان شديدة القبض
تجمع العضو وتعصره فيزيد في وجعه والقوية التحليل يحدث في العضو
بحدته شبه التآكل فيفسده وقال اذا كان النقرس في الجانب الايمن كان
اصلح الفصد من الجانب الايسر وقال ذكر قوم في تذكرة ما الا ان
الزيت اذا طبخ فيه افعى ودلك العضو في ذلك الزيت ... برئ تاما
لا يعاود الا بسوء تدبير قوي قال محمد بن زكريا ينفع اصحاب النقرس
ان يشربوا احقاقا في الصيف قال محمد بن زكريا ينفع في النقرس الحار
المغرة الهندي المصطكي وهو بزر قطونا ابزر ... وشونيز حاف ...
... بزر افيون ثلث جزء ... والرئة ... اربعة دراهم ... مثله
سكن الوجع وينفع في ساعته وقال ... في وقت هيجان العلة

الا يحتج

الا يحتج الافيون والزعفران باللبن ويطرح عليه دهن ورد ويوضع
وقال ينفع صاحب النقرس ان يطلى العضو بماء وصفر حار ...
في ايام الراحة اذا كانت المادة قليلة والبدن نقيا ولم يخف من
رجوع المادة امرار ديا فاذا كان الامر بالضد وكان البارد يفيد ...
ما يجمع البلغم بقوة ولا يفعل كما يفعل بعض الناس يسقون ادوية قليلة
القوة في اخلاط البدن فيحمى البلغم ولا يخرجه فيزيد ضرره وقال ...
البلوط ... ويضمد به النقرس الذي من خلط غليظ ويترك حتى يتفتت ثم يحل ويحل
بماء ورطب فانه جيد وقال كل ما خلط البلغم من الاغذية نافع لهذه العلل لانها
تدفع التولد وقال جربت فوجدت النقرس الحار اذا اطلقته ... ماج
الوجع زاد فيه ولكن ينبغي ان يؤخذ في تبديل المزاج بماء الشعير والبقول والسكر
والسويق فاذا سكنت حرارته وبطل وجعه البتة فخذ في تنقيته خاصة في الرجل
فانه يحتاج في حال الوجع الفصد في اليد ان كان حارا وان تقيا ان كان باردا
فانه ينفع جدا قال وقد جربته فوجدته عجيبا وقال رايت التقعقع انما
يحدث بأصحاب الامزاج الشديدة الحرارة في ... التقعقعت

تقعقع جنبيدن و
ويران شدن

اصابه وذلك لعوده جوف ذلك العضو وينبوان الحي من هو كذلك البتة يرد
بالاعتدال وقال اذا هيج النقرس فاستعمل الدواء الذي جربناه مسك درهم
لبان حار فلا يزيد ابته وموسونجان ومصطكي وسكر ابيض بالسوية فانه
كان [illegible] المزاج فزد فيه الكمون والزنجبيل وقال شاهد الادوية المعدة تقلع
النقرس واوجاع المفاصل قلعا تاما الا في النوع الحار منه وقال
لا يستعمل الاسهال في اوجاع المفاصل الا في النوع الحار منه وقال لا يستعمل
الاسهال في اوجاع المفاصل من البدن الا بعد ان [illegible] لا ينفع بل ربما
زاد في العلة وقال بنبوان [illegible] تخفيف العصب في النقرس البارد بالاضمدة
بالاغذية [illegible] مثل هذه يحل الاخلاط بزراوند وقاقلة والبابونج والحلبة
وبزر الكتان ويجمع بماء ويدهن بتمريخ بدهن السوسن فيكب عليه فانه
هذا النوع هو الذي يتحجر ويتفقع المفاصل ولا يغرق في القصار حافيه
فيحس ويبس وقال [illegible] لهذه العلة شيئا انفع من دوام الصيد والرياضة
ان يبتدي من كان الاكثر [illegible] جمة [illegible] يوما [illegible] عشر يوما
ثم يزيد [illegible] عشر يوما حتى اذا انتهى [illegible] يوم [illegible] تركه يوما حتى يتم

ثلثماية شربة ويحذر الغضب والجماع والشراب الحار العتيق وكثرة الحلاوة
والبقول واللحوم الغليظة فانه يخرج من الوجع قدرة وهذا الدواء كما يجب
بحره صفة ريوند صيني وفاوانيا وسنبل من كل واحد اوقيتين سافرج [illegible]
اوقية قرنفل خمسة عشر وقية زهرة الحجر الاحمر وهو البد نصف اوقية
زراوند طويل اوقي والشربة ستة قراريط اقل او اكثر على قدر القوة
يشرب بالغداة ولا ياكل [illegible] الي الظهر صفة حب الماهياني سكبينج وشحم
وجاوشير وبزر [illegible] وشحم الحنظل وصبر وهليلج اصفر من كل واحد ثمانية مثاقيل
شيطرج وتربد وافيثمون وشبرم وحنظل وفوفل وسقمونيا من كل واحد اربعة مثاقيل
وفربيون وجند وبيدستر ومصطكي من كل واحد مثقالين زعفران وسنبل ودار صيني و
ملح هندي من كل واحد مثقال ونصف ينتفع السوداء في [illegible] ويجبر الادوية و
يحب والشربة ثلاثة دراهم صفة قباد الملك بزر السداب البري و
فراسيون وثوم بري وكمافيطوس وجاوشير وجنطيانا رومي والجعدة و
وقردمانا وميعه سائلة من كل واحد خمسة مثاقيل مر وزعفران وقسط مر و
فلفل ابيض واذر [illegible] وسنبل وفربيون وقطران اصل الشوكة الشوك

وفوذنج وبزر الرازيانج وبزر الجزر البري دوقو ويابس فروع الاذخر وحب الفلفل
لكل مكتة مثاقيل دارصيني ثمانية مثاقيل سليخة اوقية عصارة الغافت وحشيش
اللوز لكل اربعة مثاقيل افيون وبزر البنج لكل ستة مثاقيل يدق ما اندق منها
وينخل وينقع ما انتقع بشراب ويحل ويجمع الجميع بالدق ويعجن بالعسل و
يستعمل عند الحاجة واما علاج اوجاع المفاصل فيجب فيها هذا النحو ايضا صح

الحدبة الحدبة يعرض اما من خارج مثل سقطة او ضربة وعلاجه الاضمدة القوية
مثل الضماد المتخذ من الورد الاحمر وورق الآس والمغاث ودهن الورد وما يشبهها
واما من داخل من رطوبة لزجة يسيل في فقار الظهر وعلاجه الكي بعد حب الشيطرج
او حب السورنجان وشبهه يسهل الخروج مع ماء الاصول او ماء البزور وشراب
هذا الدواء صفته [illegible] سنبل [illegible] وفلفل دارصيني من كل واحد خمسة دراهم
[illegible] دراهم زرنباد ودرونج [illegible] دراهم [illegible] وبزر [illegible]
[illegible] دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل [illegible]
[illegible] الموضع بدهن زنبق قد نقع فيه [illegible] وافيون ويطلى [illegible]
[illegible] والشبث والبابونج [illegible] بالادوية الحارة الموصوفة [illegible]

الحدبة
زوال الفقرات اما الى قدام واما الى خلف
واما الى احد الجانبين يقال لذلك
التواء [illegible]

عرق النسا

عرق النسا وان الغذاء [illegible] الحمص [illegible] والتوابل ويحذر الاغذية الباردة
والغليظة ويكون ابتداء حدوث الحدبة من خارج [illegible] في فقار الظهر وعلامته
ان يكون معه حمى وحرارة وعلاجه ان يبدا بفصد الباسليق ويضمد بالاضمدة
المقوية مثل الورد والآس ودهن الورد وما يشبهها ويسقيه ماء البقول بلعاب
الخيار شنبر فان كانت هذه العلة بصبي فاقتصر على حجامة وتمريخ وضماد
كما ذكرنا قال بقراط لكل صبي يعرض حدبة او سعال من ربو فذلك قبل الاحتلام
يهلك

الدوالي هذه العلة عروق غلاظ ملتوية تعرض الالتواء شبيهة
بالخضرة والغلظ تظهر في الساق وسببه دم سوداوي تنصب اليها واكثر
ما يحدث [illegible] عن تعب [illegible] او بالركوب الطويل [illegible] مع ذلك الادوية
الغليظة المولدة للسوداء وعلاجه ان يبدا بفصد الباسليق واسهال السوداء
وتواتر عليه ذلك [illegible] جميع [illegible] اصحاب الماليخوليا واذا فعلت ذلك
فافصد بعد ذلك [illegible] اعظمه [illegible] او اكثر واخرج الدم
[illegible] واسهال السوداء ومجانبة ما يولد السوداء بعد
ذلك قال جالينوس اذا قطعت الدوالي [illegible] العضو لانه يفقد طريق الغذاء

الدوالي
الدوالي تتبع عروق الساقين
لانصباب مادة سوداوية او
دم غليظ او بلغم لزج اليهما

داء الفيل

داء الفيل هذه العلة يعظم فيها الرجل ويغلظ حتى يزداد جدا ويكمد لونها
ويظهر فيها الدوالي واذا انتهى فلا علاج له وسببه مادة غليظة تنصب الى
الرجل فان لحقته في ابتدائه وعالجته على ما ينبغي برا ووقف فلم يتزيد
وعلاجه ان يلزم العليل الحمى ويحذره المشي والقيام ثم تفصده بحب السورنجان
الكبير المسمى المقل الرخبي ثم اعد عليه الحمى والاسهال مرات متوالية واحم الاغذية
الغليظ واحر في اللطيفة السريعة الانهضام وشد الرجل من عند
العقب الى فوق وابدا من العقب واذهب الى الركبة واطلها قبل
الشد بالصبر والمر والاقاقيا وعصارة لحية التيس والشب ثم تحل ويعتق
وافصده الباسليق من اليد المحاذية ولا يقوم الا وهو مشدود الرجل و
لا يفارقه الطلاء ويدوم الحمى ويلزم الاطريفل الصغير فان كان عهده
بالعلة قريبا فضمدها ببزر الكرنب والشونيز ورماد الكرنب والكرفس
والقطران وخبز الارز ودقيق الحلبة واطلها بماء الرماد يوما و
يومين فانه يحلل منه شيئا كثيرا ويخفف عنها قال جالينوس لا يبرا
داء الفيل لانه سرطاني وقال جالينوس [illegible]

دما سوداويا

دما سوداويا بعقبه بكثرة المشي والدوالي او داء الفيل وداء الجبن
يصلح ان يسيل به اصحاب داء الفيل لانهم لا يحتملون الاسهال بدواء كثير

الباءة

طب الباءة قال محمد بن زكريا الحاجة الى الباءة يطفئ الحرارة الغريزية
ويثقل الحرارة الغريبة فيضعف لذلك الافعال الطبيعية ويتوانى
الافعال الخارجة ويسقط القوة ويقل النشاط ويثقل الحركات ويرجع
اليها التأثر من الاعراض الحادثة ويضعف المعدة والكبد ويسوء الهضم — عن الطبيعية
ويفسد المزاج ويجفف الاعضاء الاصلية ويسرع اليها الهرم ويقل اللحم
والدم ويذهب بنضارة اللون ويضعف النبض ويرق الشعر و — والذبول
يضعف جرم الصلع ويجفف الدماغ ويضر بالعصب ويورث
الرعشة ويضعف الحركات ويضر بالصدر والرئة والكلى وبدونها
ومن كان تحت شر اسيف بالطبع فيجب الحذر ذلك الشيخ والنواقه ولذلك
ينبغي ان يتوقاه من يكثر به حدوث القولنج الريحي والاخلاط الباردة وصاحب
وجع الورك والمفاصل ووجع (?) وخاصة على امتلاء البطن من الطعام
واولاهم بالحذر اصحاب الابدان النحيفة والامزجة اليابسة فانه يسرع بهم

جدا الى الذبول والجوف وخاصة الذرع وهم ضيقة ودماؤهم نزرة
قليلة فان كانت عروقهم مع قلة اللحم واسعة ودماؤهم غزيرة كانت
المضرة لهم اقل فاما الابدان العبلة الرطبة البيضاء الشحيمة فما الضيقة
العروق القليلة الدم الغزيرة اللينة كابدان النساء وذوي الامزجة الباردة
فهم من الذبول ابعد الا انها اقرب الى امراض العصب لكثرة الفضول
اللينة فيها واما الشحيمة اللحيمة الواسعة العروق الكثيرة الدماء فاحمل
الابدان للرياضة واقل تاذيا به ولكنهم ان تقريهم ترك الرياضة مضرة
ظاهرة ويعرض لهم ضروب الامراض كالسدد والدوار وثقل الرأس
وقلة الشهوة والاعياء المتواتر وربما اورثهم الغضب والانتشاء منهم
وقال ابو الابدان عن الجماع واضعفها واكثرها قبولا للاذية اصحاب
الابدان اليابسة وهم الذين الوانهم مائلة الى البياض او الدكنة او الصفرة
الخضرة وجلودهم لينة وعروقهم ضيقة ودماؤهم قليلة الى الغلظ
ومنهم قليل رقيق وشهوتهم قليلة واما الابدان الحارة اليابسة فان على الجماع
ضرر الجماع لهم على قدر سعة عروقهم وكثرة دمائهم ولحومهم وهم الذين

الوانهم

الوانهم الى السمرة والحمرة وفي عروقهم الكثيرة الدم المتينة الخرز والمفاصل
الغليظة الاعصاب والاوتاد الكثيرة الشعور وشهوتهم للجماع كثيرة وانعاظهم
سريع ومنهم قليل غليظ واما الابدان الباردة الرطبة فان الجماع يخرجهم
الا انه دون مضرة للابدان الباردة اليابسة وهم الذين ابدانهم سمينة شحيمة
زعر وجلودهم ولحومهم لينة ومفاصلهم خفية وخرزهم دقيقة وعروقهم
قليلة الدم والوانهم بيض او عاجية او جصية ومنيهم كثير رقيق وشهوتهم
للجماع قليلة واما الابدان الحارة الرطبة فان ضرر الجماع لهم قليل واحتمالهم
له كثير قوي وهم الذين يتأذون بتركه وهم الذين الوانهم بيض مشربة بحمرة ونضيجة
اللحم واسعة العروق كثيرة الدم ومنيهم كثير غزير معتدل في الرقة والغلظ
ويجب كثرة الشعر وقلة ما عليها يكون شبقهم واحتمالهم للجماع والمداومة
عليه من كان في مواضع بدنه مما يلي العانة والفخذين شعر كثير فانه يدل على
حرارة مزاج الانثيين والقضيب واما المشايخ والضعفاء من الابدان
النحيفة فينبغي ان يحذروا حذر العدو المهلك لانه يهرم الشيخ ويسرع
النحيف الى الهرم والذبول واما الذين يفرط عليهم لذة الجماع وشدة شهوتهم

نكاية في بادآم ذلك لا غير فليتدارك لا علاج له واما الابدان
التي فيها علل يضرها الجماع مثل الابدان الضعيفة الاعصاب واصحاب
وجع المفاصل فينبغي ان يحذروه، فان غلبتهم الشهوة فليتداركوا ما فات
بما يوصف من بعد، ومن اكثر من الجماع فينبغي له ان يقلل اخراج الدم
والتعب والعرق في الحمام وغيره ويميل تدبيره الى تسخين البدن وترطيبه
وتكثيفه لان الجماع يبرد البدن ويجففه ويضعفه ويخلخله وينبغي له ان
يزيد في الغذاء والشراب والنوم والدعة والطيب والادهان والاكحال
وشبهه بل كل ما يعرض له منه علاجه والاجود ان يستعد لما يعلم انه يحدث به
قبل ان يحدث فيصلحه، ومن كان مزاجه باردا يابسا فليتدرج الى الاكثار
من خبز السميذ ولحوم الحملان والشراب الاحمر الذي له حلاوة وغلظ معتدل و
ليطيبه بالزنجبيل والفلفل والدارصيني والدارفلفل ولا يشرب ماء صافيا
ولا باردا ولا بغتة ويزيد في الاستحمام بالماء العذب المعتدل الى السخونة و
لا يتوقى فيه وليتنقل باللوز والسكر والفستق والنارجيل والحبة الخضراء
والفانيذ ويرتاض رياضة معتدلة ويغتذي بالهضم ويتدرج الى ان يستحم

بعد الطعام

بعد الطعام ويزيد في النوم والوطاء والدثار ويتمرخ بدهن الخيري والبان
ونحوهما ويأكل المربيات المعتدلة مثل الشقاقل والجزر والاترج والحبة
الخضراء المربيات ويتعاهد الادوية التي تكثر المني وتحوزه مما قد ذكر
من بعد ويأكل الاخبصة الرطبة والجوزينج والقطائف والزلابية و
العسل والفانيذ والسكر والشهي التام والمرزنجوش فان مال الى بعض الاغذية
التي لا يلائم فليستدرك في صنعتها وعملها ما يحدثه من عرض ليحدد ولينظر
اي الاعراض يعرض له من الجماع اشد ضررا ابرد البدن ام يبسه ام سقوط
القوام هيجان الحرارة الغريزية فليجعل قصده لما هو من ذلك فان كان سقوط
القوة بغتة فليتدارك بالاغذية السريعة النفوذ كما يلهم الطيب ماء الشراب الريحاني
او نبيذ العسل او الزبيب العتيق والارائح الطيبة واللطوخات والنضوح
بالماء ورد وانما يحدث هذا في الاكثر في الابدان الناقهين والمسلولين
او الابدان التي تفرط فيها الالتذاذ بالجماع وينفعهم الاغتسال بالماء البارد جدا
ان احتمل الزمان واما ذبول النفس فليتدارك بعد الجماع وينام قليلا ثم
يعقبه بغذاء قليل الكمية كثير الغذاء كالبيض النيمبرشت والخبز السميذ والكباب

وكذا اللحم والقليل من الشراب ثم يتطيب وينام اكثر وهذا النوع من الذبول يحدث
اكثر في المشايخ والذين يجامعون التعب والجوع واما هيجان الحرارة الغريزية
فانه سريع السكون حتى يكون البدن بعد سكونه ابرد مما كان قبل هيجانه
الا ان يكون البدن مستعدا لاشتعال الاخلاط فيه عفنا وقريبا من الالتهاب
وعند ذلك يقوم الجماع مقام المحرك لها واذا كان البدن بعد تعريه يعقب
الجماع ناقض وناحل فليتوقع منه المضار الاصعب ثم يبعد بالتدبير واما
من كان مزاجه باردا رطبا فليكن الغذاية بتسخينه اكثر ويكون اغذيته
ما يسخن بالطبع والصنعة ما يخلط فيه من التوابل وليأخذ الربابات المسخنة
مثل الفلفل والزنجبيل المربيين والمثروديطوس وليشرب الشراب الصرف العتيق
الناري اللون او نبيذ العسل والماء جوده وبالجملة فهم الذين يحتاجون
الى الادوية الحارة الموصوفة للباءة واما من كان مزاجه حارا يابسا فليكن
[illegible] رطبة خشية من ان تشتعل فيه الحرارة الغريزية ويكون ذلك
بالاغذية المرطبة والبقول والفواكه والوان الطبيخ والسمك الطري و
البيض واللبن الحليب والاغتسال الكثير الدائم بالماء الفاتر والتمرخ

بالادهان

بالادهان المعتدلة وترك التعب والرياضات والسهر الدايمة ويكثر من
شرب الشراب الابيض بالمزاج الكثير ونقيع الزبيب وليكن ما يوخذ للباءة
الادوية الكثيرة الترطيب المعتدلة الاسخان مثل اللبن والترنجبين مع
السمك الكبب والبيض النيمرشت ولحوم الرضع والفصوص المحلوة
باللوز ودهنه والسكر الطبرزد والطعام المتخذ من اللبن والسكر و
التمر المنقوع في اللبن الحليب يرطب البدن كثيرا ويملا البدن نفخا
فيكثر لذلك الانعاظ ومن كان مزاجه حارا رطبا فقلما يضره الجماع بل
كثير منهم يضره تركه حتى يعتريهم الكآبة وفساد الهضم وسقوط الشهوة و
وجع القطن وثقل ودوار في الراس وفي اعضاء التناسل فيعرض لمن
تركه ما ذكرنا فليستعمله باعتدال ومن هؤلاء قوم يكثر شهواتهم ويصيبهم
من تركه تلك الاعراض واذا اكثروا منه ضعفوا جدا وسقطت قواتهم وغارت
عيونهم واصابهم الخفقان وبطلان الشهوة واعراض رديئة وان
هم ضبطوا انفسهم حدثت بهم الاعراض وهؤلاء هم الذين مزاج اعضائهم
مختلفة ومزاج آلات الجماع منهم حارة رطبة كثيرة توليد المني ثم الشبابهم وعدم

وقلوبهم ضعيفة ويحتاجون ان لا يعالجوا بالعلاج المجفف بل المعتدل كما نذكره
من بعد ويستعمل من بان منهم له الشهوة المزوّد يطوس والشليثا ودواء
المسك وما يقوّي القلب والكبد ويسخنهما من الاغذية والادوية ويزيد في
الغذاء والشراب والراحة والطيب فان تأذوا بهذه المعجونات فانه
فراغ اعضائهم مع ضعفها حارة فاحتج ان يغذوه بالاغذية و وصفرة
الشراب وما يقلل بهذه المعجونات التي لا يخفى اسخانها كثيرا مثل المفرح من حر
والاطريفل الكبير والدواء المعمول بلسان الثور والكزبرة اليابسة والمصطكي
والعنبر والبادرنجبويه وقشر الفستق والاضمدة المتخذة من الصندل
والورد والمسك والسفرجل والتفاح والآس والشراب ونحوه ومن
كان مزاجه معتدلا فيكفيه ان يخلط عليه مزاج بارد كله من المأكول و
المشروب وسائر التدبير بالا يلهب ولا يسخن فان هذه الابدان مستعدة
للالتهاب العفني وكيف توقيعك من المزاج الى درجة وقرب رطوبة اكثر واشد
ومن الناس من يصيبه بعد الجماع رعدة ورعشة فليسق هؤلاء الجاوشير
المعجون بماء المرزنجوش من درهم الى درهمين بقدر القوة الوحي اياما تباعا

فان كان

فان سكن عنهم ذلك والا فاسهلهم بالحنظل وقثاء الحمار والقنطوريون
وبزر الانجرة والادوية المخرجة للزوجات المنقية للعصب وقوّ دماغهم
بالمسك والعنبر والبان والوان الطيوب الحارة القابضة ومرخه
بدهن الناردين ودهن السعد والاهليلج ونحوها وناس يرتفع بعد
الجماع بخار دخاني الى رؤوسهم ضربة كاللهيب فيثقل رؤوسهم ويصيح
ويظلم اعينهم وهؤلاء اذا ان يكونوا يجامعون على الخمار او يتوبون
الى الشراب سرعا فانهم عند ذلك ... ان يهجروا الشراب وقوّ رؤوسهم بخل
خمر ودهن ورد مضروبين ويكون الخل قليلا واجعل غذاءهم الحامض
والقابض كالحصرم والسماق والخل قليلا واكثر فيه من الكزبرة وشمهم
الكافور واسعطهم بدهن الورد وناس يضعف بصرهم من اكثار الجماع
فالزمهم الاغذية المرطبة والاستحمام واسعطهم بدهن الورد وضع على
رؤوسهم دهن البنفسج وليدخل في الماء الصافي ويفتح فيه عينيه وليكثر النوم
وترك الشراب بعد الجماع مدة وناس يعرض لهم عقيب الجماع اعياء
شديد وينبغي ان ينامو قليلا ويتدثروا ويتوقوا ... منهم ويكون

غذاؤهم قليل الكمية رطباً سهل النفوذ واذا اغتذوا عادوا الى النوم لانه
يذهب عنهم الاعياء ويعودون الى احوالهم وان تعرقوا فليستحموا
ثم ياكلوا او يشربوا شراب الحرق ومن يريد بدنه بعد الجماع فليستحم
في الماء الحار ومن سخن والتهب فبالماء البارد وقال ينبغي
ان يكون الجماع والبدن قد اغتذى وتم هضمه وخفت كلاته و
نشط ويكون ذلك بعد النوم الاطول وهذا الوقت اوفق الاوقات
لمن كان يجامع باعتدال وكان قوي البدن والقوة ومن افرط
في الجماع فلا ينبغي ان يكون في ذلك الوقت لانه يحتاج بعده الى النوم و
من كان يابس المزاج فليحذره في الازمان الحارة وصاحب المزاج
البارد في الزمان البارد ويقلل من الجماع في الصيف والخريف
ويتركه البتة في ايام الوباء وفساد الهواء وفي الامراض الباردة
ويحذر ان يكون قبله او بعده قي او اسهال او خروج دم او عرق
او بول كثير او نوع من انواع الاستفراغ ولا يجامع على الامتلاء ولا في
ولا على الخمار والسكر ولا على الجوع والعطش والغضب ولا عقيب السهر الطويل والغم

ولا على التعب

ولا على التعب والرياضة ولا عقيب الحمام ولا في الحمام وبالجملة فليكن في
اعدل الاوقات للبدن واقلها عوارض حتى لا يحس الانسان بحرارة
ولا برودة ولا يكون البدن اسخن من ان يكون وهو بارد الا ان
يكون حرارة مفرطة ولا يشرب عقيبه ماء بارد ولا شراباً قوياً صرفاً لئلا
يبرد البدن والجماع عقيب التعب وعلى الخوى باد للمزاج والرطبة
اقل ضرراً منه باولي المزاج اليابسة ولا ينبغي ان تعلو المراة على الرجل
فانه يكسبه قروحاً في المثانة والاحليل والادرة والانتفاخ ولا يحبس
المني عند الجماع فانه يورث الادرة وفساد المزاج في الابدان المستعدة
لذلك ولا يجامع قائماً فانه يضر بالوركين ويفسد مجاري المني ولا قاعداً فانه
يعرض منه عسر خروج المني ويورث وجع الكلى والقطن وربما اورث قروحاً
في الاربية والقضيب ومن اراد الابقاء على نفسه فينبغي ان لا يجامع حتى يشتد
شبقه وشهوته ويحس في بدنه بثقل فانه يثقل فانه في هذا الوقت يخف
البدن وينشط وان مال الى اللذة والشهوة فينبغي ان يشتغل في الوقت
الذي لا يجد في بدنه ضعفاً ولا ذبولاً ولا يتحرى اوسع الاوقات المني احد

خروج م

فضلات البدن فان حاجة سهلا فى تلك الآفة لم يضر البدن وان الجوع
يجهد الجائع دل على حاجة البدن اليه دل عليه وضعفه به وقال ان الجماع
اذا صادف به الوقت كان نافعا فخفف عن البدن الامتلاء وكسبه
جلدا وجلاء الفكر وسكن الغضب الهائج دائما فى الجنون وحدة الرأى
وسكن من عشق العشق وان كان ذلك من غير هيجانه قال
جالينوس الشبان الكثيري الطعام الذين اذا لم يأكلوا ثلثة وهم و
قلصوا وحموا وقلت شهواتهم واستمراءهم قال واعرف قوما كثيرين
الذين منعوا انفسهم من الجماع للتقشف فبردت ابدانهم وعسرت حركاتهم
ووقعت عليهم الكآبة بلا سبب وعرضت لهم اعراض الماليخوليا وقل
انهضامهم وشهواتهم قال ورأيت رجلا ترك الجماع بعد ما كان يجامع جماعا
متواترا فبطل شهوته للطعام وصار بحيث كان ياكل القليل فلا
يستمرئه وان اكل اكثر منه تقيأه من ساعته ولزمته اعراض الماليخوليا فرجع
فرجع الى عادته من الجماع فسكنت عنه الاعراض فى الوقت وقال
ايضا ربما يعرض لمن كان معتادا للجماع ثم تركه بثور الذكر الدائم ووجع

سمية فى

١٣٩

شديد فيه وربما حدث معه تشنج وقيل ان الاكثار من الجماع اذا كانت
القوة قوية ينفع من الامراض البلغمية وقال ان الجماع ينفع من يعرض له انه
يتبخر ببخار دخانيا وذلك انه يحبسها على الارتفاع ويمنعها عن الاحتقان
وقال قد نرى تكاثف المنى واحتباسه وسخونته يورث الخفقان والوجع
وضيق النفس والهوس والصداع ونرى المرأة اذا فقدت الجماع صداع
اخ باختناق الرحم ولا علاج لها ابلغ من الجماع قال محمد بن زكريا ان
الناس من يكره على الجماع اكله ويجود هضمه وانما يكون المنافع من الجماع
لاصحاب الابدان الكثيرة الدم والمنى والحرارة القوية فاما غيرهم
فلا وقال العجز عن الاكثار يكون اما لضعف الانتشار واما لسقوط
الانعاظ واما لقلة المنى واما لبرده وجموده واما لوجع وراى نفسى
فاما ضعف الانتشار فهو امر طبيعى واما قلة المنى فيعرف ذلك
بان يكون الانتشار قويا الا ان النطفة قليلة اذا خرجت واما برد المنى
وجموده فان شهوة الطعام معها تبطل ويكون المنى فيه سهل الخروج
فانه يكون لشدة الحرارة وافراط النفخ ويكون ذلك فى ذوى الامزجة الحارة

غليظا عسر الخروج فان كان
مع قلته صح

وان كان القضيب مسترخيا وتعذر الانتشار وضعف حسه وحركته وذهب به
الشهوة واللذة فان فيه علة من نوع الفالج فان كان ذلك مولودا او مزمنا
جدا او دق القضيب ونحف فلا علاج له وكذلك من المولودين ولا ينتظر اهو
الذي يسميه الناس العنين فاما ضعف الانتشار فانه ان كان حس القضيب و
حركته على الحال الطبيعية ولم يكن الانتشار باطلا ساقطا لكنه ينتشر قليلا وان
كان قليلا ضعيفا فاعلم ان النفخ البخاري الذي منه انتشار القضيب قد قل
او قد قل المني والفرق بينهما ان المني ان كان بحاله فانه يخرج كثيرا غزيرا كما ينبغي
فان كان الانتشار انما يكون بعقب الادوية المنفخة وامتلاء البطن من الطعام
فقط فان ذلك من نقصان النفخ البخاري ويكون نقصان النفخ اما من عوز الحرارة نقصان مع
او عوز الرطوبة واما الامرين والفرق بينهما انه ان كان لعوز الحرارة
فانه يهتاج عند الجوع وخلاء البطن وعند الحركات والرياضات والاغذية و
الادوية المسخنة وان كان لعوز الرطوبة فانه يهتاج عند الامتلاء من الطعام و
الشراب اذا كان الحرارة قوية وعند التوسط منه ان كانت متوسطة ان كان
للامرين فانه لا يهتاج الا باجتماعهما وان كان الانتشار بعقب الغذاء الكثير والنوم اقوى

وعند النوم

وعند النوم والامساك الطويل من الباءة اضعف او كان لا يقدر في حال امتلاء البطن من
النفخ فان ذلك لقلة المني واما برد المني وجموده وسقوط الشهوة معه فان كانت شهوة الطعام
مع ذلك ناقصة فان الكبد او المعدة عليلة فان كان مع ذلك الحرارة قد نقصت في
جميع البدن ولان النبض فان القلب ضعيف وان كانت الحواس كدرة والحركات الارادية
عسرة بطيئة فان الدماغ عليل والفرق بين علة الكبد والمعدة فانها ان كانت في المعدة
كان معه غثيان وكرب وفواق وجشاء وشهوة الاشياء الردية كالملح الجريش والفحم
والطين ونحوها ويتاذى بالاكل ويثرب من ساعته ويثقل عليه ويشتاق الى الحدث
من ساعته وان كانت في الكبد كان معه تهيج الوجه وانتفاخ الاجفان وسقوط الشهوة
او بياضه والثقل والوجع فيما بعد الاكل بمدة والالم فيما بين الاضلاع اليمنى الخروف و
الدم في البدن كله فان كان ضعف الانتشار حدث لعوز الحرارة فعالجه بالتسخين وان
كان لعوز الرطوبة فبالترطيب وان كان لعوزهما فبهما جميعا على ما نصفه من الاغذية والادوية
فيما بعد وان كان لقلة المني فعلاجه بالتكثير وان كان لبرده وجموده ففيما ينبغي وذلك انه ان كان
لضعف المعدة او الكبد فعالجهما على ما عرفتهما من الحرارة او البرودة فان
كان لضعف الدماغ فنقه وقوه بالادوية المسهلة والغرورات والعطوسات والسعوطات

والطيوب الحارة مثل البان والمسك والعنبر كما ينفع البرودة وبالكافور والورد والصندل و
البنفسج والخلاف والنيلوفر ان كان من الحرارة وكذلك ايضا ان كان من ضعف القلب فان كثيرا من
يبطل من الشهوات الا شهوة الجماع فقط فانه اما ان يكون لقلة المني او قلة اعتياده وانه ان
كان لقلة المني فانه يكون خروجه قليلا فعالجه بما يولده ويكثره وان كان خروجه كثيرا
فعالجه بالمهيجة الكثيرة ومن الاشياء اللطيفة الحادة التي معها حدة لم تستنكر ما فيها
بعد وقال ان ملاك الامر في الجماع كثرة المني وسخونته وحركته وذلك ان المني اذا كثر و
امتلات اوعية المني وتحرك واحتاج كثر الانتشار وقويت الشهوة والاشتياق
للجماع لان الالات تنبسط وتمتد وتشتاق الى نفض ما فيها كالاشتياق الى نفض سائر
الفضول وان الاغذية في توليد المني وتكثيره واسخانه ابلغ من الادوية والاعتماد عليها
اوفق واصوب والذي يفعل ذلك كل غذاء له غلظ ومتانة ورطوبة فضلية وحرارة
يمكن المني يتولد منها وريح له غلظ فان اجتمعت هذه الثلاثة في شيء واحد فهو الموافق الغرض
الذي لم يفرد اليه النسل يجمع كما ضم اليه ما يحصل فيه هذه الخلال الثلث والذي يجمع الخلال
الثلاث فهو الحمص واللفت والجزر واذا اجتمع منها اثنان كما اجتمع في الباقلي من الرطوبة
الفضلية والمتانة ولم يكن فيه حرارة ولا حركة فضم اليه ما يفيده تلك الحرارة مثل الخولنجان والدارصيني

وكما يجمع

وكما يجتمع في البصل من الحرارة والرطوبة الفضلية وعدمت فيه المتانة والغلظ فضم اليه ما له غلظ
ومتانة مثل اللحم السمين والخبز السميذ الغليظ وما اشبههما وربما يكفي في اخراج العبد ما يولد خلطا من هذه
الثلاثة فيكتفي من الاغذية والادوية بما فيه خلتان ولا ينبغي ايضا ان يكتفى بالادوية دون التحفيف حتى
يولد المني وما يحرك المني ويسخنه فانه يكثره بالاغذية والادوية المسخنة المرققة للاخلاط وما
يحتاج اليه في الابدان الباردة الكثيرة الاخلاط النية وان امكن ان ينتفع مع ذلك فهو
افضل مثل الحلتيت فانه مع قوة اسخانه ينفع وكذلك بزر الانجرة والبصل وحب
البلبل والجوز والكراث والشبت والنعنع والجرجير وما يجري مجريها وقد يعالج ايضا بالمروخات
والمسوحات والحقن التي تعالج للنواحي التي فيها المني واكثر من يحتاج الى ذلك من
كبده حارة ومزاج الانثيين منهم بارد لانهم يحتاجون الى تحريك المني وتهيجه واذا اخذوا
الادوية الحارة لذلك سخنت اكبادهم واشرفوا على الوقوع في العلل الحارة قال بولس
الساق لا يشتهون الباه ولا يقدرون على الجماع منه وقال المعتقد فيه اكثر جماعا لقلة
تعبهم ولانهم لا يتعبون كثيرا وقلة كثرة الحركة فينقص من نمو الجانبين والراس في اعضاء الغذاء
ويكثر نمو اللحية وسائر البدن وقد قيل الجماع اذا كان مع الخلاء كان اشد استرخاء للبدن
وذلك لان الالة غير موافقة وليس فيه حرارة والرطوبة مثل الفرج وذلك يتعب الة

الا ان يكون الفاعل شديد الشبق جدا فينزل لشهوة وقال جالينوس الاول
يفرط عليهم اللذة في الجماع تبرد ابدانهم اكثر حتى ربما طفئت الحرارة الغريزية
لافراط ما يتحلل منهم عند شدة اللذة وقال بعد ما توار كوى الخيل اقوى على الباه
من غيرهم وقال الكركي الهندي لا يجامع على البول ولا على الرجيع ولا على الامتلاء
ولا المرتفعة ولا الحدية ولا الهرمة ولا العاقر ولا على الجوع والعطش والهم
والسهر والرعد والبحار ... والمشي والنوم وقال الاتاديوس اكل العصافير
السمان وشرب اللبن كلما عطش فلا تزال كثير المني مفرز في الاغذية والادوية
المولدة للمني قال محمد بن زكريا ان الاغذية التي تولد المني البصل والبلبوس
والجرجير والجزر واللفت والبطم والحمص والهليون والحرشف والكماة
اذا دبرت والكراث والنعنع والحندقوق والحلبة واللوبيا وفخ الحنطة
السميد الغليل الخمير والجوز واللوز الحلو والفستق والبندق وحب الصنوبر
الكبار وحب الزلم وحب الفلفل والنارجيل والحبة الخضراء وبزر الكتان
والسمسم ولب حب القطن والسكر والفانيد والعسل والزنجبيل والعنب
الحلو النضج والتين النضيج والموز والتمر والرطب الحلو واللبن الحليب

ومن البقول لحوم الحملان والفراريج والبط والرؤوس والهرايس والبهط
والارز باللبن والطاهري ومن البيض وبيض طيور الماء وبيض العصافير
وبيض الحجل والدراج والربيثا وخصى الديوك المسمنة وخصى العجاجيل
وخصى حمار الوحش وخصى الحملان والجداء وخصى الطير كلها اذا اكلت مع البصل
والزنجبيل وخصى الصقر وشحمه يبالغ في ذلك وكبود الطير كلها تغير كيف
اكلت كبابا وشوى او طبيخا وسقنقور وقضيب العجل ومن البقول والادوية
التي تقوي ذلك فبزر الانجرة والانيسون والزنجبيل والبوزيدان والشقاقل الحلو
والزعفران والخولنجان والعصافير والمغاث وكل الاسقنقور والفلفل
والدار فلفل والتودري الاحمر والاصفر والبهمن الاحمر والابيض واللعبة البربرية
شرابها والخولنجان والدارصيني والقرنفل والحلتيت والمسك والماء الذي
يطفى فيه الحديد المحمى والنانخواه وبزر الرطبة والشقاقل واما الاغذية
المؤلفة الزائدة في الباه فمنها ان يطبخ اللحم الاحمر بتيري وبزر ... عطاء
ويلقى فيه عصارة الحنطة المطبوخة واللبن الحليب قدر الكفاية ويلقى فيه
شحم البط والنارجيل حتى يجتمع ويختلط ويؤكل السمك الطري حارا

منه مفرح يسر يفتح الفرج في ... افرسة
وهو يقوي القلب والمعدة ويسخن ويزيد في الباه
هو اعجب محب بزر الهليون حب القلقل بزر
الشلجم بزر الرشاد وبزر البصل بزر الجزر بزر
الاكسوث وحب الصنوبر وحب الزلم حب الخضراء
لب حب القطن ولب الفستق ولب الجوز المقشر
ولب اللوز المقشر وجوزة وبزر الريحان
وبزر الخشخاش الابيض من كل واحد ... القصاير
... البصل ... زنجبيل لب البندق لب بزر الخيار لب
حب القرع بزر بقلة الحمقاء بزر الهندبا من كل
شقاقل خولنجان زنجبيل بهمن ... فلفل
دارصيني من كل ... جوز بوا ... بهمنين من كل
روبيان ... تودري ...
من كل ... خصية الثعلب عشرة ... قرنفل
اربعة ... سورنجان ... من كل
قرنفل ... دار ... من كل ... بسباسة
زعفران ... مقشر ... ابو ... فريم
... من كل ... بزر الكرفس ...
كثيرا من كل ... طباشير ...
ورق الذهب من كل ... عفص ...
ونصف ورق الفضة ... عسل
النحل ... مثقال والزنجبيل
... مثقال وعسل الزنجبيل
... مثقال سكر الطبرزد ...
... مثقال ... الباه
ويطبخ

مع البصل الى ان يتهرى ويتخذ منه مثل السمك الطري وصفرة البيض والكراث عجة
وينفع من ذلك الاسفيذباجات بلحوم الحملان والاصول مثل اللفت والجزر واللوبيا
وسمن البقر والطباهجات بالهليون والحرشف والكراث والبصل
والدجاج الفتية والفراخ التي قد اعتلفت الحمص والباقلي واللوبيا
ولب حب القطن والعصافير افضل منها وكذلك القنابر اذا جعل معه
ملح الاسقنقور فانه بالغ جدا وان جعل في صفرة البيض النيمبرشت بزر الفجل و
بزر الانجرة وبزر الجرجير والتودري الابيض ايها كان درهمين مسحوقا او نصف
درهم لسان العصافير ودرهم كندر في صفرة عشر بيضات حديثة ليوم
في الصيف وليومين او ثلثة في الشتاء وكذلك الحلوا مثل الاخبصة
الرطبة الهشة وان حشيت الفراخ والعصافير والقنابر بالثوم و
بزر الجرجير او التودري ولعب في كل غذاء رطب وكيت في الجرجير
يسوي و الاكل كان نافعا وكذلك ان يطبخ ديك ابيض في اسفيذباج في
ماء كثير حتى يتهرى وينحل ثم يصفى ذلك الماء ويجعل فيه مثل ثلثه ماء البصل
الابيض المدور اليابس ومثل نصف ماء البصل العسل ويطبخ ثانية حتى ينضج

وان بر

يجعل

ثم يؤخذ

ثم يؤخذ منه على الريق وعند النوم وكذلك السمسم المقلو والحمص المنبوت وبزر
الكتان بالمعجونة بالعسل اذا اكل منها بقدر وكذلك بزر الانجرة اذا
اخذ بالعسل وكذلك الكور كندم او يؤخذ الهليون فيسلق ثم يقلى بسمن البقر
ويصب عليه صفرة البيض ويطيب بالابازير او يؤخذ لحم الحمل الحولي
ومن البصل الابيض جزؤ فيصب عليه المري والافاويه ويطرح فيه عود
دارصيني ويترك ليطبخ حتى يتهرى ويؤكل اللحم او يدمن اكل صفرة البيض النيمبرشت
مع ملح الاسقنقور لون نافع يؤخذ فراريج سمان قد اعلفت الحمص المنقوع
ويجعل بقلبتج ويتم ثلثة اوقية فيطبخ ويطيب بتوابل ويثرد على رغيف
سميد قليل الملح ويؤكل ويتحسى المرق ثم يشرب عليه شراب غليظ وينام عليه
وليكن ملح الاطعمة كلها ملح الاسقنقور فان لم يكن فالملح الذي يكون فيه
زنجبيل وطلبيث لون آخر تعلق دجاجة سمينة او بطة سمينة او
فراخ سمان على رغيف سميد قد ثرد اللبن وماء الحمص ويجعل السكر
لون آخر يسلق الجزر والجرجير ويصب عليه الماء البارد ويطبخ البصل
والابزار بزيت ويتم الفراخ حتى ينضج ويلقى عليه الجزر والجرجير وعنزينوثا

هذا المفرح المقوي لقوة القلب والدماغ والمعدة
والكبد ويزيد في الباه من مؤلفات ابي قدس سره
وقال طاب ثراه الطاهر انه احسن التراكيب التي
الف في هذا الباب ابريشم مقرض
عنبر اشهب ورق الفضة ورد احمر
لب حب القرع لب
[illegible]
فستق
ورد
اسارون
جدوار
او بيان
كهربا
بزر
الفستق
بزر الريحان
عقعق
ابريسم
[illegible] الادوية
الرسم
قدس سره ان هذا المفرح يوافق اكثر
الامزجة لانه معتدل وليست له حرارة
ظاهرة ولا برودة غالبة
ليست فيه يبوسة يكون في اكثر المفرحات
ويبقى قوته الى ستة اشهر وفي الازمنة
الباردة يمكن ان يبقى قوته الى سنة
من دستور الاطباء

وكذا حمص رضوض ويطرح فيه قطاع خبز ويطيب بكزبرة وكمون
قليل ويقفص عليه مسوة ببصلات لون آخر يسلق الجرجير الجزر و
الهليون ثم يدق بماء بارد ويخلط به دماغ الزواغ والحمص في سلوقه
ويطيب بدارصيني وخاولنجان ويجعل فيه رشتا ويقلى في الزيت
لون آخر يقصل الزواغ ويقلى مع الزيت والابزار ويطرح فيه دماغ
الزواغ ويلقى عليه من الجزر والهليون والجرجير المسلوقة وليكن
الجرجير اقلها ويطيب بالفلفل ودارصيني وخاولنجان ويطرح فيه المري
فاما الادوية المركبة التي تصلح لهم ودين فهو ان يؤخذ الترنجبين الحلال الابيض
ويطبخ باللبن الحليب حتى ينعقد ويصير مثل العسل ويأخذ منه كل
يوم اوقية على الريق او يؤخذ من الحمص الابيض فيرض ويطبخ
في اللبن الحليب والسمن حتى يصير مثل الخبيص ويأخذ منه عند النوم
مثل الجوزة ويشرب عليه نبيذ الزبيب او طلا قدر اوقيتين يؤخذه
اسبوعا او يؤخذ بذر الرطبة فيدق دق الملح ثم يعصر الرمان
الملبس ويطبخ بنار لينة به حتى يغلظ ثم يلقى عليه البزر المدقوق

ويأخذ منه

ويؤخذ منه على الريق مثل الجوزة وينفع محض البقر الحلو ولحم البقر فانه
يقويه ويسخنه واما ما يصلح لذوي الامزاج الباردة فمعجون اللبوب
وصفته لوز وبندق ونارجيل ولب حب الصنوبر وفستق وحب الفلفل
وحب الزلم والحبة الخضراء بالسوية زنجبيل ودار فلفل ونارمشك بكد
ثلث جزء فانيد سجزي مقدار ما يجزيه والشربة منه مثل البيضة غدوة
وعشية معجون البزور النافع لذلك بزر اللفت والجزر والفجل
والبصل والرطبة والهليون والجرجير وحب الصنوبر والقلقل
والزلم وتودريين ولسان العصافير وشقاقل وبهمنين وبوزيدان
وقد حلو وزنجبيل ودار فلفل وصف وطيب اجزاء سواء
يدق وينخل ويعجن بعسل والشربة ثلثة دراهم باوقية سمن البقر و
ينفع ان يؤخذ ماء الكراث الرطب وماء البصل المعصور وماء
الجرجير الرطب وسمن البقر وعسل بالسوية فيخلط ويوضع في الشمس
بعد ان يضرب بعضه ببعض حتى يغلظ ثم يطبخ قليلا قليلا بنار لينة
ثم يلعق منه بقدر اوقيتين كل يوم فانه بليغ وينفع ايضا ان يؤخذ

صفة معجون البزر مجرب نافع [illegible]
[illegible]

وزن عشرة دراهم واصبر ويسحقه مثل الكحل ويلقيه في رطلين لبن البقر الحليب
ويترك ساعة ثم يخضخضه ويرفعه بقدح ويشربه قبل الطعام وبعده قليلا
قليلا بدل الماء في عطش في رباق على الريح ويكون الطعام طباهجة
فراريج ضأن ويشرب عليه نبيذ اصرف وهذا يصلح لذوي الامزاج البارده
اليابسة ومن لم يكن محرورا اصلا فان هاجت حرارة وحدة فليقطع
بفصد او اسهال ويسقى ماء الشعير ويترك اللحم والشراب اياما ويقلل
الغذاء ولا يقرب هذا الدواء من ليس بدنه نقيا لانه يجلب لا محالة فاما
النقي البدن القليل الدم الساكن الجيد فينفعه الدواء هذا الم صفة
الزرعون النافع لذوي الامزاج البارده ويوخذ منه بعد تنقية
البدن فلفل ودار فلفل وزنجبيل دوقو ودارصيني وقرنفل وخاولنجان
من كل حبة تودري احمر وتودري اصفر وبهمن احمر وبهمن ابيض وبوزيدان
ولسان العصافير وقاقلة وسعد وسنبل من كل واحد اوقية يدق
وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة وزن درهمين دواء يكثر المني
ويقويه بزر الهليون وشقاقل وزنجبيل وتودري احمر واصفر وبهمن

احمر وابيض وبزر الرطبة وبزر اللفت وبزر الفجل وبزر الجزر وبزر
الجرجير وبزر الانجرة من كل ثلثة دراهم حب الرشاد ولسان العصافير
من كل خمسة دراهم فانيد سجزي اربعين درهما يدق وينخل ويخلط
والشربة خمسة دراهم على الريق صفة الاطريفل الكبير النافع لذلك
اهليلج اسود وكابلي وبليلج وآملج منزوع النوى وفلفل ودار فلفل و من كل شيء اجزاء
زنجبيل وبوزيدان وبسباسة وشيطرج هندي وشقاقل من كل جزء
تودري احمر واصفر ولسان العصافير وبزر الفجل الرمان البري
وحب القلقل وسمسم مقشر وسكر طبرزد من كل جزء مثل الجميع جزء
عشر درهما يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويسمى المعجون
دواء يكثر المني بعصير البصل الابيض ويطبخ جزء منه مع جزئين
من عسل بنار لينة الى ان يذهب ماء البصل ويوخذ من ذلك ملعقة
عند النوم ولا يدمن اذا كانت حارة او يوخذ عصير البصل جزء
لبن البقر الحليب جزئين فانيد سجزي جزء ويطبخ الجميع حتى يغلظ و
الشربة اوقية وهذا اعدل من الاول واكثر توليدا للمني او نقيع الحمص الابيض

في ماء الجزر الرطب بقدر ما لا يحتاج ان يصب عنه ويترك حتى يبرد ثم يجفف
في الظل ويسحق ويعجن بدهن حبة الخضراء وفانيد مثله ويوخذ
منه قبل الغذاء وعند النوم قدر البيضة ويشرب عليه ثلث
اواق نبيذ دواء آخر شقاقل وزنجبيل ودارصيني من كل واحد جزء بزر الانجره
وعاقرقرحا وفلفل من كل نصف جزء طلقيت ربع جزء بزر الجزر و
... من كل جزء يدق ويعجن بعسل الزنجبيل المربى دواء كان الفلاسفة
يستعمله يوخذ الخشك اليابس فينقع سحقه ويعجن بماء الخشك الرطب و
يسقى منه ويوضع في الشمس حتى يشرب ثلثة اوزانه ثم يوخذ جزء منه
وعاقرقرحا ربع وزنجبيل جزء وسكر طبرزد مثل الجميع ويوخذ
منه اربعة دراهم وقد يسقى وزن ثلثة دراهم في الخشك الرطب
بماء ... اوقية نبيذ واوقية لبن فيكون نافعا او يوخذ درهم دار فلفل
مسحوق بوزن ... عشر دينارا دهن ... عشر درهما سمن
البقر عند النوم فيكون نافعا او يطبخ الحلبة مع التمر حتى ينضج
ثم يخرج عنه التمر ويجفف ويدق وينخل ويعجن بعسل فيوخذ منه

مثل الجوزة

مثل الجوزة فيجيد زبيب او لا دواء آخر يعجن بزر الجرجير بعسل فانيد ويوخذ
منه على الريق مثل الجوزة ويحسى عليه البيض النيمبرشت او ينقع التمر وحده
في لبن حليب ويترك حتى ينحل ثم يوكل منه على الريق دواء آخر جيد نافع
يوخذ خصى سبع فراريج وادمغتها وادمغة ثلث بطات وسبع
عصافير وسبع فراخ ورشتيق مقشور وذنب الاسقنقور اربعة دراهم
خصى العجاجيل المحولية ومثل السوس الابيض سبعة اعداد وبيض سبع
سرطانات يدق جميع ويخلط بفانيد او ماء الزبيب المدقوق المعصر
ويطبخ حتى يغلظ ثم يذر عليه شي من الدار صيني والخولنجان ويرفع
ويستعمل شراب الجزر البليغ يوخذ الجزر فيقطع مثل الدراهم و
يطبخ في الماء واذا نضج طرح عليه ثلثة عسل واعيد طبخه حتى ينقص ثلث
الماء ثم يرفع وقد طرح عليه بسباسة وجوزبوا ويستعمل بالغدوات و
العشيات اقداح فيعظم منفعته دواء آخر جيد يوخذ لفت وجزر
فيطبخان حتى يتهرى ثم يصفى ماؤهما ويطرح عليه لب ... حليب واللوز و
الفستق والبندق وحب الصنوبر والحبة الخضراء والفانيد وماء الزبيب

ويطبخ بزيت حتى يغلظ فاذا ادرك طرح فيه شي من الدار صيني والحنا والجاوشير و
ويرفع ويستعمل دوا ينعظ بقوة يحجر الحلتيت الطيب بالعسل ويداف منه
رطل في الماء ويشرب قبل المجامعة باثنتى عشر ساعة فان اذى فليغتسل بماء
بارد قال جالينوس شد الظهر بالمناطق اللينة الحارة يهيج الانعاظ جدا اذا
ادمن قال محمد بن زكريا جربت فوجدت النفخ في البطن اذا دام اكثر منع الانعاظ
عند الخلو من الغذاء وعدم النفخ وقال قرات في كتاب يونس مجهول يعقد
ذكر ثور فرض ويجفف ثم يسحق ويذر منه شي يسير على بيضة نيمرشت فانه امر عجيب

ق في الحقن المحركة للباه. حقنة تزيد في الباه خصوصا لمن طبعه او يابس تؤخذ ثلث حفنات
حلبة وبزر اللفت والجزر والجرجير والبصل والهليون والرطبة من كل حفنة
حمص وحنطة من كل كف دماغ ضان ونخاعه نخاع ويصب على الجميع ماء قدر
ما يغمره وابن طلاء ذلك ويطبخ حتى ينضج ويصفى ويطبخ ما صفى منه حتى يغلظ و
يؤخذ منه اربع اواق ودهن البطم اوقية ويحتقن به ليالي تباعا بعد خلاء الجوف
والتبرز وينام عليه ولا يجامع عشر ليال حقنة اخرى تقوي على الجماع وتنظف المثانة
وتسمن البدن وتصفي اللون يؤخذ لبن حليب ومرق الدجاج ومرق الاكارع ودهن

الاكارع

الاكارع من كل سكرجة ودهن الخروع عشرة دراهم ودهن الالية عشرة دراهم ودهن
حب الخروع عشرة دراهم لوز مر عشرة دراهم ح في ابيض نصف درهم فانيذ
عشرة دراهم اشق درهم جاوشير تذوب تحته وتدق ويحتق الادهان بما رايقة
ويذر عليها الادوية ويحتقن بها في ايام كل ثلث مرات حقنة اخرى
قوية يؤخذ راس ضان وخصاه وقطعة الية وتترك كف حمص وكف حنطة
وبزر الجرجير وبزر الشلجم وبزر الهليون من كل حفنة يصب عليه غمرة ماء ويجعل
في قدر ويشد راسها ويوضع في تنور ويترك حتى ينضج ويؤخذ من ذلك الماء
اوقية ومن دهن الجوز نصف اوقية فيحتقن عند النوم ويحتقن اولا بحقنة من
ماء السلق والبورق والنطرون لتغسل الامعاء ثم يحتقن بهذه الحقنة ويكون
الطعام بعد لحم حمل وفرخ سمين واذا كان في الليلة الثانية لم يحتج الى
الحقنة الاولى فيفعل ذلك ثلث ليال في اول الشهر وثلث في وسطه وثلث في
آخره ولا يجامع ويقلل شرب الماء ويشرب الشراب ويكثر النوم فانه يرى
عجبا حقنة اخرى عجيبة يلقى في رطل دهن الجوز ورطل خشب وثلثة ارطال
لبن حليب واوقية زنجبيل واوقية فانيذ ويطبخ حتى يبقى عليها ثم يحتقن

ويوخذ منه اوقيتين دهن زنبق ودهن بان مثله نصف اوقية فيحتقن
به والليل مع عشر ليال وهذا اخص من الاول واشد تهييجا للمني الا انه في توليد
المني دونه او يحتقن به بدهن الجوز وسمن البقر وماء الكراث مثله سكرجة
ثم لا يخلط بلباب شحم الحنظل مع الفقه ويتخذ منه شيافة ويتحمل فانه
عجيب او يتخذ شياف من الالعبة البزرية ويتحمل او يوخذ قنطوريون
مسحوق وزفت وشمع مذاب بدهن سوسن فيتخذ فتيلة وتتحمل فانه ينعظ
انعاظا قويا او يتحمل شيئا من شحم الحمار او يوخذ شيئا من الحلتيت فيجعل
في ثقب الاحليل فانه ينعظ او يوخذ شحم الورل اوقية ولب حب القطن
وعاقرقرحا مثله اوقية يتخذ شيافا ويتحمل بدهن البان بكرة او يوخذ مرارة
ثور ويحل بزيت الرغوة فيه كما الذكر به فانه يجيد امرا [illegible] او
يوخذ شحم الثور فيذاب ويخلط به شيء من اصل النرجس والعاقرقرحا
الميويزج ويمسح به الذكر حب القطن واسفل القدم والانثيين والقضيب
ودهن الرازقي ويمسح به الذكر حب القطن ثم
والمقعدة فانه ينعظ او يوخذ بورق وينعم سحقه ويذاف بعسل ويطلى
به القضيب والشرج والعانة فانه ينعظ حتى يجيء منه ويمنع من ذلك

وما يليه ادهن [illegible]

دهن البان

دهن البان والزنبق والنارين والرازقي ودهن الحلبة ودهن الجوز
الاصفر ودهن السوسن ودهن البلسان ودهن الرازقي والبيض [illegible] انفع
اذا كان ضعف القضيب من البرد فقط فان كان معه رطوبة فدهن الناردين
ودهن السعد اصلح منه يمسح قوي كان يستعمله المتوكل يوخذ فربيون
وجند وعاقرقرحا مثله نصف درهم مسك ربع درهم يسحق ناعما في اوقية دهن
زنبق خالص ويرفع ويمسح به عند الحاجة المراق والعانة والذكر و
ما يليه ويدلك دلكا قويا ومما ينعظ انعاظا قويا ويهيج ان يدلك الذكر
بشحم الضفدع بزر الانجرة او يحرق قضيب ذنب الايل ويسحق رماده
بشراب عتيق ويطلى على القضيب فانه يغني بالانعاظ او يسحق الخردل
ويذاف بالدهن ويمرخ به القضيب ونواحيه او يوخذ بورق وحلتيت
مسحوقين كالكحل فيلوث بعسل ويدهن به اصل الذكر والمراق وباطن القدم
او يوخذ ادمغة عشرين عصفورا تجعل نيا وتجفف في الظل ويسحق مع
دهن زنبق ويطلى به الذكر واسفل القدم واما الذكر اذا استرخى فانه
الرجل من الماء البارد فان تقلص الذكر وتنفخ يرفع بالعلاج والا فلا

عند [illegible] في الباه [illegible] دهن
الفربيون يوخذ فربيون [illegible]
[illegible] درهم درهم [illegible]
[illegible] دهن [illegible]

من البرد فعلامته ان يكون فحلا ناحلا شهوانيا ويخف عنه سخونة البدن في
بعض الاوقات فعلاجه الادوية المسخنة مثل الجندبيدستر والفربيون والشيطرج
واشباههما وان كان من الرطوبة فعلامته ان يكون دايما مسترخيا بحال
واحدة ويكون مع ذلك عبلا غليظا وعلاجه التمريخ بالاشياء التي لها
قبض وتجفيف مثل الابهل والسعد والبوج والسرو ونحوها ويستعان
في العلاج باستعمال التعضيب في الجماع فانه رياضة وكل عضو فانما
يقوى بالرياضة التي له مخصوصة به ويضعف بتركها الاشياء المفردة
بالباه واما الاشياء المفردة بالباه فكل حار لطيف من الاغذية والادوية
محلل للنفخ كالسذاب والكرويا والنانخواه والخردل والحرمل والكمون و
المرزنجوش والمرماحوز ونحوها وكل قوي التجفيف يابس مثل الشهدانج
والخرنوب والجاورس والارز والعدس والجبن وكل بارد مجمد للمني
كالنيلوفر والخلاف والورد والبنج والكافور والبزر قطونا وكل
حامض ومر كالخل والرايب وشرب ما يجمع بين الحموضة والقبض مثل
الحصرم والسماق والرمان الحامض والريباس والتوت الفارسي و السفرجل

والتفاح

والتفاح والكمثري النيء وحماض الاترج والشراب القهوة وكل ماله مائية
كثيرة باردة من البقول كالخس والقرع والخيار والبقلة الحمقاء والبنج
والهندبا والكشوث والرمق وعنب الثعلب والخبازى ولسان الحمل
والذي يضر به جدا شرب الماء البارد والنوم المتواتر واتيان الحوائض
من النساء والتزام البيوت زمانا طويلا واللواتي لم يبلغن وكثرة الاستحمام
والعرق والتعب وخاصة الركوب دواء يقطع شهوة الجماع يوخذ
وزن درهمين من بزر الخس بماء البقلة الحمقاء آخر يوخذ جلنار ستة دراهم
بزر السذاب ثلثة دراهم بزر البقلة الحمقاء درهمين يدق ويجمع دواء يخفف
المني يوخذ بزر الشهدانج وبزر البقلة الحمقاء من كل جزء فيوخذ منه ثلثة
دراهم بماء البقلة الحمقاء دواء يقطع المذي من الرجال يوخذ من السذاب و
الفنجنكشت والجلنار اجزاء سواء يدق ويقرص والشربة منه ثلثة دراهم
والنساء خاصة تستعمل بزر الشبث دايما ويحتمل بزر الفنجنكشت في
القبل تجمع او يسقى وزن درهم قد دانا مدقوق بخل ممزوج او يطبخ الشهدانج
وعدس بخل ممزوج ويشرب من ذلك الخل قال جالينوس في النيلوفر خاصية

ويشرب منه درهمين بماء البقلة الحمقاء
صح

مضادة للمزفرو والتمريخ به بعد يضعف ويزيد تحليله وقد لا الاكثار
من ادرار البول ينقص الباءة لانه يذل الكلا وينقص لحمها قال محمد بن زكريا
اخذ رجل ستة مثاقيل كافور في ثلث مرات في اقل من جمعة عدا يوما فانقطع
عنه الباءة البتة وتبيت الشهوة لها بحالها وضعفت معدته من ذلك ضعفهم يكن مع
طعامه اشهرا ثم صلح ولم يبرأ سو مزاجه الاحتلام وسيلان المني
سببه اما يكون لقلة الجماع وحبس المني واما لشدة القوة الدافعة او رقة المني القوة الدافعة ر
او حدته وحرارته او حرارة الموضع النزف فيه المني او كثرة التفكر في الجماع
وعلاج ما كان من قلة الجماع ان يستعمل باعتدال واذا كان من شدة القوة
الدافعة فعلامته قلة الشهوة للجماع ويعالج بالاغذية والادوية الحارة المذكورة
وان كان من رقة المني فعلاجه ان يغلظ بالاغذية المقيتة القوية مثل
اللحوم والقلايا والمطبخات وان كان من حدته وحرارته فعلامته
ميل لونه الى الصفرة وعلاجه اكل العدس المقشر مع الخس وان يسقى ١ مع
بزر الخس بماء البقلة الحمقاء وشرب الماء البارد وان كان من حرارة
الموضع فعلامته خروج المني قليلا قليلا من ان يجتمع فيه وعلاجه تبريد

الموضع

الموضع بالادوية التي فيها مع الحرارة قبض مثل الفودنجي والبهمنين
ونحوها وينفعه ان يلبسه قطعة من رب [illegible] قطعة بخيط قال ارخاغانيس ينبغي في
سيلان المني يجامعه الكاهل والقطن وذلك موضع المحاجم بعد النوم قال
جالينوس النوم على الجانب الايمن يقلل الاحتلام وعلى ساير الجوانب
يهيجه لاسيما الاستلقا وخاصة اذا كان على فرش وطئة حارة وتوتر الذكر
من غير شهوة للجماع ودوام ذلك اذا ما كان سببه رياح غليظة محتقنة في الاعصاب
التي في الذكر او من رياح في اوعيته واذا الحج تولد منه رياح ينفخ الذكر
وعلاجه ان يمنع التذكير ما يحرك الشهوة ويتخذ ضماد من دهن الورد والخل
وماء البارد والبقلة الحمقاء والخس المغترة المطبوخ ويغذيه [illegible] والعدس مع
بزر الخس بالماء البارد والكمون عند [illegible] الدراج والطيهوج والفراريج ويستعمل
[illegible] ويشرب الشراب العتيق الابيض ونحو القضيب وذكر داياما بالتراب
[illegible] وذكر لذلك اصل القصب الفارسي اليابس وفودنج ونبج وبزر
الخس والسذاب وحب [illegible] وورد الحمر بالسوية والزنجبيل بزرم
[illegible] بماء بارد قال جالينوس [illegible] دواء مسهلا فانه يهيج

وهو الذي يسمى [illegible] هو ان يشتد الانعاظ
ويبقى القضيب متوترا من غير شهوة الجماع
ادرج شهوة [illegible]

فيه الوجع قال ابن زكريا الذي ينبغي ان يكون الانتزاع في هذه العلة بالاسهال والا بادرار
البول والكزاز او جيد ثم الفصد والحقن في ما يزيد في اللذة الذي يزيد في لذة الرجل
والمراة ان يوخذ كبابه فيمضغ ويستعمل لعابه او يجعل ذلك مع قرنفل او
يوخذ ماء زوفا وزنجبيل وكبابه ودار صيني بالسوية فيسحق ناعما قد حل فيه صمغ
ويتخذ حبا عند الحاجة يمسك في الفم والذي يزيد في لذة المراة ان يمسح الذكر
عند الحاجة بعسل الزنجبيل المربى فانه ينيلهما لذة عجيبة او يوخذ فلفل
ودار فلفل ودار صيني وزنجبيل وخولنجان يمسك بالسوية يجمع بعسل الزنجبيل
المربى ويمسح به الذكر او يوخذ حلتيت وزن درهم فيدق ويصب عليه ان
عشرة دراهم زئبق ويترك اياما ثم يمسح به الذكر في تغليظ الذكر الذي يغلظ الذكر
ان يوخذ العلق الطين فيجفف ويسحق ناعما ويداف بدهن سمسم ويطلى به
بعد الدلك ويترك ليلة ثم يغسل ويدلك ويطلى فانه يغلظ جدا او يوخذ
العلق فيلقى في قارورة فيها ماء ويترك حتى يجف ويسحق ناعما ويطلى
فانه يغلظ او يطلى التضبيب بلبن الماعز فانه يغلظ او يدلك
التضبيب حتى يحمر فاذا احمر فيطلى بلبن الضان ويدلك ساعة حتى يجف ثم

يغلى ذلك

يغلى ذلك مرات فانه يغلظ والدلك الدائم والمرخ بالدهن يعقبه والنطل
بالماء الحار والطلي بالزفت يغلظ الذكر وكل عضو اديم به ذلك تدبير القبل
والتجفيف الذي يراد في القبل اربعة اشياء التضييق والتسخين والتجفيف
وتطييب الرائحة اما التضييق فينبغي ان يوخذ مسك قليل وعفص ويطبخ
في زراريح قابض ريحاني ويطلى عليها ثم يذرب فوقه كتان ويرفع ويجفف
ثم عند الحاجة يقطع منه قطعة وتتحمل قبل ذلك بيوم او يومين فانه يضيق
ويطيب او يوخذ رامك وفاقيا وجلنار وسنبل وسعد ويسحق سحقا ويلوث
به صوفة قد غمست في شراب قابض وتتحمل او يوخذ سك ثلثة دراهم وعفص
درهم وقيراط شراب اوقية يسحق ويطبخ فيه ويغمس فيه صوفة كتان
وتتحمل او يوخذ عفص وشب وسعد وقشور الاذخر وورق الاس وسوسن بالسوية
يسحق سحقا وتتحمل ويطبخ ايضا في الماء وتجلس فيه اياما فاذا اشتد ذلك اخذت
قطعة حمراء رقيقة جدا وجعل فيه دم فروج واحتمل وقت الحاجة
او يغمس خرقة في ماء الشب اليماني ويلوث في سعد وسليخة وعفص مسحوق كالكحل
وتتحملها المراة قبل الباءة بساعتين فانه يضيق ويشهي المراة الجماع

او يوخذ كحل فيعمل سحقه ومرداسنج
وزجاج مسحوق كالكحل ويتحمل بها
صح

التسخين

واما التسخين فينبغي ان يوخذ كرها ز فيسحق وينخل بحريرة ويحتمل منه
قليلا مع دهن الزنبق فانه يسخن حتى نطلق انه علاج واما التخفيف فينبغي
ان تحتمل كلما ونشا مخ محكوكا بالعسل او تحتمل الذراريح [illegible]
يستفرغ فرزجة قد طبخ فيه عفص وجفت البلوط وجلنار او يطبخ قشور الصنوبر
ويشب وسعد في الشراب وتحتمله واما تطييب الرائحة اذا كان القبل منتنا فينبغي
ان تبخر بالكندر فيه وتستدخل المرأة رأسها حتى يجد طعم الدخان في فمها
يفعل ذلك مرات فانه تطيب رائحتها في العذيوط بسبب هذه العلة [illegible]
ثم المقعدة مع شدة الشبق وعلاجه ان يتبرز قبل الجماع ويترك الاشياء
العاقلة للبطن ويكون بطنه عند الجماع خاليا ويحتمل قطعة جندبيدستر [illegible]
وتحمل بهذا الدواء اقاقيا ودالك وجلنار وكندر وصمغ يتخذ امثال
النوى ويحتمل ويتعاهد في سائر الايام تحمل دهن الناردين والتمسح به
والقعود في الامياه القابضة ويكون غذاؤه بكل ما
يعقل البطن من الاغذية ثم يتداركه لئلا يصيبه
القولنج في السمنة والهزال من كان حار المزاج واحتاج

لا الحمى

العذيوط هو الذي اذا جامع القى زبله عند الانزال ولم يملك مقعدته ١٢

لا الحمى فينبغي ان يدق الباقلي المقشر ويوجب النوى(?) الحلو ويخرج
بدهن اللوز الحلو ويغتذي منه على الريق ويتجرع عليه حسوات من ماء السكر وماء
الرمان اللفيس ودهن اللوز الحلو وينفعه الاغذية الحلوة الدسمة والكثيرة
الغذاء مثل الهرايس والعصايد والحبوب المطبوخة مع اللبن مثل
الارز والحنطة والباقلي والحمص واكل اللبوب كالجوز الرطب واللوز الرطب
واليابس والفستق والبندق ما لم يكن تخمة والفانيد والسكر والجبن
الرطب ولحوم الجداء والحملان الرضع والدجاج السمينة والبيض [illegible]
والجوذابات والملبنات والقوانق والاسفيذباجات التحليل النواهل(?)
هو الاقلال من الاستفراغ والسكون والدعة والنظر الى الاجنة(?) والوجوه
الرائقة المشوقة وادمان الحمام من غير مكث فيه والا يعرق والتمريخ بعد صب
الماء على البدن وترك الحامض والمالح والحريف الا مقدار ما يطيب به
الطعام ويبعث بالشهوة ومما يحسن الاكل على الشراب الا ان صاحبه
على خطر ان لم يتعاهد نفسه بالفصد والاسهال في الدهر مرتين ودخول
الحمام على الشبع واخذ الجوارشنات(?) بالدوغ والعنب الحلو النضج واللبن

ومن كان معتدل المزاج فينبغي ان ينقع الحمص الابيض في لبن حليب بقرة وابرك
في قدر ثم يجفف ويؤخذ منه جزء ومن الكثيرا جزء ومن [illegible] نصف جزء ويسحق
وينخل ويلت بقدر الحاجة ويؤخذ منها بعد ان يطبخ ذلك على النار حتى ينضج ثم يلقى
عليه الجوز والسكر واللبن ويحلى [illegible] الذي قد يلقى فيه الكمون ويحلى [illegible] ويخمر
ويوضع في [illegible] ويجعل مسكنه مكانا رطبا ويلزم الدعة والهدو والسرور
ويدلك بدنه قبل الطعام [illegible] حريكا قليلا ويأكل في اليوم مرتين ويشرب
شرابا [illegible] غليظا حلوا احمر [illegible] ولا يتعرض للشمس ولا يتعب ولا يصابر الجوع
والعطش قال جالينوس اذا اردت ان يسمن احدا فاعطه اغلظ الاشربة والطعام
المولد للدم ورطبه [illegible] بطيئة وادلكه دلكا معتدلا واطله في كل ثلثة ايام
او اربعة بالزفت فانه بالغ يجذب الحرارة الى ظاهر البدن وقال من
اشتد قضف بدنه جدا فانقله الى بلد رطب الهواء بارد ومن اشتد
خصب بدنه فانقله الى بلد يابس الهواء حار وقال اذا عرض الهزال ١
في عضو واحد فاطله بالزفت فانه ينمو ويلحم لانه يجذب الدم اليه
قال والنحول اذا اراد ان يزيد في عضو اخذ [illegible]

الملس مستويا

الملس مستويا قد [illegible] ان جزءه [illegible]
وينفخ انتفاخا معتدلا لا يجاوز ذلك ثم وضعوا عليه الزفت و
قال كل عضو تريد ان تزيد لحمه فادلكه وصب عليه ماء حارا والطخه
بالغرب واطل عليه الزفت فاذا انتفخ فامسكه والا تحلل ما جذب
فلم ينفع بشيء وقال رأيت نخاسا دفع اليه غلام ناقص الالية
فكان يعالج هذا يوما ويوما لا فسمنت اليته في زمان يسير وقال اذا
كان العضو قد [illegible] فلا يطلب منه ان يجرب بالدلك في
اول يوم وسرعة زيادة اللحم وبطوه على سرعة الحرارة وبطوه
واذا دلكت [illegible] العضو فاطله بالزيت والزفت والعسل و
ثم [illegible] جميعا ويدلك وقال من قضف
بدنه بسبب ضعف الحرارة الغريزية الترفه فان اثارة الغضب و
الغيظ ينفعه وقال من كان ضخم البدن مبتدا [illegible] فالموت اليه
اسرع من المهزول في الاكثر وقال ان كان مجاوزا للاعتدال فالا
في الهزال خير من الافراط في السمن وقال اللحم الذي ينبغي ان ينقص [illegible]

يصير صاحبه في حد لا يقدر ان يأكل الاطعمة وان لا يقدر ان يستمري
ولا يجوز له الشراب الا الماء قال روفس ان السمان لا يحتمل
التعب والجوع والتخم ويتعبون منها في اشياء رديه وامراضهم
قوية وهم مستعدون لها وخاصة الصرع والفالج او ضيق النفس
والهيضة والغشي والحميات المحرقة وقال ربما يقتلهم الادوية
المسهلة فان لم يقتلهم فانها يوهنهم لان الدم فيهم قليل والبلغم كثير
وقال المراة السمينة اذا حبلت سقطت او عسر ولادها قال حنين اذا
دم من يريد ان يسمن من هذه الادوية والاغذية فليسقط سويق الرمان
ليرجع اليه شهوة وقال من نزل في السن والتعب والجوع فيمكن ان
يغتذي في اول الامر بالاغذية الغليظة ومن كان ناقها لم يمكن ذلك
قال ابن ماسويه مما يسمن ان يأكل الارز باللبن ويحتقن به قال
بختيشوع الكرسنة اذا غليت وطحنت واخذ منها مثل الجوزة معجونا
بالعسل نفع من الهزال سفوف للسمن دقيق السميذ رطلين ارز ...
ابيض حلال اوقية ونصف يسحق ويجمع ويلت بسمن البقر قدر ما

ويخبز ويخبز

ويخبز ويخبز ويجفف ويدق كل يوم عشرة دراهم ويشرب بماء بارد
ايام متوالية دواء للسمنة بحسب ما صاحب الترياق المقرر بلبن البقر بعد ان يسحق
سحقا ويعجن عجنا ويتخذ اقراصا رقاق ويخبز ثم يوخذ منه كل غداة اوقية
جوارش لذلك حب الخروب والبزر ... وكسيلا وبقيل و
تودرين وشهدانج وشونيز وفستق وسويق حمص مقشر ولوز حلو
مقشر وسمسم مقشر اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن ويجعل مع مثلى الجميع
طلع ... مقلوة مطحونة ثم يلت بسمن البقر ويعجن بالعسل والرب
مثل الجوزة بلبن بقر حليب وللرجال مثل البيضة ... على الريق حب
لذلك ينقع الحمص بلبن البقر يوما وليلة ويجفف ويوخذ ارز ابيض مغسول
وحنطة وشعير مهرسين ... ثلثين درهما خبز سميد مجفف ستين درهما ...
ثلثين درهما سكر ستين درهما لوز حلو مقشر خمسين درهما يطبخ في جميع
ثلثمائة درهما بلبن حليب ودهن لوز او شيرج ويعطر قبل الطعام حب آخر
يوخذ دقيق الارز والحمص والسميد فيخبز رقاقا ويوخذ منه ومن اللوز المقشر
والسكر فيطبخ حب بلبن البقر الحليب ويتحسى آخر للسمنة ... ابيض ودقيق الحمص

والباقلي ونانخواه ملكه جزء كسيلا جزئين كمون وفلفل ملكه نصف جزء
يسحق ويعجن ويخبز في التنور ويجفف ويؤخذ منه جزء وخبز سميذ يابس
جزء ويتخذ منه حساء بلبن او يجعل في مرق فروج سمين ويوكل آخر
لوز وبندق وحبة الخضراء وشهدانج وحب الصنوبر يعجن بعسل ويجعل بنادق
ويوكل كل يوم خمسة الى عشرة ويشرب بعده شرابا فانه يخصب ويحسن
اللون ويصلح للنباتة حساء من صنعة ابن ماسويه دقيق حمص
الباقلي والارز بالسوية عدس مقشر خشخاش ابيض ماش مقشر ملكه نصف
جزء سكر جزئين يتخذ حساء بلبن اللقاح ويزداد فيه كعك الحنطة نصف
[سمسم ربع جزء كعك اثنين لوز مقشر نصف جزء م]
جزء ويحسى كل غداة حساء ~~بلبن اللقاح~~ آخر رطل لبن حليب ورطل ماء
يغلي برفق حتى يذهب الماء ثم يطرح عليه اوقية فانيذ واوقية سمن البقر
ودهن الحل ويغلي ساعتين ثم يحسى على الريق دواء آخر يغسل البنج بالماء
بعد ان ينقع فيه يوما وليلة ويجفف ويدق قليلا ويقلى قليلا قدر
[يسمن ليتم]
ما ينسحق نعما ويطرح عليه مثله اربع مرات لوز مقشر ومثله جوز ومثله
سكر ويؤخذ منه عند النوم خمسة دراهم حقنة تسمن يوخذ رأس ضأن

فيلطف

فيلطف ويدق دقا نعما ويطبخ معه نصف رطل الية ورطلين لبن
وربع رطل حنطة ومثله حمص ومثله ارز ويصب عليه من الماء ما يغمره
ثم يطبخ حتى يتهرى ويصفى من الماء ملكه ذا اواق ومن الدسم اوقيتين و
دهن اللوز والجوز اوقية وفي نسخة ملكه اوقيتين ويحتقن بالليل بعد
التبرز وينام عليه ويستعمل في الشهر عشر ليال فما زاد فهو خير فاما الهزال
البدن فينتفع بهذه المعجونات الملطفة مثل الفلافلي والكموني والبلاذري
والاطريفل الصغير وجميع الادوية المدرة والسباحة في المياه المعدنية
والحمامات ودخول الحمام على الريق والتوق فيه فان تعذر مياه الحمامات
فالماء الذي طبخ فيه البورق والزاج والشب والكبريت ويتمرخ
بالادهان الحارة ويستعمل الرياضة القوية قبل الطعام ويكثر المزورات
مع البقول والخل فان تهزيل اللحم اكل الدسم ليشبع سريعا ويشرب قبل
الطعام ويؤخر الغذاء ويصبر العطش والجوع ويأكل في اليوم مرة
ويطيل السهر ويشرب من الشراب العتيق المر وينام على غير وطاء ويشرب
[illegible] ويسكن المواضع الحارة دواء يهزل البدن نانخواه وبزر ارانج

وسداب وكمون بالسوية مرزنجوش يابس بابونج ورق ملح ربع جزء الكل جزء يستف
منه كل يوم مثقال واما الادوية المفردة التي تهزل البدن فالشبث والكمون السندي
والزراوند والجنطيانا والمرزنجوش والنانخواه والرازيانج وبزر الكرفس اذا
اخذ منها مفرده ومؤلفه قال جالينوس الاحضار الشديد السريع ينقص اللحم و
خاصة اذا كان بعد ذلك للبدن حتى يحمر ثم الادهان بالادهان المحللة ثم التمريخ
بعد الاحضار بالدهن الذي يطبخ فيه اصل قثاء الحمار واصل الخطمي و
الجنطيانا والزراوند ونبات الجاوشير والقنطوريون او يمرخ به بعد
الحمام ولا يطعم ساعة لكن ينام نومه او يستريح ثم يعاود الحمام والتوق ذلك
ما آه محللا وان قدر يحتمله فهو خير والا فليجعل له حمة بان يحفر حفرة ويملا ما
ثم يطرح فيه اوقار من الملح ويترك حتى يحميه الشمس فيما يستحم فيه قال مسيح
ان يعلم انه يجب في هذا العلاج والحمام ينفع واداح فاتركه فاذا اقلعت فعد
الى العلاج وقال ان نحيف البدن يسرع اليه الامراض لان الحر والبرد والعلة
سوا الاذى من جميع الاسباب يسرع اليه ويوثر فيه وكذلك السهر والهم والغم و
الغضب اكثر في اسراعها الى البدن الهزيل منه الى السمين قال روفس يشرب الكمون

الحار والتوق والقيء والنوم الطويل جدا والجماع والاكل في اليوم
مرة تهزل قال ثابت يهزل البدن بقوة قوية الملح المتخذ بلحوم الافاعي
قال ابن ماسويه يهزل البدن ادمان اكل دقيق الكرسنة والمرزنجوش قال
محمد بن زكريا يهزل البدن بقوة الزاج اذا اخذ منه الاان شربة خط العلل
المخصوصة بالنساء في الحبل الاسباب المانعة من الحبل في الرجل و
المرأة اما حرارة غالبة على مزاج الرحم فيحرق المني او على الانثيين فيحرق
المني واما برودة غالبة يبرده ويجمده واما يبوسة تجففه واما رطوبة تزلقه
والاسباب التي تخص بالمرأة بان يكون في الرحم ثاليل او سدة او خشونة او قروح
صلابة او زوال الرحم عن موضعها او كثرة الشحم في الحجاب الذي عند المعدة
القريب منها فاذا اردت ان تعرف في ايهما الامتناع فمرهما يبولا كل
واحد منهما على اصل قرعة او اصل خس فاذا جففه فالامتناع من جهته
فان كان الامتناع من الحرارة فعلامته اصفرار دم الحيض او سواده
وحره وحدته وعلامة ان يفسد الصافي ويكثر مادة الشعر وغلب العطش
والزرقة ويحل مسم الفيلج وان كان من البرد فعلامته كثرة

خروج دم الحيض وميله الى البياض وعلاجه ان يسقيها دهن الخروع مع بعض الاصول
وتسقيها حب السكبينج في ايام كل ايام و ان كانت قوية فاسقها الدوا و
التجربة اربعة ايام ثم اريحها يومين او ثلثة ثم اسقها اياه كذلك واسقها
فرزجة المسك مثل الحمص واحقنها بهذه الحقنة صعتر ونانخواه والحلل
وكمون من كل نصف حفنة اعواد الشبث وبابونج وقطف وحلبة من كل
من كل حفنة يصب عليه ثلثة ارطال ماء ويطبخ حتى يبقى نصفه ثم يصفى فيما كذا رطل
ويصب عليه سكرجة دهن حل واستار من دهن الزنبق ويخلط ويحقن به وتحتمل
بهذه الدواء شونيز ومقل وجاوشير وعلك الانباط من كل نصف درهم يجمع ويدق
به وتحمل بقطنة ابيض اسود او دهن الناردين او دهن البلسان في صوفة وهذا
العلاج كله جيد لمن يتطاير فان كان من اليبس فعلامته يبس الرحم وعلاجه
ان تجلس في الابزن وتخلط الحمام وتحمل شحم البط ويكون غذاؤها الاسفيذباج بدل
الكثير ولبن الماعز الحليب المطبوخ وان كان من الرطوبة فعلامته رطوبة
فم الرحم وكثرة الندوة فيه وعلاجها ان تسقيها دهن الخروع مع ماء الاصول
وتامرها تحتمل هذا الدواء صفته كندر وجند بيدستر عفص فاقيا ويحتمل الاسبال

القابضة الحارة

القابضة الحارة مثل ما يطبخ فيه السعد والسنبل والقسط والدارصيني ونحو ذلك وتحمل الند
الغالية والمسك والطيوب الحارة فان كان من التوى فعلاجه قد ذكرناه في باب
وكذلك لما كان من السدة فانه يبرا اختناق الرحم وان كان من زوال الرحم عن موضعها
وذلك يكون بعد الاندمال التزوج فيها وعلامته ان المراة اذا ادخلت اصبعها فيها
وجدتها زايلة عن مكانها وعلاجه ان يفصد الباسليق وتحمل الكرنب المطبوخ
وشحم البط والدجاج مذابا او دهن السمسم يخلط مع الكرنب ويوضع في صوفة
وتحمل المراة وتسقيها دهن الخروع مع ايارج فيقرا او مع غاريقون بدهن
الناردين او دهن الزنبق واحقنها بهذه الحقنة في القبل بابونج وشبث وبابونج
ومرزنجوش وحلبة من كل حفنة يطبخ برطلين ماء حتى يبقى نصفه ثم يصفى ويطرح عليه
سكرجة دهن حل واحقنها به وان كان من كثرة الشحم فعلامته عظم البطن
واحتباس دم الطمث معه وعلاجه تهزيل البدن بما ذكرنا في بابه وان كانت
المراة تحبل الا انه تسقط فان ذلك لرطوبة رحمها او ريح غليظ فيها او
وثبة من علو او اسهال او ضربة او فزع شديد او غم او حمل ثقيل تحمله واما الزلق
الذي دون قبول فاسبابه اما ضعف الرحم وملاسته او الورم فيها او فساد مزاج

المني او من خلقة الرحم او انصباب مرة حادة اليها او اجتماع رياح غليظة
فيها وعلاجها في الانواع الكثيرة الكثير دهن الخروع على هذه الصفة يؤخذ من حب
الخروع منا واحدا فيرض جيدا ويجعل معه من الحلبة والحسك كف من بزر الكرفس و
الرازيانج والانيسون من كل حفنة املا الكرفس والرازيانج والانيسون من كل قبضة يجمع جميعها
ويصب عليه من الماء غمرة ويطبخ في انية مضاعفة في مرجل حتى ياخذ قوة
الادوية ثم يصفى الدهن ويشرب منه كل يوم درهمان على ثلاثة دانق خمسة بعد ما لا حال
سكنجبين زراب ممزوج سخن اسبوعين ويشرب بعد الايام حب السكبينج زراوند و
فودنج وجوزبوا وقاقلة وقرنفل وزنجبيل وانكوه و بزر الكرفس من كل درهمين كمون
كرماني منقوع بخل خمر يوما وليلة مقلو بعد ذلك اربعة دراهم جند بيدستر نصف درهم
شحم الحنظل وزبد و قنطوريون وسكبينج من كل نصف دراهم يدق ويحبب والشربة
وزن درهمين على كل دراهم واما دلايل الحبل فان الرحم اذا قبلت المني وحبلت
المراة انضم فم الرحم وتباعدت عن موضعها [illegible] وارتفع دم الحيض وتغثى النفس
وذهبت شهوة الطعام وكدر اللون وحدث الحاجة الى [illegible] والكسل والبلادة
واشتها الاشياء الرديئة واحتباس البول في بعض النساء ويعرض لهن [illegible]

واما اليوم فيها وانصباب المرة الحادة اليها فقد ذكر علاجه

على المرابية وعلامة ادراك البكر قبل نزول دم الحيض وجع المراق والظهر و
صداع ووجع العين وعثيان واقشعرار قال ابو الخير دم العذرة لا يغسل
بالملح ولا بالصابون الا بالماء وسائر الدماء ينغسل واذا حبلت المراة بذكر كان لونها
حسنا وحركتها خفيفة وثديها الايمن اكبر من الايسر وكذلك حلمة الثدي وكانت
حركة الجنين في الجانب الايمن واذا حبلت بانثى كان الامر بالضد ويتحرك الذكر في ثلثة
اشهر والانثى في اربعة اشهر قال جالينوس ان قطعت البيضتان او رضتا
او بردتا بالشوكران لم يولد لذلك الحيوان ولد وقال ابقراط انتفخت الغلام عند
الادراك وعظمت بيضة اليمنى كان مولد الذكور وان كانت اليسرى
فللاناث وقال اكثر اولاد المشايخ والغلمان اناث واولاد الشبان
ذكور وقال الذكر يكون من المني الغليظ وقال الحامل بالذكر اذا قامت اعتمدت
على اليد اليمنى واذا قعدت كذلك فاذا وقس اذا قامت المراة بعد
الجماع فدرا وران يعلق وقال كلما كانت المراة اكثر حيضا يدل ذلك على ان طباعها اسخن ولذلك يدل
على انها اولى بتولد الذكور وقال حنين مما يولد الذكران ان يوتى على قبل
الطهر وربط الخصية اليسرى قال اهرن اذا احب ولادة الذكور فعالج

الرجل والمراة بالحمى مدة ولا يجامع تلك المدة ولا يكثر شرب الماء بل يشرب
قليلا قليلا فان الكثير يرق المني ولا يسكر البتة ثم لا يجامع والمشارب والامتلى
البطن في ذلك الوقت والاولى الجوع والخفة وينبغي ان يكون اقرب ولبعالجان
جميعا بالحقن المسخنة والمروخات والاغذية قال محمد بن زكريا ينبغي ان تعالج
النظر في المني فان راه رقيقا اكل الاشياء الحارة اليابسة حتى تغلظ المني ثم يجامع
وقال انما يكون الحبل اذا كانت المراة مشتهية في الباه فاذا لم تشته خرج
المني سيالا وقال اي امراة شربت مرارة الارنب ذكرا قدر باقلاة مصرية قد ولدت
ذكرا وقال ان كانت العروق التي في رجل الحبلى حمراء فانها تلد غلاما و
ان كانت سوداء ولدت جارية وان كانت حلمة ثديها حمراء فغلام وان
كانت سوداء ولدت جارية وان كانت حلمة ثديها رق اللبن في القدر النمز
اولا فغلام وان رقق في البزر فجارية وقال اية امراة جامعها الرجل فوجدت
في ثديها في بطنها وفي بطنها وجعا وظهرها وركبتاها فقد حملت في حال
وقال جربت ثلث مرات فصح ان المراة اذا بالت ومرقت ان شالت البزر
البزر فهو ذكر والبزر انثى ما ما يعين على الحبل فان تحمل المراة انفحة الارنب

فيما يعين على الحبل

مع الزبد المصفى بعد الطهر او يتبخر بدهن البلسان او عوده او حبه
في الفتيل بعيمة او تحمل مرارة الذئب او المهر او الارنب ايها كان
وزن دانقين بدهن النادرين او بذاب شحم الاوز مع مسك الانباط
ويطلى في الرحم او العانة ثم يجامعها الرجل وليكن ذلك بعد طول العهد
منها بالجماع وتعقيب الطهر وبعد الملاعبة الطويلة وشدة هيجان الشهوة
وان يكونا غير سكرانين وان يشيل الرجل وركي المراة في فوق ويكون
رأسها منصوبا فان راى في عينيها ونفسها ادراك الشهوة والانزال
بعد الانزال معها وان تحملت المراة زنجار يفسا ابيا ما اعان على الحبل
ويعين عليه شرب الشراب بقدر واكل اللحوم والجرجير والهليون والبصل
واستعمال الكمون والسخن بفيا بالشراب العتيق محمول يعين على الحبل ميعة رطبة
وجند بيدستر وجاوشير وحب البلسان وحب البان وقسط وسنبل
ويقل يكحل الشراب ويتخذ امثال البلوط وتحمله ليالي كثيرة وقبل الجماع
باربع ساعات محمول آخر نافع جند بيدستر وميعة سائلة وقسط ومقل
بزرد وجاوشير بالسوية قليل مسك وعنبر يكحل في الشراب ويتخذ امثال

الابيط ويتحمل آخر افو مرارة الشبوط وحبة مسك وحبتين عنبر
ودهن فرزعفران ويجعل ويصب عليها دهن مطبوخ ويتحمل بصوفة خضرا
في اليوم ثلاث مرات غدوة ونصف النهار وعشية ويقربها زوجها من
الغد فانها تحبل يعين على الحبل فرزجة زعفران وحماما وسنبل واكليل الملك
مكة دراهم ونصف سادج وقردمانا لكل واحد اوقية يسحق بالاوز والدجاج
والمقل والشمع وسمن البيض المسلوق لكل اوقيتين دهن الناردين ملعقتين
يدق اليابسة ويذاب الشحوم والشمع بالدهن ويخلط وتحمل بعد طهرها بصوفة
آسمانجوني ثلاث ليال ثم يجامع آخر جيدة انفحة الارنب وبعر وعسل
مصفى او أكثر سواء ويخلط وتستعمل بصوفة ثلثة ايام بخور قوي يعين على
الحبل زرنيخ احمر وجوز السرو ويعجن بميبختج ساذجا وقت الحاجة يحبل
ويجيب ويبخر بوزن درهم ثلاث مرات قال ثوابط قد يقع حبل على حبل
وذلك بالمراة التي لم ينسد فم رحمها بعد الحبل وترى دما قليلا قليلا في حملها
فاذا وقع ذلك فانه ان كان الاول لم يتصور بعض وخرج من الرحم
ويلج معه آخر ويهيج الوجع وامراض ردية الى ان يسقط احدهما تام

ويبخر في قمع ثلثة ايام بعد الطهر
ثم يجامع آخر مجرب يلع

جالينوس

جالينوس المدهون للأرنب ويبخون قال ابن سرابيون ان شربت
المراة ثلثة ايام نشارة العاج كل يوم وزن درهم حبلت وان
كان عاقرا قال محمد بن زكريا ان تبخرت بالسنبل والمراعاة يعين على الحبل
ويحمل الصمغ التربيت في غاية الحرارة يعين على الحبل مثل الفلفل
ونحوه واذا كان البرد قويا فالترياق قال المجرب البربا اذا شرب اعان
على الحبل قال وسترته الحوائل لتكثر نتاجها واما ما يمنع من الحبل فان تحمل
المراة بعد الجماع شيئا من القطران او يمسح به الذكر عند الجماع او
تحمل بعد الجماع عصارة السذاب والفلفل وان وثبت المراة بعد الجماع
وثبات قوية فانه ... رجليها ويزل الرجل قبل ان تدرك المراة لذتها
قال ثوابط اذا اردت ان تعرف احامل المراة ام لا فاسقها ماء العسل على
غير عشاء عند النوم وان وجدت مغصا في سرتها فهي حبلى والا فلا قال ابن راهويه
ينبغي ان يذاب العسل بماء فاتر ولا يجلى وان لم يتحرك المراة بعد شربه وقال ثوابط
ارحم يميل الى الروايح الطيبة ويحبها وينفر من الروايح المكروهة ويبغضها
قبل ان يعلم الاوايل ان ذبل الفيل وبزر الفنجنكشت اذا دقا وتحملته

في ما يمنع الحبل

ووضع في جلد ايل وعلق على المراة لم تحبل وقال اهرون ان اتخذ
منه شياف وتحملته في القبل كان اقوى في ذلك قال ابن رافيون ان
كان الرحم واسعة كان الجنين تاما وان كانت ضيقة كان ناقصا و
قال يمنع الحبل ان ياخذ المراة السقمونيا وشحم الحنظل وخبث الحديد
وهزارجشان وكبريت وبزر الكرنب بالسوية يجمع ويحتمل بعد الطهر
وقال خاصية الفلفل منع الحبل اذا احتمل بعد الجماع قال الحرث بن
كلدة طبيب العرب اذا اردت ان لا تحبل المراة فادهن الحشفة عند
الجماع قال محمد بن زكريا على ما راى جالينوس وجربته ايضا ان عصارة
السبل اذا طلي به الذكر عند الجماع منع الحبل وان احتمل بماده احدر
الاجنة بقوة قوية وقال طلخجبار اقوى في ذلك من سائر انواعه وقال
قرات لبعض القدماء ان المراة ان شربت ذرق البغل وزن دانقين
لم تحبل ابدا قال ابو منصور الطبري قد جربه وصح عنده ان المراة سقيت
بعقب لاز النيل لم تحبل سنة واما ما يفيد الحبل فالسذاب والفنجنكشت
والحبق النهري واما الاشياء التي تبقي الرحم فتفسد المني الكرفس والفطراساليون

والارزيانج

والارزيانج واما ما يسقط الاجنة فتحمل القطران وعود السذاب وشحم الحنظل و
البوطينش وزراوند والسذاب ومما يخرج الاجنة ان تسقى الحامل من الابهل
كل يوم مثقال ثلثة دراهم عشرة ايام متتابعة حتى تجد ريح الابهل في بولها وعرقها
الا ان يحم فان حمت فليسقها السكنجبين بالثلج وتعطى دواء المحلتيث وصفة
في باب حمى الربع معجون قوي في اسقاط الاجنة ابهل مائة درهم فودنج
يابس وورق السذاب من كل واحد عشرين درهما فوة الصبغ وقردمانا و
مشكطرامشيع من كل واحد ثلثة دراهم يعجن بشيرج التين ويوخذ غدوة
وعشية مثل البندقة اياما وكل ما ذكر في باب تسهيل الولادة وادرار
الطمث فهو معين على اسقاط الاجنة حقنة للمراة التي تسقط في الشهر
الاول ونحوه يوخذ حنظل فيعقور ويلقى في دهن سوسن بجدان تحقن به
ويترك يوما وليلة وتوضع من غد على رماد حار حتى يغلي الدهن فيها و
يبرد ويصفى وتحقن به في القبل فانه عجيب قال جالينوس ان سقيت
الحبلى المراة الاشنان الفارسي وزن ثلثة دراهم القت الولد من
يومها وقال ان شربت وزن دانقين كرمدانة القت ولدها ميتا عنها

في تدبير الحبالى

وقال العصارة بخور المريم في القوة ما ان طلي على البطن اخرج الجنين
وان تحمل في صوفه عجل اخراجه فصل في تدبير الحبالى ينبغي ان يتوقى الحبلى
جميع الاشياء التي فيها حرافة ومرارة كالكبر والزيتون الفج ونحوهما
وجميع ما يدر البول والطمث كالحمص واللوبيا والسداب خاصة و
يحذر عليها غرويه وضربه وسقطه وخاصة في اول الحبل واخره
ومن الجماع ايضا فانه يضره وكثيرا ما يكون سبب الاسقاط وليغتذ
بالاغذية اللطيفة جيدة الخلط مسكنة للغثي مقوية لفم المعدة كلحوم الدجاج
والدراج والجداء وسقي شرابا ريحانيا يسير المقدار وليشرب عليه من ربوب
الفواكه المحمضة التي تنفعه كرب الريباس والحصرم وليعط
شيئا من هذه الادوية قرنفل وقسط حلو وجوزبوا ومصطكي وسك و
عود وقاقلة وكبابة بالسوية يسقى بماء التفاح الحامض او بماء السفرجل
ليسكن غثيها ووجعها وليتحرك وترتاض باعتدال وتحذر طول المقام
في الحمام ولتترك اللهو والنوم والدعة والطيب وليخفف الغذاء
ويجعله مرات كثيرة في اليوم ولا تمتلي منه في مرة واذا افرطت بها الشهوة

فليعط شيئا

فليعط شيئا من الاشياء الحريفة كالبصل والخردل ونحوهما مما يعين على
الشهوة وليمضغ الكندر والمصطكي وتاكل من السفرجل والرمان و
الاترج وليتوق الاغذية الردية وكثرة التخليط فانه بهذا التدبير يمكن ان
تتخلص من المرض في حملها وينتفع في ذهاب شهوتها الشراب المعتدل وترك
الطعام الحلو وشرب الخمر الاصفر الريحاني العتيق وخاصة الخردل
فانه نافع للحبلى التي قد بطلت شهوتها وبجمع الثوم ويصب على
مثله دهن حل ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويطلى به فم المعدة
والبطن فانه نافع لذلك والنوم على الحجارة ايضا ولجميع الرياح فان عرض
لها اسهال فليكن علاجها بالحقن الا ان يكون يبس من الادوية وان
مرضت فليكن بالعلاج فصدا او اسهالا مع توق وحذر شديد فانه
ابقى على الجنين صفة دواء يحفظ الجنين ويقوي المعدة والكبد ويشرب
بعد ثلثة اشهر كل يوم مرة يكون وزن الكرفس قد نقع في الخل يوما وليلة
نانخواه وزنجبيل لكل اربعة دراهم سكر عشرة دراهم يدق الجميع ويجبل
ويعجن بالعسل والشربة مثقال بماء فاتر فان شاركت الرياح فليتقها جوارش

اللولوة صفة لولو غير مثقوب وعاقرقرحا مكه درهم زنجبيل ومصطكي مكه
اربعة دراهم زرنباد ودرونج وبزر الكرفس وحب سيطبخ دقاق
وجوزبوا وبسباسه وقرفه مكه درهمين فلفل ودارفلفل مكو كده درهم دار صيني
خمسة دراهم سكر سليماني الجميع مدقوق منخول ويشرب منه ملعقة
بشراب ممزوج فان اشتهت الطيب فاعطها مكانه النشا
المقلوه والحمص والباقلي والخبز المقلوه كلها وضمد بطنها بالاضمدة
المقويه قال بقراط ان قطعت المراة الحبلي عرق اسقطت ولا سيما ان كان
ولدها كبيرا وقال النسا الحوامل تتداوين لاربعة اشهر الي سبعة
اشهر فاما فيما دون ذلك فيحذر علاجهن وقال ان اصابت الحبلي
مرض من الامراض الحادة فذلك مميت وقال ايما امراة حبلي حمرت
ثدييها فجاة فذلك علامة تسقط ولدها فان كانت حبلي بتوام
فضمر احد ثدييها اسقطت احد ولديها فان ضمر الايمن اسقطت ذكرا وان
ضمر الايسر اسقطت انثي وقال النساء المهازيل جدا ان حبلن
قبل ان يسمن اسقطن وقال النساء المعتدلات البدن اللواتي

يسقطن اولادهن لشهرين او ثلثة من غير علة ظاهرة فاولئك نقرة ارحامهن
ممتلية رطوبة شبه المخاط وقال النساء السمان جدا اللواتي لا
يحبلن فان ذلك قد كثر لحم ثرويهن فضم افواه ارحامهن وشدها
فلا تحبل حتى يهزلن وقال ان كانت المراة حبلي فسال من ثديها لبن
كثير فذلك دليل علي ان الولد ضعيف وان كان الثديان شديدين دل
علي ان الولد صحيح وقال ان اشتد ثدي المراة الحبلي واصابها وجع
في الثديين او في الركبتين او في العينين او في الوركين فليس يسقط
ولدها وقال اذا كانت المراة لا تحبل واردت ان تعلم هل تحبل ام
لا فغطها بالثياب وبخر تحتها فان [illegible] البخور تبين لك ان
ريح البخور ينفذ حتى يبدو من منخريها وفمها فاعلم انها ليست بعاقر والا فهي
عاقر وقال بقراط الارض للمراة جميع الخلاف كثيرا فاجهد ان تسلم من
الاسقاط وقال ان انقطع طمث المراة من غير ان يصيبها نافض ولا حمي
واصابها مع ذلك وجع فاعلم انها حبلي وقال اذا اصاب الحبلي زحير
اسقطت وقال ان خرج من رحم المراة الحبلي خراج حمرة فهو مميت

وقال ان تحمل ثومة ليلتها اجمع فان
وجدت ريح الثوم من غدها في فيها
فليست بعاقر والا فهي عاقر

وقال النساء الحوامل اللواتي تصيبهن الحمى فتعلقت عليهن فان ذلك
من غير علة موجودة ببدن ولا داعي امر في على الهلاك او يسقطن فيهلكن
وقال ان كانت المرأة حبلى وكان دم طمثها يأتي فليس يمكن ان يصح ولدها
قال جالينوس الحبالى يسقطن من وجع شديد ومن تخمة غليظة ومن دم كثير يجري
منهن ومن شرب مسهل ومن احتمال دواء وقال اذا كان بالحبلى حكة وحمرة
في الوجه واللحية وثقل في الرأس ووجع في قعر العين فانها تسقط
قال ابن سرافيون اذا وجعت رجل الحبلى فضمدها ببردي منقوع في الخل
وامسحها بدهن الورد المضروب بالخل او بالملح والخل او اسحق كرنبا مطبوخا
وليطعموا ايضا والطخها به او بل الحصص بماء الكرنب وامسحها به قال
محمد بن زكريا ينبغي للحبلى ان تحذر ان تسقط في الشهر الثامن لانه يخاف
عليها ان سقطت شدة وموت وقال اذا عرض لثدي الحبلى فقطر منها
اللبن في الشهر الاول فالجنين ضعيف وخاصة ان قطر بلا عصر فيه تسهيل
الولادة اذا قرب او حان وقت الولادة فينبغي ان يدخل الحمام
او يجلس في الابزن كل يوم ساعة ويمرخ البطن والظهر بالدهن ويطعم

تسهيل الولادة

من الاغذية اللذيذة

من الاغذية اللذيذة كالاسفيدباجات والحلواء المعمول بالسكر ودهن
اللوز حتى اذا جاء الطلق فليمرخ ظهرها بدهن الخيري والزنبق والموم ويمرخ
ويمرخ العانة والخواصر والعجان به وتحتمل منه وتتعطس بعنف وتتردد وتجلس
وتقوم قليلا لينتقل بيديها على فرجها ومتى اشتد الطلق امسكت النفس
وتزحرت قد نعمت القابلة ظهرها وغمزت خواصرها ومراقها الى
اسفل فان طال بها الامر فلتجلس في طبيخ بابونج وهم قد اتخذ بالبوابيح المرق
فيه شحوم الدجاج السمين والبط ويسقي شيئا من شراب ريحاني وان عسرت
الولادة وجب عليها ان تسقى من ماء الحلبة والتين المطبوخ رطلا و
قد قطر عليه شيء من دهن اللوز الحلو مرتين او ثلاث ثلاث اواقي وتسقيها
بعد ذلك من عصارة السذاب او تسقيها من اواقي المر واعطها ان
اشتد الامر من الحلتيت والجاوشير والقنة وزن درهمين بالسوية
فان كانت مترفة تكره رائحة هذه الادوية جدا فادف لها مثقالا من الغالية
في شراب ريحاني وتسقيها وتقويها بماء اللحم والشراب والطيب فان ولدت
وتبقيت المشيمة فيها فعطسها بالكندس وامسك فمها وانفها فان سقطت المشيمة

انغمار

والافاعيد عليها من الادوية التي وصفنا وتبخر بالمر والقنابرزد والكبريت
والجاوشير بتخذ بنادق بعد ان يعجن بمرارة البقر وتوضع منها الواحدة بعد
الواحدة على النار في مجمرة قد جعلت تحت اجانة قد كبت وثقبت
ويضع القمع على ذلك الثقب وهذا البخور يخرج الجنين الميت ويستعمل
اذا مات الجنين في بطن امه او كان حيا فلم يضطرب اذ لم يكن قوي الحركة
باذكرم فان رات بعد الولادة دما كثيرا حتى يسقط القوة فليعالج في باب
قطع الطمث وليغذ بماء اللحم والشراب والطيب وان لم تر ادرارا قليلا
رات فلينبغي بهذه الابخرة وتحمل منه ويعالج بالعلاج المذكور في باب
ادرار الطمث ولا يترك ذلك ولا يتهاون به الا ان يكون بحيلة ضعيفة
فانه ربما ولد عللا صعبة ردية قال بقراط ان اصاب المراة وجع
الرحم او عسر الولادة فعرض لها عطاس بعد ذلك فخير وقال ايما امراة
١٠٤ نزفت قبل خروج الجنين عسر ولادتها وخيف عليها ان تموت و
قال اذا اكثر من جماع الحبلى عسر عليها الولادة وقال الاعراض بالحبلى
حضر ولادتها من كثرة التقلب لانه ينقلب الجنين الى اشكال ردية وقال

الاوجاع العارضة

الاوجاع العارضة عند الاسقاط اصعب من الاوجاع العارضة
عند الولادة قال روفس دقيقة الخصر والضيقة الفرج والحديثة
التي لم تلد والسمنة ولدها على خطر عند الولادة وقال البرد الشديد
والحر الشديد يعسر الولادة واذا اغتمت المراة بخبر يسير عسر
ولادتها وقال المراة العجوز تعسر الولادة لضعف قوتها وقال
اذا ولدت المراة ولم تنتق بعد ذلك من الدم هلكت قال جالينوس
ان عرضت للمراة بعد الولادة وجع الرحم فاحقنها مرقا فيه الشبث
ودهن العز للاوجاع الصعبة التي تعرض بعد الولادة يوخذ
نانخواه وبزر الكرفس والكرويا والزنجبيل والدارفلفل جزء جزء
سكر مثل الجميع الباقية مثقال بشراب ولو سقي نصف دانق جيد
في شراب كان بليغا فيه وقال اذا كان الجنين ميتا خرج من الرحم
قبل خروج الجنين الرطوبات وصديد منتن الريح ويكون ما حول سرتها
باردا واذا نامت المراة على احد جنبيها سقط الجنين الى اسفل كالحجر
وقال شرب ماء الثلج والماء البارد وكثرة التشق و البلدان الباردة

عسر الولادة لان صلابة البدن تعسره قال كانت امراة نحيفة لم تر
دمها علاة ينبغي فهاجت بها اوجاع شديدة وفصدت وسكن الصافن مح
سريعا قال وكانت ولادة هذه المراة عسرة فورم احمالها الرحم
الوجع وربما عاد الفصل منها دم كثير لم تخرج بالنفاس فسكن بالفصد
اوجاعها وقال تحرك الجنين قبل الوقت الواجب علامة عسر الولادة
قال محمد بن زكريا يعرض حركة في شهر الولادة ان يتحرك حركة عنيفة توهم
الولادة ثم لا يكون قال بولس الولادة يكون في سبع وتسع واحد عشر
قال شمعون هذا ضماد يخرج الجنين والمشيمة يؤخذ شحم الحنظل والقنطوريون
المر وورق السذاب اليابس من كل ثلثة دراهم مر درهم يعجن بمرارة
البقر ويطلى العانة والسرة وحواليهما قال جالينوس اكثر المولود لسبعة
يموت وقال اذا ولد المولود ولم يتنفس ساعة او لم يعطس او لم يتحرك
ساعة طويلة فانه لا يعيش قال ابن ماسويه اذا جرى الدم من الحامل ١ مح
يؤخذ عدس مقشر وقشر رمان وعفص وآس يابس ويغلى
ويجلس في الماء ويحتقن بالخل مع ماء العفص ويحتمل بالرحم

ايضا قال

ايضا قال علي بن زين اذا لم يخرج المشيمة والدم بعد الولادة فليؤخذ
تعتير سمكة مالحة او بخار الرزدون وقال ينفع في عسر الولادة ان
يطبخ ورق الخطمي ويجعل فيه شيء من بعض العسل ويطعم المراة و
يطلى جسدها ايضا بذلك وقال اذا استطلق بطن النفساء فيؤخذ
هليلج اسود واقاقيا وبزر ورد وقرظ ودرهم بحمة اياما فانه يقطعها
بحمة وقال ثابت اذا عسرت الولادة يزرق في الرحم ماء الحلبة او ماء بزر
الكتان بعد تمريخ الرحم بدهن الورد او ببعض الادهان اللطيفة ويطلى
له ان يؤخذ مر وخربق وجاوشير ومرارة الثور بالسوية يتخذ بلاليط
ويحتمل وقال ان علقت المراة على فخذها الايسر البسد تنفع في عسر الولادة
قال محمد بن زكريا اذا اصاب الحبلى قبل الولادة وجع في العانة والبطن كالطلق
الولادة واذا وجع الصلب دل على عسر الولادة وقال اذا كان
بالنفساء حمرة ووجع الرحم فاجلسها في الابزن الفاتر فانه يرخيها ويسكن
الوجع واسقها ماء الشعير في مرات كثيرة ولئلا يثقل عليها فانه يسرع قوتها ويرطب بدنها ولا يمنع درور الدم
وقال من علق من النساء قبل خمس عشرة سنة خيف عليها لان ... وهذا تدبير موافق مح

جدا فلتلطف الابتة وقال الجنين الميت ينبغي ان يبادر باخراجه قبل ان
ينتفخ فان لم يمكن فليقطع عضوا عضوا ويخرج واذا كان راسه
عظيما فليشدخ ويعلق بالصنانير ويخرج فان خرج اليد اولا رجل
اولا فاجهد ان ترده بعد المراة فان استوى والا فاقطعه
واذا كان شكل الجنين غير مستو فاضجع المراة على سرير وارفع
رجليها ومز السرير بشدة فان دخل والا فاقطع العضو ولا
تقطع شيئا من الجنين حتى يعلق شيئا آخر وقال اذا ان تم الطيب
بعد الولادة وقال اذا عسر ولاد السمينة فاجلسها على ركبتيها
حتى ينضغط البطن عن موضع الرحم وتطاطي راسها فيخرج الجنين و
قال ان لم يخرج المشيمة فمرها ان تنفخ شدقيها وتدخل من التقيء اعظم ما
يكون وعطسها فان لم يخرج فادخل اليد اليسرى فيها ومدها قليلا
قليلا واياك والعنف واذا خرجت فاربطها الى فخذ المراة ربطا
معتدلا واحتقن الرحم حتى يخرج فان انقطع فاحتقن الرحم بمرهم
الباسليقون فانه يعفن المشيمة ويخرجها واذا كثرت النزف

بعد الولادة

بعد الولادة فاعصب يديها ورجليها وضع على بطنها فوقه مبلولة
بخل ولا تستعمل الادوية المخدرة وانفخ في الرحم او زرق فيها شيئا فيه
متخذا من عفص وكندر وزراب وقال قوم المولودين والحكم
بزيبه الذين يولدون لعشرة اشهر لانهم يبعدوا من المرض اكثر ما لهم
في الثامن وقال الاشياء السريعة اخراجا للولد في الولادة المعول بالحلتيت
وهو ان يؤخذ نصف درهم حلتيت وثلثة دراهم ورق السذاب
اليابس ودرهم مر ويجعل شربة بعطر بماء وحبة ماء الابهل بالغداة شربة و
بالعشي شربة قال وقد يكون في الاربعة ايام يخرج سريعا وقال الذي يسهل
الولادة ولا ينبغي ان يوخذ ابهل عشرة دراهم كل يوم قال هو يسهل
الولادة ولا يهيج غثيا وينقي الرحم ويخرج المشيمة وقال اذا عسرت الولادة
فالق المراة على قفاها وضع تحت رجلها شيئا لترتفع واشل ركبتيها
وابعد كل واحدة عن صاحبتها وامله زرقا في الرحم من ماء السذاب
او طبيخ الاكثر او دهن الخروع او طبيخ الابهل بحسب ما يحتاج ثم زرق
فيها بقوة ولتكن الزراقة ينفع نصف رطل ولتكن انبوبها طويلا بقدر

ينفع

دارصيني سبعة قردمانا خمسة وخمسه الشربة ثلثة دراهم

ادرار الطمث

طول اقبة الرحم ولكن ليغيز دقيقة الراس خاصة لان فم الرحم في الحبالى ينضم
من لا يدخل فيه الميل واذا دفع به خرج الجنين قد وصل الى موقع فالوح قال ابو نصر سقيت
انا لامراة حبلى بعد ما دخلت في التاسع كل يوم نصف الاوقية دراهم
دهن اللوز وحميتها الاغذية الغليظة والحريفة والحامضة والمالحة
وجعلت طعامها لينا دسما فولدت في حينها من غير ان تجد من الطلق الا ما
لم يبال به وذكرت القوابل لانه لا عهد لهن بمثله وان الجنين كان في اللطافة
في الغاية فيه قطع ادرار الطمث سبب افراط الطمث ضعف القوة الماسكة
لرقة الدم او رقته او كثرته او انخراج او آكلة في فم الرحم وعلامة صفرة
اللون ذا ربو وورم القدمين وتنهو الاشياء القذرة مثل الفحم والطين
وربما ادى الى الاستسقاء والذي يقطعه ان تشرب المراة الطين المختوم بماء البقلة
الحمقاء والجلنار او يسير قحما من ماء الحلبة المطبوخة او يسقى قشور الجوز الهندي بزر قابض يكون ثلثة زرنب وثلثة ماء الحلبة
يابس ويدق وينخل ويسقى منه ثلثة ايام كل يوم درهم بخل خمر وح او يطبخ حب البلوط وزن ١ صح
بخل خمر قابض فما نفع فيعجن الزفت حتى يأخذ قوته ويستعمل او يسقى دقاق الكندر
وقاقيا بخل خمر وح ويستعمل القي وبوضع المحاجم تحت الثديين وينفعها نفعا

بليغا ان يلبق

بليغا ان يلبق في الشراب القابض خبث الحديد المدبر بالخل المدقوق
بعد ذلك وقشور الكندر ويسقى من ذلك الشراب قبل الطعام وبعده واقوى
من ذلك ان يسقى اوقيتين الكهربا وما قد ذكر في باب اسهال الدم من الادوية
والحقن نافع من ذلك جدا فان كان هناك آثار الحرارة فافصد الباسليق ككان ؟
واسقها كل يوم نصف البنج من دانقين الى ثلثي درهم بجلاب سكري او ماء
او يسقى من رب التفاح سحوقا بماء حب الاس وينفعها نفعا بليغا
وقال صاحب الكامل جربت هذا بكثير من النسوان فكففناه بحكم
هذا من بين وحصل برؤهن ومما ان قال ينبغي ان يستنفذ بحب الاس
مقدار نصف اصبع ويلف في صوف وقت الحاجة ويحتمل وينفعها ان
يؤخذ كحل وجلنار وتكار الصاغة مكدجزء بعنصر ماء الاس الرطب و
يغمس فيه صوفة ويلوث في الدواء وتحتمل دائما بالليل والنهار او يؤخذ كندر
دعفص وجلنار وكحل وقاقيا وشب بالسوية يتم بخمر ويخلط ويطلى بالماء
والطهر او يضمد العطن والظهر بنور الاكافة او بالبشابح او بلت الدقيق
او بدقاق الحصف بالليل ويحتمل بصوفة ويجلس في ماء القمم المطبوخ

القابضة في خرقة جيدة قرطاس محرق وقاقيا وجلنار وعصارة لحية التيس
وورد وعفص وخرق كتان محرقة او اكر سوكر يحتمل ويستعمل اقراص كافور و
لادن وطين مختوم وافيون او اكر سوكر يحتمل بماء الآس الرطب ويستعمل فان
اعيا الامر فافزع الى الحقن الموصوفة في باب اسهال الدم واحتملها في القبل
والاغذية كل حامض قابض مثل الريباسية والحصرمية بالدراج والفراخ والقباج
ولحوم الصيد فان كان ما يسيل متقاطعا فاحقنها بالحقنة الاولى المحكية
قال بقراط اذا كانت المراة ينزف الدم فيمنع ذلك لسداد وضيق نفس في ذلك
ثم قال جالينوس رايت امراة ينزف الدم من رحمها فعالجتها بكل علاج فلم ينجع
فيها فحقنتها بماء لسان الحمل وحده فاحتبس دمها وبرئت قال ابو منصور
عنيت بعلاج امراة كان بها الطمث المفرط عناية بالغة فسقيتها من الاغذية
والادوية وعالجتها من الاضمدة والحمولات بكل ما وصفه القدماء والمحدثون
فما نفعها ولا نجع فيها فلما اعيا امرها رجعت الى الحقن فحقنتها ببعض
تلك الحقن المذكورة في باب اسهال الدم فانقطع الطمث وبرئت
برءا تاما في احتباس الطمث سبب احتباس الطمث اما حرارة ويبوسة

فرازج او تعب

فرازج او تعب شديد او رعاف او فرط السمن او ضيق عروق الرحم او الباه
او السدة في الرحم وعلاجه ان يفصد الصافن ويحجم على الساق ويوضع
المحاجم على العانة بلا شرط ويجلس في آلة العذر انقع زوفا واصول
الغار والبرزه ملكه يستعمل بماء العسل او يسقى الجاوشير والفنجنكشت و
قشور السليخة بالسوية يستعمل بماء الفودنج النهري او ماء الفودنج او يسقى
وزن نصف درهم جندبادستر بماء الفودنج قعد او فتيلة دواء يدر
الطمث ومما ينفع الرجال ايضا اذا احتبس فيهم الفرا فتيق وسيح رطب
وترمس وسذاب يابس وينقع ماله حب يرق جيدا ثم يصب عليه طلاء جيدا
ويسقى حتى يصير مثل الرب وتسقى منه المراة ثلثة ايام كل يوم وزن درهمين و
يستريح ثلثة ايام وكذلك يفعل الى ان ينزل الدم ومما ينفع ويدر ايضا الحيض
ماء الكراويا والكرفس وبزر اصل الكرفس الاسكانحوني وزن درهمين بماء
العسل ثلاث اواق قال صاحب الكامل هذا شياف لا يخطي ويدر الحيض
ادرارا بليغا ... يوخذ ورق المازريون درهم وقشور الشيلم لكل
دراهم تسحق بالماء كل شيافة وزن دانقين ونصف واحد منه في صوف

ويحمل في الفتيل حتى يسيل من الرحم فانه يوخذ في اليوم وبرده ويحصل الدم
في الحال وينفع منه نفعا جيدا وينفع منه قرص المر وصفته مر مكه دراهم
ترمس خمسة دراهم ورق السداب اليابس فوذنج ومشكطرامشيع فوه
حلتيت وسكبينج وجاوشير لكل درهمين والشربة درهمين بماء فوذنج فيه
الاهل من زعم ذكرت انه اورث طمثا كان احتبس سبع …
سنين مرة فوذنج جبلي لكل اربعة دراهم ابهل ثمانية دراهم سداب يابس
عشرة دراهم زبيب منقا من عجمه عشرين درهما يدق ويعجن بمرارة ثور ويستعمل
مشيخوفي رعوة في المجاري الجمعة لكل … زنجار وحب بلاذر ونحو ويحر
بنجم البقر ويحمل او يحمل الدو من اصل الجند والقطران بصوفة او يحمل اصل
السوسن الاسمانجوني بماء الكراث النبطي والذي يدر الطمث من الادوية
المفردة النورة والسعد والكاسردن وقشور السليخة والدارصيني والسمن
والمنجوبة … والزوفيون والانيسون والجند والشونيز والفوذنج والحمص الاكبر
والحرمل والكاسردن وقنفذ الاذخر وطبيخ الكرفس والاشق والسكبينج
ويدر الطمث دهن الجوز الابرو … وزن عشرين درهما مع ماء السداب

وكذلك الجوز

وكذلك الجوز والسداب اذا دق واكل منهما والغذاء مرقة اللوبيا بالفتاب
وماء الحمص المقطع فيه السداب صفة دواء نافع يدر الطمث لوبيا
احمر وحلبة بالبيه لكل كف انيسون خمسة دراهم سداب يابس ثلثة دراهم
فوه خمسة دراهم يطبخ بستة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويصفى ويسقى ثلث رطل
والمعوفات دواء يدر به المراة فان كانت حبلى قوي ولدها وان كانت
حيضها احتبس ادره جند ودج وانجنفر ويزر الكرفس لكل درهم يدق
والب بشراب … فقاح الاذخر وشيح وشبيح رطب ورمان و
سداب رطب اجزاء سواء تنبي شاهر رطل بنجر ويستعمل فرزجة لذلك
جند ومسك يعجنان بدهن البلسان ويغمس فيه صوفة ويحمل اخرى فرزجة
وقرد مانا وبخواه وبورق وزراوند فوذنج بالسوية يدق ويعجن بدهن
الناردين ويحمل في صوفه اخرى من صفة جالينوس خربق اسود واصول
الحنظل يعجنان بعد السحق بماء ويجعل شيافا طوالا ويحمل فانه يخرج المطوة
كثرة ثم يخرج الدم قال بولس ان كان طمث المراة يتغير اللون لا يبقى
على حالة واحدة ولا وقت واحد فتلك علامة انها يحتاج الى تنقية …

ان كانت المراة ترى الدم فحاجبت انقطع عنه قر الدم وان انقطع
دم الحيضة فانبجر من انفها دم فذلك خير وقال النجو الطبيب طلاب الدم
الانف نافع لذلك ولاسيما كثيرة الا انه يهيج وجعا فى الراس وصداعا
وقال اذا امراة ليست بحبلى ولا مرضعة فوجد فى ثديها لبن فذلك
دليل على ان دم طمثها قد انقطع قال جالينوس ان الغذية
من فرفيون وتحمله المراة ادر الطمث على المكان واسقط الولد حتى
كانه يحرق النزف وقال اذا انقلبت المراة الى طبع الرجل فليس
شى من الاشياء يقوى على ادرار طمثها وهذا العارض انما يعرض من
اجل انها كانت شبيهة بالرجال واسعة العروق قليلة الدم قال ع س
قد ينقطع الطمث لضعف الكبد او لاشتراك بعض الاعضاء فيتفتش
عن ذلك واقصد لعلاج ذلك العضو قال ابن ماسويه اذا كانت المراة
معتادة الرعاف او دم البواسير فلا باس ان احتبس طمثها او
كان قليلا قال ما بت الادوية التى تدر الطمث فى الاكثر كلها يجفف
المنى وقال اول اوقات الحيض تمام عشر سنين واخره ستون سنة

واخره اربع عشرة سنة واول انقطاعه
خمس وثمانون سنة صح

واقل ايام

واقل ايام دوره يومان واكثرها سبعة ايام وذكر بعض المجربين
انه سقى امراة احتبس طمثها مدة ثلثة الاوراق المطبوخ
ثلثة ايام كل يوم عشرة اساتير على الريق فادر طمثها وقال ابن
سرابيون اذا كان الاحتباس من السدة الحادثة من قبل الورم
فى الرحم فعلاجه صعب وربما لم تبرا ولكن علاجه بالضمادات ونحوها
فى الورم والقروح فى الرحم الورم والقروح فى الرحم يكون فى الاكثر من
الحرارة وعلامته الالتهاب والصداع ووجع العانة فان كان
فى مقدم الرحم كان معه عسر البول وان كان فى موخرها كانت
الطبيعة يابسة وعلاجه ان يفصد الباسليق وان يسقى ماء الشعير
ومطبوخ الخيار شنبر ثم يسقى قرص الكاكنج وتطلى الاربية والعانة والقطن
والخاصرتان بالاطلية المذكورة فى باب الاورام الحارة ويرد
ما امكن بالضمادات والاطلية والمراهم والخرق المصبوغة المبردة
فاذا سكنت الحرارة واللهيب فان بقى شى من الورم فليحلل بالمحللات
اللينة مثل ان يوخذ مرهم الاطليون بدهن السوسن ويتحمل او

الورم والقروح فى الرحم

يدق في البط ومخ ساق الابل او مخ البقر وشحم الإوز وزعفران وصفرة بيض مشوية ويلطخ بدهن البزر او يعالج بدهن السوسن بالسوية يلين بالمراهم او بالطلاء ويحل فانه جيد لتسكين الوجع وتليين الصلابات في الارحام وبالجلوس في طبيخ الحلبة وبزر الكتان والبابونج واكليل الملك واطراف الكرنب مقودة وشونيز ... ومما يسكن الوجع ويبدد الورم في الرحم بطبيخ خشخاش ابيض بعصير العنب حتى يتهرى ثم يصفى ويذاب فيه دماغ الايل او دماغ العجل او شحم الاوز او شحم الدجاج ويطبخ حتى يغلظ ويحمل في صوفة فان كان الوجع شديدا فاطرح فيه الافيون والمر واللبان مقدار درهم فان نضج الورم وعلامته النخس والضربان فاقعده عند ذلك بالجلبة ودقيق الباقلي المطبوخة مع التين والفانيد وبطبيخ الحلبة حتى ينضج ويسيل المدة فان سال الدم فانظر فان كان في موضع قريب كان صافيا نقيا ابيض ولم يكن منتنا فيكون ذلك من المراة فينبغي ان يؤخذ من دم الاخوين والزاج وكندر فيجمعها على الموضع حتى يندمل فان كان في موضع بعيد فليحقن بالحقن المذكورة في

باب ارسال الدم

باب ارسال الدم وان نفذت المدة الى المثانة وخرجت مع البول فاسقها الاسبغول وبزر البطيخ والكثيرا والنشا والسكر فان نفذت المدة الى المعاء المستقيم فان العدس والورد والجلنار ونحوها فان كان الذي يسيل منفا ردينا منتنا فاحقنها بالحقنة الحادة المذكورة في باب قروح الامعاء بعد ان تحقنها اولا بماء العسل فان كان مع سيلان المدة وجع شديد وورم صلب يظهر في المجسة واذا اجسسته بيدك نفر فذلك هو السرطان المتقرح فاحذر ان تمسه بشيء من الادوية الحادة فاحقنها بمرهم الاسفيداج او حك قطعة من الاسرب بلعاب البزر قطونا على قطعة اخرى واحقنها به واقصدها الباسليق واجمها جميع ما يولد السوداء والتوابل والابازير قال بقراط ان اصاب الرحم او الورم ورم من خارج تبع ذلك تقطير البول وقال ترك كل خراج سرطاني خفي لا يعالج افضل فان اصحابه اذا عولجوا هلكوا سريعا وان لم يعالجوا لبثوا زمانا فيع اختناق الرحم مخر اختناق الرحم هو صعود الرحم بالتقلص الى فوق او ميلها بالاسترخاء الى

اختناق الرحم

اختناق الرحم علته ... البخر ... الى الغضروف ... الى الرحم ... الى البطن ... تجوز ... تبرئ

احد الجانبين فتجد المرأة كالميت مغشيا عليها حتى يفقد نبضها ونفسها
وربما اختنقت وهلكت وربما افاقت بعد كد وجهد ويكون ذلك
في الاحداث وسببه اذا كان في الارامل احتباس طمث وولادة واذا كان
في الايامى فقدان الجماع مع شهوتها لهن زمانا طويلا وعلامة قبل
النوبة كسل وضعف في الساق ووجع وثقل في اسفل السرة واحتباس
شيء يتجذب من ناحية العانة الى فوق ثم يبطل الحواس والصوت وربما
التشنج في عضل الساق بسرعة الكفين واذا قربت من الافاقة انصب
من قبلها رطوبة بسرعة فيفيق ويعرض في الاكثر بادوار مثل الصرع
ويتغير بولها الى السواد ويصير مثل ماء اللحم وعلاجه ان يعالج في وقت
هيجان العلة بان يدلك رجلاها دلكا شديدا وتربط ساقاها ويوضع
على ثديها محاجم عظيمة وتدخل القابلة اصبعها في فم المخلوع وتدغدغ
بها فم الرحم وينفخ في انفها الكندس ويوخذ حجارة ويحمى ويصب
عليها ميسوس ويوضع تحتها حتى يرتفع اليها بخارها ويسقى بتجرعها
ودوقو الكرفس والجوارشن الكموني بابزار الكرفس المطبوخ ويعالج

بما في باب الخنق ولا يشم طيبا البتة بل يحتمل الغالية والطيب و
يلطخ به سرتها ويقرب الارايح المكروهة مثل الحراق والجند بيدستر والكبريت
حتى يفيق فاذا افاقت فانظر فان كان حدوثه بسبب عدم الجماع وانه
اكثر ما يكون فمره بالتزوج او يتعاهد القابلة دايما بما ذكرنا في كل وقت
ويسقى الادوية المفتحة للمنى مما ذكر في بابه وان احتبس الطمث فحيضها
بالمثقل والحمول وعلق الانباط بالسوقة واحملها على القيء وربما نفعه
الحل والانيسون واستعمال مثقالا من الدحمرثا بماء المرزنجوش او النجنكشت
وينفعها معجون سكبينج وافضل منه معجون النجاح وبعد التنقية
فاستعمال هذه الحقنة نافعة الاصول الاربعة اصل الكرفس والرازيانج
والاذخر والانيسون ومصطكى وحلبة وخشك يطبخ ويحتقن او يوخذ جاوشير
[illegible]
وزن درهمين جند بادستر يسقى بشراب فوتنج فان كانت تحتمل
الفصد فابتداء بالفصد الصافن واحجمها على العقب وبعد ذلك
فاسقها الايارج روفس فان حدثت هذه العلة بامرأة حامل فلا يعالجها
بفصد ولا اسهال بل بالمروخ بالادهان المسخنة المحللة مثل دهن السوسن

بعقب انقطاع الطمث فعالجها بادرار الطمث وان كان حدث بعقب

والبان او هذا الدهن يوخذ منه حار رطل وحب الغار ثلثي اوقية
سداب وسنبل ملك ثلث اوقية يدق ويطبخ في الدهن ويعلق في الشمس
في طلوع الشعرى فان احتيج اليه في الشتاء طبخ في آنية مضاعفة وان
اردت ان يكون اقوى فزد فيه فرفيون وجند بيدستر وقطران وحب
الغار حسب ما يحتمله مزاج العليل قال بقراط اختناق الرحم لا يعرض
للحبالى وقال العطاس يحل اختناق الرحم وقال جالينوس العلة المسماة
فقد النفس الموذية باختناق الرحم انما عرضت بالرجال في الندرة و
قال محمد بن زكريا اذا رايت انسانا قد صرع من غير التواء وفقد نفسه
فهو ذاك قد بالغ الجماع وقد يحدث عن اختناق الرحم مثل اعراض السكتة
الا انه ليس معه الغطيط العالي مع السكتة وصاحب السكتة لا يحس
بنبض وحس هذه ثابت وقال اختناق الرحم اشد من الصرع لان صاحب
الصرع يسمع اذا صيح به بصوت شديد والمختنقة لا تسمع
قال الشيخ السجزي نافع جدا ان احتملت منه قدر بندقة بدهن
السوسن لاختناق الرحم وميلانها قال ثابت لا يفصد صاحبه

وقد يحدث فيما حب الصبيان كثيرا قال جالينوس صح

اختناق الرحم

اختناق الرحم بعد النوبة ليستاصل الحجارة بعد فقال لو ضع المحجمة الصب
اسفل السرة في اختناق قوة عظيمة لانه يجذب الرحم الى اسفل وقال
ان لم ينفع بهذه الادوية فادخل في حلقه ريشة وهيج القيء فانه ينفع

قيطا

الرجا سبب حدوث الرجا ورم جاسي يتولد فيجتمع في الرحم
رياح باردة غليظة ويحتقن هناك فان لم يبادر بعلاجه ادى
الى الاستسقاء ويعرض في هذه العلة اعراض الحبل كلها الا الحركة فانه
لا يكون هناك حركة كحركة الجنين واذا حرك انتقل من موضع الى
موضع واذا مضى تسعة اشهر خرجت منها رطوبات ورياح
غليظ وربما ولدت بجهد وشدة قطعة لحم لا صورة لها وتخلصت
وعلاجه ان ينتظر الوقت الذي يتحرك فيه الجنين فان لم يتحرك فعالجها
بالادوية المحللة المعروفة لعسر الولادة والادوية المشيمة مثل قرص
المر او دواء كهذه صفته مر وفنه وجاوشير بالسوية يسقى بماء
الكرفس والاذخر ويطبخ المعصوصين وكندر حب المنتن زرنبات مقلاية
فانه يسرع بذلك خلاصها او تحمل المراة فتاح الكركم في جزء وزن

درهمين او السداب والفوذنج او يطلى الرجل قضيبه بالقطران ويجامعها
وينفعها شرب الماء المنقوع فيه السمسم او يسقى الزرنبون المدحرج والاكال
وارشاد ملد قوة مفردة ومؤلفة او تحمل المراة القنطوريون الدقيق
او يشرب الفلفل بماء اللوبيا المطبوخ ويأكل اللوبيا نيا ولذلك و
بعد الولادة ويخرج الجنين حيا كان او ميتا مروحا وبزره وفوذنج
بالسوية ويعجن بمرارة الثور ويتخذ منه شياف وكذلك ينفع كبل دارو
اذا شرب مع العسل ويعالج بما ذكر في باب تسهيل الولادة تدبير

تدبير الثدي

الثدي يعرض في الثدي الورم الحار وعلامته الحمرة وحمرة لون الثدي
وحرارة اللمس وعلاجه ان يضرب البزرقطونا بالسكنجبين والماء و
يبرد به ويضمد به او بورق البراطين احيانا ويشد عليه او يغسل بالخطمي
ايضا ذلك او يضمد بلب الخبز الحواري المخبوص بماء عنب الثعلب ودهن
الورد واذا كان الورم من البرودة وعلامته برودة اللمس وبياض اللون و
علاجه فدقاق الكمون والنخالة بماء الكرفس والطلاء عليه فان جمد اللبن
في الثدي وورم واحمر فكمده بخل مسخن واضمده بزر الكتان مدقوقا محوقا

بخل فان مال

بخل فان مال الورم الى الصلابة فضمده بدقيق الباقلي واكليل الملك
ودهن الخل بحيث جميعا وتضمد به قال بولس اذا جمد اللبن في الثدي
ورم فليضمد بدقيق الخشكار مع بزر الكتان او بجبنة مع ماء العسل
او سمسم مطحون وشمع وعسل ولا يمس الثدي البتة والتكميد بالاسفنج
والماء الحار نافع جدا وانفع منه في الشراب العتيق الحار ولا يجب
امساكه على بخار الماء الحار فاما قلة اللبن فان الذي يزيد فيه هو
كل ما يزيد في الدم ومما يزيد في اللبن شرب لبن البقر او لبن المعز
مع بزر الرازيانج وبزر الرطبة والشبت وبزر الجرجير والاحساء
المتخذة من كشك الشعير ودقيق الحمص والحنطة باللبن اذا طبخ فيه
شيء من بزر قطونا وهو من بزر الرازيانج دواء لذلك بزر الرازيانج و
بزر الشبت وبزر الرطبة من كل واحد ثلاثة دراهم شونيز خمسة دراهم يدق
ويشرب منه عشرة دراهم سفوفا او يتخذ منه حسوا من دقيق السميذ
وهذا لصاحب المزاج البارد فان المزاج حارا فالترنجبين المعقود
باللبن فاما الادوية التي تدر اللبن فبزر الكرفس والبوزيدان و

فالترنجبين م

التودري والشاهترج وبزر الشبت والازانج الرطب وبزر اللفت والحلبة
والشودانيان وبزر الخندقوقى وبزر الجبار والقثا والبطيخ والاطباخ
والفودنج والالبان والسمك الطري والشونيز والبادروج وماء
الشبث والخشخاش الابيض والسلجم اذا شرب مفرده ومولفة مع
العسل حارا لذلك تتخذ صافية الخطا والشيح والازانج الحمص
الابيض واللبن ونحو ذلك واما ما يقطع اللبن وتقلله فان يضمد الثدي
بدقيق الباقلي ودقيق الحلبة بماء ودهن ورد وسحق الكمون والسذاب
والفنجنكشت مكدود مهين وكذلك يفعل العدس والاكارع
الكمون اذا دق وخلط بالعسل وخل وضمد به الثدي او يطلى بالمرداسنج
محكوكا مع دهن الورد او يوخذ كمون وسذاب جبلي وبزر الفقد
فيطبخ بماء ويسقى ويطلى به الثدي ايضا او يطلى الثدي بالطين فان كانت حارة
فالطلي بلعاب بزر قطونا ولا يطلى على الثدي الادوية التي تقطع اللبن الا بعد
ان تحلب ثدي وتنقيه مما فيه والا جمد فيه وصار قروحا قال جالينوس
يقطع اللبن ادرار الطمث قال روفس ان النسا اللواتي يجري على

قطع اللبن

قطع اللبن فليكثرن لذلك شرب الادوية التي عاداتها ان تجفف منهن الثدي
ويحلون حتى يحتاج الى البط وقال البادروج يقطع لبن النفسا اذا اكلته
قال ابن ماسويه اذا كان الثدي مملو لبنا قد تعقد حتى يتاذى به فليدق
النعنع مع ملح العجين ويضمد به ويشد يفعل ذلك اياما وقال ان دقيق
الخراطين وطلي به الثدي نقى ما فيه وكذلك السمسم اذا دق وطلي وكذلك
المر اذا خلط به الفوتنج البري وكذلك الاشبيوس وابرسياوشان وورق
الغار وبزر الكرفس والقاقلة الكبار وماء السلق المعصور والمسلوق
ومرارة الثور وكندر وكبريت بماء السلق قال محمد بن زكريا طليت
ثديا اردت قطع اللبن عنه بدقيق الباقلي وبزر البادروج بماء
البادروج فانقطع العجب انقطاعا واقواه وقال اذا غلظ اللبن و
المني حتى يخرج كالجبن او الخيط فعليك تنطيل الثدي والخصر بالماء
الحار والجلوس فيه وترطيب الثدي وتبريده قال شمعون ربما
كان في الثدي لبن بلا حبل واكثره اذا انقطع الطمث قبل اوانه فان
كان مع انقطاع الحيض في اوانه فلا باس فيه وان كانت في الشباب

فادهن عليه ادراصيغهن فانه ان لم تقدره قرح الثدي فرو حاصرة
البرء واذا كان في الثدي حكة فليطل بتين منقوع في خل خمر اياما ثم
يغسل بطبيخ الكرفس وهو حار ويحجم على الكاهل وقد يعرض للمراة ان
ينشق ثديها وبطنها وفخذها واذا انشق فخذ قيموليا وكندر
بالسوية فدقهما واعجنهما بدهن ورد ومرها ان يطلي به الشقاق
فاما ما يمنع الثدي من النهود والخصى من العظم فان يسحق الكمون ويعجن
بالماء ويضمد به وتعلق خرقة مغموسة في خل وماء ويشد ولا يحل ثلثة
ايام ثم يحل او يدق بصل السوسن الابيض بخل وماء ويضمد به ويشد
ولا يحل ثلثا فيفعل ذلك في الشهر ثلاث مرات او يسحق حجر المسن بعضه
على بعض بخل وماء ويطلي به او يسحق شب ودهن ورد ويمسح عليه كل
يوم او يوخذ طين جوز عفص اخضر مسحوق فيعجن بالخل ويطلى به و
يترك يوما ثم يغسل بالماء البارد يفعل ذلك في الشهر ثلاث مرات صفة
دواء يطلى على الثدي والخصى فيمنع ان يعظم ويمنع ايضا من الاحتلام
والطمث ونبات الشعر عجيب ماء الشوكران والبنج وبزر

البزرقطنا

البزرقطنا ودهن بنفسج واسفيداج الرصاص والبنفسج وخل الخمر
يتخذ اقراصا وعند الحاجة يطلى ويكون في زئبق الماء ويترك الى ان
يجف. قال بولس قد ينتفخ الثدي من الذكورة عند الاحتلام وربما
بقي بحاله وربما ازداد حتى يسمح ويشبه الثدي اللتي فيعرض له ان يبط ويستخرج
كما يستخرج السلع ثم يخاط ويدمل ان شاء الله تعالى. المقالة الثانية
في العلل الظاهرة. الحزاز سبب الحزاز مادة رطبة فاسدة تحتقن
في ظاهر الجلد فاذا كثفت تلك المادة تادت الى السعفة وعلاجه
ان يستفرغ البدن بالفصد والاسهال ثم يغسل الرأس بماء الحماض المطبوخ
وماء السلق المعصور مع شيء من بورق او بدقيق الحمص مع الخل
او دقيق الترمس والباقلي وطبيخ اصل البلبوس ويذهب الحزاز
الحلق الدائم وتدهين الرأس كل ليلة وغسله بهذه الاشياء. غسول جيد
دقيق الحمص مائة درهم دقيق الحلبة ونخالة وبورق الخبز وزجاج
ابيض مسحوق وخردل ملكة خمسة عشر درهما خطمي عشرة دراهم يضرب
بخل خمر قليلا وماء ويغسل به الرأس كل اسبوع. غسول آخر بزر قطونا

عت المقالة الاولى من كتاب الثاني عشر

الحزاز والابرية جسم صغار دقاق شبيهة بالنخالة تتقشر من جلدة الرأس من غير قروح

الرأس من القدم

مدقوق منخول ربع رطل صمغ عربي نصف رطل ملح نفطي نصف رطل كبريت نصف
رطل زجاج مدقوق ربع رطل يجمع ويستعمل في الحمام فان دام مع هذا
التدبير طلي ووضع على الرأس كل ليلة دهن الورد بالخل ويدام الانتفاع
الباب ب السعفة السعفة نوعان منها رطبة متقرحة ويابسة خشكريشية و
سببها تكاثف المادة الفاسدة في ظاهر الجلد وعلاجها اذا كانت الرطبة
الابتداء فان كان العليل قويا والبدن ممتليا فابدأ بفصد القيفال
ثم العرق الذي خلف الاذن ثم افصد بعض عروق الرأس ايها كان
اظهر واحجم على النقرة ثم استفرغ وأدر مسهلا حسب ما يوجبه الصورة
ومر العليل بالحمية من الاغذية الغليظة مثل لحوم البقر والجزور ولحوم
الصيد والقديد والمالح والتمر والاغذية المبخرة مثل الجوز والبصل
والكراث واغذه بلحوم الطير ومح البيض وصغار السمك ثم قصد
بعلاج الرأس ومن ادويته ان يطلى الرأس بدهن شيرج ثم يذر
عليه ورق السوسن الابيض او ورق السوسن الاسمانجوني او عود اللبان
او يطلى بالمقل المحلول بالخل او حب البان المسحوق بالخل او

الرطبة

المتخذة من الجوز

يحتى عدس

يسحق عدس وعفوصة بخل ودهن ورد ويطلى به طلا لوز مر وعفص اخضر
يسحقان بخل ثقيف ويوضع في الشمس حتى يجمد الخل ويطلى به غسول الذي تصيد
على ماء النخالة الثخين مثل لعثة خل ويطبخ حتى يثخن ثم يغسل الرأس ويطلى
بعده بماء السلق ومما يقلع السعفة الرطبة ان يدلك بالخل والملح
والاشنان الاصفر مرارا فانه يجف ويبطل البتة فان ارتفعت
ودامت فليطل بهذا الطلاء ملح زاج محرقان وكبريت وتراب
الزيبق وعفص اخضر وعروق وقردمانا وزراوند طويل يسحق
ويعجن بخل خمر ودهن ورد ويطلى به فان كانت السعفة يابسة بيضاء فالزم
العليل الاغذية المرطبة والاستحمام بالماء العذب واسعط بدهن حب
القرع وبدهن اللوز الحلو والبنفسج او نحوها ويدق الرصاص
المحرق المرزنجوش ويعجن ويسعط به او يسعط برطوبة السرطان
مع دهن البنفسج فان كانت غليظة فليحك بحديدة الى ان يدمى ثم يذر
عليها الدواء الى ان يحترق صلبها ثم يعالج بالمرهم الاحمر المتخذ من المرداسنج
والخل والزيت والعروق واذا كانت السعفة بالاطفال فعلاجها

الاصطمخيقون ل

ان لم يطل اذا نهم ويطلى رؤسهم بذلك الدم ويترك المرضعة سوف الهليلج
والافتيمون والسكرفان كانت ممتلية قوة فصدت وسقيت الاصطمخيقون
والايلج ويوم بالحمية وترك الجماع واستعمال الرياضة للسعفة الصبيان
عروق وضا وزريوند ومرداسنج وقشور الرمان يدق وينخل ويسحق ويخل خرد
دهن ورد ويطلى به وان كانت السعفة في الوجه وكانت جرحه فالذي
ينفعها ادمان الحمام والانكباب على الماء الحار كل يوم والفصد من
الجبهة ثم ارسال العلق عليها او يحك حكا جيدا حتى يسيل منها الدم ثم يدلك
بالملح والخل ويطلى عليه المرهم الاحمر الموصوف وينفع منه ان يطلى
بالصابون ويترك حتى يتقشر ثم يغسل بماء حار ويعاد عليها مرات او
يدام طليه بعصارة البقلة الحمقاء والذي ينفع السعفة من
الادوية المفردة اذا طلي عليها مفردة او مجموعة فشبت وماميثا وعفص
وحضض وعروق وبورق ودهن الغار والخل ومرد وكبريت ١٤
ومرداسنج وصمغ واسفيداج وشمع ابيض ومخ البيض وبول البقر
والخردل والزرنيخ والزرنباد وشحم الحنظل والنوشادر والشعر المحرق

واصل الكبر

واصل الكبر وورق التين الجبلي وعروق القصب اليابس و
يابس وصبر ولبان وقطران وورق الزيتون قال جالينوس ابرئت
السعفة الرطبة بان طليت عليها زرنيخا محرقا مدوفا بالخل قال
محمد بن زكريا هذا الدواء للسعفة لا يعدوه دواء ان يؤخذ خزف التنور
جديد ينعم سحقه ويطلى بالخل وقال اعتمد في السعفة ان كانت
والقروح الردية والحصف والجرب فانه لا يخلف على الخل والملح فلا
شيء ابلغ منه في التجفيف مع امن في الورم ج داء الثعلب وداء
الحية الفرق بينهما ان داء الثعلب انتثار الشعر وداء الحية انتثار الشعر
والجلد معه ويكون شكله مستطيلا وسببها فساد الرطوبة التي يغتذي
بها الشعر ويحمية بما لا يصلح ان يكون غذاء له فان كان في داء
اقل كان منها داء الحية ويكون ذلك الخلط داما في جهة الدم يغلظ او
الصفراء يحرق او السوداء يعفن او البلغم يحرق فيملح وذلك مثل
ماء البحر او المالح يبتس النبات فلا ينمي منه ولا يزداد وعلاجه
ان ينظر الى المكان الذي حدث فيه العلة فان كان احمر فسوف الدم وان

داء الثعلب ان ينقطع الشعر لوا ضعفا او مرة فرقة يخالط
الدم او ذوة السوداء فخالطه وداء الحية ان
يحصل في الراس سواد كدوادية فرقة او بعضه ينعى
فينبت قطعه الشعر وينسلخ جلدة كالحية

والله اعلم

منه داء الثعلب ان افرط كان جحجح

كان اصفر فهو من الصفراء وان كان اسود فهو من السوداء وان كان
ابيض فهو من البلغم وتنقيه ذلك من السن والزمان والمزاج والتدبير
المتقدم فان علمت انه من جهة الدم فافصده القيفال ثم طبيخ
الخيارشنبر وبعده ايارج فيقرا وان علمت انه من الصفراء فاسقه طبيخ
الافتيمون وبعده ثم ايارج فيقرا وان كان من البلغم فاسقه حب المنتن
ثم ايارج فيقرا واسقه في جميع هذه الانواع فيما بين كل عشرة ايام شربة
من ايارج فيقرا فاذا سقيته هذه الادوية فاجعل اغذيته اللطيفة الرخصة
الانهضام مثل الاسفيدباج الدسم بلحوم الطير والجداء واحمه الاغذية
الغليظة مثل لحوم البقر والجزور ولحوم الصيد ونحوها والتملي من الطعام
والخمر وامنعه من اكثار الرياضة والنوم [illegible] التعب فان عالج
الموضع نفسه فان كان يحمر بالدلك سريعا كان علاجه سهلا وان ابطا
احمراره فعلى قدر بطئه يكون سرعة برئه فان لم يحمر البتة فلا برء
له فان اردت ان تعالجه فاحلقه بالنورة او بالموسى والنورة اجود
ثم خذ خرقة واذلكه دلكا جيدا حتى يدمى ثم اغسله بعد الدلك بماء

استوم

الصليح او ايارج فيقرا وان كان من السوداء فاسقه طبيخ ح

برئه

المرهم

المرهم الابيض المطبوخ واطل عليه الحضض ودعه عليه يوما وليلة فاذا
اصبح فاغسله بماء الآس الرطب واطل عليه دهن البان فان كان
يبطئ احمراره في دلكه فحكه بحجر البورق او جلد الخشنة السمكة وورق التين
حتى يحمر ويتقرح ثم امسح الدم عنه وضع عليه سلقا مطبوخا بشراب
او تينا يابسا محرقا مدقوقا بشراب طلاء لذلك يداف فيه الكندر
المحرق مطبوخا ويطلى به او يخلط بشحم الدب او شحم الذئب بالخل ويطلى به
او يطلى بقشور البندق المحرق واصول القصب المحرقة وينفعه الطلاء
بدهن اللوز المر او دهن الخروع وينفعه ان يدلك بالبصل ثم بدهن قد
طبخ فيه القيصوم والبرسياوشان والبابونج بطبيخ في الكتان [illegible] ويطبخ
الماء مع الدهن حتى ينصب طلاء ينبت الشعر في داء الثعلب زبد البحر
عشرة دراهم بورق وخردل وكبريت ونانخواه وفربيون [illegible]
[illegible] ميويزج وذراريح [illegible] يطلى بزيت عتيق فاما [illegible]
لذلك فالفربيون والحرف والخردل والخل وزبد البحر والخربق
الابيض والبورق الاحمر وبزر الجرجير وورق السذاب البري وعروق القصب

او يطلى بذباب محرقة بالخل ج

الادوية

والزرنيخ والاشنان والبصل والثوم والكبريت وورق الحنظل و
النوشادر والميويزج والقطران والزفت واللوز المر ورماد الكتان
ورماد خلف الماعز وبول الفار وشحم الدب وشحم الضبع وشحم
الاسد والمر والفلفل وكل حار لطيف فهذه كلها اذا طليت على
الراس مفردة ومجموعة مع الخل او بعض الادهان الحارة كالزيت
ودهن الخروع ودهن الغار واشباهها نفعت نفعا بليغا فان تنفط
المكان فامسحه بشحم البط او الدجاج او بمرهم الاسفيداج ودع ذلك
اياما قال بقراط الصلعان لا تظهر فان ظهر فيهم الدوالي نبتت
شعورهم يعني بهم اصحاب داء الثعلب قال جالينوس لا ينبغي ان
يشرب الادوية الحارة فانها تجعل جلدة الراس كحالتها في الصلع
قال ابن ماسه جالينوس جعل الايارج فيقرا في علاج هذه العلة اصلا
منه تتفرع جميع علاجاتها وذلك انه كان يخلط به اذا كانت العلة
من الدم او الصفراء سقمونيا وغاريقون واذا كانت من السوداء
خلط به خربقا وافيتمون واذا كانت من البلغم خلط به شحم الحنظل وايارج

في هذه العلة

في الانواع كلها

في الانواع كلها النورة به وقال صاحب الكامل الاوائل يشرطون المكان ثم
يدلكونه بالشونيز والخل والملح والافسنتين دلكا شديدا قال ابو جريج
لا يخطي قال ثابت عالجت ركابيا للمعتضد بعد ان استشفى بالاكحال في غير
ان اعالج الراس فبرءوا تاما وقال عالجت صديقا لي اصابته
هذه العلة من قطرات دهن الكلا اياما فسقيته في خمسة ايام دفعتين
من الايارج فيقرا في الدفعة الاولى اربعة مثاقيل وفي الثانية خمسة
مثاقيل وكنت قد سقيته قبل ذلك دواء صنعته صبر وسقمونيا ملكه
جزئين عصارة الافسنتين وشحم الحنظل ملكه جزء فبرا به قال محمد
بن زكريا جربت البصل في داء الثعلب فوجدته مغنيا عن
غيره فاعتمدت عليه واحسب ان الفيلفوس ابلغ من البصل
قال بعض القدماء الزم صاحب داء الثعلب قلنسوة فيها وبر
ولا ينزعها ليلا ولا نهارا لا يكون [illegible] ابدا عرق فانه ابلغ انبات
الشعر وابطاله الذي ينبت الشعر في المواضع التي يراد ذلك منها
فهو ان يدلك الموضع بحب الغار فانه يسرع بذلك انباته

في انبات الشعر وابطاله

وخاصة اذا عجن بالخل والزيت او الزيت وحده وكذلك العجين
بدهن الخل او الخروع وكذلك شحم الدب اذا دق مع الخل والملح ومن
القوية في ذلك ان يسحق الشونيز ويطلى بالزيت او يوخذ زبد البحر
ورماد القيصوم فيعجن بزيت عتيق ويدلك به الموضع ويلصق الزراريح
العرق باعتدال او ديدان تدبيره بما ينبغي الشيء ما سحقه لا دواء ينبت الشعر
دهن البان او قيه ذراريح قد القيت رؤوسها واجنحتها يسحق ويلقى في ذلك
الدهن ويجعل في آنية على نار لينة ويساط بخشبة حتى يختلط الدهن ويرفع
ويطلى به في مسكه وعنز ويدلك به الموضع ويعالج ان يسقط سببه و
في نبات الشعر فيه قال جالينوس الشعر يتولد وينعقد من بخارات تندفع
الى الراس او الجلد من فضول الاغذية فادامت تلك البخارات حادة وكثيرة
غليظة قوية كان ما يتولد منه اسود فاذا بردت تلك البخارات
وضعفت ابيض الشعر واذا عدمت تلك الرطوبات النافذية لم تثار او حدث
منه الصلع قال محمد بن زكريا الحزم مجرب انه لم يجد في انبات الشعر وتطويله شيئا
ابلغ من الاسانسان واذا اذا حل في غسل انف طول الشعر جدا غزانه

ينبغي ان يكون حينئذ لانه رقيق الجرم سريع ذهاب القوة وقال في انبات شعر اللحية
خذ عرق بندقة فاكلوها حتى ينسحق واجمعها بدهن الخل واطلها
بها ما يبطل بان ينتف ثم يطلى بزر قطونا وخرزات كثيرة او بالصمغ الشعر و
والافيون او الخل او بدم الضفادع الاجامية او دم السلحفاة او يطلى
بعد النتف بدهن قد طبخ فيه العظاية او قنفذ او يطلى بجنده بحل
مرارة كثيرة والذي يمنع نبات الشعر يسقط ان يسحق بزر الانجره بدهن و
يدلك به الموضع والذي يمنع نباته في العانة والابط والذقن زمانا
طويلا ان يوخذ قيموليا واسفيداج الرصاص السوي يكمد جزء وشب نصف
جزء يسحق بماء البنج الرطب او بطبيخ بزره والخل ويطلى به الموضع و
يدمن ذلك فانه يبطل خروجه وربما منع ان يخرج البتة ومن المجرب في الابط
ان ينتف شعر الابط نتفا ويطلى بشحم الدراج ويدلك به ذلكا ناعما مرات
فانه ينقص كل مرة حتى لا يتبين منه البتة قال جالينوس اي موضع من
البدن برد بردا شديدا او جف لم ينبت عليه الشعر كالحال في
الذي شبه وابدان الخصيان وقال ما ذكروا مرارة الضفادع و

منع ح

الحلم في نبات الشعر فقد كذبوا قال محمد بن زكريا الرازي انما تنبت اللحية

ينبغي ان يدرطها ما امكن وينبغي ان يصير بها في رجليها ويرد في احياد

يطلي الموضع بعد ان ينتف بأسفيداج الرصاص والقلقند وافيون

يدق ويطلي بلعاب الاسبغول فان خيف في التبريد فليطل عليه البيض

بدام ذلك فانه لا ينبت عليه الشعر البتة وقال ابن الكلبية

الحديثة العهد بالولادة كالنورة واذا طلي به بعد النتف لم

ينبت وقال جالينوس دواء لا عديل له يطبخ عظا يتان باوقيتي زيت

حتى يتهرا اوقية ثم يذر عليه زبد البحر وزرنيخ احمر ونطرون مكد نصف

اوقية ويطبخ حتى يغلظ ثم يغسل الموضع جيدا بالنطرون ويطلى عليه

بعد ان ينتف الشعر اذا امر ثم يدخل الحمام ويغسل ويطليه بخل حامض

شديد الحموضة مع الملح فاذا ابتدأ بالنبت غسل ومسح عليه موم ودهن

ورد فانه يبطله البتة تكثيف الشعر ورقيقه الذي يكثف الشعر ان ١٩

يوخذ من الحلبة وبزر الكتان مكد عشرة مثاقيل عروق العقصب اليابس

وورق دمانا لكل مثقالين يابسا ويفعص دكور وابرسا مكد خمسة مثاقيل

دقه دقا جيدا ويعجن مع الخل والطلا على الموضع الذي يرقعه و

يجففه ان يطلي بدقيق الشعير والباقلي والكرسنة والبورق

والنطرون وزبد البحر والكندس والخربقين واصل المحاوير

وكل ما يحلل مفردة ومجموعة ويرقعه ايضا ان يطلي في النورة زماد مؤلفه

الكرم او بورق ويكرر تطليته على البدن ويدلك بعد غسل

النورة بدقيق الشعير والباقلي وبزر البطيخ وتقوية الشعر وتطويله

الذي يقوي الشعر ويطوله ان يدمن غسله بالبليلج الاسود وبماء

الترمس ودقيق الحمص والبورق وماء الحنظل وحرارة النورة وماء السلق ح

او يطلي ببعر محروق منقوع في ماء الآس ويطلى بسلاقة في الحمام

ثم يغسل ويدهن دائما بدهن اللاذن او دهن الشقائق النعمان الآس او دهن ح

او دهن الآملج او دهن الافسنتين او يغسل بماء السلق المطبوخ

ويلقي فيه شيء من خردل مدقوق ويغسل به غسلا آخر وورق

الآس او درخت وبرسياوشان ومرو الطبخ بليغ في الغسل مغسولا

مدقوق ويبل الشعر بماء الآملج ثم يغلف صفة دهن الآس يوخذ

ماء ورق الآس الرطب او اليابس المطبوخ والرطب اجود ويجمع مع رطل
دهن الشيرج ويطرح [illegible] ونصف اوقية لادن فينقع يوما

ينقع مر

ثم يطبخ بنار لينة في آنية مضاعفة حتى ينضب الماء ويبقى الدهن
ويعرف تخلص الدهن من الماء بان يلقى فيه خلالة ويدني من النار
فان نش فانه لم يتخلص بعد صفة دهن اللادن ينقع اوقية لادن
في رطل من دهن الآس يوما وليلة ثم يطبخ في آنية مضاعفة حتى
تحلل اللادن ثم يرفع صفة دهن الشقايق يؤخذ من ورد الشقايق
الحمر ويجفف في الظل ويسحق وينخل ويطرح منه اوقيتين في
رطل من دهن الآس ويشمس ثلاثة اسابيع ويرفع صفة دهن
الآملج يؤخذ املج منقى وآس وقشور شجر الصنوبر يطبخ بالماء
حتى يؤخذ قوتها ثم يصب عليه مثله دهن الشيرج ويطبخ في آنية
مضاعفة حتى ينضب الماء ويبقى الدهن صفة دهن الاشنين ١٤
يؤخذ حب الغار ولادن وقسط بالسوية يسحق ويصير في
خرقة كتان رقيقة وينقع في دهن الآس اسبوعا ثم يعرس حتى يتحلل

ويرفع دهن

ويرفع دهن آخر قشور الشجر ويطول ورد الشقايق وورق
الآس وبرسياوشان وسنبل وسعد وبزر السلق وبزر
الكرفس وآملج يطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يصفى و

نصف م

يصب على رطل دهن خيري ويطبخ حتى ينضب الماء ويلقى عليه
اوقية قافيا ومثله رماد قشور شجر الصنوبر ويدهن به كل يوم
قال محمد بن زكريا لست اطمع ان اجد دواء اجود من دهن شجرة
المصطكي المدوف فيه اللادن لتساقط الشعر فان كان شديد
التساقط فاجعل بدل دهن شجرة المصطكي دهن الآس
في الصيف ودهن الناردين في الشتاء وقال احذر الادهان
والاطلية القوية البرد وخاصة فيمن ابيه النزل فانه ربما جلبت

يسرع م

بلاء عظيما صفة دواء يطلى به الشعر مجرب يؤخذ ورق الآس ودرخت
وآملج مكة خمسة استار ورق الآس خمسة استار يخلط بثلاثة ثم
يدق ويطرح في رطل دهن شيرج صاف ويوضع في الشمس او عند
النار سبعة ايام ويطلى الرأس ويمرس به في اصول الشعر يوما ويوما

ولا يغسل ثم يغسل ويستعمل ذلك في يوم مرتين ز القرع والصلع اما القرع
فان رديه في الصبيان اسهل وفي المسنين اصعب وما كان منه مولودا
فلا علاج له واما ما كان من خروج فان اخر بالدلك بحرارة الافلا و
علاجه نحو علاج داء الثعلب وينبغي ان يدلك الى ان يسقط فاذا
سقط عولج بعلاج الانبات ثم ذلك ثم عولج بما ينبت الشعر واما الصلع
فانه يحدث لعدم الشعر غذاءه اذا انضم اليه حرارة مزاج القلب
ولذلك يسرع الصلع الى من يكثر شعر صدره كثيرا كثيفا ولا يصلع
الخصيان والنساء والصبيان لكثرة مادة رطوبتهم وضعف
حرارة قلوبهم ودواء يمنع الصلع المبتدئ ويحفظ منه يؤخذ
برشياوشان وورق الآس وقشور بلح الصنوبر وكندر بالسوية
فيسحق جيدا ويحق مع اللاذن ودهن ملكه حتى يلتحق شراب
عتيق ودهن النخيل ويطلى به الرأس ليلا ونهارا قال جالينوس
الاشقر لا يصلع وكذلك صغار الرؤس وقال بقراط الكوسج
والمخنث لا يصلعان وقال علي بن زين ادهان المعاقة يحفظ

جلدة الرأس ويورث الصلع ح تشقق الشعر وتناثره سبب
التشقق في الشعر يبوسة غالبة على المادة التي منها غذاء الشعر
وعلاجه ان يمسح بدهن مضروب بماء ويغسل بلعاب بزر قطونا
وبزر الكتان وورق السمسم والخطمي ونحوها من الالعبة ويدمن
الحمام فان اجدى والا عولج بعلاج من يريد الاسمن فان كان
ذلك مع السمن وحسن الحال وكان من امتلاء ينبغي ان يعالج فان
افرط فليتواتر القصد والاسهال بمطبوخ الهليلج واما ما يمنع
تناثره ويحفظه فاستعمال الغسولات والادهان المذكورة في
باب التقوية والتطويل ط تسويد الشعر وتبييضه صنعة خضاب
يسود يؤخذ الزهرة التي تكون في شجرة الجوز تشبه العناقيد
فيسحق بزيت ويخلط مع ميعة مع رطب ويخضب به او
يؤخذ خبث الحديد والرصاص فيطبخان بخل ثقيف حتى يغلظ
ثم يخضب به ولا يترك الدهن او يؤخذ رطل عفص فيسحق بزيت
ويجعل على المقلاة حتى يتشقق ثم يؤخذ من الشب والكثيراء والزرنيخ

ويجن م

مكانه عشر دراهم ملح اندراني تسعة دراهم يدق ويجعل بماء بحار ويخمر
ساعة ويختضب به وينتظر اربع ساعات ثم يغسل ببعض
الالعبة او يوخذ جوز السرو ويطبخ بماء حتى يتهرى ثم يدق ويختضب

الباقلي
به او يوخذ شقايق حمرا وقشور الباقلا الرطب مثلها يجفف
بظل ويوضع في الشمس عشرين يوما ويعتق الخل دايما ويستعمل او
يوخذ مرداسنج ونوره فيصب عليها ستة امثالهما ماء ويوضع
في الشمس ويساط ثلثة ايام ثم يصفي الماء وتغمس فيه صوفة فان

ثم تقطف من كل واحد جزء ... ويرفع ... ثلثة اجزاء وينتظر اربع ساعات ثم يغسل ببعض الالعبة او يوخذ جوز السرو ويطبخ بماء حتى يتهرى ثم يدق ويختضب به او يوخذ مرداسنج ونوره م

اسودت والا زيد فيه سدس مرداسنج ونوره ويرد الى الشمس
ويساط ثلثة ايام ثم يصفو ويغمس فيه صوفة ثم يخرج الخضاب بذلك
الماء ويخمر ويختضب بخرء اسود او يطبخ ورق الكرم بلبن
امراة او لبن اتان حتى يصير على الثلث ويختضب ويترك
١٤ الليل كله او يوخذ شقايق النعمان رطل شب اوقية ... يسحق
اوقية يوضع ساق ساق ويشد راسه ويدفن في الزبل حتى يسيل
الشقايق ويخرج ماوه ويختضب به فانه عجيب خضاب ... الذي كان

الذي كان يختضب به يوخذ ثلثين عفصة فيقلى بالزيت و
يغلى حتى يسود ثم ينشف بقطعة لبود حتى ينشف ثم يتنقت ثم
يدق ناعما ويخلط به درهمان روسختج ونصف درهم شب
ونصف درهم ملح اندراني ودرهم حنا يعجن ويعجن بماء
الآس المعصور الذي قد طبخ حتى يغلظ قليلا ويجعل في خرقة
ويسلط عليه النار حتى يغلي غليا جيدا ثم يختضب به بعد غسل
الشعر وتجفيفه ويغلي بورق الكرم او السلق وينام عليه
ليلة ويغسل في الغد فانه يغمر سواده كل يوم والذي يمنع
به النصول ان يغمس صوفة في بعض هذه الخضابات
ويدلك بها اصول الشعر والذي يزيد في سواد الشعر ان يوخذ
قشور اصل الجوز وهو الاسفيذاج فيغلى بزيت ويدهن
به فاما ما يبيض الشعر فهو البلغم والنزلة والحزن و
استعمال الطيب والبخور وخاصة ماء الورد والكافور و
التعب والخوف والهم دواء يبيض الشعر يوخذ درق الخطاطيف

وراسن مجفف وماش وبزر القريص والبابونج وكبريت وقشاح البقر مجففة يدق ذلك ويسحق ويجمع بمرارة البقر وظلف البقر ويطلى به الشعر بعد ان يبخر بالكبريت ولا يغسل بل يترك ثم يبخر بالكبريت ويعاد عليه مرات واذا ابيض تعهده مسحه بدهن الياسمين خضاب آخر يبيض بزر الكرفس وشب وقشور الفجل بالسوية يجمع بالدق ويخلط به نصف جزء عسل و يختضب به آخر كبريت ونطاح وقشور البيض مجففة يسحق بالماء ورد ودهن طلق فانه يبيض ان سحق الكاس بالخل ويطلى به الشعر يبيضه وان سحق الكبريت بشراب عتيق وطلي يبيض ايضا قال بعض القدماء بلا قد تبيض الشعر لان الغذاء آكد لانهضم محكم فيكثر تحلل الدم ح ما ثنيا ويحلم ذلك قران بعض المرضى يبيض شعورهم فاذا برؤوا اسودت وقال الحكيم الحد يبيض الشعر والملح البارد يسوده اذا تسحح به قال محمد بن زكريا الفلفل يبيض والنخالة اذا ادا وادام الدوا به

وبزر الفجل ع

عشرة ميقوة مرات فيبيض فان اردت ان يصير الشعر اصهب فينبغي ان يخلط ببعض الادوية المذكورة في تسويد الشعر بان ينقص المخلط فيه ويخلط الشعر به ويداوم ذلك الى ان يحصل المراد منه ما يريد في بياض الشعر الابيض فان ينقع المحلب في الماء ويغلف به ثم يغسل من الغد بماء السكر او باللبن المذاب فيه السكر او باللبن وحده او بالزبد او بالزيت

تحمير الشعر وتصفيره الذي يحمر الشعر ان يؤخذ زرنيخ محرق عشرة دراهم حرض خمسة دراهم ملح الدباغين والزرنيخ ثلثة دراهم دردي الخمر مجففا مشويا بعد ذلك ثلثة دراهم ويؤخذ رماد قضبان العنب فيصب عليه الماء ويترك ليلة ثم يصفى ويلقى ~~عليه الادوية ويختضب به ويترك ليلة~~ ثم يصفى ويلقى عليه الادوية ويختضب به ويترك ليلة ثم يغسل ويعاد عليه او يؤخذ رماد الكرم فيبل به الشعر ويترك حتى يجف مرات ثم يؤخذ عفص وبورق فيسحق ناعما واما ما يصفره فان يؤخذ ربع مثقال وزرنيخ احمر

ويدق بالماء ويطلى عليه ويغلف
بورق ويغسل اليك ثلثة ايام
ثم يغسل بالماء والصابون
فانه يشقره

وبزر الفجل ج ورامن مجفف وماش ٧ وبزر القرين والبابونج وكبريت وقفاح الكرم
مجففة يدق ذلك ويسحق ويجمع بمرارة البقر وقطر الخمر ويغلف
به الشعر بعد ان يبخر بالكبريت ولا يغسل الا بعد ثلث ثم يبخر
بالكبريت ويعاد عليه مرات واذا ابيض تعهد بمسحه بدهن
الياسمين خضاب آخر يبيض بزر الرسن وشب وقشور
الفجل بالسوية يجمع بالدق ويخلط به نصف جزء غار و
يختضب به آخر قشر الرمان والعاج وقشور البيض محرقة
يسحق بالماء ورد وعصير طلع فانه يبيض وان سحق الماش بالخل
وطلي به الشعر بيضه وان سحق الكبريت بشراب عتيق وطلي به
بيض ايضا قال بعض القدماء ان التدبير يبيض الشعر لان الغذاء
لا ينهضم محكما فيكثر بخار الدم في الرأس ويحلل ذلك مرة ان
بعض المرضى يبيض شعورهم فاذا برءوا اسودت وقال الحكماء
الحديد يبيض الشعر والماء البارد يسوده اذا استحم به قال محمد
بن زكريا العنقود يبيض والنحاس اذا ارادوا للدابة

عشرة ميقوه مرات فيبيض فان اردت ان يصير الشعر اصهب
فينبغي ان يخلط ببعض الادوية المذكورة في تسويد الشعر بان
ينقص المخلط فيه ويمشط الشعر به ويدام ذلك الى ان يحصل المراد
منه فاما ما يزيد في بياض الشعر الابيض فان ينقع الحنظل
في الماء ويغلى ثم يغسل في الغد بماء السكر او باللبن
المذاب في السكر او باللبن وحده او بالزبد او بالزبيب
تحمير الشعر وتصفيره الذي يحمر الشعر ان يؤخذ زرنيخ محرق
عشرة دراهم حرمل ثلثة دراهم طين الدباغ والشوبج ثلثة
دراهم دردي الخمر مجففا مشويا بعد ذلك ثلثة دراهم ويؤخذ
رماد قضبان العنب فيصب عليه الماء ويترك ليلة ثم يصفى
ويلقى عليه الادوية ويختضب به ويترك ليلة ثم يصفى ويلقى
عليه الادوية ويختضب به ويترك ليلة ثم يغسل ويعاد عليه او يؤخذ
رماد الكرم فيبل به الشعر ويترك فيه مرات ثم يؤخذ عفص
وبورق فيسحق واما ما يصفره فان يؤخذ ... مثقال وزرنيخ اصفر

يبل بالماء ويطلى عليه ويغلى
بورق ويفعل ذلك ثلثة ايام
ثم يغسل بالماء والصابون
فانه يشقره

ثلاث اواق زعفران درهم وثلث عروق صفر ثمانية وخمسة
دراهم بطبيخ العروق وماء الرمان فتغلي ويصفى ويجرب به الاخلاط و
يخضب به بعد غسله بطبيخ الحلبة والشعير والكمون فانه عجيب باب
تجعيد الشعر وتسبيطه الذي يجعد الشعر ان يدمن غسله بورق
السدر او بالعفص او يوخذ دقيق الحلبة وبزر البنج الابيض
المسحوق وسدر وعفص ونوره ومرداسنج ويغلف بها او بماء
الصمغ بماء الآس ويلقى فيه شيء من الملح قليلا ويغلف فاما ما يسبط
فليعالج بعلاج تشقق الشعر ويدهن بدهن حل مقشر ويكثر صب الماء الحار
عليه باب الشيب من اراد ان لا يسرع اليه الشيب فليدمن تناول الاطريفل
الصغير كل يوم مثل الجوزة ويجعل اغذيته القلايا والمطجنات
والشواء والكباب ويجتنب الالبان وما يتخذ منها والسمك و
الريثا والثرد والعصائد والهرائس الحلوا ويشرب ماء الجبن
والاكثر رائحة ويشرب الشراب الصرف العتيق او ماء العسل
ويأكل الكوامخ المالحة ويصطبغ بالمري النبطي ويديم عليه التخ

ويأكل السلق

ويأكل السلق بالخردل وان نالته حرارة فليسكنها بالخل و
السكنجبين ويقلل من الاستحمام ويغسل الرأس والجماع والسكر و
التخم ويجتنب صب ماء الورد على شعره وخاصة اذا كان فيه
كافور ويدهن بالادهان المذكورة في باب تقوية الشعر ويسلك
سبيل من يريد ان يهزل بدنه ومما يبطي بالشيب ويسقط ما قد شاب
من الشعر ادمان اخذ البلادر مع هذا التدبير ومما ينفع الشيب
ويقوي الشعر ان يغسل بهذا شقايق وقشور الجوز والادن و
شب وخزف السرو وسعد وسمه يخلط بخطمي ويطبخ الازاد درخت
ويستعمل ومن اراد ان يسرع اليه الشيب فليستعمل الحمام دايما ويغسل الشعر
بالصابون والماء ورد وماء النورة والبنفسج ويدهن
بدهن البنفسج والنيلوفر ويسعط بهما ويبخره بالكبريت ويلزم
الدعة والمواضع الباردة الرطبة ويشرب على الريق الماء
البارد ويستعمل اضداد ما ذكرنا من الاشياء باب تبييض اللون
وترقيقه من اراد ذلك فليوخذ دقيق الحمص ودقيق الباقلا

الشعر

لطبيخ الباذنج والسلق او نحوهم

ودقيق الشونيز وكذا او بزر الفجل فينقع في اللبن ويطلي
الوجه به ليلا ويغسل من الغد بما قد طبخ فيه نخالة وبنفسج يابسا
وذكر آخر يؤخذ لوز حلو مقشر وكذا نشا يدق ويجمع بماء
القصول ويطلي به الوجه ليلا ويغسل نهارا بطبيخ البابونج و
البنفسج او يؤخذ نشا وكذا فيخ حلبة باللبن ويطلي به وجه
جف اعيد عليه الطلاء اسبوعا او يؤخذ دقيق الباقلا وكذا
فيضرب ببياض البيض ويطلي به او يغسل الوجه به كل يوم
والقرع يبيض اللون ويرققه ويصفيه من الاغذية فاللبن و
اللحوم والمخ والادهان والحبوب اذا اكل منها حوذة و
مركبة حسا يصفي اللون اذا ادمن يؤخذ السكر فيذاب
باللبن ويتخذ منه حسا بشا ودهن اللوز قرص يعمل
ذلك ايضا يؤخذ اللبن المذاب فيه السكر ويلقى فيه دهن
اللوز ومخ العظام وبياض البيض فيضرب حتى يختلط ويعجن
به لباب الدقيق ويخبز ويدمن اكله قال اليهودي ماء الهليلج

الكلاجي

الكلاجي يحسن اللون قال ابن ماسويه ادمان اكل الكرنب يحسن اللون
واكل الملح في الطعام يذهب بالصفاء والسعد يحسن اللون
قال محمد بن زكريا ان طلي الوجه بالعسل ليلا ويغسل بالماء
البارد نهارا نقاه وجلاه وان غسل اليد والوجه بنقيع ليلا
قدر رطل نطرون وقشور اربسا سعد وسنبل مكة اوقية صقله
وحسنه تحمير اللون وتصفيره وتسويده اما التحمير فهو ان
يؤخذ من دال ابيض وزرنيخ احمر بالسوية فيسحق باللبن ويطلي
به الوجه اسبوعا فانه يحمر او يؤخذ زعفران وقوة الصبغ
وكندر ومر ويسحق بالسوية بماء اللبلاب مقدار ما يحمر و
يطلي به الوجه ليلا ويغسل نهارا والذي يحمر اللون ويصفيه
من الاغذية الحمص والتين اليابس والفجل والكراث والنعناع و
البصل والرمان الحلو واللحم والزاد الغليظ الاحمر ومخ
البيض بالملح والحلتيت والثوم والكرسنة والاسفيذ و
الزعفران والزوفا اليابس خاصية في تحمير اللون والاستحمام بالماء

اللون م

الحار العذب بحمرة اللون ومما يحمر اللون يؤخذ زرنباد يابس عشرة دراهم
زعفران ثلثة دراهم دارصيني خمسة دراهم سكر مثل الجميع يدق ويخلط و
يستف منه كل يوم درهم ونصف ويحمر اللون ويصفيه تناول المعجون
اللاكي الموصوف في باب علل الكبد وكذلك الجلنجبين والفنجنوش قال
بختيشوع يحسن اللون ان يشرب ايام اللبن مع الشراب ويجتنب
الهم ان يكل رمادا والطين ايام قال ابو جريج الراهب البلوط
البربرية تحمر اللون ويحسنه اذا شربت مع الاقراص لكنه لا يخلو الا نهار ربما
يحدث امراضا حادة ويبلغ في ذلك انه ربما احدث حمرة
لون نارية مثل الشامة الشديدة الحمرة في الوجه والراس والعنق صدر
فاما الحمرة التي تغلب على الوجه ويبيح فينفع منها حجامة الساقين و
حجامة النقرة وفصد القيفال وارسال العلق عليه وترك الصياح
وتوسيع الازرار وترك كل ما يجلب الدم في الوجه من قراءة او
طول سجود وينفع تطليه على بخار الماء الحار وشرب طبيخ
الهليلج والاطلية المذكورة في باب السعفة واما التصفير فان الذي

مع السكر هم

يصفو اللون

يصفر اللون المقام في المواضع الحارة وشرب الاشياء القابضة والسهر
وادمان اكل الخل وطلي الوجه بالكمون والتين وورق العصفر و
اكل الطين والنوم والجوع للكمون وللنانخواه خاصية في تصفير
اللون ايضا واما خضاب يصفر اليد فهو ان يسحق برادة الحديد
قدر زجاج ويترك حتى يشرب الماء ثم يسحق ويعجن بالماء ويختضب
به ويصبر عليه كما يصبر على الحنا فيخرج ذهبيا او ينقع تمر القصب
السكر الحديث بعد ان يعجن بالنار حتى يخرج منه شيء احمر
غليظ مثل الدم ثم يعجن به الحنا ويختضب به اليد فيخرج ذهبيا واما
التسويد فان الذي يسود اللون ادمان التعرض للشمس والريح واكل
الاغذية المالحة والتعب وهجر الاستحمام ومما يسود البشرة ان
يطلى بالنورة والمدابغ طليات فانه يسود بها تسويدا شديدا بعد
انقلاعه فان احتيج الى قلعه فليعمل بحل فيه الاشنان
الاخضر ويدلك بالصابون او بحماض الاترج او بدقيق الحمص مع الخمر
مرات حتى يجود الحالة الكلف سبب الكلف بخار يرتفع

الكلف يغير لون الوجه
المواد ... الكلف

بالعه فراطلاط كثيرة في المعدة واكثر ما يحدث بالنساء وخاصة
بالحوامل لكثرة الفضول المجتمعة فيهن لانقطاع الطمث وعلاجه
ان كان يوجد بالحمرة ان تفصد القيفال ثم تسقى طبيخ الافتيمون ثم
الايارج ثم يطلى المكان ببزر الفجل مع اللوز المر ودقيق الباقلى وبزر
البطيخ وزروق العصفر ويستعمل في ايام الراحة التوتيا ومنفعة
جميع السعد واصل الحماض سواكه زنجبيل نصف جزء سكر مثل
الجميع الشربة منه درهم دراهم فاما الكلف منه فيحتاج الى اكثر الى المواتر
بطبيخ الافتيمون وزوم ماء الجبن ويطلى بالاطلية القوية كبزر الجرجير
وتراب الزيبق والفلفل والبورق والزرنيخ الاصفر والزرنيخ
والميويزج والكبريت والدارصيني وقشور السليخة وعاقرقرحا ونورة
وقسط وبزر الانجرة ومسك طرامشيع بوقه دهن ومرارة البقر و
جوز السرو والخردل وشبهها مما للكلف يسحق الكل والاملح صبر
ويعجن بالخل ويطلى او يدق الخردل مع التين ويطلى العجين بحار
حرزيج ويوضع عليه فاذا احرق رفع وكمد بماء حار ثم اعيد

عليه ويحذر

اذا احرق رفع وكمد بها بارحار
صح

عليه ويحذر ان يتقرح بان ينزع خرقيه وديلي حاله ثم يعاود ودواء
يقلع الكلف حب المحلب ولوز وبزر البطيخ مقشرين وتراب
الزيبق يطلى عليه بالخل او يطلى حب المحلب واللوز والمقل و
اللبن يعجن بالخل او يؤخذ نرجس وبزر الفجل وبزر الجرجير وقسط
ولوز مر وبورق وفلفل ومقل بالسوية يحل المقل بماء ويدق
العصفر ويعجن به الادوية ويطلى به الوجه دواء اخر بزر الجرجير
درهم ولباب القمح ومر مكي مغسول بكد درهم ونصف زعفران
نصف درهم خرء الضب او خرء سام ابرص نصف درهم
دقيق الباقلى ودقيق الحلبة والنشا بكد درهمين دهن اللوز نحكه الحلو
السائر دهن الخ بجيل استقاره في الادوية ويعجن بالدهن ويطلى به او
يؤخذ ريوند صيني فيعجن بخل او يطلى بدم الارنب الحار قال محمد
بن زكريا هذه نسخة جيدة للكلف اخذتها عن النخاسين والوان
يؤخذ زيبق سهميس لوزنه ثلثة دراهم يقتل الزيبق باللوز
بالدق ثم يدق ويعجن ببزر البطيخ ويطلى ولا يغسل يوما ويجدد الطلاء

كلرساه فبكره قد ذهب. باب النمش والخيلان. النمش نوعان احدهما بادنجاني
اللون وسببه اندفاع المرة السوداء الى سطح الجلد وهذا لا يكاد يبرأ
الاخر يضرب الى الحمرة وقد يزيد وينقص وسببه بخار فاسد سوداوي
يرتفع من المعدة وعلاجه ان يفصد القيفال ثم يسقى طبيخ الافتيمون
ويلزم ماء الجبن ويطلى الموضع بهذا الطلاء لوز مقشر وبورق
وبزر الفجل يجمع بلعاب الحلبة مدقوقا ويطلى بالعجين بعد التكميد بالماء
الحار او بعد الخروج من الحمام طلاء آخر دقيق الترمس ولوز مر وبزر
الكرنب مدقوق يجمع بصفرة بيض ويطلى به الموضع ويغسل بالصابون
وحتى لذع غسل ومسح بدهن اللوز ثم اعيد عليه او يحك الاشق
بخل ويطلى عليه او يدق المقل بلعاب الحلبة ويطلى عليه واما
الخيلان فيؤخذ فودنج جبلي يسحق في الهاون او على صلاية ويعجن بالخل
ويطلى به الموضع او يؤخذ قشور الترمس الحلو ويسحق بالخل ويوضع
عليه او يؤخذ رطوبة السائلة من قضبان الكرم اذا احرقت فيطلى
عليه فان لم ينجع فاخذ زرنيخ اصفر جزء نيكندش جزء يعجن بالماء و

يطلى عليه

النمش نقطة لونها الى الحمرة منتشرة كدرت في الجلد
وربما يعرض عقيب الجدري مثل الكلف والاثر عدونه
في الوجه قال الشيخ ان كان لونه يميل
الى الحمرة فهو النمش وان كان يميل الى السواد
فهو البرش وان يميل بعضها بعض فهو الكلف
والخيلان مثل بثور الا انها في اللون الا انها
مرتفعة عن سطح البدن ان اشتر؟ه ١٢

نبيذ سمسم وفي لطخ الجيد
والاسود والبرص

يطلى عليه ذكر طلاء يستعمل للكلف والنمش والخيلان والبهق و
غيرها فليكن بعد الحمام او بعد تلطيخ بالماء الحار. في البهق الاسود
والابيض البهق نوعان احدهما ابيض وسببه اصناف السوداء
واما علاج الابيض فهو ان يسقى العليل حبا يخرج البلغم مثل هذا
هليلج كابلي درهمين تربد درهم عسل ما يعجن به والشربة ثلاثة دراهم
او يؤخذ اطريفل صغير درهمين تربد درهم شحم الحنظل ربع درهم
وهو شربة واحدة يؤخذ منه في الشهر اربع مرات او يسقى بعض الايارجات
ويحمي الاغذية المولدة للبلغم مثل اللبن وما يتخذ منه والسمك
البطيخ ويديم اكل الاطريفل الصغير وبخور الحمام ويطلى الموضع بالشيطرج
او قوة الصبغ بالخل او يطلى عليه الصابون طليا على طلي بالخل
في الشمس فانه عجيب ويكون الطلاء بعد تنقية البدن طلاء آخر ينفعه
فوتنج شيطرج وبزر الفجل وكندش وفوه وخردل بالسوية
يعجن بخل ثقيف ويطلى به في الشمس او في الحمام وقبل ان يطلى به يدلك
الموضع بخرقة خشنة ثم يطلى ويصبر به ساعة حتى يسكن الوجع ثم يغسل

البهق منه ابيض وهو بياض رقيق في ظاهر
الجلد ومنه اسود وهو تغير اللون في الجلد
الى السواد ما هو وفرع منه يقال له البرص
الاسود وهو تحرف يعرض للجلد مع خشونة
شديدة وتقشير كما يكون للسمك ١٥

بالماء فاتر ثم يدهن بدهن الورد وعند الخروج من الحمام ويطلى به قيروطي
الباقلى او الحمص وقد رايت قوما كثيرا ادمنوا على اكل لحم
الثعالب فبرءوا وان كان ذلك انما احتاجوا الى علاج واما الاسود
فعلاجه ان يفصد الاكحل اولا ثم يسقى طبيخ الافتيمون مرات كثيرة
ويدمن تناول هذا المعجون هليلج اسود وكابلي وافتيمون فيد ودهن
بزبيب منزوع العجم ويؤخذ منه كل يوم مثل الجوزة ويجتنب
كل ما يولد السوداء ويجعل غذاءه اللطيفة السريعة الانهضام المرطبة
ويدمن الحمام بلا تعرق ويدبر تدبير اصحاب الماليخوليا ويطلى
بالادوية المذكورة طلاء لذلك شيطرج وفوه مكد جزئين مرداسنج
وزرنيخ مكد جزء زراوند اربعة اجزاء يعجن بخل قد غلي فيه قطع حديد
محماة حتى يسود ويطلى به ومن المجرب لذلك ان يطلى بالقنابري او
يؤخذ رماد الافاعي وخرء الضب فيسحقان برغوة الارز المطبوخ
ويطلى به فانه نافع للنوعين جميعا والطلاء بحب عنب الثعلب نافع
جدا ع البرص الفرق بين البرص والبهق الابيض ان شكل البهق

ابرص يبقى بطيء في ظاهر البدن
وبان في عمق الاعضاء
يبقى ابدا كان في بدء الامر

والاكثر يكون

في الاكثر يكون مستديرا صنوبرا والابيض شديد البياض وابيض
الشعر الذي عليه لان حدوث البهق يكون في سطح الجلد والبرص
في عمقه وسبب البرص ان يغتذي الاعضاء اللحمية بالدم البلغمي
اللزج ويعرض ذلك عن مخاط عظيم يحيط الانسان على نفسه
يبتدئ صغيرا ثم يتسع وربما بدا بهقا ثم يستحيل الى البرص اذا
لم يعالج وعلاجه ان يجلد العليل بحب النيل اولا ثم يسقى الاصطمخيقون
ودهن الخروع او اللوغاذيا او الشيادريطوس والاطريفل
البلبة العقيقية والتراب الاحمر العتيق ويستعمل الترياق والبلادر
ويجتنب اللبن وما يتخذ منه والتمر والبقول كلها والجماع والشرب
الماء الاطبوخا والذي يصلح له من المعجونات معجون صفته قرع
دارفلفل وهليلج اسود وعلك الروم وكندر وزراوند وحب
الغار اجزاء سواء يعجن بعسل والشربة درهم معجون اخر هليلج
وبليلج وآملج وافتيمون وقو مكد خمسة دراهم زنجبيل وفلفل ودارفلفل
مكد اربعة دراهم جوزبوا وعاقرقرحا وشيطرج مكد درهمان يعجن بعسل

الزرنيخ ودهن الورد والغار يجلى به الموضع نفسه فيطلى بهذا الطلاء يسحق و
سكبينج وميويزج وبطون الذراريح اجزاء سواء يدق ويجمع بطبيخ
النورة ويدلك المكان بالبلبوس دلكا جيدا ويطلى عليه طلاء
آخر بزر الفجل ويطبخ بخور ونورة الصبغ قسط بحري وكندس
وزنجار بالسوية يسحق بالخل الثقيف ويطلى به في الشمس طلاء آخر
فوة شحم الحنظل وعرطنيثا واشنان القصارين ودود القرمز في نسخة العلق
ودهن الورد وميويزج وبورق ونورة اجزاء سواء يسحق بالخل
ويطلى به طلاء آخر روسختج وزرنيخ احمر ويطبخ وقلي و
نورة غير مطفاة بالسوية يعجن ببول صبي او خل ثقيف ويوضع
في الشمس اربعة ايام كلما جف زيد فيه من البول او الخل ثم يغسل
البرص بالبول والخل ويطلى عليه طلاء آخر قوي ذكر محمد بن زكريا
ان [illegible] دواء به [illegible] زيتون ونورة ونوشادر اسود
وفلفل يطبخ بخمره خل ثقيف مرتين او ثلاث ثم يطرح فيه ذراريح وزاج
وبرادة الحديد وبنطرون وزبد البحر حتى يغلظ ثم يغسل الموضع

بنطرون

بنطرون ويطلى بريشة في الشمس مرات ولا يغسل ما امكن احتماله
فان تنفط فعق النفاطات ويسيل ماؤها ويترك حتى يجف قليلا
ثم يعاود طلاء آخر جيد ماء ابن ماسويه للمعتصم فقلع عنه برصا كان
به دهن آخر وسايح الثلاث اوراق جيده صرف ودم غراب البقع ودم
لحام وشقيقين والحرث وورشان وفاختة وسلحفاة برية يؤخذ
مكة اوقية قطران وزفت رطب وانفط وعسل البلادر مكة
نصف اوقية يخلط هذه كلها ويترك حتى يجف ثم يؤخذ ماء الحنظل
الرطب جزئين [illegible] ماء الرسن الرطب مثله ماء
السذاب وماء الجوز الرطب وورق الفجل وماء الثوم الرطب مكة الفجل ثم
جزء ويكون الجميع عشرة ارطال يصير فيه ويطبخ ويلقى عليه فلفل اسود
ودار فلفل وزنجبيل وعود [illegible] وشونيز وجند [illegible] وكندس [illegible]
وقنفذ وسكبينج وماء زيتون واصل قثاء الحمار وخربق اسود وجاوشير
[illegible] مكة اوقية يطبخ مع المياه حتى يبقى الثلث ثم يصفى الماء
ويصير في اناء زجاج حتى يجف ماء الماء فيصب عليه الدهن ويطبخ حتى ينشف

الماء كله ثم يجفف واما العتيق فيصير كله في موضع واحد ثم يوخذ
ماء الحنظل الرطب وماء الراسن الرطب وماء بصل العنصل ويلقى
عليه شرابا عتيقا وماء حرز نحوش مكرر طلى يجمع كله ويصب في طنجير و
يلقى عليه حلتيت منتن وزنجار ومحروث والشعار وزنجفر
وكبريت لكل اوقية ونصف يطبخ حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث و
يصفى ويوخذ الماء ويلقى على الدواء وسائر الادوية في الهاون
ويرفع لهذا الماء حتى يبقى ثم يجفف ويوخذ منه ويطلى في الحمام فان
كان موضع البرص صغيرا فليكوى ثم يعالج حتى يبرأ ويطلى بعسل البلادر
حتى يقرحه ويأكل اللحم البرص ثم يعالج او يقطع اللحم البرص ويرمى
ثم يعالج بما ينبت اللحم او يوشم بحجارة سوداء او يصبغ بلون الجسد صبغة
الصبغ شونيز ومرداسنج والحضض ونحوه ونحوه وشب يطلى عليه
مرات كثيرة سحوقة منخولة معجونة بالخل الى ان يعلق به فانه
ينصبغ بلون الجسد ويبقى بحسب لونه صبغ آخر مر وعفص
فج وقشر البيض يسحق بالزفت ويطلى بعد غسل الموضع فانه

يدوم ثمانية

يدوم ثمانية ايام فاما البرص الكائن في موضع المحاجم فلا ينبغي ان
يطلى بالمرداسنج المبيض بعد الفراغ من الحجامة بل يطلى برغوة الصبغ
بخل ويجعل ماء الزرنيخ المعصور في المحاجم بعد الفراغ ثم
يعلق عليه ساعة ويطلى الموضع بعد الحجامة اياما بالنورة والشيطرج
يسحقان بماء البقم ويطلى عليه فان لم يبرأ بذلك ترك الحجامة وادمن
الاطلاء قال ابن ماسويه ينبغي ان ينغرز في البرص ابرة فان خرج الدم
الدم قبل العلاج والا فلا قال ابن زهر ينبغي ان يغرز الجلد بابرة من غير ان يعمق فان خرج دم
فانه يبرأ لا محالة وان خرجت رطوبة شبيهة باللبن فانه لا يبرأ
قال يحيى بن ماسويه علاج البرص في الابتداء سهل وفي الآخر صعب
فاذا اردت ان تعرف ذلك فادلكه فان احمر سريعا فالعلة حديثة
وعلاجها هين وان احمر بطيئا وبعد زمان طويل فالعلة عتيقة
وعلاجها عسر وان لم يحمر اصلا فالعلة متمكنة ولا يقبل العلاج
قال ثابت ينبغي ان تستعمل الادوية المسهلة في علاج البرص بتوقف وليكن
حسب المزاج والقوة والتركيب فان التقوية الاسهال وان كانت
تخرج الخلط المولد لهذه العلة فانها تنقل الدم والروح الذي

بجميع فروع العلة ان يتوفر او يضعف القوى التي يكون بها الهضم
قال محمد بن زكريا ينفع البرص بخاصية فيه ان يطلى بدم حية سوداء
ويدلك به ويؤكل لحم الافاعي وقال كل برص كثر الانبساط قليل الدم
في جلده سحابي اللون فلا علاج له وقال سمعت شمعون يقول اني
اقمت في البرص على ادرار البول غاية الاعتقاد وانهى عن البلادي
لانه يبرص وذكر علته وقال البرص في اليد والرجل اعسر برءا
واعسر منه ان يكون في الموضع الذي نبت عليه الشعر وقال اظهر
من البرص نقطة فاعصر اطراف الكرم المر واسقه كل يوم قدحا
اياما فانه يوقفه ولا يتزيد البتة وذكر انه مجرب لط الجذام
سبب الجذام فساد الدم وغلظه وجموده في العروق ونفقه حتى لا
يصلح لغذاء الاعضاء من اغذية غليظة مولدة للسوداء فلا تكثر
للطبيعة دفعه الى الاعضاء الضعيفة لرداءتها وضعفها فيحتبس في البدن
وربما ما كان من احتراق الصفراء كذا اذا الحق والبداية امكن ان
يبرا او يقف عن التزيد فاذا بلغ الى ان يتقرح الاعضاء ويفسد

[illegible]

شكلها فانه

شكلها فانه لا يكاد يبرا وينبغي اذا رايت الانسان قد بدا ابيضاض
عينيه يكمد لونه وابتدات البحوحة في صوته وكان عرقه شديد
النتن ووجهه منتفخ شبه الزق المنفوخ فيه واشتدت حمرته
وابتدا يتغير واقبل شعر حاجبه يدق وينتثر ان يتدارك
وتبدا في علاجه بالفصد من الاكحل من الجانب الايمن و
خلف الاذنين والوداجين فادلكهما واحجمه اياما واغذه اولاد
فيها بالبان الضان فان اقتصر كل يوم على الرثة منها
كان له اصلح فان لم يتهيا له اكل به الخبز النقي فان ابى الا
اللحم اكل لحم الرضيع من الجداء والحملان و[illegible] باجات و
اسقه شرابا رقيقا كثير المزاج وادخله الحمام كل يوم على الريق
حتى يرق دمه ثم افصده في اليد اليسرى واحجمه اياما واغذه
فيها بما ذكرت وادخله الحمام كذلك واسقه طبيخ الافتيمون
مرات متوالية بريح فيما بينهما وحذره التعب والسهر واحم
جميع الاغذية التي تهيجها اصحاب الماليخوليا والزمه ماء الجبن

بالسكر والخبز ونحو من زبد ان يسمن ويخصب بدنه وادلكه في الحمام
بدقيق الباقلا والحمص وماء السلق وماء الحلبة والبورق و
الكندر بالخل والكبريت والاشنان ويكثر الدخول في الماء
القاتر ثم يتمرخ بدهن حب القرع والبنفسج ولعاب [illegible] ويتخذ
سعوط ايضا ودهن البنفسج ويسقى دهن القرع او دهن [illegible] الطري
اياما مع شراب مائي كثير المزاج او عصير الابيض المسكر
المصفى ومما يصلح له ان يعطى من الحلتيت قدر نبقة مع عسل
وسمن او يعطى عشرة قراريط بشراب قدر ثلاث اواق
فاما من استحكمت فيه هذه العلة فليعالج بلحوم الافاعي او بالدواء
المعروف بالبزرجل فانه ان عولج بها برى من العلة وخرج منها و
لحوم الافاعي اجودها صفة لحوم الافاعي يوخذ افعاة جبلية
مائلة الى البياض من مكان لا يكون فيه سبخة ويكون بعيدا
عن الماء فانها ان كانت في السبخة كان لحمها مالحا واورث
عطشا لا يرويه الانسان حتى يموت فيقطع راسها وذنبها و

لابن الشمام

العنبر

يسلخ كلها

يسلخ كلها ما في جوفها فان لم يخرج منها عند ذبح دم او لم يضطرب
فارم بها فلا خير فيها ثم تقطعها وتغسلها بالماء والملح وتطرحها
في قدر ويطرح معها ملح وشبث وقليل خل و[illegible] ويصب
فيها ماء وزيت قليل وحمص وان طرح فيها فرخ كان احسن
لطعمها ويطبخ حتى ينهري ويثرد على خبز سميد ويومر المتحسي تلك المرقة و
ياكل من ذلك اللحم فان سدر وسقط فقد كفى والا اعيد عليه
ذلك الى ان يسدر ويسقط وينتفخ وقد كفى ثم يتقشر بدنه
كله عن لحم رخص وتنسلخ جلده كما تنسلخ الحية فان من شان
لحوم الافاعي ان تخرج فضلات البدن الى الجلد والمسام
ولذلك يولد القمل الكثير في الابدان التي فيها كيموس ردي و
لذلك لا ينبغي ان ياكلها المجذوم الا بعد التنقية والنقاء
التام بالفصد والاسهال صفة البزرجلي النائب عن لحوم
الافاعي يؤخذ هليلج اسود وشيطرج هندي من كل واحد ثلاثة دراهم دار فلفل ستة
دراهم حشيش ابيض درهمين ونصف بندق وثلث بسمن البقر

ويجوز بعسل والزيت منه مثقال الي درهمين بعد تنقية البدن وينبغي
ان يدهن الانف والاذنان والشفتان ثم يبد حبيبا سدا جدا عند
دق هذا الدواء لئلا يدخل من بخار البيش شي فيه وقد يكوى المجذوم
في كل بدنه نحو الباقي في شؤون الراس في المقدم والموخر واصل
الحنجرة والصدغين والقفا ومفاصل اليدين والرجلين والظهر و
البطن والصدر قال جالينوس كل علة يحتاج فيها الي قطع او بط او كي
او شرط او غير ذلك مما يشبهه فيجب ان تنقي البدن من كل الخلط
غاية التنقية ثم يستعمل ذلك وذكر جالينوس ان افعي كانت ماتت
في جرة وتهرات فيه فشرب منه مجذوم في حين لم يعرف فتورم
جسده وسقطت جلدته الظاهرة وبرئ من بعد ذلك عرف هذا العلاج
قال اهرن ينبغي ان ينقل المجذوم من البلد الذي هو فيه الي بلد آخر
انقى منه هواء فان الجذام انما يحدث في البلدان الباردة الفاسدة
الهواء وقال ان كل شي يوجد في المجذوم حر النطفة لان ولد المجذوم
لا يسلم من الجذام قال ثابت للمجذوم ان ينتقل الي هواء حار رطب

القفا

كثير المياه

كثير المياه والمنابع والآجام وينبغي ان يصبر على العلاج فانه ربما
لا ينتفع به وينفع بعد طول دفعة نفعا عظيما قال محمد بن زكريا عولجت جارية من الجذام
سبعين ليلة بهذا الدواء فبرئت وهو ان يوخذ اربعون بليلجة
كابلية ويسحق بعد نخلة مثاقيل افتيمون الي سبعة مثاقيل ويعجن
بطبيخ او زبيب منقى او فانيذ والشربة اربعة مثاقيل كل يوم
علي الريق قال محمد بن زكريا عالجت فتى كان بدا في وجهه شي و
سواد بجرد بالفصد والاسهال بطبيخ الافتيمون والحبوب المخرجة للسوداء
وادمان الحمام والابزن والاغذية اللطيفة كالاطرافة ايا ما مع حسن
الغذاء ثم العود به الي الاسهال فيما على اربعين مرة في مدة
خمسة اشهر وايام حقنه الشونيز وقبل العجة واللون تحسينا ان
والعين يصفو وقارب البرء التام ثم انقطع تدبيرنا عنه
لغيبة عرضت له ورايته بعد ستة اشهر وقد برا البتة وكان
يحتو في غيبته تلك التدبير الذي كنت ادبره به الا انه لم يقرب فيها
دواء مسهلا غير ماء الجبن وقال اذا بدت الاعضاء تسقط

فليحس من بره. وقال قد جربت الكي في الجذام فوجدته نافعا
يبرؤه وذلك ان يكشط جلد رأسه كشطا صليبا حتى يبلغ
العظم ثم يقشع عليه بمكاور وقال غيره بلغه الى ان يبلغ العظم نفسه
ثلاث كيات بعضها على بعض ثم ضع عليه سمنا ولا تدعه يلتحم
حتى يتقشر العظم عشر مرات قشرة فانه يبرأ فقد جربته وقال بدل قشرة ح
في من ولد من اولاد المجذومين مجذوما فانه يصيبه اذا بلغ
الحلم وقال الحاوي في الجذام عن احتراق الصفراء اردأ
واشد اشتقاقا للاعضاء ولكن علاجه اسهل وقال الحاوي
في الجذام لم الكندر نافع من الجذام لانه يعرق وقال في المجذوم
بالتدريج في الغذاء والزيادة ورفع الصوت والكلام فان
ذلك يوسع مسامه ويحلل الفضول عنها وقال بعض الخصيان عن
الجذام يدل على انه لا ينبغي ان يجامع البتة ولا علاج اقوى للمجذوم
من الخصي فانه يبلغ من التزليب ما لا يتهيأ ان لا يبلغ بالتدبير
الاخر الوشم والدم الميت اما الوشم فينبغي ان يطلى بعسل البلادر

حتى ينتق

دليطلى ح

حتى ينتقي ثم يعالج الوشم بالدواء الحاد مع الخل او يغسل
بنطرون وقد حار بدلك به ثم يطلي على الشعر بعسل ويوضع
عليه ولا يحل ثلثة ايام ثم يحل ويدلك دلكا جيدا بملح ويطلي
عليه هذا الطلاء وهو جيد ايضا للدم الميت اذا طلي به او يؤخذ
زرنيخ اصفر جزء جزو الكحل والكندر لكل نصف جزء يسحق ويطلي
بخل للوشم وللدم الميت ماء الكزبرة الرطبة طليا على طل عشر
مرات في اليوم كذلك ثلثة ايام ثم يغسل بالنطرون ويعاد عليه
التدبير او يغرز بالابر ويذر عليه القلي والنورة ويشد او يكوى
ان كان صغيرا او يغسل ببورق ويوضع عليه صمغ الصنوبر
ويترك عشرة ايام ثم يحل ويغرز ويؤخذ بورق وعسل في كل ساعة
ويغرز ويوضع عليه واما الدم الميت تحت الجلد وانما يكون
من ضربة او سقطة فليضمد بورق الآس وورق الرمان منقوعين
في الماء مسحوقين بعد ذلك او يضمد الدقيق بالزيت ويضمد به
ثم يوضع عليه يوضع الدم ورق الكرنب او ورق الخل او عكار النوبج

الرصد وبواقوانه او يطلى بالزرنيخ الاحمر مع الشق او يطلى عليه الطلاء
المذكور فى علاج الوشم فانه قوى فى ذلك فان كان الدم الميت تحت
الظفر لزم مكانه فيسكن الوجع على المكان وبعد ايام فافعل
مثل ذلك ايضا ثم داو الظفر بالمحللة كآثار القروح اما آثار القروح
فليطلى بمرداسنج مبيض بدهن الورد او بيد من طلبه بشحم البط او
يلصق عليه الحجر او يلزق الخبز السميد بالتمر ويلصق عليها فان كانت
الآثار للجدرى وكانت سوداء حادة فى سطح الوجه فعالجها بهذا
العلاج وان كانت المواضع منقورة غير مستوية مع العضو فيحتاج
فى استوائها الى ان يسمن البدن وان كانت مع ذلك سوداء احتيج
الى الادوية وينبغى الدخول فى الحمام دايما واستعمال الغمر صفة طلاء
يذهب الآثار مرداسنج مربى واصول القصب اليابس ودقيق
الحمص وعظام باليه ودقيق الارز وبزر البطيخ المقشر وحب
البان وقسط يجمع بلعاب الحلبه وبزر الكتان ويمرخ به العضو و
ينبغى ايضا ان يؤخذ حكاكة الخزف فيطلى عليه مع جلاب

فيشق الظفر بسكين حادة بالورب ويسيل الدم ثم رد الظفر مع

الطبرزد

الطبرزد ويذهب الآثار ايضا ان يطلى بدهن جوز ثم يطلى عليه
لادن ثم يحك العظام البالية بالملح ويطلى عليه بعسل الآثار
اما الداحس فهو ورم يظهر فى اصول الاظفار مولم ملتهب
جدا شديد الضربان يهيج منه فى الاكثر حمى ويبلغ وجعه الابط
والاربية وسببه مادة حادة تنصب اليه وعلاجه ان
ينقى البدن بالفصد ان كان بعيد العهد به وباسهال الصفراء ثم
يطلى الموضع بالادوية المخدرة وخيرها ان يداف الافيون والبنج
بالخل ويطلى عليه دفعات حتى يغلظ ثم يطلى ببزر قطونا مضروب
بالخل الممزوج ثم يطلى بخرقة مبلولة بماء الثلج وحتى فترت يدلك
او يخطر الاصبع كما هو فى الثلج حتى يخدر فان لم يسكن بذلك احتيج
الى انضاجه فليضمد عند ذلك بورق السلق مسحوقا مع لبن المعز
الحليب او لبن الاتن او بعض ما ينفع من الادوية وان اخذ اصل
الظفر كله فان الظفر سيسقط ولا ينبغى ان يعبث به لئلا يكون
ما يخرج معوجا قال جالينوس من كان يسيل منه فى المواضع التى

عليه ح

يغلى

يعرض لها الوجع من الطفولة دقيقة فبادر بالقطع او بالكي فان مثل هذه
القرحة ياكل الاصبع كلها وتفسد بالاربعا قال محمد بن زكريا لم
ار شيا اوفق للداحس من مرهم الاسفيداج بماء الرمانج وكافور والبيض
واما تشقق الاظفار وتكسر اسنان الفار فسببه مادة سوداوية ينصب
اليها وعلاجه ان تسهل السوداء وترطب المزاج ويضمد الاظفار بلح
جريش ومصطكى معجونين اويبقا بعد غسلها بالملح وخاصة عند
تقليمها ويتفع ان يجفف وقد يح ويضمد بها او يضمد بالشحوم و
المخ والادهان والشمع فاما اعوجاج الاظفار فعلاجه ان يضمد
بالشبث ثلثة ايام ثم يحل فان كانت قد تحركت حتى يستوي وان احتيج
الى معاودة اعيد ذلك حتى يستوي واما الجرب والتقشر فيها
فليطل بالخل والشونيز او بالملح والزيت او درديء الخمر بالخل
او يضمد بالعنصل مع دهن الحل واما الصفرة الحادثة فيها
فليطل ببزر الجرجير مع الخل او مع مرارة البقر او يطلى بالعفص
والسذاب بشحم البط واما البياض فيها فليوخذ بزر الكتان وحلبة
وبدقان د

ويدقان ويعجنان بعسل وشمع مذاب ويضمد به او يطلى بزرنيخ
اصفر معجون بالعسل او يضمد بشحم البط مع دقيق الحلبة وصمغ
البلوط او يطلى بالزفت الرطب مرارا كثيرة واما الظفر
القبيح المنظر الذي ينبت فليشد عليها ما يسقطها ولا يعبث بها حتى
يكون ما يخرج مستويا والذي يسقطها ان يضمد بالدياخليون
او ببعض الادوية الملينة حتى يلين ثم يضمد بهذا صفته مرد
اسفيداج ويدقان بزبيب منزوع العجم حتى يصير مرهما ثم يستعمل
او يوخذ زرنيخ اصفر وزرنيخ احمر ودهن لوز مر وصمغ البطم يجعل
يطبخ طبخا لينا حتى يكون له قوام اللزوق ويضمد به ويترك ثلثة
ايام او يوخذ شحم الحنظل وقوطاماو شونيز وجوز الماكول
وبزر الجرجير لكل درهم بلبون الذراريح عشرة دراهم يسحق
ويعجن بصمغ البطم ويستعمل او يطلى بالزفت ويذر عليه
الزرنيخ الاحمر والكبريت مدقوقين بالسوية او يضمد بالميويزج
ودهن الزبيب الجبلي مع الخل تم الكتاب كله

الكتاب ... [illegible]
[illegible]

الثآليل نوعان احدهما لين رطب والآخر صلب يابس ويقال له
المسامير وسبب الرطب منها البلغم الغليظ الشبيه بالسوداء وسبب
اليابس السوداء وعلاجها ان ينظر فان كانت مادتها لم ينقطع بعد و
كانت على الخروج فينبغي ان تنقي البدن اما في الرطب اللين فمن البلغم
فاما في الصلب اليابس فمن السوداء ثم يعالج الرطب منها بان يدلك بالكراث الرطب
او بالخرنوب النبطي فانه قوي ويميل بالاغذية الى اللطيفة المولدة
للكيموس المحمود مثل الاسفيدباجات بلحوم الطير والحملان ويكثر
دخول الحمام ويشرب الشراب الرقيق بمزاج كثير فاما الصلب فيطلى
عليه الزرنيخ الاصفر مع الزبيب ويوضع عليه ثلثة ايام فان بقيت
بقية فعاوده او يطلى ببزر الصفصاف معجونا بالخل او يطلى عليه
عسل البلادر فانه يقلعه او يقلع او يشرط حواليه ويذر عليه
دواء حاد ثم يسحق ثم يوضع عليه السمن حتى يسقط ويجتنب جميع
ما يولد السوداء قال علي بن زين يسحق الجعل بالماء ويطلى به الثؤلول فانه يستاصله
من ساعته ويبرئ الثؤلول قال وكذلك دم الكلب وبول الكلب كه

الشقاق والع

الشقاق والعقرة اما شقاق العقب فانه يكون من يبوسة غالبة وعلاجه
ان يذاب شحم الماعز ويذر عليه عفص منخول ويدعك في الهاون حتى يستوي و
يحتمى به او يؤخذ دهن الاكارع ويلقى فيه شيء من زفت ويطبخ قليلا حتى يغلظ و
يوضع فيه او يؤخذ دهن وشمع فيذاب به المرزنجوش ومخ ساق
البقر وكثيرا وعفص ويوضع عليه او يمسح بالدهن الصيني فان اجدى
والا فليوضع في الماء الحار ساعة جيدة حتى يتبلل ويقطع منها ما يتهيأ قطعه
ثم يوضع فيه هذا الدواء يطبخ اوقية مرداسنج مسحوق مثل الكحل في رطل
زيت حتى يغلظ ثم يلقى فيه اوقية بزر ورد ونصف اوقية كثيرا ويضرب في
الهاون ويستعمل او يطبخ السرطان النهري ويسحق بالخل ويطلى عليه او يؤخذ
حمص فيدق ويخلط مع الخل ويطلى وينفع الاعصاب بالحناء
الذي يعجن بالقدر فيه حرمل فان كان الشق واسعا فليوضع فيه بعض
هذه الادوية ويضم شفتاها ويخاط ويشد ولئن كان الشق قد عم اليدين
والرجلين وجميع البدن فعلاجه ان يشرب دهن الجلوز كل يوم عشرين درهما
بشراب رقيق مائي او ماء العنب الابيض الرقيق ثم يشرب ترياقا حتى يطبخ الافيون

ثم يراب الدهن بعده اسبوعا آخر ويقصد ليشتغل بترطيب البدن بالاغذية
والاستحمام بالماء العذب والتمرخ بالادهان المرطبة ووضع العضو في الماء
الحار الذي قد طبخ فيه النخالة او يوخذ موم اصفر ودهن الورد وزوفا رطب
وشحم البط نصفا وشيئا كثيرا ولعاب حب السفرجل يذاب الموم والدهن
والشحم ويطرح عليه البواقي ويدعك في الهاون حتى يستوي ثم يمسح به او
يدخل الحمام فاذا لان ذر عليه كثيرا مسحوق مثل الكحل ثم لا يغسل عنه فان كان
الشقاق في الشفة خاصة فليسحق العفص بالعسل ويطلى عليها او يوخذ
دردي الزيت وعلك البطم ومصطكي وزوفا رطب ويطلى به فان كان
في الشفة شقاق يؤذي فليلصق عليه القشرة الرقيقة التي داخل البيض
قال محمد بن زكريا ان اردت ان لا يشقق الشفة فاستعمل السعوط او ضع
كل ليلة قطنة مبلولة بالدهن اي دهن كان في السرة واما العثرة قال
جالينوس ينف عليها فوذنجين او ثلثا ثم يبال عليها دفعات كثيرة لكنه لا يجرح
كلام في السحج والعقر اذا انسحج موضع من البدن من الركوب وغيره فينبغي
ان يبادر حين ينسحج من اليوم ويرش عليه من الماء البارد شيئا كثيرا حتى يسكن

فليسحق ر

وشحم البط فيجمع ويطلى عليها او يوخذ العفص ويسحق كالكحل ويذاب علك البطم

الرجل كل ليلة دان اردت ان لا يشق صح

في السحج والعقر

حماه وبكثه

حماه لكنه ويروح فان لم يمكن فليلق عليه خرقة كتان مبلولة في ماء
ورد مبرد ويعاد مرة بعد مرة فاذا سكنت الحرارة والحدة فليمسح الراسخ
بالماء ورد ويطلى عليه فان كانت حكة وتوجع وحرقة فليعالج بمرهم
الاسفيداج واما النفاطات الحادثة عن ضغط الخف فلتفقأ
ثم يرش عليها الماء ورد ثم يطلى بحضض دقاقا او بطين ارمني او
بعفص محكوك بالماء او يدق الجلنار دقا ناعما ويذر عليها واما
عقر الخف فيطلى عليه فافيا مسحوقا بخل ويضمد بزبد الماعز او الحمل
فان سكن اللهيب فليحرق نعل خلق من نعال او خف ويوخذ رماده
ويذر على العقر بعد ان يرطب الموضع بدهن الورد والبيض والقمل
والصيبان سبب تولد القمل رطوبة فاسدة بغلظ عن مقدار
العرق قليلا فلا ينفذ عن المسام ويكون تولده في عمق الجلد لا في
سطحه واكثر ما يقع ذلك في الاسفار من تغير المياه وكثرة التعب والعرق
والوسخ وقلة الاستحمام ولزوم الثوب الواحد وعلاجه ان يبدا
بتنقية البدن ثم يطلى الراس ان كان فيه او البدن او المكان

في النفاطات

في عقر الخف

في القمل والصيبان

الذي يتولد فيه بعبر وبورق ودم في الحمام ويترك ساعة ثم يغسل بماء قد
طبخ فيه ورق الآس وورق الصنوبر الغض الدقوق العصفر او
يوخذ شياف ماميثا جزء بورق نصف جزء قسط سدس جزء ثنا
مثل الجميع بجزء بخل ممزوج ويطلى بعد التنوير ويترك ساعة ثم يغسل
ويلبس الكتان فانه اقل الثياب اقلالا فان كان القمل في الراس خاصة
فعلاجه ان يوخذ خربق ابيض وبورق وجوز جزء ميويزج ثلث
جزء يدق ويذاب بدهن ورد ويطلى به في الحمام ساعة ثم يغسل فان
كان صعبا قويا فعلاجه انه يوخذ بورق وسماق وخربق اسود مكه
درهم ميويزج نصف درهم اصل الحماض ثلثة دراهم يدق ويعجن بخل
خمر ويغسل به الراس او يطلى بماء الزيبق المقتول مع دهن الورد او يلبق
ورق الازاددرخت او الدفلى في دهن ويمرخ به او يطلى البدن
بالزرنيخ الاحمر والميويزج والكندس والبورق بالخل ويترك حتى يمضي
ساعة ثم يغسل بماء حار او يبخر الثياب بالكندس او الترمس او ورق
الازاددرخت والقطران او ينقع الكندس في الدهن ويمرخ به او يغسل

في الحمام

الراس بماء

الراس بماء النطرون او يطلى البدن بزرنيخ احمر ودوردانج والاولى
يحفظ القمل من التولد العفنية بالاغتسال او الاستحمام وتبديل الثياب
ولبس الكتان قال ابن رافيون ينبغي ان يترك صاحب هذه العلة
الاغذية الغليظة الحارة والبقول اليابسة فان له خاصة في الاقلال
قال ثابت سبب القمل والحكة والجرب والحزاز والحصف والسعفة
كلها رطوبات حادة غليظة الا ان بعضها احد من بعض
ولهذا ما نفع احدها من الادوية نفع الباقي قال ابن ماسويه يعني
في المرض الطويل القمل قال محمد بن زكريا صاحب القمل يوجد له صفرة
في وجهه وقلة شهوة الطعام وينحف بدنه ويضعف قوته الحصف
سبب الحصف ملوحة العرق مع قلة الاغتسال ويحدث ذلك في البلاد
الحارة وعلاجه ان يسهل الصفراء ويلزم المواضع الباردة ويمسح
الموضع بماء ورد وخل او يطلى بلحم البطيخ فان له خاصية
في ذلك فان لم يكن وقته طلي بلب بزر البطيخ بقليل خل ويغسل
الموضع بالخل وينفعه شرب ماء الشاهترج وان يصب على بدنه

في الحصف

الحصف بثور صغار تشبه كالارزة
يخرج في ظاهر الجلد

ماء ورق الآس المغلي ومما ينفع جدا ان يوخذ عفص وعروق
فيدقان ويسحقان بخل ودهن ورد ويطلى به او يوخذ ضا وملح
فيدق ويعجن بخل ويطلى به الموضع في الحمام ويصبر عليه حتى يمضي ساعة
ثم يغسل ويدلك بنخالة او يطلى بدقيق العدس و[illegible] ويعجن
بماء الكزبرة الرطبة القوبا سبب القوبا دم محترق مستحيل الى
السوداء وعلاجه ان لم يكن في اغلاق اللحم متمكنا ان يطلى بالسمن
او الزبد او شحم الدجاج او البيض او الدهن والشمع او صمغ الاجاص
مع الخل او الصمغ بعد ان يرسل عليه العلق فان في بعض
هذه كفاية فاما اذا كان واغلا في اللحم احتيج الى ان ينقى البدن اولا
بطبيخ الافتيمون ويلزم ماء الجبن ويطلى بالاطلية القوية فمن ذلك ان
يحل الاشق بالخل ويطلى عليه او يدق الكندس والبورق ويداف
بماء قد طبخ فيه الاشق ويطلى القوبا مع الخل او يدق عروق
[illegible] وصمغ فيطلى بالخل او يطلى ببزر الفجل بالخل او يطلى بنبعه
رطبه مع الخل او يطلى بالعروق مع حماض الاترج او يطلى عليه
دخان قنفذ

القوبا خشونة تحدث في ظاهر الجلد
يكون انتشارها بالاستدارة مع السواد
وحمرة ما بين البياض والحمرة

دخان قنفذ او الجوز اليابس مع الخل فان كان شديدا قويا
متمكنا في اللحم جدا احتيج الى ما هو اقوى من ذلك وهو ان يشرط
الموضع ويذر عليه الدواء الحاد حتى ياكل اللحم الزايد ويظهر اللحم
الصحيح الاحمر ثم يعالج بالمرهم الذي يعالج به القروح حتى يبرا ومما ينفع
من القوبا ان يطلى بدهن الورد كل ليلة ويغسل من الغد
بماء حار قد طبخ فيه السعتر المرضوض او بزر البطيخ او يطلى
عليه خرء الزرازير او خرء الخطاطيف بالخل او بالقسط البحري
بالخل او الكبريت مع القنة او ماء عروق الطرفا او ورق
الفنجنكشت او العلقند والكندر بالخل والبورق ومما ينفع
منه ان يدق الذراريح مع السمن مثل المرهم ثم يترك يومين
او ثلثة حتى يختمر ثم يصفى الدهن بخرقة ويرفع في قارورة ويطلى
على القوبا او يوخذ خمسة دراهم عفص غير مثقوب وسكرجة
بول البقر وسكرجة خل الخمر فيطبخ جميعا حتى يلين العفص ويسحق
ويطلى فانه يجففه ويقلعه او يطلى برماد الخلاف مع الخل و

دهن اللوز المر قال جالينوس اذا كانت القوبا قريبة العهد كفاها
الرطوبة التي تسيل من الحنطة اذا وضعت على طابق حديد واسكت
حديدة محماة فوقها يدركها الحرارة ومن دهن الحنطة يداف بالخل
ويطلى به قال محمد بن زكريا آفة القوبا الداخلة قال وبق في المثل يقول
القوبا ماكنت في دار يكون فيها دهن كلام الجرب والحكة الجرب نوعان
رطب ويابس وسببه احتقان الدم وتغيره بالعفونة لرطوبة تبيد
المسام فلا يتهيا للدم المنصب اليه التنفس فيبقى تحت الجلد مثل
الماء الذي يحتبس في مكان فلا يتنفس بالجري فلا يتغير عن حاله وذلك
يكون اما لتناول اغذية حسنة منفدة للدم كالملح والكوامخ والتوابل
الحارة والثوم والبصل والشراب العتيق الصرف والتعب
والسهر او وقوع حال من التعتف والاختلاف وقلة الاستحمام
وتكاثف الوسخ فاما اليابس فيكتفى في علاجه بالحمام الدائم ودلك
البدن بالنخالة ودقيق الحمص بماء البورق من غير توق فان
كان الامر اغلظ فليفصد على قدر قوة الجرب ويتناول طبيخ الهليلج

الجرب يجوز فصد ... جمع مجامعها كل وقت لانه قاطع مادة عفنة

فان

في الشهر اربع مرات ويلزم ماء الجبن ويطلى بالاطلية المتخذة من المرتك
والكندش والزيبق المقتول ودهن الورد ويميل بالاغذية الى الاغذية
الدسمة ويشرب شرابا ممزوجا رقيقا واما الرطب فليستعمل الفصد و
المطبوخ ايضا ويطلى بالاطلية المتخذة بالزيبق والكندش ودبق
الصاغة والمرداسنج والقسط وخبث الفضة ويميل بالاغذية الى
الحوامض صفة المطبوخ هليلج اصفر خمسة عشر درهما سنا و
شاهترج من كل خمسة دراهم ميزان صغير دبهمير افتيمون اربعة دراهم
حشيش الافسنتين ثلثة دراهم ورد احد درهم بزر الهندبا ثلثة
دراهم بسفايج ثلثة دراهم يطبخ الجميع غير الافتيمون بثلثة ارطال
ماء حتى يبقى ثلث رطل ويلقى عليه الافتيمون وينزل عن النار ويمرس
ويصفى ويلقى عليه عشرة دراهم ترنجبين ويشرب منه شربات متوالية
او يشرب ماء عصير الشاهترج الرطب وحده ايضا او يا صفو حب نافع
للجرب هليلج اصفر درهم سقمونيا ربع درهم صبر درهم ورد احمر
ربع درهم ونصف حب الشاهترج النافع من الجرب والحكة هليلج

اصفر واسود ملكو خمسة دراهم سقمونيا خمسة دراهم صبر سبعة دراهم
يدق كل واحد على حدة ويسحق السقمونيا بعد رفع ماء الشاهترج و
يخلط به الادوية ويترك حتى يجف ثم يعاد عليه الماء ثانية و
ثالثة ثم يجفف ويحبب والشربة وزن مثقال الى درهمين نقوع
نافع للجرب والحكة بليلج اصفر وينقع في عشرة ونصف ماء في آنية
زجاج ويوضع في الشمس وقت الحر ويترك حتى ينضج قوته كلها الى
الماء ثم يصفى ويرمى بالثفل ويترك في الشمس حتى يجف ويوخذ منه خمسة
دراهم الى عشرة دراهم بسكر وقد يتخذ مثل ذلك بالهليلج والافتيمون و
الاسطوخودوس والبسفايج فيكون نافعا للجرب والحكة وجميع الامراض
السوداوية وقد يتخذ من الهليلج الكابلي والزبيب والافتيمون و[illegible]
البسفايج كذلك ثم يصفى الماء ويجعل فيه صبر وغاريقون
فاذا قارب الجفوف اتخذت منه اقراص وحبوب وبنادق و
يوخذ وحده ومع المطبوخ ومع ماء الجبن المجرب العتيق
صفة نقوع نافع للجرب اذا ازمن بعد الفصد والاسهال

يوخذ خمسة

يوخذ خمسة عشر اجاصا ووزن عشرة دراهم تمر هندي وعشرة دراهم
سكر طبرزد ويصب عليها ثلثي رطل ماء مغلي ويترك ليلة
ثم يمرس ويصفى ويشرب وان طبخ لكان ابلغ وربما زيد فيه سنا وشاهترج ويشرب منه كل يوم اربع اواق
سنا وشاهترج ملكو نصف جزء كشمش منقى جزء ويوخذ منه كل صفة معجون لذلك بليلج اصفر جزء مع
يوم مثل البيضة وينفع ان ينقع ماء الجبن بالهليلج والسكر
صفة اقراص البرمكي النافع للجرب هليلج كابلي وبليلج و
آملج ورنك ملكو جزء زبيب جزء يعجن بماء ويقرص و
يشرب منه على الايام كل يوم درهمين الى ثلثة وللاسهال
من عشرة الى عشرين والطعام عليه بعد العصر ماء حمص بزيت
وان احتيج الى اخراج البلغم الزجاجي فزد فيه ربع الهليلج شحم
الحنظل والذي يستاصل الجرب العتيق ان يوخذ الصبر المنقوع في
ماء الهندبا ثلثة ايام ويترك ثلثة ايام ثم يعاد وكذلك الى ان
يستوفي عشرة مثاقيل ويكون الصبر والشربة منه درهم الى مثقال و
ان امكن ان يلقى فيه شيء من الزنجبيل كان ابلغ فاذا عجن سحقا

زيد في الغذاء الدسم ويزيد دهن اللوز او في دهن الشيرج او الزيت
الطري المغسول في ذكره الاستواء ولم تره ينجح فالزمه كل يوم بزرقة
سويق الحنطة والسكر بالماء كثيرا والراحة المحاسن واجعل غذاءه
البوارد المجففة والبقول الباردة واللحوم السهلة الانهضام
واجعل شرابه كثير المزاج جدا وضرر الاغذية المالحة والحريفة
والتوابل والعدس والكرنب والباذنجان والقديد ولحم الصيد
صفة طلاء للجرب الرطب زيبق مقتول قليميا الفضة وورق الدفلى
والكندس والقلي والمرداسنج يدق وينخل ويطلى بخل خمر ودهن
ورد وينام عليه ثم يدخل في الغد الحمام ويغتسل ويتمرغ بخل والاشنان
الاخضر ثم يغتسل بماء حار ويصب عليه بعد ذلك ماء بارد ثم يمسح
بدهن ورد ويجب طلاء آخر لجرب الرطب ذكر ابن سرابيون انه
لا نظير له في قلع الثآليل خبث الحديد وكندس وآس يابس
وزراوند طويل وقلي ونحاس محرق وزيبق مقتول واشنان القصارين
وخرء الكلب الابيض ومرتك ودخان المحابر وكبريت اصفر

وزنجبيل

وزنجبيل وعفص وزنجار واسفيداج وحب البان بالسوية
يدق ويجبل بدهن ورد وزيت ودهن الغار طلاء للجرب اليابس
بورق وملح وقسط وكندس وآس يابس من كل درهم ميعة سائلة
ستة دراهم خل خمر ودهن ورد مقدار ما يمكن ان يطلى به في
الحمام ويلبث ساعتين ثم يغسل طلاء آخر زيبق مقتول ميعة
سائلة ودهن ورد يدعك في الهاون حتى يجتمع ويطلى ولا يجب
ان يطلى على الصدر والمعدة كل دواء يكون فيه الزيبق طلاء
قوي سليم مرداسنج وزاج اصفر بالسوية يسحق بالخل ويترك اياما
في الشمس ثم يرفع ويطلى به او يؤخذ كبريت ويسحق مع الخل و
يطلى به او يؤخذ نوشادر وملح ويسحق مع الخل ويطلى به او
بخل علك الانباط بماء النعنع والخل ويطلى به او يؤخذ زاج
اصفر مشوي ويسحق مع الخل ودهن الورد ويطلى به فان نفع
اخضاب الآس وقشور الرمان وقلقند فيعجن بخل ودهن ورد ويطلى به
او يطلى بورق الآس المدقوق والشونيز والزيبق المقتول مع

بخل ودهن الورد او ينقع ورق الدفلى في الخل يوما وليلة ثم يطبخ حتى يوخذ
الخل قوته ثم يصفى ويطبخ مع دهن الشيرج مثله حتى ينضب الخل ويبقى الدهن ثم
يصفى ويمسح به او يوخذ ماميران وخبث الفضة وقنبيل ومرداسنج و
عروق وكندس من كل جزء معشره ثلثة اجزاء يعجن بخل ويطلى به قال ثابت
رايت من كان به الجرب فتناول دهن الشيرج مع السكنجبين ثلثة ايام كل يوم
رطل فبرأ منه قال محمد بن زكريا مما ينفع الجرب ان يطعم الشاة الهندباء ثم
يسقى من لبنها وقال صح بعد طول التجربة ان الجرب والسعفة يحتاجان الى
تعديل الدم وذلك يكون بالاغذية التنفهة وقال اذا عرض الجرب للناقه
فالزمه الحمام بغير الحار وقال يجتنب الاطلية الحادة فقد رايت خلقا كثيرا
او قتلهم فاما الحكاك فليوخذ طين ارمني او مختوم ثلثة دراهم كافور وزعفران
من كل نصف درهم يعجن بخل وماء المعصفر المطبوخ ودهن اللوز ويطلى به
مرارا كثيرة او يوخذ ماء الرمان الحامض ويجمع مع بورق ودهن ورد ويطبخ
حتى يغلظ قليلا ثم يطلى به في الحمام ويلقى البورق فيه بعد طبخه او يداف الحضض
بخل ممزوج ويطلى او يوخذ دقيق العدس ومغرة فيعجنان بخل ودهن ورد

ويطلى او يوخذ

ويطلى او يوخذ خردل وبزر ورد وماء الكرفس المعصور ويطلى به او يطبخ
ماء السلق وماء الملوخيا وماء الحماض ونخالة السميد المعجونة
بالخل ودقيق الباقلى وجوف البطيخ وماء الرمان المز ونشاستج العصفر
في الحمام والتنور فيسكن الحكاك ماء قشور الجوز الرطب او
ماء قد طبخ فيه الحلبة او شحم الحنظل او يوخذ لوز مر وعفص اخضر
فيسحقان بخل ممزوج ويوضع في الشمس حتى يختمر ويطلى او يعجن اقاقيا
بخل ويطلى او يعجن الخطمي ويدق مع الخل حتى يصير مثل المخ ويطلى
او يدهن بدهن شيرج وبزر عليه ورق السوس او يوخذ عفص خمسة
دراهم ويلقى في ثلاث اواق دهن حتى يذوب ثم يسحق ويطلى فان كان
الحكاك في الخصى دون ساير البدن فليطل بهذا الطلاء اقاقيا وشب
يمانيا من كل جزء وربع جزء نوشادر سبع جزء ثم يسحق الجميع ويعجن بخل
ممزوج ويطلى فان كان الحكاك في القبل او الدبر فليسحق شب
مقلو وقطران خرني ويحمل منه وزن درهم في صوفة او خرقة او
يطبخ الحلبة وبزر الكتان في ماء العسل ويجلس فيه خرقة ويحمل فان كان الحكاك

في العين والآماق فليوضع عليها بياض بيض مضروب بماء الورد وشيا
ف ويضمد به ويدخل الحمام ويصب على رأسه ماء فاتر اعذب وان
كان الحكاك في الاصابع وذلك اذا برد الهواء ايام الخريف ويكون
مع الانتفاخ فليصب عليها ماء مالح حارا ويوضع في ماء السلق
ويمسح بدهن البان او نحوه من الادهان فاذا افرط ذلك فليضمد بالتين
المدقوق بالزفت او بالبصل او بالرداب وقد يعرض الحكاك في
الذقن فيحمل صاحبه على نتف اللحية وذلك يكون بنوائب وينبغي اذا
حضرت النوبة باخ الحكاك ان يدخل الحمام ويطلي الذي به هذا
الطلاء بورق ودم ثم الخطاطيف نصف درهم صندل او درهمين خطمي
خمسة دراهم يدق ويعجن بخل ثقيف ودهن ورد ويطلى به يدام
ذلك الى ان ينقضي النوبة ثم في ساير الايام تدبر تدبير اصحاب
المالنخوليا ويرطب بدنه فان كان الحكاك او الشرى بالاطفال فليحجم
ان كان قد اتى عليه سنة اشهر ثم يستعمل الغسل بماء قد طبخ فيه النيلوفر
والورد والبنفسج والشعير المقشر ويسقي المرضعة طبيخ الهليلج وشيا

ماء ام ...

لبرا فرنزر الازنانج ويتعا بعد السكنجبين ويترك الكد والجماع فان
كان قد اتى على الطفل عشر سنين حجم ويسقى ماء الهليلج وماء الرمان
للزوالخبيد والبقل الحماض ومنع الحريف والمالح الشرى سبب الشرى بخار
حار كثير يعرض في الدم اما من كثرة الدم واما من البلغم البورقي المخالط
للدم فان كان من الدم كان هيجانه بالنهار اكثر ولونه احمر ويكون
في الصبيان والاحداث وعلاجه ان يفصد ولا ثم يحجم ان كان
بصبي ثم يلزم نقوع الفواكه ان كانت الطبيعة يابسة وان
كانت مجيبة الزم ماء الرمان المز والرايب الحامض مع الخل ايضا و
يقتصر في الغذاء على خل وزيت بدهن اللوز والزيرباج بدهن اللوز و
لحم الدجاج او الطيهوج والمصوص والحصرمية والتفاحية و
الريباسية من الدجاج والحملان والجداء الرضع فان كان الامر قويا فاسقه
طبيخ الهليلج والاجاص او التمر الهندي بماء الرمان المز ويغسل كل يوم بالماء
البارد فان كان الالتهاب شديدا فدف ماما بقيرة واعصره واطرح
فيه السكر الطبرزد واسقه وينفعه ان يسقى لعاب البزرقطونا بالجلاب او

الشرى بثور صغار مسطحة بالطول الى الحمرة كربة حكاكة يحدث في الاكثر دفعة

بزر الخبز مثقال ثلثه دراهم وان طال الامر واستعمل شيئا من عفص مسحوق
بخل خمر ونحوه ثلثة ايام فان لم ينجع حتى يخوف التقيح والمدوان يوخذ من
بوره درهمين ومن السلحفه دراهم يدق كل واحد على حده و
يجمع ويشرب ثلثة ايام على الريق فان اغنى فيفيع الصبر عاده
الهنديه او ماء عنب الثعلب فان كان حدوث الرى من
البلغم البورقي فعلامته ان يهيج بالليل ويكون احكاكه اقل و
يكون له ترشح وندوة اذا احك ويميل لونه الى البياض وعلاجه
ان يفصد ايضا ليخرج من الدم بقدر المادة ثم يسقى المطبوخ الذي
يقع فيه التربد والبسبايج والتيفون وكل شهر مرتين بنوره فقد
التي فيه جوز ورسم الحنظل ويدلك بعد ذلك بالحنا وخل
الخمر ويسقى كل يوم وزن عشرة دراهم جلنجبين سكري بوزن درهم
انيسون او كبابه او يسقى سويق الشعير بماء الكرفس وينفع منه ماء
جوز السرو الرطب اذا شرب منه قدر اوقية مع وزن درهم صبر او
يدق العرطنيثا ويذاب بخل خمر حامض ويشرب مقدار ثلثة دراهم

وينفع غاية

وينفع غاية النفع لزوم ماء الجبن وغذاؤه اطراف السوق
مطبوخه بماء كامخ النمله والنار الفارسي اما النمله فهو ورم يسير بثور تنتشر
مع حكة وحرقة وحرارة في الملمس شديدة ويسرع اليه التقرح واذا
تقرح انقلبت تسعى وتتسع وسببها مادة حادة من الصفراء مخالطة
للدم الذي تحت الجلد في العروق الدقيقة وعلاجه ان يبادر باسهال
الصفراء بمطبوخ الهليلج بماء الفواكه مع السقمونيا ويطلى على الى
الموضع المتقرح بهذا الطلاء يوخذ صندل احمر وفوفل وشياف
ماميثا واسفيداج الرصاص وطين ارمني من كل جزء قشور البردي وافيون
من كل نصف جزء يعجن بالماء ويتخذ كيلا بهيئة البندق واذا احتيج اليه
برد بماء ورد وخل خمر قليل ويطلى به على الموضع نفعها مرهم الاسفيداج
وان لم يكن تقرح بعد فليطلى الموضع كله بهذا الطلاء فان كان مع الورم
حمرة وفضل غليظ فافصده الا ان دبره سابر التدبير واجعل اغذيته
كل ما يبرد ويطفى واحد الاغذية يحتبه والحارة واما النار الفارسي فانه
حكة ولهيب يعرض في الاعضاء شديدة لا يطاق ثم يحدث بعد ذلك نفاخات

النمله بثر داو تور يحرج مع الحمائب حراق
ديم لها ثلثه يسم او وهب دبسي من موضع
الى موضع لهرب النمله ويغوص الى اسم
بعمق الجلد ويتورم وسعيه سعى من موضع
الى موضع والنار الفارسية ابلا مختفه عن
بثر الحال منقط تحرق ويحرك تحك كرة
ديعض النار الفارسيه كان من بثر
بحس الحمل ويس يتفقط ويكون
صفراوي المادة قبل التنفط والحمرة بها
بسواد الجلد ويكون كبيره السواد يتفنط
في بعض فقيله البثر ٥٥

مقلة ماء رقيقا وسببها كثرة الدم وحدته وعلاجه ان يبادر فيفصد
ويستكثر من اخراج الدم ثم يبرد التدبير بان يسقى ماء الشعير وماء الجبن وماء
البطيخ الهندي والقرع ولعاب البزر قطونا ويبال بالاغذية الى الكشكية
والاسفاناخية والرجلية بدهن اللوز او الدجاج فان لم يلحق حتى
يتنفط فليفقأ النفاطات فيسيل ما فيها من الماء الصديد ثم يضمد
بمرهم الاسفيداج ولا يترك ان يجتمع فيه ماء البتة ويطلى حواليه بالطين
الارمني بالماء والخل ب الاحراق ولكن اذا لحق الاحراق في اول
الامر فينبغي ان يبرد بماء الورد ويغمس فيه خرقة ويوضع على الموضع
وتبدل مرة بعد مرة فاذا سكن اللهيب فليطل بما ينفع من التفرح
وهو ان يوخذ عدس مقشر وورد او صحيح فيطبخان حتى يتهرا
ثم يجمع مع دقيق الشعير وبياض البيض ودهن الورد ويسحق حتى
يلين ويطلى عليه ويوضع فوقه خرقة مبلولة بماء بارد ويبرد بالثلج دواء
آخر عنيم من التفرح ورد الخطمي الغض او الخبازى الغض يطبخ بالماء
حتى يتهرا ثم ينقى من خيوط ويلقى في هاون ويجعل معه شيء من اسفيداج

وماء الكزرة

وماء الكزرة الرطبة ودهن الورد ويدعك حتى يستوي ويبرد مما
ويطلى على خرقة ويلزق عليه ويحتاج في علاج الاحراق الى ادوية
معتدلة الجلاء من غير السخين او يبرد مثل الطين الخفيف الوزن اذا
طلي مع الخل القليل الحموضة وان كان الاحراق عظيما كثيرا و
وافق ذلك قوة صاحبه فليفصد وليلطف تدبيره لئلا يزداد
بانصباب المواد اليه واذا تقرح عولج بمرهم الاسفيداج فان غلظ
بقرحة ولم يسكن عولج بمرهم النورة وصفة مرهم النورة
النقية الهشة البيضاء التي يستعملها الصاغة فروقة يلقى في
قرابة فيها ماء ويحرك حتى يختلج ما كان فيها من النورة مع الماء و
يرمي بالثفل ويترك ذلك الماء كله حتى يرسب النورة فيه وليصفو
الماء فيصب الماء ويترك النورة حتى تتشفف قليلا ثم يضرب
بدهن الآس المعمول بدهن الورد الخام حتى يستوي ثم تستعمل او يصب
على النورة الماء ويترك ساعتين ثم يصب الماء عنه ويصب
عليه ماء آخر كذلك اربع مرات ثم يترك حتى تتشفف ويضرب بدهن ورد

كان م

خام حريستوى فان الوجع شديدا جعل فيه شئ من كافور وما يسكن
الوجع بياض البيض الرقيق اذا ضرب بدهن الورد وبلت به خرقة
كتان ووضعت عليه فان كثفت الخرقة ولم يكن معها حرارة و
لهيب فليضمد بالكراث الدقيق واذا احتيج الى ان يجفف
عولج بهذا الدواء وهو ان يؤخذ شعر محرق ستة دراهم وخيوط
شبكة غزبالية محرقة وجلنار محرق [illegible] درهمان يدق ويسحق ويذر على
الموضع بعد ان يبل بدهن الورد فانه لا عديل له في هذه العلة او
بحرقة عظام الدجاج ويسحق ويضرب مع دهن الورد ويوضع
عليه او يطلى [illegible] عليه اصل الكاكنج معجونا مع اللبن او
يؤخذ عدس مقشر ودلك وعفص وطين الصوف فيدق ويسحق ويصب
عليه بياض البيض ودهن البنفسج ويضرب ضربا جيدا ثم يطلى على خرقة
كتان ويوضع عليه فاما الكي فقد قال جالينوس لا ينبغي ان يستعمل
الكي في الازمنة المفرطة الطبيعة كالقيظ والشتاء قال [illegible] اجود
ما يكون الكي بالذهب الابريز لانه لا ينفط موضع الكي ولانه يبرأ سريعا

وقال اذا اردت

وقال اذا اردت ان تكوي شيئا مثل الفم والانف والتجاويف التي
فيها فاتخذ للمكاوي انبوبا من صفر يدخل فيه ويبرز منه قليلا قدر
ما يحتاج اليه قال محمد بن زكريا ينبغي ان يلف على الانبوب خارجا خرقة
مبلولة والا فاحرق وقال اخذ في الكي مخارج الاعصاب ورؤوس
العضل والرباطات اما كانها المفاصل وقال اذا كويت العضو الذي
ينزف منه الدم فاكوه بمكاوي في غاية الحمى لان ما لا يكون كذلك لا
يحدث في فوره غلظ ولا يتمكن راس الجرح ويحمر الموضع فيهيج انفجار
الدم الكثير قال اليهودي مما ينفع خشكريشة الكي ضماد دقيق الحنطة
بماء وزيت او جزنيد قيع كرفس او بماء ورد ويوضع عليه فانه قويها
كلها قال محمد بن زكريا السمى والشيخ يحجزن عن هذا الكي ج الاورام
سبب الاورام اما دم او صفراء او سوداء او بلغم فان كان من الدم
كان لونه احمر وكان الوجع مع ضربان وتمدد وكان ملمسه حارا وان كان
من الصفراء كان معه حرقة والتهاب وكان ملمسه اسخن من الاول
قال علي بن زين لا يمكن ان يكون من الصفراء ورم لرقتها ولطافتها

[illegible]

وان كان من السوداء كان صلبا وكان ملمسه باردا ولونه يلي السواد و
ان كان من البلغم كان رخوا رهلا يدخل الاصبع فيه اذا غمز وكان لونه
ابيض وملمسه باردا ولا يكون مع الورم السوداوي والبلغمي وجع وان
كان مركبا من خلطين كان لونه وملمسه ووجعه بحسب ذلك وسبب
الوجع في الاورام نضجها وذلك انه يعرض للدم فيه حال شبيهة بالغليان
والاحتراق فيهيج الوجع الى ان يسكن غليانه ويصير قيحا بمنزلة الرماد
اذا احترق الحطب فاما الضربان فهو مخصوص بالاورام التي تكون في قعر
اللحم وما كان منها في الجلد فلا ضربان له مثل الورم الذي يسمى حمرة وعلاج
الورم ان كان من الدم او الصفراء اما ان يفصد ولا سيما ان كان في البدن اخلاط
رديئة عفنة وكان العليل بعيد العهد بالاستفراغ فليسق المسهل ويجعل
على ان اخضر ينقي بدنه ثم يبادر بتغذيته الى ما يولد الاخلاط الجيدة باغذية ح
وليسهل بطبيخ الاهليلج او بماء الفواكه ولا تؤخره ذلك ثم يطلى الموضع
ان كان في الابتداء بالاطلية المبردة المقوية للعضو مثل الادوية المذكورة
في باب النقرس الحار فان لم ينجح فاخلط فيها الادوية المخدرة مثل الافيون

والبنج والبرنج

والبنج والبرنج ، والخشخاش والورق البنج الرطب ولعاب الخبازى
والضماد به اضمده بالعدس المقشر المسحوق مع ماء الكزبرة الرطبة
الملقى فيه شيء من كافور فان الورم ربما تبدد بهذا التدبير ولم يجمع قيحا
فان لم يسكن اللهيب والضربان او كان الورم في اللحم الرخو الذي في اصل
الاذان والاباط والحالبين فانه لا محالة يجمع فدع الاطلية المبردة
واستعمل المجذبة والمنضجة مثل هذا الدواء يؤخذ بزر المرو وبزر
الكتان وخرء الحمام فيجمع بشحم الخنزير ويضمد به او يعجن الزبيب المنقى
من عجمه بقليل ملح ويضمد به او يضمد بمرهم الداخليون او يؤخذ تين
فيطبخ ويسحق ويجعل فيه شيء من الراتينج ويضمد او يؤخذ التين فيدق
مع الخردل ويمسح بدهن السوسن او دهن الكتان ويضمد به او يطبخ الجرجير
بالسمن ويضمد به واذا انت استعملت الادوية المبردة للموصوف فلا
يستعملها الا بعد تنقية البدن وبعد استقصاء شديد قال جالينوس
اذا كان الخراج عظيما وكان الضربان شديدا فلا تبدده دون تقطع في ح
ان يجمع ودع المبردة وعالج بالمقيح والمنضج فان سكن الوجع والالتهاب

فبادر في العلاج بالتحليل ولا تبخل فانك متى اغفلت ذلك لم يؤمن ان يخضر
العضو او يسود او يصلب الورم والذي يحلل من غير اسخان قوي
يتخذ ضماد من دقيق الشعير او سويقه بخل وكزبرة رطبة فانه دواء
عظيم يمنع العضو من ان يخضر او يسود ولكنه لا ينبغي ان يستعمل في
اول العلة لانه يجلب على العليل بلية عظيمة وان عسر سكون الوجع و
الالتهاب دل على ان في البدن خلطا رديا وان الخلط قد خرج
من العروق وصار بين الاعضاء المتورمة فينبغي ان يطلى حينئذ
بزر قطونا مضروب بخل فان اجدى ذلك والا فاستفرغ من نفس
العضو بالشرط او بارسال العلق عليه وان استفرغت فاضمده
بهذا الضماد بعد ذلك وهو ان يؤخذ دقيق شعير ودهن شيرج عذب
مكدفته دراهم ماء التوابل خمسون درهما يطبخ حتى يكون له قوام ويضمد
به فان مال العضو الى الخضرة او الى السواد وكنت قد نقيت
البدن فاضمده بعدس مطبوخ بخوخ مخلوط بعسل او دقيق
باقلى معجون بعسل فان مال الورم الى الصلابة او كان يصلب سوداويا

فاضمده بهذا

فاضمده بهذا الضماد يؤخذ من المقل اليهودي والكندر والبارزد اجزاء سواء
فيلين بالدق في الهاون بدهن السوسن او دهن البان ثم يؤخذ
من رب الحلبة ولعاب بزر الكتان فتخلطه فيه قيروطي و
يخلط بالبقية الحك ويضمد به الصلابة ان صلابة كانت
من الجسد ويدام تضميدها بالامخاخ والشحوم فان كان العضو
لا حس له البتة فانه لا يبرا وان ضعيف الحس كان عسر البرء
اتهم على مقدار حسه وعند ذلك ينبغي ان يمال عنه المادة ابدا
بالفصد والاسهال بما يخرج السوداء لئلا يعظم ضرره وان كان في
الورم طبقا او كان من الريح البخارية مثل الريح التي تتولد من جيف
الموتى حتى ينتفخوا كان ضررها كما قد وصفنا وهذه الريح
اذا ارتبكت في بعض الاعضاء احدثت اختلاجا وان ارتبكت
في بعض الاعضاء التي في الجوف احدثت الاستسقاء الطبلي وشبهها
جالينوس بالجنوب وشبه الريح الرقيقة الصافية الهوائية التي تهضم
الطعام وتدبر البدن بالشمال وعلاج هذا الورم ان ينظر فان كان

عقيب سوء المزاج والسل فلا يشتغل به واصرف العناية الى اصلاح العلة وان
كان حدث ذلك بعد سكون الحميات الطويلة اوكانت متعدية فاضرب
خل خمر بدهن ورد وماء ورد وماء الآس وشيء من البورق واطل منه
خرقا او قطعة لبد مرعزي او اسفنج وضعها عليه وشدها رباطا شدا
خفيفا وليكن شدة عصرة على وسط الورم ويذهب به الى الجانبين او ضمده
بماء الرماد وصفته يحرق خشب الكرم ويصب على رماده الماء ويترك
ليلة ثم يصفى ويطبخ بخل ويغمس فيه خرق ويضمد به ويشد بعصابة فان
لم ينحل فامسحه بدهن حار ثم ادلكه بالملح واجعل فيما بعد الاسفنج او
الخرقة شيئا من شبث او اضمده بورق الطرفاء اوورق الآس اوورق
الدلب او اطله بالطين الارمني والخل ولطف تدبيره وحذره التخم والاكثار
من الماء صفة طلاء جيد لذلك صبر ومر وحضض وقاقيا وشياف ماميثا
وسعد وزعفران وطين ارمني يتخذ منه كهيئة البندق ويطلى منه عند
الحاجة بماء الخل وماء الكرنب وينفع نضح العضو في ماء الملح وماء
الكبريت وماء البورق والشب والافسنتين الى البرد فان كان

بهذا الورم

بهذا الورم من العصب فخذ شيئا من ورق الكرنب وشيئا من كندس
وسكبينج والحلتيت واضمده به فاذا كانت من الرأس نجحة يسيرة فالحجامة
والحجر بالخل وضعه فيها فانه يسلم من الورم ويريد برؤ العجيبا لذلك الدماميل
مبحث في الدماميل
والقروح سبب الدماميل كثرة الدم الخالص عن كيفية زيادة والركوب و
التعب بعد استيفاء الطعام والذي وقع على العاقة ان الدمل منذر بالصحة
وذلك لانه لا يحدث الا من دم لا يكون الا الا صحيحة ولمن اعتدلت الاخلاط
في بدنه وعلاج الذي يمنع من تولد العضل والحجامة سوقها بعد الاسهال
بالهليلج الاصفر والسنا والشاهترج ومداومة شرب نقيع الاجاص
والعناب والتمر الهندي والاقلال من الحلو الغليظ والميل الى الاغذية المحمضة
الحلو آو الشراب ٣
والقابضة والحصرمية والسماقية والريباسية والتفاحية والسكباج و
الرزيص والمصوص ونحوها وان شرب الشراب فليكن مروقا كثير المزاج
والشراب القهوة وهو الذي يجذب الى المرارة بما ينفع واما الموضع
فان كان في ابتدائه فاضمده بالمبردة المذكورة فان كان قد اخذ
في الضربان والنضج فضمده بالمنضجة وبما ينضج الادوية المذكورة

في باب الورم الحار فان نضج وابطأ انفجاره فليبط ويعصر حتى يسيل ما فيه
ثم يطلى حواليه بمرهم الاسفيداج ويوضع عليه مرهم العسل وصفته ان يؤخذ
عنزروت ومثله عسل فيسحقان ويوضع عليه وقد يطبخ العسل حتى يغلظ
ثم يذر عليه العنزروت ويخلط فانه ينقي كل جراحة وقرحة ويبيض القيح
كله فاذا نقي الدمل واندمل من ذاته مريحا فان ابطأ اندماله فعالج
بالمرهم الذي ينبت اللحم وصفته ان يؤخذ كندر وعنزروت ودم
الاخوين ودهن بزر طويل او زراوند سواء يسحق جميعا ثم يذر على القروح والجراحات
ويلصق دواء آخر يؤخذ اوقية مرداسنج مسحوق مثل الكحل ويصب عليه ثلاث اواق
زيت ويطبخ برفق حتى ينحل ويحرك بمخضبة ثم يؤخذ كندر وعنزروت
ودم الاخوين وبرزد وزفت مثقال درهمين فيلقى فيه ويطبخ حتى يغلظ
ويستعمل اذا لم يكن الموضع حاميا فان كان حاميا فعولج بمرهم الاسفيداج
وهذا المرهم يؤخذ مرداسنج مسحوق خمسة دراهم فيسحق بالخل حتى يلين
ويحل ثم يصب عليه دهن ورد ويسحق حتى يغلظ ويستعمل الخامرة والعلق
انفع ليلا ان يربو وينتفخ ويحمر بعدما ثم يطرح عليه خمسة دراهم اسفيداج

الرصاص

الرصاص ويسحق معه قليل كافور ويستعمل وهذا المرهم جيد للقروح والجراحات
الحادثة في الازمان والاورام الحارة صفة مرهم الكحل ويستعمل اذا
كان الدمل والقروح قحلا يابسا شمع وزيت وعلك وزفت بالسوية
يذاب ويستعمل فان اردت انفجاره في غير اوانه بحديد فليؤخذ من عسل
البلاذر جزء ومن الزفت الرطب جزء فيلقى في موضع الجفن ويحك حتى
يتخشن ثم امسحه على رأس القروح ودعه نصف يوم فانه يأكل منه قدر فلح
عليه والقوي منه ان يوضع عليه حبة من الدواء الحاد معجونا بالشحم او يؤخذ
نورة لم يصبها الماء فيعجن بالشحم ويضمد به او يعجن الدقيق من الصابون بالدقيق
ويضمد به قال جالينوس في كتابه في خروج الدماميل فليكن فيها تخفيف
جلده بالرياضة والحمام فان احتيج الى بط الورم بحديدة فينبغي ان
يوقع البط في اسفل موضع منه ان امكن ذلك وفي ارقه واشده نتوا ان لم
يمكن ولكن البط ذاهبا في طول البدن الا في المواضع التي فيها انثناء
فانه ينبغي عند ذلك ان يذهب البط مع الانثناء واذا كانت الورم
او الخراج في موضع كثير اللحم وكان بالقرب من المفصل فليبعد بالبط

فانها ان ابطا فيها البط ربما تورث الغلظ والكشف وان ربط المفاصل
فاما المواضع اللحمية فالاجود ان يترك حتى تتم نضجها ثم يبط فان بطت
قبل ذلك طالت مدة سيلان الصديد منها ان كانت كرة البول فرو
الوجع واما صلب نشفها وغورها بعد وفور صديدها واذا كان الخراج
عظيما فلا ينبغي ان يخرج جميع ما فيه دفعة فان العليل يعجز عليه بل قليلا قليلا
لاسيما ان كان العليل ضعيفا قال بقراط الخراجات الكاينة في المواضع
الجليلة ينبغي ان لا يبط بالحديد بل تنضج بالادوية وقال اذا تفجر الخراج في
داخل خيف عليه سقوط القوة وذبول الغشى دق وقال جالينوس يعني
بالخارج في داخل في المعدة لانه انما يكون القيء اذا انفجر في المعدة
قال محمد بن زكريا ينفجر الخراج بالادوية اذا لم يكن بقرب منه لان الحديد خرقه
وذلك ان الادوية لابد ان يعفن قطعة من الجلد فيعسر لذلك ابرؤه
قال الاورام الحادثة في المفاصل قبل ان يجمع لانها تكون مخاطية وفي كان ان
والسبع فلا تجعل فيها شيء رطبا وقال اذا انطلقت القيح ومن ما فيه فلا تقربه
الدهن ولا الماء ولا المراهم التي فيها ادهان وشحوم وعالجه بالمجففة لانها

بعد ذلك

ل الترطيب م

بعد ذلك يحتاج الى الترطيب سلا الى التجفيف لا وضع فوقه القطني قد غمس
في زايب قابض وقال اذا عرض بعد القيح او الخراج والبط اسود ماله فان ذلك
يكون اما لقلة الدم في البدن واما لرداءة الدم واما لان في القرح علقا
فاسدا واما لان الدواء الذي يعالج به غير موافق له واما لان يحيى القرح
عفن رديء واما لان في داخله او على شفته لحم صلب لا ينبت منه لحم او
لحار ديا واما لان مزاج العليل مايل الى بعض الاطراف واما لان فوق
القرح دوالي فان كان القرح وما حواليه قليل اللحم سليما من الورم
يابسا ضامرا والبدن منهوكا قليل الدم فان الآفة في عرض ذه قلة
الدم فليكمد بالماء الحار كل يوم مرات حتى يحمر ويغلظ بالتدبير المغلظ
ويعالج بالمرهم الاحمر ويدلك حواليه فان كان ذلك لكثرة الدم وعلامته
درور العروق وساير دلايل غلبة الدم فليفصد وليلطف تدبيره فان
كان لرداءة الدم فعلامته ان يكون البدن رديء اللون والسحنة
فعلاجه ان يفصد ثم يسهل حسب ما يوجبه الحال ثم يقبل على علاج القرح
فان كان فيه عظم فاسد او مكسور فعلامته ان القرح يندمل ثم يعاود

القيح وسيلانه صديد رقيق فان ازمن وطال ذلك فليدخل الميل
فيه ويجس ثم يبسط حتى ينتهي الى العظم ويحك العظم او ينشر او يقطع
الى نحو ما ينبغي ثم يعالج بالذرور المنبت للحم المذكور من قبل فان لم
يمكن بسط فليعالج بالادوية الحادة والسمن حتى ينكشف العظم ثم يعالج
بما ذكرنا فان كان الدواء الذي يعالج به غير موافق له فانه اما ان يسخنه
فضل اسخان وعلامة ذلك ان يزيد حرة وحكة وورما وعلاجه ان
يستعمل المرهم البارد المذكور واما ان يبرده فضل تبريد وعلامته
ان يكون القيح اسود واخضر صلبا باردا وعلاجه ان يستعمل
المرهم الاسود واما ان يقصر عما يجب من تجفيفه وعلامته ان يكون
رطبا رهلا كثير الوسخ والصديد وعلاجه ان يستعمل هذا المرهم يوخذ
مرداسنج فيسحق ويسقى الخل تارة والزيت تارة في الهاون حتى ينتفخ ويبيض
ثم يوخذ زراوند وسنجج والكندر وجلنار وعروق وعفص ودم الاخوين
وزاج وشب وقليميا الفضة بكل شيء سدس المرهم فيلقى عليه و
يدعك في الهاون حتى يستوي ثم يمسح منه على قطنة ويلزم القرح و

بلا بد

ويلبد برفق ذرور آخر لذلك جزء قليميا وجلنار وزراوند وسنجج
مغسول بالسوية يسحق ويذر عليه واما ان يقصر عن جلائه وتنقيته
وعلامته ان يكون قد لصق به لحوم ردية رهلة وعلاجه ان يستعمل
الادوية القوية التنقية كالمرهم الاخضر المتخذ من العسل والزنجار واما لانه
يلذعه ويأكل لحمه وعلامته الوجع والورم والحمرة والحرارة وان القيح يكون
كالدم الوسخ وعلاجه ان ينتقل الى المراهم اللينة فان كان نفس الجرح عفنا
رديا فعلامته رهل اللحم وعلاجه ان يجعل عليه الدواء الحاد حتى يجفف
ذلك اللحم ثم يوضع عليه السمن حتى يتغير ذلك كله ثم يعالج او يكوى حتى يحترق
ذلك اللحم الردي وينفض عن اللحم الصحيح ثم يعالج الخشكريشة بالسمن حتى
يسقط الخشكريشة ثم يعالج بالمراهم المنبتة للحم فان كان في شفته لحم
صلب فعلاجه ان يحك حتى يدمى وان كان غليظا فليقطع ثم يعالج فان
كان في غوره فعلامته ان يكون الغور كله وفم القرح يابسا قحلا وعلاجه
ان يؤخذ طرف ميل ويحك حتى يدمى ثم يعالج او يبط غوره كله ثم يحك ويعالج
فان لم يمكن ان يبط غوره كله لان فيه هتك العرق على الشوكة فليدخل

ذرور آخر صبر عروق وجلنار عفص بالسوية يسحق ويذر عليه

فيه الدم وهو الحاد ثم يعالج بالسمن من ماكول اللحم الدسم ثم يعالج بسائر العلاج

فان كان خراج العليل ملازما بعض الاطراف فينبغي ان يكون العلاج بحسب

ذلك العليل فان الابدان اليابسة جدا يحتاج الى ان يزاد في المراهم التي يعالج

بها الانبات تجعل ادوية تجفف بقوة والابدان الرطبة يحتاج الى ان يكون

مراهمهم لينة رطبة فان كان فوقه دوالي وهي عروق خضر ممتلئة من الدم

فعلاجه ان تفصد ويسهل بطبيخ الافتيمون مرات ويجود غذاؤه ثم يعالج

الوجه صفة مرهم للقروح الخبيثة يبريها ازروت زو سنجبيرعفص

زنجار زراوند يجمع بشراب ويغسل حتى يبيض ويلزق على القرح بعد

تنظيفه ولا يحل الا فيما بين كل ثلثة ايام صفة مرهم بليغ ابرا القروح التي

عجزت الاطباء منها زنجار احمر اربعة دراهم قنة نورة حية ستة دراهم شمع ابيض

اربعة دراهم مثله كندر دانق وكندر دانق تبيض محمصة تجمع بزيت عتيق قال

بولس اذا كان الخراج مستديرا باديا واسع في اسفله فهو اسلم من الذي

ينبسط ويأخذ من الجسد موضعا اكبر وقال من كان بجسده خراج قد فتح

فلم يسكن فذلك من اجل غلظ القيح او الموضع لم ينقى وقال الخراج الذي

بعضه الذي

ينبعث الشوص منه جود فذلك خراج متخبث وقال الخراج الذي يبقى سنة او اكثر من

ذلك فلا بد ان ينقلع منه عظم ويبقى آثاره مكانه مجوفة وقال من كان

به خراج شديد خبيث فلم تزد ورم فذلك شر كبير وقال ما كان من الخراجات

وارمه فذلك خير وما اشتد منها وجعا فذلك شر وقال الخراجات المنبسطة

لا يكون لها لحمة وقال انظر خراج الحمرة وتبين ورمه خارجا ثم انقلب

ورمه فتوارى داخلا فذلك شر وان كان داخلا ثم ظهر خارجا ثم انقلب ورمه

~~فتوارى داخلا فذلك شر وان كان داخلا~~ فذلك خير وقال ان الخراج اليابس

قريب من البدن الصحيح والخراج الرطب قريب من البدن السقيم وقال

كل خراج حوله حمرة فانه لا يبرا حتى يذهب تلك الحمرة عنه وان بقيت تلك

الحمرة اسرع اليه العفن وقال من كان فيه خراج فحم عليه في اليوم الرابع

او السابع او الحادي عشر في يوم بحران فانه علامة شر قال جالينوس هذا

دواء انتخبه بعض اصحاب التجارب لما راى الادوية المنبتة للحم ربما

اخلفت في بعض الابدان والبيحرا دواء الراسي ينبت اللحم وهو على العظام

العارية وهو دقاق الكندر واصل السوسن الاسمانجوني وورق الاكسنة

وزبد طويل ولها اصول كثيرة وربما حصل فيه قليميا مغسول قال محمد
بن زكريا يعالج ادوية تلحم النواصير وينبت اللحم فيها والموازر
دراهم اشق وسامين كندر وبزرزد وزنجار مكلا درهم يسحق ويعجن
بعسل فانه عجيب وقال قد عالجت النواصير والقروح العسرة البرء المترهلة
الطبع فبرئت وما فيها في زمان يسير وقال لا ينبغي ان يتهاون بعلاج
الدماميل فانها ربما اجتمعت موادها كلها الى موضع واحد فكان ذلك خراج
عظيم. السرطان ان السرطان داء عياء لا يكاد يبرأ لكن اذا تلوحق في
ابتدائه ودبر عليه بما ينبغي ربما وقف فلم يتزيد واما اذا عظم فلا برء له و
ان تقرح فهو شر وادوى والسرطان ورم صلب له في الجسد اصل كبير
وتنبعث عروق خضر في محيطه فيكون شبيها بشكل السرطان منتهية
متشبثة بالاعضاء الاصلية مثل العصب والعروق ويكون
في الانف وفي الاذن وفي الثدي والرحم وللرجال في الانثيين والاحليل و
المقعدة واذا تقرح كانت قرحة سمجة غليظة الشفاه منقلبة الى خارج حمرا
خضرا ورديء ولونه كالحمصة او الباقلاة فلا يزال يتزيد حتى يصير مثل

البطيخ

البطيخة العظيمة واعظم منها وربما خرج في مواضع النغنغ والبلعوم فيقتل
العليل وان مس بحديدة لم يفد شيئا الا ان يصير سرطانا متقرحا اللهم
الا ان يكون في موضع يتهيأ قطعه والغوص على اصوله وكيه بعد ذلك و
استيصاله وقد يوقفه في الابتداء فصد الاكحل والاسهال المتواتر
بطبيخ الافتيمون واجتناب الاغذية المولدة للسوداء كالعدس
والقنبيط والباذنجان ولحم الوحش والبقر والشراب الاسود
والغليظ ونحوها مما يولد دما غليظا ويكون الغذاء لحوم الجداء و
الدجاج والشراب الرقيق ويحذر الاغذية والادوية الحارة فانها
تسود الدم فاما اذا عظم وتقرح فليس الا المداراة والرفق به لئلا يتقرح و
ذلك يكون بان يتوقى ان يحمى بحار من الادوية والاغذية وغيرها
ويبرد بالبقول الباردة فان تقرح فان هذا المرهم عظيم النفع وصفته
يوخذ اسفيداج الاسرب وتوتيا مغسول بالسوية فيسحق بدهن ورد او ماء
بقلة الحمقاء او عنب الثعلب او لعاب بزر قطونا او ماء القرع او ماء
الخيار ايهما حضر ويوضع عليه وهذا المرهم ينفع الصحيح منه اذا خيف عليه

من كل واحد درهم طين مختوم
او ارمني وصبر سنبل ...

التي طلاء جيد للسرطان لباب القمح ولباد واسفيداج ملكة دهن
بيض ويطلى عليه بدهن ورد ان لم يكن تقرح فان كان قد تقرح يطلي
حواليه بدهن ورد وذر عليه نخب يابسا وفي صفة اليهودي نشا و
اسفيداج وكندر وصبر وطين ارمني يجعل سائلا بدهن ورد ويوضع عليه
فان كان شديد الرطوبة ذر عليه يابسا قال بولس الطاغي صاحب
السرطان مرات كثيرة في عدة في السوداء ثم ضع عليه ان كان متقرحا
زنجارا او دوا حادا وضع فوقه فوقه علة باردة واربط العضو
حيث يسيل اليه المادة فانه بذلك يمكن ان تتاكل اصوله ولا يسيل
اليه مادة قال جالينوس اجود ذلك ما قاله ابقراط قال محمد بن زكريا انا
ارى ان هذا يزيد في حركته وقال جالينوس السرطان الباطن لا يبرأ ولا
اعلم احدا رام برؤه الا اذا كان في تهيج اقرب منه في برؤه قال
بولس السرطان يكثر في النساء اكثر لعادة ابدانهن فتسرع في قبول
الفضل لان هذا الفضل غليظ والابدان الحاسية لا يكاد يتبعل وقال
قوله في المرأة السوداء كثيرا قال محمد بن زكريا قد ذررت انا زنجارا

في السرطان

في السرطان في الاصل اذن رجل قد تقرح وكان ياكله قليلا قليلا ولم يتقور
كثير تقور ورجوت برؤه برؤه وقال الاكل لحوم الافاعي مطبوخة علاجه
وطبخ وشبث وزراب ريحاني نحو البعد زو ينقص عنه مادة الرطب
وطبخ الافاعي يفعل ذلك وافرسنه ابنيها والخنازير غدد يصلب ويتحجر
ولا يكون قطعه ولكنه غدد مثل الجوز بفحم كيس وربما عظم حتى يبلغ
حيدا واكثر ما يتولد في العنق والاباط او الاربيات وسببه سوء
الهضم والتخم وعلاجه ان يلزم العليل الجوع وترك المعاش ويقل
من شرب الماء ويجتنب الاغذية الغليظة والحموضات ويميل الى اللطيفة
السريعة الانهضام ويستفرغ بالفصد والاسهال للبلغم ويبدا في علاج
الموضع نفسه بالادوية الملينة مثل الامخاخ والشحوم واشباهها ثم ينتقل
الى ما يحلل مثل الداخليون ومرهم الرسل فان هو شانها ان يحللا ويحللا
في العضو حرارة غريزية يكون بها البرؤ صفة الدياخليون يوخذ
اوقية مرداسنج مسحوق فيلقى في طنجير ويلقى عليه اوقيتين و
نصف زيت ويساط وتوقد تحته بنار لينة حتى يتحلل المرداسنج

كل يوم يؤخذ اوقيتين لعاب الحلبة واوقية لعاب بزر الكتان واوقية لعاب
الخطمي فيلعق عليه وسباط حتى يبرئ له مثانه وزوجة ويبور ابيض
بان يخلط به من الزفت واصل السوسن الاسمانجوني وزرنيخ ملك زراوند
جزء فيحرقه دواء آخر قوي صنعه مريم الرسل يؤخذ ثلثة اساتير مقل ونحوه
اساتير اشق و ٣ استار زنجار وثلثه اساتير كندر واربعة اساتير
مرداسنج ومر والقنة ملك استارين شمع رطل زيت انفع اربعة عشر
استار انجدان استارين نذو يوخذ ثلثة اساتير زيت ستة ارطال يسحق
اليابسة ويحل الصمغ بالخل ويذاب القنة والشمع والانفع بالزيت ثم
يضرب جميعه حتى يصير مرهما ويستعمل دواء آخر قوي التحليل جدا يسحق المرداسنج
يسحق الكاء ويطبخ بقليل زيت حتى يغلظ ثم يجعل معه مثل الزيت شمعا سحق
الحال ويضرب حتى يغلظ ويستعمل دواء آخر يحل الاشق بخل خمر ثقيف
ويخلط بعسل ويستعمل او يلين الدبق المفرد بالصمغ ويجمع مع الانفع و
يطلى على فوقه ويلزم الموضع او يؤخذ ورق الدفلي ويطبخ حتى رفع لعاب حرير بزرات
يتهرى ثم يسحق ويضمد به او يؤخذ بوماذ عتيق فيعجن بخل وعسل قد

يحكها

يحكها حتى اقرحها ويضمد به فانه بليغ النفع او يؤخذ بزر الفجل فيدق
مع اللوز المر ويضمد به او يؤخذ الحلبة وبزر الاقس وبزر الكتان فيجمع
بعد النخل بخطمي ويلزم او يؤخذ اصل الكبر فيدق ويعجن بلبن
جارية ويطلى به الخنازير ويوضع فوقه ورق السلق يفعل ذلك
غدوة وعشية فاذا رايته قد اخذ في الكمال رفعته عنها ومسحتها
بصوفة سوداء قد غمستها في الخل والملح او يضمد بورق الرتس
معجونا بالسكنجبين قال ثابت ذكر في جرب ان بول الجمل المجلوب
من البادية اذا بلت به فتيلة وادخلت فيها بعد التنقية ينفع نفعا
عجيبا قال علي بن رزين يؤخذ من شاش قرن الايل فيحرق ويسحق منه
كل يوم درهمين مقدار شهر فانه يبرئ بها السلع لحم زائد يتحرك
بين الجلدين اذا انت حركته وليس ملتزقا بالجسد ولا عسر التنقل
لكن كانه منفصل من الجسد لا اصل له ولا ركن ويختلف في العظم فمنه
الحمصة ومنه البطيخة ويختلف انواعه ايضا وحجمه ايضا النضج وسوء
الهضم وعلاجه ما دام صغيرا ضعيفا بالادوية المحللة والمحللة المذكورة

او يؤخذ خثاء البقر اليابسة فيجمع بخطمي ويلزم

في تليين الورم الصلب من الادوية المخصوصة به ان يطلى الاشق بخل ثقيف
ويضمد به او يضمد برماد اصول الكرنب قد عجن بزفت ويلين بزيت او
يضمد بدبق بعد تليين ومن القوي فيه المرهم الباسليقون وصفته
شمع وراتينج وشحم البقر وزفت اجزاء سواء يجمع بالدق ويضمد به فان
كبر ولم يحلل الادوية فليطل الاشق عنه واخراجه واذا كان الصغير
ويؤدي في علاجه عظم ويحتاج في اخراجه الى معالج رفيق عالم لان اكثر
السلع في كيس يضمه واذا لم يخرج كيسه اخراجا لا يبقى منه شيء البتة عاود
في الاكثر وينبغي ان يشق ويرفق بشق الكيس بل يشق ما فوقه من اللحم
وذلك يكون بان يعلق بصنانير ويسلخ سلخا حتى يخرج صحيحا فهذا
اجود علاجه فان لم يخرج الكيس فليعلق بصنانير ويقطع حتى يخرج كله او قطعا قطعا ثم يعالج
بعلاج القروح وان بقي من الكيس شيء بعد اخراجه فليجعل عليه دواء حادا
حتى يجففه ثم يوضع عليه السمن حتى يسقط منه ما قد جف ويفعل ذلك
مرات حتى يفنى الكيس فاما الغدد التي لا كيس لها فليخرج ثم يدمل الجرح واما
السلعة التي تكون في مقدم العنق فان مجاوب في علاجه هذا الدواء

يوخذ فلفل

يؤخذ فلفل اسود وابيض ودار فلفل وفلفلمويه ودار صيني و
قرفة وخولنجان ونوشادر وبزر القنابرى وتصنع منه كزبرة
وينخل وتعجن معه مثل نصف الجميع سكر ويعجن بزبيب كشمش مدقوق
ويتخذ بنادق واذا اصبح استلقى وعلق رأسه الى خلف ووضع في
فمه بندقة ولا يمضغها حتى تنحل فاما سائغا او لا فاولا حتى يأتي على خمس بنادق فانه
يذيب السلعة حتى لا يبقى منها شيء قال محمد بن زكريا اذا كانت السلعة عظيمة فليبط
ويخرج ما فيها منه ما يسهل ثم يجعل فيه السمن او الدواء الحاد ليعفن على الايام ويخرج
فان العليل لا يحتمل اخراجه دفعة الغدد والعقد اما الغدد فانه يكون مثل
البندقة ودونها واكبر وشبه السلع وكثيرا ما يكون على ظهر الكف وفي المواضع
العصبية واذا غمزت عليها غمزا شديدا وتحته تزعزعت وذهبت في ساعتها ثم انها
ربما عاودت وربما لم تعاود وعلاجها ان يغمز ويمسح حتى تتفرغ وتستوي المواضع ثم يؤخذ
الاسرب قطعة مستديرة ويوضع على الموضع فيشد شدا شديدا جيدا ويكون ذلك اياما
فانها ان شدت بعد التوزع لم تعاود وان لم يشد فانه يعاود في
الاكثر فان عاودت فينبغي ان يخرج بالحديد واما العقد العارضة

في القدم واليد من كرة الاشعار وهي يعرف بالبووق فعلاجها ان
يقطع منها ما امكن قطعه ثم يشرط ويذر عليه الدواء الحاد او الصبر البلادر
ثم يطلى عليه سمن ويبق حتى يسقط آثاره الدبيلة تكون مع ورم وبلا ورم
فاما ما كان بلا ورم فسببه ضعف الهضم وسوء الاستمراء اما لكثرة الاكل
او تناول الاغذية الغليظة او ضعف الكبد والمعدة او دوام
فكر طويل يولد في زوايا القلب البرد فيرد لذلك في المعدة فيضعف
الهضم ويجتمع في اللحم رطوبات غليظة لزجة في عضو فيدفع تلك الرطوبة
ما حولها من الاجسام ويجعل لنفسها موضعا يطول مكثها فيه
ثم يتغير لون تلك الرطوبة اما الى البياض ويسمى الشحمية واما الى الصفرة
ويسمى العسلية واما الى السواد ويسمى العصيدة ثم يتولد في تلك
الرطوبة اجسام صلبة مختلفة ليس من جنس الرطوبة بل من
جنس اصناف اجسام الصلبة مثل قلامة الاظفار وصغار الشعر
وفتات العظام وقطيعات الخزف وكسرات الحجر والرصاص و
الجص والطين والفحم والخشب يوجد هذه فيها اذا بطت ويكون

بعضها

بعضها يشبه النتن وبعضها لا نتن له فاذا كانت هذه الدبيلة
في الابتداء ولم يكن معها ورم فعالجها بما يحلل وينضج مثل ترياق
الافاعي والمثرود يطوس والاميروسيا واذا كانت قد ادركت و
احتاجت الى تفجيرها فاسق العليل كل يوم دانقين صبر ووزن
دانق زعفران بزر الرجلة مما ينفجر سريعا واذا انفجرت فاسقه هذا
الدواء بزر قطونا خمسة دراهم بزر البطيخ وسبعة دراهم بزر الخيار
وبزر الخطمي من كل اربعة دراهم طين ارمني عشرة دراهم يدق ويجمع
ويسقى منه ثلثة دراهم بماء بارد وشراب ورد وجلاب الورد بالغداة والعشي
ويكون غذاء العليل بعد الانفجار خبز الحوارى مغموسا ونشا
ملح جزء وشعير مقشر مرضوض نصفه يطبخ الشعير والارز بماء حتى
ينضج ثم يجعل معه لب خيار النخالة والنشا ويطبخ ويلقى عليه شيء
من سمن ويحسى واذا كانت الدبيلة مع الورم والحمى عولج بما يسكن
الحرارة واذا سكنت عولج بما يحلل وينضج مما قد ذكر والاولى ان يسكن
اوجاع الدبيلة وينجح ان كانت عظيمة دواء هذه صفته بزر

صح عرق كثيرا ونشا وبزر البطيخ
من كل واحد ثلثة دراهم صح

لدود وبزر الخطمي وخبازي وكزبرة مكوجز يدق ويلت بدهن اللوز و
دهن البنفسج ويشرب منه كل يوم على الريق ثلثة دراهم وبالعشي مثله بماء
الطرخشقوق قد تكتد او اوقية لبعد الاتي وان كانت الاوجاع
في الاسافل فاحتقنه بنقوع الخرنوب وبزر الكتان وبطبيخه
وكثيرا وصمغ وصفرة البيض ودهن الورد قال محمد بن زكريا ينبغي
ان يجعل عنايتك في الدبيلة بتقوية القوة فانه به يكون النضج والانفجار
وقال كان عندنا رجل به دبيلة عظيمة فارزنا عليه
بطلا فذهب ووضع عليه شيئا ينضجه مثل البورق ونحوه فخصد
الينا بعد وقد تحلل ما فيه ولصق الجلد وقارب البرء التام
م [illegible] قرحة منبسطة في اللحم ليس لها عمق كثير و
يلدغ الرأس ويحدث معها الخفقان وربما عرض معها العليل
ويكون مع الحمى واذا انفجرت وادركت كانت كثيرة الثقوب
والرؤوس وسببها الدم الحاد الفاسد وعلاجها ان تفصد اولا
وتسهل الصفراء ويلزم ماء الشعير والاغذية الباردة ويعالج

الوجه بالاضمدة

الوجه بالاضمدة الباردة مثل مرهم الاسفيداج ونحوه فان كان الدم
غليظا فاسقه اشياء الفواكه الحامضة المقوية للقلب مثل ماء
الرمان الحامض وماء التفاح والريباس بالسكر واضمد قلبه
بالورد والصندل والخرق المبردة واسقه اقراص الكافور
بالماء البارد واجعل مقامه في موضع بارد وهواء بارد
ما الطاعون الطاعون اورام وبثور يخرج مع تلهب
شديد يجاوز المقدار ويصير حوله اخضر او اسود او يحمر — احمر او
سريعا ويحدث معه القي والخفقان والغشي واكثر ما يحدث
في الخريف وفي اواخر الصيف وسببه غليان الدم واحتراقه
مع رقة وعلاجه ان تبادر فتسقي العليل جميع ما يقوي القلب و
يبرد حرارته الغريبة فتسقي ماء الرمان الحامض وحماض الاترج و
التفاح والاجاص الحامض وشم الطيوب الباردة مثل الورد و
البنفسج والنيلوفر وينوم في خيش او في مكان بارد ويوضع
حواليه البطيخ الكثير والتفاح وورق الخلاف والكرم والثلج

والمجدر يغذى بالمبردة مثل الزيرباج والاكارع وكل ما يغلظ الدم من المبردة
مثل العدسية الحصرمية ويقصد مع ذلك لتقوية معدته بان يسقى الرب
الحامضة واقراص الطباشير واما الموضع نفسه فاشرطه واسل دمه بماء حار
لئلا يجمد فلا يخرج ويمص مصا خفيفا ليخرج الدم قليلا قليلا واذا حدث
من الكلة البارد والمكان البارد خفقان فانطله بالماء الحار وبخره
واجعل بين العليل وبين الخيش ما يمنع البرد من الوصول اليه واصرف
جميع عنايتك الى حفظ القوة ثم حفظ القلب فان الموضع يمكن علاجه
بعد ذلك واذا خف الخفقان وذهب وكانت القوة قوية فانظر فان
كان يسعى فعالج بعلاج الاكلة من الكي وان كان اسود فبالشرط
قال محمد بن زكريا ينبغي ان يخرج من البلاد التي يقع فيها الطاعون فان
كان في العسكر فليجلس في موضع عال فوق الريح وكذلك في كل علة
يكون معها نتن وخبث قرح الاكلة هذه قرحة تعدو وتبادر
الى التفشي وسببها مادة المفرطة الحدة والحرارة وعلاجها ان يكون
بالنار اذ تقور اللحم الصحيح عنها وبعده وينثر عليها الدواء الحاد

ويطلى حواليها

ويطلى حواليها بالطين الارمني والخل فان اسودت وتزايد الداء
فضع عليه كرنبا مسلوقا معجونا بالعسل مرة بعد مرة حتى يسقط
السواد ويعاود ذلك حتى يستنظف اللحم المتآكل الردي ثم يغسل
بخل وماء ويعالج بما ينبت اللحم ومما يمنع حدوث هذه العلة تعاهد
الاسهال للصفراء واستعمال الخل والكزبرة الرطبة والرازيانج
وماء عنب الثعلب وما اشبهها من المبردة والمدرة قال بولس
اذا كويت الاكلة فاكوها بالفضة او النحاس العرق المديني سبب
هذه العلة فساد الاخلاط وتعفنها وانتقالها الى الكيفية التي
منها يتولد القمل اذا كانت في ظاهر البدن والدود اذا كانت في
باطنه واذا ارتبكت في العروق التي هي داخل اللحم حدثت منه هذه
العلة واكثر ما يكون في الساقين وقد يكون في مواضع اخر ويحدث
في البلدان الحارة النشفة السخنة القليلة الكلا والخصب
خصوصا في ارض الحجاز فان هواها من القحط والحرارة ما ينزف
الاخلاط البارده بخارا يتعفن بها عفونة يحدث منها هذا الداء

عرق مدني

والسيما في الابدان المرطوبة ويحدث في العضو قبل العرق تلهب ثم ينفط
ذلك المكان ويبتدي العرق بالخروج وعلاج الذي ينبغي كونه وحدوثه ان
يسقي حب الاصطمخيقون او الغوقايا او هذا المعجون وصفته يوخذ من
الهليلج الكابلي والبليلج والاملج والزنجبيل والتربد والقنبيل مكر
جزء فيدق ويعجن بعسل فانيذ ويشرب منه عشرة دراهم ولهذا المعجون
خاصية في هذه العلة ويترك اللحم والشراب البتة ويحتمي اكل البقول والفواكه
في البلدان التي يعتقد فيها كون هذه العلة ويداوم على ترطيب البدن
بالغذاء والحمام واذا بدا التلهب والتنفط في عضو فليسق
في اليوم الاول الصبر نصف درهم وفي الثاني درهم وفي الثالث
درهمين ويطلى الموضع به ايضا فانه يبطله البتة واما اذا خرج
فينبغي ان يلف ما خرج منه على قصبة الرصاص وزنها درهم
واحد ويعقد فانه يجذبه بثقله ويطول ويخرج منه اسرع وقد يخرج
منه في كل يوم عقده وان طال قطع منه شيء ويلف الباقي ويحذر
ان ينقطع في اصله لانه اذا انقطع تقلص ودخل في اللحم واورث

ورما عفنا

ورما عفنا وقروحا ردية ولكن ينبغي ان يداري ويجر قليلا
قليلا حتى يخرج عن آخره ولا يبقى في الجسد منه شيء ثم يضمد الموضع
بضماد يتخذ من دقيق الحنطة وصفرة البيض ودهن الورد فان الورد
انقطع في حاله فليدخل الميل في ثقبه ويبط بطا طويلا و
يعمق فيه عميقا جيدا حتى يفرغ كل ما هنالك من مادته ويوضع
فيه السمن اياما حتى يعفن ويتآكل كل مادته ثم يعالج بما ينبت
اللحم قال محمد بن علي الربوندي ان احد اسباب هذه العلة شرب المياه
الحارة التي قد صارت الى حد العفونة والله سبحانه وتعالى اعلم

حمى يوم

بالصواب المقالة الثالثة في الحميات سبعة وعشرون بابا سبب
حمى يوم حرارة غريبة خارجة عن الطبيعة ترد على الانسان اما من
داخل واما من خارج فيسخن الدم الذي في العروق الجائية من الكبد
ثم ينفذ تلك الحرارة منها الى موضع القلب المسمى الروح فتسخنه ثم
تندفع تلك الحرارة في الشرايين الى البدن فيكون منها حمى يوم و
يكون مدة لبثها اربع وعشرين ساعة ويكون بحرانها ببخارات خفية

تمت المقالة الثانية من كتاب الغني والمنى

يخرج من السائر ودهوبات من نتيج البول والبراز وذلك اذا صادفت
البدن نقيا عن المواد والكيموسات التي لا يحتاج اليها الطبيعة فاما
اذا كان في البدن كيموس ردي اشتعلت فيه فتقلب الى حمى اخرى
فان كان الكيموس دمويا اشتعلت فيه فصارت حمى مطبقة دموية فان
اشتعلت اكثر حتى يجاوز اشتعالها من الدم الذي في القلب الى جرم القلب
اخذت في اذابة الرطوبات اللحمية فكانت منه حمى الدق وان كان
الكيموس صفراويا كانت منه حمى غب وان كان سوداويا كانت حمى ربع وان
كان بلغميا كانت حمى بلغمية وكذلك في الحميات المركبة تاثيرها وحللها
على قدر كيموساتها وليس لها في نفسها كثير خطر ولكن ان اخطى في علاجها و
لم يتدبر على ما ينبغي فكثيرا ما ينتقل الى حمى دق او حميات ردية عفنة
واما علاماتها فانها لا يبتدي من نافض ولا قشعريرة ولا يتغير البول فيها عن
الحالة الطبيعية كثير تغير في لونه وقوامه ورائحته ولا يكون حرارتها مؤذية
لذاعة اذا لمس جسد العليل وينقضي بعرق او لا محالة بتبدد كل و
ريح قال جالينوس اذا رايت مع الحمى صداعا او وجعا في بعض

الاعضاء

الاعضاء فربما كان من ورم واذا انقلعت ذهب ذلك الصداع فاعلم
انها حمى يوم وقال انظر بعد ذلك الحمى في العروق وفي البول فان رايت
فيهما اثر الحمى فان الحمى عفنية وان كانا خالصين نقيين فانها
حمى يوم وقال حدوث حمى يوم من استحالة الحرارة الطبيعية الى
الحرارة النارية الغذائية وقال الحمى حرارة غير طبيعية ينبعث
من القلب في العروق الى ساير البدن ويضر بالافعال الطبيعية و
من في الاصل ثلث حمى يوم من الروح في الروح وذكر اما يكون
سببه للغشي على الآخرين وحمى عفنة ومن التي ياخذ في جرم
القلب فيسخنه ثم ياخذ ذلك في الاعضاء المتشابهة الاجزاء و
الرطوبات الاصلية الباطنة فيفنيها اولا فاولا وقال ان دخل
المحموم بعد انحطاط الحمى الحمام فوجد فيه قشعريرة لم يكن يجدها
فيما مضى اذا دخل الحمام فاعلم انها ليست حمى يوم فيعجل اخراجه
من الحمام وان لم يجد قشعريرة فهو حمى يوم قال الرازي ان جاوزت
حمى يوم الثالث ودخلت في الرابع فقد خرجت من حمى يوم وصارت

ياخذ

وهي التي يسخن معها الرطوبة التي
في داخل القلب فيشتعل في الاخلاط
وهي حمى دق صح

من الحميات الحادة قال محمد بن زكريا العلامات الدالة على ان حمى يوم
قد انتقلت الى غيرها من الحميات ان يكون الحمى اذا انحطت لا ينقى منها البدن
وان بلغت منتهاها دون ان ينحط بجزء وقفا الحرارة الغريبة الخارجة
عن الطبيعة فسببها اما جسماني واما نفساني اما الجسماني فمثل التعب
المفرط ومن ان الراب الغبار او الكثير او طول اللبث في الشمس او في الهواء
الحار او في الهواء البارد او الدخول في الماء الشديد البرد او الورم
الحار في البدن من ضربة او سقطة او الوجع في بعض الاعضاء او التملي
من الاغذية كثرة الغذاء او غليظ مسدده او قوية الحرارة او التخمة
قوية او لتخلف متواترة او لطول اللبث في الحمام او لاستحمام
بماء غير موافق كمياه الحمات او ترك الاستحمامات كانت العادة
جرت بها او اخذ ادوية حارة او اكثار من الغذاء او تركه او وزنه
او التأخير عن وقت الغذاء سوطه واما النفساني فمثل الغضب و
الهم والسهر والفكر وذلك ان هذه الحركات الباطنة تسخن الدم
الذي يحيط بالقلب فيحمى لذلك الحرارة الغريزية ويتولد منها كيفية حادة لذاعة

تصعب

ينفذ

ينفذ الى سائر البدن اضطرارا فيكون سببا لحدوث الحمى واما علاج
هذه الحمى فانها ان احدثت من التعب المفرط فعلامته حس الوجع
في المفاصل ووجود الاعياء والتكسر مع احمرار اللون وعلاجه ان
يدخل اذا انحطت حماه الحمام ويجلس في البيت الاوسط منه بالقرب
من باب البيت الاول ويفتح باب بيت الاول في وجهه ولتكن مكانه بحيث
لا ينصب منه عرق ولا يلهب ولا يكرب ولا يحوج بالتنفس
بل لكان مستلذ ويمكنه ان يطيل الجلوس فيه وليدخل هناك في
ابزن فيه ماء فاتر مستلذ ويصب على جسده وعلى مفاصله
خاصة من الماء الفاتر صبا كثيرا ويدلكها دلكا رفيقا ويغمز الينا
ثم ينشف جسده ويمسح بدنه بدهن بنفسج فاتر وليتق من ذلك مفاصله
خاصة ومن الظهر والعنق عناية اكثر ثم بعيد الدخول
في الماء الفاتر والصب منه عليه والمسح بالدهن وليكن كثرة
صب الماء والمسح بالدهن وقلته بمقدار شدة التعب وضعفه
ثم يخرج من الحمام ويغتذي بالبقول والفواكه البارد الرطبة والتوابع

وليستعمل ذلك ثم

والجداء والهازبا من اللحم وتجتنب الاغذية المبخرة وان كانت عادته
جرت بشرب الشراب فليسق منه اقل مما جرت به عادته في الكمية
والكثرة في المزاج فان لم يكن به جرت عادته فليسق من الجلاب
المتخذ بماء الطبرزد وماء الورد ويزيد في توطئة مضجعه
وكمية نومه فان بقي به بعد ذلك شي من آثار التشعيب فليعاود
التدبير من الراس وان لم يبق به شي فليرجع الى عادته وان
حدثت عن شرب شراب كثير او قوي صرف فعلامته ان يكون
معها صداع وحمرة اللون وتقلب النفس وعلاجه ان يسقى العليل
بعض الاشربة الحامضة المبردة بالماء الشديد البرد شيئا بعد
شي مثل شراب الريباس او الرمان او التفاح ونحوها فاذا انحطت
حماه فادخله الحمام وليكن منه في موضع معتدل وليصب على
راسه ماء فاترا ثم يغتذي بالطفيشل والعدسية الحصرمية المبردين
ونحوها من البوارد المتخذة بماء الرمان والريباس والحصرم
والسمك الهازبا ويشق دهن البنفسج ويطلب فاذا انتبه من نومه   وسكباج م

ادخل الحمام

ادخل الحمام ثانية واعيد عليه التدبير ومنع الشراب البتة ويسقى
من ربوب الفواكه فان دام به ثقل في الراس والعين وحمرة وتمدد
فليفتصد او يحتجم ويجعل ساير التدبير ويسهل بماء الفواكه وان
حدثت عن طول اللبث في الشمس او في الهوا الحار فعلامته ان
يكون راسه اسخن من ساير جسده ويحدث يبس في شفته وقشف
في وجهه وجميع بدنه وعلاجه ان يوخذ من الكافور وزن حبة ومن دهن
الورد ونصف جزو من خل الخمر ربع الجزو فيضرب حتى يتحد و
يبرد على الثلج ويصب منه على اليافوخ شي بعد شي ويوضع عليه
خرق قد غمست فيه وبردت على الثلج مندا او ما يقتدر
الحمى الى ان ينحط فاذا انحطت فادخله الحمام وليكن منه في موضع
معتدل على ما وصفنا وليصب على راسه خاصة وساير جسده
ماء فاتر كثير وليسق سويق الشعير قد غسل بماء مغلى مرات ثم القي
عليه مثله سكر طبرزد مسحوق وصب عليه ماء مبرد على الثلج
ويكثر من الماء البارد حتى يروى ويتغذى بعد انحطاط الحمى بما ذكرنا وان

حدثت لطول لبث في هواء بارد وماء بارد فعلامته ثقل وسدر
في الرأس وميل لون الوجه إلى البياض وبياض الملتحمة وعلاجه
أن يدلك جسده منذ يبتدئ الحر إلى أن يسخن دلكاً رقيقاً فإذا
انحطت فليدخل البيت الحار من الحمام وليمكث فيه حتى يعرق عرقاً
وإذا أقبل العرق فليمرخ بدهن فاتر حتى يعرق نعما ويغتسل بماء
حار وينشف وينشر ويخرج ويلبث في دثار ويضطجع ساعة حتى يعرق
ثانية ثم يأكل من أغذية لطيفة أكلاً خفيفاً ويشرب شراباً صرفاً فإن
بقيت به بقية عاود الحمام وسائر التدبير وإن حدثت عن ورم حار
حدث في بعض الأعضاء من سقطة أو ضربة أو غيرهما فينبغي أن يفصد
من الجانب المخالف ويبرد ذلك الورم على ما ذكرنا في باب الأورام
الحارة ولا يدخل حماماً ولا يشرب شراباً حتى يسكن ذلك الورم ويلطف
تدبيره ويعمل في إسهال الطبيعة والتليين عنه بما ذكرنا ويغتذي
بالأغذية المبردة فإن حدثت عن وجع في بعض الأعضاء فينبغي
أن ينظر في سبب ذلك الوجع ما هو أورم حار أو ريح غليظ أم خلط

او كثرة سدد

لذاع أم كثرة سدد أم غلبة اليبس على ذلك الموضع أم سوء مزاج
حار أو بارد مع مادة أو بلا مادة ثم يقصد لإزالة السبب على ما ذكر
في بابه ثم علاجها فإن الحمى يسكن بسكونه فإذا سكنت فليستحم
استحماماً خفيفاً وليغتذ بالأغذية التي وصفت وإن حدثت عن
تناول غذاء أكثر مما جرت به العادة أو أكثر غذاء أو غليظ
فعلامته ثقل البطن وتمدده والجشاء الحامض والقراقر فيه
ليس ينبغي أن ينتظر فيه ويطلب فيه نقاء البدن من الحمى فإن هذا
النوع من حمى يوم ربما بقيت أياماً كثيرة وهي شبيهة بالحمى المطبقة لكن
اعمل في إسهاله بماء الفواكه ولعقة السكنجبين واغذه بماء الشعير
فقط فإذا رأيت الحمى قد خفت أدنى خفة فأدخله الحمام ولا تطل
فيه مكثه وليجلس في الماء الفاتر في الأبزن ويصب منه عليه و[ادلك]
جسده فيه بالنخالة دلكاً جيداً ليغتسل به ويخرج ويعاد تدبيره
في الإسهال بماء الفواكه والشرب من السكنجبين والاغتذاء بماء الشعير
فإن خفت الحمى أيضاً فأدخله الحمام واجعل لبثه فيه أطول وأقوى

بقدر ما يرى من نقصان الحمى فاما في اول الامر فليكن ادخاله الحمام
بعد توقي وحفظ شديد لطول اللبث فيه او لشدة حر يصيبه وان عرض
له في الحمام قشعريرة فاخرجه على المكان فان هذا العارض يدل ان الحمى تعود
عن قريب يوم وهذا النوع من البحران ان رقت وعملت
في اطلاق البطن وادرار البول وتلطيف الغذاء والتدريج في
الاستحمام بقدر نقصان الحمى انتقلت من غير ان ينتقل الى حمى
عفنية وان وقعت في ذلك خطاء انتقلت الى حمى عفنة حادة
مطبقة وان حدثت عن تناول اغذية حارة فينبغي اذا انحطت
حماه ان يسقيه ماء الشعير سادجا خاليا ويكون غذاؤه بعد انحطاطها
المزورات الحامضة واعمل ايضا في اطلاق طبيعته بالاجاص والتمر
الهندي والسكر الطبرزد ويشرب من السكنجبين المحرر بالسكر وليأكل
من الرمان والفواكه الشبيهة به وليتوق وليحترس من جميع ما يسخن فان هذه
الحمى الحادثة والكائنة عن شرب الشراب سريعة التنقل الى حميات العفن
بادنى خطاء يقع للطبيب او العليل وان حدثت عن تخمة قوية فانها

انما يحدث

انما يحدث الحميات اذا كان الجبن معها دخانيا فشاريا منتنا ولا
يكاد يحدث من التي تكون عن الجبن فيها حامضا فاذا انطلقت
بعقب هذه الحمى طبيعته فليس يحتاج الى علاج اكثر من ان يتجرع
جرعا من الماء الحار ويستحم ثم يغتذي باغذية [illegible] البقول للفساد
والاسفاناخ مبردة بالحصرم والسماق وحب الرمان ونحوها ويشرب
من هذه الاشربة ايضا ويجتنب التعب والتعرض للشمس والسهر والجماع
فان لم تنطلق طبيعته فينبغي ان يطلق بما ذكرنا وان كانت في معدته
بعد ارتفاع الحمى شيئا تهيجا قد فيه وعلامة ذلك ان يجد الثقل
في اعالي بطنه فليتجرع ماء حارا او يتقيأ وان كان الثقل في اسافل
بطنه فليحتمل شيافة واذا بلغ من تنقية المعدة ما لا يجد معه الجشاء
الدخاني ولا ثقلا ولا لذعا في بطنه ولا اعياء فليستحم ثم ليغتذ و
يدبر بسائر التدبير ويزيد في النوم ويترك التعب اياما وان حدثت
لخلفة متداركة او تخم فاعمد بعلاج ذلك على ما ذكر في بابه واذا
انحطت حماه فادخله الحمام واغذه بالاشياء المذكورة لذلك ولمن حدثت

دائرة

عن طول اللبث في الحمام وعلامته العطش الشديد وعظم النبض والنفس و
علاجه اذا اخلطت حاله ان يشرب شربة واحدة من السكنجبين ويغتذي
بالمزورات من البقول الباردة ويؤمر بالاغتسال بالماء الحار وان حدثت
عن الحمام بابية الحمات فان كانت الحمات زاجية او ملحية او
حديدية او كبريتية او نوشادرية او نحوها مما يخشن سطح البدن و
يقبض فينبغي ان يدبر تدبير من خرج من برد وغير ان موضعه في الحمام يكون
من البيت الحار عند بابه ويكون باب البيت الثاني مفتوحا فرجه و
يستعمل الماء الحار والدخول فيه والدلك والتمريخ بالدهن واعادة
صب الماء الحار والدخول فيه والدلك فيه مرة بعد اخرى ويجب ان
يكون كل مرة شيئا اكثر حتى يلين لحمه ويربو حجمه وينتفخ ويحمر ثم يخرج و
يلف ويضطجع وينام ثم يغتذي على ما ذكر وان حدثت من ترك
الاستحمام فعلامته استحصاف البدن وكثرة الوسخ والدرن عليه
وعلاجه ان يدخل الحمام حتى يخط حاله ويصب عليه ماء عذب فاتر كثير
ويكثر الدلك بالنخالة وبزر البطيخ وشيء يسير من البورق ثم يخرج ويغتذي

ببعض الاغذية

ببعض الاغذية الملطفة ويشرب شرابا ابيض رقيقا كثير المزاج ويعاود
كل ما ذكرنا ثم يجري فيه على عادته وان حدثت عن كثرة الاغذية فينبغي ان يفصد ولو كان
قرب العهد او يحجم ان لم يمنع الفصد ويحتمي اللحم والشراب ويشرب ماء الشعير ويلطف تدبيره
بما ذكر في باب الزكام ويلين صدره ويسكن سعاله على ما ذكر هناك حتى اذا انضجت
النزلة ولان السعال وخفت الحمى فليدخل الحمام ويدع من الرجوع الى العادة
ولا ينبغي ان يتهاون بعلاج هذه الحمى فانها كثيرا ما ينتقل الى ذات الجنب وان
حدثت عن طول الجوع والعطش فينبغي ان لحقته ولم يستحكم الحمى بعد بل انما يجد مس
الاعياء والتكسر ان يسقيه سويقا مغسولا بماء كثير مبردا على الثلج ويسكر طبرزد وما
لم يلحق الا بعد استحكام الحمى فيجرع من الماء البارد قليلا قليلا الى ان يحتط فاذا انحطت
فادخله الحمام من ساعته فامرخه بمنتهى ثم صب عليه ماء قد طبخ فيه بزر ثم اسقه ماء الشعير و
اغذه بالاغذية المقوية ويجتنب التعب حتى يصح ويبرأ واما الاحوال النفسانية فانها
ان حدثت عن غضب مفرط فعلامته جحوظ العينين وحركتهما حركة شديدة مع انواع الكد
الحمى
وعلاجه ان يدخل بعد انحطاط الحمى في آبزن ماء حار معتدل او يصب عليه منه في
بيته بعد ان لا يكون في موضع ينال فيه ريح او بردا وقرب الاولى من الحمام ويكسى

المرطبة ٥

ستعمل منه بقدر ما يلين جلدته وبحجرة رقيقة ثم ليدخل في الماء البارد دفعة
ويخرج من ساعته ويرش من الماء ورد على راسه وصدره ويضمخ صدره بالصندل
والماورد والكافور ويشرب ماء الرمان المز ونحوه من الاشربة كرب الريباس
والتفاح الحامض وحماض الاترج ويتغذى بالبقول الباردة بالخل والزيت
المعمول بالسكر والخل ودهن اللوز الحلو وما يتخذ من فانه من ماقي
هذا الباب ويتبع الشراب البتة الا ان يكون عليه في ذلك مشقة شديدة
فليمزجه بالشراب بماء الرمان او يبرد على الثلج ويشرب بماء بارد كثيرا
ويتنقل عليه برمان حامض قد غسل بماء ورد ويرش عليه بعد ذلك
من الماورد ويحتال في تسكين غضبه بضروب الحيل وان حدث عن
سهر فعلامته اصفرار اللون مع تهيج الوجه وانتفاخ الاجفان او
غورها والفرق بين الهم والغم ان الغم ما يكون بعد الوقوع والهم من
اعراض البدن والهم ما يكون بعد الغم والورام اهل القلب خاصة فان
كان الحمى من الهم فعلامته ذبول الوجه وخفاء النبض او عن فكر طويل
وعلامته سرعة النبض ونحوه الوجه والراس والقلب والصدر وعلاجها

بالريشة

ان يدخل

ان يدخل الحمى بها الحمام بعد انحطاطها وليكونوا منه في البيت الاوسط
بالقرب من باب البيت الاول ولا يتيقوا فيه البتة وليكثروا صب الماء الفاتر
على رؤوسهم صبحة ثم يتغذوا بنحو ما ذكر من الاغذية ويسقوا الشراب
باعتدال ان كانوا اعتادوه ويلهي اصحاب الهم والغم منهم ذلك بضروب
الكلام والحكايات والملاهي وليتفقوا اصحاب السهر من دهن البنفسج والنيلوفر
النوم في مواضع ريحه وعلى فرش وطئة قال محمد بن زكريا من الناس ناس اذا لهم
ادمنوا الاطعمة الكثيرة الاغذية كاللحوم الغليظة والعصائد والرواسي (المتينة)
والاسفيدباجات والاشربة الغليظة حموا ولا سيما المولدة ادمان
هذه الاغذية ويغتذوا بالجمع الجداء والفراريج ويشربوا السكنجبين ومن
الشراب رق ولطف ويستعملوا الحركة قبل الطعام وليستعملوا هدو
الفصد والاسهال فان التواني بما ذكرنا يوقعهم في الامراض الحادة
ومن الناس ناس اذا تعبوا وسهروا وافرطوا بوقت الغذاء او
اغتذوا بالاغذية اللطيفة او اليابسة حموا ومتى لهولاء ان يجتنبوا هذه الخلال
وليتداركوا صحتهم بالترطيب لابدانهم ريثما فان التهاون بما ذكرنا يلقيهم في حمى الدق

حمى الدق قال محمد بن زكريا من يعتريه الحمى ثلثا فصاعدا لا تنقلع وهي
مع ذلك ليست بقوية الحرارة واللهيب ولا معها الاعراض التي تكون في
الحميات الحادة كعظم النفس وشدة القلق والكرب ويبس اللسان
وسواده لكن قامت بحالة واحدة لا تستبين فيها فترة ولا نوبة وهي
مع ذلك فاترة ساكنة فانها دق فليستبين امرها ايضا بان
تلمس العليل في اوقات مختلفة فان وجدته يحم بعقب الطعام
دائما فالحمى دق لا محالة وان وجدت مع ذلك وجه العليل قد صفر وعينيه
قد غارتا ولحمه قد نقص وجلده قد قشف فان الدق ح ليس انما
قد ابتدأت فقط بل قد علقت به وابلغت اليه وهذه الحمى يبرأ منها
في ابتدائها ما دامت لم يقرب الى حد الذبول ومن اجل ذلك ينبغي
ان يعلم علامات الذبول لان لا تشتغل بعلاج ما لا طمع في برؤه فنقول
ان من بادر من الدق الى الذبول تلطأ اصداغه لطأ شديدا وتغور
عينيه ويدق انفه وينخرط وجهه ويصغر اذنه ويرق صدغاه ويكون
جلدة جبهته ممتدة كانها جلد قد جف على عظم الوجه والبدن كله تبلك

الحال عار

الحال عار من اللحم ويدق رقبته ويتنو حنجرته واذا انت تفقدت
عظام صدره بالجس او بالنظر ادركتها كلها بحدودها وبالجملة فليس
جوفه الا جلد وعظم ويكون الصوت منه ضعيفا دقيقا غير انه
والقوة ساقطة والنبض في غاية الضعف صح
مع ذلك صلب واوتاره بارزة ظاهرة لاضمحلال اللحم و
عروقه كذلك وهي مع ذلك خاوية فارغة من الدم لاطئة منطبقة
لا يحتوي تجويفها على كثير شيء وقد ذهبت النضارة والرونق عن
اجسادهم البتة ويتحول منه الجلد وصار بمنزلة جلود المشايخ
ويلحج بطونهم حتى كانه ليس فيها شيء ويرق المراق منهم جدا كانه
جلد فقط ويتشنج مع ذلك ويتقشف وربما ظهرت عظام
الرسغ والمشط منهم ويتعقف منهم الاظافير ومن تبادر منهم الكد
شهوة الانطلقت طبيعته فالموت قريب منه واذا بلغ البدن
من النحول والهزال المذكور في هذا الحد فليس في استصلاحه سبيل فاما ما دام
فيه بقية من اللحم والدم والماء والرونق في القوة والحين ما ظهرت
فيه هذه العلامات بقوة مستحكمة فانه يصلح ويرجع الى حالته الا بدر

بما ينفع واما من لم يكن به كثرة نهوك ولا نحول ولا طالت به الايام وامارة من
علامات الدق ان جاءت لعينه قد لزمته منذ ايام وقد ظهر به بعض
بعض النحول والتقشف فان برؤه سهل وشيك باذن الله فالزم
هؤلاء ماء الشعير واغذهم بعد انحداره بالسمك الطري كبابا مشويا
وبالبقول الباردة الرطبة كالبقلة الحمقاء والملوخية والخس
القرع والقثاء والخيار وادخلهم الحمام كل يوم قبل ان يتغذوا وليكونوا
منه في مكان لا يتأذون بحر الغمة واجلسهم في الماء الفاتر هنيهة
ثم اخرجهم وادهنهم بدهن البنفسج والزمهم مساكن باردة رطبة الهواء مفروشة
بصنوف الخضر الباردة الطيبة وضع على صدورهم خرقة
مصبوغة في صندل وكافور وقد فتق في الكوز الورد المبرد
بالثلج بعد خفوف المعدة ونزول الطعام عنها وقبل ان يتغذوا
ايضا وابدالها متى فترت حتى يحس العليل بردها قد وصل الى
غور كبده ورئته وان كان يتشوقها ويعتريه بعد ذلك حرارة
فليغير قليلا ثم توضع وليعد اذا جفت فعطش وليسقوا

دهن البنفسج

دهن البنفسج ودهن القرع ويزاد في طعامهم ويطيلوا النوم جهدهم
وليجتنبوا السهر والفكر والحركة والباه والسكون في المواضع
الحارة او اليابسة الحر وان كان للمحموم ادنى حدة وحرافة فاسقهم
في اقراص الكافور كل يوم سحرا ثم اسقهم ماء الشعير مع طلوع الشمس
واسقهم الجلاب في ثلث ايام مع لعاب بزر قطونا عند المغيب والح
والكب على صدورهم بالتبريد بتضميد ايام وطليك بالطيوب
والبقول الباردة ووقف عليهم الغذاء في مرات كثيرة لا سيما ان
كان في الزمان صيفا وليرزا ومنه كل مرة دون الاكتفاء وليحذروا
اتمام الاكل والاستيفاء منه دفعة وليسقوا الماء البارد قليلا
قليلا ولا يمصا به واجرعا ولا مطر البته وليجتنبوا جميع ما
يسخن ويجفف فاما في توسط الدق وما بين فيه النحول والنقصان
الا انه لم يتبين بعد الى الحد الذي ذكرنا انه لا يبرأ فانهم يحتاجون الى
مثل هذا التدبير بعينه الا انه ينبغي ان يبلغ وقته في عليهم به ويستقصي
فيؤكد ويبالغ فيه فيديمون الحمام والابزن في اليوم مرتين

او ثلاث مرات وينبغي ان يكونوا في الحمام لا يؤذيهم قوته ولا يكربهم
ولا يرشح ابدانهم البتة ولا يكونوا في موضع يتعطشون فيه فاما يراد
من اراد خالهم الحمام ان يمكن من استعمال الابزن وصب الماء من
غير قشعريرة تعرض فاما التشويق وتنشق الهواء الحار فاخر
الاشياء لهم فليدخلوا الحمام والابزن بعد حتى تمر الشمس بقدر
ساعتين ويمرخوا بالدهن حين يخرجوا من الابزن فان خف البطن من مادة
الشهو ولم يبق في الجوف طعم فليمض بهم الى الحمام من غير ان يتعبوا او
يستعمل الابزن وصب الماء الحار عليهم بقدر ما يرى اجسادهم قليلا
ويحمر ادمته ثم لينغمسوا في الماء البارد الذي لا يؤذي برده بغتة
والحدة ويمرخ اجسادهم بدهن البنفسج وما نحاه من الادهان و
يتدثروا في الحمام ثم يخرجوا منه ويطعموا مما ذكرنا وبالقدر الذي حددنا
وينا موا في بيوت ريحة رطبة قليلة الضوء فيها خيوش جاجيه
ماء قد فرشت بورق الكرم والخلاف والورد واشباهه من

والبنفسج ونحوها مما حضر وان كان الزمان شتاء فينبغي ان لا يكون
في مساكنهم نار ولا دخان فانه يستنشق الهواء البارد من غير
ادويتهم ويستغنون به عن تبريد القلب بالاضمدة والاطلية
التي ذكرنا وليتدثروا بدثار حارة خفيفة المحمل وخاصة
رؤوسهم لئلا يحدث عليهم زكام ونزلة ويغشوا اطرافهم غطاء
رقيقا ويتشوقوا دهن القرع المربى بالنيلوفر ويطيلوا
النوم وان كان النهار طويلا فليطلبوا الدخول في الابزن
مرة ثالثة قبل وقت العصر ثم استغنوا بذلك والا فليغمسوا
من غير استحمام تقدم قبله ويطيلوا النوم وان كان اليبس و
النحل قد ابلغ اليهم فليجلب على ابدانهم لبن المعز ويمرخوا به
يصب منه في الابزن مع الماء ويمرخوا اذا اخرجوا منه
بدهن البنفسج او القرع او النيلوفر وان لم يكن الحرارة
والحدة قوية فليكن شرابهم من شراب ابيض رقيق
قد مزج مع الماء البارد بقدر ما يخفى طعم الشراب

وان كانت الحرارة بينة فليسقوا الجلاب السكري مع الماء البارد واحذر
على هولاء ان ينطلق بطونهم وان بدر تليين فبادر بامساكه وقد
ينتفع هولاء اذا كانت الحرارة الزايدة لها فضل قوة بالمخيض
المتخذ من لبن بقرة فتية اذا استقصي نزع الزبد منه وكانت فيه حموضة
وسقوه بمكان ماء الشعير وان كانت الطبيعة منطلقة اخذوه
مع الكعك ويحتاج الى تبريد وتطفية كثيرة ومن كان بوله دهنيا او
عليه صفايح دهن او قطع لحم شبيهة بالخيوط واشياء شبيهة بالنخالة
فلا ينبغي ان يكب على هولاء بالتدبير الذي في الغاية من البرد واما
من كان قشفه ونحوله شديدا او يبيت بحرارة قوية فانه ينتفع به
باللبن الحليب اذا شرب وما دام بحاله واوفق الالبان لبن النساء
ثم لبن الاتن ثم لبن المعز وينبغي ان يحذر من الحليب خصلتان
التجبن والاستحالة الى المرارة وليس يتجبن هذه الالبان التي
ذكرناها في المعدة الا في الندرة فان خلط بها شي يسير من السكر
لم يتجبن واما الاستحالة فينبغي ان يتفقد حال الحرارة كل

يوم في لمس

يوم في لمس العليل وتنفسه ونبضه وبوله ومقدار عطشه فان
وجدته زايدا على ما كان قبل سقي اللبن زيادة كثيرة
امسك عنه وسقي المخيض الحامض او ماء الشعير واقراص
الطباشير ونحوها وسهل بماء الاجاص والترنجبين والاشياء
الطبيعية حتى تزول تلك الاعراض ثم يعاود اللبن وهذه
جملة تدبير اصحاب الدق فاما من بلغ بهولاء الى ان يتبين منه
عظام الرسغ والمشط والعين بتواد وسقط منه الغضو
وانضم مراق البطن منه بالظهر وكانت عظامه كانها قد
دقت فليس ينبغي ان تشتغل بعلاجه على انه ربما قد يعيل
هولاء ايضا على حال بالاغذية الرطبة النفوذ وبالطيب
فليوخذ لهولاء ماء اللحم من فراريج فيقطع قطعا صغارا
ويستخرج ماءها بتقليل ملح كما يستخرج ماء اللحم او من لحم احمر من عنق
جدي او شماركه ويصب في ذلك الماء شي من ماء التفاح
او السفرجل المز ومن مرزاب ويلقى فيه الكعك فانه جيد سحقه

ويحبّون او يعقّونه ويمصّون القصبة مصندلة او مسكرة ان
لم يكن يهيج بهم منها صداع ويجمر بين ايديهم بالعود والند ويوضع
حواليهم الرياحين والتفاح ويرش عليهم الماء ورد ويشمون الاطعمة
التي لها رايحة شهية كالنقانق والكرداناك وشبور الفراريج لحم خروف
فروجهم ولم يضعفوا ان صدورها ويمصوا ماءها فقط و
يرموا بالثفل ان كانوا قد ضعفوا غاية الضعف ومن
كان من هولاء اقوى قليلا فليطبخ له الفراريج ماء وطبخ
ثم يدق صدورها بالدق ويعصر حتى يخرج عصارتها
كلها ثم يطيب تلك العصارة بالكزبرة وشي يسير من
دار صيني ويجعل فيها شراب وكعك ويحسو به صفة اقراص
الكافور المبردة للقلب والكبد الجيدة لحميات الدق والمحرقة
ورد احمر مطحون عشرة دراهم طباشير ابيض طال خمسة دراهم بزر خس ستة
بزر قثا مقشر ستة دراهم بزر الهندبا درهمين بزر القثا
خمسة دراهم بزر القرع الحلو اربعة دراهم رب السوس ثلثة

دراهم زنجبيل

دراهم زنجبيل عشرة دراهم كافور نصف درهم يعجن بلعاب بزر قطونا
ويتخذ اقراصا من درهمين صفة سفوف ينتفع به اصحاب الدق اذا
لانت طبايعهم ورد احمر مطحون طباشير مكلس خمسة دراهم صمغ
عربي وطين ارمني مكلس درهمين عصارة الامبرباريس عصارة
السماق مكلس ثلثة دراهم بزر الحماض المقشر وجلنار مكلس درهمين
نخل كيلة درهم ونصف كزبرة منقوعة بخل مقلوة بعد ذلك
درهمين يدق كله ويعطون منه مثقالا غدوة ومثله عشية
برب السفرجل او بماء الرمان او بماء الريباس الساذجة قال
جالينوس مثل طبيعة الحمى في الدق بعد الغذاء مثل حرارة النورة
والحجارة المحماة التي اذا صب عليها ماء تسخن وقال حنين
علامات الدق ان يكون العروق الضوارب اسخن من المواضع
التي حولها من الجسد ولا يكون ذلك في ساير الحميات وقال اصحاب
الدق لا يحتاجون الى شرب الماء البالغ البرودة ولا الى مقدار
كثير دفعة لانه يضر باعضائهم الاصلية لنحافتهم وقلة لحمهم ودمهم

وقال ان جهال الاطباء يدعون سقي الماء البارد في حمية يعرض في الابتداء او حين
بالبدن قوة ولحم فاذا ازيل البدن ووقع في الدق الخالص سقوه حيث لا
ينتفع به وقال الابدان الحارة النحيفة اليابسة مستعدة للوقوع في
الحميات متى امسكت عن الطعام والحمام اذا رقت في الرياضة والسهر
والجوع ونحو ذلك فان هي حمت فامسكت عن الطعام لجهل الاطباء وقعت
في الدق وقال اول ما يجب ان يستعمل في الدق الهواء البارد لانه يبرد القلب وقال
اكثر ما يكون حميات الدق والذبول عند الحر واليبس في القلب او المعدة او الكبد
وقال اذا رايت محموما قد اختلف مرارا زبديا الغالب عليه الحرارة علم
ان قد صار في حميات الذوبان فامتنع من استعمال ماء العسل فيهم فانه دليل
اكيد وقال اذا حدث الدق بعد حميات قوية او طويلة المدة جدا
فانه دق خبيث ردي واذا حدث بعقب حم يوم فانه دق مبتدي غير
مستحكم فان لم يعالج ادى الى الذبول ايضا وقال لا ينبغي ان يكون اغذية
اصحاب الدق مما يقبض شديدا فان هذه مع انها لا ترطب لا يوصل ترطيبها
الى عمق الابدان لانها تقبض الجلد وتجمعه وقال النفع وجوبتي اللبن لصاحب الدق ان

يرضع

يرضع في الثدي فان لم يمكن حلب عنده وشربه حارا لئلا يصيبه الهواء
كثيرا وقال قد سقيت خلقا كثيرا في ابتدائه وهو محموم في الدق الماء البارد
فقط وقال لولا تدبير الارز والمخ بالماء لما وجدنا الى علاج الدق
سبيلا قال بولس اذا رايت البراز من غير جنس ما يوكل ويشرب لكنه اخلاط
تشبه الصديد الا انه منتن واشد حمرة من الصديد وله ثخن ولزوجة وربما
كان فيه دسم فاعلم ان الاعضاء الاصلية تذوب فان توانيت عنه ادى
الى الذبول فتدارك ذلك بسقي الماء البارد قال اليهودي كل حمى تبقى اسبوعا
وهي فاترة لازمة ساكنة وحدها لا تزيد ولا تنقص فذلك دق
فان بقيت اسبوعين فقد استحكمت وان بقيت ثلاثة اسابيع فقد
رسخت قال ان حميات الدق لا يحتاج الى النفض كما يحتاج اليه في حميات العفن ولا يحتاج الى ما يلطف ويفتح السدد كما يحتاج اليه
حميات اليوم فان ثابت بن قرة كان اصحاب الدق يسقيهم من رايب اللبن
فانفعهم في دوغ البقر المصفى ويكون قد ما يسقون في الاول وزن عشرة
دراهم ويزاد كل يوم حتى يبلغ ثلثين درهما ويزداد وينقص [illegible] عدد
[illegible] او [illegible] ماء الشعير المطبوخ مع الرمان وقطع [illegible] على هذه الصفة

يؤخذ سرطانات احيا ساعة بصيادة فيقطع ايديها وارجلها ويغسل بماء الرماد
والملح حتى ينقى ثم يطبخ بماء حتى تتهرى ثم تنشف بماء قراح ثم يصفى ويلقى في ماء الشعير والقرع و
يلقى فيه ويشرب منه مثقالا من هذا القرص لسان الحمل ستة دراهم خشخاش ابيض طين ارمني اربعة دراهم صح
خمسة دراهم طباشير اربعة دراهم ورد ستة دراهم بزر البقلة الحمقاء وحب القرع و
القثاء والخيار وحب النوطر المقشر بكل ستة دراهم بزر البطيخ سبعة دراهم
عصارة السوس عشرة دراهم نشا وكثيرا وصمغ كل ثلاثة دراهم يعجن بماء
البزر قطونا ويقرص ويسقى منه مثقال بماء القثاء على الريق ويسقى ماء الشعير
بعده بساعة ويغذى بالقرع والقطف والبقلة اليمانية مع الكشك المقشر بدهن
لوز مخلوط بدهن القرع فاذا انحلت طباعهم فاطعمهم مكان ماء الشعير
ماء سويق الشعير بعد ان يذر عليه صمغ مقلو وقال ان كانت قوة اصحاب
الدق قوية فليجلسوا في ابزن اللبن وان كانت ضعيفة فلا ينبغي ان
يجلسه وقال اخص العلامات بحمى الدق ان يقوى بعقب الطعام
وذلك مثل التنور الرطب الساذج يصب عليه الماء فيقوى من ذلك قال
محمد بن زكريا اخبرني رجل من مشايخ الاطباء انه راى رجلا واحدا وعدادا

من الصبيان

من الصبيان ممن صاروا في الدق في غاية القشف والنحول ثم برئوا فاما
انا فما رايت من ذلك ولا احسب مما يمكن ان يكون وخاصة فيمن جاوز سن
الصبي وقال اجود ما يبرد به اصحاب الدق ويسكن عطشهم ان يعصر قيدم
الحصرم ويصب عليه ثم يعلى البقلة الحمقاء ويدق ويعصر ويبرد ذلك
الماء بالثلج ويخلط فيه شيء من ماء الشعير ويتجرع منه جرعة ويبلغ به
واذا فترت نفعته وبدلت لا يزال كذلك حتى يحس العليل بالبرودة في
باطن بدنه ويسكن عطشه وربما خلطت به دهن ورد وذلك اذا كان هما
دون الشراسيف ورم حار ويطعم خس طريا قد غسل بماء بارد وخيسه
فيه الماء البارد ونحوه وقال ينبغي ان يهرب من تبريد القلب بالاضمدة
غاية الهرب وكذلك الاغذية الباردة والهواء البارد فانه قد يؤدي
الى الذبول البارد قال ابو منصور رايت انا شراب الكدر نافعا في
الدق اذا كان بعد في الابتداء وفي جميع الحميات الحارة وخصوصا اذا
كانت بالاطفال فاما البالغون وخاصة الكهول فينبغي ان يستعملوه
على غاية التوقي والحذر فقد رايت منهم عدة لحقتهم حمى حادة فبادروا

بالتراب الكلس في ابوابه فيعلجوا وينبغي ان يسقى كل واحد منهم على قدر قوته
ومقدار علته صفة شراب الكلس يوخذ ماء الاجاص وماء التمر الهندي وماء
الامبرباريس وماء التوث الشامي وماء الحماض الاترج وماء السماق وماء
الرمان الحامض وماء التفاح الحامض وماء السوجل وماء الريباس
وماء الحصرم وماء البطيخ الهندي وماء الورد وماء الخيار وماء القثاء
وماء ملحيا الدز لو المعروف ببوب الارض ومن كل واحد عشرة اساتير
فيدق ويطبخ في قدر ويصب عليه خمسة امناء ماء ويغلي برفق حتى ثم يوخذ كدر عشرة اساتير م
يرجع الى رطلين ثم يجمع هذا الماء مع ساير المياه في برنية ويطرح فيها
منوين ونصف سكر طبرزد ويطبخ حتى يغلظ ويصير في قوام
العسل ثم يرفع ويوخذ مثقالين من الكافور الجيد وخمسة اساتير من
الطباشير فيسحق ويخرج به ويرفع في اناء ويستعمل الذبول الذبول هو
يبس غالب على البدن وذلك كما يعرض للمشايخ من البرد وانطفاء
الحرارة الغريزية في كثرة التحلل بالامراض ودوام الاوجاع وساير
الاوجاع التي تنهك الطبيعة فلا يزال الانسان يضعف اولا

فاوله

فاولا حتى يموت والوجه العلاج فاما ما كان من استيلاء اليبس
فعلاجه مثل علاج الدق واما الاخر فينبغي ان يحتال بكل حيلة لطيفة ان
يسخن البدن وذلك بان يعطوا من المربيات الحارة مثل عسل
الزنجبيل والمرج والبطيخ ويغذوا بالاسفيدباج المتخذ بلحوم الحملان
والفراريج ويسقوا من شراب الريحان الصافي ويقعد في آبزن قد طبخ فيه ماء
البابونج والمرزنجوش ويشموا الطيب والرياحين ويبخر بالعود الطري
ويجتنبوا الحمام فاذا قووا قليلا اعطوا ادوية اخرى اقوى حرارة
مثل دواء المسك وان احتملوا فالترياق والمثروديطوس ويقيا بهما
استعمال هذه الحقنة يوخذ راس الحمل والكارع من صوفه فيلقى في
قدر ويلقى معها من الحنطة والحمص كف كف شبت وبابونج مكه اوقية
خشخاش اوقيتين تين اسود عشرة اعداد ويصب عليها الماء قدر
الكفاية ويطبخ حتى يتهرى اللحم ويصفى منه نصف رطل ويحقن
به مع اوقيتين دهن البنفسج ويدام ذلك حتى يظهر نفعه ويمسح البدن بالليل
والنهار بدهن يجمع قد اتخذ بدهن خيري او دهن نرجس وتحريدا النهار

وفي نسخة كلوا اد قرض

صفرة بيض ويقيئ مرة في الراس ويبرز بعد ذلك في الآذن واذا فرغ
غذا بالسفاناخ بعد ان يحمل فيه مرة قليل من زنجبيل ودار صيني وباذنجان
ويقع ذلك بالنوم وهذا تدبيره الى ان يبرء فان تواطى لا تحمل ماء
العسل في الذبول وحيات الذبان فانه من اعظم الاشياء له مضرة
قال جالينوس اما مقاومة البدن للذبول فلا يبقى سريعا ويقيد الرطوبة مدة
طويلة فيكون وهذا الجزء من الطب يسمى بتدبير الشيخوخة والنوع في مداواة جرم
القلب قال ثابت الذبول عن العلاج لا يكاد يبرء قال محمد بن زكريا
الذبول المستحكم لا حيلة فيه ولو امكننا ان نرده لا امكن ان نرجع
الهرم حمى الغب سبب هذه الحمى صفراء تعفن خارج العروق في
المرارة والكبد وسبب النافض فيها حركة الصفراء العفنة وخروجها
من اماكنها الى العروق وانصبابها على العضل كما يصب الماء
الشديد السخونة على البدن فينتفض منه الانسان ويقشعر و
يكون النافض في الغب مع نخس شديد كانه يغرز بالابر وكما يعرض
في البرد عند الخدر ويكون النافض ولا يمتد بل يحمى البدن سريعا

زيادة البرد قليلا دالا لا طول
مدة النفض صح صح

سخونة شديدة

سخونة شديدة يلذع اليد اذا لمس جسد العليل ويعرض معها صداع
وعطش شديد وربما عرض للعليل عند شدة الحرارة ونهايتها
هذيان وتخليط في الكلام ولا سيما اذا كان العليل حار المزاج وقد
يعرض معها غثي وكرب وقيء مرة صفراء وربما انطلق البطن بمرارة
صفراء ويكون النبض عند انتهائها سريعا عظيما متواترا الا انه
يكون مستويا واذا فارقت الحمى نقي البدن والنبض معها ويكون البول
معها ناري اللون غليظ القوام الى سهوكة وريح عفن ويكون في
الاكثر لاصحاب الامزجة الحارة اليابسة والمزاولين التعب و
السهر والصوم والاغتذاء بالاغذية الحارة والراب من الشراب
القوي العتيق في البلدان والازمان الحارة فاذا رايت خلقا كثيرا قد
حموا هذه الحمى فثق بانها حمى غب ومن هذه انواع خالصة وغير خالصة
والموذية بشطر الغب والخالصة من التركيبة نوبتها اثني عشرة
ساعة ومدة فترتها ستا وثلاثين ساعة لا تزيد عليها ولا تنقص
ولا تخطي وقتها واذا كان كذلك انقطعت بسبعة ادوار وربما كانت

مدة نوبتها اقل من اثنى عشرة ساعة من اربع الى ثمان ساعات وتسع
واذا كانت كذلك انقطعت فى اربعة ادوار او خمسة ويكون انقلاعها
بخروج من البدن اما بقئ او بعرق او بكليهما واما غير الخالصة المرار
فقد تزيد مدة نوبتها على اثنى عشرة ساعة حتى تبلغ اربعا و
عشرين ساعة وربما بلغت ثلثين ساعة وذلك البدن كلما كان اخف
كان مدة النوبة اقصر وكلما كان اكثف جعلها اطول وكلما كانت
الفصول ايضا الى البرودة والرطوبة اميل جعلتها اطول وكلما
كان ارق والحر واقل جعلتها اقصر واما شطر الغب فانها حمى
مركبة من الغب والبلغمية فاذا كانت اعراضها متساوية من اعراض
الصفراء والبلغم فهى شطر غب خالصة واذا اختلفت فيجب
اختلافها يكون غير خالصة ومن ايضا تلك انواع احدها ما يغلب
عليه الصفراء فيعرض اعراضها مثل قصر مدة النوبة والعرق
وقى المرار وخروجه بالبول والبراز والثانى ما يغلب عليها البلغم
فيظهر اضداد ما ذكرنا من الاعراض والثالث ما يتساوى فيه الخلطان ذكرناه

ويشاكلى

ويشاكل الاعراض فاما الحمى لازمة بادوار الحميات فلا ينبغى
ان يشكل عليها الا بعد شهادة ساير الاعراض لانه قد يتركب
من ادوار الحميات ما يشبه دورها دور حميات ما ولعيت بها دوامها
دوام بعض الحميات وتغير بعضها فقد كنت شرحت ذلك
فى كتابى المعروف بعلل العلل فرايت ان تكرر ههنا فضل
قال تياذوق حمى الغب التى لا تختلط وقتها ينقضى عليها بالبحران فى سبعة
ادوار بعده قال جالينوس حمى الغب يبتدئ بنافض شديد ولا
ادرى من رايت الربع والنائبة كل يوم اشتد بنافض شديد بل
يشتد نافضها على الايام وقال ينبغى ان يعرف من اول يوم او ينقذ
الحمى انه اى حمى هى او فى اليوم الثانى ويحكم بمعرفتها فى اليوم الثالث
ولا ينبغى ان يكون حمى تتجاوز عن اربعة ايام ولا يحيط بها الطبيب
علما وقال من احتاج من اصحاب حمى غب الى دخول الحمام فيجب
ان يصب على بدنه دهن مسخن ثم يستنقع فى الماء بعد اربع
ساعات وقال الحمى المسماة بشطر الغب هى من الحميات الدائمة وتركيبها

من البلغمية اللازمة والغب المفارق قال ابن ماسويه في العلامات الدالة
على ان الغب يطول وليست بخالصة ان يكون النافض بعد التقشعر
ويلتهب قليلا ثم يبرد ويطول مدة النافض واذا التهب ايضا
لم يكن بلذيعة الحرارة وقلة العطش ولا يبين في البول نضج في الثالث
والرابع قال ابن ماسويه اذا لم يمكنك تليين بطن صاحب حمى غب بضعف
او لعدم اجابة وشدة يبسه فاحقنه بماء الفواكه الباردة المزلقة
وقال ربما يصير حمى غب بعد ثلث او اربع نوائب حمى محرقة وقال ان
حمى الغب من انواع الامراض الحادة فاستعن في علاجها بما في تلك الامراض — النوائب مع
وقال اياك ان تلين بطن المحموم في يوم الدور الا من حاجة عظيمة وقال
ان كانت الغلبة للصفراء كانت اسرع انقلاعا وقال اما التي فيها اعراض — يستوي مع
الصفراء والبلغم فلا يكمن ولكن نوائبها قيسا بعقوتها قال ثابت
تقدم النوبة في الحميات تدل على تزيد المرض وتاخرها تدل على تنقصه وقال
اذا احتجت الى ان تسقي العليل قرص الكافور فلا تسقه الا بعد ظهور النضج بعد — في الماء اوضح
الاستفراغ واذا اردت تبريد الكبد بالخرق فلا تجعل الا بعد خلاء المعدة

من الطعام

من الطعام وقال اني لا اعرف قوة حمى اسرع من العلة املا خروجا تاما ما بين حلل
الى مرة او مرتين قال محمد بن زكريا تقدم النوائب تدل على رقة الخلط
ولطافته وتاخرها يدل على غلظها وكثافته وقال يطول النوائب
الحمى بحسب غلظ الخلط وكثرته وبلادة الحرارة ويقصر لاضداد ذلك
وقال يبس البطن في الحميات الحادة يدل على حرارة الكبد جدا
فاذا رايت ذلك فزد في التبريد والترطيب فان البطن ينطلق
وقد سخنت اما الكبد فانطلقت الطبيعة قال علي بن زين
حمى رقيقة فلا تعالجها بالبرودة جدا فانها تغلظ المادة ويطول
الحمى وتولد الاورام قال ابو منصور رايت فتى كانت به حمى غب
فنابت عليه في الرابعة فاقامت ولم تفارقه في الوقت الذي
كان يفارقه فيه واخذت اعراضها تتزايد فبادرت بفصده و
اكثرت من اخراج دمه في دفعتين فاقلعت وخرج منها خروجا
تاما فاما علاج الخالصة من حمى غب فانظر فان كان العليل قويا
والطبيعة يابسة وعهده بالنفض بعيد فاسهله بماء الفواكه الباردة — كاملتم

زايد
المزلقة وقد ربما يعرض غب بعد ثلاث او اربع نوايب حمى محرقة وقد قلنا الحمى
الغب من انواع الامراض الحادة فاستقص في علاجها بما في تلك الامراض وقال
اياك ان تلين بطن المحموم او انقع له عشرين درهما اهليلج اصفر في ماء هندبا
يوما وليلة ثم امرسه وصفه ثم اطرح فيه وزن عشرين درهما ترنجبين وادف
فيه وزن ربع درهم سقمونيا واسقه يوم الراحة بحالها ثم اتبعه من الجلاب و
الماء حتى ينفض نفضا قويا فانك اذا فعلت ذلك فاما ان لا ينوب
الحمى بعد البتة او يكون نوبتها ضعيفة ثم خذ في ساير التدبير وان كان
العليل ضعيفا والزمان غليظا فخذ وزن عشرة دراهم تمر هندي وعشرين
اجاصة سمانا فاطبخها برطلي ماء حتى تتهرى ثم امرسه والق فيه وزن عشرة
دراهم سكر طبرزد واسقه بالعشي حين ينام فاذا اصبح وطلعت الشمس فاسقه
من ماء الشعير ثريدة وافرة والزمه ماء كان يحاليا ان يهضم فان كانت النوبة
بالغداة فاسقه ماء الشعير ليلا فانك ان سقيته باليوم من النوبة قذفه و
اغذه بالبقول الباردة والمزورات التي فيها مرارة والخلزية واطعمه
خبزا سميذا محلولا في الماء مصبوبا عليه ماء الرمان المز والسكر او انقع

سويق الشعير

سويق الشعير في الماء الحار ودعه حتى تبرد ثم اغسله بماء بارد واسقه مع سكر و
ان طلب غذاء اقوى فاطعمه زيرباجة او مدقوقة مزورة بقرع او خيار
وخل وسكر ودهن لوز بلا زعفران او سفيدباج باسفاناخ مزورا د قرع ج
وخس وقضبان السلق مسلوقة بدهن لوز او بزيت عذب
او حمض بسماق او حصرم ويجعل فيه فروج او اطعمه مزورة من
سمك صغار وقضبان البقلة الحمقاء والخل واللوز وجنبه اللحوم الا فيه باجات
دراج
ولا ياكل من لبوب الخيار والقثاء ويشرب من ماء القرع في ابانه ومن ماء
البطيخ الهندي في ابانه ويشرب ماء بجلاب وسكنجبين قد عدلا بالمزاج
ولكي تبرده وتطفيه بقدر حرارة الحمى فان كانت الطبيعة يبس من
ذاتها مجلسين او ثلاثة كل يوم فلا تسقه المسهل ودبر ساير التدبير
واسقه بدل المياه المسهلة ماء الرمان المز كل ليلة مع لعاب بزر قطونا
وضع على كبده بالليل وفي الاوقات التي يخلو فيها بطنه خرقة مغموسة
في الصندل والماء ورد مبردة واجعل وقت غذائه قبل النوبة بكذا
ساعات وابعد ايضا ولا اقل من ساعتين فاذا كان يوم النوبة

كانت الحرارة اقوى واشد ولكن ان الطعام اذا ورد المعدة غمر الحرارة
التي فيها ثم انها تتراجع قليلا قليلا حتى تزيد على المقدار الذي كان قبل
الطعام كثيرا وذلك مثل حطب كثير او رطب توضع على نار صغيرة
فيكاد ان يطفيها ثم ان حرارة النار تجود قليلا قليلا حتى تشتعل
فيها نار عظيمة واذا ما ثبت الحمى صارت الحرارتان واحدة و
كانت اقوى وفي ايام الراحة وبعد انحطاط الحمى فحذره جميع
ما يحمي من الاغذية والتعب والسهر والحمام والجلوس في الشمس فان كانت
الحمى شديدة اللهيب والحرارة فاكثر من سقيه ماء القرع او الخيار او
البطيخ الهندي او لعاب البزرقطونا بماء الرمان المز او الجلاب و
ولو بماء الشعير وان كان النهار طويلا او كان في غذائه تنغصه تقصير صح
شربة اخرى من ماء الشعير ويعطيه اقراص الكافور كل يوم سحرا قبل
ماء الشعير بقدر ساعتين بالسكنجبين الساذج السكري وان كان العطش
واللهيب شديدا فاحقنه بهذه الحقنة فانه يسكن العطش و
يطفي اللهيب يوخذ ماء الشعير اوقيتين لعاب البزرقطونا اوقية

دهن القرع

دهن القرع او دهن ورد خام اوقية بياض بيضتين غير مشويتين بيضتين صح
يخفق جميعا ويحقن به واذا فارقت الحمى ولم ينب فاخره على تدبيره
تلك الايام ثم اطعمه فروخا وجديا ثم رده الى عادته واما غير الحقنة
فليكن تدبيره بهذا التدبير ايضا غير انه ينبغي ان ينظر فان كان
بالعليل دلائل الدم فليفصد ويحل عليه الحقنة في ايام الادوار
ويسقى قبل ماء الشعير بعض الاشربة الملطفة مثل السكنجبين
الساذج ويسقى اقراص الورد على هذه الصفة ورد عشرة
دراهم حب القرع والخيار مقشرين من كل خمسة دراهم صندل ابيض
سقمونيا مكي نصف درهم كافور ربع درهم يعجن بماء البقلة الحمقاء
ويسقى منه على قدر القوة ويكف يوم النوبة عن العلاج كله الا انه
بالسكنجبين والاغذية الحار فان طالت به العلة فاسقه ماء الشعير المطبوخ
مع قشور اصول الرازيانج وبزره وورقه فانه يلطف المادة ويخرجها
بالعرق والبول ويحقن به في وقت الانفاض ويضع الاطراف في الماء
الحار ويدخله تحت الثياب ليلحق جميع البدن حرارته وبخاره

ويكون ما يلبسه من الثياب في ذلك الوقت اكثر ما صوفا او يبخر باصل الرازيانج
ويرده على مجمرة ويدخله تحت ثيابه الى ان يعرق وان لم ينجع وطال
الامر سقي اقراص الورد المذكورة في باب الحمى البلغمية ونقيع الصبر بماء
الهندبا والرازيانج فان جاوزت تلك الاسابيع فدبره تدبير اصحاب
الحمى البلغمية واما شطر الغب فلما انها مركبة من صفراء وبلغم فينبغي ان
يكون العلاج حسب ذلك وان يسهل الخلطان جميعا بهذا وهذه صفته
ايارج فيقرا درهم شحم الحنظل نصف درهم عصارة الافسنتين نصف
درهم سقمونيا ربع درهم يؤخذ شربة واحدة والعلاج الذي يخصه تعاهد
القيء يوم الدور وتناول السكنجبين السكري البزوري والجلنجبين السكري
ورب الحصرم المعسل ونقيع الصبر بماء الهندبا والرازيانج و
قرص الورد ويجعل في غذائه بزر الرازيانج والكمون والصعتر و
الشبث والكرويا والكامخ ويكون ذلك كله على قدر ما يظهر من
دلايل الصفراء والبلغم في استوائها واختلافها الحمى المحرقة
هذه الحمى من جنس الغب وسببها صفراء تعفن داخل العروق دون القلب

من خبز

الحمى المحرقة

في نوائب الغب واشد حرارة ولا يفارق البدن ويشتد ذلك غبا و
ليس يعرض في هذه الحمى قشعريرة ولا عرق الا عند انقلاعها فاما
سائر اعراض حمى الغب فانها في هذه الحمى اقوى واشد ويسود فيها
اللسان وربما اخشن او يخشن ومن سلمها او يصفو ومن يتوسط
فيما بين ذلك والفرق بينها وبين حمى المطبقة ان هذه يشتد
غبا ويكون معها حرارة مفرطة وعطش ويحتاج في التدبير في العلاج
الى اكثر مما قلنا في حمى الغب الا انه ينبغي ان تقوى ويوكد لاجل
فضل هذه على تلك في قوتها وحرارتها ودق العليل في هذه
الحمى كل ليلة من ماء الاجاص والتمر الهندي الا ان يكون الطبيعة
يجيء كل يوم مجلسين فصاعدا والا اقراص الكافور بماء
وماء الشعير مع طلوع الشمس ويسقى نهاره كله في كل ساعة ماء القرع او
ماء الخيار او ماء البطيخ الهندي والغذاء بالخبز المغسول
او المفتوت المخفف مع السكر والتي في الماء الذي يسقيه شيئا
من بزر قطونا ويسقى من لعابه بالجلاب وماء الرمان ومزه بالب

الحرارة تشتد وتنسخ وتضعف القوة وتشنج العصب وقال ان انحلت الحمى
المحرقة بالنافض كما قال بقراط فذاك وان لم ينحل وكان العليل مع قوة قوية
كان على خطر وان كان ضعيفا هلك لانه يدل على كثرة المواد ورداءته و
انبثاثه في جميع البدن وقال اجتمعت الكتب على ان المرض الحاد هو الغب
اللازم المسمى المحرقة اذا كان نقي الخلط خالصا وقال اذا احتجت في الامراض
الحادة ان تسقي السكنجبين وماء الشعير فابتدئ بالسكنجبين وقال الحنين
ايضا مثله وقال الاسهال في المحرقة بما يخرج الصفراء في غاية النفع الحمى المطبقة

الحمى المطبقة

سببها اشتعال الحرارة في الدم الذي في تجويف القلب فينفذ ذلك منه في العروق التي
الى سائر البدن وهي عفونة في داخل العروق وهي ثلثة انواع احدها يأخذ
ويزداد كل يوم قوة وهي اخبثها والثانية تقف على حالة واحدة فلا ينقص
ولا يزداد وهي اوسطها والثالثة تنقص كل يوم وهي اسلمها وان لم يطفا
في اول الامر فكثيرا ما ينتقل الى الحمى المحرقة ومن علاماتها انه لا ينتهي الى نافض
ولا قشعريرة بل حرارة ويكون معها حمرة الوجه والعين والاذن و
الانف وكرب وقلق ولهيب شديد ونفس متواتر عظيم ويعرض للعليل

قبل حدوث

قبل حدوث هذه الحمى ثقل في بدنه وتمدد وكسل وحال شبيهة بالاعياء و
زيادة في النوم وبلادة وثقل في الرأس والعينين والاصداغ وورم العروق في الجبهة صح
والاوداج واحتكاك الانف ومواضع المحاجم واكثر ما يحدث بالفتيان
الخصبي الابدان ومن يكثر من اللحم والشراب والحلواء واكثر ما يعرض في الشتاء
والربيع ويكون نفس العليل كنفس من خرج من الحمام وصب على بدنه ماء
حارا كثيرا ويكون النفس عظيما متواترا والبول احمر غليظا فاذا وجدت في
المحموم هذه الدلائل او اكثرها وكانت في الابتداء فبادر الى فصده او تسكينه
في اخراج دمه حتى يغشى عليه فانك تطفئ بذلك نائرة الحمى فان لم يلحق
العليل حتى يسود منه اللسان ويعرض اعراض المحرقة فدبره على ما ذكر في
ذلك الباب ولا تفصده ويكون الاشياء القامعة للدم في هذا اكثر كماء
حماض الاترج والريباس والحصرم ونحو ذلك اقل فاذا فصدته وكانت
مبتدية فاستعمل هذه الاشياء في اغذيته واسقه ماء الشعير البارد واقراص
الكافور ايضا وان احتاج الى اطلاق طبيعته فاطلقها بماء الاجاص
والتمر الهندي والسكر او بماء الرمان الحامض المدقوق مع شحمه مع السكر

ويكون الغذاء ماء الشعير بدهن لوز وخبز مفتوت في ماء السكر وان احتج منها
فاجمه اللحوم والشراب والحلوا الى ان يصح بدنه ثم يرجع الى عادته قال بقراط ماء
الشعير من افضل الاغذية في مداواة الامراض الحادة وافضل علاجها
التبريد والترطيب وان يكون الغذاء سريع النفوذ والانحدار وافضل
الجميع في ذلك ماء الشعير فان من شانه ان يبرد ويرطب ويستفرغ تلك المادة
المولدة للحمى ويغذو ويقوي ولا يغلظ مثل ساير المزورات المرطبات ومن كان
من المرضى بدنه يابساً قشفاً فهو احوج اليه من غيره وعلامة ذلك ان يكون فمه
مايلا الى الجفاف فان كان ذلك فينبغي ان يسقى قبل ماء الشعير بعض الاشربة
المرطبة كشراب الاجاص والجلاب وماء السكر فان كان مع هذا اليبس عطش
والتهاب شديد سقي ماء الشعير عند انتصاف النهار وشدة الحر ماء الورد
وماء الخيار وذلك بعد ان يظهر النضج في الماء فان شرب الاشربة الشديدة
البرد قبل ظهور النضج يكثف المادة ويعسر في التحلل وقال اذا امتنعت
الطبيعة فلا يجب ان يتناول العليل شيئاً من الغذاء الا ماء الشعير لا غير دون
ان ينقى الامعاء بحقنة شافية وقال الحمى الدايمة كلها اذا اقلعت في اليوم

الثالث

الثالث فهو ارجا وان انتشرت في اليوم الثالث دلت على الشر وقال من كانت
به حمى فاخذه في اليوم السادس نافض فذلك عسر الاقلاع وقال من كانت
به حمى فاصابه صمم في اذنيه ثم تبع ذلك رعاف من انفه او انطلق بطنه
انحل صممه وقال اياك ان الحموم والغذاء ما باردتان ولكن اغذه ما حارتين — تغذ وسم
لانه وقت الانحطاط وقال الحمى التي تقلع في البحران كانت وان كانت
تنوب بشدة شديدة يسلم من التطبيق لان الاطباق لا يكون الا من
غلظ خلط او عفونة كثيرة متمكنة في العروق وقال ابو فخر الطبيين ينبغي ان
يسقى العليل في الامراض الحادة ماء الشعير وماء العسل بعد ان يكون
العسل واحداً والماء سبعة وانما اراد بذلك ان يذيب الفضول
التي في آلات الهضم ويخرجه بالبول ويفتح السدد قال جالينوس من وجد
من المحمومين في معدته مراراً فلا يسقه ماء العسل ومن وجد فيها حموضة فلا يسقى
ماء الشعير وكان جالينوس لا يعالج المحموم الذي يقدر ان حماه تذهب في
اربعة ايام الا بماء العسل وماء الشعير والسكنجبين يسقيه في الاول شيئاً
صالحاً ثم ينقصه اولا فاولا حتى لا يسقيه في اليوم الرابع شيئاً يزيد بذلك

انهضام المرض وتخفيف الثقل عن الطبايع وقال اني اتيت بشاب قد اخذته
الحمى الدموية في الساعة الاولى والثانية من الليل فوجدت نبضه قوية ولونه
احمر ففصدته واخرجت دم حتى غشي عليه فقال من حضر قد قتلت هذا الرجل
فضحك من حضر من الناس لتوره وانقلعت حماه من ساعته وقال كل حمى مطبقة
شديدة كل ثلثة ايام فانه عظيم الخطر وقال اصعب الامراض واعظمها الحميات
اللازمة وقال السكنجبين المبرد يصلح ان كان ورم في البطن مكان الماء البارد
لانه يخلى في المعدة قبل ان يبلغ موضع الورم وان هو بلغ الموضع وهو
بارد لم يضر لان حاله خلاف حال الماء لانه يلطف ويقطع وقال الحميات
الحادة من اورام الاحشاء كلها غير مفارقة قال ثابت قد يسقى العليل في جميع
الامراض الحادة بالسير مع لعاب البزر قطونا وحب السفرجل بعد
النضج او ظهور النضج طين ارمنيا من درهم الى درهمين فان خاصيته
تعديل المزاج ومنع المادة المايلة الى الصدر قال محمد بن زكريا ان
تأخر الفصد في هذه الحمى فليكن اعتمادك على سقي العليل الماء البارد الشديد
البرد واسقه منه حتى يخضر ويرتعد فان عادت الحمى فقد كفيت وان

عادت

عادت فعاودت الى ان يخمد ويحبس الحمى ثم دبرنا تدبير الحمى
اللينة وقال هذا التدبير للحمى نافع جدا قد جربته وامتحنته وخلصت به خلقا
كثيرا من خطر عظيم ولا تدع سقي الماء البارد ولا تزحه الا اذا كانت الحمى مع
ورم المعدة او الكبد ولا تدع سقيه مع ذلك البتة اذا اشتدت الحاجة اليه و
لا تبال بورم المعدة والكبد الا ان يكون الورم في البطن او الكلى او المثانة او
الحجاب وخاصة في الحجاب والرية والصدر وعلامة شدة الحاجة الى
الماء البارد وشدة الالتهاب الحمى وهيجان الخفقان ويدوم على تلك
الحال فلا تكتفي بالمطفيات ولا ينجع فيها لان القلب اذا اختنق فلا يطفيها
دل على ان الدم يغلي غليا ولا خلاص له الا ان يسقى الماء البارد الى
ان يخضر فان الاشياء الباردة بالقوة في ذلك الوقت لا يبلغ ما يحتاج
اليه وهولاء ان لم يسقوا في هذه الحال الماء البارد لكن نبع العرق بعد
قليل ونشفت العروق في اجوافهم وفي غشية ادمغتهم فرغوا وقاءوا
الدم وهلكوا وليس في سقي الماء البارد من الضرر الا تطويل مدة الحمى وتبليد
وصلابة الورم في الاحشاء وذلك مما يؤمن فيه الهلاك العاجل فاما اذا

الصفراء فتنفذ منها الى خارج العروق فتستقيه ماء الفواكه فاقامه عنده ويجلس
وزال عنه ذلك العارض الحمى البلغمية يكون ابتداء هذه الحمى بقشعريرة وبرد في الاطراف
والظهر مفارق ويعسر سخونة ولا تبادر بعد الحرارة والالتهاب بسرعة كما في
في الغب بل يكون سخونة البدن فيما بعد كد وجهد وربما يحمى ثم عاود البرد ثم يحمى
ثم عاود مرات حتى يظهر السخونة ظهورا تاما ويستوي في جميع البدن واذا استوت
ايضا لم يكن قوية ولا صادقة ولا يحس في جسد العليل اذا لمس تلك الحرارة واللذع
اللذان يحسان في الغب المحرقة ولا يكون معها عطش وعظم في التنفس وان كانت
معها خلفة او قيء كانت اخلاطها بيضا بلغمية خالصة او مع شيء يسير
من المرار ويتهيج معها الوجه وترهل البدن ويسقط الشهوة ويعرض في الاكثر
للصبيان والنساء والخصيان واصحاب الامزجة الرطبة ومن يكثر الاكل
ويترك الرياضة والاستراحة ومن يستكثر من الفواكه الرطبة وفي الازمان والبلدان
الباردة الرطبة والبول معها ابيض او احمر كدر غليظ وفي الاكثر يكون في الاول
ابيض ثم ينتقل الى الحالة الثانية وتنوب في الاكثر في ادبار النهار وعند الليل
وتنقطع النوبة حتى يخرج عن النظام ولا يبقى العروق في ساير الايام في تتمتها منه

الاختلاف

الاختلاف ولا البدن من الالتهاب بل يبقى منها بقية حتى يكون النوبة الثانية وهي
طويلة ومع الطول خطيرة وهي نوعان احدهما يحدث من البلغم الذي يعفن داخل
العروق ومن خواص علاماتها مع هذه العلامات انها دايمة لا يفارق البدن
لانه فطن منها لكن حالة شبيهة بالنفض ويكون حرارتها اقوى من النوع الاول
ولا يكون فيها عرق البتة الا بعد المفارقة الكلية وما اقل ما يفارق بعرق بل
اكثر ما يكون الخروج منها هذه وفي البلغمية الدايرة والربع وجميع الحميات
الطويلة البليدة بغير بحران بل بالتحلل خفيا شيئا بعد شيء فان كان في
حار فبالليل والاسهال فاذا اصبت فيه هذه الحمى هذه الدلايل او اكثرها فاعلم انها
بلغمية فان رايت في ذلك الزمان خلقا قد حموا حمى بلغمية فلم يزد يشكك فيها علاج
الحمى البلغمية الدايرة فان يسقى العليل في ابتداء النوبة الحمى من السكنجبين العسلي ماء
الفاتر وقيء ولا يعنف عليه في ذلك بل يسقيه شيئا كثيرا واغتنم ما اجاب في القيء
بسهولة ولا يجهد العليل باستطلاقه واستقصائه واستكثاره الكلية منه واكثر الزبد
وصفته تربد مسحوق مثل الكحل عشرة دراهم مصطكي وزنجبيل بكل درهم سكر
طبرزد مثل الجميع يستعمل منه مثقالا واحدا بالمرة الا انه يكون الطبيعة كل يومين مجلسين

يحدث من البلغم الذي يعفن
خارج العروق علاماتها ما ذكرنا
والثاني صح

فصاعدا في اليوم والليلة واذا اصبح فاسقه الجلنجبين السكري وزن خمسة
دراهم مع الانيسون والمصطكي واسقه في اثره من السكنجبين العسلي قدر اوقية
حصرمية فان هذا التدبير يدر ادرارا قويا ويقطع نفث البلغم ويباعد وقت
طلوعه عن وقت النوبة ما امكن واغذه بالجلاب المتخذ من الزبيب المغسول
والخل والسكر واليسير من النعنع والفلنجمشك والمرزنجوش واطعمه الاطعمة
المتخذة من المري والخل واصول السلق والكراث متخذة بالخل والمري
او بالزيت والخردل وغرغره بالسكنجبين وامسح صدره وفم معدته
بدهن الناردين او دهن البان او دهن البابونج او بعض الادهان الحارة
اللطيفة واحرص في غذائك على تقوية معدته وكبده بالكندر والمصطكي
والسعد ونحوها وان احتجت الى الحقنة فاحقنه بماء الشبث والبابونج
والسپستان ونحوه من العسل ودهن الحل وان مست الحاجة الى ماء الشعير
فاطبخ الشعير مع بزر الكرفس والرازيانج فان عرض في المعدة فلاسقه ودبره
على هذا اسبوع واحد فان وجدتها قد نقصت في طول نوبتها واعراضها
ودنا من وقت النوبة في بعض على تدبيرك فيها وان وجدتها زايدة او قوية

فانعش العليل

فانعش العليل نعشا قويا بهذه المعجون يوخذ من التربد النقي درهم
ومن شحم الحنظل دانق ومن الغاريقون نصف درهم ومن ايارج فيقرا نصف
درهم ومن عصارة الافسنتين ربع درهم ومن المصطكي دانق يجمع بالسكنجبين
العسلي ويسقى ثم عد الى تدبيرك فان ضعف العليل فاعطه الفراريج والحوم
مشوية وقلايا وسلجات وجنبه الامراق والثريد فان استبان له سواد
المرار او عارض في معدته من غثي وقي فعالجه بما في بابه فان جاوزت
الحمى الاسبوع الرابع فاسقه اقراص الورد المذكورة في باب ورم المعدة يسقى
منها واحدة باوقية من هذا الطبيخ فيه اصل الكرفس والرازيانج من كل واحد
عشرة دراهم بزر بطيخ وبادنجويه وانيسون وكمون ونانخواه من كل خمسة دراهم
يطبخ برطلين ماء حتى يبقى نصف رطل ويصب منه اوقية على اوقية سكنجبين يطبخ
ويسقى منه وانفضه بين كل يومين بدواء التربد فان كان ماء بعد تقوية في المعجون
المذكور فان رايت في الحمى تناقصا بينا فالزمه الحمام وعرقه فيه كل يوم قبل غذائه
وتوق ان يزيد الماء اسباب فانه يطيل الحمى غاية الطول ولكن انه يحلل
الكيموس ويجففه ثم ان كان لا يمكن العطش فاسقه الماء الحار فانه يسكن عطشه

بإذابة الكيموس وتحليله ومن النافع البحت في نفوذ الحمى أن يمزج الفلفل بالعسل
ويؤخذ منه وأنفع من ذلك الشونيز مع العسل إذا أخذه كل يوم فإنه عرض
لوعدائه فيصب على رأسه الماء الحار الذي طبخ فيه مرزنجوش والإكليل الملك
والنمام ولا تستعمل بينهم فإن كان برد الحمى يشتد عليه فليسقه عند النوبة ماء حارا
سخينا قد طبخ فيه أنيسون وحبق وبزر الكرفس ومصطكي ويربضه تحت ثيابه
ماء مغلي قد طبخ فيه حبق وإذخر وبابونج ومرزنجوش ونمام وشبث أو ماء
قد طبخ فيه عاقرقرحا ويطلى به بدنه فإنه يمنع القشعريرة والبرد الكائن في
الحمى وفي الرابع أيضا وإن كانت المادة غليظة جامدة وعلامته تطاول
مدة النوبة وشدة النافض وقلة السخونة وشدة حاجة طلوع الفجر فلا يسقه
السكنجبين فإنه يزيدها غلظا وإن كانت رطبة ليست بغليظة وعلامة
ما يخرج منها بالقيء أو البراز فليسقه السكنجبين فإنه يجلو الكيموس البارد ويفتح
السدد الكائنة في الكبد والكليتين ويحدر الكيموس الرطب وإن شرب قليلا
الشراب القوي العتيق صرفا وهذه الأقراص نافعة لسوء المزاج إذا
بلغ في الحمى البلغمية يؤخذ أنيسون وصبر أحمر مكلا أربعة دراهم سافج

بهزر افسنتين

بهزر وافسنتين وكزبرة وبزر الكرفس مكلا درهمين عصارة الغافت ومصطكي
وبزر الرازيانج مكلا ثلثة دراهم وج درهم وسنبل يدق وينخل ويسقى المحموم
كل يوم ثلثة أمثال بماء حار مع السكنجبين العسلي وأما البلغمية التي لا ينتفع صاحبها
بهذا العلاج غير أنه ينبغي أن يكون إقدامه على ما يخرج مع توق وحذر شديد و
خاصة فيمن كان رأسه ضعيفا وكان يعتاد في الرأس علل فإنه كثيرا ما يكون
في صعود هذه الحمى البرسام البارد وأقبل على تقوية المعدة بالجلنجبين
وأقراص الورد النافعة وإن كان الرأس صحيحا وكانت الحمى فاترة بليدة في
عند ذلك التقوية في إدرار البول مثل دواء الكركم وماء الأصول والبزور
وماء العسل والكموني والفلافلي ولا تدع التقيؤ بما يقطع مثل السكنجبين والفجل
والسمك المالح المنقع بالعسل وطبيخ الكراث وورقه تحمل بالإنجدان والسعتر فإن كان
تجد في جوفه البرد في ظاهره فالكرفس في ذلك بدنه وتمريخه بالأدهان الحارة
والشرب بالحمام المعتدل فإن كانت الحمى ينقص بالإدرار ولا يتخفى ولكن يرجع ينقص ح
البدن إلى حاله فمن غير أن يركبه حمى فاستفرغه بالمعجون المذكور أو بحب الصبر و
المصطكي ولطف تدبيره وامنعه جميع ما يولد البلغم ومن تثقيل النوم

ودبره ولغة في الثياب فانه سيبرق ويبطل النافض صح

وكره ان يتردد المشي قبل وقت النافض وامرخه بدهن القسط واسقه ماء حارا مرات
كثيرة واكببه على بخاره وقد القي عليه كب فانه يستوفي ايضا ويبطل النافض
واسقه المدرة القوية للبول والشراب القوي الحرف مع الشعتار قال بقراط لا يمكن
ان يكون نافض لا يسخن وقال جالينوس قد رايت انا ذلك وقال ابو منصور قد
رايت انا ذلك ايضا في امراة قد طعنت في السن فعالجتها ببعض ما ذكر قبل
فزالت وقال بقراط من كان به حمى من غير الصفراء كانت تنقضي ... مرارا
مرات كثيرة قال جالينوس الحمى البلغمية تنوب كل يوم ولا تقلع الا بعد
النقاء من الخلط المولد لها وقال الحمى النائبة كل يوم سريع للصبيان
ولا يكاد صاحبها ان ينتقي منها النقاء الحسن الا في القيظ ويحدث في الاكثر
مع علة المعدة كان الربع لا يكاد يحدث الا مع علة الطحال ومكث
نوبتها ثماني عشرة ساعة وفترتها ست ساعات ولا يكون معها عند
فترتها استفراغ بعرق ولا بقي ولا ببول ولا براز مري ولا بلغم وان كان
قليلا لانها لا تفارق البدن فرقا صحيحا لغلظ الكيموس وقال الحمى النائبة
كل يوم طويلة قتالة والنهار لها اخبث من الليل لانها لا تريح البدن

الفرط

ومادتها

ومادتها لا تنحل سريعا قال شرك الهندي افضل علاج الحمى البلغمية التي
ولكنه لا تقلع الا بعد السابع لئلا يرم معدته قال اليهودي الحمى البلغمية
صاحبها ابدا مصفار ويبدأ ببرد شديد كثير الرعدة لا يدفأ صاحبها
ويظن انه جالس في الثلج وان الثياب التي عليه مبلولة قال ابن ... شبه
الاطباء البلغمية بالحطب الرطب يلقى في النار فيكثر دخانه ويقل وقوده يعسر ... صح
قال ابن رافيون لا تأذن لهم في الحمام الا بعد ظهور النضج فانه مما يضرهم
قال علي بن زين اياك والدهن في هذه العلة لانه يبطئ بتحليلها قال محمد
بن زكريا الاعتماد في هذه الحمى على ادرار البول النضيج بعد الغافث
والشاهترج والملح والكندر والباذاورد والشكاعى ونحوها والجوع
الطويل والنوم على الجوع وقال اذا رايت البلغمية بقية الغرارة فثق
بانها قصيرة المدة فان رايت مع ذلك عرقا فثق اكثر حمى الربع اذا
كانت حمى الربع عن عفن سوداء خالصة وكان العفن خارج العروق
كانت مدة نوبتها اربعا وعشرين ساعة ومدة فترتها ثماني واربعين ساعة
صحيحة وان كان حدوثها عن احتراق الصفراء او الدم او البلغم نقصت مدة

نوبتها وان كان العفن داخل العروق كانت لازمة لا تفتر الا انها تشتد بعد
بهذه لا يكاد يحدث الا في الندرة فاما اذا كان العفن خارج العروق فانها تأخذ
ببرد وصداع ونافض شديد جدا حتى يبلغ قوة العظام وتصطك منه الاسنان
وتوجع المفاصل والعظام حتى كان شيئا يرضه ويثقله وحال الانسان في
هذه الحمى كافية في الدلالة عليها لانه ليس لشيء من سائر الحميات مثل هذا النافض
والنبض في ابتداء نوبة الحمى يصير في الصغر والتفاوت والضعف والابطاء
الى حال عجيبة حتى انك لو كنت حافظا لنبض المحموم في حال صحته لم تجد الا
دليلا اقوى على ان الحمى حمى الربع اكثر مما يظهر لك في العروق من فرط الصغر والابطاء
والتفاوت والضعف فان سخنت والتهبت كانت لها حرارة من البلغمية
كثيرا الا انها لا تبلغ حر الغب ولا يكون معها ذلك العطش واللهيب والكرب و
القلق والصداع والهذيان ولكنها تعيث في اليبس والتقشف ويعرض
في الاكثر بعقب حميات طالت وخلطت في ادوارها وفي الخريف واواخر
الصيف في اصحاب الامزجة اليابسة ويكون الماء معها ابيض رقيقا يضرب
فيه خضرة وربما كان يرقانيا غليظا اسود او احمر فان كان في ذلك

الوقت

بدونهام

الوقت خلق كثير قد حموا حمى ربع فليتزود ثقتك بان النافض ربع فلو
رايت الدم في هذه الحمى اسود غليظا والبدن احمر والعروق ممتلية فحقه فابدا
بفصد الباسليق من اليد اليسرى فان خرج الدم اسود فارسله وان خرج احمر
صافيا فاقطعه على المكان ولم ترسله ثم خذ في اعطائه بعض الادوية
المسهلة للسوداء المذكورة في باب الماليخوليا واسقه هذا المطبوخ هليلج اسود
واملج منزوع النوى من كل عشرة دراهم سنا وشاهترج من كل خمسة دراهم اجاص
عشرين عددا عناب خمسون عددا بزر الكشوث وبزر الهندبا واصل
الرازيانج وبزره من كل ثلثة دراهم يطبخ برطلين ماء حتى يبقى نصف رطل ثم يلقى
عليه وزن ستة دراهم افتيمون ويترك على النار ويصفى ويسقى وليكن غذاؤه
له في اليوم الذي ينوب عليه من غده الحمى واما يوم الدور فالزمه القيء قبله
وروده بالسقية سكنجبينا وماء فاترا فان عسر عليه القيء فليأكل
من السلق والخردل والمالح ونحوها ويشرب عليها شرابا وماء كثيرا ثم يحتسي
سكنجبينا قد نقع فيه فجل او فجلا قد غرز فيه الخربق حتى نقع ويتقيأ
في سائر الايام ماء الهندبا المصفى بسكنجبين وان كانت الحمى لغلبة

الحارة ثابتة بماء الرمان الحلو وماء الهندبا وماء الرازيانج الرطب
المصفى فاما الغذاء فيكون المزورات بالبقول المسلوقة مثل الاسفاناخ
والسلق والبلاب بالمري والزيت وامر جميع ما يولد السوداء وادام
على هذا التدبير ثلاثة اسابيع ثم اغذه بعد ذلك بالفراريج والجداء
والحملان وصب على بدنه الماء الحار وجلسه فيه قبل غذائه وبكره
في دخول الحمام ولا يتعرق فيه ويجتنب التعب والسهر ويكثر النوم
والراحة ويشرب شرابا ابيض رقيقا ممزوجا مثله والزمه القيء يوم
الدور ولا يغذه فيه والاسهال بعده بيوم وافصده فصد
من يريد ان يخصب بدنه وانظر الى الحمى هل تتناقص اعراضها و
يتأخر وقتها فان لم ينتقص كثير نقصان فاشتغل باستفراغ اقوى وابلغ
فانها لا تطول مع هذا التدبير كثير طول فان جاوزت الحمى اربعين
يوما وكان العليل لحيما عبلا فوسع عليه في الغذاء او اعطه
كل غداة مثل الجوزة من الفلافلي او مثل نبقة من دواء الحلتيت
صفته حلتيت ومر وورق السذاب اليابس وفلفل بالسوية عسل

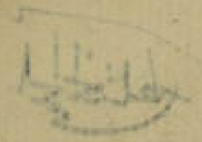
ما يعجن

ما يعجن به ويتناول ايضا على مثل النبقة منه ويعرق في الحمام في غير
يوم الدور ويسقى شرابا صرفا قويا ومن خاصية دواء الحلتيت
انه يسكن برد الحمى ويمنع الانفاض وكذلك يفعل ماء الجرجير المعصور
اذا اخذ منه قدر اوقيتين او ثلاث اواق وكذلك ان اخذ
وزن درهم من القسط او عيدان البلسان او الغاريقون واصل
السوسن الاسمانجوني ايا كان بماء العسل قبل النوبة وكذلك
ايضا ان يمرخ بدهن قد طبخ فيه قسط وعاقرقرحا او شيح
قبل الدور يسخن البدن ويسكن الانفاض وادر البول وسقيه
بعد انتصاف العلة هذا الدواء يؤخذ عصارة الغافث ثلثة
دراهم لك وريوند وحب البان من كل واحد اربعة دراهم بزر الرازيانج
ثلثة دراهم زعفران درهمين يعجن بماء الكرفس ويقرص مثقال
ويسقى واحدة بسكنجبين او بماء الرازيانج والهندبا والكشوث
فاما من كان اصابه حمى الربع نحيف البدن غالبا على مزاجه
اليبس فلا تعالجه بالاغذية والادوية الحارة اليابسة فانها

يوقع في الدق ويمكن علاجه بكل ما يرطب ويحيي مثل الاكثار من
دخول الحمام من غير تعرق فيصب الماء الكثير على بدنه والجلوس في الابزن
والتمريخ بدهن الحل والجوز وبشرب الرداب الرقيق مثله في المد ويمكن
الاعتماد في اسهاله على ماء الجبن المحمول بالسكر الطبرزد ويكون اكثر
غذائه مرق الديك الدم مع الاسفاناخ والحمص ويجعل يوم الدور
على الريق بالسكنجبين والاكثار الفاتر ويلزم بهذه الاوقات ودواء
ابن ماسويه بقيه ملكه ثلثة دراهم بزر القثاء والبقلة الحمقاء من كل درهمين
بزر الهندبا ثلثة ملكه درهم ونصف صمغ وكثيرا من كل درهم ريوند و والكشوث م
عصارة الغافت من كل نصف درهم عصارة السوس ثلثة
دراهم بقرص من درهم ويسقى واحدة ويوخذ من الافتيمون فيحتقن ويمزج
مع الزبيب الطائفي المنزوع العجم ويسقى كل غداة منه وتعد في الخزائن
مع دهن الحل والسكر الطبرزد ويعطي الجلنجبين السكري كل يوم ويوضع
الاطراف في الماء الحار وان كان في فمه مع ذلك لثقل ورطوبة يسقى بالسكنجبين
المتخذ مع بزر الهندبا والرازيانج والكرفس ويطعم صفرة البيض و

اللبن المنزوع

اللبن المنقوع في العسل ويتنقل باللوز والفستق والبندق والحب
الصنوبر الكبار والسكر والفانيد وجنة المغرات والسمسم المقشر والزبيب
الطائفي ويوضع بين يديه وحواليه يوم الدور في اواني وباطال
مياه حارة قد اغلي فيها بابونج وشبث وفودنج ويحيى بالفاكهة البسيطة
لبخورتها واما الربع التي يكون من عفن السوداء داخل العروق ويكون
دائمة لا يغتر فعالجها بالسكنجبين والجلنجبين السكريين وماء اصول الرازيانج
والهندبا وافسنتين الكابيقو الصافي ثم خذ فارداد بوله وان كان
بليدة الحرارة واغذه بماء الحمص والخزينة فان ربع كانت به حمى ربع قلبه
يكاد الاستفراغ يصيبه وقال من كانت به حمى عفنية وكانت تختلط اوقات نوبتها
لا ينقدم عنها ولا يتاخر فتلك عزة البرء وقال بعض قوا الطبيب اذا رايت المرض
طبعا يظن انه يطول بصاحبه فلا تحفه على الحمية في بدء ما يوخذ بل يلطف في
ذلك اولا فاولا فان عرفت انه قريب المدة فاستعمل الحمية وقال قوم من الربع
ضربت وسير المنعكسة والتي تنوب يوم من وتتريح يومان وعلاجها ان يلطف
التدبير في اليوم الاول بعلا تشتغل الطبيعة بالغذاء ويبسط البدن اليوم الثاني



بالحمى الراحة ويستعمل التي اليوم الثالث لان الحمى يرفق الاخلاط
ويبعثها الى المعدة قال الطبري اضداد ان يسقى المحموم حمى ربع في جزر
ما ياخذ الادوية الحارة مثل الترياق والسجزنيا ودواء الحلتيت
ونحوها فانك ان سقيته لم ينتفع بها اذابت الفضل الغليظ وبلطه
الى الاعضاء فصارت منه حمى دائمة وانما ينبغي ان يسقى الادوية الحارة
بعد ظهور النضج او بعد الاربعين قال ابن ماسويه اذا طالت الربع
فليصم العليل كل يوم الدور فاما ما لم يطل فلا لانه يزيد في حرارته فليصم
قال محمد بن زكريا ملاك علاج الربع اسهال السوداء وترطيب البدن و
قال لا اثر للحميات ابلغ في الاسهال الا انها نار ملتهبة في فضل فان لم يجد
مفضلا انطفت وقال قد سمعت ان حمى ربع اقامت اثني عشرة سنة و
قال قد رايت من اقامت عليه اربعين سنة وهؤلاء هم الذين السوداء
فيهم في غاية الغلظ وقال لا يمكن ان يلبث حمى الربع اذا لم يخطى المريض
على نفسه ولا الطبيب عليه اكثر من سنة واحدة الحمى المختلط ان كانت الحمى المختلط
الحمى حمى او سدسا او اكثر من ذلك فانظر الى العليل فان كان العليل

تحمى

تحمى ثلثا فالزمه التي يوم الدور وسائر تدبير الحمى البلغمية فان كان
نحيفا يابس البدن فدبره تدبير اصحاب حمى الربع فان كان لا يحفظ
دورا فانها حمى يريد ان ينتقل الى الربع الا ان يكون معها وجع في عضو من
الاعصاب او فتور في فعله فان كان وجع او فتور فهو ورم في
ذلك العضو فان كانت على الاختلاط الى الربع فالزم الجوارش المقوية
والبلغم معا مرة والنطفية اخرى لئلا يتم الاحتراق فان كانت عن ورم
فلا تشتغل بالحمى واقبل على علاج الورم على ما ذكر في بابه الذي افرد له
فان كانت عن ورم حدث عن ضربة او سقطة فذلك عرض حمى يوم
وليس لها كبير خطر فان كان الورم ابتدا من غير سقطة ولا ضربة فخطره
على قدر شرف العضو قال ابو منصور رايت حمى كانت تنوب في كل
ستة ايام فكان العليل نحيف البدن حار المزاج يابسه فالزمته الاكحال
ماء الجبن ولطفت تدبيره غذاءه فانقلعت عنه نوايب وذلك في ستة و
عشرين نوبا الحمى مع الحر والبرد اذا كانت الحمى الحمى قرح مع سواد اللسان
وغلظ [illegible] وشدة العطش والكرب وكان ظاهر البدن باردا

فذلك علامة رديئة واذا كانت الحمى تزداد في الجوف وكانت الاطراف
وظاهر البدن شديد البرد فذلك ايضا واذا كان ظاهر البدن وكان
العليل يجد حس الاعياء والتكسير والتمطي والتثاؤب ورعدة في
النبض والنفس وحرارته خافية يجدها في باطنه وليست بذي الحرارة
بقوية جدا وتنوب مع ذلك بدور فعالجه بعلاج الحمى البلغمية فان
كان جميع البدن حار الحرارة المحموم والنبض غير سريع والنفس
غير عظيم ولا يحس في باطنه من الحرارة بكثير [illegible] الا انه يجد في الاعضاء
شبه الاعياء والتكسير وكانت تنوب عليه نهارا فاسقه السكنجبين
والجلنجبين السكريين واغذه بالخلابيب [illegible] بزر اللوز وادخله
الحمام كل يوم وعرقه فيه قليلا وصب عليه ماء كثيرا حارا فان كفى
والا فاسقه طبيخ الهليلج ثم عاود التدبير فان كان [illegible] قشعريرة يجد بعدها
تلهب وتنفس مع ذلك تنفسا حارا وتمطي وحس بالبرد ثم بالحر مكانه
او بالحر ثم بالبرد مكانه بسرعة فاسقه طبيخ الهليلج والزبيب
السكر والزهر اقراص الورد الصغير واقراص الطباشير نصفين

كل يوم

كل يوم مثقالين بالسكنجبين وماء الرمان صفة اقراص الورد الصغير
ورد احمر مطحون عشرة دراهم سنبل درهم رب السوس درهمين بزر
الخيار وبزر الهندباء من كل واحد درهمين يقرص بالجلاب صفة اقراص الطباشير
طباشير عشرة دراهم ورد احمر ثلاثة دراهم بزر الخس والخيار من كل واحد درهمين ثلث وكثيرا في كل واحد مع
نصف درهم رب السوس وزنجبيل من كل واحد خمسة دراهم يقرص بلعاب
بزر قطونا حمى الغشي هذه الحمى نوعان احدهما يحدث من اخلاط
في غاية الرقة والحدة ويكون دورها مثل دور حمى الغب في الاكثر
واذا نابت نوبة واحدة او نوبتين انحط من صاحبه الوجود
ذبل البدن وسقطت القوة والشهوة والنبض ويغشى على المريض
بعد ذلك في كل نوبة وربما غشي عليه فلم يفق ومات فيكون حدوث
هذه الحمى في الابدان التي هي في غاية حر المزاج ويبسه وان لم يتدارك
سريعا فاذن يقع العطب في الاكثر والنوع الاخر يحدث من كثرة الاخلاط
النيئة ويكون دورها دور حمى البلغمية فيهزل البدن وتهيج الوجه
سريعا فان لم يغذه ولم تقو واستفرغته حدث عليه الغشي وان

غذوته زاد الزبل والتهيج وقويت الحمرة وطالت الزيارة فاما علاج النوع الاول فهو ان يبادر
فيسقى العليل ماء الشعير ممزوجا بماء الرمان المز وماء التفاح الحامض واضجعه في
مكان بارد والبسه قميصا مصندلا ولطخ بدنه بالصندل والكافور وضع
حواليه الثلج الكثير وبرد هواه وارش عنده ورق الخلاف والكرم والتفاح و
السوسن والبطيخ والحماض والبنفسج والورد والنيلوفر وارش في البيت ماء الورد وغذه
كل ساعة قليلا قليلا بالخبز السميذ المنقوع في ماء الرمان المز ونحوه من الفواكه المبردة
وبالزيرباج المتخذ بماء الحصرم والتفاح والقرع والخيار واسقه الماء البارد وقدم
قبل النوبة واسقه ماء الرمان قد نقع فيه خبز سميذ او ماء الشعير او ربا رقيقا
كثير المزاج وان فاجاك الغشي قبل ان تسقيه ذلك فافتح فاه واوجره ماء مبردا فيه شيئا فاه
من الكعك مسحوق او ماء الشعير وان كان الغشي شديدا جدا فاوجره شيئا من
الكعك مسحوق مع شراب رقيق ممزوج بمثله ماء بارد واحقنه بماء الشعير و
القرع ودهن الورد مبردة واحذر عليه الهواء الحار والحمام والتعب والسهر وجميع
الهواغات كل الحذر ويغتسل بالماء البارد واغذه في كل وقت ولو في ابتداء
النوبة وان كانت حرارة الحمى اذا اخذت شديدة فاسقه المخيض مع اقراص

الكافور

الكافور فاما علاج النوع الثاني فمن ابتداء تقدم العليل وسقاه نجو وتعديله
في اللين والخشونة حتى يجيء ثم تقرب اليه النخذ وبعد ان ينضج حتى يجيء ثم يدلك
اليدان من الابط الى الكف كذلك ثم الظهر ثم الصدر ثم يعاود ذلك التدليك و
الساقين وليكن التدليك معتدلا في الشدة ويجعل نصف يوم للدلك و
نصفه للنوم والراحة واذا عطش فاسقه سكنجبينا عسليا واذا جاع فغذه
بماء الشعير بالخبز وماء العسل المعمول بالسكر واحذر عليه ان تسقيه الماء
البارد وان لم يضعف على ماء الشعير فلا يزد عليه وعلى الخبز بماء العسل وان
ضعف فاعطه الاغذية المذكورة في باب الحمى البلغمية وان احتجت ان تسهله
فاحقنه بماء السلق والبورق واعطه كل غداة مثقال زنجبيل مع الكرفس
بالسكنجبين العسلي ودم على هذا التدبير الى ان تبرا الحميات المركبة لا تعرف على
كيفية الحميات المركبة الا بعد احكام معرفة الحميات المفردة وتميزها فلذلك
لا ينبغي ان تكتب معرفة نوع الحمى في دورها فانها تتفق في [illegible] غب [illegible] دوره
في كل يوم فيحدث فيها ويذكر فيه من الصفراء والبلغم وربما حم العليل في اليوم
والليلة مرتين او ثلاثا وكانت تلك الحمى من جنس واحد وربما كانت من جنسين

مختلفين وربما تم من غب ثم ربع او بلغمية او دق وربما كانت احدى
الحميات لازمة والاخرى دايرة عليها وربما تقاربت اوقات النوايب او
اتفقت في وقت واحد وربما تباعدت فتفسد نظام الادوار وذلك
مثل عليل يحم غب وربع فنابت الغب ثم نابت عليه يوم الثاني الربع
ثم في الثالث الغب ثم كانت في الرابع الفترة ثم اتفقت النوبتان في
الخامس فاشتبه الامر فيه وعسر الوقوف على اسبابه وربما يتفق لهذا العليل ايضا
ان يحم اليوم الرابع من يوم لعارض يعرض له من عوارضها فيزداد النظم
فسادا وينبغي للطبيب ان لا يلتفت الى نظام الادوار وان لا يحكم
عليها بل يجمع النظر في الاعراض والدلايل ثم يعالج بحسب ذلك من قوتها
وضعفها وخلوصها واختلاطها ولا يقدم على من يحم كل يوم بعلاج
البلغمية اذا لم تشهد الاعراض بها ولا على من يحم يوما ويوما لا بعلاج حمى
الغب بل يحكم اعراضها ودلايلها ويمزج علاج الحميات المركبة من علاج
الحميات المفردة واذا نابت على العليل حميان او ثلاث وكان احديها
خطرة فاعمل في علاج الخطرة ولا تبال بالاخرى وان كان ذلك العلاج

زايدا فيها

زايدا فيها وذلك كمن طرت به حمى ربع فحدثت به حمى غب ورم في معدته او كبده او
في بعض آلات نفسه فاجعل جميع قصدك لهذه الحمى الحادثة ودع الربع
ونوبتها وان قويت واذا رايت محموما يحم حمى غب ويبلغ نوبة الحمى اربع عشرة
ساعة ورايت جميع اعراض حمى غب فيها الا انها ليست بقوية جدا كما
يكون في حمى الغب الخالصة فامزج علاجها بعلاج الحمى البلغمية على قدر
ما ترى في قوة الاعراض وضعفها قال ثابت الحميات المفردة والمركبة من
حميات العفن اذا عددت لم يبلغ نحوا من ثلثين قال [illegible] الحميات المفردة
والمركبة من حميات العفن تبلغ ثلثا وثلثين منها عشرة مفردة وذلك
لعفن الصفراء اما داخل العروق واما خارج العروق واما كلاهما
وكذلك السوداء والبلغم وواحدة لعفن الدم لانه لا يعفن من خارج فتلك
عشرة واثنتا عشرة من تركيب خلطين منها وثمانية من تركيب ثلثة اخلاط منها و
ثلثة من تركيب عفن الدم مع كل واحد من الاخلاط الثلثة قال محمد بن زكريا لا
يمكن تصوير جميع الحميات المركبة مع علاجاتها المخصوصة بها بل
ينبغي للطبيب ان يجيد التوقف وتصور الحميات المفردة مع علاجاتها ثم يجيد

الجدري والحصبة

الحدس في معرفة المركبات ونرجع الآن في علاج المؤذيات الجدري والحصبة سبب
الجدري والحصبة غليان الدم المخالط للمرة وخروجه إلى ظاهر البدن و
هما من جنس الطاعون الا انهما اخف منه وعلامتهما حمى مطبقة دائمة والتلاكز
النبض وانتفاخ الوجه والاصداغ والاوداج وخشونة في الحلق وحلاوة في
الفم وسيلان الدموع واحتكاك الانف والعطاس ونخس في الجسد في النوم ووجع
شديد في المفاصل والظهر فاذا رأيت في العليل هذه العلامات فاعلم انه سيظهر
به جدري فان كانت جميع العلامات في غاية القوة والحرارة فاعلم انه سيثور
به حصبة والحصبة اخبث واردأ من الجدري والجدري اسلم منها وشر
انواع الجدري والحصبة الاسود والاخضر والبنفسجي والصغار الصلبة
الكثيرة والشديدة الحمرة والذي يتبع كالحجة والذي لا يبادر إلى النضج
والذي يعم البدن كله كالشيء فانها كلها قاتلة وبعد هذه في الرداءة الاصفر
ثم الابيض الرصاصي الذي يذهب عرضا ويتصل بعضه ببعض وخير
انواعه الاحمر المستدير الذي ليس بشديد الحمرة وخاصة اذا ظهر في
الثالث ولانه الحمى والجدري بالعينين اخوف من الحصبة واكثر منه

يؤخذ

يؤخذ به الجدري والحصبة الصبيان فاذا لحقت العليل قبل ان يظهر
ورأيت هذه العلامات فافصده من الاكحل واكثر من اخراج دم
ثم اسقه اقراص الكافور بماء الرمان الحامض واقتصر في غذائه على ماء
الشعير غدوة وعشية فان ضعفت وقعت نفسه الى غذاء اكثر فاقتصر
به على العدس المقشر المتخذة بالخل واليسير من السكر والقند ودهن
اللوز والبقول الباردة وما حضر منها واشرب الفواكه الحامضة
القابضة وان كانت الطبيعة يابسة فاسقه كل ليلة النقوع فان
هذا التدبير اما ان يدفع خروجه البتة واما ان يكون ما يخرج منه ضعيفا
فان لم يلحقه حتى بدا بالخروج فلا تفصده ولا تعطه اقراص الكافور
ولا شيئا من المبردة ولكن دثره لتوقف قليلا فان خروجه يسهل بذلك
فان كان عسر الخروج وكان الكرب والغم شديدا بالعليل حتى يصيبه
في الاحايين الخفقان فاسقه الطبيخ التين والزبيب والعدس المقشر وبزر
الرازيانج وعيدان الكبر يؤخذ من كل كف ويطبخ بالماء ويسقى بالنهار اربع
مرات واسقه شيئا من ماء الرازيانج مع عنب الثعلب والكرفس واستعمل هذا الدواء

عدس مقشر عشرة دراهم زر الرازيانج ثلثة دراهم يطبخ برطل ونصف ماء ثم يصفى كثيرا خمسة دراهم صح
ويذاب فيه شيء من الزعفران ويسقى ويعرف اوكد الغذاية في الصبيان منه
اول الامر بالاثمد المسحوق مع الكافور بماء البارد او ماء الكزبرة الرطبة
افرمنه ان يكحل بماء كالرمح او يقطر فيها ماء ورد وقد ينقع فيها سماق او عصارة
شحم الرمان ويشق الماء البارد مع يسير من خل ويتوعز به لئلا يخرج في عينيه
وانفه وحلقه شيء ويقطر في اذنه شيئا من مائه بخور وماء او ماء عنب شيئا منه
ماء الرازيانج الرطب واجعل فيه سكر طبرزد وشيئا من زعفران ويتوعز به او
الطبيخ ورد ابيساء وعدس ليمكث في فمه ويتوعز به واحذر عليه ان يلين طبيعته
فان خروجه يعسر ويحدث الكرب والقلق الشديد وهذه علة يطلق البطن
فيها في الاكثر بعد سبعة ايام مما بقي في الجوف مما لم يظهر فان استطلق البطن
فاسقه رب الآس او رب السفرجل وسفوف حبوب بماء بارد او ماء سويق الشعير
بالطباشير والصمغ والطين الارمني والورد الاحمر وحب الرمان وكعكه ليبس
في اي الاوائل من الاطباء واذا خرج كله وزال الكرب والقلق فقد وقع
الامن فارجع عند ذلك الى سقي ماء الرمان واقراص الطباشير وجميع التدبير

حتى يبقى النصف كل صح

البرد

البرد ونومه على ورق الخلاف وانثر عليه في الفراش ورد المسحوق او دقيق
الارز او الجاورس واو قد يبني بيته في البيت بالطاقة او بالبلوط او
الكرم او الآس ويجمر في الصيف بالصندل وورق الورد والآس والبنفسج
ايضا والجلب في اوائل ان يلطخ الجفاف وابطأ وما لم يبدأ درهنه الى الجفوف
فروبه ماء الملح بقطنة وانثر عليه المرداسنج المسحوق واذا احكم الجفاف
فروبه بالادهن منه ومسح البدن وعند انقلاعه دهنا فاترا في اليوم مرات
وان كان يشتكي تحت قدميه وباطن كفيه فادم وضعهما في الماء الحار
ليسهل خروج ما فيها ولا تغذه بالفروج الا بعد سقوط القشور كلها وبطلان ليسهل صح
الاعراض خاصة صاحب الحصبة ولا تدلك من القشور كلها من البدن شيئا
من الدهن لا في اوله ولا في آخره لئلا يغوص حرارة الجدري في البدن فيحدث
الخفقان ثم العطب قال ابن علاج الجدري والحصبة مثل علاج الحميات اذا
كانت مع الامتلاء قال محمد بن زكريا الحصبة اخبث من الجدري كثيرا وينبغي في
الحصبة ان يخرج الصفراء برفق من غير اسهال بمثل ماء الاجاص والرمان
الحامض المدقوق يشربه مع السكر وماء الشعير وماء البطيخ الهندي والخيار والقرع

والعطش الى زفظة ونحوها فان كان يصيبه بعقب شرب هذه غم وكرب ويكاد
يتحلل عن فجوبه الماء الحار واجلس فيه قليلا وادلك بدنه ودثره حتى يعرق
ماية وقال اذا رايت الجدري والحصبة بعد خروجهما والحر والكرب لا يسكن ولا
يخف وباج مع ذلك الغم والخفقان فاعلم بان ذلك حمى الوبا ان الوباء
فساد الهواء وتغيره الى كيفية ردية لما يحدث في السنة من الاحوال
المخالفة لما جرت به العادة المعهودة فيه واكثر ذلك يكون في اواخر الصيف
والخريف واذا كان في الربيع كان اردى واخبث لان الهواء الربيع اعدل
واوفق للحيوان بالاتفاق وضرره اذا فسد كان اعجب ذلك وليس
بغير فساد الهواء الا من كان بدنه مستعدا لقبول ذلك الفساد كما قال
جالينوس ليس يمكن ان يحل في البدن شيء من الاسباب دون ان يكون البدن
مستعدا لقبول ما يؤثره فيه من تلك الاسباب ولولا ذلك لكان كل من الحال
العبد في الشمس الصيفية او تعب فضل تعب يحم الا ان اوكد الاسباب
انما هو استعداد البدن لقبول الآفة ونحن نشاهد قوما يتفق لهم الاكل
من طعام فاسد او طعام فيه شيء من السموم او ما فيه بعض الحيوانات

الخبيثة

حمى الوبائي

الخبيثة والحشرات الردية او نحوها فلا يعم الجميع ذلك بل يسلم البعض وذلك
لاستعداد بعض تلك الابدان لقبول ما ورد عليها فاما علامات
الوباء فانه ان كانت في الصيف امطار كثيرة ودام الغيم بالليل
والنهار فكثرت فيها الرياح الجنوبية او كان الهواء فيه في الاكثر راكدا
غير متحرك وهو مع ذلك جنوبي كدر فيجب ان يبادر في تنقية البدن
من فضول الاخلاط الحارة الرطبة وان كان هناك ادنى دليل الدم
فصد من المكان ولم يدافع به لحظة مثلا ويهجر اللحوم والحلوا والفواكه
الرطبة والحلوة والحمام والاغتسال بالماء الحار والشراب البتة وان لم يكن
من اللحم بد فليأكل الفراريج والدراريج واليعاقيب والحملان والجداء
معمولة بالخل ونحوه مطبوخة بالماء او حصاصا مع الرمان والسماق ونحوها
وليكثر من الخل في الاغذية ويستعمل ربوب الفواكه الحامضة القابضة
كرب الريباس والحصرم والرمان والتفاح والسفرجل وحماض الاترج ويكثر من
شرب السكنجبين السكري الحامض ويلزم المجالس الباردة الشرقية والابواب
الى الشمال ويحتال لتخفيف البدن بكل وجه ويحذر جميع ما رطب البدن

ولبس الصبيان والنساء واصحاب الابدان المخصبة الحمر الالوان
في هذه الحالة اكثر من غيرهم فانه يمكن بهذا التدبير ان يتخلص من احوال الهواء
الفاسد وان كان في آخر الصيف حر شديد وكان الخريف شديد اليبس كثير الغبار و
ابطاء المطر والبرد فينبغي ان يبرد المجلس ويرطب بالخيوش ويرش الماء
ويلزم الدعة ويحذر التعب والجماع والتوخي للحمى والصوم ومدافعة الجوع
والعطش ويغتسل بالماء البارد ويشرب ماء الثلج ويوخذ بالغدوات السويق
بالسكر والماء البارد بالثلج ويحذر الاغذية المسخنة والشراب الا ما المزاج
الكثير ويشرب ماء الشعير وخاصة اصحاب الابدان الحارة اليابسة ويكثر من
اكل الخيار والقثاء والقرع والخوخ ونحوها والاغذية المبردة ويلزم القيلولة
في الاماكن الباردة فان كان يحدث في ذلك الزمان كثير من الناس والبهايم
ويظهر في الهواء بالليل شعاعات وريح الموت لاجل مرض وكانت اكثر
المرض بعفونة دائما اوهم بحر ويجدون كربا ولهيب عطش ويرد المراهم
ويقيئون ويختلفون اشياء بحجة مختلفة فينبغي ان يجتنبوا الثمار والبقول الكائنة
في ذلك الوقت وشرب الماء الظاهر على وجه الارض ويلزم البيوت ويدرب

من الهواء

من الهواء البارد ويرش البيت كل يوم بماء ورد وخل خمر جيد وان كان مع
ذلك في الهواء ريح عفنة ونتن فليبخر بالصندل والعود الرطب والعود
المنقوع في ماء الورد والكافور والقسط والكندر والميعة والسك والمر
ويلبس الثياب المصندلة ويرسل على الابواب ستور مبلولة بماء ورد و
يجعل الاغذية من الخل والعدس والسماق والكزبرة ويتجرع الماء والخل
ممزوجين فيهما الرب ويشرب المطبوخ بالخل وينفع منه ان يوخذ قرصة
من اقراص الكافور اذا كان البدن نحيفا وربما كثرت الحوانيت في الربيع
في بعض السنين وكانت مع ذلك قاتلة ردية وينبغي ان يتقدم الفصد
من الصفار وحجامة الساق واسهال البطن ويتوقى كل نبيذ بالماء ورد
الذي نقع فيه السماق ورب التوت الشامي ورب الجوز وربما كثرت
السكتة والفالج في الشتاء وينبغي ان يتعاهد النفض بالحبوب المذكورة
في هذا الباب والتمريخ والتعطيس والغرغرة وتقليل الغذاء وتلطيفه
وبالجملة فينبغي ان ينظر الى ما يحدث من العلل في ذلك الوقت فيتقابل
بالضد ومن ما الهم العارضة من الوباء فليس لها في ظاهر الامر الا غسل الحس

كثيرة مدة وحرارة وحمى في باطن الجوف وغور بشديد الشكاية خبيثة قوية العفن
جدا وهي لينة فاترة الا انها مطبقة وينتن معها النفس وجميع ما يبرز من
البدن فتفسد نتن وشدة العطش والكرب ويعظم النفس ويتواتر ويجيء
بالقيء والبراز شيئا سمجا وحشا ثم تتواتر الغشي على اصحابها ويموتون فاقصد
في هذه الحمى وسق الماء البارد ورب الفواكه الحامضة القابضة كرب
الريباس والحصرم والرمان والكمثرى والتفاح والسفرجل وحماض الاترج فانه
لا يخفى شيء في هذه فاسقه الخل والماء والمصل والرايب الحامض واجعل غذاءهما
واشدد على اصحابها في الاغذية فان جلهم لا يغتذون وادخلهم بيوتا باردة
ورشها من فوقه بالماء والخل وشمهم الرياحين الباردة مثل الورد والبنفسج
والنيلوفر ودبرهم بكل ما ذكر في باب الدق لا الحمام والماء الحار وسقي اللبن
الحليب واعطهم اقراص الكافور كل يوم برب الاترج وضمد صدورهم بالصندل
والكافور والماء ورد وليكن مساكنهم مملوة من ورق الخلاف والكرم والتفاح
وساير الاشياء التي لها مع التبريد قبض ويرش بالصندل والكافور ويرش
الماء ورد في اليوم مرات قال بقراط اذا كان في يوم واحد حرة وقوة

برد فيتوقع حدوث امراض وبقية لان المزاج قد صار مختلفا يشبهها
المزاج الخريف قال روفس اني اخذ من الصبر جزءين ومن الزعفران
والمر مكه جزء وشرب منه في وقت الوباء كل يوم مثقال مع اوقية من
شراب ممزوج ما انتفع به جدا وذكر انه لم ير احدا شرب هذا الدواء
في ابان الوباء الا سلم قال محمد بن زكريا ينبغي ان يعلم ان هذه الادوية
لا ينبغي ان يستعمل في كل حالة قال ارسطوطاليس اذا كان الشتاء جنوبيا والربيع
شماليا والصيف حارا وكثرة المياه كثرت الموتان في الربيع في الصبيان
وهاجت وجع الامعاء والحميات المثلثة الطويلة قال جالينوس ان شرب
الطين الارمني بالخل والماء البارد ينفع من الوباء وان ترياق الافاعي
نافع نفعا عجيبا وقال الاعلم ان الهواء يتغير الى العفونة بادرت فنقيت
الابدان فان وجدته رطبا التمست تجفيفه بكل وجه اقدر عليه وما كنت
اجد فيه فضولا كثيرة ادويته بالاستفراغ بالقيء والاسهال وكنت اتلطف لتفتيح
السدد التي في آلات الغذاء اجلوها وانظفها وقال الهواء الجيد الذي هو في
الغاية من الصفاء والنقاء انما يكون على هذه الصفة اذا لم يكدره بخار الاجام

والبحيرات والخنادق ونحوها ولا يكون فيها بخارات اقذار ولا عفونة
حيث جنوب ودبور ولا يكون غائرا مختنقا بالبخار لا يتحرك و
لا يتعب فيه الرياح فيكون كالمنكرح العفن وقال الحكماء الحمى تعفن
الابدان الحية ويؤثر اثرا بينا [illegible] اطال النوم فيه حين ان الوباء هم
بجواريح العفونة ويتعلق اذهانهم وقال ابن رشد في الوباء حمى رقيقة شبيهة
بالدق لا يحس بها صاحبها وينبض نبضا ليس بمستو غير النبض الطبيعي لانه
قد اتفق في القلب سوء مزاج مختلف وحالهم مع هذا رديئة ويموتون
وهم لعله الحال وربما كان نفسهم منقطعا ويموت الكثير منهم منقطعا لان
ذلك يدل على ان العفونة قد وصلت الى القلب فاما من لم يكن نبضه
يحس بها ولا يلبث [illegible] لحال واحدة بل يتغير ولا يكون نبضه
زائلا ولا نفسه منقطعا فقد يتخلص كثير منهم لان العفونة لم تصل الى
جرم القلب بل الى الرطوبة وقال الحميات الوبائية لا يحس بها الاطباء
لخفتها ولكن ينبغي ان يتفقد حال نفسهم في النفس وحال برازهم هل
هو منتن وينظر في افواههم فان رؤي فيها شيء شبيه بالورم المسمى الحمرة

والنفخة

والنفخة وصدورهم اذا لمست حارة لتوقف عليها قال حنين ينبغي
ان يشرب الماء البارد دفعة كثيرا منه ليطفئ الحرارة الحادثة من العلة
ولا يشرب قليلا قليلا فانه لا ينفع ويهيج الحرارة قال اليهودي اذا كثر
المطر في القيظ هاج الجدري والحصبة فاذا ظهر بناحية بنات
النعش بالليل شبه البرق كان وباء عظيم قال ابن [illegible] السنة
التي يكثر فيها الضفادع يكثر فيها الامراض لانها تكون سنة رطبة
قال محمد بن زكريا الانتقال من المكان الجيد الى المكان الردي
مرض سريعا جيد الحميات كل حمى كانت اشد نكاية وادوم واقوى
اعراضا فان مدة لبثها اقصر واما ان تتحلل عاجلا واما ان يدفعها
الطبيعة بالبحران وكل حمى كانت اقل نكاية واضعف اعراضا
فهي اطول مدة وعلى قدر اعراضها وشدتها يكون طولها وقد
يكون حمى قليلة النكاية ولا تطول مع ذلك كحمى يوم ويكون لا يكثر حمى قوية
شديد الاذى ثم يطول مع ذلك والذي يعين على قصر مدة الحمى (زمان) الزمان
الحار والبلد الحار والغذاء اللطيف والبدن [illegible] التخلخل الى الواسع

الجلد غير المنتن وجميع ما يحس الحمى ويعين على طولها اضداد هذه
الحميات التي يكون حدوثها من الحرارة المفرطة من الحميات التي تحدث من
البرودة فاما الحميات الغابية فان كانت النوبة الثانية كثيرة
الفضل على الاولى في الحرارة وقوة الاعراض دل على انها قصيرة وان
كانت قليلة الفضل او مثلها دلت على انها طويلة وانواع الحميات
تدل على مددها وذلك ان حمى يوم تنقضي في يوم او يومين او ثلثة ايام وحد
الا ان جالينوس ذكر انها ربما تمكث اربعة ايام والغب الخالصة
تنقضي في سبعة ادوار وقد ذكرنا مدة كل حمى في الطول والقصر فيما
تقدم يو مواقيت الحمى اوقات الحمى هو الوقت الذي يحس
الانسان فيه بالتغير والاضطراب في بدنه ويعلم ان حاله قد فارقت
الصحة مفارقة ظاهرة ومنذ هذا الوقت الى ان تظهر شي من
علامات النضج وان كان خفيا حتى لا يتوقف عليه فهو وقت
الابتداء ومن هذا الوقت الى ان يكمل النضج وهو وقت
الصعود واخر هذا الوقت هو منتهى المرض وما بعد ظهوره

كله

كله هو وقت الانحطاط وقالوا الابتداء يكون عند اجتماع
الحرارة نحو القلب والصدر والصعود ~~واخر هذا الوقت~~ ابتداء
~~هو منتهى المرض وما بعد ظهوره كله~~ يكون اذا اخذت الحرارة
تنبسط في البدن والانتهاء يكون اذا انبسطت الحرارة
في جميع البدن بالسوية والانحطاط يكون اذا انحلت
تلك الحرارة وخلت المواضع الوسط منها وقالوا الابتداء
هو ان يبدو اعراض الحمى والصعود الوقت الذي يزداد
فيه قوة وشدة والانتهاء هو الوقت الذي تتهيا الطبيعة الى
دفعها الى خارج وانما يكون الخوف على العليل في الانتهاء
وان يموت بعد الانتهاء البتة الا من علة اخرى تحدث عليه او خطا
يخطي العليل على نفسه مما لا يستدرك وانما يحتاج الى تقدير الغذاء
وتعديل الاحوال الى وقت الانتهاء ولذلك صارت تقدمة
المعرفة بما يؤول اليه حال العليل على التدقيق والتحقيق
عسرا متعلقا بما تعرف منتهى العلة لان منتهى العلة متعلق بظهور

النضج الكامل ويستدل على اوقات الحميات النائبة بنوائبها وذلك
ان النوبة اذا تقدمت عن الوقت او طالت فضل طول على الاولى
وكانت اعراضها اقوى دلت على ان الحمى متزيدة واضداد هذه الاحوال
تدل على انها منحطة متناقصة ولانه قد يكون من الحميات
ما في جنسها تقدم النوائب وتاخرها فيجب ان يكون قد عرفت تلك
المقادير ثم ينظر فان رايت للثانية على الاولى فضلا علمت
انها في التزيد والصعود الوقت الذي يزداد فيه ولا ينقص والانحطاط
هو الوقت الذي ينقص ولا يزداد المرض فيدفعها الى خارج ولا
يكون الخوف على العليل في الانتهاء ولم يموت بعد الانتهاء الا
الا عن عقد او يحدث عليه او خطا يخطي العليل على نفسه مما لا يتدارك
وانما يحتاج الى تقدير الغذاء وتعديل الاحوال الى وقت الانتهاء
وذلك انه وان كانت ناقصة عنها فانها في الانحطاط وطول مدة
النوبة وحال اعراضها في القوة والضعف دليلان قويان على
توفي اوقات الحمى ولاسيما الاواخر وذلك ان ابتداء النوبة ان تاخرت

يعني الطبيعة

كانت

كانت الاعراض اقوى كانت الدلالة على انها في الصعود
صحيحة ولم نجد الحكم بتاخر وقت النوبة فان تساوت
النوائب فالحمى في الانتهاء والمرض طويل المدة طويل الاوقات
والقصير المدة قصير الاوقات وذلك ان حمى الربع والبلغمية
ربما كانت فيهما نوائب كثيرة مستوية فاما الغب الخالصة فربما
كانت دلائل الصعود ظاهرة في نوبة ما ثم وجدت دلائل الانحطاط
ظاهرة في التالية لها وتتوفى اوقات الحمى المطبقة من تزيد الاعراض
وتنقصها ويعتمد في ذلك على دلائل النضج ومن كانت الحمى
احد وابلغ كانت اوقاتها اقل واقصر حتى انه ربما قلت
في الصعود والحميات السليمة يستوي في الاوقات الاربعة وكل
علة فلها مثل هذه الاوقات ايضا الا ان بعضها اخفى وادق
من بعض من النضج النضج هو استيلاء الطبيعة على مادة المرض
وقهرها لها وكل وقت للحمى بعد النضج فوقت الانحطاط والانتهاء
وانما يكون الانتهاء مع كمال النضج فليس يموت العليل في علته

تلك بعد النضج واما يكون الخوف والحذر الى ان يكون النضج ويكفي منذ
اول العلة الى ان يظهر شيء من النضج اخوف وشهد واذا ابتدا النضج
اخذت الاحوال المخوفة بضعف حتى اذا كمل النضج وقع الامن فاما
الحميات فان الاخلاط العفنة اذا كانت مع الدم فليطلب النضج
في البول فقط وما دام البول على حاله في الرقة واللون الذي كان
عليها مع ابتداء المرض وعدم الرسوب فلم يبتدئ نضج بعد واذا وقع
فيه تغير فقد ابتدأ فيه اما نضج واما عفن فان كان التغير الى رسوب
محمود فنضج وان كان الى رسوب مذموم فهو عفن فاما الرسوب
المحمود فهو ان يكون بدؤه في اللون رسوبا في اسفل القارورة واذا
كان كذلك فقد تم النضج المحمود وان كان مثل الغمامة البيضاء
على راس البول طافيا فهو ابتداء النضج المحمود واذا كان
متعلقا في الوسط فقد توسط النضج المحمود وكل رسوب خالف
اللون الابيض فهو ردي والاصفر اردؤها وشرها وذلك ان الالوان
التي يطبخ لسواد الا من حرارة شديدة محرقة ومراتب الرسوب الابيض

بالنضج

بالنضج فمراتب الرسوب الابيض وذلك ان شرها الرسوب والقلة
شرا الطافي والوسط المتعلق في الوسط فاما الرملي والحصائي و
الشعري والصفائحي والنخالي والسويقي وقطع اللحم وما اشبهها فليس
يدل على تمام النضج والرسوب على شيء لانها لا يدل على حال يكون في الدم واما يحدث
في البول بعد مفارقته الكبد والبول الذي يخرج سريعا فتوانيه لا كالحال في تحليل البول
لا يدل على تمام النضج على شيء لانه لم يتم في الكبد حتى يتم نضجه بل خرج سريعا ومن بحيث
الكبد مرورا فاما اذا كانت العلة عن ورم في بعض الاعضاء فينبغي ان ينظر
مع النظر في البول الى ما يبرز من العضو في العضو الذي فيه الورم و
ذلك مثل ورم يكون في آلات النفس فينبغي ان ينظر الى النفث كيف يكون
خروجه فانه ما دام لا يخرج فلم يبتدئ بعد نضج فاذا ابتدأ يخرج بالنفث الا انه يخرج
بعسر وكان رقيقا فقد ابتدأ النضج واذا نفث شيئا غليظا بسهولة فقد
تم النضج والنفث المحمود ان لا يكون له لون منكر من سواد او صفرة خالصة او
حمرة خالصة فان هذه الالوان يدل على العفن والاحتراق مثل ما يكون في البول وخير النفث
وسطه الذي يجامعه البزاق وان يكون ابيض او يكون فيه صفرة او حمرة ليست بغالبة عليه

وما يستقر فيه من الفضلات اجود منه ان يكون ابيض املس او الذي
يعرض فيه شي يسير من حمرة او صفرة وينتقل من الرقة الى الغلظة ومن عسر الخروج
الى سهولته وكذلك الحال في جميع الاورام واذا كان الورم في المعدة او الكبد
او الكلية او المثانة او الامعاء فليطلب في البراز والبول ويطلب
في الخراجات النافذة ... ما يحويه وفي الزكام ما يسيل من الانف
وفي الرمد من الرمص وكذلك كله يدل على هذا القياس البحران ع
قال جالينوس خروج المريض من مرضه يكون باشياء اما بطريق النضج
والتحلل شيئا بعد شيء واما بطريق الاستفراغ واما بطريق الانتقال
فاما النضج والتحلل فانه يكون في الامراض الطويلة اولا فاولا واما
الاستفراغ فانه يكون في الامراض القصيرة مثل الحميات الحادة التي فيها يحدث مع
استفراغ دفعة اما باسهال او بقي او بعرق او برعاف او بادرار البول
وربما كان في الحيض ما دار الطمث فيخرج العليل بذلك من علته
خروجا تاما والانتقال يكون ان يستولي الطبيعة على المادة فيدفعها
الى اضعف الاعضاء فيحدث فيه من ذلك ورم او خراج ويبرء
العليل منه

العليل منه وقال البحران تغير سريع من المرض يميل بالمريض اما
الى الصحة واما الى الموت ويكون ذلك عند مصارعة الطبيعة
المرض وقهرها له وتميز المادة الردية من الجيدة وتهيئتها للاندفاع
والخروج والبحران قد يكون باستفراغ يؤدي الى برء تام دفعة و
يسمى بحرانا تاما جيدا او يكون باستفراغ يؤدي الى الموت دفعة و
يسمى بحرانا رديا ويكون باستفراغ يؤدي الى حالة صالحة تؤدي الى الصلاح
والبرء قليلا قليلا ويسمى بحرانا جيدا ناقصا ويكون باستفراغ يؤدي
الى سوء حال ثم يؤدي ذلك الى حالة يؤدي اولا فاولا الى الموت
ويسمى بحرانا رديا ناقصا وكلما كان المرض احد كان البحران
اسرع واقوى ويتقدم البحران قلق شديد واضطراب واحوال
مخوفة هائلة يجزع لها ويخاف منها العامة ورعاع الاطباء فان كانت
الحمى نائبة تقدمت النوبة عن وقتها وزادت اعراضها قوة
وان كانت مطبقة صعبت اعراضها واشتدت قبل كون البحران
فما يتقدم البحران من تلك العلامات المنذرة به اختلاط الذهن والسدر

والدوار وقلق العليل وتوثبه وتشكل بالاشكال الملونة وتنقله في الاماكن
وضيق النفس وصداع شديد ووجع في الرقبة وكرب وغشي وحمرة في الوجه
وتخيلات امام العين وجري الدموع بلا ارادة واختلاج الشفة السفلى ووجع
في المعدة او في اسافل البطن والظهر والنافض وعسر البول والرجيع وعطش
شديد جدا وانجذاب الشراسيف فوق الى اسفل ونحو هذه الاعراض المخوفة
الهائلة ثم يحدث البحران ويدفع الطبيعة المادة الى خارج فان كانت
المادة في المعدة اخرجتها بالقيء وان كانت في الامعاء اخرجتها بالخلفة
وان كانت في العروق فبالرعاف وان كانت في الكبد فبادرار
البول وان كانت بين الجلد واللحم فبالعرق فاذا رايت في العليل
في الامراض الحادة بعض هذه العلامات او اكثرها قد ظهر والنبض مع ذلك
قد ازداد قوة وشهوقا وكنت رايت النضج قد تقدم فاتيقن بانه سيكون
بحران يعقب ذلك ثم ينتقل حالة العليل اما الى الصلاح التام واما الى صلاح
ناقص ثم يصلح اولا فاولا وخاصة اذا كان ذلك في ليلة متصلة بيوم
بحران او في يوم بحران فان ظهرت هذه العلامات قبل النضج وسقط

معها النبض

معها النبض فان العليل ينتقل الى ما هو اشر منه لان البحران الجيدة
ما ظهر بعد نضج التام فبقدر نقصان النضج ينقص جودة البحران والذي
يظهر قبل ظهور شيء من علامات النضج فهو بحران رديء وافضل البحران
ما كان بعد النضج التام وفي يوم من ايام البحران الجيد وكان الاستفراغ
في الخلط الذي عن ~~ايام البحران الجيد~~ للمرض وفي الجانب العليل ولم يكن مقصرا
في كميته ووجد العليل بعقبه خفة وراحة كثيرة وبهذا جميع ما كان به الا
الضعف وارداه ما كان فيه اضداد هذه الحال وما كان بين هذه
الاحوال فهو بحران غير تام جيدا كان او رديا فاما النوع الذي يكون به البحران
فهو ان بحران الحميات المحرقة يكون بالعرق الكثير وبحران الدموية بالرعاف
الكثير ويكون بحران البرسام بالرعاف ومرة بعرق كثير يسيل من الراس
وبحران الحميات التي تكون لورم الكبد بالرعاف من الجانب الايمن وقد
يكون بحران الغب الخالص بالعرق والقيء وبالبراز الصفراوي وبحران
غير الخالصة بالبراز المختلط بالصفراء والبلغم وبحران الربع
بحران م البلغمية بالخلفة والبول الاسود واما علامات انواع الحميات

العين

الحادة فانه ان كان في العين اختلاج ة وشعاعات امامها وسيلان الدموع
ووجد ثقلا في كبده وانجذابا في شراسيفه الى فوق وضيق النفس وصداعا
وهو ضد الغم ويكون كان شيا يدب في وجهه وانفه خاصة وحكة في خرزاه
اوتحلج فان البحران يكون بالرعاف وفي المنخر الذي كانت هذه الحركات
فيه وان حدث به ظلمة في بصره غشية وكان مع ذلك وجع الجنب
فانه يعرض ويتحلل به الظلمة فان كان يجد عصرا في معدته وغثيا ويختلج
شفته السفلى ويتحلب ريقه ولم يكن معها شيء من العلامات التي تقدمت
فان البحران يكون بالقيء وان اصابه حمى غشية ووجد عصرا في اسفل
معدته وبطنه فانه يكون بالخلفة ويتحلل حمه فان لم يظهر شيء من هذه
العلامات وكان البول قداحا اوغلظ في الرابع اوالسابع فانه
بحرانه يكون بعرق فان وجد ثقلا في كبده وكلاه وانجذابا لها الى اسفل
فانه يكون بدرور البول فان كان في المادة بعض الغلظ ولم يكن
الزمان حارا كان البحران باندفاع المادة الى بعض الاعضاء كما
يندفع في البرسام الى اصل الاذن وفي الخوانيق الى الرقبة وخاصة

اذا جاوز

اذا جاوز المرض عشرون يوما فان بحرانه يكون في الاكثر باندفاع المادة
الى عضو ما مثل يد او رجل فيسود العضو ويخف فاذا رآه جهال
الاطباء عالجوا بالتبريد فجلبوا على العليل بلية ومحنة قال ثابت
ان ظهرت علامات البحران نهارا كان البحران ليلا وان ظهرت
ليلا كان البحران نهارا ايام البحران ان للبحران فيما جربه وامتحنه
الاوايل عناية صادقة واذ بان ذلك ايام ما اذا كان فيها يكون
جيدا وايام ما يكون فيها وسطا وايام ما يكون فيها رديا وقد اكثرنا القول
فيه في ذكر علة في كتابي الموسوم بعلل العلل واقتصرت هاهنا على
ذكر الايام وما يكون فيها وكيف يكون فاليوم الاول والثاني ليسا
من ايام البحران واليوم الثالث يوم بحران فقد ينقضي فيه الحميات
التي تكون في غاية الحدة والقوة كثيرا واليوم الرابع يوم بحران وهو
مع ذلك ايضا ينذر بما يكون في السادس والسابع وان ظهر فيه دليل صالح
كالنضج في البول او غيره كان به بعض الخفة واذا رايته كان تمام ذلك الصلاح
في يوم السابع وان ظهر فيه دليل ردي سارت به حالة العليل الى السوء

الا اني لم احب كرر ذلك اذ كنت
قد اشبعت القول فيه في ذكر علله
صح

كان تمام ذلك السوء في اليوم السادس واليوم الخامس ايضا يوم بحران ويكون
البحران فيه كثيرا وجيدا مع ذلك واليوم السادس ايضا يكثر فيه البحران
الا انه قل ما يكون فيه بحران جيد وان اتفق ان ينتفع العليل بالبحران الكائن
فيه لم يخل من ان يكون ذلك بعد كد وخطر شديد وهول عظيم ولم يكن
مع ذلك تاما بل يبقى من مادة العلة بقية تعاود واليوم السابع يفضل
جميع الايام في كثرة كون البحران فيه وجودته مع ذلك وكانه ضد
السادس لان البحارين الكائنة فيه بسهولة وقلة خطر ويستفرغ مادة فيه يكون تام
العلة كلها حتى لا يبقى منها بقية تعاود واليوم الثامن لا يكاد يكون
فيه بحران وان كان في الندرة كان رديا واليوم التاسع
يوم بحران يكون فيه كثيرا وذلك مثل ما يكون في الثالث والخامس
ويكون جيدا وينذر بما يكون في الحادي عشر على ما ذكرنا قبل في الرابع واليوم الثالث عشر لا يكاد يكون فيه بحران وان كان في الندرة كان رديا
واليوم الحادي عشر يوم بحران وهو مثل الثالث والخامس والتاسع
وينذر ايضا بما يكون في الرابع عشر واليوم الثاني عشر لا يكاد
يكون فيه بحران وهو مثل الثامن والثالث عشر يوم متوسط بين

الايام التي

الايام التي هي ايام البحران والايام التي ليست بايام البحران وذلك لان البحران ربما كان
فيه ولكن ما كان يكون فيه قليلا والرابع عشر يوم بحران وهو تالي السابع في كثرة كون البحران
فيه وجودته والخامس عشر دون السادس عشر لا يكون فيه بحران وهو من جنس الثالث عشر والسابع عشر يوم بحران هو الثالث عشر ودون
ويشبه التاسع وينذر بما يكون في العشرين وفي الواحد والعشرين والثامن عشر يكون فيه
البحران اقل ما يكون في السابع عشر وارداء منه ايضا والتاسع عشر لا يكاد يكون
فيه بحران وان كان لم يكن رديا واليوم العشرين يوم بحران وهو تالي الرابع عشر في
كثرة كون البحران فيه وجودته والحادي والعشرون قد يكون فيه بحران الا انه اقل كثيرا
مما يكون في العشرين والرابع والعشرون يوم بحران ويكثر فيه وهو تالي للعشرين ثم السابع والعشرون
ثم الواحد والثلثين ثم الرابع والثلثون ثم الاربعون فاما الايام التي لم نذكرها فلا يكون
فيها البحران الظاهر ولئن كان كان قليلا خفيا واقوى ما يكون البحران فيه من الايام
الاسابيع كاليوم السابع والرابع عشر ~~والسابع عشر~~ والعشرين ثم الواقعة في الوسط كالثالث
والخامس والتاسع والحادي عشر والسابع عشر واقواها كلها الاسابيع ثم الارابيع واذا
تعاونت العلة عشرين يوما ضعفت الدلائل الواقعة في الوسط حتى لا يكاد يكون فيه
بحران وضعفت قوة الارابيع ايضا وكان الاكثر القوي للاسابيع وهو السابع والعشرون
والرابع والثلثون والاربعون واما الارابيع فالرابع والعشرون والسابع والعشرون و
الحادي والثلثين والرابع والثلثين والسابع والثلثين والاربعون ومن بعد الاربعين تضعف قوة
البحران بالاسابيع ايضا ويكون بعد ذلك اما بالانتقال واما بالتحلل قال بقراط الوقت الذي تحد
ابتداء الحمى اليوم الثالث او في اليوم الخامس او السابع او التاسع او الحادي عشر او الرابع
او السابع عشر او العشرين قال جالينوس اذا كان في اول المرض بحران فهو قاتل واذا كان
في وقت صعود المرض او في اوقات انتهائه تام واما في وقت الانحطاط فلا يكون فيه بحران التام

الثالث عشر ودون

في العلامات المحمودة

قال ابن ... اذا جاوز الحمى اربعين يوما حسب عشرين يوما عشرين يوما الى البحران وان
كان خفيا وذلك الى مائة وعشرين يوما ثم يجب بعده ستين يوما الى تمام السنة
في العلامات الجيدة العلامات الجيدة في العليل حسن لونه وخفة حركته واحتماله
لمرضه وقوة نبضه وحسن تنفسه وثبات عقله وقوته وصفاء حواسه وصلاح نومه
واضطجاعه فان هذه العلامات كلها تدل على قوة الطبيعة وقوة الاعضاء الرئيسة
واذا كانت الاعضاء الرئيسة قوية قهرت العلة ودفعتها واذا ظهر مع
ذلك نضج تام كان نشر البحران تاما وسلامته كاملة لا يخطي ولا يخالف البتة قال
بقراط الاسلم في جميع الامراض الحادة المزمنة ان يجتمع حول السرة الى الانثيين غلظا
صفيقا فان كان ذلك الموضع رقيقا ذابلا جدا فذلك علامة سوء

في العلامات الردية

العلامات الردية كثيرة فاما بالجملة فانها اضداد ما ذكرنا من العلامات
الصالحة وذلك مثل تغير اللون بسرعة وضعف الحركة وخور القوة وضعف
النبض وزوال العقل وبطلان الشهوة وكدورة الحواس وبلادتها والتوحش
النوم والاستلقاء وسوء التنفس علامات ردية تدل على قوة العلة وقهرها
للاعضاء الرئيسة واما في التفصيل فالوجه الكثير زواله عن حال الصحة
علامة ردية الا ان يكون لسبب يوجب ذلك فان كان زواله
عن حالته التي كانت في الصحة الى الضمور والانحطاط والنحول والقحل
وكان العليل قد سهر سهرا طويلا او تعب او حبس عن الغذاء او اصابته
حلقة قوية او صرف من الاستواء كانت رداءته اقل واذا زال عن تلك الاسباب
والتصعير ... كان العليل قريب العهد بسكر مفرط او بشبع من الغذاء كانت رداءته
اقل واذا زال لونه الى لون غريب ثم كانت حالة الهواء توجب الميل الى ذلك اللون او
مال العليل الى ... فيما مضى من الاغذية يوجب توالد الخلط الذي يوجب ذلك اللون كانت
رداءته اقل البول الاسود والنفث والبراز الاسود ان علامات مهلكة اذا كانت مع

عيا قوته

جماع قوته الاحتراق وحرارة جدا في النفس والفم والامراض الحادة علامة مهلكة وكثرة التقلق والترك
بشكل الخلق والحركات المستحيلة كالكشف والرمي ... من اسفل علامات ليست بصالحة يدل على قلق
العليل واختلاط عقله واذا ظهر الهم وغارت العين ولطف الصدغ وبردت الاذان وانضمت
وتقلصت شحمتيها وامتدت جلدة الوجه واصفر اللون مع ذلك او اخضر او اسود ولم يكن
في العليل سهر ولا اسهال مفرط فتلك علامات مهلكة فان انضم الى ذلك تجمع العليل او الاضطراب وحقق
الدلائل الاخر الرديئة فالهلاك فان الموت قريب وصغر احدى العينين وتدمع الدمع وظهور
بياض العين عند تغميضها في الغمض لم يكن ذلك عادة للمريض وان بقي الفم لا ينطبق علامة
ردية مهلكة جدا وتقبض الاجفان في غير عادة في الامراض الحادة علامة ردية واذا كان
المريض في المرض الحاد يحيد بوجهه عن الضوء ويدمع عيناه بلا ارادة ولم يتبع ذلك
رعاف فيهما علامتان ليستا بصالحتين وحمرة بياض العين وظهور عروق حمر او
سود فيها علامتان رديتان والعين الجامدة التي لا تتحرك والمرتعشة التي تشكى
وكانها تدور مع ارتعاشها من علامات الهلاك ونتوء العين وغورها في الامراض الحادة
والمرض فيها علامات ليست بصالحة واذا كان العليل لا يلبث مع جنبه بل يميل
الى الاستلقاء فانها علامة غير صالحة فان كان مع ميله الى ذلك يمد يديه ورجليه
فانها علامة مهلكة علامة الحاد العظم في البطن مع غير قوية وحرارة بلا ... فان سقطت القوة
... حرارة الورم والحمى ثابتة فانه مهلك جدا واذا كانت الاطراف في الامراض الحادة باردة
فليس بصالح فان افرط بردها وسوادها فان كان مع ذلك في البطن توقد وحرارة شديدة
فذلك مهلك فان افرط في ذلك وتواتر النفس والنبض مع صغر وضعف فقد قرب الموت
واذا كمدت الاطراف واطراف الاصابع وكانت القوة مع ذلك ... اذا كان ... ضعفا
وصغر النبض فان ذلك علامة هلاك سريع واذا اسودت الاظفار والاصابع او اليد
او الرجل كلها ولم يكن القوة ساقطة وازدادت بعد ذلك فضلا وكانت ... في وقت البحران
فانه ليس بعلامة ردية بل علامة صالحة تدل على ان العليل يتخلص عن المرض وان تلف الموضع
... ولا ينبغي لمن يرى ذلك ان ييأس وكذلك ... الاذان و
... واجزاء العنق في الخوانيق او بعض مواضع الصدر في ذات الجنب او
ورم الابط او اليد او الاربية او الرجل في بعض الاورام الكائنة والبطن وينبغي ان
... في انصباب المادة اليها بلا ادة ان يحلل المكان ... ان يمنع عنه الهضم

فاما اذا الموت الاصابع او اليد او الرجل ولم يحدث معه قوة بل ازداد العليل ضعفا فهو علامة هلاك وتقلص
الانثيين والقضيب في امراض الحادة ردي والعلامات الحادثة عند كثير البحرانات اذا حدث قبل النضج في
غير يوم البحران او كانت ثم لم يتبعها بحران كانت ردية واذا كان العليل ليس [illegible] نائم في النهار او
كان نومه مضطربا يتزع او ينقطع نفسه [illegible] فان كان [illegible] من نومه ازداد ضعفا وسوء حال فان
ذلك مهلك وعدم النضج مع فور القوة يدل على طول المرض ومع سقوطها على الهلاك والامراض الحادة القوية
في الشتاء واصحاب الامزجة الباردة وفي الازمان والبلدان الباردة اردأ لمضادتها اضداد
هذه المذكورات [illegible] مع قوة الحرارة مهلك جدا واذا اعترى [illegible] بحران محرق [illegible] مرة
بعد اخرى ولم يعرق معه ولا خف مرضه ولكن يزداد به ضعفا وردا حال فانه مهلك واذا
الموت الشفة او الجبين او الانف او الحاجب في مرض الحاد بعد شدة الضعف ونقصان العقل
[illegible] فقد قرب الموت والخفقان [illegible] في الامراض الحادة دليل ردي وكذلك الفواق فان ضاق مع
ذلك النفس وازدادت الحرارة فانه مهلك والوجع الشديد مع الحمى الحادة جدا مهلك لاسيما في الرأس
والاذن والبطن واذا كانت في بدن العليل قرحة فاسودت او اخضرت وجفت فتلك علامة ردية و
العين [illegible] التي لا تطرف [illegible] واذا مرض الانسان الصحيح الجسم الذي لا يكاد يمرض كان مرضه قويا
واذا [illegible] الانسان [illegible] في المرض الحاد او خرجت [illegible] فذلك مهلك والرعاف الضعيف
الذي يكون قطرات قليلة [illegible] ولم يكن مع ذلك [illegible] فهو ردي فان كان في يوم بحران فهو مهلك
واذا كان في عضو من الاعضاء ورم او وجع فغاب الورم او سكن الوجع وتبعه كرب
[illegible] وعطش وقلق فذلك قاتل [illegible] مع خفقان فهو قاتل البتة والحلقة السلقية
ردية وشخوص البصر واعتراء في الامراض الحادة ردي [illegible] علامة
ردية واذا [illegible] الحلقة في مرض حادة فهو ردي فان تبعه فواق فهو قاتل [illegible]
[illegible] والعطش الشديد مع العرق
البارد [illegible] والنفس البارد في الحمى الحادة مع سقوط القوة علامة قرب الموت واذا
[illegible] الانسان [illegible] سود كالحمص [illegible] في حمى حادة قوية فالعليل يموت في [illegible] واذا
جرى العرق [illegible] فانه مهلك واذا ورمت [illegible] المرض [illegible]
[illegible] حادة [illegible] فانه قاتل فان [illegible]
[illegible] والحلقة السوداء الحادثة التي [illegible] المرض مهلكة فان كان [illegible]
قوة ضعيفة فالموت قريب [illegible] واذا [illegible] فانه [illegible]
واذا عرق الانسان عرقا قليلا [illegible] لاسيما الرأس والرقبة مع النفس البارد فانه يموت

من ساعة

فالموت سريع

ردي

لهلاك

من ساعته او الموت [illegible] الجهد [illegible] وسقوط النفس [illegible] الحركة قاتل فان كان [illegible]
واذا كان العليل [illegible] ثم [illegible] صعده ثم [illegible] فانه قاتل واذا كان [illegible] الحمى الحادة قوية [illegible]
وسكنت الحرارة [illegible] والعقد [illegible] اشتعال [illegible] وسكن [illegible] النفس وضعف [illegible]
وحدث [illegible] فانه يموت سريعا واذا [illegible] في [illegible] ولم يحدث [illegible] للعليل [illegible]
[illegible] فان حدث [illegible] واذا [illegible] للعليل [illegible] ولم [illegible] فاكثر [illegible]
فانه [illegible] كانت [illegible] حلقة [illegible] فهو يموت من ساعته
[illegible] مع العرق فتلك علامة [illegible] والعرق البارد مع المرض الحاد [illegible]
فان كانت [illegible] اذن [illegible] المرض [illegible] العليل بجهده ولم [illegible]
العليل [illegible] فان [illegible] يوم [illegible] العقل [illegible] وان كان [illegible]
قاتل فان [illegible] العرق [illegible] فانه ردي واذا كان [illegible] الجلد والحمى الحادة [illegible]
كان [illegible] فتلك علامة موت [illegible] كانت [illegible] العقل وضيق النفس فذلك
[illegible] الحمى [illegible] من الامراض [illegible]
عرض [illegible] فهو [illegible] كانت [illegible] وصارت [illegible] الموت [illegible] ذلك [illegible]
مرضه [illegible] مع وجع [illegible] التي [illegible] كانت [illegible] واصابه [illegible] شديد في
جوفه [illegible] فذلك [illegible] الحمى [illegible] مع امتداد ووجع شديد في [illegible] فذلك
[illegible] كانت [illegible] وكانت [illegible] منقطعا في [illegible] كانت [illegible] فانه [illegible]
[illegible] امتداد [illegible] كان [illegible] او [illegible] القدمين او [illegible]
او [illegible] علامة ردية وجع الاذن الشديد [illegible] الموت [illegible] كان [illegible]
[illegible] العليل [illegible] وشبه [illegible] سواد [illegible] المحرقة [illegible]
الاعراض [illegible] ابتدائها [illegible] عرق والعرق [illegible] الرأس والعنق والجبهة خاصة
وشدة [illegible] والكرب والغشي [illegible] الاطراف [illegible] مع [illegible]
مع شدة [illegible] في الباطن [illegible] اطراف والبول [illegible] العليل [illegible] والاسود الغليظ
الذي [illegible] العقل [illegible] العطش [illegible] سكون حرارة الحمى والورم في [illegible] البول
[illegible] والحرارة [illegible] الدم [illegible] وان رمى العليل [illegible]
[illegible] وربو [illegible] الحدود [illegible] قال ابقراط
اذا كان وجع الاذن [illegible] الموت وقال اذا [illegible]
فانه [illegible] الهلاك وقال [illegible]
[illegible] فتلك [illegible] وقال [illegible] في الامراض الحادة [illegible]

يتبين

فلا تهولنك الاعراض — حفظ — في الانذار بالحوادث

الضعف وقرب الهلاك وقال اعظم الدلايل الردية الاستسقاء وينبغي لمن توقى قوة الدلايل بعضها ببعض
ولا سيما ردية التوقف ربما ولي بما يظهر من العلامات فان العلامة الصالحة الواحدة اذا كانت قوية تقاوم علامات
كثيرة ردية وقد يجتمع مع العلامة الصالحة علامات كثيرة من صالحة فاما العلامات الردية جدا فلا يكاد يجتمع مع
العلامات القوية للصلاح فاذا كانت قوة النفس صحيحة والحركات سهلة والشهوة للشراب والطعام باقية
لم يبطل فلا تهولنك الاعراض المخوفة الباقية ان كان مع ذلك تقدم النضج فلا تخفها البتة بل ثق بانها
تسكن سريعا [illegible] اذا الطهر في يوم باحوري في الانذار بالحوادث قال محمد بن زكريا ان علامة
[illegible] الكان حفظ الصحة وقال لمن الصداع الشديد الدايم والنبض يخشى منه نزول الماء في العين والاختلاط
فيها وينبغي ذا ان يعالج الادوية لمن [illegible] بسل شريان الصدغ اختلاج الوجه الدايم الكثير القوي ينذر
بلقوة فتدرك حدوثها وينبغي ان يحتمي لمن يستعمل الاسهال القوي والقي ودلك العصب بخل [illegible]
فيه [illegible] وتستعمل الغرغرة ونحوه الشراب [illegible] وتستعمل الغور والعطوس انقطاع نبض اليد اذا اكثر ودام ينذر
بالتشنج وينبغي اذا احدث لمن يستعمل التنفس القوي والدلك العنيف وتلطيف التدبير ويعالج بما ذكرنا في باب
الخدر الوجه ينذر بالتشنج فليتدارك بما ذكرنا في باب حمرة الوجه والعين وظهور العروق فيهما و
الدموع السائل فيهما والنفور من الضوء مع شدة الصداع ينذر بالبرسام فينبغي لمن يتلاحق
بالفصد والاسهال وتبريد الراس بالخل ودهن الورد الكابوس والدوار اذا داما وقويا ينذران
بالصرع فليتلاحق والغم الدايم الذي لا يعرف سببه وخبث النفس وسوء الظن ينذر بالماليخوليا
فليتلاحق واذا كان الانسان يرى كان [illegible] قدام العين او كان [illegible] امامها او كان يرى
حوالها ما يرى ضبابا او دخانا فربما كان ابتداء نزول الماء فليتلاحق بما ذكرنا في بابه فليتدارك
الدايم يميل على امتلاء البدن فليبادر بالفصد وقلة الغذاء فليتدارك [illegible]
قرب [illegible] فليبادر باسهال الصفراء والخفقان الدايم الشديد المتدارك ينذر بالموت فجاة
فليتدارك بالفصد والادوية القلبية الامتلاء المفرط يخاف منه نفث الدم والسكتة فليبادر بالفصد
وكدر الحواس وضعف الحركات مع الامتلاء يخاف منه السكتة فليبادر بالفصد و
النقص والخدر [illegible] والثقل في الناحية اليمنى عند ضلوع الخلف والوخز والحدة
ينذر بعلة في الكبد فليتدارك بما في بابه البراز [illegible] الخارج في ذلك عن العادة ينذر
بالبرقان [illegible] والورم في الاجفان والاطراف ينذر بالاستسقاء ونتن البراز
يدل على [illegible] وثقل في الورك نتن البول ينذر بعفونة وحمى يحدث والاعياء والتكسر

الشهوة

الشهوة ينذر بحمى [illegible] الشهوة مع الحمى والقيء ينذر بحمى فليتلاحق بالنوم الطويل والامساك عن الغذاء والادوية
الموصوفة لذلك النعاس [illegible] بعد الطهر والخواص مع تغير حال البول عن العادة المعتادة ينذر بعلة
قد بدت في الكلى الحلقة التي تحرق المتعددة يؤدي الى السحج فليتدارك البول الذي يحرق ان دام وحدث
معه [illegible] وكثرة [illegible] والتقبيب فليتلاحق الحكاك في المقعدة ينذر بالبواسير يحدث الان يمكن من اجل البدن
برص يحدث [illegible] حمرة الوجه ينذر بجذام كثرة السلع يخشى من دبيلة عظيمة البهق الابيض يخشى منه
في تغيرت حاله من احوال البدن الصحيح عما جرت به العادة من فرط في الشهوة او تغير فيها او
فرط ما يبرز من البدن او نقصانه او كثرة النوم او قلته واضطراب وتشويش [illegible] او عرق جرى
خارج العادة او احتقان شيء في البدن كان يجري كدم البواسير والطمث او قيء دم كان يجري
باد دوار او رعاف او حدوث فتور وبلادة في البدن او كلال في الذهن او وجود طعم
غريب في الفم او استلذاذ ما كان غير لذيذ او استبشاع ما كان لذيذا او زيادة في الشهوة لشيء
او نقصان فيه او استهداف اشياء لم يجر به العادة او احساس رايحة غريبة وليس تحضر
ذلك او حدوث ما لم يكن ذلك في العادة والطبيعة باي وجه كان فان جميع ذلك ينذر بعارض
يحدث وينبغي عند ذلك ان يتلافى كل حادث بضده ويحتال في ازالته واستيصال مادته قبل
لئن يحدث العلة فيعظم الخطر ويتفاقم الامر في تدبير الناقه ينبغي ان يرجع من الحمية للعادة الى
ان يجتمع الرجوع الى اغذية الاصحاء ويتقدم بما على الامكان ويعتدي في حال مرضه او ما هو اقرب منه قليلا
ثم يتدرج الى تناول اغذية الاصحاء قليلا قليلا ويجتنب الحمام والتعب والسهر والجماع والرياح
ويصابر على الجوع والعطش والهموم النفسية والتعرض للشمس والمراقد الحارة وجميع ما يسخن البدن
سيما الذين لم يخرجوا عن علتهم بحران تام ونقي والذين قد بقيت بهم اثار تدل على بقايا من العلة كفضل
حرارة في اللمس والنبض او تواتر في النفس او صبغ في البول او عطش او قيء او صداع او تكسر
فترة في البدن او طعم غريب في الفم او اختلاط ورث [illegible] في النوم ونحو ذلك فان هولاء خاصة
[illegible] الى تدبير المرضى حتى ينقضي جميع الاثار ويصح البرء وينبغي للناقه ان
لا يمتلي من الطعام فانه يفسد مزاجه لكن يأكل في مرات قليلا قليلا متفرقا بعد تمشي ويشرب
الماء البارد قليلا قليلا ولا يشرب منه دفعة شيئا كثيرا وخاصة في فصل الخريف والاحتر
من الماء البارد الناقه الذي قويت شهوته وهو مع ذلك لم ياكل تعود الشهوة لكن تقدر الهضم
اذا جاد هضمه الغذاء ثم يتدرج الى الحركات وساير الاعمال التي اعتادها في حال صحته وان بقي
الاعراض الردية فاسهل او افصد او عالج الطفيات واحرز من ذلك دفعها له بحسب ما يظهر
من حاله وامنعه من الرجوع الى حالته الصحية ما دامت به هذه الاعراض وان كان من الناقه مختل الشهوة

او زوال لون البدن عما كان عليه او زيادة او نقصان على العادة

في تدبير الناقه

والدالين [illegible]

لجميع هذه الاثار

فی البول

فان فی بدنه بقایا یحتاج الی استفراغها وبهما لم یکن قصد طعم الفم او اکثر العطش ومن کان یشتهی ما یاکل واتفق
علیه بدنه بل یلبی علی طبیعته فلیقبل من مقدار غذائه ومن شرب الماء علیه ویعطی السکنجبین العسلی [illegible]
ما یقویها ولا ینبغی ان یحمل الناقه علی اکل الاغذیة الغلیظة وکثرة الهضم حتی یحمل قوته لکن یغتذی
بالرقیقة السریعة الهضم فان لم یستمر غذائه الا [illegible] من الشراب الابیض الرقیق او [illegible]
ولم یتعرض للقوت منه قال [illegible] من الغذاء [illegible] انه یحمل علی
بدنه اکثر مما یحتمل واذا کان ذلک وهو لا ینال من الغذاء دل علی ان بدنه یحتاج الی الاستفراغ و
قال البدن الذی لیس بنقی کلما غذوته زدته شرا وقال من احتاج بدنه الی زیادة سریعة
فابلغ الاشیاء فی ذلک الشی الرطب ومن احتاج الی ما هو اسرع فتقویته تکون بالشراب [illegible]
لان غذاء البدن من الشراب اسهل من ان غذائه بالطعام
فی البول ینبغی ان یتفقد من
البول اربعة اشیاء لونه وقوامه ورائحته والاشیاء الموجودة فیه ویعلم ان البول قد
یکتسب صبغا وریحا وقواما من الاشیاء سوی العلة التی توجب ذلک ویمنع ذلک [illegible]
بما یوجبه العلة ثم یکتسب الغذاء بعد ذلک فاما الالوان فان البول یبیض اذا اکثر الانسان
من شرب الماء او تناول الاشیاء الباردة المائیة مثل الخیار والبطیخ ونحوها او [illegible]
العهد بالطعام والشراب وینصبغ البول من اخذ [illegible] والصبر والزعفران ونحو من الاشیاء
التی لها صبغ ویحدث فی البول خضرة عن اکل البقول وسواد عن اکل [illegible]
[illegible] وینصبغ من الاصطفان [illegible] حتی یصیر شدید الحمرة وینصبغ ایضا من تناول
الاشیاء الحادة ومن التعب والسهر ومن الصوم وقلة الاکل والشرب ومن الوجع الشدید و
لم کان باردا لا یکون فی [illegible] وما اشبه ذلک واما الریح فقد یحدث فی بول
بعض الناس من الالوان الاغذیة الوان من الروائح فقد ذکر علی بن [illegible] انه فی [illegible]
کان اذا مضغ الکندر وجد من بوله اذا بال ریح الکندر [illegible] قال وقد رایت انسانا
اذا مضغ الکندر بال [illegible] وان آخر کان اذا تناول شیئا من الاسفیداج وجد
من بوله رائحة اللبن الحلیب ویکتسب البول نتنا باکل الحلتیت والانجدان و[illegible]
وشبهها فاما القوام فان الانسان اذا اقل من شرب الماء کان بوله غلیظا واذا اکثر منه کان
رقیقا واول الوان البول الابیض الرقیق الذی هو فی لون الماء وهذا البول [illegible] العلة المسماة
بسلس البول وهی علة یکثر اصحابها من شرب الماء ویبولون لحاله ولا یسکن عطشهم

ویکون مثل

ویکون مثل هذا البول الذی فی مثانة صاحبه حصاة او فی کلیته ویکون ایضا یعقب الطعام واکثر [illegible]
ینهضم فان لم یکن معه [illegible] اما الاحمر فانه یدل علی غایة [illegible] وعدم النضج ورداءة الهضم واللون الثانی الذی قد بدا فیه صفرة
یسیرة کالتبن وهذا یدل علی نضج یسیر ضعیف والثالث اللون الذی فی لون الاترج وهذا هو البول الطبیعی وهو یدل علی نضج
وحرارة معتدلة فی الکبد غیر مفرطة ولا مقصرة والرابع الناری وهو یدل علی حرارة مفرطة ملتهبة والخامس
الاحمر وهو الذی یضرب فی لونه الی لون الزعفران ویدل علی حرارة مثل حرارة الناری الا انه یدل علی ان الدم قد
کثر وانه قد خالط البول [illegible] والسادس الاحمر القانی ویدل علی غلبة المرة والدم فان کان الزبد الذی علیه
[illegible] والسابع الاکمد فان کان یعقب الاکحل والاحمر دل علی الاحتراق ومرار [illegible] البول [illegible]
الحادة لا سیما اذا کان غلیظا شدید الغلظ وقل ما یسلم صاحبه ولئن کان مثل هذا البول یعقب [illegible]
انقطاعه وفی آخر الامراض السوداویة مثل الربع وعظم الطحال والمالیخولیا ونحوها فانه دلیل علی [illegible] الطبیعة
مواد العلة وذلک اذا کان فی انحطاط تلک العلل فان اسود البول یعقب الابیض والاصفر دل
علی غایة برد البدن فانطفاء الحرارة الغریزیة وهذا [illegible] البول الذی یسود من الاحتراق واما الاخضر
فی الحمیات الشدیدة [illegible] یدل علی فرط [illegible]
للتروع فی آلات البول [illegible]
[illegible]
[illegible]
النضج والغلیظ الذی [illegible] واما القوام فان الرقیق الذی [illegible] یدل علی [illegible]
[illegible] اذا کان مع ذلک قلیلا والمعتدل [illegible] یدل علی [illegible]
فی الوقت [illegible] یدل علی اختلاط [illegible]
[illegible]
فقد ذکرنا [illegible]
[illegible]
[illegible]
والسواد فی الجودة والرداءة [illegible]
[illegible]
النضج [illegible]
فی الوقت [illegible]
ولئن کان [illegible]
[illegible]
واذا کان البول فی [illegible]

ولا ضعيف القوة فاذا لزم على امره اول دل على ضد ما ذكره وكان المرض في محنوة والتي كانت القوة مع ذلك ساقطة
دلت على الموت والتي كانت قوية دلت على طول المرض والاول منهما يكون في الحميات البلغمية والسوداوية والثاني في الحميات
الحادة المفرطة في العفن واذا اخذ البول الحائر طريق النضج قليلا ليرجع كل يوم [illegible] صبغ ورسوبا محمودا فان كانت القوة
عند ذلك قوية فلا خوف على العليل فان كان مع ذلك يعلو البول ليرجع الى الصفاء وكان البرء سريعا والتي كانت القوة
ضعيفة كان العليل على خطر فان كان مع ذلك يبطي بالاخذ في الصفاء ويدوم ايام كثيرة لا يتبين فيه ذلك
شيء او كمية ما يتبين فيه يسيرا دل على الموت واذا كان البول يظهر فيه النضج ثم يعود الى الحالة ويتكرر فيه ذلك ونوايب
الحمى يختلط دل على ان المادة من اخلاط كثيرة وكمية الرجاء عند ذلك بسلامة العليل بقدر قوته وضعفه البول الوسخ
الغليظ الرقيق الذي على لون التراب الرطب او الذي هو كالحصى اذا افرط في طبخه من ابوال الحبالى والمستسقين والذين
بهم اورام حارة مزمنة في [illegible] البول الذي يشبه ماء الجبن والفقاع الابيض يدل على [illegible] والذي [illegible]
في بعض [illegible] البول البول الشبيه بماء اللحم الطري اذا غسل يدل على انه قد خالط البول [illegible] الدم وقد دل على
ضعف الكبد او ابان العليل دما محضا فان بعض العروق التي في الكلى قد انصدعت واذا كان في البول
[illegible] وكان مع ذلك كمد او [illegible] صاحبه وجع في القطن دل على الحصاة في الكلى واذا كان في البول [illegible]
[illegible] وصار شديد الصفاء [illegible] كان الحصاة تتولد في المثانة البول الشبيه ببول الحمار يدل على الصداع
او اختلاط العقل اذا انقلبت الحمى [illegible] الماء [illegible] فان الكبد حامية او وارمة الابوال الرديئة [illegible]
في اللون والريح والقوام قد تكون [illegible] الاورام الحارة في الجوف [illegible] العليل وحسن حاله [illegible] سبب لصحة
البول [illegible] والذي يطفو عليه [illegible] في الدق البول الذي [illegible] يدل على ذوبان [illegible] البول
[illegible] مع الحمى الحادة [illegible] يدل على اختلاط [illegible] مع اختلاط العقل [illegible]
[illegible] الحادة اذا كان [illegible] وكان [illegible] بول [illegible] والاسود [illegible]
[illegible] البول [illegible] واذا كان [illegible] السكر واذا [illegible]
قطع دم [illegible] البول [illegible] مع الحادة [illegible] وذلك اذا [illegible] حرارة [illegible]
[illegible] البول اللازم للون واحد لا يتغير [illegible] في الحميات يدل على [illegible] البرء [illegible]
التي توجد في البول [illegible] النضج وقد يكون له رونق [illegible]
بعضها [illegible] البول [illegible] البول [illegible] النضج [illegible]
والثاني [illegible] وهو [illegible]
اذا [illegible] البول [illegible] وصار [illegible] البول [illegible]
[illegible] الاول [illegible] البول [illegible]
[illegible] الغليظ [illegible] البول [illegible]
[illegible] البول [illegible] في القطن [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] الذي [illegible] على [illegible]
الذي [illegible] المثانة [illegible] في المثانة واذا كان [illegible] البول [illegible]

[illegible]

لكن اللون منكر بعيد من النضج جدا وربما كان من العفن في العروق واذا كان كذلك كان مع الحمى قوية [illegible]
بعيد من النضج وينذر بالهلاك قال بقراط اذا كان بول المحموم [illegible] قليلا غليظا شبيه الدم [illegible]
يجي البول كثيرا رقيقا فذلك نافع وذلك يكون بعد البول الذي [illegible] في اول المرض وقال اذا كان البول
ابيض صافي [illegible] فهو بول [illegible] لم يظهر ذلك في بول [illegible] سام وقال [illegible]
[illegible] من [illegible] منه بول [illegible]
بول الذين [illegible] في اليوم الرابع [illegible] لاختلال ذلك
وقال [illegible] تقطير البول ووجع في المراق وفي العانة [illegible] يدل على وجع المثانة و
قال [illegible] ريح فذلك يدل على [illegible] المثانة وقال اذا كثر البول اذا كثر البول
ليلا [illegible] قلة الاختلاف وقال [illegible] كدورة البول تدل على [illegible] في البدن [illegible] وقال
[illegible] في البول تدل على وجع في الكلية وعلى [illegible] غليظ فيها قال جالينوس اذا كان البول غليظا و[illegible]
نقلا الى الراس دل على انه [illegible] وقال اذا كثر البول [illegible] البدن دل على ذبول البدن
وقال اذا كان في البول على [illegible] الدم ودام ذلك [illegible] دل على انه يحدث الحصاة في مثانة صاحبه فان
وجد مع ذلك [illegible] كان حدوث الحصاة في الكلى وقال [illegible] البول [illegible]
[illegible] فان كان في صعود الحمى فذلك ردي وقال اذا كان البول في الحمى الحادة [illegible]
[illegible] دل على [illegible] فان كان ذلك في صعود الحمى [illegible] بول [illegible] فذلك ردي
وقال اذا كان البول في الحمى الحادة [illegible] دل على اختلاط العقل فان تغير ذلك [illegible]
غليظ [illegible] دل على [illegible] العقل وقال [illegible] البول [illegible] الحادة [illegible]
لون الدم دل على الموت بغتة وقال ان كانت مع البول [illegible] دل على [illegible] طويل و
اختلاط عقل وقال الموثوق به من القدماء [illegible] كان البول [illegible] ابيض [illegible] الحمى الحادة
دل على [illegible] و[illegible] قد صعدت الى الراس فلم يبق منها في البدن الا شي
قليل [illegible] فان [illegible] البول [illegible] دل على الموت وقال [illegible] افضل
البول ما [illegible] صافي [illegible] كدرا [illegible] يدل على البرد وعلى [illegible] المرض و
غليظ [illegible] صافيا او كدرا وبقي كذلك فهو ردي [illegible] يدل على [illegible] الطبيعة قد
ضعفت [illegible] الغليظ وتحليل المرض وقال ان كل كدورة [illegible] اضطراب [illegible]
من المائية والارضية والريحية وذلك [illegible] في العصير فان العصير اذا [illegible] كان كدرا ثم لا
يزال يصفو ويتخلص بعضه من بعض حتى [illegible] الارضية و[illegible] المائية [illegible] قال [illegible]
بول الصبيان [illegible] وبول [illegible] واصفر [illegible]
[illegible] وبول الكهول ابيض [illegible] وبول الشيوخ ابيض [illegible]
[illegible] الشباب وبول النساء اشد بياضا واكثر [illegible]

[illegible]

في النجو الطبيعي

بشهر السحابة وبول المخصيان بين بول الرجال وبول النساء وبول [illegible]
في النجو الطبيعي ما كان لينا متصلا [illegible] بصفرة ليست مشبعة جدا [illegible]

[illegible]

في كيفية النبض

[illegible]

وانما كان [illegible] شبيها [illegible] تقوية القوة اكثر [illegible] الطبيب [illegible] يوم [illegible]
في [illegible] على قوته كان [illegible] حليفا للذي [illegible] يعطفه [illegible]
[illegible] السكنجبين [illegible] كان حليفا للذي [illegible] قبل [illegible] ولا سيما للذي [illegible] في ذلك [illegible]
[illegible] في هذه المواضع اذا [illegible] بالتقوية اكثر فان القوة متى [illegible] الكثيف [illegible]
[illegible] لم [illegible] التغذية بعد ذلك لان القوة اذا انحطت سقوطا تاما لم ينهضم الاغذية [illegible]
[illegible] الاغذية [illegible] والغذاء للذي [illegible] الاغذية [illegible]
[illegible] الخلط المتولد [illegible] في تغذيته [illegible]
العصب [illegible] القوة او [illegible] الشهوة او كان [illegible] الرجال [illegible]
[illegible] بواحدة [illegible] وعلى [illegible]
[illegible] السعادة [illegible] القوة [illegible]
[illegible] بالادوية وما [illegible] على [illegible] الاغذية
الادوية في ذلك [illegible] والمعالج [illegible] الاغذية و
[illegible] بالتجربة [illegible] المسهل [illegible] المتقي [illegible] ذلك
[illegible] الهضم [illegible] فان في ذلك حفظ الصحة [illegible] الجوع والعطش [illegible]
اذا كان البدن قويا كثير الدم والاخلاط [illegible] الهرم والذبول
الخلط الرديء [illegible] فاما [illegible] فليعدل
[illegible] والبطيخ [illegible] الحار والتفاح [illegible] والتوت [illegible]
[illegible] الاغذية التي [illegible] كالحصرم ونحوه [illegible] السكنجبين [illegible]
فانه يحيل [illegible] واما الاغذية التي [illegible] فانها تولد [illegible] رطبا [illegible] الصفراء [illegible]
[illegible] والموافق للمزاج [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] المرض المضاد للمزاج [illegible] العضو [illegible] المزاج [illegible] الشبان [illegible]
[illegible] مرض حار [illegible]
[illegible] كان العضو [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible]
واما [illegible] الحادة [illegible] في التجفيف [illegible]
فعل عظم المنفعة [illegible] في البدن
ولو كان الورم [illegible] في المعدة والكبد [illegible]
[illegible] بالطبيب [illegible] قوة الدماغ [illegible] بالسهولة [illegible]
بكيفيتهم [illegible] القلب [illegible] ضعيفا [illegible]

يحتاج

يحتاج الى [illegible] الاعراض [illegible] المجتهد [illegible] في جميع الاعراض [illegible] القوة [illegible]
والطبيعة [illegible] القوة [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] الطبيب [illegible] الاسم [illegible]
[illegible] الاجود [illegible] الطبيب [illegible]
[illegible] القوة [illegible] بمعاونة الطبيب والالم [illegible]
[illegible] كان [illegible] الطبيب [illegible] وكان [illegible]
[illegible] القيء [illegible] فان ذلك [illegible]
والعصب [illegible] والارحام [illegible] الاعضاء [illegible] اذا كانت [illegible]
[illegible] والعرق [illegible] الحس [illegible]
[illegible] والنوم [illegible]
[illegible] الاحامي والابدان [illegible]
[illegible] في تعديل المزاج [illegible]
[illegible] واما المبدل للمزاج [illegible]
[illegible] والقوة قوية [illegible] واذا كانت [illegible]
[illegible] ضعيفة [illegible] الخلط [illegible]
[illegible] الخلط [illegible] بالقوة [illegible]
[illegible] وخاصة في [illegible]
[illegible] القوة [illegible]
[illegible] البدن [illegible] البدن [illegible] الافعال الطبيعية
[illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible] في البلدان الحارة والابدان [illegible] الحارة [illegible]
المزاج [illegible] الخلط الذي [illegible] المرض [illegible]
[illegible] القوة [illegible]
الهواء المحيط بالمريض [illegible]
واما [illegible] الهواء في الاكثر [illegible] والرطوبة [illegible] الامراض الحادة
اذا [illegible] سائر الامراض [illegible]
[illegible] بالهواء [illegible] من الهواء البارد الرطب [illegible] الهواء المحيط
[illegible] الامراض الحادة [illegible] البيوت [illegible] البارده [illegible]
[illegible] الاشجار البارده [illegible] فان ذلك
[illegible] البارده [illegible]
[illegible] الحادة [illegible]
[illegible] للشمس وطول [illegible]

بالنار وكان السيل الى ضعف البدن لكن قليلا على ترطيبهم بكل حيلة فربما يحتاج في بعض الاوقات الى الاغراض [illegible] الحرارة
لكن لم يبلغ الحق [illegible] ينبغي ان تكون مقاربة للورع في الرخو والمكان فذلك ما يزيد في سبب المرض مثل ذلك الغشي
يحدث [illegible] الحادة فيحتاج الى ان يحفظ العليل [illegible] غذائه وربما احتيج الى ان يسقى شرابا ريحانيا و
الوقوع الصعب يحدث [illegible] فمضطر الى ان يعطى [illegible] احتيج الى ان التحديد بسبب زايد في [illegible]
العلاج ما يظن في ذلك [illegible] ولا [illegible] مع حفظ القوة [illegible] ولئن زاد في سبب المرض فقد اجمع حذاق الاطباء على
[illegible] بسبب [illegible] فينبغي ان [illegible] ذلك منه بان يسخن بعض الاعضاء او يبرد بعض [illegible]
او يجفف او يرطب او يعالج بعض ما يعدد [illegible] امره [illegible] في تلك المعالجة [illegible]
[illegible] القياس اليه يوجب ذلك ولذا اجمع الحذاق ايضا من الاطباء انه اذا لم يكن على
الوثوق من [illegible] العلة [illegible] ولا بالحدس المقرر [illegible] الدلايل [illegible] طريقة المعرفة اليه
فينبغي ان [illegible] العليل [illegible] الطبيعة ولا [illegible] استفراغا ولا [illegible] بل يحفظ عليه قوته من وجه [illegible]
[illegible] بالغذاء فقط لئلا [illegible] والافلا ولئن ضعفت معدة طويلة للالتهابي الغذاء [illegible]
يزداد ضعفا [illegible] النظام وترتيب على التدريج فاعتده ولكن لم [illegible] واذا وجب في البدن عضو
او [illegible] ما يكثر فيه العلل [illegible] فاعلم انه اضعف الاعضاء وانه كالمضيف للفضول [illegible]
فان كانت الفضول التي [illegible] فيه [illegible] لم يقدر على استفراغها واستخراجها [illegible] فلا تقو العضو
ولا تعالجه بما يدفع الفضل عنه بل يجذب ويحلل منه ولئن [illegible] استفراغ تلك الفضول او نقلها الى
عضو [illegible] فافعل ذلك [illegible] تقوية العضو دايما الاعضاء [illegible] بالجيد [illegible] ويحفظ [illegible]
عليها [illegible] عند غذائه يجذب اليها فقد يغلط كثير من الاطباء عند [illegible] تقوية الاعضاء [illegible]
وذلك مما ينبغي ان يفعل [illegible] في الاشياء او عضو [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] والاكثر [illegible] وذلك [illegible] من خلط [illegible] ينبغي ان يخلط
الادوية [illegible] بعض الادوية [illegible] قبضا [illegible] كالسعد والسنبل ونحوها
في الامراض [illegible] الطويلة التي [illegible] الاكثر من اخلاط باردة [illegible] علاجك [illegible]
[illegible] الى ضده فان ذلك [illegible] الدلايل على موافقة الطبيعة ذلك [illegible] العلة [illegible] في العلاج الطويل
[illegible] فان ذلك احفظ للقوة [illegible] لا يجاوز بالعلاج حده ولئن [illegible] الطبيعة [illegible]
المرض [illegible] الدواء [illegible] [illegible] الكتب [illegible] ذلك و
لا تقدمن على علاج فيه شبهة حتى يعلم مقدار [illegible] فان [illegible] [illegible] فهناك في
الافرط [illegible] البول [illegible] كل علة [illegible] جودته في كل علة دليل على السلامة في تلك العلة لكن
ذلك في [illegible] وعلل الكبد [illegible] البول [illegible] النفس [illegible] في كل علة [illegible] وجودته
وقوته في كل علة جيدة [illegible] اذا صلح صلح من [illegible] الجسد كله وفسد [illegible] في كل علة [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في كل علة [illegible] جودته
في علة جيدة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] واذا [illegible] المريض [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] فان الامراض [illegible]
[illegible] [illegible] من خوف او فزع [illegible]
الخلط [illegible] [illegible] خلط [illegible] فان [illegible] [illegible]

[illegible] سبب

[illegible] علامة [illegible] جودته في كل علة [illegible] السلامة

[illegible] [illegible] من الاعضاء [illegible] في [illegible]



[illegible]